

كتاب من كتاب

١١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١١٧
مواقف سوفيتية

الجزء الأول ١٩٩٠

إعداد : مركز المعرفة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٣ ٣٧٥٢٠

قائمة محتويات

١	١٠/٨/٢٣	الأهرام	١	١	موسكو توقف امداد الاعراق بالسلاح
٢	١٠/٨/٢٣	الحياة	٢	٢	موسكو تبدأ تنفيذ المقاطعة الاقتصادية لهنداد
٣	١٠/٨/٥٠	الأهرام	٣	٣	الخبراء السوفيت : الغزو العراقي ..
٤	١٠/٨/٨	الساعة	٤	٤	مسؤول سوفيتي : نبحث اجلاء ٨٠٠ مواطن من الكويت
٥	١٠/٨/٨	الأهرام	٥	٥	موسكو لاترحب بالتدخل العسكري
٦	١٠/٨/٩	الأهرام	٦	٦	الاتحاد السوفيتي يطالب القادة العرب بالعمل على تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية
٧	١٠/٨/١١	الأهرام	٧	٧	جورباتشوف يطالب العرب بتحمل مسؤولياتهم لتسوية أزمة الخليج
٨	١٠/٨/١٣	الحياة	٨	٨	موسكو ترحب بنتائج قمة القاهرة وتتوعد اذراك ضرورة اخاد الأزمة
٩	١٠/٨/١٤	الأهرام	٩	٩	مبادرة صدام صعبة التنفيذ
١٠	١٧ أغسطس ١٠	من كريستوفر بيلامي	١٠	١٠	دور جنرال بنفداد " الأحمر "
١١	١٠/٨/١٩	الأخبار	١١	١١	الحرب بين العراق وايران كانت بلا هدف
١٢	١٠/٨/١٩	الأهرام	١٢	١٢	المواجهة العسكرية بالخليج
١٣	١٠/٨/١٩	الشرق الأوسط	١٣	١٣	احتلال الكويت سيعرض صدام حسين لكارثة
١٤	١٠/٨/١٩	الأهرام	١٤	١٤	موسكو تكرر نعيها مشاركة مستشاريها في أي عمليات عسكرية
١٥	١٠/٨/١٩	الأخبار	١٥	١٥	غزو الكويت عمل فادر

- ١٦ مجلة سوفيتية : صدام شريك غير شريف لموسكو
٢٣ من عبد الملك خليل ٣٠ أغسطس ٩٠ / ٨ / ٢١
- ١٧ تصريحات النظام العراقي غير خاضعة للمنطقة ؟
٢٤ من عبد الله خليل الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢١
- ١٨ رسالة لندن : ما هو دور الاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج ؟
٢٥ جلال سرور آخر ساعة ٩٠ / ٨ / ٢٢
- ١٩ موسكو : غزو العراق للكويت هدية قد سها صدام لاسرائيل
٢٨ الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٠ موقف موسكو من مقترحات العراق
٢٩ الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢١ جورباتشوف : موسكو مسئولة لتسليمها العراق
٣٠ الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٢ شيفارنادزة يؤكد : الخبراء السوفيات باقون في العراق
٣١ من سامي عماره الشرق الأوسط ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٣ الأمير بندر وشيفارنادزة يبحثان في سبل حل الأزمة
٣٣ الحياة ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٤ موسكو تؤكد عدم تغيير موقفها تجاه بغداد
٣٤ الوفد ٩٠ / ٨ / ٢٤
- ٢٥ موسكو تطلع القاهرة على خطوات حل الأزمة
٣٥ كتب محمد عمر أخبار اليوم ٩٠ / ٨ / ٢٥
- ٢٦ جورباتشوف يوجه انذارا أخيرا لصدام
٣٦ من عبد الملك خليل الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٥
- ٢٧ جورباتشوف : لصدام : الوضع بالغ الخطورة الى أقصى حد
٣٧ النساء ٩٠ / ٨ / ٢٥
- ٢٨ الاتحاد السوفيتي يغض يديه من صدام حسين
٣٩ من عبد الملك خليل الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٦
- ٢٩ جورباتشوف يصعد رنقه للاحتلال
٤٠ الشرق الأوسط ٩٠ / ٨ / ٢٦
- ٣٠ موسكو وباريس : العراق تطاول على السلام والأمن في العالم
٤٣ من جلال الماشطة الحياة ٩٠ / ٨ / ٢٧

- ٣١ احتلال الكويت سيعرض صدام حميتي لكاثرة
٩٠/٨/٢٧ الاحرار
٤٥ حوار هدى الحسيني
- ٣٢ الموقف السوفيتي ٠٠ بين المصالح الثابتة وبيادى التفكير الجديد
٩٠/٨/٢٨ الشعب
٥١ أشرف راضى
- ٣٣ موسكو لن تتورط فى أى صراع اقليمى
٩٠/٨/٢٨ الأهرام
٥٣ من حمدى نؤاد
- ٣٤ تحقيق مصالح خاصة عن طريق نظام صدام محاولة خاسرة
٩٠/٨/٢٩ الاهالى
٥٤
- ٣٥ دعوة سوفيتية لانتهاء الصداقة مع العراق
٩٠/٨/٣٠ الاحرار
٥٥
- ٣٦ موسكو تكثف أبحاث تمازجها العسكري والاقتصادى مع العراق
٩٠/٨/٣٠ الأهرام
٥٦ من حمدى نؤاد
- ٣٧ منظمات سوفيتية تطالب بتعليق معاهدة الصداقة مع العراق
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٥٧ من عبد الملك خليل
- ٣٨ توصية فى البرلمان السوفيتى بسحب الخبراء من العراق
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٥٨ من عبد الملك خليل
- ٣٩ الموقف السوفيتى من قرارات مجلس الأمن
٩٠/٨/٣١ المصر
٥٩ من د. سامى صارة
- ٤٠ جورباتشوف : الطريق الدبلوماسية لحل الأزمة لم تستنفذ بعد
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٦٣
- ٤١ رسالة من شيفرنادزه الى وزراء الخارجية العرب
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٦٤
- ٤٢ الكسندر جراسوف رئيس تحرير القسم العربى فى وكالة الأنباء السوفياتية :
موسكو لم تبلغ بنيت بغداد ولا مقارضات قبل الانسحاب من الكويت
٩٠/٨/٣١ الشرق الأوسط
٦٥
- ٤٣ موسكو قلقة من التوتر فى الخليج واندياء اجلال رعاياها من العراق
٩٠/٩/١ الحياة
٧١ من جلال المشاطة
- ٤٤ شيفرنادزه مستعد لزيارة بغداد فى محاولة لحل الأزمة
٩٠/٩/١ الأهرام
٧٢
- ٤٥ موسكو ويكمن تطالبان بحل أزمة الخليج بالطرق السلمية
٩٠/٩/٢ الأهرام
٧٣

- ٤٦ المرونييت يراهنون على اخفاء نفيل الحرب }
٧٤ من د • حدى عبد الحافظ ٩٠/٩/٣ روز اليوسف
- ٤٧ موسكو يركبن مع رسائل سلمية لمنع انفجار الأزمة عسكريا
٧٥ ٩٠/٩/٣ الحياة
- ٤٨ احتلال الكويت افاد اسرائيل كثيرا
٧٦ ٩٠/٩/٣ الأحرار
- ٤٩ صدام حسين قدم خدمة الى الصحفيين عن تطوير العلاقات الوفياتيه - العربية
٧٧ ٩٠/٩/٣ الحياة
- ٥٠ موسكو تنفى اليطيين الحشود بالخليج
٨٠ ٩٠/٩/٤ الثورة
- ٥١ السوفييت يقومون بالوساطة بين العراق وأمريكا
٨٢ ٩٠/٩/٥ الأهالي
- ٥٢ هل هو موقف سوفييتى جديد ؟
٨٣ ٩٠/٩/٥ الأهالي
- ٥٣ موسكو تلتفى زيارة الملك حسين
٨٤ ٩٠/٩/٥ الحياة
- ٥٤ موسكو تندد بالنزو والضم واحتجاز الرهائن
٨٥ ٩٠/٩/٥ الثورة
- ٥٥ فى ظل المكاشفة والبرستويكا
٨٦ ٩٠/٩/٥ الأهرام
- ٥٦ براندا : اللجوء للقوة فى الخليج قد يقضى على الوفاق
٨٩ ٩٠/٩/٥ الأهالي
- ٥٧ موقف الاتحاد السوفييتى من أزمة الخليج
٩٠ ٩٠/٩/٦ الأهرام
- ٥٨ " البراندا " تنفى اختلاف واشنطن وموسكو حول أزمة الخليج
٩١ ٩٠/٩/٦ الوفد
- ٥٩ بوش لن يعلن الحرب على صدام
٩٢ ٩٠/٩/٧ الشرق الأوسط
- ٦٠ السوفيات يسحبون مستشاريهم من العراق
٩٩ من جلال الماشطة ٩٠/٩/٨ الحياة

- ٦١ سينفنادرة مستعد للنفرا الى العراق
٩٠/٩/٨ أخبار اليوم ١٠١
- ٦٢ " شيفرنادرة " يحذر من اندلاع حرب نووية
٩٠/٩/٨ الوفد ١٠٢
- ٦٣ شيفرنادرة يحدد على الحل باستخدام آلية مجلس الأمن
٩٠/٩/٩ الحياة ١٠٣
- ٦٤ بوش لن يعلن الحرب على صدام قبل التفاوض مع جورياتشوف
٩٠/٩/١٠ الأحرار ١٠٥
- ٦٥ والناطق السوفيتي : لم نتقدم بأية صادرات
٩٠/٩/١٠ روز اليوسف ١١٤
- ٦٦ الاتحاد السوفيتي يقر بقاء القوات الأمريكية في الخليج
٩٠/٩/١٠ الأحرار ١١٥
- ٦٧ اشتداد الضغط الدولي لاجبار العراق على الانسحاب
٩٠/٩/١٢ الثورة ١١٦
- ٦٨ الموقف السوفيتي ومحنة الخليج
٩٠/٩/١٣ الأهرام ١١٩
- ٦٩ دعوات داخل الاتحاد السوفيتي
٩٠/٩/١٣ الأهرام ١٢١
- ٧٠ البرلمان الروس يطالب بتعليق الماهدة مع العراق
٩٠/٩/١٣ الحياة ١١٢
- ٧١ السوفييت والخليج
٩٠/٩/١٣ الوفد ١٢٣
- ٧٢ الاتحاد السوفيتي يرفض تدريب عسكريين عراقيين جدد بأراضيه
٩٠/٩/١٦ الأهرام ١٢٤
- ٧٣ صحف الاتحاد السوفيتي : نحن على استعداد للدفاع عن القدرات الاسلامية
٩٠/٩/١٦ النور ١٢٥
- ٧٤ الاتحاد السوفيتي يدين الاقتحام العراقي للسفارات الكويتية
٩٠/٩/١٧ عكاظ ١٢٦
- ٧٥ صدام حسين يكدب أيضا على القيادة السوفيتية ويتمادن تضليلها
٩٠/٩/١٨ الوفد ١٢٧

- ٢٦ خبير سوفيتي : بوش كان على علم بغزو الكويت
١٣٠ ٩٠/٩/١٩ الأهالي
- ٢٧ المخابرات السوفيتية تمرض إمداد أمريكا بالمعلومات
١٣١ ٩٠/٩/٢٠ الأهرام
- ٢٨ شيفرناد زة يدور جلسة مناقشة العطر الجوي ضد العراق
١٣٢ ٩٠/٩/٢٣ الشرق الأوسط
- ٢٩ شيفرناد زة : غزو " الخميني الأسود " عمل ارهاني واهانة كبرى للبشرية
١٣٣ ٩٠/٩/٢٦ الاتحاد
- ٨٠ شيفرناد زة : انسحاب العراق هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة
١٣٥ ٩٠/٩/٢٧ الاتحاد
- ٨١ البيان السوفياتي في مجلس الأمن
١٣٨ ٩٠/٩/٢٧ الشرق الأوسط
- ٨٢ آمال موسكو بحل سلمى تتراجع
١٤٠ ٩٠/٩/٢٨ من سامي عمارة
- ٨٣ ندا٠ سوفيتي أوربي للعراق بالانسحاب من الكويت
١٤٢ ٩٠/٩/٢٨ الجمهورية
- ٨٤ هل ستشعب الحرب في الخليج
١٤٤ ٩٠/٩/٢٩ بقلم اغور بيلاييف
- ٨٥ موقف السوفيت من " السب العلني " العراقي
١٤٦ ٩٠/٩/٢٩ الأهرام
- ٨٦ عودة العلاقات بين موسكو والرياض كانت حتمية
١٤٨ ٩٠/٩/٣٠ بقلم اندريه أوستالكي
- ٨٧ الكي . جي . بي كانت تعلم ال
١٥٢ ٩٠/١٠/١ د . حمدي عبد الحافظ
- ٨٨ الخبراء السوفيات في العراق يناشدون الكرطين
١٥٣ ٩٠/١٠/١ من سامي عمارة
- ٨٩ شيفرناد زة : نشارك في عملية عسكرية بأعراق الأمم المتحدة
١٥٤ ٩٠/١٠/١ الجمهورية
- ٩٠ العمال السوفيت بالعراق يشكون من تمرضهم للخطر
١٥٥ ٩٠/١٠/٣ الأهرام

- ١١ بريما كوف في بغداد لهذا محاولة أخيرة
٩٠/١٠/٤ الشرق الأوسط من محمد صادق
١٥٦ وسامي عمارة
- ١٢ مسئول سوفيتي كبير يزور بغداد فجأة
٩٠/١٠/٤ الأهرام
١٥٨
- ١٣ رئيس الأركان السوفيتي ضد الخيار العسكري للنفوذ
٩٠/١٠/٤ الأخبار من ثناء يوسف
١٥٩
- ١٤ رئيس الأركان السوفيتي : وضع صدام بنهار
٩٠/١٠/٥ الأهرام
١٦٠
- ١٥ جورباتشوف لا يتوقع الحرب في الخليج
٩٠/١٠/٥ الأهرام من عبد الملك خليل
١٦١
- ١٦ مهمة المبعوث السوفيتي بالعراق تتركز حول الخبراء والرعايا
٩٠/١٠/٦ الأهرام
١٦٢
- ١٧ نطاق وجهات النظر السوفيتية والخليجية
٩٠/١٠/٦ الأهرام
١٦٣
- ١٨ مبعوث جورباتشوف شفا في
٩٠/١٠/٧ الأهرام
١٦٤
- ١٩ مجموعة برلمانية سوفيتية تطالب بالتحقيق
٩٠/١٠/٧ الأهرام
١٦٥
- ١٠٠ بريما كوف : لم أعد متشائما بغرض الحل السياسي
٩١/١٠/٧ الشرق الأوسط من سامي عمارة
١٦٦
- ١٠١ تأكيد سوفيتي : بريما كوف لا يحمل أي مبادرة الى بغداد
٩٠/١٠/٧ الانحاء من هدى توفيق
١٦٨
- ١٠٢ نورتوف : استخدام الحل سبل الحل السلمي في الخليج
٩٠/١٠/٨ الحياة
١٧٠
- ١٠٣ فننيون سوفيت ينادون العراق
٩٠/١٠/٩ الأهرام
١٧٤
- ١٠٤ الخليج : الحرب تبدأ في ١٥ أكتوبر ٢٠٠
٩٠/١٠/٩ الشرق الأوسط بقلم ايغور بيلاييف
١٧٥
- ١٠٥ مهمة بريما كوف السرية في بغداد
٩٠/١٠/١١ الشرق الأوسط بقلم ايغور بيلاييف
١٧٧

١٠٦	الجنود السوفيت مستعدون للتطوع بملاقات في حرب الخليج	
١٧٩	من عبد الملك خليل	الأهرام ١٠/١٠/١٢
١٠٧	الثانية عشر الاثلاث د قاي	
١٨٠	الحياة	١٠/١٠/١٤
١٠٨	للأهمية	
١٨٣	الاتحاد	١٠/١٠/١٥
١٠٩	موسكو تكشف تفاصيل مباحثات بريماكوف وسد ام	
١٨٤	الاهرام	١٠/١٠/١٥
١١٠	١٢٦ مواطنو سوفييتيا يغادرون بغداد الى موسكو	
١٨٥	الأهرام	١٠/١٠/١٦
١١١	موسكو تبلغ القاهرة بنتائج مباحثات بغداد	
١٨٦		
١١٢	جولة جديدة للمبعوث السوفيتي	
١٨٧	الأهرام	١٠/١٠/١٧
١١٣	موسكو : الحل بدون الحرب ممكن	
١٨٨	الأهرام	١٠/١٠/١٨
١١٤	تحركات مكثفة على ساحة أزمة الخليج	
١٨٩	الأهرام	١٠/١٠/١٩
١١٥	المجتمع الدولي يرفض أية بديل	
١٩٠	الثورة	١٠/١٠/٢٠
١١٦	مهمة بريما كوف حددت للحصار	
١٩٢	من محمد صادق وسامي عمارة	الشرق الأوسط ١٠/١٠/٢١
١١٧	موقف الاتحاد السوفياتي تجاه أزمة الكويت	
١٩٤	بقلم أمير طاهري	الشرق الأوسط ١٠/١٠/٢١
١١٨	موسكو تنفي علمها بالغزو العراقي للكويت قبل وقوعه	
١٩٦	الأهرام	١٠/١٠/٢٢
١١٩	مهمة سوفييتية لتسوية الخليج سلميا	
١٩٧	من د محمد عبد الحافظ	١٠/١٠/٢٢
١٢٠	هدف موسكو اخراج العراق من الكويت أولا	
١٩٨	الشرق الأوسط	١٠/١٠/٢٣

١٢١	فرصة أخيرة لديبلوماسية ذك الامتياك	٩٠/١٠/٢٣	الأهرام	من عبد الملك خليل	٢٠٠
١٢٢	لن نحارب في الخليج	٩٠/١٠/٢٤	الأهالي		٢٠٢
١٢٣	محاولة لاستكشاف فرص السلام	٩٠/١٠/٢٦	الشرق الأوسط	من سامي عمارة	٢٠٣
١٢٤	غزو العراق للكوييت غلطة كبيرة	٩٠/١٠/٢٦	الشرق الأوسط		٢٠٥
١٢٥	مبارك حريص على تفادي الحل العسكري	٩٠/١٠/٢٧	الأهرام		٢١٢
١٢٦	جورباتشوف يدعو لكبح العدوان بعمل جماعي تحت اشراف الأمم المتحدة	٩٠/١٠/٢٧	الاتحاد		٢١٣
١٢٧	بريطا كوف لم يجد تجاونا	٩٠/١٠/٢٧	الشرق الأوسط	من بول لويس	٢١٥
١٢٨	بريطا كوف يبدأ زيارة لبغداد	٩٠/١٠/٢٨	الشرق الأوسط		٢١٧
١٢٩	أزمة الخليج عززت التعاون الدولي	٩٠/١٠/٢٨	الشرق الأوسط		٢١٨
١٣٠	صدام ونظامه	٩٠/١٠/٢٩	الأهرام	من عبد الملك خليل	٢٢١
١٣١	جورباتشوف : تسوية سلمية	٩٠/١٠/٣٠	الشرق الأوسط	من قصص صالح الدرويش ومحمد صادق	٢٢٤
١٣٢	سهلة شهر للجميوعات السوفييتي	٩٠/١٠/٣٠	الوند	كتب عبد النبي عبد الستار	٢٢٥
١٣٣	جورباتشوف يدعو الى اجتماع عربي	٩٠/١٠/٣٠	الأهرام		٢٢٦
١٣٤	جورباتشوف يندد بصفارة صدام ويدعو لتجنب الحرب	٩٠/١٠/٣٠	الاتحاد		٢٢٨
١٣٥	غورباتشوف يشيد بلفاقه صيتران	٩٠/١٠/٣١	الثورة		٢٣٠

- ١٣٦ هل منتج في تحقيق حل سلمى في الخليج ؟
٢٣١ الأعلى ٩٠/١٠/٣١
- ١٣٧ المهمة لم تطرح حلولاً وسطاً
٢٣٣ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١٠/٣١
- ١٣٨ صدام غير مدرك لوضع العالم
٢٣٤ الأعلى ٩٠/١٠/٣١
- ١٣٩ المعنوية والكثيرة تيلغان بريما كوف اصرارها على الانسحاب العراق
٢٣٥ الاتحاد ٩٠/١٠/٣١
- ١٤٠ صدام أصبح أكثر ميلاً للحل السياسى
٢٣٧ الأهرام ٩٠/١١/١
- ١٤١ الخبراء السوفيات : القوة الامريكية المساندة تحقق الاستقرار
٢٣٨ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٢
- ١٤٢ تماسك الجبهة الدولية لا يبقى لصدام
٢٤٦ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٣
- ١٤٣ القسائل ٠٠
٢٥٠ المساء فسان الامام ٩٠/١١/٤
- ١٤٤ موسكو قد تساهم بقوات رمزية
٢٥١ الأهرام ٩٠/١١/٤
- ١٤٥ الحل " الوسط " هو الانسحاب العراق الكامل
٢٥٢ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٥
- ١٤٦ بريما كوف يتحدث ثانية عن " تقدم " في مواقف بغداد
٢٥٧ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٦
- ١٤٧ موسكو تؤيد استخدام القوة بالخليج
٢٥٨ الأهرام ٩٠/١١/٧
- ١٤٨ لا خلاف بين القاهرة وموسكو حول أزمة الخليج
٢٥٩ كتب محمد الشماخ الأخيار ٩٠/١١/٨
- ١٤٩ شيفرنادز لا يمتنع القوة العسكرية
٢٦٠ الأهرام ٩٠/١١/٩
- ١٥٠ جوربا نشوف : لا يمكن أحداث انقسام بين موسكو وواشنطن
٢٦١ الاتحاد ٩٠/١١/١٠

٢٦٣	١٥١ جورباتشوف يؤكد : موسكو وواشنطن متفقان على العمل لحل الأزمة سياسيا الأهرام ٩٠/١١/١٥
٢٦٤	١٥٢ لا خلافات بين بريماكوف وشيفارناد زة حول الخليج الاتحاد ٩٠/١١/١١
٢٦٥	١٥٣ صحيفة سوفيتية تنفي وجود خلافات بالكرملين الأهرام ٩٠/١١/١١
٢٦٦	١٥٤ تحولات دولية في أزمة الخليج الأمم المتحدة ٩٠/١١/١٣
٢٦٧	١٥٥ أزمة الخليج مستمرة في العدد التنازلي نحو الحرب المصري ٩٠/١١/١٦
٢٧٣	١٥٦ يجب على صدام الامتجابة لارادة المجتمع الدولي الأهرام ٩٠/١١/١٧
٢٧٤	١٥٧ موسكو تؤكد لعربات تمسكها بانسحاب العراق الأهرام ٩٠/١١/١٧
٢٧٥	١٥٨ عمل عسكري نووي ضد العراق .. اذا فشلت مبادرات الحل عكاظ ٩٠/١١/١٧
٢٧٦	١٥٩ الاتحاد السوفيتي وأزمة الخليج إكسبريس جمال حامد ٩٠/١١/١٨
٢٨١	١٦٠ بيلونوجوف " التفتت سينلوه الحل العسكري وهزيمة العراق "
٢٨٢	١٦١ مسئول سوفيتي يستبعد امكانية مشاركة قوات بلاد بالخليج الأهرام ٩٠/١١/١٩
٢٨٣	١٦٢ جورباتشوف يبحث مع كوسيجاب اعادة الشرعية الكويتية الاتحاد ٩٠/١١/١٩
٢٨٥	١٦٣ الخيار العسكري بالخليج الأهرام ٩٠/١١/١٩
٢٨٦	١٦٤ بريماكوف : الموقف السوفيتي ينسجم مع مقررات هلمسكي الاتحاد ٩٠/١١/١٩
٢٨٧	١٦٥ رسالتان من الزعيم السوفيتي لاميو قطر ومعمر القذافي الاتحاد ٩٠/١١/٢١

- ١٦٦ موسكو وباريس ترفضان جواز استخدام القوة ضد العراق
٢٨٩ ٩٠/١١/٢١ الأهالي
- ١٦٧ على العراق ابداء الشجاعة السياسية
٢٩٠ ٩٠/١١/٢٢ الاتحاد
- ١٦٨ توتر العلاقات بين موسكو وبغداد
٢٩١ ٩٠/١١/٢٢ الأخبار
- ١٦٩ صدام احرق كل جسور مع الآخرين بعد غزو الكويت
٢٩٢ ٩٠/١١/٢٤ الأهرام
- ١٧٠ للأهمية
٢٩٣ ٩٠/١١/٢٥ الاتحاد
- ١٧١ البعث السوفيتي أكد على أهمية الحل العربي للأزمة
٢٩٤ ٩٠/١١/٣٠ الشعب
- ١٧٢ موسكو تهدد باستخدام القوة
٢٩٥ ٩٠/١٢/٣ الأهرام
- ١٧٣ "الحاضر الغائب" في أزمة الخليج
١٩٦ رسالة يكتبها زئلول عبد المطلب الأهرام ٩٠/١٢/٣
- ١٧٤ بيان لجورباتشوف عن أزمة الخليج أمام البرلمان اليوم
٢٩٧ ٩٠/١٢/٤ الأهرام
- ١٧٥ صدام سينسحب قريبا لتجنب الحرب
٢٩٨ ٩٠/١٢/٦ الأهرام
- ١٧٦ السياسة السوفيتية في الماضي دعيت الديكتاتورية
٢٩٩ ٩٠/١٢/١١ الأهرام
- ١٧٧ شيفارزاد زة يعلن تأييده لبيكر ضد اقتراح العراق
٣٠٢ ٩٠/١٢/١٢ الأخبار
- ١٧٨ شيفارزاد زة يؤكد للبرلمان السوفيتي عدم التورط عسكريا بالخليج
٣٠٣ ٩٠/١٢/١٣ من عبد الملك خليل الأهرام
- ١٧٩ واشنطن وموسكو تجريان اتصالات عاجلة
٣٠٤ ٩٠/١٢/١٣ الشرق الأوسط من محمد صادق
- ١٨٠ بوش وجورباتشوف يبحثان ترتيبات ما بعد الأزمة
٣٠٦ ٩٠/١٢/١٥ الشرق الأوسط من محمد صادق

- ١٨١ مباحثات وشيفارنا دزة في واشنطن ٩٠/١٢/١٦
- ٣٠٨ الشرق الأوسط من محمد ممدوق
- ١٨٢ حل الأزمة في الخليج موجود في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة
- ٣٠٩ الشرق الأوسط من سامي سمارة ٩٠/١٢/١٧
- ١٨٣ السفارات الأجنبية في بغداد تناقص عدد موظفيها
- ٣١٠ الاتحاد ٩٠/١٢/١٨
- ١٨٤ جورباتشوف : لا تغيير في سياستنا تجاه أزمة الخليج
- ٣١١ الاتحاد ٩٠/١٢/٢١
- ١٨٥ بوسكو ٠٠ والحرب في الخليج
- ٣١٤ بقلم مصطفى علوي المساء ٩٠/١٢/٢٥
- ١٨٦ مستشار جورباتشوف يحذر من تورط سوفيتي بالخليج
- ٣١٦ الأهرام ٩٠/١٢/٢٦
- ١٨٧ صدام قدم ضمانات لعودة الخبراء السوفيت لبلادهم
- ٣١٧ من عبد الملك خليل الأهرام ٩٠/١٢/٣٠



المصدر: الشَّهْرَام

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو توفف إمداد العراق بالسلاح

موسكو - وعالات الإنباء - أوقف الاتحاد السوفيتي اعتباراً من أمس صناديقه من الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى إلى العراق وبدا على غزو القوات العراقية للكويت . ذكرت ذلك وكالة ناس السوفيتية .
وقال الاتحاد السوفيتي قد استلكر الحزب العراقي للكويت . وفي نفس الوقت طلب جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية من الاتحاد السوفيتي وقف صناديقه الحربية إلى العراق .
ويعد الاتحاد السوفيتي المورد الرئيس للأسلحة إلى العراق .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

يولمح العمليات، وتكر أن هناك ١٩٩ خبيراً عسكرياً وواصلون مهماتهم ولكنه قال «إن عندهم لن يزهد (...)» ولكن الالتزامات للخدمة المضمومة عليها في الالتزامات سيستمر تنفيذها.

وتابع أن الخبراء يعملون ليس فقط في العمليات (العربية) بل في ورشات الصنيع ومخابر التدريب، وربما على سؤال عما إذا كان ذلك مساعدة للعدوان قال: «هناك عمليات ليس من السهل وقفها (...)» فقد كانت لدينا التزامات ومواعيد لتنفيذها ومستمر هذه العمل ويتوقف مع انجاز المهمة» وقال أن في الاتحاد السوفييتي ١٢ ضابطاً عراقياً سيشاركون بعد انتهاء فترة تدريبهم.

وأضاف أوفوريسوف أن الاتحاد السوفييتي لم يعمل أبداً في العراق سلاح داخل العراق، ولم يقدم له مساعدة في تطوير الصناعة العربية. ولكنه أضاف أن العراق تعاون مع شركات غير سوفييتية في تطوير أسلحة سوفييتية وتصديدا للصواريخ.

وقال أن العراق يمتلك أسلحة حديثة وجيشاً صغيراً قادراً على القيام بأعمال قتالية مفتوحة، هجومية ودفاعية.

أما غريمتسكيخ فرأى أن الاتحاد السوفييتي سيكتيد «مشار كبحر» بسبب وقف ضخ السلاح محلي إذا لم يستمر النزاع طويلاً.

أما في شأن إجلاء الرعايا السوفييت قال أنه سيبدأ في ٢٦ من الشهر الجاري إرحيل النساء والأطفال ثم الخبراء ولكن ليس العسكريين» وأضاف «أنا لم نسمع بأن العراق منع خروج خبراءه» ولكن أن الإجلاء لن يتم عن طريق إيران.



المصدر : النابا

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الخبراء السوفيت :

الغزو العراقي .. محاولة لحل
مشاكل داخلية على حساب الكويت

موسكو - ارب عدد من المحللين والخبراء السوفيت الى شئون الشرق الأوسط والقطر العربية عن رفضهم وعدم انقذتهم بالمزاعم العراقية التي اوردتها بغداد لتبرير الغزو العسكري لأراضي الكويت . وأكد الخبراء السوفيت انه لا يمكن الاندفاع بالحجة التي سلفها العراقيون والتي اعتنوا فيها ان تدخلهم جاء استجابة لطلب حكومة تورية ، في الكويت

وأشار الخبراء السوفيت الى ان العراق يهدف الى حل مشكلاته الاقتصادية ودعم نفوذه السياسي عن طريق هذه الخطوة التي اعد لها من قبل .



المصدر: الصحافة

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستول سوفيتي:

نجمت إجملاء ٨٠٠ مواطن من الكويت

في موسكو قال مستول سوفيتي أن الحكومة السوفيتية ترى الأمن خطيراً للغاية في الصحاب قوات الغزو العراقي من الكويت .

أضاف أن الحكومة السوفيتية تدرس وضع خطط لإجلاء أكثر من ٨٠٠ مواطن سوفيتي ولهمون في الكويت . وقال المستول وهو السفير بلونجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي أن المقال الذي نشرته صحيفة «العراق» العراقية وهاجمت فيه الاتحاد السوفيتي لابد وأن تكون الموافقة على نشره قد جاءت من أعلى . ولكن إن السفير العراقي في موسكو تعهد بالحفاظ على سلامة الرحابة السوفيت في الكويت والعراق .



المصدر: ١١ هـ ١٤٠٠ م

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو لا ترحب بالتدخل العسكري

موسكو - عبدالله خليل - أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية أمس أن الاتحاد السوفياتي لا يرحب بمحاولات استفزاز القوة العسكرية بالقرب من النفط السوفياتي في الخليج وقال أن الحشود البحرية لا تشكل من وجهة نظر موسكو وسيلة فعالة لاطفاء النيران ومن الأفضل الاعتصام على الوسائل السياسية والضغط الدبلوماسي العربي والدول وأضاف أن الاتحاد السوفياتي وافق على تنفيذ العقوبات التي اقترها مجلس الأمن في إطار ذلك مع استمراره في اتصالاته اليومية مع المسؤولين العراقيين لأنه يرى أن هذه هي السياسة الصحيحة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاتحاد السوفياتي لم يتفق اقتراحاً محدداً بعد بشأن الاشتراك في فرض حصار بحري على العراق ولا يوجد أي تنسيق عسكري سوفياتي أمريكي في هذا الشأن مؤكداً أن ما يزيد من ذلك ليس إلا نوعاً من الضائعات لا أساس لها من الصحة.

وقال المتحدث إن هناك مغبة سوفياتية وقطعة بحرية مضادة للقراصنة تشجهان حالياً إلى مضيق هرمز صوب الخليج ولكنها لن تشارك في أي أعمال عسكرية وإن مدنها حماية السفن التجارية والبنوية السوفياتية في إطار مهامها الدورية في منطقة الخليج الهندي مع توجيهها للاستراحة في موانئ الخليج.

ورصد المتحدث الرسمي المكالة التطويرية بين وزير الخارجية الأمريكي والسوفياتية أمس بأنها حلقة من سلسلة المشاورات الجارية بين المسؤولين الدولتين.



المصدر : الأسلام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يطالب القادة العرب بالعمل على تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية

موسكو - من عبد الملك خليل -
دعا بيان سوفييتي إلى تقاضي اتفاق القرارات المتسمة التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العمليات الحربية في منطقة الخليج العربي .

وأهاب الاتحاد السوفيتي بالعالم العربي أن يقلل كلمته الأخوية لأن أساليب التسوية السلمية لم تستفد بعد مع وجود العقوبات الاقتصادية التي أعلنها مجلس الأمن

وأهاب البيان من اسف الاتحاد السوفيتي لولف القيادة العراقية لأن الدوال والفعال هذه للقيادة تستلزم للدول الأخرى .

ولفل البيان عن المحدث الرسمي السوفيتي قوله أن باخرتين حربييتين من الأسطول السوفيتي الموجود في المحيط الهندي توجهان إلى الخليج وأن الاتحاد السوفيتي لن يزيد وجوده في الخليج بأكثر من ذلك وحذر الاتحاد السوفيتي من التلاعب بالمشكلات الحربية



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في رسالة 'لمشارك :

جورباتشوف يطالب العرب

بتحمل مسئولياتهم لتسوية

أزمة الخليج المتفجرة

موسكو - ر - طالب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الدول العربية ببذل جهودها لتسوية الأزمة المتفجرة في منطقة الخليج . وقال في رسالة بعث بها إلى الرئيس حسني مبارك إن الالتزام السوفيتي يشعر بالقلق إزاء التطورات في المنطقة وأنه يقوم بكل ما في وسعه لتهدئة التوتر .

وأكد الرئيس جورباتشوف في رسالته أن الدول العربية يمكن أن تقوم بدور هام في هذه القضية المشتركة مشيراً إلى أن هذا الدور يمكن أن يكون الأسلوب الأمثل لذلك . وأشار إلى دور الجامعة العربية كمظلة القومية لها نفوذها وخبرتها في تسوية المشكلات العربية الداخلية ودعا الجامعة إلى مواجهة التحدي الذي يسببه الصراع في المنطقة . ورحب جورباتشوف بالمقاد القومية العربية وقال إن السلام والأمن العالمي يتطلب حل مدى نجاح الدول العربية في إعادة الاستقرار إلى المنطقة .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

في بيان للخارجية السوفياتية شدد على الدور العربي :

موسكو ترحب بنتائج قمة القاهرة وتنوّه بأدراك ضرورة اخماد الازمة

□ موسكو -
من جلال الأنشطة:

■ رحبت وزارة الخارجية السوفياتية بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارئ وقالت «إنها تؤكد فهمهم للحرب كضرورة الازمة ومنع تحولها إلى حرب كبرى»
وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية السوفياتية مساء السبت: إن نتائج قمة القاهرة تثير «سعي العرب للمصالحة بضغط فاعل في تسوية الازمة، وتطهريهم للتحزاي»
لنورهم ومسؤوليتهم عن مصير الازمة والاستمرار في الشرق الأوسط.

وتكرر البيان «أن تخفيف الازمة العربية بالفرض العراقي للكويت وعدم الاعتراف بخمسها قسراً إلى للعراق»
قوبل في الاتحاد السوفياتي بالصورة التي هو جدير بها.

وقال إن موسكو ترحب بإبراز العرب ضرورة اخماد الازمة في أسرع وقت والاحتمالات دون تحويلها إلى حروب كبرى يمكن أن يخلق شبرا هائلا بمصالح الضعوب العربية وقضية السلام والأمن في العالم. ومن التطورات المحتملة قال ممثل عسكري سوفياتي أن تحويل القوات العراقية في انزاع سيؤدي وتشتغل التي تتركز أنها ستقبل الدور الأساسي لتقويضاً لتدخل عملياً أي قرار وفقاً للمستجدات.

وقال العقيد غيذاني غروموف في محال نشرته أمس صحيفة «النجم الأحمر» الخاطئة باسم وزارة الدفاع

الذي كان القاماً بأعمال السفارة الفلسطينية في موسكو اعتبر فيه الفرض العراقي للكويت «محنة في الظهر للفلسطينيين وكل العرب». وقال أن الاجتياح «يعمل اضطرازي (...)» كان مسبقاً ويعملون في اعادة احياء المستعمرين المحتجبين في العالم. وأضاف أن هذا العمل «مضرة إلى القوى الخاصة إلى ترسيخ التفتير السياسي الجديد في الشرق الدولية». ومن المعروف أن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف هو الخافي الأول بهذا التفتير.

وعلى صعيد آخر صدر مقال سوفياتي أرباح السوفيات المحتملة من فرق أسرار النفط بسمية باليمن دولار وهو مبلغ يعادل قيمة المصنّ التجاري للاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٨٩.

ولكن اليكسي بورشوف مقال صحيفة «أوجولشيا تريبون» أكد أن الاتحاد السوفياتي عاجز عن تعويض النفط العراقي والكويتي بسبب تخلف منشآت الاستخراج والتخزين لديه. وكان الاتحاد السوفياتي دعا إلى القيام بعمل مشترك لإخراج القوات العراقية من الكويت لكنه شارب استخدام القوة خارج مظلة الأمم المتحدة.

طريق

كما رحبت الحكومة اليابانية بالقرارات التي اتخذتها القمة العربية وقال مسؤول حكومي رفيع المستوى رفض التعليق عن اسمه «إننا نقر قرار القمة المعارض للاجتياح العراقي».

السوفياتية أن الحسابات الأميركية تقوم على أن «الحصار الاقتصادي الكامل سيمنع العراق بسمرة إلى حافة الكارثة بسبب غياب المواد الغذائية والتمنع الاستهلاكية».

تدبير انقلاب

ولكن إن ذلك قد يدفع سكان البلد للتحرك ضد الحكومة. وتابع أن سياسة الرئيس العراقي صدام حسين «تأثير استياء عدد من ضباط الجيش الذين قد يحاولون تدبير انقلاب»
ولكن للمعلق السوفياتي أكد أن الرئيس العراقي «إذا حضر في الزاوية (...)» قد يقدم على أعمال تدبير لزاماً عسكرياً أوسع، وأشار خصوصاً إلى احتمال استخدام العراق للصالح الكيميائي.

وأضاف غروموف أنه في حال حدوث اشتباكات أميركية - عراقية فإن «بعداً تستمر أنزال ضربة بإسرائيل مما يجعل التحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة والمخالف الرئيس للعراق على النفوذ في المنطقة» بمثابة رهينة في حرب الخليج.

ووجه المعلق العسكري السوفياتي انتقاداً لسياسة الكويت السابقة بسبب قصورها الانفاق الدفاعي على مصالح ضيقة وقال «إن كل دولة يجب أن تحرص على أمنها لأن قسماً أن تصبح ضحية لجار مسلح تسليحاً جيداً».

ولفت الانتباه أن صحيفة «الجمهورية» الحكومية الكويت أمس حيناً كبيراً لخلق كذبة رامي الشاعرة



المصدر : الدَّهَام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

■ موسكو تؤكد :

مبادرة صدام صعبة التنفيذ

موسكو - وكالات الأنباء - رفض الاتحاد السوفياتي أمس الانضمام إلى الولايات المتحدة في رفض المبادرة العراقية التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين أمس الأول لانتهاء أزمة الخليج غير أن موسكو أكدت أنه من الصعب تطبيق شروط المبادرة العراقية في الوقت الراهن ، ولذا لم تدري جراسينوف المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفيتية أن بلاده تدرس حاليا المبادرة العراقية .



المصدر: **الشعر الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٧ أغسطس ١٩٩٠**

تقرير خاص: **التشريد في الوسط**

دور جنرال بغداد "الأحمر" بين علامات الاستفهام والتعجب

لندن، من كريستوفر بيلامي،
خدمة الإذاعات

جنرال سوفياني قال ذات مرة إن على الرئيس السوفياني مهنات جورياتشوف إن يؤدي خدمة عسكرية فعلية لمدة ثلاثة أشهر، هو الآن نقطة الدائرة في المسر

الكثير حول مدى معرفة الاتحاد السوفياني مسبقا بغزو العراق للكويت. إبان المناقشات حول صلاحيات رئيس الدولة السوفياني في جرس (أذار) الماضي، اقترح الكولونيل جنرال الجري، لبريت ماكاشيف (٥٢ عاما) على جورباتشوف أن يحصل على شيء من الخبرة العسكرية قبل أن يصبح قائدا عاما للقوات المسلحة.

ويعتقد أنه يوم ٢١ يونيو (حزيران) قال أمام مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي أن

الجيش لشد الشك في الحزب والحكومة. وكان كلامه هذا وقع على الرقعة الذي كان يمكن أن يخلط في المؤتمر ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياني في يوليو (تموز) ولم يتسبب أقل من القصور أو المطويات.

مكدا، بين تردد أو استغراب، أخذت الصحافة السوفيانية تتحدث عن أن نجم ماكاشيف بدأ مساره نحو الأول وأنه على وشك أن يمن رئيسا لجمهورية عسكرية استشارية في الخارج في كندا أو أفغانستان أو العراق. لأسباب تافهية، للتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيانية جينادي جيراسيموف نفي تماما الشائعات وقال يوم ١٠ أغسطس (آب) أن

ماكاشيف لا يزال في منصبه رئيسا للمنطقة العسكرية الموحدة حديثا لموسكو والفوج الأول، ومع ذلك ذكرت مصادر موثوقة ومطلة أن ماكاشيف كان موجودا في العراق.

حتى لو كان ماكاشيف قد احتفظ بمنصب رئيس منطقة عسكرية، هذا يعني إبطال نظرية العقوبة التافهة، فحساب كبير برتبة كولونيل جنرال أعلى من أن يمن رئيسا لجمهورية عسكرية استشارية هذه الأيام.

ومع ذلك، فإن استقائه في بغداد الصابر أمس الأول أكدت أن الرئيس القديم لفريق الخبراء العسكريين السوفيانيات في العراق هو الميجور جنرال أناتولي باتوكوف. وهكذا، فإذا ما كان ماكاشيف فعلا موجودا في العراق، فإن وجهه لا يدرج من كونه زيارة خاطئة ليس إلا.

إن تولي ماكاشيف منصبا غير تقليدي مثل رئاسة منطقة عسكرية لا يعني بالضرورة خرماته من لعب دور مهم، بل حساس، في الخارج. فمنذ فترة قريبة كان الجنرال لاسيولي يتولى، وهو واحد لبع الوجهة العسكرية السوفيانية خلال عقد الثمانينات، مضطعا بمهام مباشرة في الحرب البافونية خلال أواخر السبعينات. ومنذ ١٩٧٦ كان لقبه الرسمي هو النائب الأول لقائد القوات البرية السوفيانية، ومنذ ١٩٧٨ و ١٩٨٠ تولى عدة مهام مستقلة ولكن خلال كل هذه الفترة لم تحل هذه المسؤوليات من عمله ميدانيا في أفني

أوجدان (في جنوب شرق ألبانيا)، ماذا كان الهدف من زيارة ماكاشيف العراق إلى المصادر الغربية لجولة اليوم من تأكيد ما إذا كان لا يزال موجودا هناك. ولد ماكاشيف عام ١٩٢٨، والشقيق عندما دخل الجيش بسلاح المشاة الأولى قد تولى قيادة تشكيلين في هذا السلاح على الأراضي الألمانية. من موقفة كاتب لقائد منطقة عبر القافز العسكرية تولى قيادة عملية فرض الحكم العرفي في أرمينيا في أواخر عام ١٩٨٨ وفي عملية لنفها بجذته اليهود.

وفي مطلع ١٩٨٩ انسدت إليه قيادة منطقة الأول العسكرية، وهي لربما كروبول جنرال (وهي رتبة بين لفتنانت جنرال وواء، وجرال مفوض)، يقل من هذا الواقع بعد إضافة منطقة الفوج لخطته وبدأ أزمته بعد إضافة منطقة قطاعه استراتيجيا.

وعودة إلى أزمة الفوج نجد عددا من الاستطلاعات تشير لنسبا.. لذا كان ماكاشيف موجودا في بغداد قبل أزمة الفوج، فهل كان يا ترى على علم بالتصميمات العراقية؟ وهل نظرا لأن محافظ متشدد قد أبدى، من منطلق معرفته من لها قد تلمي، "مردود السلام، للتصير حاليا؟

لم أرى إبقاء العراقيين على جبل كامل بما ينطوون له، لكي يسلموا الاقتصاد السوفياني بالضربة كما فوجي، بها القرب سوء، كان ماكاشيف موجودا في العراق لم لا، يبدو أن هناك شيئا غير اميدياتي حاصلا بالنظر لمجم الوجود العسكري السوفياني ومكانته المرتفعة في العراق. فبما مكان العسكريين السوفيانيات تقديم المشورة للقيادة العراقية العليا حول شؤون العمليات، بما في ذلك التسمية والخارج.

وإذا كانت الأركان السوفيانية العامة على علم بالتمركزات العراقية، فلا يسهل الزو إلا أن يتصور أن المطويات نقلت إلى وزارة الخارجية السوفيانية.



المصدر: النبا

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير السوفيتي بالقاهرة : الحرب بين العراق وايران كانت بلا هدف

موسكو - اش.ا :
قال فلاديمير بولياكوف السفير
السوفيتي بالقاهرة ان قرار العراق
بالانسحاب من ايران وتبادل الاعتراف
والاعتراف باتفاقية الجزائر يعني ان
الطرفين خاضا حربا مدتها ٨ سنوات
ولا اى هدف بعد سقوط اكثر من
مليون انسان ولقد المشرات من
مليارات الدولارات . وأشار بولياكوف
الى ان الشعب العراقي سيكون اول
ضحايا الحرب الجديدة المحتل
اندلاعها في الخليج .



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مبعوث سوفييتي بالقاهرة : المواجهة العسكرية بالخليج ستحدث أسرا مدمرة

صرح السيد ميخائيل فينكر المبعوث
الرسمي للقيادة السوفيتية - الذي وصل الى
القاهرة أمس - بأنه سيحدث مع المستأجرين
المصريين النزاع الحال بين العراقي والكويت
وتتل وجهه نظر القيادة السوفيتية ومواقفها
من النزاع بمنطقة الخليج .
وقال : انه اذا لم يتم تجنب المواجهة
العسكرية فسيؤدي ذلك الى نتائج سلبية
خاصة وأن الاطراف المتنازعة تشكل اسلحة
متطورة ودموية ، وأكد ان أي مشكلة يمكن
حلها بالطرق السلمية ، وأنه يجب اشتغال
اجراءات على أساس جماعي لوقف التطور
السلمي للوضع في منطقة الخليج .
وأشار المبعوث السوفيتي الذي وصل من
ليبيا الى أن جويلته تشمل أيضا كلا من سوريا
واليمن والأردن والعراق .

مستشار القياادة السوفياتية نيكولا كيب شيشيلين؛

إحتلال الكويت سيغرض صدام حسين لكارثة والرد على الأسلحة الكيميائية سيكون فاسياً

● لم يكن في نية الاتحاد السوفياتي احتلال أفغانستان، عكس العراق والكويت ● بكل بساطة، لقد ابتلع العراق الكويت ● الوضع في الخليج خطير جداً ● لا اعط صدام حسين وقتاً طويلاً ● موسكو على اتصال وتنسيق دائمين مع واشنطن ● السياسة الأمريكية دفاعية والسياسة العراقية هجومية ● نهتم في تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ● سنؤدي المقاطعة الاقتصادية عملها ● ندرس فكرة ارسال قوات سوفياتية الى الخليج ● الشعب العراقي غير سعيد مع ذلك النظام الوحشي ● سيتغير الوضع الداخلي في العراق، ليس لصلحة صدام ● النظام العراقي يحتاج دائماً الى عدو ● سيجد الشعب العراقي الوسائل للتخلص من هذا النظام ● لو لم يتم ايقافه لواصل صدام حسين ضم الدول الاخرى ● يجب فرض الاستقرار على اوضاع الشرق الاوسط ● اصبنا بخيبة امل من رفض بعض الدول العربية دعم مقررات القاهرة ● ارسال قوات عربية للدفاع عن الخليج فكرة عظيمة ونحن ندعمها ● الدول العربية الثماني تخاف العراق ● لن يكون الرد نووياً، ولكنه سيكون قاسياً جداً ● رفض العراق قرارات مجلس الامن لانه اراد ضم الكويت ● من الضروري الآن عقد المؤتمر الدولي لحل مشاكل الشرق الاوسط ● اسرائيل لا تنوي الآن التدخل في هذه الازمة ● يجب على العراق ان ينسحب ويجب انقاذ الكويت ● مبادرة الرئيس العراقي ليست جدية وهو يحاول تقسيم العالم العربي لكن بدأت النهاية بالنسبة اليه.



المصدر : السبع الأوسط

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار

هدى الحسيني

الدكتور نيكولاي شيشلين، هو أحد المستشارين السياسيين للقيادة السياسية السورية، مقرب جداً من الزعيم السوري بشار الأسد الذي يصحبه معه في كل رحلاته الخارجية، يتابع كل الأحداث التي تجري في العالم ويطلع عليها في التلفزيون السوري.

في حوار «الشرق الأوسط» معه خلال الدكتور شيشلين الوضع في الخليج، واعتبر أن كل التطورات التي تجري هناك سببها احتلال العراق للكويت وضمها. وقال إن ابتلاع الكويت سينتقل كآفة على الرئيس العراقي «الذي يحاول تزوين نفسه بالكار خاضعة». رفض مقارنة اجتياح افغانستان باحتلال الكويت لأن السوفيات منذ البداية لم يكونوا راغبين في احتلال تلك البلاد، ومع ذلك اعتبر الضم السوفياتي تلك التجربة، جريمة لا تغتفر، وأكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت، وقال إن التنسيق كامل الآن ما بين موسكو وواشنطن، وأن وزير الخارجية السوفياتي إدوارد شيفاردازي على اتصال مستمر مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، وأن الرئيس السوفياتي غورباتشوف الوجود في كرايميا، قسم ولته إلى أجهزة وإلى متابعة تطورات أزمة الخليج.

ويركز الدكتور شيشلين على الشعب العراقي، «الذي لابد وأن يجد الكثير من الرسائل للتخلص من هذا النظام». وأكد أن العلاقات الحالية بين موسكو وبغداد ليست جيدة، وقال أيضاً أن موسكو مستعدة لإرسال قوات إذا ما كان الأمر تحت مظلة الأمم المتحدة، ولأن بعض الدول العربية لخوفها من العراق، وقال إنه متأكد أن خطرة الرئيس العراقي باحتلال الكويت، هي بداية النهاية بالنسبة إليه. وهنا نص الحوار:

● هل هناك أي شبهة بين اجتياح الكويت، واجتياح القوات السوفياتية لافغانستان؟

«لا أعتقد هذا. لأن الاتحاد السوفياتي لم يكن في نيته أو من أهدافه أن يحتل افغانستان، لقد كانت مأساة، لا بل أن الشعب السوفياتي يعتبر تلك التجربة بمثابة جريمة، وعمل إجرامي. لكن، لم يكن من أهداف القيادة السوفياتية السابقة احتلال افغانستان لكن العراق «ابغى» الكويت، هكذا بكل بساطة، وأدعى أنها جزء من أراضيها. لذلك لا أستطيع أن ألقن بين هذين هذين المصلين.

● وكيف ترى الوضع في الخليج الآن؟

«أعتقد أنه خطير جداً. ولكن في رأيي، إن قرار صدام حسين للفرز، لاجتياح الكويت واحتلالها هو خطوة كارثة سيتعرض لها صدام حسين.

السؤال الآن متى ستقع هذه الكارثة؟

أقول أنها يجب أن تحصل وستحصل.

● ألا تحدد وقتاً؟

«من الصعب أن أحدد، ولكن لا أعني وقتاً طويلاً.



المصدر : **الشهر الأوسط**

١٩ أغسطس ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هل مازال الاتحاد السوفياتي يتبادل الآراء مع الولايات المتحدة الأمريكية حول أزمة الخليج؟

نعم، وخلال الوقت، فوزير الخارجية انوار شيفارتازة على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الأمريكية مع الوزير جيس بيكر، ويتناقشان بكل التفاصيل. ثم كان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أعلى بياناً حول هذا الأمر.

● لكن سمعنا أن الرئيس في إجازة في كرايميا؟

هو في كرايميا، جزء من وقته للإجازة والجزء الآخر للعمل.

● وهل تدعمون كل الخطوات التي اتخذتها واتخذها واشنطن؟

أنا هنا، أمير من وجهة نظري الشخصية، فالخطوات التي اعتمدها واشنطن كانت ردة فعل للعمل الذي سبب أزمة في الخليج، وهي تعتمد إجراءات دفاعية وليس إجراءات هجومية. واعتقد أن السياسة العراقية هي للهجومية، وليس للسياسة الأمريكية أو سياسة العرب.

● للاتحاد السوفياتي الآن مدمرة في الخليج وهناك قطعان من جنودهم فيها قريباً، هل ممكن اعتبار هذا، بداية مشاركتكم العسكرية في عملية الدفاع؟

تلك المنطقة هي قريبة من بلادنا، ولدينا مصالحنا الخاصة في المنطقة، وأبرز اهتماماتنا هو أن تساعد على إيجاد الوسائل ونفصلها أن تكون وسائل سياسية ثم نحقق تسوية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط كلها، واعتقد الآن، أن المقاطعة الاقتصادية بحق العراق التي فرضها مجلس الأمن بدم أيضاً من الدول العربية، ستؤدي عملها، أنا متأكد من ذلك، سيكون لها تأثيرها الفعال.

● ولا ترغبون في إرسال قوات سوفياتية إلى الخليج؟

كلا، ليست لنا رغبة في ذلك.

● حتى إذا ما صدر القرار من قبل مجلس الأمن والأمم المتحدة؟

عند ذلك ندرس الفكرة، ولكن من الأفضل الآن، اعتماد إجراءات سياسية واقتصادية.

● يتكلمون الآن عن حصار بحري، هل السوفيات مع هذا الرأي؟

حتى الآن هذه الفكرة غير واضحة، ولا اعتقد أن أي دولة ستجوز على رفض قرار مجلس الأمن، ويعتقدون أن الحصار يجب أن يؤدي عمله، ونحن رغم أنه كانت لدينا علاقات جيدة مع العراق، أملاً وقف الأمم المتحدة العسكرية له، ونحن لا ندمع للعنصر، وأدنا للعمل.

● وهل تعتقد أن المقاطعة الاقتصادية وحظر السلاح، أمور كافية، أو أن الوضع يحتاج إلى عملية عسكرية؟

في رأيي، من الضروري أن ندرس نتائج العملية أو الهجوم العسكري، ولا يجب أن نفكر فقط بصدام حسين بل علينا أن نفكر بالشعب العراقي، فبالرغم من الظواهرات، والاضرابات، وبالرغم من الحماس ومن التصفيق، فاعتقد أن الكثيرين في العراق، خاب أملهم بهذا الترقى، وهم ليسوا سعداء مع تلك النظام الوحشي،



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 19 أغسطس 1990

والآن مع إدارة المجتمع الدولي كله، الذي صبر من وجهة نظره بإدانة العراق، فإن الوضع الداخلي في العراق، من المؤكد أن يتغير بدرجة كبيرة، وإن يتغير لمصلحة صدام حسين.

● وهل ما زالت العلاقة السوفياتية - العراقية قوية؟

- كلا، كانت لدينا علاقات واسعة، ولكن الآن، لا أستطيع أن أقول هذا الشيء.

● وهل تعتقد أن العراق كسر معاهدة الصداقة لعام 1972، عندما اجتاحت قواته العسكرية الكويت؟

- نعم وأنا متأكد من ذلك، واعتقد أن تلك المعاهدة منجونة فقط على الورق وليس عبر العلاقات.

● قال بعض المراقبين، لو أن العلاقات بين موسكو وبغداد كانت جيدة، ما كانت موسكو لتسمح للعراق باحتلال وضم الكويت؟

- بغداد ليست تحت السيطرة السوفياتية، ورئيسنا أرسل رسالتين إلى صدام حسين، راضع فيها بكل صراحة أن أي عمل عسكري عراقي ضد الكويت سيؤدي كثيراً إلى علاقاتنا للتبادل، وسيؤزم الوضع كله في الشرق الأوسط وسيكون هذا خطراً على مصالح كل الدول العربية، وهذا ما حصل.

● وبماذا أجاب الرئيس العراقي؟

- لم تتسلم أية إجابة منه.

● وشعرتم أنه سيحتاج الكويت؟

- لأن الوضع كان يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، لهذا أرسل رئيسنا برسائله إلى بغداد.

● وعندما لم يستعملوا أي رد، هل ناكذتم أنه سيفوز الكويت؟

- كانت اسماه عدة خيارات، وأحدنا كان امكانية الفوز، كانت القوات تتفوق وتتجمع، فلصعب واضحاً بأن الفوز سيتبع ذلك.

● لماذا حسب اعتقادكم، لجتاح الكويت؟

- لأسباب عدة، أولاً هناك سبب اقتصادي، وثانياً، الوضع الداخلي بشكل عام، ثالثاً: هذا النظام يحتاج دائماً أن يكون عنده عدو، وبالإضافة إلى ذلك وببساطة لقد فقد هذا النظام المنطق، لكنه ارتكب خطأ جسيماً، طمعاً ابتلاع الكويت كان أمراً سهلاً، ولكن يجب أن لا نحمد تفكيرنا في فترة صدام فقط، بل المفروض أن نفكر بمخالب هذا الاجتياح، ولهذا فإن بغداد ستبقى نتائج سلبية جداً.

● تحدثت عن الوضع الداخلي في العراق، كيف قراه؟

- اعتقد أن الشعب العراقي يفكر جيداً ضماياه خلال سنوات الحرب الثماني مع إيران، واعتقد أن العراقيين يفكرون بمن بداهما ويتفكرون الذي أراد الهجوم على إيران، ويستطيعون الفهم، لماذا الوضع الحالي في العراق هو سيء، ويؤدي إلى الفقر، وأؤمن أن الشعب العراقي لابد وأن يجد الكثير من الوسائل للتخلص من هذا النظام.

● كيف تصف العلاقات ما بين موسكو والكويت؟

- كنا نتمتع بملاقات جيدة مع الكويت، والآن نعلم الكويت وقادة الكويت الشرعيين، ولا نرى أي سبب قانوني لهذا النظام الدمية الذي وضعه ونظمه العراق.

● هل تعتقد أن من ضمن أهداف الرئيس العراقي اعتبار ضم الكويت الخطوة الأولى، وسيكمل؟



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- لو لم يتم إبقائه لواصل ضم الدول الأخرى. ولكن الآن تم إبقائه.

● هل انتم قلقون على مواطنكم الموجودين في العراق والكويت؟

- طبعاً، طبعاً، وسنستخدم طريقة لاضلاء وعيائنا من الكويت، وسيكون من الضروري اخلاصهم من العراق.

● ألا تعتبرون السوفييات والاجانب الموجودين في الكويت والعراق، كرهائن؟

- بطبيعة ما، انهم رهائن، ولكن الآن مازالت اسامنا بعض الفرص لاضلاء مواطنينا من ذلك المكان المشتعل.

● في بيانكم، الذي انتم فيه العراق، اطلقتكم على الخليج العربي اسم الخليج الفارسي، لماذا؟

- اننا العادة، وتقليدياً يسمى الخليج بالخليج الفارسي، اننا نعيد كتابة تاريخنا عدة مرات، ولا نشجع على تصحيح العبارات الجغرافية.

● يقول بعض العراقيين انه اذا ما تم تفكك الجيش العراقي، فان العرب سيواجهون خطراً قوياً اخر، وسيكون من ايران. فما رايك؟

- اعتقد انه يجب ان نحاول بجدية ايجاد اجراءات سياسية فعالة، من اجل ان نفرض الاستقرار على كل الاوضاع في الشرق الاوسط اضافة الى هذا فان ايران تغيرت الآن، ليس بسرعة، وإنما ببطء، وايران عندها مشاكلها، ومضطرة ان تهتم بمشاكلها الداخلية، لا ان تكرر بامور اخرى خارجية.

● وعندما سنصبح قوية بما فيه الكفاية، وتحل كل مشاكلها الداخلية، قد يتغير الوضع؟

- اننا نعيش في عالم يتغير ويتطور، هل كان احد يتصور ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية سيكون لديهما التوجه نفسه بالنسبة لهذه الازمة في الخليج؟ لم يخطر احد بانهما سيلتقيان، ولكنهما الآن ملتقيان وينسقان معاً. واعتقد ان المجتمع الدولي - بما فيه منظمة الامم المتحدة - يجب ان يتبنى اجراءً سياسياً شاملاً من اجل فرض الاستقرار على كل الاوضاع.

● لو لم يكن ثلاثة ارباع احتياطي النفط في منطقة الخليج، هل كانت ردة فعل العالم بما فيه الاتحاد السوفياتي، كما هي الآن؟

- اعتقد ان احتياطي النفط اضعاف شيئاً الى اهتمام العالم بالوضع. ولكن ما حدث في المنطقة جعلنا نتمتع ردة الفعل هذه ضد المعتداء.

● هل ستغير العلاقات بين موسكو والدول العربية بعد ازمة الخليج؟

- نحن ندمع للمصالح العربية، ولكن نستطيع ان نقوله لنتا نرى ان الدول العربية عندها وجهات نظر مختلفة بخصوص الوضع ككل، ولهذا، لا اتكلم بخصوص.



المصر : السيرة الذاتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

علاقات بلدي والعالم العربي، انما اخصص كلامي عن العلاقة ما بين بلدي مع لبنان مثلاً، سورية، مصر، العراق، الكويت، الامارات العربية والمملكة العربية السعودية، ومن المعروف اننا لسبنا بغيبة اهل بلد مؤخر لقمة العربي الذي عقد مؤخراً في القاهرة، لاننا وجدنا ان ثنائي دول لم تدعم القرارات.

● اي اننا لم نخرج بنتيجة صحية من ناحية الإجماع؟

-نعم.

● ولكن ماذا بالنسبة الى ارسال قوات عربية للدفاع عن الخليج؟

- كانت فكرة عظيمة، وبلادنا، تدعم بقرة كل الجهود العربية، من اجل العودة الى الوضع السابق في منطقة الخليج.

● لكن، بعض الدول العربية، الذي لم يدعم، اغلبه حليف لموسكو؟

- لا استطيع ان اقول ان تلك الدول من حلفائنا، انما عنينا علاقات معها، وكل دولة هي مستقلة ولها نظرتها الخاصة للامر. لا نستطيع ان نعلي عليها سياستنا، تستطيع تلك الدول ان تقدر موقفنا ووجهة نظرنا، ولكن عندما الحى الكامل بان تتبع وجهة نظرها الخاصة بها.

● هل تعتقد ان تلك الدول لم تدن الاجتياح، ولم تدعم القرار العربي، اعتقاداً منها بان الرئيس العراقي سينتصر؟

- لا اعتقد هذا، ببساطة تلك الدول تخاف العراق.

● لقد وقع العراق على ميثاق جنيف لعام ١٩٢٥، الذي يمنح استعمال الاسلحة الكيميائية. هل تعتقد انه سينتهك التزامه بالاتفاقية للصرة الثانية. واذا ما استعمل العراقيون خلال هذه الازمة الاسلحة الكيميائية، فهل سيكون الرد قوياً؟

- لا، ان يكون قوياً، فهذه ستكون خطوة خطيرة. ولكن اذا استخدم العراق الاسلحة الكيميائية في هذا النزاع فان الرد سيكون قاسياً جداً.

● هل ناقشتم هذا الامر مع واشنطن؟

- ليس فقط مع واشنطن، واذا متأكد ان الامم المتحدة تهيب، رداً، اللهم ان الرد على الاسلحة الكيميائية اذا ما استعملها العراق، سيكون امراً لا مثيل له.

● كيف يمكن للعرب ان يتقنوا الكويت الآن؟

- لقد ترفض هذا الامر في القاهرة، ثم ان تضامن للدول العربية مع قرار مجلس الامن سيكون امراً مساعداً للجهود الدولية من اجل لغاء الكويت، واعتقد ان صوت الدول العربية ممكن ان يسمعه الشعب العراقي بشكل اوضح، اكثر من صوت واشنطن او صوت موسكو.

● ولكنك قلت ان بعض الدول للعربية يخاف العراق؟

- نعم بعضها يخاف، وايس الكل.

● لقد قال العراق ان اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة ٥٩٨ الخاص بانتهاء الحرب العراقية، الايرانية، لماذا بتفكر برفض الآن تنفيذ قرارات مجلس الامن ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢؟

- السبب، ببساطة انهم ارادوا ضم الكويت، وقد فعلوا، انهم لم يقدموا بشكل مناسب ردة الفعل العالمية، واعتقد ان ريدو فعلهم على الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن، كانت مجنونة ومختلفة. ويمكن تسميتها بالغباء السياسي، ما تقدم عليه للعراق من فعل ويريدو فعل، هو خطأ مساري.



المصدر: الشيعة في العراق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

● كيف ترى مستقبل الخليج بشكل عام، الآن وقد انفتح الملف؟

- هذه الازمة، أثبتت لنا من جديد، انه يجب ان نفكر بحل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط، ويجب ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، وايجاد حل بين اسرائيل وجيرانها، ولهذا، اعتقد ان المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط، اصبح الآن ضرورياً اكثر من أي وقت آخر.

● لكن بعض المراقبين قاله باننا الآن سنخسر على جبهة السلام في الشرق الاوسط؟

- لا اعتقد هذا، ما جرى في الخليج يجب اعتباره درساً، ويجب ان تكون تلاميذ فيها.

● ولكن اسرائيل استغلت غزو العراق للكويت، كي تدعي بان وضع الشرق الاوسط ليس سميحاً بسبب الحرب الاسرائيلية - العربية، انما بسبب الحروب العربية - العربية؟

- هذا صحيح، ولا اعتقد انه امر عاقل، ان نلجح لعن الآخرين، ومن المؤكد ان اسرائيل لا تنوي الآن التدخل في هذا الصراع، لان ما يجري يصعب بشكل او بآخر احلها. ولكن، اذا نظرنا بعمق، فالوضع هو ضد الجميع ضد الكويت، ضد العراق، ضد مصالحنا السوفياتية، ضد المصالح الامريكية.

● وهل تعتقد انه سيحصل تغيير في جغرافية الشرق الاوسط. وان هذا الامر القادم الآن اذا لم يحل، ستبدا الدول الكبرى والقوية باحتلال الدول الصغرى الضعيفة؟

- لا استطيع ان اتخيل حدوث هذا الامر. انه ليس بالفخار الذي سيعمم، والعراق يجب ان يتسحب، كما يجب ان يتم انقاذ الكويت.

● هل اطلقت على مبادرة الرئيس العراقي؟

- نعم اطلقت عليها، ولا اعتقد انها مبادرة جدية. انها ليست لمية، الرفع لخطر من هذا.

● هل تعتقد انه يريد كسب الوقت؟

- هو يحاول تقسيم العالم العربي، هو يريد تزوين نفسه بالفكر خاطئة، وهذا ليس بالامر الجدي.

● هل تعتقد ان العراق الآن معزول وموجود في زاوية؟

- نعم، ربما ليس الآن، لما في الايام القليلة المقبلة.

● في نظركم الى اين ستؤدي طموحات الرئيس العراقي بالمطلة؟

- في الحقيقة هو رجل طموح، ولكنني اكبر، ان تلك الخطوة التي اقدم عليها صدام، تلك الخطوة باحتلال الكويت ستؤدي به الى الكارثة. وانا متأكد، ان تلك الخطوة كانت بداية النهاية بالنسبة اليه. وقد بدأت بالفعل، انا متأكد من ذلك.



المصدر : الأسلام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

موسكو تكرم نفيها مشاركة مستشاريها في أي عمليات عسكرية

موسكو - اش.ا. - نفي أيجيد
يلوسوف نائب رئيس الوزراء السوفيتي
بن جديد تبريد المستشارين العسكريين
السوفيت في الكويت والعراق في أي
عمليات عسكرية في الخليج أو elsewhere.
وقال المسئول السوفيتي في حديث
لصحيفة «سوفيتسكايا روسيا» أمس
إن عمل مشرعات العسكريين السوفيت في
الدولتين يرتبط بأمدادات المعدات وقطع
الغيار العسكرية والتدريبات.
وقد ذكر «يلوسوف» في حديثه الذي
نقلته وكالة «تاس» أن الانضمام
السوفيتي يعزز استكمال الاجلاء جميع
المواطنين السوفيت من الكويت قبل
الثاني والثلاث والعشرين من الشهر
الحالي حتى أن تبدأ بعد ذلك عملية الاجلاء
لشباب والاطفال السوفيت من العراق.
وأشار المسئول السوفيتي إلى أن
عملية الاجلاء تتم تحت حماية حراسة
عسكرية سوفييتية وقال إن عدد السوفيت
في العراق عند وقوع العدوان العراقي
على الكويت بلغ سبعة آلاف و٧١
شخصاً في حين بلغ عدد السوفيت في
الكويت ٨٨٢ شخصاً.



المصدر: **الناخب**

التاريخ: **١٩ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف: غزو الكويت عمل غادر

وحقوق الأمم المتحدة ومجلس الأمن .
وأكد جورباتشوف أن استخدام القوة
لإعادة رسم حدود وضم بلد ذي سيادة قد
يؤدي إلى سلسلة خطيرة من ردود الفعل
التي تهدد المجتمع الدولي بشكل كامل .
وقال إن مستراتيجية خاصة تقع على عاتق
الالتزام السوفياتي لأن العدوان على الكويت
تم بإسالة وألقى السوفيت على بيحها
للمراق لتعزير قدرته الدفاعية وأيسر
للسيطرة على أراضي أجنبية أو هي دول
بأكملها .

موسكو - وكالات الأنباء
عاجم الرئيس السوفياتي جورباتشوف
بشدة الاجتياح العراقي للكويت . قال إن
هذا الغزو عمل غادر وانتهاك واضح
للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة .
وأضاف أن الاتحاد السوفياتي ينظر في
امكانية التدخل العسكري في المنطقة في
إطار قوة دولية .
وقال الزعيم السوفياتي أننا نتمتع على
حكمة ومستوى الدول العربية ومنظماتها
الأقليمية ، كما أننا نثق في صلاحيات



جورباتشوف



المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجلة بوليفية : صدام شريك غير شريف لموسكو

موسكو - عبد الملك خليل - شملت مجلة « ثيوف فريديا » السوفياتية هجوماً حاداً على الرئيس العراقي صدام حسين . وقالت المجلة ان السياسة الخارجية السوفياتية اخطأت منذ سنوات عندما اعتمدت نظام صدام حسين وفقاً صديقاً .

والجدير بالذكر ان الرئيس الاساسي المستقل من العراق وتتلفض مع الاخلاق هي سياسة خسارة وغير عملية وغير مثالية . وأضافت ان محاولة تحقيق المصالح الخاصة عن طريق القران أو شركاء غير شرفاء وأصدقاء ديكتاتوريين عمل خسيس وخاسر .

وقالت المجلة ان ادارة موسكو الاخيرة والحازمة وغير اللطيفة لسياسة بغداد - صدام حسين يرمت على اخلاص مصالح

السياسة الخارجية السوفياتية للمبارىء .

وأعرب الاتحاد السوفياتي عن قلقه لآراء

الانبياء المتزايدة عن لمتجاوز الرعايا للفرجين

في العراق والكثيرة كرمائن في العراق . وقال

مستقبل سوفييتي ان ذلك سيؤدي إلى تصعيد

جديد للتوتر ويؤدي من احتمال القيام بأعمال

عسكرية من طرف أو لآخر لأن المسألة تتعلق

بسلامة العرب من الأشخاص .



المصدر : **الأسلام**

التاريخ : **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ المحللون السوفيت :

تصرفات النظام العراقي غير خاضعة للمنطق !

المسلمين السوفيت لعقد صفات ، بحرية كاملة وثامة ، مع المواطنين في العقيدة - مسلمين الشرقيين الأوسط والأتوبيس العربيين .. لأن الأمر سيؤدي إلى فتح قناة جديدة للتعاون بين الاتحاد السوفياتي ودول الشرق العربي بما فيها مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية . لأن تلك البلدان - على حد قول اللجنة السوفياتية تضمن مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة فوق جميع المصالح الأخرى .

فقط صبرات من الأسلحة والفراد الكيميائية - كما أعلن العراق - بل والأسلحة النووية أيضاً ؟
ولنتأمل الباحث الدكتور شاشكوف إلى طرح السؤال حول الضمانات التي تحصل العالم المتخضر في القريب من الحيرة .. حيرة بين أمرين .. إما أن يضطر إلى القيام بتفقد عملية عسكرية وللتأية ضد العدو المحتمل (كالعراق مثلاً) وإما أن يصبح هو نفسه في وضع رهينة الابتزاز النووي .

وتنحلي الباحث أن تطرح صيغ أخرى لحل المشكلة بعد المؤتمر الرابع لعدم نشر الأسلحة النووية .. وهو المؤتمر الذي يبدأ عمله في جليل بسويسرا هذه الأيام .. ولم ينس الباحث السوفياتي التنبيه إلى أن اندلاع النزاع الألماني في منطقة أو تلك التي كانت مهددة في الماضي من كونها خطراً مباشراً ، إذ أصبح خطراً دائماً وبمهاقات ليس للأوروبيين فقط سواء في شرق أوروبا أو غربها بل وعلى الأمريكيين والاشعبيين الآخرين أيضاً .
ول تطرح آخر مهم تمت مجلة العصر الحديث السوفياتية إلى فتح المجال أمام

موسكو - من عهد الملك خليل - لجمع العراقيين والمطابقين السوفيات على أن تصرفات النظام العراقي أصبحت غير خاضعة لأي عقابيس أو معايير بصورة تجعل من الصعب التنبؤ بها أو توقعها وفقاً لأحكام منطقية .
ويزيد من هذه الحيرة تأكيد شيرناركو وزير الخارجية السوفياتي مؤخراً بأنه يصعب التكوين بظهور الوضع في الخليج العربي وقوله بأن الانهيار من الأمور الواجبة .
وقد تطرق خبير سوفييتي في شئون التسليح والقضايا الدولية وهو الدكتور شاشكوف لما يروى عن العراق وهدده من الدول على إسرائيل وجنوب إفريقيا . وبخاصة ما يتردد من الرضوخ لنزعة وهبية هي نزعة تمك سلاح من الأسلحة الإرادة الضالمة ومن ضمنها الأسلحة الذرية والنووية .
ويوضح الدكتور شاشكوف في مقاله بجريدة البيرالدا إلى التنبؤ من اللقلق لدى الكثيرين من السوفيات ولغيرهم بمعد الأزمات في الخليج العربي وبخطرها وبمكس هذا اللقلق تسالوا معدداً مؤذاه ماثلاً يحدث أو أصبح لدى النظام غير الخاضع للتنبؤات (أي نظام صدام حسين في العراق) ليس



المصدر : ٢٦ ساعة

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

رسالة لندن • جلال سرور

ما هو دور الاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج ؟

• بريطانيا تنصح رعاياها : لا تغادروا بيوتكم ولا تقاوموا جنود العراق

وبما كانت هذه العوامل هي السبب الذي دفع
بالمسيبة مارجريت تاتشر ان تعلن فور عودتها اول
ايس بعدد دورة او جلسة طارئة للبرلمان . وان
غيبه دوجلاس هيرد كان وليام وولندجريف وزير
الدولة للشؤون الخارجية على عقد مؤتمرا صحفيا
اعلن فيه ان قرار العراق بوضع الرعايا
البريطانيين في احد الخنادق المظلمة على الخليج في
الكويت ، يعتبر قرارا باملا وخفيرا ..

ولقد اعلانه هذا التصريح بدأت الاعادة
البريطانية الموجهة والناتجة بالغة الانجليزية
توجه ندائات الى البريطانيين في الكويت وتناشدتهم
الذهاب الى الخندق ومعهم الطعام بحيث لا يحمل
اي فرد الاحادية واحدة فقط ..
وان مساء نفس اليوم قطع دوجلاس هيرد
اجازته وقيل في مقر الوزارة الشيخ الصباح وزير
خارجية الكويت ، وبحث معه ابعاد الازمة ..
ويتردد انهما بحثا معا عن مخرج مؤات لرفع بعض
العقود عن ارضة الكويت الى حد ما ، كما بحثا
ايضا امكانية السماح بإنشاء جبهة كويتية في لندن
تستطيع التصريح عن نفسها في الخلفي بوسائل اعلام
مثل الصحافة والاذاعة ، حيث بدت الاذاعات ان
الكويت تنوي ان توثق اذاعتها ولو لمدة ساعتين كل
يوم من لندن ..

موقف جورجياتشوف

ومن ناحية اخرى ، فقد ربط بعض المحللين
- السوفييتيين بين قرار مجلس الأمن بتأخير اجراءات
عسكرية لفرض الحصول على العراق ، وبين
تصريحات الرئيس السوفيتي جورجياتشوف ،
والتي قل فيها ان شرع العراق للكويت ، يعتبر
اجراء غيرا وخروقا للقانون الدولي وميثاق الأمم

• في الوقت الذي رفض فيه البيت الابيض
مبادرة الرئيس صدام حسين بالافراج عن
الاجانب الامريكان والبريطان مقابل انسحاب
القوات الاجنبية من السعودية ورفع الحصار
عن العراق .. وفي الوقت الذي اتخذ فيه
بالاجماع الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس
الامن قرارا بالقيام بعمل عسكري مشترك في
الخليج ، تعالت الاصوات في بريطانيا بالانتقادات
عبرت عنها الصحف زاعمة ان الحكومة
لا تتعامل مع الاحداث بالقدر الكافي والمطلوب ..
وقد قطعت المسيرة مارجريت تاتشر اجازتها
وعادت الى لندن ، حيث كانت تقضي اجازتها في
مقابلة كورنويل بجنوب انجلترا ، كما قطع ايضا
الرئيس بوش اجازته في صباح نفس اليوم وعاد الى
واشنطن ..

وكانت اهم الانتقادات التي وجهتها الصحافة
هي انه لا يمكن لأي حكومة ان تتدخل حل اية
مشكلة دولية ، خاصة اذا كان هناك اكثر من اربعة
الاف شخص من مواطنيها محبوسين كاسرى ،
والا ان رئيسة الوزراء وبعض الوزراء غائبون
يفتضون اجازات الصيف ، حيث يتم التفتيش
بينهم ، وبين المسؤولين عن التنفيذ داخل كل وزارة
بالتيقن ، لهذا شره لا يقبله عقل ولا منطق ..
ومن الانتقادات المهمة ايضا التساؤل الذي
طرحته الصحف عن كيفية ارسال قوات عسكرية الى
الخليج دونما الرجوع الى البرلمان الذي هو صلب
القرار ، وسبب هذا التساؤل هو ان البرلمان في
اجلة الصيف الآن ..

عل ان ثيل كينوك زعيم المعارضة في البرلمان ،
والذي يقضي اجلة الصيف ايضا ، قد اتصل
تليفونيا بجيرالد كوفمان المتحدث باسم الحزب
للشؤون الخارجية ، وابالقه وجهة نظره بعدم
وجود ضرورة لعقد اجتماع طارئ للبرلمان ..



المصدر : أ. خ. س. أ.

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحددة . - وما يذكر أن وزير الخارجية السوفيتي على اتصال تليفوني يوميا بتفكيره الأميركي جيمس بيكر .

ويرى المراقبون البريطانيون أن الاتحاد السوفيتي قد خرج عن دائرة الصمت التي حصر

نفسه فيها منذ نشوب أزمة الخليج ، حيث لم تتنقل القيادة السوفيتية الحظوظ العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ، وخاصة اشتراك القوات البريطانية ، والتي دافع عنها بوجلاس هيرد في أول مؤتمر صحفي مقده عقب عودته من الأجزة وقبل مرور ٢٤ ساعة على تصريح وليام وولد جريف ، فللا أنه لا يوجد لغة سبب للتسلل عن تغيير سياسة أمريكا وبريطانيا العسكرية بسبب حجز بعض الآلاف من رعايا الدول الغربية في العراق والكويت والذين تصحتهم بريطانيا أخيرا بعدم ترك منازلهم وعدم الذهاب إلى الفنادق التي حددتها لهم الحكومة العراقية ، كما تصحتهم بعدم مقامة الجنود العراقيين ..

ولمت لتظل المراقبين البريطانيين تصريحات الرئيس جورجيا تشوف الأخيرة أثناء نقله للقوات السوفيتية في إحدى المنابر التي أقيمت في أوائل هذا الأسبوع في ميناء أوديسا ، حيث قال إن استخدام العراق للأسلحة السوفيتية في غزوها للكويت يجعل الاتحاد السوفيتي مسؤولا خاصة ..

وقال لنجدو : ، لقد شاهدنا عملا من أعمال الخيانة وانتهكتا لكل شيء يتعلق عليه المجتمع الدولي أماله . . ويركز المحللون البريطانيون على هذه العبارة التي روت . في كلمة الرئيس جورجيا تشوف : ، إن استخدام القوة لإعادة رسم الحدود ، وخاصة بشم دولة ذات سيادة يهدد برود فعل من سلسلة متلاحقة من المخاطر لتهرض المجتمع الدولي كله للمخاطر ..

وخاصة حينما يقول : . وقد يكون رد الفعل بالنسبة لنا غير مقبول نظرا من اللازم لأن حدث الاعتداء قد تم ارتكابه بمساعدة أسلحتنا ، والتي وافقنا على بيعها للعراق للحفاظ فقط على قدراتها الدفاعية . وليس لضم أراضي أجنبية والدول كلها ..

مشاركة القوات السوفيتية

ويرى المراقبون البريطانيون في هذا الكلام إشارة واضحة إلى أن موافقة الاتحاد السوفيتي في مجلس الأمن على الجوء إلى استخدام القوة العسكرية في فرض الحصار على العراق يعني أن الجندى السوفيتي سيكلف مقتلًا بجوار الجندى البريطاني والجندى الأمريكي لأول مرة منذ الحرب

العالية الثانية .. ولكن ما معنى أن يلقوا سوريا ؟ ويحاول بعض الخبراء الإجابة على هذا التساؤل بأن الاتحاد

السوفيتي سيقيم بتعزيز قواته - بعد أن تسلم بالشريعة - في الخليج ، حيث يتغل وجوده الآن بالبرجة أميرال تربيوت من طراز أودالوي والسنحة بلماشي منصات طراز إس إيه - إن - ٩ لإطلاق الصواريخ ، بالإضافة إلى وجود سفينة مساعدة ، حيث ترسو هاتان السفينتان جنوب خليج هرمز بالقرب من الحدود الإيرانية في الجهة الغربية لإمارة الشارقة والجزيرة . وأصبح السؤال الذي يدور في عقل المحللين البريطانيين الآن : هل يسمحون للقوات البرية السوفيتية بالدخول إلى المملكة العربية السعودية ، أم إن هناك ، بالإضافة إلى ذلك دورا آخر تستطيع به هذه القوات أن تملأ عنصر ضغط عسكري على الحدود الشمالية لإيران ، هذا بينما تقوم الولايات المتحدة بمغازلة إيران عن طريق غاراتها بالمال اللازم لإعادة البرية بعد الحرب ، وذلك لتحييدها في أية عملية حربية قادمة ..

على أن أهم سؤال لا تصح عنه الكلمات المعلقة في لندن هو : هل يتم وضع قوات سوفيتية بالقرب من حقول البترول في شبه الجزيرة العربية ؟ على أن بعض المحللين العسكريين يرون في عملية الخليج أول تدريب عملي يجمع بين قوات حلف الأطلسي وقوات الاتحاد السوفيتي ، وبين بعض بلدان دول العالم الثالث ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: آخر سلاسل

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

- القوات البحرية السعودية لغزو عراقي
- القوات البحرية الأمريكية والبريطانية : مهمتها تنفيذ قرار الحظر على كافة أنواع وجنسيات السفن التي تمر بمياه الخليج .
- القوات البحرية التابعة لمجلس الأمن بالتنسيق مع ستلوكم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالتنسيق مع القوات الأمريكية والبريطانية ..

وفي المقابل ، ذكرت الصحف البريطانية أن القوات البحرية العراقية في الخليج تتكون من : بارجة تدريب واحدة ، ولوينة زوارق صواريخ من أصل ألمانية زوارق حيث اصيبت أربعة منها في الحرب مع إيران ولتمني كسعت الفلم ، وست سفن مهاجمة ، تستطيع ثلاث سفن منها أن تحمل ٢٥٠ مقاتلة وعشرين دبابة ومقاترة هليكوبتر واحدة ، أما الثلاثة الأخرى ، فستوعب كل واحدة منها ١٨٠ فردا وست دبابت فقط ..

ومزال الرقم الخاص بعدد الأفراد المقاتلين يتحدد بحوالي ٢٥٠ ألف مقاتل ، وتذكر مراكز الدراسات الاستراتيجية أن هذا العدد يواجه حوالي مليون و٧٠٠ ألف مقاتل عراقي ، غير أن البعض يشكك في هذا الرقم ، ويدعي أنه أقل من ذلك ، مع اعترافه بالقوة والكفاءة القتالية للقوات العراقية ، خاصة بعدما مارست القتل طوال لعامة أعوام في الخليج بإشراف خبراء مصريين مشهور لهم بالكفاءة الليبية والقتالية ، ولك في الوقت الذي لم تدخل فيه قوات حلف الأطلسي أية معركة حقيقية منذ أعوام ، خاصة في الصحراء وفي مياه الخليج وشواطئه حيث ترتفع نسبة الرطوبة إلى درجة عالية جدا مع الحرارة الشديدة خاصة في فصل الصيف ..

وبقي حتى الآن بعض التساؤلات : متى تنطلق الرصاصه الأولى ؟ ومن الذي سيطلقها ؟ وهل ستندلع حرب محدودة ؟ .. والأهم : هل ستفجر خريطة المنطقة ؟

لا أحد يستطيع التنبؤ بأي شيء وعلى حد تعبير مصدر مسئول في الخارجية البريطانية : لا أحد يستطيع أن يتنبأ بأي شيء خاصة في الشرق الأوسط ..

ويرون أن قوات دول العالم الثلاث المشتركة مع قوات القوى العظمى في شبه الجزيرة ، تتمتع بكفاءة جيدة في مجال القتال الأرضي ، ومجال الإمداد والتأمين والخدمات القتالية ، غير أنهم يستبعدون اشتراكها في أية عملية بحرية أو جوية فعالة على نطاق كبير ..

ويبلغ عدد السفن الحربية التي من المحتمل وصولها خلال الأسبوع القادم إلى منطقة الشرق الأوسط حوالي ١١٣ قطعة حربية ، منها حاملة طائرات وبوراج ومدمرات وزوارق طوربيد وسفن مستشفيات وخدمات ، وهذا سواء في شرق البحر الأبيض المتوسط في مواجهة الساحل اللبنانية والإسرائيلية ، أو في البحر الأحمر بالقرب من ميناء صنع السعودي حيث يوجد رصيف خاص لنقل البترول من الأنابيب إلى حاملات البترول ، أو في البحر العربي بجذاء شواطئ سلطنة عمان ، أو في الخليج .

ثلاث مجموعات للأساطيل

ويقسم المحللون البريطانيون أساطيل الدول العظمى في الخليج إلى ثلاث مجموعات .

- حاملات طائرات أمريكية : مهمتها حماية المملكة العربية السعودية ، حيث تنطلق منها الطائرات المهاجمة في حالة إذا ما تعرضت المملكة



المصدر: النبا هام

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو: غزو العراق للكويت هدية قدمها صدام لاسرائيل

جواز احتلال اراضي الكويت أصبح غير مضمّن الآن بعد قيام العراق باحتلال الكويت وضم اراضيها . وأخبرت إن نظام بغداد رؤيته قد وضعها لمصيرها خارج القانون الدولي باحتجاز الرهائن والأجانب والاحتشاء بهم وأن مجلة هذا النظام لا تكفي ككاف .
وقال المعلق السياسي لصحيفة أنه لا يستبعد احتمال العراق نزاعاً عسكرياً مع اسرائيل حتى تقطر أمريكا للدفاع عن اسرائيل . وذلك لتضم الجهة العربية المعادية للعراق .
ولا يورث جميع الصحف الرئيسية قول الرئيس الفرنسي « إننا الآن في سخط الحرب » . وأبرزت صحيفة « ليراسيون » كتدعيم باستخدام الرهائن في العراق كهدية للقتل .

واصلت الصحف العظمى أمس اهتمامها وتحليلها على الأحداث المتجددة في الخليج . وركزت معظم هذه التحليلات على أدانة الموقف العراقي .

في موسكو ذكرت « إكسبريس » السوفييتية أن استيلاء دولة عربية على دولة عربية أخرى وإبلاغها قد ألقى غسرة إلتعوش بالعالم العربي وجمعة الدول العربية . وقال أنه هدية جيدة لاسرائيل لأنه أدى إلى تراجع القضية الفلسطينية إلى المؤخرة على سلمة السياسة المحلية ولأنه زاد من صفق الخلافات في العالم العربي وهي التي كانت تساعد اسرائيل دائماً في تنفيذ مخططاتها .

وقالت الصحيفة أن الأمم من ذلك هو أن حجة العرب التقليدية بعدم



المصدر : الشرق همام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف موسكو من مقترحات العراق

موسكو - وكالات الانباء - طرح وزير الخارجية السوفييتي اورازو. قنولراندز، بأن المقترحات العراقية الاخيرة بها بعض المتغير التي تستحق الاهتمام اليها مشيها الى ان مجموعة من الخبراء السوفييت تدعى كالة الاتصال يسهل المقترحات التي يلحها الرئيس العراقي صدام حسين . في الوقت ذاته وجه المتحدث باسم الخارجية السوفييتية النظر الى ان المقترحات العراقية لم تتضمن ذكر السبب الرئيس لازمة الخليج وهم احتلال العراق للكويت



النصر : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

جورباتشوف : موسكو مسئولة لتسليحها العراق



دعا الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى جهود جماعية لتسوية النزاع في الخليج . ووصف احتلال العراق للكويت بأنه (غير) وأشار الى أن بلاده تتحمل مسؤولية خاصة . لأن العدوان تم بسلحتها ، ولتري والمقا على بيعة الى العراق لتدعيم القدرة الدفاعية تحديدا . وليس لاغتصاب دولة كاملة (

وذكرت وكالة (تاس) الرسمية للافباء أن (جورباتشوف) شدد على أن الاتحاد السوفيتي يتولى العمل فقط لنظر الجهود الجماعية لتسوية النزاع . لتعاضد تحوله هذا اما عسكريا أكثر خطرا . وقال (أن المهم ليس لطرق العمليات العسكرية ، بل الحيلة دون شمولها بأد أن أخرى . والمهم أيضا أن يستعاد الاحترام للقانون الدول

ووصف جورباتشوف ماجرى في الكويت بأنه غدر وانتهاك لأحقار للقانون الدول . ويمتاز الأمم المتحدة . أي كل ما تعلق عليه الاسره الدولية حاليا لعل لا في مسيحها الى الانتفاخ بالحضارة الى مجرى القصور السلمى .



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

شيفارناдзе يؤكد: الخبراء السوفيات باقون في العراق

وبخبير عسكري عائد من الكويت يقول الضباط يواصلون المقاومة

أما بالنسبة للموقف من الرعايا الأجانب والسوفيات فقد أعلن الاتحاد السوفياتي من تمسكه وبالبدوي والقدرات الإنسانية في التعامل مع هذه المشكلة شأن أي دولة متمحصة كما ذكر شيفارناдзе، لكن الحاجة تمثل فيما قاله الوزير شيفارناдзе حول أنه يجري نقل النساء والأطفال فقط من العراق. أما الخبراء الرجال فإن القرار بشأنهم سيتخذ مع مراعاة تطور الأوضاع ككل.

مikhail تسفيجون نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ذكر لمراسل «البرافدا» أن الجانب السوفياتي لم يطلب من العراق لجلاء رعاياه من الرجال وإن أجروا من أمه في تسوية هذه المسألة بنفس الروح التي تمت بها تسوية مسألة الرعايا السوفيات في الكويت.

وتقول المصادر السوفياتية إن الليبراليين السوفياتي ستم اورد شيفارناдзе رسالة شفعية موجبة من صدام حسين إلى ميخائيل جورباتشوف وبالرغم من أن لصدا لم يكف النقاد بعد عما تضمنته لجان المصادر تقول أن الرد سيعتمد بدرجة كبيرة على المشاورات المكثفة التي

الخليج. وكان الرئيس ميخائيل جورباتشوف قد صاغ موقف بلاده خلال خطابه الذي ألقاه في منطقة أوديسا العسكرية مساء الجمعة الماضي.

المراقبون يشيرون إلى أن موسكو تحاول جاهدة أداء أكبر قدر من المرونة في التعامل مع النظام العراقي دون التراجع عن المبادئ التي اطلقتها أو الخروج من الأجواء الدولي الذي بادرت بتأنيده. ولا يعرف أحد ما هي العناصر الجديدة بالاهتمام في مبادرة صدام حسين من وجهة نظر موسكو. لكن شيفارناдзе أكد أن الخبراء في الخارجية السوفياتية يكفون على دراسة كافة التفاصيل وكل السام خطية الرئيس العراقي.

بعض المعلقين يشيرون إلى أن التصريحات السوفياتية الأخيرة والتي لا يمكن أن تكون بعيدة عما أعلنه ميخائيل جورباتشوف بنفسه منذ أيام متتبع خطوة تكفل للاتحاد السوفياتي استعادة موالمة بـ «أرض اللهب» التي خلت مؤخرًا للولايات المتحدة وحدها والسماح لنفسه بـ حفظ رجاء إذا ما جد جديد.

موسكو، الشرق الأوسط
من سامي عمارة

تحتك الدوائر السياسية والأعلامية العربية والأجنبية بالعاصمة موسكو على تفسير عدد من تصريحات إدوارد شيفارناдзе مع سمدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس الوزراء العراقي.

وكان الوزير السوفياتي قد قال إن النساء لم يكن مساحيات، بل كان مسافرات وتجايل معلومات وراه ومطارد لوجهات نظر الجانبين.

قال شيفارناдзе أيضا إن المبادرة الأخيرة للرئيس العراقي صدام حسين تتضمن عناصر جديدة بالاهتمام.

وقال كذلك أن الخبراء السوفيات سيقفون في العراق على أن يتخذ القرار بشأنهم مع مراعاة الوضع ككل.

المراقبون بالعاصمة السوفياتية يؤكدون أن المشاورات التي استمرت ثلاث ساعات بين الوزير السوفياتي والخبير العسكري والتمني وشيفارناдзе تسميتها مباحثات كشفت عن اتساع مساحة الخلاف بين الطرفين ولا سيما بعد إعلان موقف موسكو باسم من الوضع الراهن في منطقة



المصدر: **الشعر الأوسط**

التاريخ: **١٤٢٠ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أننا نعود إلى جريدة «الرافد» لنشير إلى ما ذكره العقيد سهريجي باينين الذي عاد قومه من الكويت ضمن أفراد الفوج الثاني من الرعايا السوريين. فقد أشار باينين إلى أن تبادل إطلاق النار لا يزال مستمراً في شوارع الكويت، وإن أدلائك تشير هناك إلى وجود غميط من الجيش الكويتي يرفضون الاستسلام ويواصلون المقاومة. ولكن إن بعضاً من معارفه القدامى في الجيش الكويتي الذي كان يعمل خبيراً أنه اتصل به ويزملائه لتوحيدهم من مواقع غير معلومة. وأشار خبير عسكري سوياتي آخر هو ميخائيل أوتشايوتسكي إلى تزايد الهجوم العسكري العراقي في الكويت وإلى نشر وحدات الدفاع الجوي على شواطئ الكويت فيما تحدث آخرون عن عمليات تهريب المتاجر والمساكن في المدينة بعد الغزو العراقي لدولة الكويت.

يجريها جورياتشوف بشكل دوري مع الرئيس الأمريكي جورج بوش. وتشير الدلائل إلى أن التركيز في المشاورات الثنائية والدوابة يتكثف شيئاً فشيئاً إلى محاولة حل أزمة الرعايا الأجانب أو الرهائن كما أسماهم بوش مؤخراً. وقد وصف الملحق السوفييتي المعروف أيجور بيلاييف ذلك بقوله إن ما يجري هو محاولة نزع فتيل حرب الرهائن.

وقد تناوأت «الرافد» الأحداث في المنطقة من منظور ما يكتبه مراسلها في عدد من الدول الغربية حيث أبرزت ما قاله مندوبها في نيويورك ف. لينيك الذي أشار إلى أنه ليس هناك كثير من الخبراء يعتقدون أن العراق يمكن أن يتجاسر في ظل الوضع الراهن على مهاجمة المملكة العربية السعودية نظراً لعدم تكافؤ القوى إلى حد كبير.

وقال للراسل إن الخيار يمكن أن يكون لدى الخبراء الاسويكيين بين الانتظار حتى يستمر الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة من نتيجة وبين الاستمرار حتى يتزايد مع الوقت ضغط الشعب العراقي ويحدث الانفجار من الداخل والذي يطبع بصدام حسين أو شن هجوم عسكري يجري من خلال الكويت وربما ضد العراق فيما بعد.

وأودت الجريدة ما قاله مراسلها حول رغبة المجتمع الدولي في تقاضي العمليات الحربية وأن أشار أيضاً إلى أن الإدارة الاسويكية تميل أكثر إلى الحل العسكري.

أما جريدة «النجم الأحمر» الناطقة بإسبان وزارة الدفاع فكانت في تعليق لها بهذا الشأن أن الحل السلمي هو السبيل الوحيد للخروج من المأزق الراهن. وضربت مثلاً على ذلك بما قامت به بغداد مؤخراً وعلى نحو مفاجئ لحل النزاع العراقي - الإيراني.



الحياة

المصدر :

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير بندر وشيفارد نادزه يبحثان في سبل حل الأزمة

□ موسكو - الحياة □

واتحدان نالان مع وزير الخارجية
السوفياتي ونالان، السيل الكفيلة
بفتح الشاح نظام هذه الأزمة وليجاد
سبل سياسة لعلها.
وأشكر الأمير بندر الشاه لقائه مع
شيفارد نادزه الاتحاد السوفياتي على
مواقفه الرافض للغزو العراقي
للكويت.

بمعرض سوفياني
وفي تطور آخر (أ ب) قال
غريميسكيخ أن البعث السوفياتي
الشخص المستدير في الخارجية
ميكائيل سيكوتكو سيصل إلى بغداد
هذا الجمعة. وأعاد محمد فريب
من السفارة السوفياتية في بغداد
أن سيكوتكو سيبحث مع السيد
طارق عزيز وزير الخارجية العراقي
في سبل نزع سبل الأزمة في
الخليج.

استقبل وزير الخارجية
السوفياتي إدوارد شيفاردنادزه في
موسكو أمس الأمير بندر من
سلطان. البعث الخاص للمملكة
العربية السعودية وبحث معه
في حضور نائب وزير الخارجية
لشؤون الشرق الأوسط الكسندر
بيلونوفوف في أوضاع الخليج. (راجع
ص ١)

وقال يوري غريميسكيخ النائب
الأول لمدير المركز الإسلامي لوزارة
الخارجية في مؤتمر صحفي أن
المفاوضات جرت في إطار الاتصالات
المكثفة بين الجانبين السوفياتي من
جهة والدول العربية والبلدان الأخرى
من جهة ثانية، بماقضية الوضع المتأزم
في منطقة الخليج.
وأضاف أن مستير المملكة في



الكويت

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تؤكد عدم تغيير موقفها تجاه بغداد

مجلس الأمن ، لا تستطيع ان تتراجع عن قرار العقوبات الذي صوتت اليه لصالحه . كما انها تريد قرار مجلس الأمن بالافراج غير المشروط عن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت . وقد اشارت الصحيفة الى ان الدبلوماسيين الصوفيت ، يخطون الاخطاء على قنوات التاثير الدبلوماسي على بغداد ، والسعي لتسوية سلمية رغم ضيق الاحتمالات امام نجاحها .

وكانت المجموعة الاخيرة من الرعايا الصوفيت الذين تم ترحيلهم من الكويت قد وصلوا الى بغداد في طريقهم الى موسكو . وتضم هذه المجموعة عددا من الدبلوماسيين الصوفيين في السفارة

موسكو - وكالات الانباء : في الوقت الذي عاد فيه مسجون صافى ، نائب رئيس الوزراء العراقي الى بغداد ، بعد محادثات مكثفة مع المسئولين الصوفيت ، أكدت مصادر دبلوماسية صوفيتية ، انه ليس هناك اي تغيير في موقف الاتحاد السوفياتي تجاه العراق . واضافت المصادر ان بغداد تلقت القوات العراقية في الكويت ، يحمل اي تطبيع للوضع مستحيلا . واضارت المصادر للصوفيتية انه ليس هناك اي احتمال لنجاح محاولات بغداد ، لانتاج موسكو برفع العقوبات المفروضة على العراقي . ومن ناحية اخرى اشارت صحيفة الاناستيا الصوفيتية الى ان موسكو باعتبارها عضوا دائما في



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تطلع القاهرة على خطوات حل الأزمة واتصالات أمريكية مصرية تحسباً لأي مفاجآت

كتب محمد عمر :

سيطلع شيفرناندز د. عبد المجيد على نتائج مباحثات مع سعادتي حمادى نائب رئيس الوزراء العراقي الذي زار موسكو مؤخراً. وتتداول المباحثات مناقشة التصور السوفياتي الذي يتضمن خطوات معالجة سوف تتبناها موسكو لحل الأزمة.

رئيس الوزراء ووزير الخارجية لا زيارة للاتحاد السوفياتي .. يلتقى خلالها بالدوايد شيفرناندز وزير الخارجية السوفياتي وعدد من المسؤولين

تواصل مصر جهودها الدبلوماسية الرامية بامتواء أزمة الخليج بالطرق السلمية. ويقادر القاهرة غدا - السبت عبد المجيد نائب

ومن ناحية اخرى استلمت الاتصالات الدبلوماسية مع الادارة الامريكية تحسباً لأي مفاجآت. فاجتمع السفير المصري عبدالرؤوف الريدي مع روبرت جيبس مستشار بوش لشؤون الأمن القومي. ومن المقرر ان يلتقى السفير الريدي مع لورانس اينجلوجر نائب وزير الخارجية الامريكي لبحث تطورات الأزمة. ول نفس الوقت فإن الاتصالات المصرية مع الدول العربية مازالت مستمرة.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يوجه إنذارا أخيرا لصدام ويهدده باتخاذ مجلس الأمن قرارات إضافية

موسكو - عبد الملك خليل - حذر الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الرئيس صدام حسين في رسالة عاجلة وشخصية أمس من أن أي تأخير في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالنسبة للقوات العراقية من الكويت والموقف من الرعايا الأجانب في العراق والكويت سيؤدي مجلس الأمن على اتخاذ قرارات إضافية أكثر قوة وحسمًا.

في الوقت نفسه بدت رسالة جورباتشوف التي أداهاها التلفزيون السوفيتي كخط تمهيد من موسكو قبل أن ينشر السوفييت للمشاركة في اتفاق قرار للجوء إلى القوة العسكرية بعد أن ظل مع الصين الشعبية متمسكين بالصفحة الأولى للمسلمي اللازمة.

وقد جاءت رسالة جورباتشوف قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن المقرر في وقت لاحق حيث من المتوقع أن يتخذ قرار جديد يقبل استخدام القوة في تنفيذ قرارات المجلس السابقة نحو استعادة الكويت لاستقلاله وسيادته وللتنفيذ الفعال للمقررات الاقتصادية ضد العراق.



المصدر :

التاريخ : ١٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف .. لصدام حسين .

الوضع بالغ الخطورة الى أقصى حد السفير البريطاني رفض مغادرة السفارة رغم قطع المياه والكهرباء مدبرة أمريكية نووية انضمت الى قوة الخليج

موسكو - عواصم العالم - وكالات الأنباء : طالب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف العراق بسحب قواته فوراً من الكويت وبنون ابقاء والسماح للزعماء الأجانب المستجزين بالعراق والكويت بمغادرتهم تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي في هذا الصدد .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في السفير مايكل ويستون وثلاثة من معاونيه تمسكوا ابواباً للقوات العراقية بمطلة السفارة وأصرروا على البقاء داخلها رغم قطع التيار الكهربائي عنها . وكان لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي قد صرح لاهلئنا ان البريطانيين في الكويت بعد منتصف الليل سيقبلون حصانهم الدبلوماسي .

من ناحية أخرى ذكر السفير الانكلي في اتصال مع حكومته ان القوات العراقية مدت الموعود الكهلي حتى الخامسة والنصف من صباح اليوم .

وقد خطر بوجدان هيرد وزير الخارجية البريطاني العراقيين من اتخاذ أي إجراءات غير قانونية ضد الزعماء البريطانيين في العراق .. وأضاف هيرد في تصريحات صحفية ان بريطانيا قد أرسلت مذكرة دبلوماسية في العراق تطالبها فيها بضرورة مراعاة القانون الدولي في تعاملها مع الزعماء البريطانيين .

وكذلك هيرد ان كل مدني وعسكري عراقي لن يحفل مسؤولية الزعماء البريطانيين وكشف هيرد عن اتصالاته اليوم لقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة برفض الحصار على العراق من خلال تعاون مواطنيه مع ناقلات النفط العراقية . وأشار هيرد الى حصار القوات العسكرية العراقية للسفارة البريطانية في الكويت وقال ان السفارة ان تطلق أبوابها بمحض إرادتها .

ضيام للبريطانيين

وكثر رايون لندن ان عددا من الزعماء البريطانيين الذين لجأوا الى السفارة البريطانية في بغداد اقاموا فيها داخلها . ونقل الرائد عن السفير البريطاني قوله أنه يعتقد ان الوضع ليس خطيرا بشكل يبرر لجوء الزعماء البريطانيين الى السفارة الا انه أكد ان السفارة مستعدة كل من يلجأ اليها من البريطانيين .

قال الرئيس السوفيتي في رسالة عاجلة وخصية وجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين ان الوضع الآن في الخليج بالغ الخطورة الى أقصى الحدود وبعيد كل بعيد عن طابع الأمور . ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان جورباتشوف شدد على ان المراعاة في تنفيذ هذه القرارات لابد ان ترغم مجلس الأمن على اتخاذ ما يستلزمه الامر من تدابير غير عادية في هذا الصدد .. وقال ان ما ستقدم عليه الامم المتحدة من إجراءات سيؤكد على ما يتكده العراق من خطوات .

أشارت الوكالة الى ان الرئيس السوفيتي أكد في رسالته مجدداً على موقف بلاده الذي يعتبر أيام العراق بضم الكويت تصرفاً غير مشروع .

من جهة أخرى تزايدت احتمالات عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي في القرب وقت للغر مشروعة قرار بالسماح باستخدام القوة لضمان تطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق من جانب المجلس .

وقد تزايدت الاحتمالات عقب رسالة التحذير التي وجهها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس العراقي صدام حسين .

ويرى المرءون ان الزعيم السوفيتي إذا لم يتقلد رد فعل ايجابيا على رسالته من صدام سيبت الى وقد يبادى الى الامم المتحدة للمضي ابعدا في هذه الاجراءات بعد ان ظل متربدا في تحديد موعده وان لم يمتنع في استخدام القوة .

وكان فالنتين لوجينسكي نائب رئيس اوفد السوفيتي قد صرح بان الاتحاد السوفيتي يتلقى من الولايات المتحدة في إمكانية اللجوء الى القوة لكنه يفضل الحوار اولا .

ازمة السفارات

وقد تزايدت أزمة السفارات الاجنبية في الكويت حدة بعد ان بدأت القوات العراقية في احكام حصارها حول السفارة البريطانية اثر انتهاء المهلة المحددة لافخاف السفارات في منتصف الليلة الماضية بتوقيف الكويت (١١ مبادا بتوقيف السفارة) .



المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٤٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي تطور جديد عن الاستعداد والحضور العسكرية في الخليج
صرحت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية ان القيادة المركزية
الأمريكية المسئولة عن منطقة الخليج والمعروفة باسم
« فرع الصحراء » استعدت للانتقال من مقرها الحالي في
قاعدة ماكديل الجوية في ولاية فلوريدا إلى المملكة العربية
السعودية ، وسيتم نقل معها قاذفها الجسراق نورمان
شوارسكوف .

وقد وصلت إلى الخليج المدمرة الأمريكية يو - إس - إس -
ويستونم التي تحمل تسعة مدافع جوار ١٦ بوصة و ٢٢
صاروخا من طراز توماهوك ثقت برؤوس نووية أو تقليدية
شديدة الانفجار ويصل مدى الصاروخ إلى أكثر من ٢٤٠ كيلو
مترا ويستطيع أن يصل إلى أي هدف في العراق ويملك يصبح
عدد السفن الحربية الأمريكية المراقبة في الخليج عشر سفن
بين مدمرة وفرقاطة وبارجة .

وقدر وكالة النيويوركريس الحجم الحالي للقوة البشرية
الأمريكية في الخليج بأربعين سفينة وثلاث حاملات طائرات
على ظهرها أكثر من ٢٤٠ طائرة و ٤٥ ألف جندي



النابا

المصدر :

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي نفذ يديه من صدام حسين

موسكو - عهد الملك خليل - نفذ الاتحاد السوفيتي يده من الرئيس العراقي صدام حسين بسبب ضعف القوة وعجزه السلطة اللذين يعرسانهما منذ فزى قوله دولة الكويت يوم ٢ أغسطس الحاق . ولقد ذلك واضحا في القرار موسكو لصالح مشروع القرار الذي أصدره مجلس الأمن أمس يستخدم الشايح للآلية لفرض العقوبات الاقتصادية التي اقترها مجلس الأمن ضد العراق .

من تشكيل مجموعة عمل سوفييتي من وزارتي الخارجية والدفاع ومؤسسات أخرى للتابعة الآنية . وقال إن بلاده انتهت من تحميل رعاياها من الكويت وأنها ستبدأ تحميل رعاياها من العراق بالاطلاق والقضاء .

ول الوقت نفسه طالب ممثل سوفييتي للقيادة العراقية بالعديل من خطتها وأصرها بأنها بشأن أزمة الخليج . وقال إن تدعى الرأي العام العالمي وإدارات مجلس الأمن سيكون وخيم العواقب ، وأشار إلى أن قرار المجلس الأخير يمثل تحدياً جدياً للعراق من المجتمع الدولي .

وقد جاء ذلك بعد أن اختتم الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف رسالته إلى الرئيس العراقي صدام حسين برسالة وجهها اليه مساء يوم الجمعة الماضي يطلب فيها بأن يتخذ بحدن ابطاء أو تصويب إجراءات حاسمة وقاسية لإنهاء عدوانه على الكويت .

وأشارت الرسالة على كامل صدام حسين والعراق مسؤولي الكتيب من متطلبات قرارات مجلس الأمن ولا كان على موسكو أن تساعد في اتخاذ إجراءات إضافية لتطبيق العقوبات .

وبعد أقل من ساعتين تحدث رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاى ريچوكوف وكشف

المصدر: الشعبة الوطنية



التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يصعد رفضه للاحتلال ويدعم تدبير مجلس الأمن العراقي يتراجع في "معركة السفارات" ويخلى عن إخلائها بالقوة



المصدر: **الشعب الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠

عواصم العالم: الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

بعد ساعات من موافقة مجلس الأمن الدولي على قرار ينص على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التزام السفن بتطبيق المعلومات الاقتصادية المفروضة على العراق بسبب غزوه للكويت، ظهرت أمس صباحاً تراجع عراقى في معركة السفارات مع إعلان تمديد رسمي في بغداد أن بلاده لن تجا إلى الدوة لأخراج الدبلوماسيين الذين رفضوا الحلاق للسفارات التي يعملون فيها في الكويت.

وترأست هذه التطورات مع تمديد واضح في العلاقات العراقية - السوفياتية تجلت من خلال الموقف الواضح الذي اتخذته الرئيس السوفياتي ميخائيل جورياتشوف ومن الانتقادات التي وجهها إلى موقف موسكو الرئيس العراقي صدام حسين. وفي رده على أسئلة لعدد الصحافيين وبعد دقائق من استقالاته وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قال جورياتشوف أن الاتحاد السوفياتي لن يثبى موقفها ولنمسا

تأبىء بالتصويت على قرار مجلس الأمن المتعلق بوسائل فرض احترام الحظر على العراق وأنه سيعمل كل ما يجب عمله، تطليه.

وكان يوماً قد علم جورياتشوف رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قالت مصادر دبلوماسية أنها شجعت على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت واتخاذ كل ما يلزم لاحترام الإرادة الدولية للمعارضة للعوان.

وكان جورياتشوف قد وجه أمس الأول رسالة شخصية عاجلة إلى الرئيس العراقي دعاه فيها إلى اتخاذ خطوات للالتزام بمقررات مجلس الأمن الدولي وأشار إلى أن عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات سيمنع المجلس إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات. وتلقى متحدث رسمي في بغداد عن الرئيس العراقي أن الاتحاد السوفياتي يبدو لنا وكأنه يحاول الحصول على رغبة لكي يفضي قسماً في التصويت على القرارات التي ترفضها الولايات المتحدة في مجلس الأمن. وأضاف المتحدث أن الرئيس العراقي

أبلى بهذه التصريحات لدى تلقيه رسالة شخصية من الرئيس السوفياتي. وقال المتحدث هذه الرسالة تتضمن الدعوة إلى اتخاذ تدابير ذات مستوى جدي. وطالب أن يتم الجواب على رسالته قبل الساعة السابعة من اليوم نفسه إلا سيكون الاتحاد السوفياتي مسفطاً للتصويت على المشروع الأمريكي المقدم إلى مجلس الأمن بشأن فرض الحصار الاقتصادي على العراق.

وأضاف أن وزير الخارجية العراقي أبلغ السفير السوفياتي أن هذا الأسلوب غير مألوف وليس له سابق في العلاقات بين الدول. ومع الأخذ بالاعتبار صعوبة إيصال الرسالة إلى الرئيس في مثل هذه الظروف كيف يمكن أن يجاب على رسالة يمثل هذا الهجوم في غضون أقل من ساعة ونصف الساعة.

ولكن المتحدث أن الرسالة أبلغت مع ذلك إلى الرئيس صدام حسين وكانت إجابته بالنص: إذا كان جورياتشوف جريماً على تلقي إجابة متكاملة فليل أن يسعى الاتحاد السوفياتي إلى تأجيل اتخاذ

القرار بوضع آباء. وأشار إلى أن مثل هذا التصرف من الجانب السوفياتي يبدو لنا وكأن محاولة للحصول على ترقية لكي يفضي قسماً في التصويت على القرارات التي ترفضها الولايات المتحدة في مجلس الأمن.

وأتم المتحدث ما أسماه بأساطير مجلس الأمن بأنها تموت إلى ابواب تابعة للإدارة الأمريكية.

وتابعت بغداد أمس محادثاتهما لاستغلال مسألة الزعاب الأجانب. لقد أمر الرئيس العراقي بعد استقالاته لمس الرئيس السوفياتي كورت فالنجايم. بالسماع لجميع التمسارين للوجوبين في العراق والكويت. وعندما نحو مائة، بالبحارة مساء في طائفة

والعلم. وفي سياق الأسلوب الاستعراضي قسمه اصطحب الرئيس العراقي شيفت للتصفاي في جولة في شوارع بغداد

للختمه من ٤



المصدر : النشرة العدد ١٩٩٠

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف

وتحدث إلى الصحفيين المتصاريخ،
وأما أن المراقب مستعد للبحث في تسوية
مسلحة، لكنه أكد رفضه الانسحاب من
الكويت.

وفي مقابلة ذكر المتحدث باسم وزارة
الخارجية الاسبانية ان للتوتر حول
السفارات الغربية في مدينة الكويت انطفا
لمس وفاق ما اوضحت السفارة السويسرية
في الكويت خلال اتصال هاتفي مع سكرتير
السفارة في بغداد واوضح المصدر نفسه
ان الوضع متغير جدا، فالجنود العراقيين
الصعبين من محيط بعض السفارات لكنهم
عائدا لاحقا إلى بعضنا وكان سلوكهم اقل
توترا.

وكان نيلوب-اسبون سويسريون قد
اشادوا إلى سجنائهم الاسبان ان القائم
بالاصحال الاسباني خوان خوسيه بويرتاجو
وهو الدبلوماسي الاسباني الوحيد الذي
بقي في الكويت في حالة جيدة وصحية، وهو
معه بالما، والمكبراء.

وفي المقابل يستحيل اجراء اي اتصال
بالتفكير ان بالهااتف مع السفارة الاسبانية،
لكن الاتصالات لا تزال قائمة بين السفارات
الغربية التي تتبادل للمعلومات حول الوضع،
حسب ما افصح المتحدث باسم الخارجية
الاسبانية وكانت دول اخرى قد تحدثت من
ابصار بعض الكليات العسكرية العراقية من
السفارات ومن تراجع درجة التوتر رغم
استمرار الجنود العراقيين في الانتظار في
محيط البعثات الدبلوماسية.

وفي لندن اعان وزير الدولة البريطاني
للشؤون الخارجية وايام وولنجريف امس أن
القوات العراقية الفاتحة لرومة بريطانيين
اخرين من منازلهم إلى حد فذائق الكويت.

واضاف وولنجريف ان السلطات
البريطانية لا تملك ايضا حاتم اخرى حول
هوية الأشخاص الاربعة الذين اقتيدوا إلى
فندق يتراجع فيه بريطانيون اخرون.

وكانت الخارجية البريطانية قد ذكرت
يوم الخميس الماضي ان ١٢٥ بريطانيا
اخذوا رهائن ووضعوهم في ست منشآت
مسلحة على بعد نحو ١٥ كلم جنوب العاصمة
الكويتية.

وفي دبي قالت مصادر ملاحية انه
يوجد في الخليج الآن اسطول مستعد
الجنسيات تدعمه قوة ثيران منمرة وهو
مستعد لتنفيذ القرار الذي وافق عليه مجلس
الامن الدولي. لكن الخبراء البحرين يقران
ان وفاق السفن المصممة على المضي فتما
في طريقها ربما لا يكون امرا سهلا.

وتتقد الولايات المتحدة الاسطول وانها
اكثر من ٤٠٠ سفينة في الخليج او في
المطرق اليه وتمهدت دول اخرى بان تسهم

في هذه الفوة.
وقال طيار امريكي مقاتل على ظهر
حاملة الطائرات انديكس على ان كل الذين
قالوا انهم سيصغرون إلى الخليج لترا فاته
سيمكن عبور الخليج مبيرا على ظهر
سفنهم.

ويمكن السفن الصربية الحربية
والعربية، بوالهفة مجلس الامن الدولي
محاصرة الموانئ العراقية ووقف السفن
للجارية والصعود إلى ظهر هذه السفن بل
والغراقها اذا حاولت الهروب من المصار
الذي فرض على بغداد بعد غزوها للكويت.
وقد اطلعت الولايات المتحدة طلائع تحوير
باتجاه ناقلتين عراقيتين في الآلة الاخرة.
ولم ترد تقارير من وقرع اعمال اخرى من
هذا القبيل، ولكن مطلق عسكريين يتوقعون
ان يتغير ذلك بعد صدور قرار مجلس
الامن وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان
وقف السفن للتجهة إلى موانئ عراقية
وكويتية او للقائمة منها سيكون امرا سهلا
للقرات البحرية الغربية المزودة بالهجرة
رادار متفقد والتي تتبادل بالفعل المعلومات
في ما بينها.

واضاف السفن الفارة من الحصار
سفير مشكلة. وقد اظهرت الخبرة للاستمة
من حرب السفن خلال الحرب العراقية -
الاسبانية قبل عامين ان التناقلات المسلحة لا
تفرق بسهولة حتى مع تكرار خبرها.

كما توجد مخاطر حدوث ثورت خطير
في الخليج اذا فشلت ناطلة النفط كبحيرة
محملة بالكامل. وتشمل خيرات ووقف
السفن التي تحاول كسر الحصار انزال
افراد عليها من طائرات هليكوبتر او زوارق
سريعة او اطلاق ثيران للدفاع على مركز
القاعدة على منصة ريان السفينة.

وقالت المصادر انه اذا كانت السفن
العراقية مصممة على تجاهل التحذيرات
وصلاوات الرد على الثيران فانه ان يكون
هناك دليل لافراقها.

وقال فطيل سفينة تجارية وان الانكار
من قبيل تلجور مراح للنفط ايسر جعلها.
وتقدم سفن حربية بريطانية وامريكية
ولرئيسية بالفعل باعتراض سفنات السفن
التجارية كل يوم.

وقال ضابط في القرات البحرية الغربية
انهم لا يستحقون انه مستحسن هناك أي
مشاكل في تنسيق عمل القرات التي تنتمي
لدول مختلفة. وأشاروا إلى ان معظم هذه
القرات البحرية لديها خبرة للتعاون معا في
حلف شمال الاطلسي.

**موسكو وباريس : العراق تطاول
على السلام والأمن في العالم**

□ موسيقي -
من خلال الماشطة:

دعوا الاتحاد السوفياتي
وقررنا اني نعلن مبادرة التوصل الى
اتفاقية بقرار مجلس الامن رقم ٦١٦
واتمنا ان يسهو جديدا الحل على
الاعضاء الدائمين العضوية في
المجلس والاسرة الدولية على ضرورة
ان يتهيأ على اسرع وقت للوضع الذي
يقفل انشغالنا للجهود المبذولة
في العلاقات الدولية وتظلنا خطيرا
على الانسداد والسلام في العالم.

وسيدرس احد في موسكو
ببيان مشترك - فرنسي مشترك
في الخلق بعد محادثات استمرت
يومين اجراها وزير خارجة فرنسا
نوروما مع الرئيس السوفياتي
ميخائيل غورباتشوف ووزير
خارجة امم ارضيا، بالانس

وأكد الجانبان التزامهما بمبدأ العمل الجماعي ولقاء خليفات الأمم المتحدة لحل الأزمة سياسياً على أساس انسحاب القوات العراقية من الكويت واستعادة سيادة هذا البلد.

من جهة أخرى أبدى الاتحاد السوفياتي وفرنسا عن قلقهما من الأزمة ونقل مرة أخرى على الضرورة الملحة لتنشيط الجهود الرامية إلى أن تدم بأسرع وقت تسوية بشأن القضايا التي في الشرق الأوسط خصوصاً المسألة الفلسطينية، كما أكدوا دعمهما لمجهود البلدان العربية لتسوية الأزمة للثلاثية.

وأمر الجانيان عن الظلم العميق
والإساءة الرهيبة التي أصابها في
العراق والكويت وألمانيا بالاسمح
لهم بالعودة إلى بلادهم وأقاربهم
ووطنهم. ودعوا العراقيين إلى
القيام بأعمالهم في مؤسساتهم
والجيش والشرطة والبنوك والمصارف
والكليات والجامعات والهيئات
والمؤسسات الحكومية والخاصة.
وأشاروا إلى أن العراق والكويت
والجيش والشرطة والبنوك والمصارف
والكليات والجامعات والهيئات
والمؤسسات الحكومية والخاصة.

وفي مؤتمر صحافي عقده وزير الخارجية البليني اسحق ايلدز ان انتهاء المجاثات أكد شيفارمان انه بلاء صوتت لمصلحة قرارات مجلس الأمن التي وصفها بأنها «مسيئة جداً» وقال: «لننا سنأخذ حصتنا من

المسؤولية (لتنفيذ القرار) ولكن ليس لدينا خطط لاستخدام القوة. وأكد أن القرار ٦٦٤ لا يفضي على تشكيل قوات متعددة الجنسيات، ولكن الاتحاد السوفييتي يتشدد على ضرورة توليف لجنة الأمن المسؤولة الخاصة للأمم المتحدة لتقديم توصيات مجلس الأمن من تطورات الوضع. وإذا

اتخذ المجلس قراراً (أخر) وصوت
الاتحاد السوفياتي معه فأنتنا سننفذ
القراراً،
وقال الوزير السوفياتي إن هناك
هذه أيضاً نصري لديها الامكانات
الاتحاد لتفقدن السطن المقدمه في
أشياء التسلل مواد ممنوعه (-) ويمكن
هذه البلدان أن تعمل أيضاً نحن فلا
نغفركم للمشايكة في هذه العمليات
والصاف إن الاتحاد السوفياتي لا
يعتزم إرسال سطن إلى الخليج.

ويعا شيفارمان انه الى تقاضيه
الجهود الدبلوماسية بالإضافة الى
اتصالاته المخصوص عليها في قرار
مجلس الأمن، وقال ان الاتحاد
السوفييتي وفرنسا هما اثنان
السير مستقبلا نحو عقد مؤتمر
دولي، لحل مشكلة الشرق الأوسط
كلها، وهو ما من جانب ان التعاون
السوفييتي - الفرنسي أصبح عاملاً
مهماً، أن لم أقل العامل الأهم، للتوازن
في العالم، وأضاف ان ذلك لا يجتنبه
تفاح محادثة في موسكو بما في
ذلك الجزء المتعلق بأزمة الخليج.

وردا على سؤال عن احتمال إبعاد
الاتحاد السوفياتي بالانسحاب من بغداد
قال شينكارين: «إننا لنأخذنا لنقوم
ببذل أوساطا غير تصريحية سيكون
على قدر كبير من السوفياتي ولكن هذا
عنصر من هذا المصير، وأوضح أن
هناك صلات مستمرة مع العراق على
مستويات مختلفة بالانسحاب وجهد
البعوث السوفياتي الخاص بمخابيل
سوتنكو في بغداد، وأضاف: «إننا لا
نستبعد إبعاد بعض موظفي آخرين في
القوة الجوية» (وحتى مستخدمون
الواصلات الحوام على القيادة العراقية،
وتذكر أن عدد طلبين من موسكو
أرجاء اجتماع مجلس الأمن الأكبر
ولفتنا بعد تحليل الوضع وجدنا أن
الفرص السوفياتي على مشروع
القرار بأنه لن نلحق عليه تعديلات

سوفيائية، ورأى ان رسالة غورباتشوف الى الرئيس العراقي كانت اداء «واجب معنوي» في مضاطبة القيادة العراقية مرة اخرى، لتأكيد انهم قلب السوفييات.

ورحب الوزيران السوفياتي
الفرنسي بينه خاليفير بيريز ميكيوي
الامين العام للأمم المتحدة زيارة
بعثاد. واكد خاليفير ناهضة استعداد
بلاده لتقديم كل الدعم لميكيوي الذي
قال ان لديه فرصة فريدة للمساعدة
على إيجاد حل سياسي. وقال ان هذا
العمل هو السبيل الوحيد لادان
الطريق الآخر يعني كارثة وانفلاق
التي. ولا شك هذه الكلمة (كارثة)

ولكن شيفار ينكره ان القتلون مع الشرب لا يعني الانسحاب به حسبنا وثقائيد علاقاتنا مع العرب الذين كنا ونبقى اسدياء لهم. وأضاف ان العلاقات مع العالم العربي بما في ذلك مع الشعب العراقي لها ثقائيد (الاذ، حدة).

ونفى وزير الخارجية السوفياتي وجود صلة بين استنحاف بلاده عن استخدام القوة ومسالمة لجلاء مواطنيها. وقال إن اجلاء الأطفال والنساء سيبدأوا إذا استحدثت الضرورة فائناً منسحباً تروجا سطر من اطننا العاملين في العراق.

[illegible]

واضاف ان الاتصالات مكلفة جره
مع الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن
وخصوصاً مع الولايات المتحدة.

وأكد أن موسكو كانت تطلع على تطورات الوضع بلدان معاهدة ولرمو وبعداً من الدول المجاورة والصديقة بينها الهند وبلغوسلافيا وتركيا وإيران، بالإضافة إلى الحصول مع البلدان العربية والجامعة العربية



المصدر: الحياء

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد أن الاتصالات مع القيادة العراقية لم تنقطع يوماً واحداً.

وقال الوزير السويدي أن من أهم عناصر القرار ٦٦٥ أنه أكدت رعاية مجلس الأمن على الاتصال العراقية إلى تنفيذ العقوبات، وأنه ينعى على الدور التنبؤي للجنة الأركان العسكرية الدائمة للأمم المتحدة.

ووجه شيفارد، نائب رئيسة طيبة، إلى القيادة العراقية دعوة إلى استخلاص الاستنتاجات، من الإجماع الدولي على قرار مجلس الأمن الأخير. وكشف أن هذه النصيحة أبلغت صراحة، في رسالة الرئيس جورجياكوف، ونحن نتفق أن اتخذها القيادة العراقية بمنع الاعتقال.

وأشعل ونحن نريد أن يعرفوا في العراق أن الاتحاد السوفياتي لا يطعن إلا الطير للعب العراقي وهو مستخدم لوصلة نصية للحموية السوفياتية. وعدم شكلاً أن تصويت الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن على القرار ٦٦٥ هو خطوة تاريخية لم يسبق لها مثيل في السياسة المعاصرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

مستشار القيادة السوفيتية ليكولاى شيشلين:

احتلال الكويت سيعرض صدام حسين لتجارة والرد على الأطلحة الكيميائية سيكون قاسياً



حوار
هدى السعيد

موسكو على اتصال وتنسيق دائمين مع واشنطن
ندرس فكرة إرسال قوات سوفيتية إلى الخليج



--- الدكتور نيكولاي شيفيلين هو أحد المستشارين السياسيين للقيادة السياسية السوفيتية مقرب جداً من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يصحبه معه في كل رحلاته الخارجية يتابع كل الأحداث التي تجرى في العالم ويطلق عليها في التلفزيون السوفياتي في حوار للشرق الأوسط معه حلل الدكتور شيفيلين الوضع في الخليج واعتبر أن كل التصورات التي تجرى هناك سببها احتلال العراق للكويت وضمها وقال أن ابتلاع الكويت سيقلب كاترلة على الرئيس العراقي الذي يحاول تزوين نفسه بالفكر خاطئة . رفض مقابلة اجتياح أفغانستان باحتلال الكويت لأن السوفيات منذ البداية لم يكونوا راضين في احتلال تلك البلاد ومع ذلك اعتبر الشعب السوفياتي تلك التجربة جريمة لا تقبل ولا تقدر وأكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وقال أن التنسيق كامل الآن بين موسكو وواشنطن وأن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفرنادزه على اتصال مستمر مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر وأن الرئيس السوفياتي جورباتشوف الموجهة في كرايميه قسم وقته إلى اجازهة وإلى متابعة تطورات أزمة الخليج

ويركز الدكتور شيفيلين على الشعب العراقي الذي لابد وأن يجد الكثير من الوسائل للتخلص من هذا الظلم وأكد أن العلاقات الحالية بين موسكو وبغداد ليست جيدة وقال أيضاً أن موسكو مستعدة لإرسال قوات إذا ماكان ذلك تمت مظلة الأمم المتحدة ولأم بعض الدول العربية لمخولها من العراق وقال أنه متأكد أن خطرة الرئيس العراقي باحتلال الكويت هي بداية لنهاية اليه وهذا نص الموار :

● هل هناك أي شبه بين اجتياح الكويت واجتياح القوات السوفيتية لأفغانستان ؟
لا اعتقد هذا لأن الاتحاد السوفياتي لم يكن في نيته أن يهزم أو من أهدافه أن يحتل أفغانستان لقد كانت مسألة لأول أن الشعب السوفياتي يعتبر تلك التجربة بمثابة جريمة وعمل إجرامي ولكن لم يكن من أهداف القيادة السوفيتية السابقة احتلال أفغانستان ولكن العراق . ابتلع الكويت هكذا بكل بساطة وأدعى أنها جزء من أراضيها لذلك لا يستطيع أن القاب بين هذين العملين .

● وكيف ترى الوضع في الخليج الآن ؟
اعتقد أنه خطر جداً ولكن لا راي أن قرار صدام حسين المزعج لاجتياح الكويت واحتلالها هو خطوة لكافة سيتركس لها صدام حسين .

السؤال الآن متى ستقع هذه الكارثة ؟

القول أنها يجب أن تحصل ويستحصل

● الاتحاد وقتاً ؟

من الصعب أن أؤكد ولكن لا أعطي وقتاً طويلاً
هل مازال الاتحاد السوفياتي يتبعيل الأراء مع الولايات المتحدة الأمريكية حول أزمة الخليج ؟

نعم وبالطال الوقت لوزير الخارجية لمارغريتاثيرادزه على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الأمريكية ومع الوزير جيمس بيكر ويتلقشان بكل التفاصيل ثم أن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أعطى بياناً حول هذا الأمر .

● لكن سمعنا أن الرئيس في اجازهة ؟

هو في كرايميه جزء من وقته للاجازهة والجزء الآخر للعمل
● وهل تدعمون كل الخطوات التي اتخذتها واتخذها واشنطن ؟
إننا هنا نعبر عن وجهة نظري الشخصية فالخطوات التي اعتمدها واشنطن كانت رد فعل للعمل الذي سبب أزمة الخليج



المصدر: الحار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

وهي تعتمد اجراءات دفاعية وليس اجراءات هجومية واعتقد ان السياسة العراقية هي الهجومية وليس السياسة الامريكية او سياسة العرب

• للاتحاد السوفيتي الآن مهمة في الخليج وهناك قطعان ستضمحل اليها قريباً هل يمكن اعتبار هذا بداية مشاركتهم العسكرية في عملية الدفاع ؟
• تلك المنطقة هي قريبة من بلادنا وادينا مصالحنا الخاصة في المنطقة وبرز اهتمامنا هو ان نساعد على ايجاد الوسائل ونفضلها ان تكون وسائل سياسية وان نحقق تسوية لشكلة الشرق الاوسط كلها واعتقد الان ان المقاطعة بحق العراق التي ترفضها مجلس الامن بدعم ايضاً من الدول العربية ستؤدي عملياً لنا متأكد من ذلك سيكون لها تأثيرها الفعال

• ولاتربحون في ارسال قوات سوفيتية الى الخليج ؟

كلا ليست لنا رغبة في ذلك

• حتى اذا مصادر القرار من قبل مجلس الامن والامم المتحدة ؟
• عند ذلك ندرس الفكرة ولكن من الافضل الان اعتماد اجراءات سياسية واقتصادية .

• يتكلمون الان من حصار بحري هل السوفيت مع هذا الرأي ؟
• حتى الان هذه الفكرة غير واضحة ولا اعتقد ان اي دولة ستجرؤ على رفض قرار مجلس الامن ويعتقدون ان الحصار يجب ان يؤدي

فعله ونحن رغم انه كانت لدينا علاقات جيدة مع العراق واعلنا وقف الامدادات العسكرية له ونحن لاندمع للمدعي وادنا الصل .

• وهل تعتقد ان المقاطعة الاقتصادية وحظر السلاح امور كافية او ان الوضع يحتاج الى عملية عسكرية ؟

• في رأيي من الضروري ان ندرس نتائج العملية او الهجوم العسكري ويجب الا ننكر فقط بصدام حسين بل علينا ان نفكر بالشعب العراقي لوالرغم من المظاهرات والشتمات وبالرغم من الحملات ومن التصفيق لاعتقد ان الكثيرين في العراق خفي املهم بهذا القرار وهم ليسوا سعداء مع ذلك النظام الوهفي .

والان مع ادانة المجتمع الدولي كله الذي يعبر عن وجهة نظره بادانة العراق فان الوضع الداخلي في العراق من المؤكد ان يتغير بدرجة كبيرة ولن يتغير لمصلحة صدام حسين

• وهل مازالت العلاقات السوفيتية - العراقية قوية ؟

• كلا كانت لدينا علاقات واسعة ولكن الان لا نستطيع ان نقول هذا الشيء

• وهل تعتقد ان العراق كسر معاهدة الصداقة لعام ١٩٧٢ عندما اجتاحت قواته العسكرية الكويت ؟

• نعم وانا متأكد من ذلك واعتقد ان تلك المعاهدة مجردة فقط على الورق وليس عبر العلاقات

• قال بعض العراقيين لو ان العلاقات بين موسكو وبغداد كانت جيدة ماكانت موسكو تسمح للعراقي باحتلال وضم الكويت ؟

• بغداد ليست تحت السيطرة السوفيتية وبيتسنا ارسل رسالتين الى صدام حسين ووضح لهما بكل صراحة ان اي عمل عسكري عراقي ضد الكويت سيؤدي كثيراً الى علاقتنا المتبادلة وسيلزم الوضع كله في الشرق الاوسط وسيكون هذا خطراً على مصالح كل الدول العربية وهذا ما حصل

• وبغداد اجاب الرئيس العراقي ؟

• لم تتسلم اية اجابة منه .

• وشعرتم انه سيحتاج الكويت ؟



المصدر : البحر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

لأن الوضع كان يتدهور يوماً بعد يوم لهذا أرسل رئيسنا برسائله إلى بغداد .

• وعندما لم تتسلسلوا أي رد هل تذكرون أنه سيفيزو الكويت ؟ كانت امامه عدة خيارات واحداً كان امكانية الفوز كانت القوات تتدفق وتجمع فاصبح واضحاً ان الفوز سيتبع ذلك .

• لماذا حسب اعتقادك اجتاحت الكويت ؟ لاسباب عدة اولاً هناك سبب اقتصادي وثانياً الوضع الداخلي بشكل عام ثالثاً هذا النظام يحتاج دالماً ان يكون عنده عدو وبالإضافة الى ذلك وبمساعدة لقد هذا النظام المنطق لكنه ارتكب خطأ جسيماً طبعاً ابتلاع الكويت كان أمراً سهلاً ولكن يجب ألا نحدد لتفكيرنا في فترة حدمام فقط بل للفرويض ان نذكر بمواقف هذا الاجتياح ولهذا فإن بلدنا ستتلقى نتائج سلبية جداً

• تحدثت عن الوضع الداخلي في العراق كيف تراه ؟ اعتقد ان الشعب العراقي يتذكر جيداً ضحاياهم خلال سنوات الحرب الشامي مع ايران واعتقد ان العراقيين يتكفرون بمن بدأها ويتذكرون الذي أراد الهجوم على ايران ويستطيعون للفهم لماذا الوضع المعيق في العراق هو سببه ويميل الى التفكير واؤمن ان الشعب العراقي لابد وان يجد الكثير من الرسائل للتخلص من هذا النظام

• كيف تصف العلاقات ما بين موسكو والكويت ؟ كنا نتمتع بملاقات جيدة مع الكويت والآن ندمم الكويت وقادة الكويت الشرعيين ولا نرى أي سبب قانوني لهذا النظام التسمية الذي وضعه ونظمه العراق

• هل تعتقد ان من ضمن اهداف الرئيس العراقي اعتبار ضم الكويت الخطوة الاولى وسيعمل ؟ لو لم يتم ابقائه لواصل الدول الاخرى ولكن الآن تم ابقائه .

• هل انتم قلقون على مواطنكم الموجودين في العراق والكويت ؟ طبعاً طبعاً وبمستند خريطة لاختلاء رهائنا من الكويت وسيكون من الضروري لاختلاؤهم من العراق .

• الاتعديرون السوفييت والجناب الموجودين في الكويت كرهائن ؟

بطريقة ما انهم رهائن ولكن الآن ملاقات امامنا بعض الفرص لاختلاء مواطنينا من ذلك المكان المشغل

• في بيتكم الذي ادمتم فيه العراق اطلقتم على الخليج العربي اسم الخليج الفارسي لماذا ؟

انها المأدة وتقليدياً يسمى الخليج الفارسي اننا نعيد كتابة تاريخنا هذه مرات ولانضيق على تصحيح العبارات الجغرافية .

• يقول بعض العراقيين انه اذا ما تم تفكيك الجيش العراقي فإن العرب سيواجهون خطراً قوياً آخر سيكون من ايران فما رأيك ؟ اعتقد انه يجب ان نحاول بجديّة ايجاد اجراءات سياسية فعالة من اجل ان نرفض الاستقرار على كل الاوضاع في الشرق الأوسط اضافة الى هذا فإن ايران تقويت الآن ليس بسرعة وإنما ببطء وايران عندها مشاكلها ومشغولة ان تهتم بمشاكلها الداخلية لا ان تفكر في امور اخرى خارجه .

• وعندما تصبح قوية بما فيه الكفاية وتحل مشاكلها الداخلية قد يتغير الوضع ؟

اننا نعيش في عالم يتغير ويتطور هل كان احد يتصور ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية سيكون لدهيمما للتوجه نفسه بالنسبة لهذه الازمة في الخليج ؟ لم يفكر احد بانهمما سيتليان ولكنهما الآن ملتزمان ويتسلقان معاً واعتقد ان الوضع الدولي بما فيه منظمة الاسم للتحدة يجب ان يتبنى اجراء سياسياً شاملاً من اجل رفض الاستقرار على كل الاوضاع .



١٥٠٠

المصدر :

٢٧ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• لو لم يكن ثلاثة ارباع احتياطي النفط في منطقة الخليج هل كان رد فعل العالم بما فيه الاتحاد السوفيتي كما هو الآن ؟
• اعتقد ان احتياطي النفط اضمال حبيبا الى اهتمام العالم بالوضع ولكن ما حدث في المنطقة جعلنا نتمدد رد الفعل هذا ضد الاعتداء .
• هل ستتغير العلاقات بين موسكو والدول العربية بعد أزمة الخليج ؟

نحن ندعم المصالح العربية ولكن استطيع ان اقول اننا نرى الدول العربية عندما وجهت نظر مشقة بخصوص الوضع ككل ولهذا لا نتكلم بخصوص علاقات بلدي والعالم العربي انما اخصص كلامي عن العلاقات ما بين بلدي مع لبنان مثلا ، سوريا ، مصر ، العراق ، الكويت ، الامارات العربية والملكة العربية السعودية ومن المعروف اننا اصينا بخيبة امل بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في القاهرة لاننا وجدنا ان ثلثي دول لم تدعم القرارات .
• اي اننا لم نخرج بنتيجة صحية من تلمحة الاجتماع ؟

نعم
• ولكن ماذا بالفضية الى ارسال قوات عربية للدفاع عن الخليج ؟ كانت فكرة عظيمة وبلاذنا تدعم بقوة كل الجهود العربية من اجل العودة الى الوضع السابق في منطقة الخليج .
• لكن بعض الدول العربية التي لم تدعم اغلبها حيلة موسكو ؟ لا استطيع ان اقول ان تلك الدول من حلفائنا انما متفندا علاقات معها وكل دولة هي مسئلة ولها نظرتها الخاصة للامور لاستطيع ان تعني عليها سياستنا تستطيع تلك الدول ان تقدر موقفنا ووجهة نظرها ولكن عندما الحق الكامل بان تتبع وجهة نظرها الخاصة بها .
• هل تعتقد ان تلك الدول لم تكن الاجتياح ولم تدعم القرار العربي امثالها منها بيان الرئيس العراقي سينتهز ؟

لا اعتقد هذا ، ببساطة تلك الدول تخاف العراق .
• لقد وقع العراق على ميثاق جنيف لعام ١٩٦٥ الذي يمنع استعمال الاسلحة الكيماوية هل تعتقد انه سينتهك التزامه بالاتفاقية للمرة الثانية واذا ما استعمل العراقيون خلال هذه الازمة الاسلحة الكيماوية فهل سيكون الرد نوريا ؟
• لا ان يكون نوريا فلهذا ستكون خطوة خطيرة ولكن اذا استعمل العراق الاسلحة الكيماوية في هذا النزاع فان الرد سيكون قاسيا جدا .
• هل نالضتم هذا الامر مع واشنطن ؟

ليس فقط مع واشنطن وانا متأكد ان الامم المتحدة تهيبه رد المهم ان الرد على الاسلحة الكيماوية اذا ما استعملها العراق سيكون لمرأ لا مثيل له .

• كيف يمكن للعرب ان يتقنوا الكويت الآن ؟
لقد توافقت هذا الامر في القاهرة ثم ان تضامن الدولة العربية مع قرار مجلس الامن سيكون امرا مساعدا للجهود للدول من اجل انقاذ الكويت واعتقد ان صوت الدول العربية يمكن ان يسمعه الشعب العراقي بشكل لوضوح اكثر من صوت واشنطن او صوت موسكو .

• ولكنك كنت ان بعض الدول العربية يخالف العراق ؟
نعم بعضها يخالف وليس الكل .

• لقد قاتل العراق من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة ٥٩٨ الخاص بانتهاء الحرب العراقية الايرانية لماذا ينفذون الان تنفيذ قرارات مجلس الامن ٦٦١ و ٦٦٠ و ٦٦٢ ؟
السبب ببساطة انهم ارادوا ضم الكويت وقد فعلوا انهم لم يقدروا بشكل صائب ردة الفعل العالمية واعتقد ان رده فعلهم على الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن كانت مجنونة ومضلة ويمكن تسميتها بالقياد السياسي ما اقدم عليه العراقي من فعل وردود فعل هو خطأ مأساوي .



- كيف ترى مستقبل الخليج بشكل عام الآن وقد انفتح الملف؟
هذه الازمة اثبتت لنا من جديد انه يجب ان نفكر في حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط ويجب ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وايضا حل بين اسرائيل وجيرانها ولهذا اعتقد ان المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط اصبح الآن ضروريا اكثر من اي وقت آخر.
- لكن بعض المراقبين قل بأننا الآن سنخسر على جبهة السلام في الشرق الاوسط؟
لا اعتقد هذا ما جرى في الخليج يجب اعتباره دوسا ويجب ان نكون تلاميذ نبيه.
- ولكن اسرائيل استغلت غزو للعراق للكويت كي تدعي بان وضع الشرق الاوسط ليس سيئا بسبب الحرب الاسرائيلية - العربية انما بسبب الحروب العربية - العربية؟
هذا صحيح ولا اعتقد انه امر عايل ان نفرح لحزن الآخرين ومن المؤكد ان اسرائيل لا تترى الآن التدخل في هذا الصراع لان ما جرى يصيب بشكل او باخر مصالحها ولكن اذا نظرنا بتمعن لما وضع هو ضد الجميع ضد الكويت ضد العراق ضد مصالحنا السراييلية ضد المصالح الامريكية.
- وهل تعتقد انه سيحصل تغيير في جغرافية الشرق الاوسط وان هذا الامر القاتم الآن اذا لم يصل سنجد الدول الكبرى والقوية باحتلال الدول الصغرى الضعيفة؟
لا استطيع ان اخيل حدوث هذا الامر ليس بالخيار الذي سيصم والعراق يجب ان ينسحب كما يجب ان يتم انقاذ الكويت.
- هل اطلعت على ميفرة الرئيس العراقي؟
نعم اطلعت عليها ولا اعتقد انها مبادرة جديده انها ليست لعبة الوضع اخطر من هذا.
- هل تعتقد انه يريد كسب الوقت؟
هل يحاول تقسيم العالم العربي او يريد تزيين نفسه بالفكر خاطئة وهذا ليس بالامر الجدي.
- هل تعتقد ان العراقي الآن معزول وموجود في زاوية؟
نعم ربما ليس الآن انما في الايام القليلة المقبلة.
- في نظرك الى اين سنؤدي طموحات الرئيس العراقي بالنسبة؟
في الحقيقة مر رجل طموح واكتفى بذكر ان تلك الخطوة التي اقدم عليها صدام تلك الخطوة باحتلال الكويت سنؤدي به الى الكارثة واننا متأكد ان تلك الخطوة كانت بداية النهاية بالنسبة اليه وقد بدأت بالفعل، اننا متأكد من ذلك.

عن جريدة «الشرق الاوسط»



المصدر : (الشرق)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

أزمة الخليج في عالم ما بعد الحرب الباردة

الموقف السوفيتي

بين المصالح الثابتة ومبادئ التفكير الجديد

في حوار أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي . بي . سي .) مع ليو تاسل
 تمومكين مستشار لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السوفيتي
 ورئيس الدائرة العربية في معهد الاستشراف التابع لأكاديمية العلوم قال
 أنه لا يمكن القول بأن الموقف السوفيتي مما يجري في الخليج مماثل لموقف
 الولايات المتحدة مبراً ذلك بأن الرأي العام السوفيتي لا يؤيد الوجود
 العسكري الأمريكي أو من قبل الغرب في الجزيرة العربية ولا يستحسن أي
 إجراءات من طرف واحد كما أنه - أي الرأي العام السوفيتي - ضد أي
 نشاط عربي في هذه المنطقة .. وقال تمومكين أن القيادة السوفيتية لا تزال
 تظن أن هناك مجالاً للجهود الدبلوماسية خصوصاً إذا بذلت الدول العربية
 جهوداً أكبر كما أنه يعكس تسوية الأزمة دون تدخل من القوى الخارجية

وأثر الحديث عن وجود ١٢٢ خبيراً
 عسكرياً سوفيتياً في العراق في السوق
 الرأسماني انتقادات عديدة للسوفيت في الغرب
 ورغم تأكيدات الاتحاد السوفيتي بأن
 هؤلاء الخبراء لاعلاقة لهم بالمعاملات
 العسكرية في العراق ورغم تعليق حسين
 الإسماعيلية للعراق ثلثت الأصوات في الغرب
 المطالبة بسحبهم من العراق ولأعقاب
 الزيارة الأخيرة التي قام بها سفير
 حمادي إلى الاتحاد السوفيتي تسبب إلى
 إدوارد شيفوناندزه تصريحاً بأن الاتحاد
 السوفيتي لا ينوي سحب هؤلاء الخبراء
 وكانت صحيفة النجم الأحمر للمنطقة باسم
 الجيش السوفيتي قد أفادت أن جماعة
 صغيرة من الخبراء العسكريين السوفيت
 ستبقى في العراق لتفقد ما تبقى من
 التزامات ناشئة من اتفاقيات حكومية ومن
 ناحية أخرى وجه عدد من الصحف
 السوفيتية انتقادات ضمنية للعراق
 العسكري بين الاتحاد السوفيتي والعراق
 في المرحلة السابقة مشيرة إلى أن هذا
 التعاون هو المصطنع عن الوضع الحالي في
 المنطقة

إلا أنه مع تزايد التطبيق في الأوضاع في
 منطقة الخليج تزداد المخاوف من أن
 يتزايد التوتر ليصل إلى مستوى الحرب
 الشاملة .. ففي الكلمة التي ألقاها وزير
 الدفاع السوفيتي أمام البرلمان المشترك

أشرف راضي

التشجيعية حيث سيكون من الضروري
 تنسيق عمل المصالح السوفيتية الجديدة
 التي ترتبط بعلاقات عمل مع بغداد وأوشح
 المسؤول السوفيتي أن التزام السوفيت
 بتطبيق القوانين لا يعني تلغى العلاقات
 كلياً مع بغداد .. وبنى أن حكومتهم تنسحب
 الفاء اتفاقية التعاون والمداقة مع العراق
 الموقعة عام ١٩٧٢ ..

وربما كانت العلاقات بين الاتحاد
 السوفيتي والعراق تتميز بخصوصية أكبر
 نظراً لأنها تقوم على المصالح المتبادلة وهو
 ما لا ينسحب على العلاقات مع كثير من
 البلدان الأخرى كما أشار ألكسندر
 بيلونجوف - نائب وزير الخارجية
 السوفيتية - كما أشار جينادي
 أيلينسكوف - ممثل وزارة الخارجية
 السوفيتية في الدورة التي سبقتها وكلمة
 نوفوستي للأنباء إلى أنه لم يكن سهلاً على
 موسكو تأييد قرار مجلس الأمن رقم
 ٦٦٠ و ٦٦١ لأن تطبيق العقوبات ضد
 العراق سيطلق المضمون الحس للعلاقات
 الاقتصادية والعلمية والتقنية السوفيتية
 العراقية المتقوية وأشار المسئول
 السوفيتي إلى الأضرار التي سببها
 بالاتحاد السوفيتي نتيجة لأعادة النظر في
 محمل العلاقات مع العراق والتي
 يستغرق إنجازها طويلاً من الناحية



العراقية ، والزيرة التي قام بها سعدون حمادي إلى موسكو ، وجولة السفير السوفيتي المتجول ميخائيل ستينكو في المنطقة .. وكان السوفيت واضحين في هذه النقطة منذ البداية عندما مرع شيلار نازده في المؤتمر الصحفي المشترك مع جيمس بيكر ثاني أيام الغزو العراقي للكويت بأن حكومته لا تنوي قطع العلاقات مع القيادة العراقية وكشفت التصريحات السوفيتية في أعقاب المصادقات التي أجراها سعدون حمادي في موسكو عن أهمية مواصلة المشاورات المكثفة والزيارات المتبادلة بين الجانبين على أساس أكثر انتظاما .. وأشار شيلار نازده إلى وجود عناصر في مياديرة الرئيس العراقي الأخيرة تستعري الانتباه ، وأن الخبراء السوفيت يقومون بدراساتها في السوات الرافع لأعداد متناهي على شيلار ، أنزعاجه من .. الرد السبلي للصحفيين في الغرب ، على مياديرة الرئيس العراقي .. وتكشف هذه الأضرار الأخيرة إلى أن السوفيت بدأوا يبلورون موقفا متشيزا عن الموقف الغربي وبدأ هذا الموقف ينعكس نفسه في الموقف السوفيتي الزمان في المشاورات بين الأعضاء الدائمين في المجلس يفحسون الاقتراح الأمريكي ومع هذا ، وافق الاتحاد السوفيتي أو يمتنع عن التصويت على الأقل ، كما أعلنت الصين ، في حالة طرح المشروع بعد تعديله للتصويت عليه في مجلس الأمن ، علما بأن الاستطلاعات الميدانية تشير إلى وجود معارضة من الأعضاء الدائمين وغير الدائمين في المجلس .. يمكن القول بأن الموقف السوفيتي يمكن أن يكون مؤثرا في مجريات الأمور في منطقة الخليج بقدر تأثيره في مواقف الدول الأوروبية الأخرى .. كذلك أنه بالرغم من الاعتبارات المصلحية القومية التي يستند إليها مثل هذا الموقف إلا أن الشواهد تؤكد أن الاتحاد السوفيتي لا يستطيع مقفرا التناحي في السلوك الأمريكي على الساحة الدولية ..

بالتوثيق في اتخاذ القرار رقم ٦٦١ الذي فرض عقوبات اقتصادية موسعة ضد العراق ، أملا في ثلاثة الفرص للجهود الدبلوماسية على المستوى العربي والدول ..

وتكشف المعارضة السوفيتية اللاحقة للمشروع الأمريكي المقدم لمجلس الأمن لاستصدار قرار يفتح للدول الأعضاء استخدام الحد الأدنى من القوة لتطبيق قرارات مجلس الأمن إلا أن التقدير السوفيتي يشير إلى أن الولايات المتحدة تحاول الاستفادة من مجلس الأمن للعمل بحرية دون قيد من الأمم المتحدة ، بينما يرى السوفيت أن ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدول بمثابة المعايير الموضوعية التي تحول دون وضع المصالح الخاصة لأي من الدول فوق المصالح العامة للمجتمع الدولي ..

الدبلوماسية .. كاستلوب للاقتراب المباشر

ومنذ اللحظات الأولى لازمة بدأ أن الاتحاد السوفيتي اعتمد العمل الدبلوماسي كأداة للضغط على العراق لكي تلازم بقرارات مجلس الأمن .. ويمكن رصد هذا العمل في الوسائل المتبادلة بين القيادتين السوفيتية والعراقية واستمرار الاتصالات عبر القنوات الدبلوماسية

في مناورات عسكرية في جنوب الاتحاد السوفيتي حطرن أن النقاط الساحلة في العالم ومنها منطقة الشرق الأوسط يمكن أن تتحول في حالة توافر ظروف معينة إلى نزاع دولي .. وأضاف الوزير السوفيتي أنه لا يحل لأي من القوى الخارجية التدخل في السرمع من العمليات الإيجابية والمحافظة على الموازين العسكرية بين مختلف دول ..

ربما تميز الموقف السوفيتي من الغزو العراقي للكويت رفضها عن الموقف الأمريكي ، بأن الموقف السوفيتي انطلاق من الاعتبارات الميدانية والمصلحية .. فرفض استخدام القوة في العلاقات بين الدول يعد من المعايير الرئيسية التي يركز عليها التفكير السياسي الجديد في الاتحاد السوفيتي .. ولذا بقي الاتحاد السوفيتي معارضا للجوء الولايات المتحدة إلى القوة لحل الأزمة في منطقة الخليج ، فقد أشار البائتين لوزنيسكي السفير السوفيتي في الأمم المتحدة إلى أن الاتحاد السوفيتي يعتقد أن استخدام القوة في الوقت الراهن أداة غير ملائمة لتنفيذ العقوبات ضد العراق .. وبالرغم من المواقف السوفيتية على جميع القرارات التي صدرت حتى الآن عن مجلس الأمن ، إلا أنه يمكن القول بأنه طالب الولايات المتحدة والدول الأخرى



المصدر : الهام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

□ مستشارو شيفرناردز يؤكدون :

موسكو لن تتورط في أي صراع اتيمي وتعترف بخطأ تصدير السلاح للعراق

واشنطن - من حمدي فؤاد : أكد المسئولون السوفيت ان الاتحاد السوفيتي مصمم على عدم التورط في أي تدخل عسكري في الخليج على غرار افغانستان . وقال مسئول كبير من مساعدي الوزير شيفرناردز وزير الخارجية السوفيتي في حوار مع محطة تلفزيون سي . بي . اس . الأمريكية ان الاتحاد السوفيتي لن يلجم نفسه في هذه المشكلات سواء تم احكام الأردن فيها ، او شملت اسرائيل فجواً على العراق ، لأن الرئيس الغرالي صدام حسين هو السبب .

ولكن مسئول سوفييتي آخر في نفس البرنامج ان الاتحاد السوفيتي لا يريد ان يكون قوة عظمى اذا ان لديه الكثير من المشاكل .

واعترف بان موسكو تلقت درسا من تجربتها مع العراق بتصدير الاسلحة الثقيلة لصدام حسين وقال ان الاتحاد السوفيتي قد الولايات المتحدة بمعلومات عامة وبالقوة عن التكنولوجيا الحديثة التي تم تزويد العراق بها . وأجمع المتحدثون السوفيت على ان هناك دية سوفييتية بعدم التورط في أي صراعات اتيمية مرة أخرى . وأنه بالنهاية الحرب الباردة ، انتهى زمن المواجهات مع الولايات المتحدة .

وكشف السفير الأمريكي في موسكو ، في نفس البرنامج ، عن وجود اتصالات مستمرة ومتقطعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في كل المجالات بما فيها أزمة الخليج وقال ان شعوره ، هو ان واشنطن سعيدة بان يشترك الاتحاد السوفيتي في الجهود الرامية لاجتراح العراق من الكويت بدون ان يشارك السوفيت بقوة عسكرية وانشاء ان واشنطن تلهم الدوافع التي تجعل موسكو تنزف عن هذه المشاركة العسكرية .

وكان شيفرناردز قد أعلن أمس الاول خميرة تنفيذ قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق التي أصدرها مجلس الأمن وطلب من جديد بوجوب انسحاب العراق من الكويت .



المصدر: **النشأ**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

مجلة العصر الحديث السوفيتية :

تحقيق مصالح خاصة عن طريق نظام

صدام محاولة خاسرة

موسكو - مراسل الأمل

تعرضت مجلة العصر الحديث (نوفمبر) الأسبوعية للسياسة الخارجية السوفيتية السابقة في منطقة الشرق الأوسط بالذات خاصة في خلال السنوات الماضية... وضربت مثلاً على خطأ هذه السياسة بوزر اختيار الاتحاد السوفيتي لنظام / صدام حسين / كمستيق في منطقة الشرق الأوسط. وعشت الجريدة الأسبوعية السوفيتية إلى القول بأنه قد لوحظ في الفترة الأخيرة تطوراً بطيئاً في سياسة الاتحاد السوفيتي إزاء الشرق الأوسط إلا أن إدانة موسكو الخامسة والحلزمة لعدوان العراق على الكويت مايعني انعطافاً جديداً وجداً في السياسة السوفيتية إزاء هذه المنطقة وأحداثها وتطوراتها.

وأضافت المجلة بأن هذا الانعطاف لايعني خيانة الإصدقاء وإنما هو رد شريف من موسكو إزاء الاجتياح العراقي للكويت كما أنه تعبير عن عملية إعادة تقييم المصالح المشروعة السوفيتية في منطقة الشرق الأوسط... وهي جزء من العملية الشاملة التي شرعت موسكو في القيام بها من أجل إعادة صياغة المصالح القومية والوطنية للاتحاد السوفيتي في العالم.

وتطرفت المجلة إلى أن يوصف ستالين أعلن عن دعمه في سنة ١٩٤٧ بإسلام وتأسيس دولة إسرائيل... وكان الهدف من ذلك بناء صرح معاد للبريطانيين في الشرق الأوسط...

إلا أن بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية هي التي وضعت أسس الصرب الباردة كما أنها كانت وراء اشاعة تعبير الستار الحديدي عن الاتحاد السوفيتي غير أن موسكو إقتضت فيما بعد أن السدول القسومية هي فعلاً القوى المعادية للأميرالية الأمريكية... ومن أجل عقد الوحدة الحميمة الوثيقة مع الإصدقاء الجدد تأنزل قادة الحرب الشيوعي السوفيتي عن مبادئهم الأسية... فلم يكن يعينهم مثلاً مطاردة الرئيس جمال عبد الناصر للشيوعيين المصريين ولا عندما أقدم جمال الناصري على ذبح الشيوعيين في السودان ومع ذلك استمر الناصري يحصل على الأسلحة السوفيتية... وبالمثل سكنت القيادة السوفيتية السابقة على إعدام صدام حسين للشيوعيين العراقيين وكان ذلك السكوت بحجة أن صدام منافس // ضد الأميركيين والصهيونية !!

وأسندت المجلة الأسبوعية السوفيتية إلى عدوان العراق على الكويت بأن تعبير الدرس الأساسي المستفاد مؤزاد أن التمسك بالمصلحة الذاتية الضيقة // الخاصة // التي تعارض مع المبادئ للقانون الدول وتتناقض مع الأخلاق لابد وأن تفرز سياسة ضارة وغير فعالة ولا عقلية... لأن محاولة تحقيق المصالح الخاصة عن طريق شركاء أو أقران غير شريفة وأصعباء // ديكتاتوريين // فهي محاولة خسيسة وخاسرة أيضاً.

وألفت المجلة غللاً من الشكوك حول جدوى استمرار إمدادات السلاح السوفيتي إلى تلك الدول المصدقة وبخاصة أن منها دول تعتمد سياساتها الخارجية على القوة العسكرية ومنها مايقود ضم العراق للكويت بل وتسمى صدام حسين بطلا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النبأ

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٠

دعوة سوفييتية لإنهاء الصداقة مع العراق

طالب ستالينسلاف كوندار شوب المطلق السياسي لصحيفة ازانستيا السوفيتية بضرورة إنهاء الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعراق وقال انه لا يمكن ان تقوم بالطبع صداقة حقيقية مع ديكتاتور قاس بل وحتى مع شعب يعيش في ظل نظام ديكتاتوري لأن هذا الشعب لا يستطيع ان يعبر عن إرادته بحرية ومن مؤلفه الصحفي تجاه شعب آخر ويوصف ستالينسلاف في تحليل لحوادث الاتحاد السوفيتي من أحداث الخليج الأخيرة العلاقات السوفيتية العراقية بأنها اكسبورات صداقة معادة بالنسبة للسياسة السوفيتية السابقة وقال انه يريد تعاون اقتصادي واسع وخاصة في مجال توريد السلاح السوفيتي الى العراق الذي يقدّر قيمته خلال السنوات العشر الأخيرة بما يتراوح بين ١٢ و١٤ مليار دولار.

وأضاف ان الاتحاد السوفيتي في سبيل الحصول على هذه المبالغ الكبيرة من العملات الحرة أطلق عينيته على نظام الحكم في العراق الذي هو جنون العظمة وسلطة الفرد واخذ يفتح عضلاته ولم يعد يمكن التنبؤ بتصرفاته. وأكد المطلق السياسي لصحيفة ازانستيا السوفيتية ان أهم شيء في تحديد المواقف السوفيتية من الغزو العراقي الكويت هو مبدأ عدم قبول العدوان وضرورة ازالة الطغاة بالمعنى.

وقال ان الميابة التي جاءت في بيان وزارة الخارجية السوفيتية بشأن الأزمة في الخليج والتي تنص على ان الاتحاد السوفيتي يه

المحافظة على صداقته مع العراق يمكن تفسيرها على انها لمجرد الاعتماد والمواطنين السوفيت في العراق وتأمين سلامتهم. وأضاف ان الاحتفاظ بالصداقة مع نظام مثل نظام صدام حسين يعني التخلي عن المعنى. وأكد انه من الواجب إنهاء هذه الصداقة وأشار الى ان موقف الاتحاد السوفيتي من أحداث الخليج الأخيرة غير مطابق تماماً للموقف الأمريكي من الأحداث وقال ان الاتحاد السوفيتي والمق على فرض العقوبات الاقتصادية في إطار الأمم المتحدة وتحت رعايتها فقط وكذلك العمل بالنسبة لفكرة إنشاء القوات متعددة الجنسيات الكبح جماح العراق.

وأضاف ان بلاده أصبحت تتحيز في الشرق الأوسط من إعدامات الدولة العظمى التي تتصدى لحقوقها بسبب وغير سبب. وأكد ان الاتحاد السوفيتي سيبقى على جهوده الجغرافية الاستراتيجي في المنطقة.



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تكثف أبعاد تعاونها العسكري والاقتصادي مع العراق وتؤكد وقف أى تعاون مع بغداد حتى الانسحاب من الكويت

وقال المسئول السوفيتي إن وسائل الإعلام الأيراني تبذل في هجوم التعاون العسكري بين موسكو وبغداد. وأوضح أن الاتحاد السوفياتي زود العراق بأسلحة بلغت قيمتها ١٢ بليون دولار على امتداد ٢٢ عاماً.

وقال المسئول السوفيتي إن بلاده تكثفت تزويد العراق بالأسلحة التي كان يحتاج لها أثناء حربه ضد إيران ولكن ذلك قد توقف تماماً، وأصبح التعاون مع العراق مستبعداً بصورة قطعية طالما استمر في احتلاله للكويت.

واشنطن - من حمدي فؤاد

كثف قسطنطين كلسونيف المسئول عن العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي من طبيعة التعاون العسكري والاقتصادي والبتروك مع العراق، والتكثف المزدوج من قرار المفوضية

وقال كلسونيف في تصريحات أدلى بها في موسكو لرجال الإعلام الأيراني أن العراق هي من أوائل الدول التي ارتبطت بعلاقات عسكرية واقتصادية قوية مع الاتحاد السوفياتي على امتداد عشرين عاماً بل منذ عام ١٩٥٨، وتم التوصل إلى تنفيذ مائة مشروع اقتصادي وصناعي وتجاري في العراق، ويبلغ عدد الخبراء السوفيات ٧٠٠٠ لتفليذ ٦ مشروعات بترولية رئيسية تبنى في غرب القبة والتقيب عن البترول في الجنوب واعلن المسئول السوفياتي أنه قد تم وقف تصدير الأجهزة والمواد والمعدات إلى العراق وسوف تتوقف تماماً كل هذه المشروعات وقال إن الاتحاد السوفياتي قد أوقف تزويد العراق بسيارات النقل الثقيلة والشاحنات وطائرات الهليكوبتر وصناعات أجهزة الصهر والضغط كما أوقف الاستيراد من العراق وكان الاتحاد السوفياتي يستورد البترول من العراق ويصدر تصديره لبلغاريا وكانت هذه الصفقة في حدود ٨٠٠ مليون روبل كما تم وقف عمليات التبادل التجاري التي بلغت ٢ بليون روبل، وقام الاتحاد السوفياتي بتزويد العراق بالأسلحة الدفاعية والهجومية ومن بينها صواريخ أرض أرض، وبنائات من طراز ٧٢ وسيارات مضلحة وأسلحة هجومية ودفاعية.



المصدر : **التهام**

التاريخ : **٢١ أغسطس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمات سونيتية تطلب بتطبيق معاهدة الصداقة مع العراق

موسكو - من عبدالمجيد خليل - احرمت المنظمات السياسية والاجتماعية والشعبية في الاتحاد السوفياتي عن استنكارها لوقف العراق في أزمة الخليج ، المنتمين في رفض الانسحاب من الكويت ، وطالبت بمعالجة بغداد حل تهديدها للسلام والامن في الشرق الاوسط والعالم .
وطالبت العديد من هذه المنظمات الحكومية السوفيتية بالسعي لإدراج الفزع العراقي للكويت في دورة الامم المتحدة

القائمة بامتياز امراً عاماً ومعتزاً ، وبعد المنظمات السوفيتية في بيان لها حكومة موسكو ان بحث تطبيق معاهدة الصداقة مع العراق المؤلفة عام ١٩٧٢ .
كما طالبت الحكومة السوفيتية الى المهادنة بسبب كل الشراء العسكريين السوفيات الموجهين في العراق ، وتطرق البيان الى وجود اسلحة كيميائية لدى العراقي ، وأشار الى الاخطار التي تهدد الدول المجاورة له بسبب هذه الاسلحة .



المصدر : السام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توصية في البرلمان السوفيتي

بسحب الخبراء من العراق

موسكو - من عبد الله خليل :
أبعض أعضاء لجنة الشؤون الخارجية
بالبيرلمان السوفيتي الحكومة السوفيتية
المرتكزة لكل الاتحاد السوفيتي أمس
بالنظر في ضرورة سحب الخبراء
والمختصين السوفيت من العراق .
وقد خبير في معهد الاستغراق بأن
مديونية العراق الاجمالية للاتحاد
السوفيتي تبلغ مائتي وستة مليارات من
الدولارات الأمريكية .

وقد ذكر أحد كبار الخبراء في الشؤون
العراقية أن عدد الاخصائيين السوفيت
في العراق يربو عن حوالى ٦٥٠٠ خبير .



المصدر: الصور

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة
موسكو
من:
د. سامي عجملة

الموقف السوفيتي من قرارات مجلس الأمن

●● الاتحاد السوفيتي يواصل مشاوراته مع كل الأطراف .. بحلول عيد القنوات الدبلوماسية والمقالات الشخصية تلمس السبل لإيجاد حل لازمة .. استقبل في الأسبوع الماضي سعدون حمادي المبعوث العراقي . والأمير بنثرين سلطان ممثل القيادة السعودية ، بينما استقبل في مطلع هذا الأسبوع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . وولان دوما وزير خارجية فرنسا إلى جانب اتصالاته اليومية مع الولايات المتحدة والدول الغربية ومشاوراته المستمرة مع بغداد والعواصم الأخرى عبر مبعوثيه ورسله ●●

استجابتها لآرادة المجتمع الدولي .
والمناخ لتطورات الموقف وخسوفات
القيادة السوفيتية على طريق معالجة
الآزمة يرى المرونة الشديدة التي يتعامل
بها الكرملين مع الأطراف المعنية
والمباشرة ، ففي الوقت الذي يصف
الرئيس ميخائيل جورباتشوف فيه تصرفات
القيادة العراقية بالفرد ويتهمها بانتهاك
قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم
المتحدة . يقول انوار شيفرنكزه وزير
الخارجية السوفيتي طب استقبله
سعدون حمادي عضو مجلس القيادة
العراقية الذي سلمه رسالة شخصية من
صدام حسين إلى ميخائيل جورباتشوف أن
«الغداة الذي أعلنه الرئيس العراقي
يتضمن عناصر جديرة بالإهتمام» .

الموقف السوفيتي إزاء الأوضاع
الناجمة عن احتلال العراق لدولة
الكويت يتسم ببعض الفريدة والتميز على
خريطة السياسة والعلاقات الدولية .
المصدر الرسمية تؤكد أن الأوضاع في
منطقة الخليج لم تصل بعد إلى طريق
مسدود .. ويقول عشرون أن المخزون
السياسي لم يستنفد بعد ومن ثم فإنه
ينبغي مواصلة الجهود الدبلوماسية من
أجل وضع حد للاحتلال العراقي للكويت
وأعادة الشرعية إليها .
ومن هنا فإن العراقيين يميلون دوما إلى
المقارنة بين موقف الاتحاد السوفيتي
وسياسة الولايات المتحدة التي تميل نحو
استخدام القوة العسكرية سبيلا للحل إزاء
استمرار تمت القيادة العراقية وعدم



المصدر

المصدر :

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الكرملين التزامه للامم بقرارات مجلس الأمن حول تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق تعلن الحكومة السوفيتية ان قرارات الحظر والعقوبات لا تشمل العلاقات الدبلوماسية والفصلية والاتصالات في مجال الثقافة والرياضة والعلوم وكذلك خطوط النقل البري والجوي .

المصدر السوفيتية تقول بوجود محاولة الإستفادة بكبر قدر ممكن من القدرات السياسية الموجودة ، وتظهر الى وجود الاعتماد لدى القيادة العراقية لذلك الى جانب قبولها بمبدأ تأمين وضمان امن المملكة العربية السعودية من خلال قوات متعددة الجنسيات تحت مظلة الامم المتحدة ، والدلائل تشير الى ان العاصمة السوفيتية لا تريد حتى اليوم تسف الجيوس التي تربطها بالعراق على الرغم من تصاعد الاصوات التي تنادي بضرورة اعادة النظر في العلاقات السوفيتية العراقية انطلاقا من المسؤولية الجزئية وغير المباشرة لموسكو فيما حدث .

الوساطة السوفيتية

ولعل ذلك تحديدا يكون ايضا مؤشرا نحو ان موسكو تكاد تكون العاصمة الوحيدة تقريبا المؤهلة لاداء دور ووساطة استنادا الى بقاء خطوط اتصالاتها قوية مفتوحة مع كل الاطراف وقد يكون صحيحا مايقال حول ان موسكو هي الوجه المقبول لدى القيادة العراقية للقيام بهذا الدور وهو مايتبدى في الموقف الخاص الذي اتخذته بغداد ازاء الرعايا السوفيت في الكويت .

وبعضهم في العراق ، وان كان احد لايقول بعد ان الحق في الخبراء السوفيت في ما من تلم من الخطر ، ويهذه المناسبة كشفت مصادر دبلوماسية عربية عن ان المبعوث الشخصي للقيادة العراقية سمعون حمدي قد المص للسوفيت بمساعدات اقتصادية وتسهيلات كبيرة خلال مباحثاته في موسكو شريطة عدم الانضمام الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن حول العقوبات ضد العراق . ويبدو ان التوقيت الذي اختارته الحكومة السوفيتية لاداء عن اجراءات تطبيق

الحظر والعقوبات ضد العراق كان ردا غير مباشر على ما تناقلته الاساسة في العاصمة موسكو عقب سفر سمعون حمدي حول هذا الموضوع ، على الرغم من وجود بعض التفرقات في قرار الحكومة السوفيتية بهذا الشأن .

وبمقنسية لقد انتقد المسؤولون الامريكيون الاستثناءات التي نص عليها قرار الحكومة السوفيتية بشأن الإبقاء على الخبراء والمستشارين العسكريين والخبراء المدنيين في العراق وفيه التسهيلات الاخرى ، والشال المتحدث باسم الخارجية الامريكية الى ان وجود الخبراء العسكريين السوفيت في العراق امر يمكن

اعتباره انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ، وان بلاده ترى ان عقوبات هيئة الامم المتحدة تسري على تقديم الخدمات لهذا البلد .

غير ان احدا لا يستطيع القول ان موسكو يمكن ان تقدم على التضحية بعلاقاتها مع العرب من اجل العراق مهما كان الثمن ولا سيما بعد ان ربط مصيره به سواء من خلال فكرة بناء البيت الاوربي المفترق او من اجل المساعدات الاقتصادية والاستثمارات الغريبة التي جرى الاعلان عنها .

وفي هذا الاطار ينبغي لتناول التحذير الذي وجهه اخيرا الرئيس ميشاليل جوريلاشوف الى الرئيس صدام من خلال رسالته له التي اكد فيها خطورة الوضع في المنطقة ، ومدى جدية بلاده في التمسك بالمواقف المبدئية ازاء عدم شرعية ضم الكويت وضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن التي اتخذها اثر احتلال الكويت وبشأن وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت ، وقد كان هذا الخطاب مقدمة طبيعية تتناسب مع القرار الذي اتخذته مجلس الأمن اخيرا (رقم ٦٦٥) حول استخدام الحد الأدنى من القوة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن حول تنفيذ العقوبات وهو القرار الذي صوت الاتحاد السوفيتي الى جفبه .

وقد ذكر لوكريه شيفرناكزه وزير



التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية السوفيتية تعليقاً على تصويت بلاده إلى جانب القرار ٦٦٥ يمسك القلق الشديد لديها إزاء الوضع في منطقة الخليج والسعي نحو تصفية الوضع الخطير الذي يهدد الأمن والسلام العالميين ، وأشار شيفرناتزه إلى اتصالاته اليومية التليفونية مع نظيره الأمريكي جيمس بيكر العربية والمجموعة الأوروبية وكذلك مع دول حلف وارسو وحكومات الدول المجاورة والصديقة مثل الهند ويوغسلافيا وتركيا وإيران .

وقال الوزير السوفيتي إن بلاده تدير أهمية خاصة للحوار السياسي مع البلدان العربية والقيادة خاصة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اتصالات عربية

وقد شهد الأسبوع الماضي اتصالات مكثفة بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية سواء من خلال مبعوثه إلى

المنطقة العربية ميخائيل شينيتكو الذي زار كلا من سوريا ومصر وليبيا واليمن والأردن والتي بقيادتها السياسية ، أو زيارات مبعوثي القيادات العربية في مصر والمملكة العربية السعودية والعراق للاتحاد السوفيتي ، ونقل المصالح الدبلوماسية أن الاتحاد السوفيتي أكد للجميع تمسكه بالمواقف المبدئية وعدم الخروج عن الإجماع الدولي لكنه لا تزال محاولاته الابتعاد بالآزمة عن نهاية الطريق المسدود من خلال الجهود السياسية والدبلوماسية حتى لا تكون الحرب هي السبيل الوحيد للحل .

وقد أكد الرئيس جورياتشوف في رسالته الأخيرة التي بعث بها إلى صدام حسين قبيل صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ أن تطور الأحداث فيما بعد يتوقف بالدرجة الأولى على تصورات القيادة العراقية ، وإن خطوات مجلس الأمن القادمة تتوقف على العراق وحده ، ولعل عدم استجابة صدام حسين لمضامين هذه الرسالة العاجلة كانت السبب الأول وراء تصويت الاتحاد السوفيتي مع هذا القرار .

غير أن الجانب السوفيتي - كما ذكر ميخائيل جورياتشوف خلال لقائه مع رولان

دوما وزير خارجية فرنسا في مطلع هذا الأسبوع - لا يزال يؤكد أن العالم العربي يتحمل مسئولية خاصة إزاء الوضع الراهن ، مشيراً إلى أهمية استمرار الاتصالات مع الدول العربية .

وفي هذا الإطار جاءت زيارة الأمير بندر ابن سلطان الذي حمل رسالة شخصية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة

العربية السعودية إلى الرئيس ميخائيل جورياتشوف . وقد أعار الإعلام السوفيتي أهمية خاصة لهذه الزيارة انطلاقاً من عدة اعتبارات تتعلق أولها بالوضعية الخاصة التي تشهدها المملكة العربية السعودية على خريطة العلاقات السوفيتية العربية ، وفي حديث مع الأمير بندر ذكر لنا أن الجانب السوفيتي يتفهم قلق القيادة السعودية ولمسألة دعوة القوات العربية والإجنبية لمواجهة الموقف الراهن وقال الأمير السعودي أنه لم يشعر بتذبذب الموقف السوفيتي فيما أشير إلى أنه ناقش مع السوفييت مسألة رفع مستوى العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين وضرورة تنشيط مختلف أنواع الاتصالات وأنه أكد أن القرار النهائي بهذا الشأن يعود إلى قيادة البلدين ومرهون بطرق المستقبل .

أما عن الأوضاع الراهنة على صعيد العلاقات السوفيتية العراقية فقد أكد الرئيس ميخائيل جورياتشوف أنه ملحن يوم انقطعت فيه الاتصالات مع القيادة العراقية التي ناقشنا معها وإلى جانب القضايا السياسية المسائل المتعلقة بترحيل الرعايا السوفييت من العراق والكويت .

وبهذا الصدد أعلن نيكولاي ريجكوف رئيس مجلس الوزراء أن الجانب السوفيتي يبدأ اعتباراً من هذا الأسبوع وحتى أول سبتمبر القادم ترحيل النساء والأطفال السوفييت من العراق بعد إجلاء كل رعاياه من الكويت بين فيهم وموظفو السفارة السوفيتية في الكويت ، ولعل رئيس الوزراء أن الخبراء السوفييت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

التناقضات بين تكبير مصانع موسكو
وإصلاح الدول الغربية وهو ما يمثل في
مواقفها من الرعايا السوفييت . وبهذا
الصدد قل ستكنيفلاف كوندراتشوف
المعلق السياسي لجريدة ، 'إزفيسنيا' ، إنه
ينبغي على موسكو اليوم استخدام كل ما
تملك من وسائل للتأثير على بغداد بالعنصر
فكر ممكن لصالح المصالح الدولية
والمطالبة بإطلاق سراح كل الرعايا الأجانب
المحتجزين في العراق والكويت . وقال إن
العالم كله ينتظر من موسكو خطوات
محددة بهذا الشأن .

وجدير بالذكر أن وسائل الاعلام في
الاتحاد السوفييتي تتناول موقف القيادة
العراقية بخصوص مسألة الرعايا بلهجة
بالغة القسوة وتصف تصرفات صدام
حسين بصفة الاجرامية وقد شبه
كوندراتشوف تصرفات الرئيس العراقي بهذا
الشأن بتصرفات المجرمين السوفييت
الذين اختطفوا طائرة مدنية الى كراتشي
بعد ان احتلوا ونسروا وراء ركابها .
ومضى المعلق السوفييتي ليقول ان هناك
جريمة اخرى اكبر من ذلك وهي جريمة
اختطاف دولة بأكملها .

ويبقى ان نقول ان الفزو العراقي
للكويت وتصرفات الرئيس صدام حسين
كللت هدية العبر لخصوم وأعداء الأمة
العربية حيث كشف الكلبيون من اصدقاء
اسرائيل عن وجههم الحقيقي وراحوا
يكيلون الاتهامات للقيادة السوفييتية
بسبب دعمها للبلدان العربية ويطلقون
بإعادة النظر في العلاقات مع هذه البلدان
والإسماء كثيرة .

وعندهم يزيد قليلا على سبعة آلاف منهم
خبراء عسكريون سوف يقولون في العراق
حتى اشعل آخر مؤكدا ان احدا في العراق
لايعتبر الرعايا السوفييت رهائن كما الحال
بالنسبة للرعايا الغربيين . والشاعر ريجوكوف
ايضا ان ترجيل النساء والاطفال وعندهم
٩٥٠ سوف يتم عن طريق الجو من بغداد
مباشرة الامر الذي جرى الاتفاق بشأنه مع
السلطات العراقية .

أما عن اغلاق السفارة السوفييتية في
الكويت فيقول المسؤولون السوفييت ان
ذلك جرى لأسباب إنسانية تتعلق بحياة
ومعيشة الموظفين في ظل احتمالات
انقطاع المياه والكهرباء عن مبنى السفارة .
وقال الناطق الرسمي السوفييتي ان قرار
اغلاق السفارة لايعني بأي حال من الأحوال
الاعتراف بضم الكويت أو بشرعية
الاحتلال العراقي . وان ملجى مجرد إيقاف
لنشاط السفارة لأسباب إنسانية بحتة .
واكد المسؤول السوفييتي ان الاتحاد
السوفييتي لايزال مرتبط مع الكويت
بالعلاقات الدبلوماسية ويواصل بشكل
دوري الاتصالات واللقاءات مع سفير
الكويت في موسكو . وتقول المصادر
العربية ان الشيخ صباح الاحمد الصباح
وزير خارجية الكويت يصل الى موسكو
خلال هذا الأسبوع .

الرعايا

وتعود الى مسألة الرعايا الأجانب لنقول
إن المصلحة السوفييتية اشارت الى
محاولات القيادة العراقية للعب على اوتار



١٥ صام

المصدر :

٢١ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف : الطريق الدبلوماسية

لحل الأزمة لم تستنفذ بعد

موسكو - ١٠ ش. ١ - أكد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أن الطريق السياسية لحل أزمة الخليج لم يتم استنفادها حتى الآن .

وطالب الرئيس السوفيتي في حديث مع صحيفة باريس مانشي الفرنسية فخرته أمس في طهية خاصة صدرت باللغة الروسية في موسكو ببدل كلمة الجهود للمع تصعيد أزمة الخليج .

ونقلت وكالة « تاس » السوفيتية عن جورباتشوف تأكيد ضرورة استمرار التعاون في إطار الأمم المتحدة ومع كلمة الدول العربية التي تستلوع أو التي يجب أن تبال دورها لحل الأزمة .

وأشار الرئيس السوفيتي إلى أن موسكو وباريس بالذات لديهما الفرصة للاشتراك في محاولات حل الأزمة بسبب اتصالاتهما مع النظام العراقي الحالي .



المصدر : ١٥ هـ ١٤١٠ م

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من شيلرناندزه إلى وزراء الخارجية العرب

موسكو - وقالت الأنباء - بحث
امبارد شيلرناندزه وزير الخارجية
السويدي أمس برسالة إلى ملوك ووزراء
الخارجية العرب الذي بدأ اتصاله في
القاهرة دعاهم فيها إلى الوحدة وتضامن
الجهود من أجل منع أزمة الخليج من
الوصول إلى العرب . وقالت وكالة كاس
ان الرسالة كانت عاجلة .

الكسندر جرانوفسكي رئيس تحرير القسم العربي
في وكالة الأنباء السوفياتية؛

موسكو لهم يبلغ بنينا متباغفداد ولامفاوضات قبل الانسحاب من الكويت

● العراق يبحث عن مخرج من الوضع الحالي ● قبل أية مفاوضات لا بد من الانسحاب وعودة الشرعية الى الكويت ● الخبراء السوفييت لم يشتركوا في الاعمال العسكرية ● موسكو مستعدة لتقديم معلومات عن الاسلحة للامم المتحدة ● لموسكو دور مهم مع الدول العربية ● لا ترى ان الطرف العراقي يرغب في الحل السلمي حتى الآن ● ممكن للعراق ان يتراجع عن طلباته في الخليج كما فعل مع ايران ● مطلوب من الدول الكبرى التحلي بالصبر وتجنب الانفجار العسكري ● طلب الرئيس العراقي المفاوضات المباشرة مع بوش وثاننشر من اجل كسب الوقت ● رسالة غورباتشوف اصطدمت برفض صدام حسين الاوسط على الوجود العسكري الامريكي سببه احتلال العراق للكويت ● المطالبة اقامة نظام امين جديد في منطقة الشرق الاوسط على الطريقة الاوربية ● لا تفرق بين الرهائن السوفييت والغربيين ● السفارة الكويتية موجودة في موسكو ولم تقطع علاقاتها الدبلوماسية ● هزيمة الجيش العراقي تعرض النظام السياسي العراقي للخطر ● النظام السياسي الجديد في العالم لا يسمح باجراء تغييرات جغرافية بالقوة ● على البلدان العربية مسؤولية كبيرة لان الازمة سببها بلد عربي ● غزو الكويت اثر سلبي على المشكلة الفلسطينية ● عامل الوقت يلعب لصالح المجتمع الدولي ● الناس البسطاء تأثروا بالدعاية العراقية ● ٧٠ في المائة من السوفييت يدعمون القيادة السوفياتية ● لماذا تجري استفتاء في الكويت والحكومة الشرعية قائمة ● الشعب السوفياتي لم يرحب باسلوب صدام حسين الاعلامي ● لا ارجح بموقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذه القضية



المصدر: الشبكة الوسطى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٠



حوار

هدى الحسيني

مع استمرار أزمة الخليج، ينشط الدور السوفياتي عبر اتصالات مع كل الأطراف، بحيث تحوات موسكو إلى نقطة لقاء وانطلاق. فقد زارها وزير الخارجية المصري عصمت عبد الحليم، ويمنظر أن يصلها الوزير اليمني الأرياني، وكانت قد استقبلت وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وقبلة نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي، كما عقد وزير الخارجية السوفياتي اجتماعات مطولة مع الأمير بشر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن. ثم أن الجمهوريين السوفيات متشددون بتلقين الروسائل، وكان الرئيس غورباتشوف قد أجرى اتصالا مع الرئيس التركي تورغوت أوزال ويستعد الوزير شيفارنازوف لزيارة اليابان كما يستعد خلال عطلة الأسبوع للقاء الزعماء الصينيين.

من الدور السوفياتي النشاط وجهات نظر القيادة السوفياتية، أجرت والشرق الأوسط حوراما الأسبوعي مع الكسندر جراسنوف، عضو مجلس إدارة وكالة نوفوستي لسوفياتية ورئيس تحرير القسم العربي (الشرق الأوسط) والأفريقي في الوكالة، الذي تحدث عن ضرورة العمل بقوة من أجل الحل السلمي وتجنب الانقسام العسكري. وتحدث عن ضمانات تقديمها الدول الكبرى لفرض نظام أممي جديد في الشرق الأوسط يمنع احتلال دولة أخرى، ورفض توقعات التغيير الجغرافي لأن النظام السياسي الجديد في العالم يمنع هذا.

قال بضرورة انسحاب العراق من الكويت قبل أي خطوة ثانية، مؤكدا أن احتلال الكويت أدى إلى مجيء القوات الأجنبية إلى المنطقة. وأكد أن السوفيات يعترفون فقط بالحكومة الكويتية التي كانت قائمة قبل الغزو، واعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة.

وقال أن ٤٦ في المائة من الشعب السوفياتي يؤيدون خطوات الحكومة السوفياتية في الخليج، مقابل ٧٪ يقفون ضد ٤٦٪ بدون أي رأي. وتوقع وصول النساء والأطفال السوفيات إلى موسكو من العراق خلال أسبوع.

وهنا نص العراق:

● هل تدعم موسكو الأمين العام للأمم المتحدة في مهمته، وهل تتوقع لها النجاح؟

• إن موسكو تدعم مهمة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، والسبب أن موسكو تعتبر أن الوسائل السياسية لحل أزمة الخليج لم تستخدم بعد استخداما كاملا. وترى أنه على كل الأطراف أن تعمل كل ما في وسعها لاستخدام هذه الوسائل السياسية والوسائل الدبلوماسية، ولهذا فهي تلعب من كل الأطراف بدل الجهود الهائلة، لأن الامكانيات محدودة.

من هنا، فإن موسكو تقدر تقديرا عاليا جهود الأمم المتحدة في حل هذه المشكلة، وخاصة مبادرة السكرتير العام بيريز دي كويلار الذي قرر اللجوء إلى المنطقة للبحث مع العراق ومع كل الأطراف الأخرى المعنية في هذا النزاع.

● هل تقصر بأن العراق يربح في حل سلمي، أم جعل الكويت الرقم ١٩ بين محاذاته وغير اسمها؟

• اعتقد أن العراق الآن، يبحث عن مخرج من الوضع القائم في الخليج، وكل تصعيداته الآن هي من أجل دعم موقفه في المستقبل. فلما اعتقد أن النظام العراقي أساء تقدير ردة فعل المجتمع الدولي لهجومه واحتلاله الكويت. وبالتالي، يصطدم العراق بالتناقض المشترك المتكامل للمجتمع الدولي، وبهذا السد فانه يبحث عن مخرج شرط أن يحفظ ماء الوجه، من وجهة نظر العراق. وفي رأيي أنه ممكن الوصول إلى اتفاق مع النظام العراقي.

● على أي أساس ممكن أن يكون الاتفاق مع النظام العراقي؟

• المهم تحقيق النقطة الرئيسية وتتضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت، مع عودة الحكومة الكويتية الشرعية. وإذا وافق العراق على الالتزام بتنفيذ هذه المهمة، يمكن بعدها إجراء مباحثات في بعض الأمور لتتقيد هذا الطلب الأساسي.



المصدر: الشهر الأوسط

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أي هل يمكن إجراء مباحثات قبل الانسحاب؟
- إذا أُعلن النظام العراقي أنه يعترف بقرارات الأمم المتحدة ويؤكد نواياه في الانسحاب، فممكن إجراء المباحثات.

● ما لمة الخبراء السوفيات الموجودين في العراق وترفض موسكو سحبهم؟

- هناك الكثير من الاسماءات حول هذه الموضوع في الصحافة، الخبراء السوفيات لم يشتركوا إطلاقاً في الأعمال العسكرية. والأهمية التي يهتم بها الاتحاد السوفياتي هي عودة النساء والأطفال السوفيات من العراق، وقد وصل أمس ٢٤٠ شخصاً، ويُنظر اليوم وصول أكثر من ٢٠٠. بعد أن تعود النساء والأطفال من المكان أن نتحدث عن الخبراء الموجودين في العراق، حسب الضروريات.

● ما صحة ما قُريه عن تفسيق سوفييات - أمريكي في مجالات التعاون العسكري لجهة ما يحدث في الخليج؟

- إن الاتحاد السوفياتي يؤيد كل قرارات الأمم المتحدة، وبالنسبة للاشتراك مع القوات المتحدة الجنسيات الموجودة في الخليج، فإذا صدر عن الأمم المتحدة قرار بتشكيل هذه القوات فالتنا على استعداد للاشتراك فيها، أي أن يتم كل شيء ضمن إطار قرار الأمم المتحدة.

● يقال إنكم اطلعتم الأمريكيين على تفاصيل الأسلحة السوفياتية الموجودة لدى العراق؟

- إن المسؤولين في وزارة الدفاع السوفياتية نفوا مثل هذه الأقوال، وقالوا بأن هذا ليس صحيحاً، ولكن، إذا صار مثل هذا الأمر ضرورياً، فإن الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم المعلومات عن الأسلحة السوفياتية الموجودة في العراق إلى اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة، وإذا طلبت لجنة رؤساء أركان الحرب التابعة لمجلس الأمن، ايضاات وتفاصيل فإن الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم ذلك.

● اتهمت بعض وسائل الإعلام الاتحاد السوفياتي بأنه كان على علم مسبق بالغزو العراقي للكويت ما مدى معرفتكم بنوايا العراق؟
- هذا ليس صحيحاً، ولقد سألت الكثيرين من وزارتي الخارجية والدفاع، ورفضوا هذا النوع من الاتهام، ولم يكن الاتحاد السوفياتي يعرف نوايا العراق.

● بعد موافقة مجلس الأمن على السماح باستعمال الحد الأدنى من القوة لفرض العقوبات الاقتصادية، على العراق، لماذا تفضل موسكو المشاركة على الورق وترفض المشاركة الفعلية؟

- نحن موافقون على كل قرارات الأمم المتحدة، ولكن، لم يرغب الآن الاتحاد السوفياتي في استعمال القوة والاشتراك في عملية حصار العراق، إنما سيفعل ذلك ضمن قوات تشكلها الأمم المتحدة أو ترفع علم الأمم المتحدة.

● هل ترون الآن أن الأبواب مفتوحة للطرف مستعدة لحل سلمي في المسئلة؟

- بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي، فالتنا مستعدون لإجراء اتصالات مع كل الأطراف، مع العراق والآخرين، ونحن نعتبر أن الدور المهم ممكن أن نقوم به مع البلدان العربية. فمثلاً سيصل في اليومين المقبلين إلى موسكو وزير خارجية اليمن، سيبحث الاتحاد السوفياتي زار العراق أخيراً، وهناك اتصالات مع أطراف كثيرة، ونحن نعتبر أن موسكو مكان مفتوح للاتصالات الدبلوماسية ونحن نرحب بها.

● من خلال هذه الاتصالات، هل نلاحظ أن الجميع يرغب في حل سلمي؟

- كل الأطراف بما فيها الطرف العراقي، نقول أننا مع الحل السلمي، لكننا نحكم على الوضع بالأعمال وليس بالأقوال، وإذا كنا نرى لدى بعض الأطراف العربية وبعض الأطراف الغربية رغبة في الحل السلمي، إلا أننا لا نرى أن الطرف العراقي يرغب في الحل السلمي حتى الآن.

● نحن نعرفون الرئيس العراقي يقولون أن عدم حسم لا يمكن أن باعتقائكم الخطوات التي يمكن أن يقدم عليها الرئيس العراقي؟
- أنا لا أوافق على هذا الرأي، فالخطوات الأخيرة التي أقدم عليها صدام حسين بالنسبة لعلاقاته مع إيران، هي دليل على أنه ممكن أن يتراجع عن مطالباته السابقة.



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• إطلاق سراح الرهائن الغربيين طلب موجود في كل قطبات وتصريحات الحكومة السوفياتية والقادة السوفيات. ونحن لا نفرق بين السوفيات والاجانب، ولا تفصل السوفيات على الاجانب.

● لماذا اغلقتم سفارتكم في الكويت اذا كنتم تدينون الاحتلال العراقي لهذا البلد؟

• اغلاق السفارة السوفياتية في الكويت، لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والاتحاد السوفياتي. هذه العلاقات موجودة والسفارة الكويتية موجودة في موسكو، وموسكو على اتصال دائم مع الكويتيين في البلدان الاخرى ايضا. لكن قررنا سحب كل الدبلوماسيين السوفيات من الكويت كي لا تعرض حياتهم للخطر.

● اذا انفجر الوضع عسكريا، ما هو سيناريو الحرب الذي تتوقعه؟
• اننا لمست خبرا عسكريا، وفي المحصلة الكثير من السيناريوهات للحرب المغلبة لكن في رأيي افناع كل الأطراف ان تعمل كل ما في وسعها لتجنب الانفجار العسكري، لان نتائجنا ستكون وخيمة.

● اذا انفجر الوضع هل ممكن ان يتأثر الاتحاد السوفياتي؟
• طبعاً. ان الاتحاد السوفياتي دولة مجاورة للعراق ومنطقة الخليج، وسيترك الانفجار لتعكاسا سلبيا على الاتحاد السوفياتي.

● هل تعتقد ان الجيش العراقي قادر على تحمل ضربة عسكرية من تلك التي يتحدثون عنها الآن؟ واذا هزم هذا الجيش ما هو انعكاس الهزيمة على النظام السياسي في بغداد؟

• ان الجيش العراقي يعتبر رابع الجيوش في العالم من حيث العدد، وله خبرة في القتال، وفي هزيمته ستكون حالة خطيرة جدا. وهزيمة الجيش العراقي تعرض النظام السياسي للخطر، ينتهي النظام السياسي العراقي، وبهذا، على النظام في العراق القيام ببعض الخطوات لابعاد الانفجار العسكري، وذلك لحصلته.

● الرئيس غورياتشوف يطالب بجهود اضافية لتجنب الانفجار العسكري. فما هي هذه الجهود ومن هو المطالب بتفكيكها؟

• اولاً، استخدام الوسائل السياسية، وثانياً، استخدام امكانيات هيئة الامم المتحدة، ثم انه في رأي غورياتشوف ضرورة استعمال الجهود العربية وبمساهمة وتركيزها لحل هذه المشكلة، وفي بعض التصريحات يؤكد الرئيس غورياتشوف هذا الامر ويكرر بان على البلدان العربية للتضام الكبيرة في حل هذه الازمة، لان هذه الازمة سببها هجوم دولة عربية (العراق) على دولة اخرى (الكويت)، وهذه الازمة تؤثر سلبيا على المشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط كلها.

لئن الدول العربية بطلية بالاعمال الاكبر والجهود الكبيرة ومطالبة بنشاط أكثر.

● بما فيها العراق؟

• طبعاً بما فيها العراق.

● لصالح من يلعب عامل الوقت الآن؟

• ان الوقت الآن يلعب لصالح المجتمع الدولي، ولكن في بعض الامور يلعب الوقت ضد هذه المصالح، مثلاً في الولايات المتحدة الآن الكثيرون يدعمون وجود القوات الامريكية في منطقة الخليج، ولكن اذا طال الوقت قد يبدأ تملط بعض الاحصاءات، وايضاً قد يزداد عدد الدول الذي يعتبر ان مواضع احتلال الكويت هو مشكلة عربية، وربما يزداد عدد الناس البسطاء في الشوارع العربي، الذين يتأثرون بالدعاية العراقية، فينتظرون لصالح النظام العراقي.

● هل يدعم الرأي العام السوفياتي، القيادة السوفياتية في كل خطواتها بالنسبة الى الخليج؟

• اقلية الرأي العام السوفياتي، لئلا القيادة السوفياتية تنقف الى جانب هذه الخطوات. وقد جرى لخصراً استفتاء، فظهر ان ٤٧ في المائة يؤيدون الموقف السوفياتي، و١٤ في المائة لا رأي لهم في الموضوع، أي لم يطلعوا، و٣٩ في المائة وقفوا ضد اجراءات القيادة.

● احد الخبراء السوفيات في شؤون الشرق الاوسط توقع انسحابا عراقياً من الكويت خلال اربعة اسابيع، وقال ان مشكلة العراق ستقيد مع الحكومة الكويتية المغلبة. فهل تؤيد هذا الرأي؟
• اننا نعتقد انه من الصعب تحديد الزمن بدقة.



المصدر: **السبع الأوسط**

التاريخ: **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **وهل سيواجه العراق مشكلة مع الحكومة الكويتية المقبلة؟**
- إن الحكومة التي كانت قائمة في الكويت قبل الغزو في الحكومة الشرعية الجديدة، ولكننا نعترف بها، وكانت لديها الاقتراحات تقسمها للعراق المناقشة كل الموضوع، وأنا اعتقد أن هذه هي الطريق الوحيد "الواضح".

● **في هذه الحالة، كل المبادرات العربية التي تطرح تحسبه عن الموضوع الأساسي، لأنها تطرح انسحاباً عن الغيا، يليه استفتاء في**

الكويت لاختيار الحكومة:

- الجزء الأول من المبادرات مقبولاً وصحيح، وهو الانسحاب العراقي، لكن هناك حكومة شرعية قائمة، لماذا نجري استفتاء في الكويت لاختيار حكومة؟ مثلاً ليس صحيحاً، فالحكومة قائمة ومعترف بها من الكويتيين ومن العالم.

● **كيف ترى لجوء الرئيس العراقي صدام حسين إلى أسلوب إعلامي من أجل تحسين صورته في العالم. وهل في اعتقادك أن هذا الأسلوب الذي مورس مثله خلال الحرب العالمية الثانية، يمكن أن يغطي النتائج المتوخاة منه لاسيما وأن هناك على الشاشة النساء وأطفالاً استغلوا كدول لهذه الدعاية؟**

- أنا استطيع أن أمكن من وجهة نظر الشعب السوفياتي الذي تابع هذه اللقاءات على شاشة التلفزيون. فقد شاهدنا أمس وأول أمس حملة الزفاف، صدام حسين مع الأجانب، الشعب السوفياتي لا يرحب بهذا الأسلوب، ويعتبر ذلك أمراً استغلاليًا وليس جيدة أو طيبة، وغير معنوية.

● **هل يمكن أن تكون زيارة صدام حسين لقطيف، للنساء والأطفال السوفييت المحتجزين في العراق؟**

- لا أعرف. ولكن تتوقع وصول كل النساء والأطفال السوفييت خلال أسبوع واحد إلى موسكو.

● **كيف ترى الدور الذي يقوم به ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية؟**

- الآن، أعطي رأيي الخاص. أنا لا أرحب بموقف المنظمة في هذه القضية. فالفلسطينيون يعرفون أكثر من غيرهم ماذا يعني احتلال الوطن. ولا نعلم كيف رجحت منظمة التحرير باحتلال العراق للكويت، وهذا سيقربها إلى كيانها سلبياً وهذا الموقف كان حجة بيد الاسرائيليين ليهزوا وجههم في فلسطين. لقد سمعت الكثير من التعليقات في إذاعات إسرائيلياً باللغة الروسية، وكلها تشير كيف أن العراق احتل الكويت، فربح الفلسطينيون الذين يتكلمون عن احتلالنا فلسطين، في رأيي لا يمكن الوصول إلى العدالة غير أساليب غير عادلة.



المصدر: **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

لأن الخطوات الأخيرة برهنت أن المراق تراجعت عن كل الطلقات التي كانت أثناء الحرب بين العراق وإيران. وبالطبع ككل رجل مخابراتي، فإن صدام حسين يحتاج إلى التراجع، إنما ليس تحت ضغط القوة عليه، أو تحت ظروف اضطرارية، إنما يتراجع مع حفظ كرامته. وأهذا، فلما تراجع هذا البيتة أمين عام الأمم المتحدة بيريز دي كويلار الذي يقول أنه يحمل التراجعات لمنداد حسين بهذا الخصوص.

● هل لطفت على هذه الاقتراحات؟
كلا.

● لكن يؤكد البعض أن العراق دخل ولن يخرج من الكويت في هذه الحالة ماذا تستطيع الدول الكبرى أن تفعل؟
في هذه الحالة، على الدول الكبرى أن تتعنت بالصبر ولا تقدم على أية خطوات تؤدي إلى الانفجار العسكري، لأنه لا يمكن توقع نتائج الانفجار العسكري في المنطقة. لهذا على الدول الكبرى أن تبحث الطرق السياسية لحل هذا النزاع، وتستخدم استخداماً تاماً الامكانيات التي تتضمنها قرارات الأمم المتحدة، حتى قرار الحصار الاقتصادي الكامل للعراق.

● هل تكتفي موسكو بالانسحاب العراقي من الكويت وإطلاق سراح المحجزين الأجانب، أم أن هناك شروطاً أخرى؟
إن موسكو تطلب انسحاب العراق من الكويت بدون أي شروط، هذا هو الطلب الرئيسي وبقية الجميع على كل المستويات. وبما نحن نطلب لإخراج كل المواطنين الأجانب الموجودين في العراق والكويت.

بعد هذه الطلقات الرئيسية، فإن الأمور الأخرى ستوضع للمناقشة.
● طالب الرئيس العراقي بمفاوضات مباشرة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر فما رايه بهذا الطلب؟

أعتقد أن هذا الطلب يدخل ضمن اللعبة السياسية لكسب الوقت. ولكننا نعرف أنه لا بوش ولا ثاتشر يرغبان في إجراء مفاوضات مع الرئيس العراقي قبل الانسحاب من كل المراتز، وبالطبع قبل الانسحاب من الكويت الذي هو الطلب الرئيسي قبل إجراء أية مفاوضات.

● ما هي الاقتراحات التي حملتها مجموعة الرئيس جورج ثاتشوف إلى العراق، وما كان الجواب الذي أدى بموسكو إلى الخصوصات على قرار مجلس الأمن الأخير؟

أعرف معنى تلك الاقتراحات، لقيت دعوى إلى استخدام الوسائل السياسية وعدم الاتجاه إلى الاستخدام العسكري. والمعروف، قبل أن يقرر الاتحاد السوفياتي التصويت على القرار الأخير، كان القادة السوفيات قد استخدموا كل ما كان في وسعهم من امكانيات لفتح العراق أن يلجأ في حين الاعتبار طيات المجتمع الدولي، وإرسال الرئيس جورج ثاتشوف رسالة شخصية إلى صدام حسين، لكن العراق رفض الاستماع. ولهذا قرر الاتحاد السوفياتي التصويت على القرار الأخير.

● هل ترى أن باستطاعة العراق تحويل انتباه العالم عن القضية الأساسية وهي احتلاله للكويت، وجعل القضية وكأن القوات الأمريكية تهدد وجوده، كما يقول الرئيس صدام حسين؟

للعراق يستخدم هذه الحجة، ولكن كلنا نعرف أن السبب الرئيسي الموجود العسكري الأمريكي في المنطقة هو احتلال العراق للكويت. إذا انسحبت القوات العراقية من الكويت، لم يعد هناك أي تبرير لوجود العسكري الأمريكي في المنطقة. أنها أمور متصلة بعضها ببعض.

● إذا انسحبت القوات العراقية من الكويت وانسحبت القوات الاجتية من الخليج، ما هي الضمانة أن العراق لن يعيد الكرة ويحتل مرة أخرى الكويت وربما غيرها؟

الضمانة لعدم معاودة العراق لاحتلال دول أخرى، تكون في إقامة نظام أممي ليس فقط في منطقة الخليج إنما في منطقة الشرق الأوسط كلها. يتضمن في ما يتضمن إيجاد حل للنزاع العربي - الإسرائيلي، كما يحدث في أوروبا التي صارت قادرة الآن على إقامة نظام أممي جديد، بدون تكتلات حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو. وهذا النموذج يمكن استخدامه في منطقة الشرق الأوسط والخليج، أي إقامة الأمن المشترك بضمانات من الدول الكبرى.

● يتهمكم البعض أنكم تخرجون رعاياكم من العراق ولا تفلتون شيئاً لإطلاق سراح الرعايا الغربيين؟



موسكو قلقة من التوتر في الخليج وانتهاء اجلاء رعاياها من العراق

□ موسكو -

من جلال الماشطة:

■ ستكون أزمة الخليج محورا رئيسيا لمباحثات وزير الخارجية السوفياتي انوار شيفارينداز الذي بدأ أمس الجمعة جولة في الشرق الأقصى ومطلة الأولى فيها بـ (٦٠ راجع ص ٦)

ونكر اميليو روغانشتوف نائب شيفارينداز في تصريح إلى وكالة داس السوفياتية للاتساء اس (الجمعة) ان الزيارة ذاتي في طوف مائة الهمية (-) اذ بلغت حدة التوتر في الخليج مداها الاقصى.

وتابع ان موسكو اتصالات منتظمة مع واشنطن ولكنها لم تكن تشيصال الآراء بالتزامن مع بكن في خصوص الأزمة لذلك فان للتفاوت مع الصين ستكون مائة الهمية.

ويلاحظ المراقبون في الونة الاخيرة تزايد مخاوف موسكو من العواقب الاستراتيجية التي يحصل ان تشترب على تحورات الاوضاع في الخليج. فقد أكد الجنرال فلاديمير لوبوف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة لطف وارسو ان الوضع الراهن في الخليج يثير قلقا عميقا في موسكو. وعرض لوكالة داس، ما وصفه بأنه رأي شخصي في الاحداث وهو يتخسر في ان أوروبا الغربية كانت المطلق الرئيسي الذي تستخدمه الولايات المتحدة للسيطرة على الشرق الاوسط وأوضح ان

توحيد ألمانيا واحتمال نجاح مفاوضات فيينا (لخفف الأسلحة والوقت للأسلحة) يمكن ان يؤدي إلى فقدان الولايات المتحدة البصيرة القاتونية لوجوبها في أوروبا بينما تفتح في المقابل الأزمة (الراثة في الخليج) امكانات جديدة لها.

وأوضح الجنرال ان «موسكو، جديدا يبعد من الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي إلى الخليج يمكن ان يغير التوازن الاستراتيجي في المنطقة».

وقال لوبوف ان المسألة بين العراق وحدود جمهوريات ارمينيا والبريجان وجورجيا لا تزيد على ٢٠٠ كيلومتر وان الولايات المتحدة ستحصل على امكانية الخطر للتأثير على تطور الاحداث في منطقة القوقاز السوفياتية.

ونكر الجنرال ان تصعيد الوجود الاميركي في المنطقة يمكن ان يقلل مفاوضات فيينا، اذ سيضاف إلى الجناح الايمن لحلف شمال الأطلسي ٢٥٠ ألف جندي اضافية إلى طائرات وببابت لم تصعب في مفاوضات فيينا. وقال ان ميزان القوى سيختل كثيراً في هذه الحالة. وبما لوبوف في ان تؤخذ هذه الوقائع في الاعتبار عند وضع سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء الأزمة في الخليج.

وكان الكسندر بيلونوفوف نائب وزير الخارجية السوفياتي أكد في اجتماع لجنة الشؤون الدولية للبرلمان السوفياتي ان تصعيد الوجود

العسكري الاميركي لا يمكن ان يسعدنا لا في الاقل القريب لأن الوضع يمكن ان يصبح اكثر تقيراً، ولا في الاقل البعيد حيث لا توجد أي ضمانات بانسحاب الولايات المتحدة بعد انتهاء الأزمة.

ونقلت وكالة داس الرسمية امس ان بيلونوفوف ابلغ النواب ان الولايات المتحدة اخذت موسكو علماً بقرار ارسال القوات والاشاف لكنها لم تزيد هذا الاجراء.

وفي خصوص الخسائر التي سببها الاتحاد السوفياتي بسبب المعلومات قال بيلونوفوف انها تزيد على ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ منها ٥٢٠ مليوناً بسبب وقف صادرات النفط العراقي إلى الهند وبنغلاديش ورومانيا وبنان أخرى ٢٩٠ مليوناً عن بضائع وخدمات لم تسد للاحتاج السوفياتي. وقال ان البضائع والاسواق التي وقف تصديرها من الكويت إلى الاتحاد السوفياتي تبلغ قيمتها ١٤ مليون دولار، بينما يتعين الاتحاد السوفياتي للكويت ٧٠٠ مليون دولار. وأكد ان العراق ليس مدنياً للاتحاد السوفياتي.

ولكن مصافي وزارة الخارجية امس ان «اجلاء الاسراء عائلات السوفيات من العراق قد اتجن، امس الجمعة بوصول طائرة نقل ٢١٦ شخصاً بينهم ١٧ طفلاً وابشارت وكسالة داس، إلى ان الضحايا السوفيات الذين رحل الراء عائلاتهم سيبلغون في حين».



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفرنادره مستعد لزيارة بغداد في محاولة لحل الأزمة

طوكيو - ي. ب. ١ - صرح لوداف شيفرنادره وزير الخارجية السوفيتي بأن الأمر قد يتطلب قوة دولية تحت مظلة الأمم المتحدة لاستعادة السلام في منطقة الخليج. وأعلن الوزير السوفيتي استعداده للتوجه إلى بغداد للاجتماع مع المستويين العراقيين في محاولة من جانبه للتوصل إلى تسوية للأزمة الراعنة. وحث شيفرنادره في حديث إنشريك أسس صحيفة « أسامى شيمبون » اليابانية الرئيس العراقي صدام حسين على سحب قواته من الكويت في الحال. وأكد شيفرنادره. أن المستويين السوفيتيين على اتصال يومي مع ممثل العراق على كافة المستويات ويعملون على انتهاز كل فرصة سياسية أو دبلوماسية يمكن أن تساهم في التوصل لتسوية سلمية عاجلة.



المصدر : **الأمم**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو وبكين تطالبان بحل أزمة الخليج بالطرق السلمية

بكين - وكالات الأنباء - طلب الاتحاد السوفيتي والصين بشروط استخدام الطرق والوسائل السلمية لإنهاء أزمة الخليج . واحتواء
المشكلة لمنع تفجر الحرب في المنطقة . ودعت الدولتان إلى إيجاد تسوية عربية . اللازمة .
ولقد أدوار الصين وفرنسا وزير الخارجية السوفيتي عقب مباحثاته التي استغرقت ثلاث ساعات مع نظيره الصيني كيان كيشين أمس
أن البلدين اتفقا على التعاون مع لإنهاء المشكلة الخليجية بالطرق السلمية .

وقال كيشين أن العلاقات بين الدول الخمس تتنازل حول رفعة
اليمين في استخدام القوة بصورة ممدودة لتطبيق قرارات مجلس
الأمن ضد العراق وهو ما تعارضه الصين .
ويذكر أن الصين كانت قد بدأ أسس الأول في زيارة تشونغ تشين
إلى الصين في إطار جولة استيعابية ينفذ خلالها اليابان وكندا
الشعبية .

ونكر شيفرناتز أن مباحثات التي جرت في مدينة هاربين .
شمال شرق الصين لم تظهر أية خلافات في وجهات النظر بين البلدين
فيما يتعلق بأزمة الخليج .
وقد أشار كيان كيشين إلى وجود خلافات بين الدول الخمس دائمة
المعدومة في مجلس الأمن .
ألا أنه أكد أن موقف بكين وموسكو يبدو متقارباً للغاية .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناطق الرسمي للخارجية السوفيتية:

السوفييت يراهنون على اخفاء فتيل الحرب!



إيفار شيفرنكزه

موسكو من: د. حمدي عبد الحافظ

في إطار الجهود الدبلوماسية المكثفة للحيلولة دون انفجار الموقف في منطقة الخليج العربي، وصل يوم الاثنين الماضي وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد إلى العاصمة السوفيتية موسكو وأمضى بها ثلاثة أيام متصلة التقى خلالها بالرئيس السوفيتي جورباتشوف ووزير الخارجية إيفار شيفرنكزه.

وربما على سؤال لروز اليوسف حول ما إذا كان الاتحاد السوفيتي ينوي تقليص حجم المصلح في سطرته في بغداد - أسوة بقرار الاسريكي - وسحب الخبراء العسكريين والمصلحين في مجال النفط، أكد جراسيموف أن الاتحاد السوفيتي لا يرى ضرورة لخلق هذه الإجراءات لخاصة بأن المرحلة الحالية تتطلب تكثيف المشاورات مع العراق لدعمه لتقوّل قرارات مجلس الأمن والإصغاء لصوت الزيادة الدولية. أما فيما يتعلق بشعراء السوفييت المعلنين في العراق فقد ذكر الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية أن بلاده تعارض الالتزام ببشرى الاتفاقيات والمعاهد المبرمة مع الحكومة العراقية وعلى الجانب الآخر أكد الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية رفض بلاده لتجديد المفاوضات وطهرو خبراتها المعلنين في العراق وعودتهم

عبد المجيد عن امته في أن يظهر العرب التزمهم على تسوية مشكلاتهم الداخلية بأنفسهم، ومن شأن ذلك أن يساعد من سعة العرب الدواية ومن تأكيد والتلف الرأى العلم المعلن حول قضيتهم المحورية المعادلة - قضية الشعب العربي الفلسطيني. وبدأ على سؤال لروز اليوسف حول المسعى المصلي لزيارة عصمت عبد المجيد الأخيرة لموسكو في قال

الوضع المتغير في المنطقة ذكر الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية جينادي جراسيموف أن القيادة السوفيتية ما زالت تزامن على إمكانية الحيلولة دون اتساع نطاق النزاع وإخماد فتيل الحرب بالمنطقة، وتقال من نحو القيادة العراقية لرأدها وتكره الاستنتاجات الصحيحة من وراء الضمان المعلن مع شعب الكويت المبتكم وحكومته الشرعية.

قد تطرقت المحادثات التي أجراها الدكتور عصمت عبد المجيد مع المصلحين السوفييت إلى تطلعين جوهريتين: كيفية تنفيذ المصلح العربي في معالجة أزمة الخليج للحيلولة دون انفجار الموقف في المنطقة بأكملها وأيضاً بحث طرق التسوية المعادلة للوضع يرمته في منطقة الشرق الأوسط. وأصر جوبراتشوف للدكتور



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٠

لقاء استمر ٣ ساعات بين شيفارندازة وكيان كيشين موسكو وبكين مع وسائل سلمية لمنع انفجار الأزمة عسكريا

السوفيياتي يمثل إلى الاتحاد موقف أقل تشددا من الولايات المتحدة وأقرب إلى موقف الصين.

وأشار الوزير الصيني إلى أنه كان هناك خلاف في الرأي بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلا أن موافقي بكين وموسكو كانا متطابقين تقريبا. وأضاف خلال لقاء منفصل مع المصالحيين «المهمة الحالية هي أن تتجنب الأطراف استخدام القوة لطفاً حتى نتصعد يصل إلى حرب عصابات. وإلا فإن العلاقات بين الدول الخمس الدائمة العضوية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيياتي والصين وبريطانيا وفرنسا تملكت في أن بعض الدول أيد استخدام أقل قدر من القوة بينما عارضت الصين ذلك بشدة.

وأكد وزير الخارجية السوفيياتي والصيني أهمية التوصل إلى تسوية عربية للأزمة الخليج إلا أنهما لم يوضحا الوسائل السلمية التي يرغبان في اتباعها. واستبعد كيشين قيام تعاون عسكري مع موسكو.

■ هارين (الصين) - رويترز - أصر الاتحاد السوفيياتي والصين أمس السبت على ضرورة استخدام الوسائل السلمية لحل أزمة الخليج والحوالة دون تصاعدها إلى حرب. وقال وزير الخارجية السوفيياتي انوار شيفارندازة بعد اجتماع استمر ٣ ساعات مع نظيره الصيني كيان كيشين في مدينة هارين الواقعة في الشمال الشرقي الصيني أن التوصلين مستعدتان للتعاون في منع انفجار الأزمة بالوسائل السلمية. وأضاف ولم تكن هناك أي خلافات بيننا.

وأضاف ديلود كلانا اللحق والقوات السلمية لحل أزمة الخليج، إلا أنه أصر من أن يدين مبالغة استخدام القوة في المنطقة.

وكشفت الصين والاتحاد السوفيياتي صوتا بالواقعة على قرار للأمم المتحدة يسمح باستخدام أقل قدر من القوة لفرض حظر التصادم ضد العراق. وقالت الصين فيما بعد أنها تمارس استخدام القوة. وذكر دبلوماسيون أجانب أن الاتحاد



المصدر: **البحار**

التاريخ: **٢ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى سـوفـيـني:

احتمال الكويت أفاد إسرائيل كثيراً تل أبيب تبحث عن فرصة لشن عدوان على العراق

الخط من دول الخليج مثيراً الى
لته من بين المشاكل التي خلقها
لكل الأزمات العدد الكبير من العرب
وغيرهم من الجنسيات الأخرى
الذين كانوا يعملون بالكويت
وأصبح مصيرهم الآن غير
معروف.

واختتم ناعومكين تصريحاته
مؤكداً على استمرار الصراع
السوفيتي على إعادة الوضع الى
حقيقته في الشرق من نهر الخصب
الحال بالوسائل السياسية
السلمية. مشيراً الى أنه
استمرراً ببلدية النظم للقول
أعضاء هيئة الأمم المتحدة
وإقرارات مجلس الأمن الدولي لظن
الاتحاد السوفيتي سيبراعي نظام
العدويات الانفصالية الذي
رفضته قرارات مجلس الأمن
الدولي حتى تتم تسوية الأزمة.

شد فريثال ناعومكين مدير معهد الاستطلاع التابع لأكاديمية العلوم
السوفيتية وأحد المفكرين السوفيت مبعداً بالاحتمال العراقي للكويت.
وقال أنه يمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي في وقت يُعلن فيه أغلبية
بلدان العالم تمسكها بالاعتبار السلمي الجديد وتدعو الى مواصلة
أعمال المناخ الدولي لتعميق جذور التفاهم بين الشعوب.

يمكن أن يشكل بداية لأزمة بالغة
الخطورة.

ويرى الخبير السوفيتي في
شؤون الشرق الأوسط أن العامل
الخطي وأحد من المواصل
الرئيسية التي أدت الى زعزعة
الاستقرار في الخليج والذي بدأ
تأثيره يظهر على الساحة
الاقتصادية في عدد من دول العالم
حيث ارتفعت أسعار النفط في
الأسواق العالمية نتيجة لأزمة
الخليج.

وأضاف فريثال ناعومكين أن
الولايات المتحدة ستكون أيضاً من
بين الدول التي ستلحق بالأزمة
لأنها تستورد نصف استهلاكها من

ويزرى ناعومكين أن أزمة
الخليج يمكن أن تؤثر على نحو
سريع للغاية على مصير النزاع
الرئيسي في الشرق الأوسط وهو
النزاع العربي الإسرائيلي حيث
أن النزاع القائم في منطقة الخليج
قد أثار قلقاً إسرائيل خاصة وأنه
من مصلحة إسرائيل أن تدب الخلافات
بين الدول العربية.

وقال الخبير السوفيتي في
تصريحات لوكالة أنباء
نوفستي / السوفيتية أن تل أبيب
يمكن أن تجد ذرائع للقيام بعمل
عسكري إذا مضى العراق قوائمه
أو قام بتحويلها الى الضفة
الشرقية لنهر الأردن وهو ما اعتبره



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء في موسكو يناقشون احتمالات لتطور أزمة الخليج صدام حسين قدم خدمة الى المتحفظين عن تطوير العلاقات السوفياتية - العربية

السوفييتي وبلدان العالم الثالث، وتحديدًا البلدان العربية، بعدما كان هذا الاهتمام أشدًا في السنوات، وإثار بعض الكتاب الذين تناوؤوا هذا الموضوع قضايا تتعلق بمسؤولية الاتحاد السوفييتي عن تسليح العراق وعن الأزمة القائمة.

وقد قدم الرئيس صدام حسين خدمة كبيرة الى المتحفظين عن تطوير العلاقات السوفياتية - العربية والذين بداروا يتحدّثون عن إمكان التركن الى شركاء يعرضون المناخ الدولي لتدهور جديد بعدما أخذ العنف يوفد فيه. وإن اعتماد الرئيس العراقي مهبطاً من يضرب اقرباء يهول الغراءة آثار ظهور الاصطفاء القلبي للعرب.

ومن المعروف أن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

فيثالي ناؤومكين *

■ للنزاع العراقي - الكويتي مساس بالمصالح الوطنية المجاورة للاتحاد السوفييتي على الصعيدين السياسي الخارجي والاقتصادي. لكنه إضافة الى ذلك آثار مبعدها اهتمام الرأي العام والاريساط السياسية السوفياتية بموضوع العلاقات بين الاتحاد

* مستشار البرلمان السوفييتي للشؤون الخارجية، نائب عميد معهد الاستطرائق في موسكو.

النتمة في الصفحة (٧)



صدام حسين

تمة الصفحة الأولى

قدما تقريبا متطابقا عليا للمعبرون العراقي على الكويت، لكن هذا الخطابق الذي لم يسبق له مثيل لا يعني ايدا وحدة الاراء في الطرق المتبعة لتسوية النزاعات او في السلوك السياسي لكل من الطرفين. فعند البداية ركز الامم المتحدة على العمل في اطار اقليم السوفيياتي على التحدية صمعة خاصة في وان للولايات المتحدة صمعة خاصة في استقرار تدفق النفط في الخليج.

ويجلى في الايام الاخيرة سعي موسكو الى ابقاء صمعة تفصلها عن مواقف الغرب. وخلافاً للعالمية الدول

الغربية التي رفسعت في شكل استمراري انذار صمد حسين، لم يبق الاتحاد السوفيياتي في الكويت

اعضاء مساهمين. واطن ان ذلك تم لامتيازات اسنائه وهو لا يعني وقف العلاقات مع الكويت او الاحتراق

بفسما الى العراق. وصوت الاتحاد السوفيياتي في جانب مجلس الامن الذي يسمع واستخدم الامم الاثني

الذرة، لكن لا يمكن ان تخطط للمسامحة في مصاصرة السواحل العراقية، وفي الوقت ذاته مع الدوارد شهبانداوه

وتير الخارجية التي ان بلاده مستعدة لتطبيق التزاماتها، اذا اصدر مجلس الامن اقراراً جديداً بتشكيل قوات

متعددة الجنسية وارسالها الى الخليج. رصتي مع فرنسا التي لديها مع

الاتحاد السوفيياتي مستوى اكبر في تطابق المواقف، اتفهم ان هناك بعض الاختلافات وان كانت ضئيلة. فبعد لقاء

افيهانداوه مع رولان دورما وصف الوزير السوفيياتي مساعي الامم العام

للام للتحدة بأنها فرصة فريدة لحل الازمة سياسيا، بينما كان الوزير الفرنسي اكثر تحفظاً في موقفه.

ويكون الانشراح ان هذا الموقف السوفيياتي تحكم الاعتبارات اكلية: أولاً ان الاتحاد السوفيياتي يسمي

بشئ السبل الى استبعاد الحل العسكري. ثانياً، انه يعمل لكي

يحافظ على قدر الامكان الى خطر على حياة مواطنيه، خصوصاً ان الرأي العام السوفيياتي حساس جداً ازاء هذا

الموضوع بمعد الذي حصل في افغانستان. ثالثاً، براعي الاتحاد السوفيياتي القرائع المتباينة في العالم العربي حيث لم سلفة قلة لدى جزء

غير قليل من العرب، واذا شاء يريد

لويقة ان يكون متوازناً ومعتدلاً، لكن هذا ينبغي الاعتبار دليلاً على عدم الصدفية او القصد بل بالعكس فإن التوازن والحذر يفظان لموسكو امكان الإبقاء على صمعة مع مختلف مراكز القوة في العالم العربي، إضافة الى ذلك امكان الوساطة اذا اقتضى الامر.

وتجري نقاشات كثيرة بين الخبراء السوفييات عن احتمل مشاركة الاتحاد السوفيياتي في القوات الدولية اذا

شكلت. ويتفق العاليون منهم على ثلاثة امور: أولاً ان المشاركة ممكنة فقط في اطار الامم المتحدة. وثانياً، انها يجب الا

تضمن المسامحة في أية عمليات باستثناء العدوان. وثالثاً انها يجب ان تكون محدودة النطاق كما تتصلق في

ارسال يضع سفل الى المنطقة. وتجدر الإشارة الى ان الاتحاد السوفيياتي كان يشرح انذار الحرب

العراقية - الإيرانية بتشكيل قوات تحت رعاية الامم المتحدة. ومن يدي، ان ان هذه القوات كانت شكلت لملء الازمة

العالمية ما كانت لتشعب. كذلك يناقش الخبراء السوفييات السيناريوهات المحتملة لتطور الأحداث. والسيناريو الذي يثير اكبر قدر من

القلق هو تطور النزاع الى حرب. وقد يتم هذا التطور في اتجاهين: الأول، هو

الحل العسكري للنزاع. ولكن هل هو وارد؟ ان تطبيقه يفرض ازال شوية بالعراق تؤولي الى هزيمته عسكرياً.

فمن يمكن ان يقدم على هذه الخطوة البلدان العربية؟ انها لا تضع امامها هذا الهدف. الولايات المتحدة لوحدها او

مع حلفائها؟ اعتقد ان من المستبعد اقدام الولايات للتحدة على هذا الحل

لانه يرتبط بفسمات كبيرة جداً على الصمحين العسكري - الاقتصادي والبيروسي - للمعنى. إضافة الى ان

تطبيق الانتصار العسكري (حتى وان تم بواسطة القوات الجوية والبحرية فقط) يرتبط بدمار وخسائر بين السكان

الساحلي، ومن المستبعد ان يعود على المنطقة بالسلام.

ويشفي التنويه بان للولايات لا يستبعدون احتمال هجوم العراق على

بلقة عربية مجاورة لكنها تعتمد ان هذه الخطوة ستكون انتحارية في الطرف

العربي. السيناريو الثاني هو ازال شوية محسوبة بالعراق (او ازر على شوية عراقية موجهة الى سفن غربية اثر

استخدام القوة لتفدية العدوان). وهذا الصدد المحدود قد يثار في الوهم،

لكنه عاجز في حد ذاته عن تأمين حل للنزاع.

وفي الوقت ذاته ليس شيء شك في ان ازال شوية موجهة بالعراق يمكن ان يقدد وضع النظام ويساعد على سقوطه، وهذا بالتصديق هو هدف العمل

العسكري. لكن ثمة خبراء وشيرون الى ان العمل العسكري ضمن سياسات

معينة قد يكون له صمد صمد حسين الذي يريد ان يفسد في نظير العالم العربي والاسلامي مناضلاً ضد الغزو

الغربي، والا يرفع ان امكان بقاء الوضع على حاله خطر وارد حتى عند تبادل

الضربات. اما السيناريو الاقتصادي الثالث فهو تغير النظام في العراق، لا شية

امثال تعلق على ان صمد حسين، ويسبق عدم تحقيق امدائه، قد يفسد

الى الاستقالة، أو ينسلط قوى بيئية او قوى من القويين اليه. وهذا احتمال لا

يمكن ان يستبعد، اي حاكم، وهناك معلومات تفيد بان استئذان من سلوكة

موجودون داخل الجيش العراقي، وفي السواط المحلية، لكن صمد حسين، من حيث العموم، يميل على الوضع

في البلد. وهناك ايضاً احتمال بقاء الأوضاع كما هي: استمرار الزحف العسكري

للبلدان الغربية والعربية الإسلامية في الخليج واستمرار المعويات التي لا

تتبدل كاملاً). مع استمرار احتلال الكويت، ويبدو ان هذا الاحتمال في

صمعة بقداد اذا ان هذا الحال قد يستمر طويلاً ويقلص فرص تصحيح

الأوضاع. السيناريو الآخر هو نجاح القوات

الدولية، ومصر العراقي في زايوتها وإرامها على التنازل والاستعاب من

الكويت واستعادة سيادتها. لكن هذا السيناريو يتطلب تنفيذ المعويات

بخطاها ومعد الاطلاق بها من اي طرف او دولة او شركة او رجال أعمال، وهو امر صعب المنال.

السيناريو الآخر هو ان العراق يتخطى من دون انتظار لتفدية المعويات على قراراتها العربية التي رفضتها

الأسرة الدولية، ويصبح قواته من الكويت وفرنس سيادتها، وعدم المساس بصمدوها. وهذا الحل يمكن ان يتم

التوصل اليه بناء على اتفاق بين العراق وسائر الدول العربية التي تصعب الادارة الرئيسية لهذه التنويه ولكن بدعم من مجلس الامن. وفي اطار هذا الاحتمال لا يستبعد ان تعتمد الاقالات تحفظ



الحياة

المصدر:

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ سبتمبر ١٩٩٠

للصراع ماء الوجه. واعتقد ان هذا هو
السبيل الافضل لانه يسمح بتفادي
النزاع العسكري الواسع النطاق. لكن
تطبيقاته يحتاج الى ضبط دولي متزايد
على العراق.

وفي معرض درس التوتر الحالي
في الشرق الاوسط يرى بعض المحللين
انه ينبغي بتراجع المواجهة القديمة بين
الغرب والشرق (العالمين الرأسمالي
والاشتراكي) لتحل محلها مواجهة
جديدة بين الغرب المتطور والشرق
النامي (أو الشمال والجنوب). ويظهر
المتحسسون يرضع صعب للاتحاد
السوفياتي الذي يميل الى الغرب، لكنه
يرتبط بالشرق بمرى وثيقة. ومن دون
أن يبالغ في التفاؤل افترض أن تجنب
الانقسام جديد في العالم هو احتمال
قائم، واعتقد أن الاتحاد السوفياتي
قائم على أن يلعب دوراً مهماً في جعل
العلاقات معادية وصحية بين الغرب
والشرق، وهو باتخاذ في النزاع
العالمي مؤلفاً قوياً من الغرب وتخليه
من استغلال الارشاح الاقليمية
للتنافس معه. سابق في الوقت ذاته
برهاناً آخر على ثقته بالعرب وإيمانه
بقدرتهم على تجاوز الاحتراب القاتل
في ما بينهم.



المصدر: البحر

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تنفي الربط بين الحشود بالخليج ومحادثات الحد من الأسلحة العراق يجب أن يخضع للقرارات الدولية

يوم الخميس الماضي من أن الحشد
الأمريكي في الخليج يعرض محادثات
خفض الأسلحة التقليدية للخطر
فاجب قائلا لم اقل ذلك ولا أرى أية
صلة بين الأمرين.

وأضاف أن الأمريكيين لم يظهروا في
الخليج من تلقاء أنفسهم ولكنهم
دفعوا إلى ذلك.

وقال غراسيموف إن مبادرة عقد
اجتماع بين الرئيس السوفيتي
ميخائيل غورباتشوف والرئيس
الأمريكي جورج بوش جاءت من
الجانب الأمريكي.

وأضاف لا أريد أن يقول أن هذا
اجتماع قمة ولكنني أصفه بأنه اجتماع
عمل.

البقية ص ١٩

موسكو - سبانا - نفت وزارة
الخارجية السوفيتية أمس ما قاله
قائد كبير في الجيش من أن الحشد
العسكري الأمريكي في الخليج قد
يعرض محادثات الحد من الأسلحة بين
الشرق والغرب للخطر.

وذكرت رويترز أن غينادي
غراسيموف المتحدث باسم الوزارة
نفي أيضا في مؤتمر صحفي عقده هنا
تعليقا لصحيفة «جرافد» الناطقة
بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي
جاء فيه أن قيام الولايات المتحدة بأي
عمل مسلح ضد العراق يفسد حالة
الوفاق بين القوتين العظميين.

وسئل غراسيموف عما قاله
الجنرال فلاديمير لوبوف القائد
العسكري لقوات دول معاهدة وارسو



المصدر: النابا

لشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

موسكو تنفي الربط - بقية

في اللقاء وهي اللجنة السوفيتية للدفاع للسلام ونزع السلاح وسلامة البيئة في البحر والمحيطات وصندوق السلام السوفيتي والرابطة السوفيتية للقانون البحري دعت في بيان مشترك لها الى سحب القوات العراقية من الكويت وإعادة الاستقلال والسيادة لهذه الدولة.

واكد ان زيادة التحصينات العسكرية وتهديد العراق باستخدام السلاح الكيميائي وحشد طائرات السفن الحربية في الخليج كل ذلك دليل دامع على مخاطر تصعيد النزاع وتأثيره السلبي في الوضع الدولي.

وايد البيان الاجراءات التي تتخذ تنفيذا لقرارات مجلس الأمن الدولي مضافا الاتحاد السوفيتي ادراج مسألة العدوان العراقي على الكويت في جدول أعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبارها مسألة هامة وعاجلة لاتخاذ اجراءات جماعية مدروسة لتسوية النزاع.

ودعا البيان الحكومة السوفيتية الى استدعاء جميع الاختصاصيين العسكريين السوفيت من العراق ووقف سريان مفعول معاهدة الصداقة والتحالف مع العراق الى ان تستعيد الكويت سيادتها الكاملة.

لاتخاذ قرارات اخرى لاجبار العراقيين على الخروج من الكويت.

وقال ان موسكو ضد استخدام القوة بكل اشكالها ولا يمكن ان توافق على قرار بفداه باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت وان تاخذ رهائن اجانب.

وطالب فيدوتوف بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت بسرعة المكثفة وعودة الحكومة الشرعية الكويتية.

من جهة ثانية اكد غيورغي كوزنيشسوف النائب الاول لرئيس اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام في كلمة القاها امام المشاركين في المائدة المستديرة الذي عقد في مقر وكالة نوفوستي بموسكو مؤخرا ان الراي العام السوفيتي يدين العدوان العراقي على الكويت.

ونقلت وكالة نوفوستي امس عن كاسل بيكاتيف نائب رئيس اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام الدكتور في الحقوق قوله في كلمة في اللقاء ان على المجتمع العالمي ان يرفض عقوبات اضافية على العراق بما في ذلك حرمانه من حق التصويت والتمثيل في هيئة الامم المتحدة.

وذكرت الوكالة ان الجهات المشاركة

من جهة ثانية ذكرت ان غيراسيموف اكد مجددا ان الموقف الرسمي لبلاده يتركز في ضرورة ان يخضع العراق للمطالب الدولية وتفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والسمي لتحقيق ذلك بالجهود السلمية.

ونفى المتحدث بقررب زيارة شخصيات عراقية او عربية لموسكو خلال الاسبوع الحالي كما نفى ايضا ان تكون بلاده تقوم بدور الوسيط في حل أزمة الخليج واكد ايضا ان اصدا لم يطلب منها ذلك.

واضاف ان بوسع الاتحاد السوفيتي ان يساعد على ايجاد حل للزامة وفقا لقرارات مجلس الأمن لانه على صلات بكافة الاطراف.

من جهة ثانية ناشد فيليكس خريستوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى الامارات العربية المتحدة الامم المتحدة هذا اسس القيام بعمل اخر ضد العراق لاجباره على الخروج من الكويت.

ونقلت رويتر عن السفير فيدوتوف قوله لوكالة انباء الاسارات وام ان الاتحاد السوفيتي يؤيد بقوة كافة القرارات والمقوبات التي اتخذتها الامم المتحدة ضد العراق ويشجع



المصدر: النابا

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوفييت يقومون بوساطة بين العراق وأمريكا

يقوم الاتحاد السوفيتي حاليا بدور الوسيط المحيد بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية . وقد تشكلت لجنة سوفيتية لهذا الغرض يرأسها الزعيم السوفيتي جورباتشوف .

صممت مصادر سوفيتية رفعة المستوى له الأهالي . وإن اجتماعا مشتركاً عقد في منتصف أغسطس الماضي ضم رئيس جهاز المخابرات السوفيتية وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وأسفر هذا الاجتماع عن تشكيل لجنة الوساطة السوفيتية .

للحكم ، وإنهاء حالة المظاهر التي تمت بعد الغزو . وأصرّت الولايات المتحدة على عدم سحب قواتها من المنطقة إلا بطلب من المملكة العربية السعودية بشرط أن يخفض العراق قسوته العسكرية إلى ما لا يزيد عن ٦٠ ألف جندي وإن تدمير الأسلحة الكيميائية العراقية عن طريق لجنة أمريكية سوفيتية .

وقد رفض ، صدام حسين ، هذه الشروط . ولكنه أكد للسوفييت أنه على استعداد لمناقشة كافة الاقتراحات والمبادرات .

وعلمت . الأهالي . أنه من المنظر عقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمكتب السياسي للوصول إلى صيغة للحركة السلمية بعد شهر من اشتعال الأزمة .

كانت شروط الولايات المتحدة التي نقلها السوفييت للعراق انسحاب العراق من الكويت وعودة آل الصباح



العدد: ٣٥٣٥

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

هل هو موقف سوفييتي جديد ؟ !

الإجراء . ومن جهة أخرى صرح أيجيد
روجاتشوف نائب سفير روسيا في
الجمعة الماضي بأن زيارة وزير الخارجية
السوفييتي للشرق الأقصى التي تبين
تأتي في ظروف بالغة الأهمية ، إذ بلغت
حدة التوتر في الخليج مداهم الأولى .

وأضاف أن موسكو كانت تجري اتصالات
منظمة مع واشنطن ولكنها لم تكن تتبادل
الآراء مع بكين بخصوص الأزمة ، لذلك
فإن المشاورات مع الصين ستكون سابقة
الأهمية .

أكد الرئيس السوفييتي جورباتشوف أن
معية بلاده لم تقل وأضاف إنه قد يبدو

لبعض أن مييتا انخفضت ، أو انخفضت
هبة دول أخرى لا يريد تسميتها . ولكن
هذا يبدو اللوحة الأولى . ولخصامة
المصالح سيؤكد كل شيء يسا في ذلك
امكانية إعادة الوضع إلى مكان عليه
بالقرع السياسية . جاء ذلك في مؤتمر
صفي عدة الرئيس السوفييتي الجمعة
الماضية وإشارته إلى أن بلاده سوف
تستخدم كل الامكانيات المتوفرة لديها
للوصول إلى مثل ذلك العمل وإشار إلى أنه
لا يمكن القبول بضم الكويت للعراق ولكنه
على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة
وقادة أوروبا الغربية وأنها جميعا يجب أن
تحاول إيجاد مفاوضات لحل السلمي للنزاع
بعد استخدام العالم الغربي وضغوط
العرب مؤكدا على أن العالم العربي له
المصلحة الأولى في ذلك وإشار إلى المشاورات
مستكفة تجري الآن لتوظيف العامل
العربي .

وتعرض إلى الفاتحين ذلك شائلا
لا يمكن أن يرفض مثل هذا الاتفاق الآمن
بعونه المنطق . وأكد أنه . يجب ألا
يستغل أي طرف تلك الاخطار السياسية
لأغراض استقرارية .

ورأى الزعيم السوفييتي أن تصعيد
الوجود العسكري ينطوي دائما على عواقب
يقتدر التكهن بها ودعا إلى أن تقبل بدور
المسؤولية وأكد على أن بلاده في تركيزها
على الأساليب السياسية تحاول تحاشي
النزاع المسلح .

أكدت صحيفة الهيرالد تريبيون على أن هناك
موقفا جديدا متقدما للاتحاد
السوفييتي تجاه الوجود العسكري الأمريكي في الخليج . وأشارت الصحيفة إلى أن
الاتحاد السوفييتي منذ الثلاث من أغسطس الماضي وحتى نهاية الشهر كان قد انضم
إلى الولايات المتحدة الأمريكية في تأييد خمسة قرارات للأمم المتحدة بما في ذلك تأييد
القرار الأخير باستخدام القوة في الحصار الاقتصادي . وأضافت الصحيفة بأن
الموقف السوفييتي الأخير والمتشدد ضد استخدام القوة العسكرية ارتبط بفساد
صير العسكريين السوفييتين من جراء القرباء القوات الأمريكية من الحدود الغربية
السوفييتية بسبب معاملة ميل . كذلك

خوف الرأي العام السوفييتي ومجلس
السوفييتي الأعلى من جر القوات
السوفييتية إلى مجابهة عسكرية إذا
اندلعت الأحداث . جاء ذلك بعد عدة
تصريحات سوفييتية جديدة بدأت

بتصريح الجنرال لوبوف رئيس أركان قوات
حلف وارسو الأربعاء الماضي ، أن قوسا
جديدا يمتد من الجناح الشرقي لحلف
شمال الأطلس إلى الخليج يمكن أن يغير
التوازن الاستراتيجي في المنطقة .

وأشار إلى أن المسافة بين العراق
وملود أرمينيا وأذربيجان وجورجيا لا تزيد
عن ٢٠٠ كيلو متر وأن الولايات المتحدة
ستحصل على امكانية الضغط للتأثير على
تطور الأحداث في منطقة القوقاز
السوفييتية . وذكر الجنرال أن تصعيد
الوجود الأمريكي في المنطقة يمكن أن
يفشل مفاوضات مييتا . إذ سيضيق إلى
الجناح الأيمن للحلف (٢٥٠) ألف
جندي إضافة إلى طائرات وديتال كم
تحتسب في مفاوضات مييتا . وقال أن ميزان
القوى سيقتل كثيرا في هذه الصالة .
وطالب لوبوف إلى أن تؤخذ هذه الوقائع في
الاعتبار عند وضع سياسة الاتحاد
السوفييتي إزاء أزمة الخليج .

وكان الكسندربيلونجوف نائب وزير
الخارجية السوفييتي قد أكد لسان لجنة
الشؤون الدولية بمجلس السوفييت الأعلى
مساء الخميس الماضي بأن تصعيد الوجود
العسكري الأمريكي لا يمكن أن يسعدنا لأن
الاتق القريب . لأن الوضع يمكن أن يصبح
أكثر تفعرا . ولأن الاتفاق الجديد حيث
لا توجد أي ضمانات بانسحاب الولايات
المتحدة بعد انتهاء الأزمة . وإبالغ التواب
بأن الولايات المتحدة أحاطت موسكو علما
بقرار إرسال القوات ولكنها لم تزيد هذا



شيفارد نازده يدعو الى مؤتمر دولي للمشرق الاوسط

موسكو تلغي زيارة الملك حسين وتنتظر وصول طارق عزيز اليوم

□ موسكو - من جلال المناشقة وايفور تيموفيف:

■ في تطور مفاجئ تراجع الكرملين عن استقبال المعامل العربي الملك حسين بعد ٢٤ ساعة من موافقة الرئيس ميخائيل غورباتشوف. وعلقت «الحياة» من مصداق موقوف بها في موسكو ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ينتظر وصوله الى موسكو اليوم الأربعاء في زيارة وصفها مصدر سوفييتي بأنها «همة».

من جهة اخرى قال الرئيس غورباتشوف انه يظفر «إيجابيا» الى كل الجهود المباشرة بما في ذلك ما يجعل طابع الوساطة، بينما دعا وزير خارجيته اناور شيفاردنازه الى هذا مؤتمر دولي عن المشرق الاوسط معتبرا ان مشاركة اسرائيل فيه ستؤخر «إيجابيا» في حل الأزمة. وأكدت المصادر السوفييتية انه «الحياة» انه كان متوقعا بالفعل وصول الملك حسين الى موسكو في الثانية عشرة ونصف (بوتلوف) غرينيتش) بعد ظهر أمس لكن غورباتشوف قرر إلغاء الزيارة وأبلغ المعامل العربي ذلك وهو في باريس، والتي انتقل منها الى روما. وتقلت وكالة رويترز عن وزير ايطالي ان الملك سينزل بغداد خلال ١٨ ساعة، وأنه يتوقع الكثير من رحلته الجديدة ومخارباتها مع (الرئيس العراقي) هدام حسين.

وأضافت المصادر ان الموقف السوفييتي الداعي الى تسمية النزاع سلميا سيستحسن اذا حصل الوزير العراقي «أخبارا مشجعة» ولكنه اذا مرض الاطباء ذلتها التي طرحها على شافيير بيريز دي كويونال الأمين العام لأمم المتحدة في عمان فان «موسكو» ستشعر بمرارة شديدة ولن يبقي امام غورباتشوف سوى الخجل بالتحاذر مولف انه من ذي قبل.

شيفاردنازه

في غضون ذلك دعا وزير الخارجية السوفييتي اناور شيفاردنازه الى «المضي سريعا» في

عمل مؤتمر دولي للمشرق الاوسط واعتبر ان مشاركة اسرائيل اذا وافقت، مثالي ايجابيا في حل أزمة الخليج.

وأضاف في كلمة القاها في مؤتمر دولي عقد في مدينة فاليفوستوك في الشرق الاقصى، قبل ان يتوجه منها الى اليابان ان الاتحاد السوفييتي سيبره من جانبته على هذه الخطوة (مشارطة اسرائيل) ويستظهر في شكل جديد في العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية.

وبعد ساعات قليلة تقلت وكالة فرانس برس عن الرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه لا يرفض قطعاً الاقتراح السوفييتي لعقد مؤتمر دولي في شأن للفريق الاوسط بغية التوصل الى حل لأزمة الخليج مع ان اسرائيل ليست طرفا معنيا بهذه الأزمة.

وقد ليحالي ليهانتكو الناطق الرسمي باسم الرئيس السوفييتي امس بلغا لغورباتشوف جاء فيه ان القيادة السوفييتية لديها معلوماتها الخاصة عن الوضع في الخليج، وانها ستكون محورا للبحث بينه والرئيس جورج بوش في هينسكي. وأضاف ان الرئيس السوفييتي مستعد ان يبحث في تشييت مع الامم المتحدة لنزع فتيل الأزمة.

وسالت «الحياة» الناطق عن زيارة الوزير طارق عزيز لموسكو فاجاب انه لا يستطيع ان يبقي او يؤكد حصول الزيارة، لكنه اضاف ان جدول اعمال الرئيس ليوم الأربعاء طبعه وقت خال.

ووصف شيفاردنازه في كلمته في فاليفوستوك الوضع في الخليج بأنه «استثنائي وخطير الى أقصى حد» مما

الخشى الاقدام على اتخاذ اجراء فوق العادة، يمثّل في عقد لقاء بين الرئيسين غورباتشوف وبوش. واستبعد محلي أمكان التفكير في احتمال ايجاد صيغة لا تعيد الى الكويت سيادتها وسلامة أراضيها وسلطتها الشرعية. مضيفا ان «الأزمة في حل الأزمة (...) يجب ألا تكون للاستعباد العسكرية» لكن الحلول السلمية لا تعني ان المعندي لا يتهدد الخطر.

الملك حسين

على صعيد آخر (رويترز) أجرى الملك حسين محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندروني ووزير الخارجية جيانني دي ميكييس. وقال وزير الدولة نيكو كريسوفيري انه اتفق عدم امكان ترتيب اجتماع بين الملك وغورباتشوف في موسكو قبل قمة هينسكي. وأضاف ان المعامل العربي سيحضر اليوم الى عمان.

ومن باريس كلمت راندا تلي البين ان المعامل العربي الذي التقى ليل الإثنين - الثلاثاء الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وشاره في اللقاء السيد موارن القاسم وزير الخارجية قال انه كان يامل ان يزور موسكو في طريقه «الى المنطقة» وأنه يتعين الا للشتمل الصريح هناك لأن احدا لا يستطيع التنبؤ بنتائجها. مؤكدا انه يحاول وقف التصعيد ومنع التواجهة.

وصرح هوبير فريخين الناطق باسم قصور الأديرة ان الرئيس الفرنسي عبر ليل اللقاء عن امسه ان الدول العربية لم تصطحب استجابة النداء الذي كان وجهه ميتران في التماس من هذا الشهر وبعدها فيه الى التكتف لاجراء حل الأزمة.

وقال مصدر فرنسي لـ «الحياة» ان الملك حسين قدم الى ميتران ان سوريا تاريخيا للنزاع العراقي - السوري والوضع الموقف العربي وهو عديم اعتراف عمان بقم الكويت واستمرار اعترافها بالسيادة الكويتية تحت سلطة الامم المتحد جابر الاحمد.



الصدر : النشرة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تندد بالغزو والضم واحتجاز الرهائن العراق خرق القانون الدولي وعرض الآلاف للخطر لاحل ولاخروج من المخاطر دون الانسحاب

الى صوت العلق.

على سعيد الخرد دعا شيفارد نادره الى اجراء عقد للتقارب بين قنارتي اسيا واوروبا مشيرا الى ان الحديث عن انشاء منطقة اوروبية اسيوية موحدة لسلام والاستقرار عقب انتهاء الحرب الباردة في العالم بات ممكنا.

وفي موسكو أكد الاتحاد السوفيتي على ضرورة ايجاد تسوية سياسية لحل أزمة الخليج وجذب المنطقة لمخاطر نزاع عسكري محتمل.

واعرب الاتحاد السوفيتي في وثيقة تلاها الكساندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية السوفيتي اثناء اجتماعه بالبرلمانيين السوفيت وزعت في موسكو امس عن دعمه للجهود الرامية الى حلحلة النزاع ودعا الى ضرورة

البقية ص ١١

ونكرت تلس ان شيفارد نادره أكد في الاقتراح للقاء الدولي الثاني حول منطقة اسيا والمحيط الهادئ تحت عنوان «حوار وسلام وتعاون» انه لا يمكن قط التفكير بإمكانية الحل دون الاخذ بالاعتبار اعادة السيادة والسلطة الشرعية الى الكويت ووحدة اراضيها.

ووصف شيفارد نادره الوضع في الخليج بأنه استثنائي وفي غاية الخطورة.

واعرب عن يقينه بان المباحثات المقبلة بين الرئيسين السوفيتي والامريكي في هلسنكي ستكون مرحلة مهمة على الطريق الى حل الأزمة. واعرب شيفارد نادره عن يقينه بان الحظر على العراق سيؤدي لمفعوله ويجبر القيادة العراقية على الاستماع

عواصم - وكالات - جدد الاتحاد السوفيتي دعوته للانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، ودعاه للجهود الرامية الى حلحلة النزاع، ودان ضم العراق للكويت مؤكدا ان الفرض خرق للمبادئ الاساسية للقانون الدولي.

لقد دعا وزيراً خارجية الاتحاد السوفيتي وجمهورية كوريا الديمقراطية في طوكيو الى الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت واعادة سيادة هذه الدولة وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

ونكرت رويترز ان وكالة تلس السوفيتية نقلت عن ادوارد شيفارد نادره وزير الخارجية السوفيتي قوله للمسؤولين عقب محادثات اجراها مع نظيره الكوري كيم يونغ نام في بيونغيانج انه ناقش مع الوزير الكوري الموقف في الخليج قبل اى شيء. و اضاف لا بد ان القول ان تقييمنا للموقف متطابق لاسميا فيما يتعلق بسبل تسوية الأزمة.

وكانت وزارة الخارجية الكورية قد اعربت الاسبوع الماضي عن اعتقادها بان النزاع العراقي الكويتي يجب ان يحل بالوسائل السلمية.

كما أكد ادوارد شيفارد نادره في فلافو ستوك امس ان الاولوية في حل المشكلة الناشئة في الخليج ينبغي ان لا تحظى للوسائل العسكرية.



المصدر : **التيار**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تندد - بقية

والرئيس الأمريكي جورج بوش في
هلسنكي.

وتقلت /نص/ عن ابغلاتينكو قوله
في بيان رئيسي أمس أن الاتحاد
السوفييتي مستعد لمناقشة مسائل
مضاعفة نشاط الأمم المتحدة لحل
الازمة في الخليج مؤكدا أن بلاده تنظر
بإيجابية إلى جميع الجهود السوفيسية
بما فيها جهود الوساطة.

وأضاف أنه من الطبيعي أن تكون
مناقشة الوضع في الخليج على جدول
أعمال اللقاء إذ أنه لدى الرئيس
السوفييتي وأعضاء القيادة
السوفييتية معلوماتهم عن واقع
الأمور.

وأوضح ابغلاتينكو أن الازمة في
الخليج هي موضوع اتصالات الرئيس
السوفييتي الدائمة وخصوصا مع قادة
الدول في أوروبا والمنطقة العربية
الذين تكونت علاقات ثمة معهم .
ووصف المتحدث السوفييتي أعمال
الرئيس العراقي بأنها متخلفة للمنطق .

وردا على سؤال بالنسبة لبقاء
الخبراء العسكريين السوفييت في
العراق قل أنه سوف يتوقف على تطور
الأحداث اللاحق .

الاستفادة إلى أقصى درجة من اليبات
الأمم المتحدة ولا سيما اعلانيات لجنة
الأركان العسكرية لمجلس الأمن الدولي.
وأشارت الوثيقة إلى أن البرلمانين
أيضا موقف الحكومة السوفييتية
والخطوات السياسية والدبلوماسية
التي تقوم بها بغية تسهيل الازمة
الناشئة في أسرع وقت ممكن.

كما دانت الوثيقة ضم العراق لدولة
الكويت مؤكدة أن العراق خرق
المبادئ الأساسية للقانون الدولي
بأنه لا يحق سيادة دولة الكويت المستقلة
وبتحريض حياة عشرات الآلاف من
الناس الإبرياء للخطر.

وأوضحت الوثيقة أن جلاء موظفي
السفارة السوفييتية في الكويت لا يعني
أيضا اعتراف الاتحاد السوفييتي بضم
العراق للكويت ووقف العلاقات
السوفييتية الكويتية الدبلوماسية
مضادة بأنفسه بقيام العراق
بمحاربتها الدول الأجنبية.

من جهة ثانية أعلن فيتسلي
ابغلاتينكو رئيس القسم الصحفي لدى
رئيس الاتحاد السوفييتي أن الازمة في
الخليج ستكون أحد المواضيع
المركزية في اللقاء المرتقب بين الرئيس
السوفييتي ميخائيل غورباتشوف



المصدر : **الهام**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في قل المكاشفة والبريسترويكا عرف المواطن العسادي أبعاد أزمة الخليج

لأول مرة لا يستطيع المواطن السوفياتي أن يدعي أن دولته قد منعه من معرفة ما يجري في الخارج وراء حدود بلاده . فقد ظهرت الأحداث الدرامية الأخيرة في الخليج في صدر الصفحات الأولى للصحف السوفيتية بعد وقت قصير من بدء هذه الأحداث

بعد اليوم العراقي للكويت بمرور ٣٦ ساعة فقط نشرت صحيفة «برلادا» السوفيتية موضوعا على شواهد في صفحاتها الأولى عن هذا الغزو ونشرت بداية الموضوع على نصف صفحة كاملة . وتضمن الموضوع رسما يوضح تفاصيل القوة العسكرية لدى كل من العراق والكويت اعتمادا على إرقام المجهود الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن

ول نفس اليوم قدمت صحيفة «سوليتسكايا» روسيا ، لقرائها الملايين الأربعة قصة سعي صدام حسين إلى الهيمنة الإقليمية . وتصفياته الجسدية ضد «شيوعيين العراقيين وغيرهم من العناصر المضرة» بحرب الإبادة التي شنها ضد «كرد العراق» فيما وصلت بأنه كل «بعضا من اللعنة»

ووضحت الصحيفة كيف بدأ صدام ينظر إلى جيرانه بعد حملات التطهير ومسلات «الاعدام العنيفة المتكررة التي نفذها ضد أبناء شعبه» وفي البداية اتجه صدام إلى إيران والبحر «بصر» غلظا ضدها في عام ١٩٨٠ . وبعدها بمرور سنوات جاء دور «تكوين التي سمو أن سمته» «مساعدات كريمة» خلال حربه ضد إيران . ولاشك أن هذا التحول الجذري في تعامل المصنف السوفيتية مع دول مثل العراق لا تزال ترسلها موسكو معاهدة صداقة وتعاون هو إجراء يمكن متوقعا ولكن الفضل في ذلك يرجع إلى «البريسترويكا»

.. ولم يترك معظم المراسلين السوفيات إلا متأخرا ضرورة الانضمام بمصير إثنائية «لأمم موافق» سوفييتي كانوا مستعجلين في تحسيدا للعراقية كرهائن . «محتلين» . شأنهم شأن مبرهم من المروطنيين والأمريكيين . وحينما نشرت أجهزة الإعلام «الشيوعية» تقارير حول هذه القضية التفتت لتسرع القضية حول سفارة العراق في موسكو . وقد «أ» للثغريين السوفيتي حديثا عادتا ونظرا لاستغلال نشر الساعاتين مع «بنت» رئيس معهد دراسات أمريكا وكندا في اتحاد السوفيتي الذي يعتبر واحدا من أهم «الرجوع» السوفيتية المفكرة



المصدر : **النبأ**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تم تحديث تكلم كوكوشين عن مبيعات الأسلحة السوفيتية إلى العراق وأتمد كوكوشين على أرقام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بأن السوفيات سوفيت وضعوا إمداده بأية معلومات تفصيلية ولتشير أرقام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إلى أن موسكو أدت لتزاري بأكثر من ٧٠ من مدرعاتها وأكثر من ٦٠ من طائراتها مقاتلة

وسل كوكوشين عن النتائج المترتبة من كوكوشين قد ظلت لسنوات في الحوزة الرئيسية للسلحاح في بغداد فقال إن ذلك عرض على موسكو الآن في تعيد النظر ولا انطاء في التزاماتها العسكرية تجاه بلدان العالم الثالث التي لم تعد منذ وقت طويل تحسن قاذبة الصواريخ ضد السيطرة الاستعمارية

وقال كوكوشين إن الصلح السوفياتي قد بيع في السنوات الأخيرة على أسس تجارية مضمرة وهذا أمر جديد أن يكون محل تباين .. ولقد ذكرت مجلة ريبولر إيروي وهي مجلة جديدة تصدر عن قطاع الأعمال البارز لالاتحاد السوفياتي أن موسكو خصصت ٩٠ مليار روبل في ١٩٩٠ مليار دولار للسفن البحرية من أجل صادراتها إلى الدول الأجنبية وكانت تصف هذه الصادرات في صورة معدات عسكرية

وقال كوكوشين أن حل الطوارئ والمختصين السوفياتي أن يراجعوا الآن للوفاء بالتعهد مما تقدمه موسكو للآخرين من معدات عسكرية وهي الأمر الذي لم يحدث على أي مستوى حتى الآن

والمرائن الروس للمدى لإقليم العراق ولكنه يقوم بحكومت بسبب أبوابها تعمل أسماء إمداداتها في العالم الثالث .. ولأنه أن القلق الذي يشغله به المواطن السوفياتي إزاء تورط بلاده في أية تدخلات خارجية هو السبب في عدم دفع المصافاة السوفياتية الكثير من المعلومات حول المشهد البحري السوفياتي في الخليج رغم أوصاف المستثمرين السوفيات أنفسهم على أنهم ذهبوا إلى الخليج لصيانة رعاياهم هناك أو أجلاتهم بأمرين البحر عند الضرورة وليس الاشتراك في المصار البحرية للمفوضين برأيا ضد العراق

والمرائن السوفياتي له غيره فذكريات الـ ١٤ ألف شاب سوفييتي الذين ماتوا في حرب أفغانستان يماثلت ماثلة في كل الألمان رغم أن هذه الحرب كانت حربا بلا هدف ولا معنى .. وعلى هذا الأساس كان اهتمام المواطن السوفياتي برعاياه في الخليج .. في الآلاف في العراق و٥٠ في الكويت .. لأنه لم يكن يريد إلقاء مزيد من الدماء السوفياتية في الخليج حتى لو كان ذلك تحت علم الأمم المتحدة

والغزو العراقي للكويت يهدد موسكو حاليًا عن طريق دواع أوضاع البترول وإذا استمر ارتفاع أسعار البترول حتى نهاية العام فإن معنى ذلك حصول السوفيت على ٧٥٠٠ مليون دولار إضافية من صادراتهم البترولية

ولكن موسكو بدلا من ذلك انضمت إلى الجهود المالية الهائلة التي استندت إلى انتظام في الخليج وتحقيق سعر البترول يناسب استقرار الاقتصاد العالمي .. وهذا التخلي السوفياتي في مصر ما بعد الحرب الهائلة لإدراج بالتركيز إلى ما لديه جوارب الخسوف من تكوينات صعبة على نشاط التفكير السوفياتي

وخاص للأهرام عن الأوزيويدي



المصدر: ١٩٦٢ هـ

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برافدا : اللجوء للقوة في الخليج قد يقضي على الوفاق

حذرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الموفيقي من احتمال تعرض علاقات الشرق والغرب لانتكاسة خطيرة إذا ما قررت الولايات المتحدة استخدام القوة العسكرية ودعت الصحيفة كل الأطراف المعنية بالازمة إلى توخي الحذر خشية أن يشيخ الحسم العسكري للمواقف في اندلاع حرب في الشرق الأوسط تاتي ليس فقط على ارواح الالاف من الابرياء وأبنائ الناطقو إنما كذلك على الوفاق بين الشرق والغرب .



المصدر : **الأمم** - **رام**

التاريخ : **٦ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بندر بن سلطان في لقاء صحفي : موقف الاتحاد السوفيتي من أزمة الخليج أفضل من مواقف بعض الدول العربية

والمتحدث - مكتب الامرام - اعرب بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن عن امله في ان تتوصل القمة السوفياتية الازيرية في جنيف في يوم الاحد القادم الى قرارات هامة وحاسمة وقال انه يتوقع نتائج ايجابية من هذا اللقاء للتأثير على الرئيس العراقي صدام حسين لكي يقلل الطول السلبية المطروحة .

السعودية ويؤكد كل مرة عربية أو اجنبية مسئولة قيادة قواته بالتشاور مع السعودية وبالتنسيق معها وأكد ان القوات العربية والاسلامية لا ترتبط قيادتها بقيادة القوات الامريكية .

وفي السفير السعودي وجهه خلال بين القادتين السعودية والامريكية . وقال ان ما ندر في المصنف الامريكية حول هذا الموضوع تضمنت شيئاً كبيراً من التشاؤم وان هذا الموضوع لم يبعثه بأي شكل من الاشكال أثناء لقاءه بالرئيس الامريكي جورج بوش في الاسبوع الماضي والذي استمر ما يارب من ساعة .

وأعلن السفير السعودي انه اجري محادثات في وزارة الدفاع الامريكية لتتأثر بتزويد بلاده بالطائرات الـ ١٥ ايه آر ايبل وانه من الممكن التوصل الى اتفاق حول هذه الصيغة الجديدة ، ولم يحدد عدد هذه الطائرات .

وقال ان بلاده مستعدة لقبول اي حل عربي للآزمة ولكن بشرط ان يوفر المبدأين الاساسيين وهما الانسحاب العراقي من الكويت واعادة الشرعية إليها .

كما انه السفير السعودي مجدداً ان السعودية لا ترغب في تمديد العراق أو تعريفه للخطر والمطالبة ان يتعاضد صدام حسين مع الدول العربية ولا يهددها بالفتن أو بالتفريق ويستخدم مليون جندي عراقي

وصف السفير السعودي في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في واشنطن للراسلين العرب في العاصمة الامريكية . مواقف الاتحاد السوفياتي بأنه أفضل من مواقف بعض الدول العربية وانه لم يرد ذلك خلال زيارته لوسكس . وقال ان سعدون حمادي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي كان في موسكو في الوقت الذي أعلن فيه الاتحاد السوفياتي موافقته على قرارات مجلس الأمن بما فيها قرارات الحصار الاقتصادي .

وقال ان الحلول السلبية المطروحة تصور كلها حول ضرورة التزام العراق بالانسحاب وعادة السلطة الشرعية الى الكويت ، وإذا وافق صدام حسين على ذلك ، فإن هذه الحلول ستكون مفعولة وعملية ، ولكن كل الوسطاء بما فيهم السكرتير العام للأمم المتحدة قد أعلنوا جميعاً ان صدام حسين لم يلتزم بمبدأ الانسحاب .

واكد السفير السعودي ان العراق اذا انسحب من الكويت ، فإن القوات الاجنبية ان تبقى في السعودية . وأوضح ان الذي ينظم بناء هذه القوات ويحكمها هو اتفاقيات مكتوبة بين السعودية وكل دولة ارسلت وحداتها الى المملكة . وقال انه لن تبقى على الاراضي السعودية اية قوات اجنبية إذا ما انسحبت القوات العراقية من الكويت . وأوضح ان هذه القوات تستضيفها



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٩

«الجارافا» تنفي اختلاف واشنطن وموسكو حول أزمة الخليج

موسكو - وكالات الأنباء . نفت
امس صحيفة برافدا السوفيتية
وجود خلافات بين الرئيس
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف
والامريكي جورج بوش حول أزمة
الخليج وأكدت الصحيفة الناطقة
باسم الحزب الشيوعي السوفيتي
أن الاتحاد السوفيتي لا يدعم
العدوان العراقي على الكويت وأنه
يؤيد تسوية سياسية للأزمة .
وقالت برافدا : أن قمة هلسنكي
المقر عليها بين الرئيسين يوم الأحد
الشارع لا تعني وجود خلافات بين
واشنطن وموسكو حول الوضع في
الخليج .

البروفيسور السوري عماري جوند ارفنسكي : بوش لن يعلن الحرب على صدام قبل التفاهض مع جواربافوف

ولا تفاوض مع المرأقيين قبل انسحابهم من الكويت

● لم تخضع الكويت للاحتلال العراقي في ليلة بغداد كانت تضم البصرة والبصرة فقط كان امير الكويت يملك مستشارين نخيل في الشاوي ● كان امير الكويت يعتقد الاتفاقيات مع الامير ايطورية البريطانية ويطاوض روسيا القيصورية ● عام ١٩٠١ حاول السلطان العثماني عبد الحميد الثاني احتلال الكويت ولم ينجح ● عام ١٩١١ قال عبد الكريم قاسم ما يزيد اليوم صدام حسين ● الازمة الكويتية الحالية هي الثالثة والاكثر خطورة ● بحلول تقريبا رابعة جزء منها في الأراضي العراقية وجزء في الاراضي الكويتية ● الرئيس بوش بحاجة الى الاجماع ● علاقتنا العسكرية مع العراق مثقلة ● الجريمة هي في تزويد صدام حسين بالأسلحة النووية والكيميائية ● هناك اقربى محددة لوجود الخبراء السوفيات في العراق ● ه الاف عامل سوفيياتي ضمن الرهائن في العراق ● المهم انسحاب صدام حسين بالأسلحة النووية والكيميائية ● يجب احياء لجنة هيئة الاركان العسكرية في الامم المتحدة ● موسكو لا ترغب في قيادة الجيوش بل ترغب في رفع علم الامم المتحدة ● الكويت وعدتها حرة ومستقلة ● يجب احياء باردا ● امر غربي ان يعلن صدام حسين الجهاد ضد حاملي الاماكن المقدسة ● حوثيا تبعه ٥٠٠ ميل عن العراق ولا نريد الحرب ● لا يمكن لصدام حسين ان يحصل على الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في بلاد واحدة ● الخوف ان تنتلع الحرب بسبب خطا قلبي او بشري ● الاتحاد السوفياتي بحاجة الى المال والقروض اكثر من حاجته الى الحرب ● التسوية ممكنة ولكن ليس على حساب الكويت ● قد تنتلع الاتفاقيات استعمالا مشتركا للحد من النفوذ الكويتية او لانسحاب للسكان التجارية العراقية بالعمود ● بعد ان تعود اسرة الصباح الى الحكم كل شيء وازد ● لو تلقى صدام حسين انذارا من واشنطن وموسكو والذين ما كان تجرأ وغرأ الكويت ● تولع صدام حسين بتدبير وليس يودع تصدع في العلاقات مع الجيش ● الجيش السوفياتي قلق بسبب وضع الخليج ● الاقلية السوفياتية لا تريد الحرب ● كذا صدام حسين الكويت لتدبير وضعه الداخلي ● نتيجة حرة في ايران كانت صفرا حتى قبل ان يستسلم لافغانستان ● هل يتذكر احد ان عبد الناصر قتل الالف الناس بالاسلحة الكيميائية ؟ ● بعد غزو الكويت وضعه للكويت ازاد انقسام العالم العربي ● ليس اميريا على كل من وقف ضد صدام حسين ● صدام حسين ليس من السياسيين الاسلاميين ● الشغب العراقي خائف ● لا نريد ان تلعب دور الوسيط ● لو كان يعرف مستقبله لما غزا صدام حسين الكويت ● بعد اليوم ان يسمح لرييس عراقي باتخاذ القرار وحده ● مطروح تجريد العراق من كديته من السلاح





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ لا سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار

هدى الحسيني

البروفيسور غريغوري بوندارسكي، أحد أهم الخبراء السوفييات في شؤون الشرق الأوسط، واحد أبرز المؤرخين، له عدة كتب حول تاريخ المنطقة، وأول كتاب له كان عن الكويت صدر عام ١٩٤٠. والبروفيسور بوندارسكي الذي احتل بميلاده السبعين هذا العام، هو عضو أيضا في أكاديمية العلوم في موسكو. في لقائه مع «الشرق الأوسط»، وقبل أن يبدأ حوارنا معه، الذي شمل القصة المقلبة في هلمسكي بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، والوضع القائم في الخليج بسبب احتلال العراق لدولة الكويت، وإمكانية الحرب وخيارات السلام، بالإضافة إلى مستقبل الخليج ومستقبل العراق، قبل كل هذا، تتناول البروفيسور بوندارسكي: من أين أتى الاعتقاد بأن الكويت كانت جزءا من البصرة؟ وقال: إنه اعتقاد خاطئ، فلم يحصل أبدا أن كانت الكويت جزءا من جنوب البصرة كما يدعي العراقيون. إذ لم تكن أطراف الكويت تمتع الاحتلال العثماني، لا بل، كان أمير الكويت معتككات في شبه جزيرة الفار العراقية وهي عبارة عن بستان من النخيل، أهداه مدينت باغما وإلى بغداد إلى أمير الكويت لأنه ساعده بسفنه في إحدى الغزوات.

والبروفيسور بوندارسكي تضم مكتبته ٧٥٠٠ كتاب، أغلبها كتب نادرة هو يملك النسخة الوحيدة منها، والكثير منها تتضمن وثائق عن تاريخ الخليج العربي والشرق الأوسط كما أن مكتبته تضم حوالي ٥ آلاف وثيقة عن الملك عبد العزيز بن سعود والمحجوب به جدا وبطريقة تجيده المملكة ويحتكته.

وقد بدأ البروفيسور بوندارسكي الحوار مع «الشرق الأوسط» حول عائلة الكويت الإدارية بالبصرة، فإوضح قائلا:

«حسب ادراكي لا توجد أية علاقات تاريخية. فبالأكثر من ٢٠٠ سنة، كانت بغداد ولاية تضم البصرة والموصل أيضا، إذ أن أراضي العراق الحالية، في ذلك الزمن كانت تحت حكم السلطة العثمانية، لكن لم يكن لها أي تلك على الشواطئ الغربية للخليج العربي، ماذا كان الوضع في سنة ٢٥٠ سنة تقريبا، كانت القبائل البدوية تستوطن شواطئ الخليج، وفي خليج الكاظمة وفي الكويت، كان يقم زعماء، وقادة القبائل الذين كانوا من عائلة الصباح الحاكمة، وبداية ٢٥٠ سنة، كان زعماء قبائل الصباح أسباده الكويت حقيقة التي كانت منطقة صفيرة، غير متحضرة طبعا إنما تنبع أهميتها كون موقعها مركزا لتجارة البصرة، فكانت السفن الآتية من الهند تأتي إلى الخليج وإلى الكويت، ومن أرض الكويت لا يواصل لتجار طريقهم بغير إلى بغداد، بل إلى ممشق، وحلب وبغداد. كانت الكويت مقرا لتجارة، ثم اشتهرت أيضا باستخراج اللؤلؤ من إصقان البصرة، وكانت تأتي بعد البحرين من حيث الأهمية بالنسبة إلى اللؤلؤ»

عام ١٨٧١، عندما قرر حاكم بغداد العام مدينت باغما، أن يعيد فرض التأثير التركي وليس حكومة تركية على الشواطئ الغربية للخليج، ساعده أمير الكويت في ذلك الحين، بالسفن، والجهود السياسية بعد أن أجرى محادثات مع أمراء الشارقة والبحرين وقطر، ولما حصل هذا عام ١٨٧١، لأنه في عام ١٨٦٩ افتتحت قناة السويس، وبهذا أصبح الخليج مركزا لسياحة التجارة الدولية، وبغزة وصل بحرية البحر وهذا كان أمرا مهما.

وبهذا، لأنه ساعد مدينت باغما، كوفي، أمير الكويت، فسمح أولا لقب «باشا»، من يدي السلطان العثماني، وثانيا، كهدية تلقى بستان باغ كبير جدا في شبه جزيرة الفار. وألغوا كانت بالفار في ولاية البصرة.

لأن، لم تكن الكويت من ضمن ولاية البصرة، بل بعض أملاك الأمير التي تسلمها كهدية من مدينت باغما، كانت تقع ضمن ولاية البصرة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر : الشرق الأوسط

الآن في عام ١٩٩٦ قام مبارك وحلفاؤه بالانقلاب على امير الكويت واعلان نفسه اميرا على الكويت، وانا اعتقد انه كان من اعظم حكام الكويت لانه كان يتبع بعد نظر وله اتصالات كثيرة بالهند، والبحرين، وتركيا، سافر عدة مرات الى بريماي والى القسطنطينية. وفي عام ١٨٩٨ ، سياسي بريطاني معروف، ديوماسي اداري ومستعمر خبير في الشرق، اللورد كورزون، اصبح «ميسروري» للهد. كان حلم اللورد كورزون ان يضم الخليج العربي في البحيرة البريطانية وهكذا، بدأ يرسل ملاحظات ورسائل ووثائق كذايسري الى لندن، مطالبا بتحصين الادارة البريطانية في الخليج. وفي ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩، وقعت اوامر كورزون، وقعت حكومة بريطانيا ، الهند ومبارك امير الكويت، معاهدة سرية. وحسب هذه المعاهدة وعد مبارك ان لا يبيع ابداء، او يزوج، او يقدم تنازلات من ارض الكويت لاية قوة اجنبية، وكانت ارض الكويت حسب مبارك تضم جزيرتي بوبيان وروية. وبعد ذلك ان عقد علاقات ديبلوماسية مع قوى اجنبية قبل ان يتبادل الاستشارة مع الحكومة البريطانية. روى النجدة البريطانية، وعدت للحكومة، ان تدافع عن حدود الكويت، وان تدفع لبارك كل سنة ١٥ الف روبية هندية.

الآن، لو ان مبارك، كان مجرد شخص عادي تابع لادارة البصرة وتحت حكم ولاية بغداد، فكيف كان باستطاعته ان يوقع تلك الاتفاقية، وبأذا الانكليز، الذين لم يكنوا يربحون في توسيع ارض صراع مع السلطات التركية، وفعوا مثل تلك الاتفاقية وكيف يعمدون بحماية شخص، عادي، ليس تائما للسلطان، بل مجرد تابع لولاية البصرة؟ وحتى لو كانت امارته جزءا من البصرة التابعة للامبراطورية العثمانية. وفي عام ١٨٩٩ كانت المعاهدة سرية، لكن عام ١٩٠٠ تسربت معلومات عنها، لهذا وجه البرلمان البريطاني استسلة حول هذه الاتفاقية، حول سبب توقيع معاهدة فائقة السرية. فكان الجواب ان الامير مبارك طلب من هذه المعاهدة، لان كان خائفا من عدوان روسيا القيصرية على الخليج.

ولكن كمزحج، اثنا مراجعتي ارشيف روسيا القيصرية، اكتشفت ثلاث رسائل من الامير مبارك شخصيا، يطلب فيها من القنصل فيولانس الثاني، الحماية ضد العدوان البريطاني، وحتى التفرح ان يوقع العلم الروسي في الكويت، واكتشفت ايضا في ارشيف روسيا القيصرية، سؤالا متعلقا بهذه الرسائل، هو ما فعلها فكان جواب الخارجية ذلك الوقت، لا تزيد خلاصات مع بريطانيا، والكويت قريبة من الهند، وبريطانيا مستغيب من مثل هذه الاتفاقية، لذلك لم تقبل روسيا القيصرية هذا الاقتراح، ولم ترد على الرسائل، بل ابلغت القنصل الروسي العام في بغداد، ان يبلغ الامير مبارك: ان الوقت غير مناسب. في هذه الاثناء، كانت هناك قوة تولية اخرى مهمة في الكويت، وهي ألمانيا. في تلك الفترة، بدأت ألمانيا بناء، سكة حديد كبرى، أطلق عليها: سكة حديد برلين - بغداد، وتمتد من برلين الى القسطنطينية، ثم الى بغداد. وكانت ألمانيا ترغب ان تكون الحصة النهائية الكويت، كونها مرفا مهما. وكان لالان علاقات جيدة مع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني فضغطوا عليه، بان يضغط على مبارك كي يقبل. وفي عام ١٩٠١ أعطى السلطان عبد الحميد الثاني الثاني امرا لقائد جيشه الموجود في بغداد (كانت بغداد البصرة، مقرا للفيصل السادس التركي) بان يحتل الكويت. فورا ابلغ مبارك اللورد كورزون بالامر، وهذا الاخير ارسل سيطيتين وصلتا الى مرزا الكويت قبل وصول السفن التركية. واعلن القائد البريطاني انه ان يسمح للاتراك بالتحول في الكويت.

هذه اول أزمة كويتية، وانا كورست الفصل السابع من كتابي الموسع «السياسة البريطانية والعلاقات الدولية في الخليج». وعنوان الفصل السابع: اول أزمة كويتية بعد شهرين من المفاوضات وعد السلطان عبد الحميد، بان لا يحتل الكويت، وبعد البريطانيون بان لا يسلوا جيشا الى الكويت. هذا يعني بان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل الأزمة.

الآن، لو كانت الكويت جزءا من ولاية البصرة، فلماذا يبعث السلطان جيشه وسطها لاحتلالها؟ لكن فرض عليها مشيئة بالقوة ثم وافق السلطان مع البريطانيين على هذا الاتفاق، وحاول الاثنان ان يحتجوا، لكنهم توفدوا وتوقف العمل في مشروعهم ولم يته خط سكة حديد بغداد.

في عام ١٩١٢، جهز البريطانيون والاتراك اتفاقية حول الخليج، وافق البريطانيون ان يكون للسلطان نوع من التفجير العام ولكن ليس السيادة على الجزء الغربي من الخليج يتضمن الكويت، وبالمعنى لم يكن هذا التفجير العام يعني ان الكويت صارت مثل البصرة او بغداد، جزءا من السلطة العثمانية. وفي عام ١٩١٤ عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى، اعلن البريطانيون رسميا حمايتهم للكويت بالاتفاق مع مبارك.

واستمر هذا الحال، حتى ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٦١، يوم اتخذ قرار من قبل البريطانيين وامير الكويت عبد الله، بان يتوقف العمل في اتفاقية ١٨٩٩، واعلان الكويت دولة مستقلة. وفي الوقت نفسه، في اليوم ذاته، صارت تبادل رسائل بين المسؤول البريطاني السياسي في الخليج السيد لوس وامير الكويت عبد الله حين ذلك الاخير، يشكر مساعدتك السابعة والآن صرنا مستقلين، لكن عليكم ان تعمدوا انه اذا ما جلبنا مساعدتكم ان تكونوا، فسرط ان نطلب. وفي ذلك اليوم قلعت الكويت عدة برقيات من لفتاني من كافة الدول، وكانت اول دولة تستقل في الخليج، لكن العراق لم يرسل اية تهنئة. وفي ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٦١، علن رئيس



ومع انشور «سبيري» (مؤسسة ستوكهولم للسلام)، تنشر كل سنة كتابا ضخما عن الصفقات العسكرية، وفيها كل تفاصيل تعاملينا مع العراق اذن، لم يكن تعاملنا مع العراق بطريقة سريعة بل عاتية وكل العالم يعرف. لكن ان يتم تزويد صدام حسين بالسلحة كجماريه وباجاز، لتزويج صواريخ وتزويده بالسلحة نووية، هذا عمل اجرامي، وهذه الجرمية ارتكبت بشكل مسرور، ونحن لم نعارض مائل هذه الجرمية. بعض الشركات الاجنبية قامت بهذه العملية.

ولكن هل سيبيخي الخيروء العسكريون السوفييتات في العراق؟

لا اعرف بالتصديق. لكنني متأكد ان هناك ملة لكل خير موجود هناك. ثم هناك امر مهم، منذ اسبوع جري اجتمع اللجنة الشؤون الدولية للهيئة السوفياتية العليا، وصدر قرار من هذه اللجنة من نطقين الاولى، طالب العراق بالانسحاب من الكويت. الثانية: ان نتجج تعاملنا مشكلة الخيروء العسكريين بعد ان يكون كل ابنائنا قد عادوا من العراق الى موسكو. وهكذا لا ننسى واجباتنا.

لقد عادت النساء والاطفال الى العراق؟

ولكن ما زال هناك ٥ الاف عامل تنتظر صوبتهم. وهم ايضا ضمن الزمان، وامرهم يهتما.

ثم نحن لا نريد الصرب، نريد تنفيذ قرارات مجلس الامن. نريد عودة الكويت حرة ومستقلة هذه النقطة اجتماعنا مع اميركا.

تسكين ما الذي يقبلنا؟ سمعنا رئيس وزراء بريطانيا السابعة مارغريت تاتشر تقول بان مجال عمل الناتو يجب ان يتوسع. هذا امر غريب، فمن نملك من تصفية طعن عسكريين الناتو واروس، واقتربنا اعداء تسميتها بالطعن السياسيين العسكريين ورأس العكب. واقتربنا منطقة امنية واحدة لاويدي، وفي هذه اللحظة الذات تقترح السيدة تاتشر.

العراق عبد الكريم قاسم مؤتمرا صحفيا، موشما، قال فيه، ما يقول تماما اليوم صدام حسين الذي حارب قبل قاسم كما تعرف جميعا. قال قاسم: ان الكويت جزء من البصرة، لا نأبل ان نعرف باستقلالها وان نسمع للبريطانيين بالدخول الى الكويت...
شعر امير الكويت بالقلق مسببا مساعدة البريطانيين الذين ارسلوا مجموعتين من جوشهم وسفيرين جوشين صوبتين الى الكويت، فاولق هذا التصرف اية فكرة للتدخل في الكويت عسكريا وارادت قاسم.

هل كان قاسم ياتي للتدخل او لا، لا نعرف. لكن الاعلان عن التوايا كان قد صغر. لم تكن الدول العربية مرتاحة للتدخل البريطاني، فاعتبروا وجود البريطانيين في الخليج عملا اميراليا. وهكذا، بعد شهرين ونصف الشهر، قوت الكويت وبريطانيا العظمى وجامعة الدول العربية، بان يتم ارسال مجموعات من الجوش للعربية من الدول الاعضاء في الجامعة لاحتلال قطر، البريطانيون في الكويت. وفي أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦١، غادر البريطانيون، واصلت الكويت كولة مستقلة. وفي عام ١٩٦٢ اعترف العراق برئاسة عبد الكريم قاسم باستقلال الكويت وتوقفت كل الاعماجات واصبحت الكويت دولة حصروا في الامم المتحدة، وعضوا في جامعة الدول العربية، واربيت بملاقات دبلوماسية مع العراق، واستقر كل شيء. وهكذا، ازمة الكويت الاولى كانت عام ١٩٦١، والازمة الثانية ١٩٦١، والان تواجه الازمة الثالثة وفي الاخير.

امع ان اشير ايضا، ان ان الحدود البرية ليست مرسومة بشكل نهائي، لا يمكن ليهاد حدود خطية باستمرار على الخريطة ارضي الارض الصحراوية هناك. هناك حدود مستمتعة من قبل الطرفين، ولكنها غير معترف بها رسميا. وخلال الحرب العراقية - الايرانية، حاولت حكومة العراق، التي تلت مبالغ مالية كبيرة من الكويت، ليس اقل من ١٢ مليار دولار، ان تلعب من حكومة الكويت ان تمنحها حقا مائتا في جزيرتي بوبيان ووربة. فرفضت الكويت، وهذا قصة مستمرة من حقول نفط ورملة، وهذه الحقول جزء منها في الاراضي العراقية. وهذا آخر في الاراضي الكويتية والعراق اتهم الكويت بانها خسفت نفط من جزية. ولكن لا نستطيع ان نعرف الحقيقة كاملة، فكل شيء تحت الارض وعلى عمق ثلاثة كيلومترات. ربما كان للعراق اسباب للاهتمام، ولكن هذا لا علاقة له باحتلال الكويت ولا بغير الاحتلال. فهناك مفارضا، تسوية، كل شيء كان ممكنا لويس الاحتلال والفرق. انن هذه هي قصة الكويت.

ماذا باحتلاله طلب الرئيس الاميركي بوش عند قمة مع الرئيس السوفياتي غورباتشوف، وماذا تقترح للتعامل مع أزمة الخليج؟

اولا، بوش بحاجة الى الامعاء. ولكن يعرف عندما جرى بحث اصدار قرار مجلس الامن الرقم ٦٦٠، صوبتنا عليه فوراً. وهو القرار الذي يطالب صدام بالانسحاب من الكويت. ثم جرى بحث المقاطعة، ولما اسبوع لم يكن الاتحاد السوفياتي جازما للتصويت عليه، بعض الاميركيين ابغى الولايات المتحدة ان هذا نحن بالعودة. لكن كل هذا غير صحيح، فالالاتحاد السوفياتي ليس عضوا في هذه الناتو، وكانت فكرتنا ان لا نبدأ حربا صمكرية، او حلا صمكرية. الا اذا بات كل المحاولات الدبلوماسية بالفشل. كانت فكرتنا اخطا، المجال للتفاوض والتسوية وحديث خلال الشهر عن محاولات، منها لقاء الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار مع وزير خارجية العراق طارق عزيز. قد تقوون لا شيء، خرج من الاجتماع. عليه، اللهم جري نقاش دائما للتفاوض لتفصل من الحرب. ثم جرى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، لم يتفقوا بل تباحثوا. ايضا قام الملك حسين بجولة مهمة كانت لتناجها، ساعدت على استمرار الحوار. وبعد ٤ ايام ذكر ف. ب. سنخ رئيس وزراء الهند ان منطقة دول عدم الانحياز اقرب في مجازية، اللهم ان دولاً ومنظمات عدة قررت للتفاوض. ومن الجاذبات المهمة سفير نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي في موسكو. وثنا مع الرئيس بوش مهم ان يسمع من غورباتشوف كل التفاصيل الخاصة التي جري بجلها مع حمادي، والمعلوم اننا حتى الآن لنا اتصالات مع العراق. بعض الصحف تقول، ان هذا عند قرارات الامم المتحدة. اننا لا اوافق. القصة اننا قلنا منذ عدة سنوات عدة على نفس على بيع العراق بدهاين وقطعا عسكريا، وكجزء من المقود تمهونا ان يذهب خيراينا مع المباديات لينسرحوا نقشنا كيت يجب استمئالي. هذا ليس هدفا صمكرية، اننا نلقي متضمن مع الطرد. ونحن عاودنا مع العراق كانت ملة عكس بعض الدول الاخرى.



تستطيع ان تغير المواقف تماماً تعود الى بلادها.

● قلت بانك لا تستطيع ان تصيبك ان الاسيريين والبريطانيين لم يعرفوا بالهجوم العراقي ماذا عن السوفييات هل كانوا يعرفون؟

● كيف استطع ان اعرف اننا لهم شيئاً واحداً انني كنت في لندن، القراء الصحف البريطانية والأميركية واستمع ان أذاعة لندن، واتلقى معلومات من محقق عراقي على حدود الكويت، وأن سبع فرق من الدبابات مع ١٠٠ ألف جندي هناك، وبالطبع كل المعلومات كانت على طارئة يوش ويتأثر أيضاً كانت على الطارئة السوفياتية، وفي لحسن الاحوال، القول انهم اساءوا قراوة الاحداث وكما قلت والقول ثانية، لو ان قبل ثلاثة ايام من الغزو اني بعد الحشد العراقي على الحدود الكويتية، وجه البريطانيون والأميركيون انذاراً شديد اللجة الى صدام حسين، لا كان تجرياً وانما الكويت.

كان باستطاعة البريطانيين ان يعرفوا متى غام ١٩٦٨ قبل احتلاله انتماء، وكان باستطاعتهم ان يلقوا له بالدم في بايرون (مؤن) ١٩٦٨ انهم سيقاطعون في سبيل بولندا، لكنهم لم يفعلوا، فاحتك على انهم ان يضرهم، اننا نكيد ان صدام حسين عندما اقدم على مخافته، توقع لفظ بعض اصوات التشديد في الأمم المتحدة، وتوقع انقلابات من قنا ان هناك، لكنه لم يتوقع انقلاباً ان الاسيريين سيكوتون حاضرين فوراً للسر.

● لكن، قللي لي عن السوفييات؟

● وكيف وصلتهم المعلومات عن الحشد.

● وكيف العراق حينها

للمسؤوليات، لماذا لم يوجهوا هم الانذار؟

● قلت، بأنه يجب ان تكون القضية مشتركة، ولو اتصل الرئيس

توسيع اعمال التآمر، وبالطبع سيسال غورباتشوف توضيحاً من بوش. وسيلتزم غورباتشوف ضرورية بورد قرار واضح من الأمم المتحدة، وإعادة لجاء، لجنة هيئة الأركان العسكرية، وفي من ضمن جدول اعمال الأمم المتحدة، ولكن لم تسعمل أبداً، الآن اذا اريد تنظيمها وعملت كتر من من مظة لكل القوات العسكرية، ستكون مهمة جداً لنا لنشارة.

● تحت امرة القيادة العسكرية الاميركية؟

● هذا لقرار الأمم المتحدة، وبالطبع نحن غير متحمسين لقيادة الجيوش الكثرة، ليدررو ما يشاؤون، المهم ان تكون تحت علم الأمم المتحدة.

● وما تحريكك على زيارته وزير خارجية العراق طارق عزيز الى موسكو يوم (الاربعاء) هل وجهت اليه الدعوة؟

● لم يدعه احد، العراقيون تروا فجأة الذهاب الى موسكو، وانما لاحظت لقاء غورباتشوف، عزيز لا يستأمنات، لا حرارية، ولا اعلام، كان لقاء بارداً، انها محاولة من محاولات صدام حسين لتسجيل حركة قبل ثلاثة ايام فقط من قمة هلسنكي، لكن اللقاء، باء بالفشل، فموسكو ان تغير موقفها للعروبة، وقد اخفنا ان صدام حسين، ارسل وزير خارجيته الى موسكو ثم قللي خطاباً يدعو فيه الى الجهاد، عام ١٩٦٤، أعلن السلطان التركي الجهاد ضد الاتكيز والفرسنيين، وبعد سنة أعلن الشريف حسين الهاشمي الجهاد ضد السلطان، لكن منه في المرة الأولى التي يعلن فيها الجهاد ضد حاسي الاماكن للقدسة الاسلامية هذا شيء غير عادي، يمكن ان نسمي هذه الدعوة، عسبيها من قبل صدام حسين.

● في حال نشوب الحرب، هل اقدم خالفون من ان تلومهم لتصل الى حدودكم التي تبعد ٥٠٠ ميلاً عن العراق؟

● المشكلة ليست فقط في المسافة، لكن لا نعرف ما يمكن ان يقدم عليه صدام حسين، اذا شعر باليأس وان لم يبق شيء خسارة كل شيء، سيلجأ الى الأسلحة الكيميائية، او البيولوجية، والمخوف ان هذا النوع من الأسلحة والسلاح النووي، لا يمكن حصره في بلاد واحدة، لا نعرف ما سيكون تأثير هذا على القابليات عدتنا، في الربيان وباكستان وروسيا، الخ... لا اعتقد ان الاسيريين سيكوتون سعداء، لو كان مثل هذا الوضع يحدث في كندا.

● قلت في التلفزيون البريطاني في تحليقه على قمة هلسنكي، انه على الاقل هذا الاسرع ان تشتب الحرب، لماذا؟

● وبالطبع ان يعلن بوش الحرب، قبل ان يتجاوز مع غورباتشوف ويصرف تفاصيل كل الاتصالات التي جرت، وانما نكيد ان صدام حسين ان يعلن الحرب، جميعاً هذا الاسرع ان تعرض للحرب، لكن الذي يخيفني، هو واقع خطا بشري، او خطا تقني، عندما قد تشتب الحرب، فهناك على الطرف آلاف الجنود والدبابات وفي الجو مئات الطائرات. الوضع خطير، كل لحظة فيها تهديد، نذكر كيف اصاب صواريخ عراقي خطا السفينة الاميركية ستارك، لو حدث هذا الامر الآن، فستشتب الحرب فوراً.

ثم وضعنا الاقتصادي الصعب معروف، ونحن مهتمون بالسلام، ولا نرغب ان تلصق الاموال في الاموال العسكرية بل اعطاء بعض الاموال والقروض والمخ للاتحاد السوفياتي، والذي لا يريدنا من الوضع العسكري، انه اذا استمرت هذه الأزمة، فلما سمر الخط بعد فترة قصيرة سيموت، وهذا يعني ركوداً اقتصادياً عالمياً، وارتفاع معدل البطالة، مما سيهدد الاقتصاد العالمي مهدداً، ويخرب خططنا في ان تكون جزءاً من الاقتصاد العالمي.

ان من الناحية الاقتصادية، لا نرغب في الحرب، ثم، مرض افغانستان مازال متفشياً في البلاد والاساء لا يريدون حروباً جديدة.

● يوم الاحد كتبت صحيفة «اليرفاء» في تحليقتها، ان فرض عمل السفلي قليلة جداً، ثم اني كويلا بعد لغائه مع عزيز قال انه قتل بصمب عدم رغبة العراق في تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وهذا ضد السلام الذي تترافع اسماه، تذكري المواقف التي وافقت الحرب العراقية، الايرانية، منذ بداية الحرب كانوا يتنازعون.

● ولكن الحرب كانت قاسية،

● انما استمروا أيضاً في التفاوض، وفي الستين الاخيرة جري وقف إطلاق النار، انما بعد اتفاقية، وتفاوضاً، وتفاوضاً الى ان خضع العراق وحلقت ايران كل ما طالت به ورفضت التنازل عنه.

انك كل شيء ممكن حدوثه في المفاوضات، ويمكن حدوث نوع من التسوية ولكن ليس على حساب الكويت، هذا امر مؤكد، ١٠٠ في المائة.

● يجب تحرير الكويت من العراق، انما ينبغي هناك امكانية التفاوض.

● التفاوض حول ماذا، اذا كان العراقيون يرفضون الانسحاب من الكويت، ان الانسحاب من الكويت لا مجال للتفاوض معهم، بعد ذلك، ممكن حصول اتفاقات حول مشكلة الحدود البرية، وحول الجيز ريماء، ليس ليجم الجيز، انما ربما لاستعمال مشتركة، او عمل شيء، للسفن العراقية التجارية ان تعبر في خير هذه الحدود، وموسى، ولكن هذه التفاعيل ممكن ان يجري التفاوض حولها، بعد ان تعود اسرة الصباح الى الحكم في الكويت مثقلة، محكمة الكويت الشرعية، الوجهة الآن في الخلاف، في التي



بوش والرئيس جوريانثوف ويبحث معه المعلومات التي تجاوبها
على كل، لقد خدع صدام حسين العالم الغربي، وكما يذكر قصة اللدغ المملأ، سألنا
هنا، هل هناك من يحاكم الآن بسبب هذا الدفيع؟ لا أحد يحاكم، ونحن نتساءل لماذا لم يتم
محاكمة الناس الذين أمضوا الأسلحة الكيميائية لصدام حسين، وهناك إحدى الشركات التي
تؤمن الأسلحة للعراق، ما زالت تعمل في الغرب

● **وانتم أيضاً استمروتم في بيع السلاح للعراق بعد انتهاء حربه مع إيران؟**
نحن عقدنا اتفاقات عديدة مع العراق، فبعضها بالمقابل ١٢ مليار دولار، مبلغ مهم جداً
وكانت لنا عقود مع العراق، تماماً مثلما كانت لفرنسا وأمريكا ودول أخرى، وعندما تسلم من
الذي اتفق صدام حسين من خسائر الحرب العراقية - الإيرانية، لم يكن السوفييت.

● **هل هناك تصديق في العلاقات بين المؤسسة العسكرية السوفياتية**
والرئيس جوريانثوف بسبب السياسة التي يتبعها؟

● **ويجب أن لا ننسى أن جوريانثوف ليس فقط رئيساً، بل قائداً أعلى للقوات المسلحة**
وهذا أمر مهم، هل العسكريون سعداء؟ كلا، السبب إذا تم تسريح جزء من الجيش فهذا
الجزء يشعر الكثير من الانتقادات والبيوت، ثم الأحداث في شرق أوروبا أدت إلى أن شعبيته
٥٠٠ ألف جندي وضابط الجنود سعداء بالعربية التي يبرزهم، أما الضباط فلا كانت لديهم
منازل جيدة في ألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وبولندا، الآن عابوا، لا بيوت لهم،
لأن أعداء لم يفكر بهذا الأمر، ثم لو تم تسريح بعض الجنرالات من البنتاغون، لانهزمت عليهم
النفوذ من البرهان أو ماكديوك، وتلقوا رواتب أضعاف أضعاف رواتبهم في البنتاغون وهذا
لا يحصل في الاتحاد السوفياتي

الآن عندما تحول في الصناديق العسكرية والاقتصادية، لا نستطيع أن ندعوا الجنرالات
لعمل، لأن جزءاً من الصناديق سيتم إغراقها، فالجنرالات مشغولون من خسائر الانتقادات،
الآن قصة الجنرال ماكديوك، لقد دفع ماكديوك خلال مؤتمر الحزب الشيوعي
ومعهم جوريانثوف، كان محبوباً فاسياً، وأر قام جنرال أمريكي وتهجم على القائد الأعلى
للقوات المسلحة ثم تسريحه فوراً خلال دقيقتين، أما ماكديوك فقد أرسل كخلف عسكري
إلى بغداد.

● **أين القصة بان المؤسسة العسكرية ضد جوريانثوف غير صحيحة، المؤسسة تعني**
وجهاً عسكريين، منهم البعض من الانتماء السوفياتي، والآن مع القليل بسبب وضع
الخليج، ويحسبون لكل الانتكاسات، ويعرفون أن المال غير متوفر، وهم يرسلون الاشتراكية
بشكل علني، لكن لا يوجد تصديق في العلاقة مع جوريانثوف.

● **وهل صحيح أنهم لا يريدون أي حرب ضد العراق**
نحن لا نريد الحرب بشكل عام، لا أعرف كيف يفكر العسكريون، إنما كنا نعلم
عندما انضمتان، الجرح عميق في قلب كل سوفييتي، لقد فقدنا أحسن شباننا، ١٦ ألف
شاب، الاطية لا نريد الحرب.

● **لماذا باعتقادك غزا الرئيس العراقي الكويت وشنها؟**

● بسبب وضعه الاقتصادي وضعه كرئيس، لقد حرب السنوات الثمانية كان وضعه
مشكوكاً به، وسيداً، ديون العراق بلغت ٨٠ مليار دولار، والمصنوع على قروض جديدة كان
أمراً صعباً، والنتيجة النهائية من الحرب ضد إيران كانت صفر، حتى قبل أن يستسلم
لرئيسه جاني، لماذا كانت الحرب؟ هل كانت من أجل ٥٠٠ كيلومتر مربع؟ ثم هذه المساحة لم
يحتلها العراق خلال الحرب، بل أنها أرض حسب الاتفاقية ١٩٧٥، يجب أن يتجلى عنها
العراقيون، لكنهم لم يتسحبوا، الآن انسحبوا.

ثانياً، شط العرب سيكون مضموناً بين البنتاغون، وفي كل الدول المضمونة في العالم،
عندما يمر نهج كبير على الحدود، فإن الحدود تكون وسط مجرى النهر، الآن، ماذا كسبه
العراق، لا شيء، خسار مليون ضحية.

ثم انه غزا الكويت، لأسباب أخرى، سمعنا عن محاولات انقلابية في العراق، لا نعرف
صحتها، ولكن نعرف أن وضعه لم يكن مضموناً، ولهذا فكر أنه إذا احتل الكويت وأصبح
سيد النفط، وبالتالي فرض ارتفاعاً على سعر النفط، توقع أن يكسب مائياً، ويحسن وضعه
الشخصي في الداخل، ثم اعتقد أنه ناصر آخر، إذا وجد العالم العربي ضد الامبريالية، لكن
لا تكن منافرة بنامس، ناصر أم فتاة السيوس وفي فتاة عربية، وكان قراره صائباً، وكان
العالم حقاً، لكن ناصر لم يحل أية دولة عربية، وكما نعرف أنه عام ١٩٦١ عندما طالب
سورية بذلك الوجود، وألقي ناصر بسرعة، لذلك لا يمكن القول أن صدام حسين مع
السلطة الكيميائية هو ناصر، هل يتذكر أحد أن ناصر قتل آلاف الناس بهذا النوع من
الأسلحة؟ لا يمكن تجريد الدول العربية بالديار، وتلقوا العسكرية، ثم ليس محطون من صدام
حسين أن يقوم في شخصياً بتوزيع النفط العربي، هو غزا الكويت لأنه أراد المال، أراد فرض
سيطرته، أراد فرض تأثيره السياسي، واعتقد أنه يستطيع أن يزعج علماً عربياً موحداً، لكن
بعد غزبه العراق، ازداد انقسام العالم العربي، وهذا يعود إلى سوء حساباته، هو أساء تقدير



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ شباط ١٩٩٠

- ردود فعل الغرب، وإساءة تقدير مواقف الدول العربية، ولا يستطيع أن يقول إن سوريا ومصر هما الدورات للاندبوابية لأنهما اتخذتا مواقفاً شديدة. لقد إساء فهم الوضع الحقيقي للداخل والعرب.
- ويقولون أيضاً، إنه إساء تقدير الصعوبات وردود الفعل قبل حريمه.
- أيران، والأمن إساء التقدير.
- نعم، هو يعتقد أنه إذا هاجم إيران، فإن الانتفاضة شعبية ضد إيران ستقوم.
- عربستان (خوزستان). لقد قلب أبناء تلك المنطقة ضد غريمه.
- إنه أي نوع من رجال السياسة هو؟
- ليس من السياسيين الأستراتيجيين، أدرجه أنه استسلم لأيران وأعاد لها ما كان يملكه بعد الحرب.
- ولماذا استسلم لإيران؟
- لأنه لا يستطيع أن يشن الحرب على جبهتين. فهو أراد أن ياتي بفرق إلى الجبهة.
- إنه يعتقد أنه بهذا ربما يمارس نوعاً من الضغط النفسي على الغرب، ثم لتقوية وضعه الداخلي في العراق، والشعب العراقي خائف.
- لقد قال جيتانيدي غير استيموف، إن لا أحد مستعد أن يموت من أجل الكويت.
- كل من قبل هذا، بل قال: لا يجب قيام حرب من قبل الكويت، موقفاً هو التالي: تنظر كل قرارات الأمم المتحدة. وهذه القرارات لا تحوي شيئاً يطالبنا بأمر. فلماذا نريد أن نلزم
- يكن هناك مثل هذا القرار.
- ما هي لهذه التزمينة التي يجب إعطاؤها للعراق لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة؟
- يجب أن يكون هذا قراراً عاماً. بعد أسبوعين ستعقد الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وفي الأسبوع الأخير من سبتمبر (أيلول) سنجري مناقشة عامة، فلننتظر.
- بعض العراقيين يقولون: إنه مع هزيمة العراق، ستبرز اصولية معينة في العالم العربي؟
- هذا أمر مشكوك فيه، الآن نلاحظ أن الأصوليين الدينيين والراديكاليين الذين يريدون معارضة الاندبوابية، موجودون في سفينة واحدة، ولكن هل سيظلون هكذا إلى الأبد؟ والمستحيين الذي وقع اتفاقية السلام مع العراق، ليس أصولياً، الأصوليون أعداءه لانتفاضة الذين يدعمون صدام حسين. الداخلي، ليس أصولياً، لذلك حسين كذلك... مؤلفاً قد يفرز الأصولية، ولكن ليس على المدى البعيد.
- هل ترغب موسكو القيام بدور الوسيط؟
- لا نريد أن نأخذ دور الوسيط. قد نقبل إذا طلب الطرفان منا ذلك. ولكن القيام بدور الوسيط تثبيت السلام وتحلّي الحرب هذا الذي نقوم به، لا أحد طلب منا القيام بدور الوسيط مرة أخرى.
- التاريخ طلب منا مثل هذا الدور، في نهاية عام ١٩٦٥، عند اندلاع الحرب بين الهند وباكستان، طلب منا الطرفان، فدخلنا، والتقى زعيمها الهند في طشقند في يناير (كانون الثاني) ١٩٦٦، وبمساعدة رئيس وزراء الهند الرامل كوسيجون وقع إعلان طشقند.
- هل تعتقد أن بوش قد يجبر الصرب بكون التشااور مع الرئيس جورباتشوف؟
- كلا.
- كيف ترى مستقبل الرئيس العراقي ومستقبل العراق؟
- يجب فصل المسلمين، يبقى العراق شيعياً، أما ما الذي سيحل بصدام حسين فلا أعرف، وأنا متأكد أنه هو ذاته لا يعرف، ولو كان يعرف لما بدأ هؤلاء.
- ولكن، كل دول العالم ترى أنه لا يجب أن يكون العراق ترسانة عسكرية مكلفة، وترون الدول، أن رئيس العراق، قد يكون صدام حسين أو آخر، إن يكن في مرصع يسمح له بانتفاذ القرار وحده، فقد يبدأ حرباً نووية أو حرباً كيميائية. هذا أمر مستحيل قد يحصل نوع من تجريد العراق من السلاح كل هذا يعتمد على الطريقة التي ستحل بها الأوضاع الحالية، وسيبقى العراق دولة مستقلة هذا أمر أكيد. أما مستقبل صدام حسين فليس واضحاً بالتسمية أي، كل شيء، يتوقف على هذا الشهر وكيف ستكون الأوضاع خلاله.



شارون يبدأ زيارة خاصة لموسكو

السوفيات يسحبون مستشاريهم من العراق ولا يعارضون ارسال قوات الى الخليج

□ موسكو - من جلال المشاطة

■ صرح غينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان بلاده قد تكون مستعدة للمشاركة في قوات تابعة للأمم المتحدة ترسل الى الخليج في حال وضعت هذه القوات في ظل قيادة مشتركة تضم جنرالات سوفيات. وسئل غيراسيموف في حديث أجرته معه وكالة «اسوشيتد برس» هل ان سبب مشاركة جنرالات سوفيات في القيادة المشتركة يستهدف الحقول دون قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري مغرر فاجاب: نعم.

وفي الوقت نفسه صرح وزير الخارجية السوفياتي انوار شيفاردينازه الوجود في طوكيو انه اتفق خلال زيارة وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لموسكو اول من امس على سحب استشاريين العسكريين السوفيات الى ١٨٠.

وقال شيفاردينازه: «حصلنا على تأكيد ان العراق لا يحتاج مساعدة خاصة لهؤلاء المستشارين» وان في امكان الاتحاد السوفياتي سحب اذ وجد ذلك ضروريا. واوضح ان هناك حاليا في العراق ١٨٠ مستشارا عسكريا سوفياتيا وان مجموع عدد الرعايا السوفيات يبلغ ثمانية الاف.

واضافه ميدنا بخلط عندهم، مشيدا على ان الاتحاد السوفياتي يامل في الدرجة الاولى بتسريح النساء والاطفال والمستشارين.

شارون

من جهة اخرى أكد مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية السوفياتية الى «الحياة» امس الجمعة ومسؤول وزير الامكان الاسرائيلي ارييل شارون الى موسكو مسددا الجمعة لكنه قال ان الزيارة تكم بدعوة خاصة. وقال انه من تجرى اية اتصالات سياسية معه وان يستقبل في وزارة الخارجية على أي مستوى كان.

واضاف المصدر ان القيادة الجديدة لجيش بلدية موسكو «مهمة جدا بالقامة صلات مع اسرائيل» لأن هناك نية للاتفاق على تصدير ٦٠ طفا من الخنصر والمواد شهريا من اسرائيل الى العاصمة السوفياتية.

مؤد لبي

كذلك وصل الى موسكو السيد جمعة القرچاني امراض البانيرة السلمية التي كان العقيد محمر اللطفي تقدم بها للتسوية لزمة الخليج. والمات وكالة «داس» الرسمية للانباء ان للبحوث الليبي للقي امس

عددا من المسؤولين السوفيات لم تذكر اسماءهم.

مؤد ترسي

واستقبل ابغور بيلووسوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي امس السيد عبدالرحيم الزواري الامين العام للحزب الحاكم في تونس والذي سلمه رسالة شخصية من الرئيس زين العابدين بن علي الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وام توافر تفاصيل عن مضمون الرسالة لكن وكالة «داس» قالت ان البحوث التونسي عرض «جوهر المقترحات» التي تقدم بها الرئيس بن علي لصياغة «منطق عربي للتسوية النزاع».

واضافت ان بيلووسوف اشار من جانبته الى قلق الاتحاد السوفياتي من تطورات الاوضاع في الخليج، ودعا الى تسوية الازمة بالاساليب الدبلوماسية.

وعلمت «الحياة» ان للبحوث التونسي للقي في اليومين اللذين امضاهما في موسكو الكسندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتي وغينادي ياناف عضو المكتب السياسي والمسؤول عن

التمت في الصفحة (٧)



المصدر : الحسبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

السوفيات يسحبون

تتمة الصفحة الأولى

الشيون الدولية في الحزب الشيوعي
للموالياي.

شيفاريتادزه

وفي طوكيو جسد الوزير
شيفاريتادزه امس دعوته الى عقد
مؤتمر دولي للتسوية الشاملة في
الشرق الاوسط.

وقال في تصريح صحافي انني به
في طوكيو ان المؤتمر يجب ان يبحث
في ثلاث نقاط هي ملقمها الوضع في
الخليج وكل الجوانب المرتبطة بانتهاء
العواناء. على ان يكون النزاع العربي
- الاسرائيلي النقطة الثانية والنقطة
التيانية الموضوع الثالث. وبما الى
مشاركة الاصغاء الدائم في مجلس
الامن، وكل الأطراف المتفاعلة في
النزاع، في المؤتمر الدولي. واضاف ان
المؤتمر يمكن ان يزيد أهمية العامل
العربي.

واوضح ان فكرة المؤتمر اذا لم
تجر، فانه ينبغي العمل من مجلس
الامن. وقال: لا اعتقد ان الولايات
المتحدة ينبغي ان تتصرف من جانب
واحد وتتخذ اية اجراءات دبلوماسية.
وعسا لنى توقيف لجنة الامن
العسكرية التابعة للأمم المتحدة
وتكليف عدد من كبار الخبراء اعداد
تقرير للاوضاع طبع اللجنة في
ضوئه توصياتها. وبعد ذلك يمكن ان
تتخذ في مجلس الامن اية قرارات بما
فيها الاجراءات الاممية.

وكان الرئيسان غورباتشوف
وفرنسوا ميتران اتفقا أثناء مكالمة
هاتفية اول من امس ضرورة ضمان
حيطة القرارات التي تصغر عن الامم
المتحدة. واذاعت داس، ان الرئيسين
بحثا في قضايا التسوية في الشرق
الايوسط على صعيدها الاوسط.

ومن جهة اخرى اكدت وزارة النقل
البحري السوفياتية انها تلقت طلبا
اميركيا بطلب شحنات ومعدات
عسكرية الى السعودية. وتلقت
مصلحة «رايوكشاي» تريبسوا، عن
الوزارة انها رقت الطلب بعدم
توافر سفن مصممة لهذه الاغراض.



المصدر: ج. خ. ا. د. د. م.

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفرنادزة مستعد للسفر الى العراق

اعلن امارة شيفرنادزة وزير الخارجية السويدي انه مستعد للذهاب الى العراق ، اذا دعت الضرورة الى ذلك ، سعياً وراء حل سلمي لاثمة الخليج . جاء ذلك في تصريح أدلى به العراقي للكرت والوفد المشتغل في الخليج ..

ويوسط هذا الجو المشحون بالتوتر بدأت كلمة النظام الدولي الجديد تتردد على كل لسان . ويقول المراقبون هذا ان القصة ربما تؤدي الى تفجير كل التحالفات التقليدية التي سادت منطقة الشرق الاوسط . فموسكو تطلب اليوم ضد حلها التقليدية العراق . وواشنطن تطلب الى جانب « الحق العربي » وتل أبيب تضع يدنا على قلبها وتخفي ان يكون التنازل الأمريكي مع العرب على حسابها وان يأتي اليوم الذي تقول فيه واشنطن للاسرائيليين « لا » .

وسيفيد بوش وجورباتشوف مؤتمرًا مهمًا جدًا يعلنان فيه للعالم النتائج التي يتوصلان اليها .



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٨ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«شيفرنادزة» يحذر من اندلاع حرب نووية

طوكيو - وكالات الأنباء : أعلن أمس مواريد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفييتي موافقة العراق على انسحاب ١٨٠ مستقلاً عسكرياً سوفييتياً من أراضيها . أوضح شيفرنادزة أن الانسحاب على سحب المستوطنين العسكريين ثم انتهاء زيارة طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى موسكو يوم الخميس التالي والمباراة وجود ٨ آلاف سوفييتي في العراق ، وأحرب من أمته في قرب ترحيل النساء والأطفال والمستوطنين السوفييت .

كما جدد الوزير السوفييتي اقتراحه بمعد مؤتمر دول حول الشرق الأوسط . يركز على أزمة الخليج والمصون العراقي بالاشارة الى القضايا المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي ومشكلة لبنان . وأكد شيفرنادزة بان القمة الأمريكية - السوفييتية المقرر عقدها هذا في موسكو (البقية ص ٢)

شيفرنادزة يحذر

(البقية المنشور ص ١)
ستستهدف ايجاد وسائل تظل قائم على مستوى النزاع في الخليج .
وحذر شيفرنادزة من تعرض المعظم الى حرب نووية في حالة اندلاع الحرب في الخليج . والترح ان يقوم مجلس الأمن باستدعاء خبراء عسكريين جوسوع اجراءات سرية جديدة في حالة رفض شيفرنادزة بمعد مؤتمر دول



المصدر : الحباقة

التاريخ : ٩ - ١٠ - ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الدولي للخليج وفلسطين فلبنان

شيفارد نادزه يشدد على الحل باستخدام آلية مجلس الامن

اي مجموع القضايا المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي لم مناقشة القضية اللبنانية في المرحلة الثالثة، واعرب وزير الخارجية السوفياتي عن ثقته بإمكان تحقيق هذا المشروع وأن نكر أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي ما زال يفتقر إلى هذه الفكرة بلا حماسة، وقال أنه على رغم استعداده لزيارة العراق إذا التفتحي الامر، ربما كان من الضروري اجراء الاتصالات مع اسرائيل على مستوى الوزراء.

عشية القمة
وعشية قمة فلسطيني نقلت امس

للقمة في الصفحة (٧)

مجلس الامن اذا كان الحديث على القيام باعمال أكثر حزماء، وقال أن الرئيس سبيحسان في اسكندرية تشييد «العامل العربي» وطريقة توحيد جهود من تربط بيننا وبينهم علاقات طيبة بجهود من لهم علاقة مع الولايات المتحدة.

واكد في الوقت ذاته أن ليست قمة وصفات مضمونة، ولكن دعوته إلى «امضاء فكرة عقد المؤتمر الدولي في دشان للشرق الأوسط بمشاركة الاعراف المتنازعة والدول الاعضاء في مجلس الامن وربما بعض الجهات الاخرى». وقال، ولو تمكنا من عقد المؤتمر لكان ممكنا البحث في وضع الخنيج في مرحلته الأولى ثم مناقشة الوضع في الأراضي العربية المحتلة.

□ موسكو -
من ابوقر تيموفيف:

■ أكد وزير الخارجية السوفياتي ابوارد شيفاردنادزه أن أزمة الخليج تعتبر من أهم القضايا العالمية الملحة المقرر مناقشتها في قمة فلسطيني، حيث سيحشد الرئيس السوفياتي والأميريكي الطرق والاتجاهات للعمل على حل الأزمة بوسائل سلمية باستخدام آلية مجلس الامن. وأعلن استعداده لزيارة بغداد إذا التفتحي الامر.

واشار في مقابلة صحافية نقلتها وكالة داس، الرسمية للأنباء ليل الجمعة - السبت إلى ضرورة استخدام لجنة الأركان الحربية لدى

**شيفار دندازة يشدد**

تنمة الصفحة الأولى

صحيفة «النجم الأحمر» الفاطمية باسم
وزارة الدفاع السوفياتية من بعض
المراسلين المطلقين في موسكو
توقعاتهم أن الرئيس بوش سيحاول
القناع الرئيس غورباتشوف بضرورة
التخاذ موقف أكثر شدة من العراق
غير أن الكمي غولس المعلق السياسي
للتصنيف أكد أن الحديث بين
الرئيسين سيقتد مجرى مغايراً وقال
«إن تصميم واشنطن على استخدام
قوة السلاح أخذ يتشابه بعدما تبين
أن عرض المضلات الذي رافقت عليه
القيادة الأميركية في المرحلة الأولى
من الأزمة لم يكتل بالنتائج في إعادة
الرئيس صدام حسين إلى صوابه (-)
مما جعل الرئيس بوش أكثر ميلاً إلى
البحث عن وسائل دبلوماسية لحل
الأزمة».

ويرى المعلق السوفياتي أن
الرئيس الأميركي سيحاول هذه المرة
الإطلاع على تفاصيل مواقف الاتحاد
السوفياتي الذي يعتمد على وسائل
سياسية ولم يقطع قنوات الاتصال
الدبلوماسية مع بغداد.

أكبر الخبراء السوفيت في شئون

الشرق الأوسط

ايشان يفا

الحرب على صدام

قسط التفويض

مع جوریہ اساتذہ

**حق العراق التاريخي على الكويت الكذوبه
الكويت لن تكن ابدا .. جزءا من البصرة**

لاتقارنوا صدام ..

بجمال عبد الناصر





المصدر: الأثر والدراسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

البروفيسور جريجوري بوندارسكي أحد أهم الخبراء السوفيات في شئون الشرق الأوسط وأحد أبرز المؤرخين، له عدة كتب حول تاريخ المنطقة. وأول كتاب له كان عن الكويت صدر عام ١٩٤٠. والبروفيسور بوندارسكي الذي احتل بميلاده السبعين هذا العام. وهو عضو أيضا في أكاديمية العلوم في موسكو قبل أن يبدأ حواره معه، الذي شمل البصرة في هلستكي بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف، والوضع القائم في الخليج بسبب احتلال العراق لدولة الكويت، وأمنية العرب وخيارات السلام، بالإضافة إلى مستقبل الخليج ومستقبل العراق. قبل كل هذا. تسامح البروفيسور بوندارسكي. من أين أتى الاعتقاد بأن الكويت كانت جزءا من البصرة؟ وقال: إنه اعتقاد خاطيء. فلم يحصل أبدا أن كانت الكويت جزءا من جنوب البصرة كما يدعي العراقيون. لا لم تكن إطلاقا الكويت تحت الاحتلال العثماني. لأول. كان لأمن الكويت ممتلكات في شبه جزيرة الفلج العراقية وهي عبارة عن بستان من النخيل. اهداء منحت بشما وأل بغداد إلى أمير الكويت لأنه ساعده بستانه في احدى الخزوات. والبروفيسور بوندارسكي تضم مكتبته ٧٥٠٠ كتاب. أغلبها كتب تاريخ هو يملك النسخة الوحيدة منها. والتاريخ منها تتضمن وثائق من تاريخ الخليج العربي والشرق الأوسط كما أن مكتبته تضم حوالي ١٠ آلاف وثيقة من الملك عبد العزيز بن سعود والمعجب به جدا وبطريقة توحيد المملكة وبمكتبة.

وقد بدأ البروفيسور بوندارسكي الحوار حول علاقة الكويت الإدارية بالبصرة. فأوضح قائلا:

حسب ادراكي لا توجد أية علاقات تاريخية. فلكل من ٣٠٠ سنة. كانت تحت حكم السلطنة العثمانية. لكن لم يكن لها أي انك على الشواطئ الغربية للخليج العربي. ماذا كان الوضع؟ لمدة ٢٥٠ سنة تاريخيا. كانت القبائل وأجدو تستوطن شواطئ الخليج. وفي خليج الكافسة والى الكويت. كان يقيم زعماء وقلة القبائل الذين كانوا من عائلة الصباح الحاكمة. ولعدة ٢٥٠ سنة. كان زعماء قبائل الصباح اسيد الكويت حليفة، التي كانت منطقة صغيرة. غير متحضرة طبعاً إنما تتبع أهميتها كون مؤلفها مركزاً تغييره طرقت التجارة. فكانت السفن الآتية من الهند تأتي إلى الخليج وإلى الكويت. ومن أرض الكويت لا يواصل التجار طريقهم إلى بغداد. بل إلى دمشق. وحلب وبغداد. كانت الكويت مقراً تجارياً. لم تشتهر أيضاً باستخراج اللؤلؤ من أعماق البحر. وكانت تأتي بعد البحرين من حيث الأهمية بالقضية إلى اللؤلؤ.

عام ١٨٧١. عندما أقر حكم بغداد العلم مدحت باشا. أن يعيد فرض الذلير التركي وليس حكومة تركية على الشواطئ الغربية للخليج. ساعده أمير الكويت في ذلك الجن. بالسفن. والجهود انسيابية بعد أن جرى محادثات مع أمراء الشارقة والبحرين وقطر. ولماذا حصل هذا. عام ١٨٧١ لأنه في عام ١٨٦٩ التقت لجنة السويس. وبهذا أصبح الخليج مركزاً أساسياً للتجارة الدولية. وهمة وصل بحرية الفخ وهذا كان أمراً مهماً.

وهكذا. لأنه ساعد مدحت باشا. كوفه أمير الكويت. ففتح أولا لقب. باشا. من يدى السلطان العثماني. ولقبها كهدية تلقى بستان بلخ كبيراً جداً في شبه جزيرة الفلج والفاو كانت بالفعل في ولاية البصرة.

لأن. لم تكن الكويت من ضمن ولاية البصرة. بل بعض أملاك الأمير التي تسلمها كهدية من مدحت باشا. فكانت تقع ضمن ولاية البصرة. ولأن في عام ١٨٩٦ قام مبارك وحلفاؤه بالانقلاب على أمير الكويت وأعلن نفسه أميراً على الكويت. وإذا اعتقد أنه كان من أعظم حكام الكويت لأنه كان يفتح بعد نظر. وله الصلات كثيرة بالهند والبحرين. وتركيا. سنال عدة مرات إلى يومنا هذا إلى القسطنطينية وإلى عام ١٨٩٨. سبيلس بريطاني معروف. دبلوماسي إداري ومستشار خير في الشرق. اللورد كورزون أصبح غليسنوي. الهند كان حكم اللورد



كويزون ان يضم الخليج العربي في البحيرة البريطانية وهكذا ، بدأ
يرسل ملاحظات ورسائل ووثائق "اليسوري الى لندن ، مطالبا بتحسين
الإدارة البريطانية في الخليج وفي ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩ ،
وتمت اواخر كويزون ، وقعت حكومة بريطانيا - الهند وميلارد امير
الكويت ، معاهدة سرية ، وحسب هذه المعاهدة وعد ميلارد ان لا يبيع
ابدا ، او يؤجر ، او يقدم تنازلات من ارض الكويت لاية قوة اجنبية ،
وكانت ارض الكويت حسب ميلارد تضم جزيرتي بوبيان ووربة ، ووجد
كذلك ان يعدد علاقات دبلوماسية مع قوى اجنبية قبل ان يتبادل
الاستشارة مع الحكومة البريطانية .
ومن الجهة البريطانية ، وعدت الحكومة ، ان تدافع عن حدود
الكويت ، وان تدافع لميلارد كل سنة ١٥ الف روبية هندية .
انن لو ، ميلارد كان مجرد شخص على تابع لإدارة البصرة وتمت ولاية
بغداد ، فكيف كان يستطيع ان يوقع تلك الاتفاقية ولماذا الانجليز ،
الذين لم يكونوا يربحون في توسيع أى صراع مع السلطات التركية ،
وقعوا مثل تلك الاتفاقية ؟

خوفا من روسيا

وكيف يعدون بحملة شخص ، عادى ليس دائما للسلطان ، بل مجرد
تابع لولاية البصرة ؟ وحتى لو كانت أمارة جزءا
من البصرة التابعة للإمبراطورية العثمانية في عام ١٨٩٩ كانت
المعاهدة سرية ، لكن عام ١٩٠٠ تسربت معلومات عنها ، لهذا وجه
البرلمان البريطاني أسئلة حول هذه الاتفاقية ، حول سبب توقيع
معاهدة للقلعة السرية ، فكان الجواب ان الامير ميلارد طلب مثل هذه
المعاهدة ، لانه كان خائفا من صوبان روسيا القيصريه في الخليج .
ولكن كملرغ ، انما مراجعتي ارشيف روسيا القيصريه ، اكتشفت
ثلاث رسائل من الامير ميلارد لشخصيا ، يطلب فيها من القيصر نيقولاوس
الثاني الصليحة ضد الصوبان البريطاني وحسب اقتراح ان يرسل العلم
الروسى في الكويت ، واكتشفت لاحقا في ارشيف روسيا القيصريه ،
سؤالا متعلقا بهذه الرسائل ، هو ما العمل ؟ فكان جواب الخارجيه ذلك
الوقت : لا نريد خلافات مع بريطانيا ، والكويت قريبة من الهند ،
وبريطانيا ستغضب من مثل هذه الاتفاقية ، لذلك لم تكمل روسيا
القيصريه هذا الاقتراح ، ولم تبه على الرسائل ، بل ابلغت القنصل
الروسى العام في بغداد ، ان يبلغ الامير ميلارد ، ان الوقت غير مناسب
في هذه الاثناء ، كانت هناك قوة مؤيدة اخرى مهمة في الكويت وهي
المغنيا في تلك الفترة بدأت المغنيا بناء سكة حديد كبرى اطلق عليها سكة
حديد براين - بغداد ، وتمتد من براين الى القسطنطينية ، ثم الى
بغداد ، وكانت المغنيا ترهب ان تكون المحطة النهائية الكويت ، كونها
مرقا مهما وكان للامان علاقات جيدة مع السلطان العثماني عبد الحميد
الثاني فحشفتوا عليه ، بان يضغط على ميلارد كي يقبل في عام ١٩٠١
اعطى السلطان عبد الحميد الثاني ابرا لفقد جيشه الموجود في بغداد
(وكانت بغداد البصرة ، على للخليج السفلى التركي) بان يحتل
الكويت ، فورا ابلغ ميلارد اللورد كويزون بالامر ، وهذا الاخير ارسل
سفيلتين وصمنا الى مرقا الكويت قبل وصول السفن التركية ، واعلان
القائد البريطاني انه لن يسمح للترك بالانزول في الكويت .
هذه اول ازمة كويتية ، وانما كرسيت الفصل السابع من كتابي
السياسة البريطانية والعلاقات الدولية في الخليج ، وعنوان الفصل
السابع اول ازمة كويتية بعد شهرين من المفاوضات وعد السلطان
عبد الحميد ، بان لا يحتل الكويت ، ووجد البريطانيون بان لا يرسلوا
جيشا الى الكويت ، هذا يعنى بان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل
الازمة

انن لو كانت جزءا من ولاية البصرة ، فلماذا يرسل السلطان جيشه
وسفنه لاحتلالها ؟ فكان فرس عليها مشيخته بالقوة
ثم وافق السلطان مع البريطانيين على هذا الاتفاق ، وحاول الان ان
يحتجوا ، لكنهم توقفوا وتوقف العمل في مشروعاتهم ولم يبتد خط سكة
حديد بغداد .

حمية انجليزية



المصدر : ٢٤ آذار ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وهناك نشرة « سبيري » (مؤسسة ستوكهولم للمسلم) ، تنشر كل ستة كذا ضخما عن المنظمات العسكرية ، وفيها كل تفاصيل تعاملاتها مع العراق ، الآن ، لم يكن تعاملنا مع العراق بطريقة سرية بل علنية وكل العالم يعرف . لكن ان يتم تزويد صدام حسين بأسلحة كيميائية وبإجزاء لتركيب صواريخ ، وتزويده بأسلحة نووية ، هذا عمل إجرامي ، وهذه الجريمة ارتكبت بشكل سرى ، ونحن لم نعلم مثل هذه الجريمة . بعض الشركات الأجنبية قلقت بهذه العملية .

● ولكن ، هل سيبيع الخبراء العسكريين السوفييت في العراق ؟ لا اعرف بالتحديد . لكنني متأكد ان هناك مدة لكل خير موجود هناك . ثم هناك امر مهم ، منذ اسبوع جرى اجتماع لجنة الشؤون الدولية للقيادة السوفيتية العليا ، وصدر قرار من هذه اللجنة من نواحيين . الاول تطلب العراق بالانسحاب من الكويت الثانية : ان نتجه لمعالجة مشكلة الخبراء العسكريين بعد ان يكون كل ابنتنا قد فعلوا من العراق الى موسكو . وهكذا لا نشي واجبتنا .

● لقد عادت النساء والأطفال الآن ؟

- ولكن ما زال هناك ٥ الاف عامل ينتظر عودتهم . وهم ايضا ضمن الزملاء ، وارعهم يهنا .

ثم نحن لا نريد الحرب . نريد تنفيذ قرارات مجلس الامن . ونريد عودة الكويت حرة ومستقلة هذه النقاط تجمعنا مع أمريكا . تسالين ما الذي يخيفنا ؟ سمعنا رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر تقول بان مجال عمل التفوق يجب ان يتوسع هذا امر غريب فنحن نتكلم عن تصفية حلفين عسكريين التفوق ووارسو ، والفرجة اعادة تسميتها بالحلفين السياسيين العسكريين وليس العكس ، والفرجة منظمة أمنية واحدة لأوروبا وفي هذه اللحظة بقلات تقترح السيدة تاتشر .

توسيع اعمال التفوق . وبالمطبع سيسال جورباتشوف توشيحيا من بوش .

وسيتأخر جورباتشوف ضرورة وجود قرار واضح من الامم المتحدة ، واعادة احياء لجنة هيئة الاركان العسكرية ، وهي من ضمن جدول اعمال الامم المتحدة ، ولكن لم تستعمل ابدا . الآن اذا اعيد تنظيمها وعملت كنوع من مظلة لكل القوات العسكرية ستكون مهمة جدالنا لنشأرك .

- هذا لقراره الامم المتحدة . وبالمطبع نحن غير متحمسين لفكرة الجيوش الكبيرة ليظروا ما يشاؤون . المهم ان تكون تحت علم الامم المتحدة .

● وما تعليقك على زيارة وزير خارجية العراق طارق عزيز الى موسكو يوم (الاربعاء) هل وجهت اليه الدعوة ؟

- لم يدعه احد . العراقيون يظنوا فجأة الذهب الى موسكو ، ولذا لاحظت لقاء جورباتشوف - عزيز لا ايتصالات ، لا حرارة ، ولا اعلام . كان لقاء باردا . انها محاولة من محاولات صدام حسين لتسجيل حركة قبل ثلاثة ايام فقط من قمة هلمسكي . لكن اللقاء ياء بفشل . فموسكو ان تشير موقفها المعروف وقد لاحظنا ان صدام حسين ، ارسل وزير خارجيته الى موسكو لم ياتي خطيا يدعو فيه الى الجهاد عام ١٩١٤ اعان السلطان التركي الجهاد ضد الانجليز والفرنسيين . وبعد ستة اعلن الشريف حسين الهاشمي الجهاد ضد السلطان لكن هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الجهاد ضد حامي الامكن المقدسة الإسلامية . هذا في غير عادي . يمكن ان ننسى هذه الدعوة فجميعا من قبل صدام حسين .

● في حال تقوية الحرب ، هل انتم خائفون من ان تتوسع لتصل الى حلبكم التي تبعد ٥٠٠ ميل عن العراق ؟

- المنظمة ليست فقط في المسافة لكن لا نعرف ما يمكن ان يفهم عليه صدام حسين . اذا شعر بقلقنا وانتهى على وشك خسارة كل شيء سنبذلنا الى الاسلحة الكيميائية ، او البيولوجية . والمعروف ان هذا النوع من الاسلحة والذخائر النووى لا يمكن حصره في بلاد واحدة . لانهم ما



المصدر : الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

سيكون تأثير هذا على الاقليات عندنا ، في اذربيجان وبلجيكا وارمينيا الخ ... لا اعتقد ان الاميركيين سيكونوا سعداء لو كان مثل هذا الوضع يحدث في كندا .

لن يعلن الحرب

● قلت في التليفزيون البريطاني لي تعليقك على قمة ماسنكي ، انه على الاقل هذا الاسبوع لن تنشب الحرب . لماذا ؟
- بالطبع ان يعلن بوش الحرب ، قبل ان يتجاوز مع جورجيا وشوف ويعرف تفاصيل كل الاتصالات التي جرت . وانكافد ان صدام حسين ان يعلن الحرب . صحيح اننا هذا الاسبوع لن نتعرض للحرب . لكن الذي يخيفني ، هو وقوع خطأ بشري او خطأ تقني . عندما قد تنشب الحرب . فهناك على الطرفين الاف الجنود والتدريبات وفي الجو مئات الطائرات . الوضع خطير ، كل لحظة فيها تهديد . لذلك كيف اصعب صياغة عراقى خطأ السفينة الامريكية ستارك . لو حدث هذا الامر الآن ، فستندشب الحرب فوراً .

ثم وضعنا الاقتصادى الصعب معروف ، ونحن مهتمون بالسلام ، ولا نرغب ان نغضب الاموال في الاصل العسكرية بدل اعضاء بعض الاموال والفوضى والفتن للاتحاد السوفياتي . والذي لا يريحنا من الوضع العسكري ، انه اذا استمرت هذه الازمة ، فلن سعر النفط بعد فترة قصيرة سيرتفع . وهذا يعني ركودا اقتصاديا عليا ، وارتفاع معدل البطالة ، مما سيجعل الاقتصاد العائلي مهددا . ويحرب خطتنا ان تكون جزءا من الاقتصاد العالمي .

الآن من الناحية الاقتصادية ، لا نرغب في الحرب . ثم . مرضي افغانستان مازال متطشيا في البلاد والناس لا يريجون حربا جديدة .
● يوم الاحد كتبت صحيفة « الثراء » في تعليقها ، ان فرص الحل السلمى قليلة جدا ، ثم ان دى كويلزريد لفتت مع عزيز قال انه فشل بسبب عدم رغبة العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن . وهذا ضد السلام الذي نتراجع اسمه !

تذكرى المفاوضات التي راقت الحبيب العراقيه - الايرانية ، منذ بداية الحرب ظلوا يتفاوضون .

لما استمروا ايضا في التفاوض ، وفي الستين الاخيرتين جرى وقف لاطلاق النار ، انما بدون اتفاقية . وظلوا يتفاوضون الى ان خضع العراق وحملت ايران كل ما طعنت به ورفضت التنازل عنه .
الآن كل شيء ممكن حدوثه في المفاوضات . ويمكن حدوث نوع من التسوية ولكن ليس على حساب الكويت . هذا امر مؤكد ١٠٠ في المائة . يجب تحرير الكويت من العراق . انما تبقى هناك امكانية التفاوض .

● التفاوض حول ماذا ، اذا كان العراقيون يريدون الانسحاب ؟
- دون الانسحاب من الكويت لا مجال للتفاوض معهم . بعد ذلك ، ممكن حصول اتصالات حول مشكلة الحدود البرية ، وحول الجزر ربما ، ليس لبيع الجزر ، انما ربما لا يستعمل مشطروا على عمل شيء للسفن العراقية التجارية ان تشير الى خور عبد الله وخور موسى ، ولكن ، هذه التفاصيل ممكن ان يجري التفاوض حولها . بعد ان تعود اسرة الصباح الى الحكم في الكويت مستقلة وحكومة الكويت الشرعية . للوجوب الآن في التطلع هي التي تستطيع ان تشير المفاوضات عندما تعود الى بلادها .

● قلت بانك لا تستطيع ان تصدق ان الاميركيين والبريطانيين لم يعرفوا بالهجوم العراقي . ماذا من السوفيت هل كانوا يعرفون ؟
- كيف استطع ان اعرف . انما لهم شيئا واحدا انني كنت في لندن ، اقرأ الصحف البريطانية والامريكية واستمع الى اذاعة لندن . واتلقى معلومات عن حشد عراقي على حدود الكويت . وان سبغ فرق من الميكنات مع ١٠٠ الف جندي هناك وبالطبع كل المعلومات كانت على



مطولة بوش وتلقف وايضا كانت على الاحوال ، تقول ، انهم تساقوا
الرامة الاحداث . وكما قلت لك والقول الثانية . لو انه قبل ثلاثة ايام من
الغزو اى بعد الحطوط العراقية على الحدود الكويتية ، وجه
البريطانيون والاسريكيون انذارا شديد التهجة الى صدام حسين ، لما
كان تجرا وغزا الكويت .

كان باستماعة البريطانيين ان يوقعوا هتار عام ١٩٧٨ قبل احتلاله
النساء ، وكان باستماعتهم ايقلة او ابلوطه في يوليو ١٩٣٩ انهم
سيقاتلون في سبيل بولندا . لكنهم لم يفعلوا ، فاعتكف هتار انهم ان
يفيروا .

انا اكيد ان صدام حسين عندما قدم على طيارة ، توقع قطع بعض
اصوات التذمير في الامم المتحدة ، وتوقع انتقادات من هنا او هناك ،
لكنه لم يتوقع اطلاقا ان الامريكيون سيكونون جافزين فوراً للضرب .

- لكن قل لي من السوفييت
- بالطبع وصلتهم المعلومات عن الحشود
- وكان العراق حليفا للسوفييت ، لماذا لم يوجهوا لهم الانذار ؟
- قلت ، بأنه يجب ان تكون القضية ملتركة . ولو اتصل الرئيس بوش
بغرييس جورباتشوف ويحث معه المعلومات لقللي تجاوبا .
- على كل ، لقد خدع صدام حسين العالم العربي . ولكننا ينكر قصة
المدفع الصلاني . سلكت هنا ، هل هناك من يحاكم الآن بسبب هذا
المدفع ؟ لا احد حوكم . ونحن نواصل لماذا لم تتم محاكمة الناس الذين
امنوا الاسلحة الكيميائية لصدام حسين . وهناك احدى الشركات التي
تؤمن الاسلحة للعراق ، ملزات تعمل في الغرب .
- وانتم ايضا استمريتم في بيع السلاح للعراق بعد انتهاء حربه مع
ايران ؟

• نحن فعلا انقلقت علنية مع العراق . ايضا بالاقبل ١٣ مليار دولار .
مبلغ مهم لنا ، وكانت لنا طوط مع العراق . تماما مثلما كانت لفرنسا
وامريكا ودول اخرى . وعندما نسال من الذي انقل صدام حسين من
خسلة الحرب العراقية - الايرانية ، لم يكن السوفييت .

- هل هناك تصدع في العلاقات بين المؤسسة العسكرية السوفيتية
والرئيس جورباتشوف بسبب السياسة التي يتخذها ؟
- يجب ان لا ننسى ان جورباتشوف ليس فقط رئيسا ، بل لقادا اعلى
للقوات المسلحة . وهذا امر مهم . هل العسكريون سعداء ؟ كلا .
- الصيب اذا تم تسريح جزء من الجيش . فهذا الجزء امر مهم . هل
العسكريون سعداء ؟ كلا السبب اذا تم تسريح جزء من الجيش . لهذا
الجزء يقصر التكثير من الامتيازات والبيوت ، ثم الاحداث في شرق
اوروسيا امت الى ان تسحب ٥٠٠ الف جندي وشيفه الجنود . سعداء
بالعودة الى بيوتهم . اما الشيفاه ، فلا غلت لديهم منزل جيدة في لغنيا
الشرقية وتلنيكوسولفيا وبولندا . الان هؤلاء . لا بيوت لهم ، لان
احدا لم يغير بهذا الامر .

الآن عندما تحويل في السيمان العسكرية والاقتصادية ، لا نستطيع
ان ندعوا الجنرالات للعمل ، لان جزءا من الصانع سيتم اغلاقه
فالجنرالات مشغولون من خسارة الامتيازات الان قصة الجنرال
ماتشوف لقد وقف مكشوف خلال مؤتم الحرب الشيوعي ولاحم
جورباتشوف كان هجومه قسريا ولو فلم جنرال امريكي واتهم على
القتل الاصل لتقوات اسلحة تم تضريرة قورا خلال ديفلتين . اما
ماتشوف فلم ارسل كسحق عسكري الى بغداد .

قصة غير صحيحة

الآن . القصة بان المؤسسة العسكرية ضد جورباتشوف غير
صحيحة . المؤسسة تعني رجلا عسكريين ، مهمتهم الدفاع عن الاتحاد
السوفياتي . والان هم قلقون بسبب الخليج ، ويحسمون لكل
الامتيازات . ويهربون ان المال ليس طوفر . وهم يريدون التضرار
بشغل على لكن . لا يوجد تصدع في العلاقة مع جورباتشوف . اما
• هل صحيح انهم لا يريدون اى حرب ضد العراق ؟



المصدر : ٤٧٢ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

- نحن لا نريد الحرب بشكل عام . لا اعرف كيف يفكر العسكريون . انما كنا نعلم من عادة افغانستان . الجرح عميق في قلب كل سوفييتي . لقد قلنا احسن شعبنا ١٦ الف شبي الاغلبية لا تريد الحرب . لماذا باعتقادك غزا الرئيس العراقي الكويت وشعبها ؟

- بسبب وضعه الاقتصادي وضعه كركيس . فبعد حرب السنوات الالمانى كان وضعه مشكوكا به . وسيدنا ديون العراق بلغت ٨٠ مليار دولار . والحصول على قروض جديدة كان امرا صعبا . والنتيجة الخالصة من الحرب ضد ايران كانت صفرا . حتى قبل ان يستسلم لفرنسجاني . لماذا كانت الحرب ؟ هل انها كانت من اجل النفطية ١٩٧٥ . يجب ان ينجي عنها العراقيون . لكنهم لم يشعروا . الا ان انسحبوا . ثانيا : شط العرب سيكون مقسوما بين الدولتين . وفي كل الدول المحظورة في العالم عندما يمر نهركبير على الحدود . فان الحدود تكون وسط مجرى النهر . الا ان ماذا كتب العراق . لا شيء خسر مليون شعبة .

ثم انه غزا الكويت لاسباب اخرى . سمعنا عن محاولات انقلابية في العراق . لا نعرف صحتها . ولكن نعرف ان وضعه لم يكن مضمونا . ولهذا فكر . اذا احتل الكويت واصبح سيد النفط وبغلتنا فرض ارتقاعا على سعر النفط توقع ان يكسب مليا . ويحسن وضعه الشخصي في الداخل . ثم اعتاد انه ناصر اخر اذا وعد العالم العربي ضد الاميريكية . لكن مقارنته بناصر . فكلية اسم قناة السويس وهي عربية . وكان قراره صائبا كل العالم صاف له . لكن ناصر لم يجعل اية دولة عربية . ولقد نعرف انه عام ١٩٦١ عندما طغيت سورية بكل الوحدة . وافق ناصر بسرعة . لذلك لا يمكن القول ان صدام حسين مع كل اسلحته الكيميائية هو ناصر لان كل يتذكر احد ان ناصر قتل الاب الخاس بهذا النوع من الاسلحة ؟ لا يمكن توجيه الدول العربية وبالقوة العسكرية لم ليس مطلوب من صدام حسين ان يقوم هو شخصيا بتوزيع النفط العربي . هو غزا الكويت لانه اراد المال . اراد فرض سيطرته . اراد فرض تأثيره السياسي . واعتقد انه يستطيع ان يترغم عالميا عربيا موحدا لكن بعد غزوه للكويت . اراد ان تقسم العالم العربي . وهذا يعود الى سوء حساباته . وهو اساء تقدير ردود فعل العرب واساء تقدير مواقف الدول العربية . ولا نستطيع ان نقول ان سورية ومصر هما ابوات للاميريكية لانهما اتفقتا موافقا لقد اساء فهم الوضع الحقيقي للعالم والعرب .

● ويقولون ايضا . انه اساء تقدير الحسابات وردود الفعل قبل حربه مع ايران . والآن اساء التقدير .

- نعم هو اعتقد انه اذا هاجم ايران . فان انتفاضة شعبية ضد ايران ستقوم في عريستان (خوزستان) لقد وقف ابناء تلك المنطقة ضد غزوه .

● اذن اى نوع من رجال السياسة هو ؟

- ليس من السياسيين الاستراتيجيين . فدرجة انه استسلم لايران واعادتها ما كان معة بعد الحرب .

● ولماذا استسلم لايران ؟

- لانه لا يستطيع ان يفلن الحرب على جبهتين . فهو اراد ان ياتي بطريقة الى الجنوب ثم انه اعتقد انه بهذا ربما يفرس نوعا من الضغط النفسى على العرب . ثم لتكوية وضعه الداخلى في العراق . والشعب العراقي خائف .

● لقد قال جيتارى جيراسيموفه . ان لا احد مستعد ان يموت من اجل الكويت ..



المصدر : د. عزيز اليوسفي

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والناطق السوفيتي: لم نتقدم بأية مبادرات

موسكو : د. حمدي عبدالحافظ

الدبلوماسية وتقادي النزاع
ومعاصره ونزع فتيل الحريق من
هذه المنطقة الحيوية .

وإن مؤتمره الصحفي الذي عقد
طارق عزيز يوم الخميس الماضي في
الجامعة موسكو أعلن أن العراقي
يتكلم اختلاف وجهات النظر مع
صديقه الاتحاد السوفيتي وأن

العراقي لم يطلب من الأخير تغيير
موقفه تجاه النزاع ولم نتقدم بأية
مبادرات لبعثها في لقاء هلسنكي

وحول ما إذا كان من المتوقع أن
يتطرق لقاء العمل الأمريكي -
السوفيتي إلى مناقشة إجراءات
أكثر صرامة بحق العراقي لإجباره

على الانسحاب من الكويت لجلب
جيراسيموف أن الاتحاد السوفيتي
لا يزال يصر على بلوغ تسوية
الأزمة في منطقة الخليج بالطرق

التي المتحدث الرسمي لوزارة
الخارجية السوفيتية جينادي
جيراسيموف رد على سؤال
لروزا اليوسف أن المبادرة بهذا
اللقاء بين جورباتشوف ويوش
جاءت من الجانب الأمريكي وقد
والفنا عليها لوجود ما يمكن أن
نناقشه بما فيه مصلحة واستقرار
الأمم والسلام المولدين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يقر بقاء القوات الأمريكية في الخليج.. وصدام يستفيت بإيران

وقد نال طارق عزيز إلى المسؤولين الإيرانيين استخفاف صدام حسين بهم لإمداده بالمواد الغذائية التي بدأت تقتلص في مدن العراق .
وقد قلعت الحكومة الإيرانية بإزالة صور صدام - الزهيمية ، من شوارع طهران قبل بدء الزيارة وكان اللون يسود مظاهر استقبال الوفد العراقي في طهران .

وأكد المراقبون أن إيران سوف تستجيب لاستخفاف صدام وتقدمه بكسيت من الأغذية لإيصال حجمها إلى حد الأعراب من انتهاك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .
ويقول المراقبون أن يتم قريباً تبادل التمثيل الدبلوماسي بين العراق وإيران .

الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في ليلته أمس ، الأحد ، بالرئيس الأمريكي جورج بوش في قمة هلسنكي بقاء القوات الأمريكية في الخليج حتى تخرج القوات العراقية من الكويت . وأعلن الرئيسان في مؤتمر صحفي علني بعد الجولة الأولى من المفاوضات أن الاتحاد السوفيتي وأمريكا اتخذوا موقفاً موحداً من أزمة الخليج وأعلنا التزامهما بتطبيق المقويات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن على العراق وضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت . وأعلن الرئيس الأمريكي بوش أن القوات الأمريكية لن تبقى في المنطقة أكثر مما تستدعيه الضرورة لضمان استقرار الأمن في الخليج .

وقد لفت نظر الصحفيين قبل الصور وعبارات الود بين الرئيسين الأمريكي والسوفيتي قبل عقد المؤتمر .

ومن ناحية أخرى وصل إلى العاصمة الإيرانية « طهران » أمس طارق عزيز وزير خارجية العراق في أول زيارة لمسؤول عراقي لإيران منذ بدء حرب الخليج قبل ١٠ سنوات .
رافق طارق عزيز وفد عراقي من ٣٠ مسؤولاً في صورة مظاهرة استجداء .



المصدر: الرسالة

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشتداد الضغط الدولي لإجبار العراق على الانسحاب موسكو: لا يجوز التسليم بالعدوان على الكويت

العراق على الكويت.
من جانبها أكدت وكالة نوفوستي
السوفييتية للانباء على ضرورة اعداد
المدابير من اجل انزال القصاص
بالعراق المعدي ولغا للقانون الدولي لما
ارتكبه من الفعل متفانية للقانون بسبب
غزوه للكويت.
وقالت الوكالة في تعليق لها اس
حول قمة هلسنكي انه من الطبيعي
مامنا نعيش في البيت البشري
المشترك ان ينزل العقاب بالعنصري
جاء انتهاك القوانين البشرية المشترك
كما يحدث بالفنسية لاحتلال العراق
للكويت.
وفي اشارة الى «دوان اسرائيل
اضافت الوكالة انه يمكن ان تتخذ في
المستقبل مثل هذه التدابير للتأثير
الطوفاني ضد المعنصري الاخرى في الشرق
الاوسط الذي مازال بلا عذاب حتى
الان.
واشارت الوكالة الى انهم في بغداد
كانوا لدى تدبيرهم العدوان على
الكويت الشقيق ياملون في ان يكون رد

حين مانتزال بعض المصادر تخرج
الوجه الى القوة اذا لم تؤد العقوبات
الاقتصادية الى تحقيق النتائج
المرجوة.
هذا وقد أكد وزير الخارجية
السوفييتي ادوارد شيفارد نازرة اس
ان على العراق ان ينسحب من الكويت
من دون شرط ويسمح بعودة الحكومة
الشرعية هناك ويطلق سراح جميع
الرهائن المحتجزين في العراق
والكيت.
وذكرت ناس ان شيفارد نازرة أعلن
امام السوفييت الاصل للاتحاد
السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي
والولايات المتحدة سينتخذان مواقفاً
موحداً ضد عدوان العراق على
الكويت.
واشار شيفارد نازرة الى ان قمة
هلسنكي كرست لموضوع الأزمة في
الخليج ولجوانبها المتعددة.
واكد ان الاتحاد السوفييتي
والولايات المتحدة توصلتا الى استنتاج
واحد وهو انه لايجوز التسليم بعدوان

عوامه -وكالات- مانتزال مختلف
دول العالم تؤكد الاصرار على منع
العراق من لطف لمل غزوه للكويت،
وتطالب بالحاح بالانسحاب القوات
العراقية دون اي قيد او شرط ولغا
كل ما ترتب عن الغزو من اجراءات
التدبيب والضم والاحتلال.
وتجمع هذه الدول على ضرورة
احكام طوق الحصار حول العراق
وعزله على مختلف الصعد الاقتصادية
والعسكرية والتجارية لإجباره على
الانسحاب لارادة المجتمع الدولي،
والتظيم بقرارات الامم المتحدة التي
تدعو الى الانسحاب غير المشروط
واعادة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل
الثاني من آب الماضي.
وفي ضوء المواقف العراقية المتعنّت
الذي مازال يرفض تقديم اية مبادرة
تقصر الى انه سيتراجع عن الخطأ
القاتل الذي ارتكبه في الكويت أعلنت
دول عربية جديدة عن استعدادها
لارسال تعزيزات عسكرية الى الخليج
لتقديد الحصار حول العراق هذا في



المصدر : الموثوقة

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واوضح بيكر ان بلدانا اخرى تعهدت ببذل المساهمات الإضافية إضافة الى مساهمتها السابقة وهذه البلدان هي هولندا التي تعهدت بتقديم معدات للوقاية من الأسلحة الكيميائية وبلجيكا تعهدت بتقديم المزيد من الطائرات لنقل الإل المصريين من الأردن وكمية ٢٠ ألف طن من القمح الى مصر.

اما الترويج فقد تعهدت بمساعدات إنسانية للأجئين الأجانب وستعطي الحكومة الترويجية ردها على طلب المساعدة اللوجستية بعد التفاوض مع البرلمان في حين تعهدت اليونان بإرسال ثلاث سفن توضح بتصرف الجهد الدولي حسب ما قاله بيكر.

من جهتها تعهدت الدانمارك بإرسال سفينتين لنقل الجنود المصريين.

وكلفت البحرية الفرنسية قد أعلنت امس ان سفنا فرنسية واسبانية تعمل بشكل وثيق مع سفن أمريكية في منطقة الخليج لتنفيذ العقوبات التي فرضتها

البحرية هناك

فعل الاسرة الدولية ضعيف للغاية وبالتالي.

واكدت الوكالة ان الغزو العراقي للكويت يمثل ضرورة زيادة نشاط القوات الدولية للقبعة لهيئة الامم المتحدة من أجل احلال السلام او درء أعمال العدوان القادمة.

في غضون ذلك أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ان ستة بلدان من دول حلف شمال الأطلسي الثلاثو اعربت عن استعدادها لإرسال سفن وطائرات مدنية لنقل التعزيزات الى الخليج وتساعد في إعادة اللاجئين الأجانب من الأردن الى بلدانهم.

وذكرت الصحف ان بيكر كان قد اقترح نشر بعض القوات البحرية وطائرات رادارية تابعة للناقل لتتديد الطوفى على العراق.

واضاف بيكر ان ألمانيا الغربية ردت بالإيجاب على الطلب الأمريكي الذي وجهته الى حلفائها من أجل تقديم مساعدة لوجستية عاجلة لإرسال تعزيزات لعملية درع الصحراء.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٣ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السوفيتي ومحنة الخليج

عدم التسليم بالعدوان .. استحالة السلام العالمي مع ابتلاع دولة تجارة لها

ما زال السوفيت يأملون في إنقاذ صدام من نفسه

بعد وقت قصير من مجلعات القمة السوفيتية الأمريكية بين الرئيسين بوش وجورباتشوف في العاصمة السنتي بطرسبرغ يمكن رصد الملامح الآتية : ..

أولاً : أن الولايات المتحدة وقد بشرت بمساعدة احتمالية في العالم العربي وبخاصة المملكة العربية السعودية ودول الخليج من أجل الفوز العراقي قد اضطرت لاجراء مزيد من الاتصالات مع عدد من القيادات العربية غير المخترئين مباشرة في نزاع أزمة الخليج بعد غزو العراق للكويت .. ومن ثم لجريت بعد حشدنا العسكري مع انصارها من الدول العربية الأوروبية الى محاولة تامل لسلطة السوفيتي على الصديقين السوفيتي والدبلوماسي ..

وتأمل المؤلف السوفيتي في الانفتاح على كافة القوى والدول العربية مع عدم السعي لطبيعة مع العراق . ولم تكم القضية مع أن السوفيت شاركوا في التصويت على كل القرارات التي اصدرها مجلس الأمن وهي في مجموعها وفي روحها وتوجهاتها اذاعة للعراق وإبقائه السياسية ومن ثم كانت المفكرة من بوش بالاجتماع بجورباتشوف ..

ثانياً : ظهرت السياسة السوفيتية في الضغط على العراق من جانب واجذاب القيادات العربية من جانب آخر . وعلى طرح موضوعات أخرى بجانب أزمة الخليج في جدول أعمال قمة سنتي من ناحية ثالثة ..

وكان من هذه الموضوعات مضيي جورباتشوف وقامته بالانحسار وبخاصة تطوير المجالات المالية والاقتصادية والتجارية بين واشنطن وموسكو .

ثالثاً : نجاح السوفيت في تهيئة الظروف المزمعة من المحور الجارية العسكرية الأمريكية في الخليج والسعودية وتصور أن المعركة ستنتهي بين لحظة وأخرى . وكان مصدر نجاح السوفيت في ذلك التقليل بضرورة استخدام الوسائل السياسية والدبلوماسية ..

وربما كان التقليل السوفيتي الوحيد إزاء هذا الموقف المعاد . للتصليب عراقي هو الاستعداد ليحت امكانية اختار خطوات اضافية وفقاً ليلحق الاسم المحدث .. مع التأكيد بكل وضوح على أن العدوان العراقي أو غيره لا يمكن أن يجلب الخسفة وإن يجلها .

رابعاً : تراه الباب موارياً أن لم يكن مطلقاً تماماً أمام العراق للاستمر على رأى يجنبها المعزلة الدولية والحاصر الاقتصادي والثلل الشرق اوسطي وكذلك الحصار القوي ..

خامساً : حث وزيرو الخارجية السوفيتي والأمريكي على ضرورة التعاون مع بلدان منطقة الخليج وخارجها في خضم خلق ابدية ومخاطر القنبلة لان واداء التدابير لمجال دعم السلام والاستقرار وفي سمية ذلك تخطيط للعمل لتسوية بقية النزاعات في الشرق الاوسط والخليج العربي ..

سابعاً : تجاهل الإنقاذ الذي وجهه صدام حسين للرئيسين بوش وجورباتشوف في عملية إنقاذ قمة سنتي من واقع صدام . وفي تلكم جورباتشوف وأعوته أن تجاهل أفضل سبيل لانهم يرون أن ما قلده صدام حسين ليس إلا حلماً بعبور السطوة والسياسة القوي السالف في الاتحاد السوفيتي .. كما أنه انقاذ لينتوي على حجج يمكن التمكن في ظل عليها .. تابعهم عن أن الرد ينص السوفيتي قد يفضي على صدام حسين وهمجية - الله أو الغريق أو الترين - وهو بقطع مايفرضه الرئيس بوش تماماً وكذلك جورباتشوف ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]



الأمم

المصدر :

١٦٣ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد تصريحات شيفرناذر :

دعوات داخل الاتحاد السوفيتي

لسحب الخبراء العسكريين من العراق

موسكو - ميدانك خليل - دعت لجنة الشؤون الدولية ببرلمان جمهورية روسيا الاتحادية أمس مجلس السوفيت الأعلى « البرلمان » إلى سحب الخبراء العسكريين السوفيت في العراق فوراً ، حتى إذا أدى ذلك إلى تعريض نحو ٨٠٠ مواطن سوفيتي من المدنيين هناك للخطر ، وذلك بعد ساعات من إعلان وزير الخارجية انوار شيفرناذر أن موسكو لن تسحب هؤلاء الخبراء خوفاً على أرواح رعاياها المدنيين .

كما دعت اللجنة البرلمان السوفيتي والكرملين إلى إيقاف العمل بمساعدة التعاون والمساعدة المزمعة بين الاتحاد السوفيتي والعراق في عام ١٩٧٧ . وقالت إنها فضل

الحل السلمي لأزمة الخليج في بيان صدر في موسكو .

ونكرت وكالة « تاس » أن اللجنة أقرت من اعتقادها بأنه في حال الظروف

الحالية ، يمكن من غير المقبول وغير الأخلاقي إبقاء أي اتصالات في المجال العسكري

مع العدو في اشهره للعراق .

وكان شيفرناذر قد اعترف بأن موسكو تركت خبراءها العسكريين في العراق خوفاً ،

من أن يؤدي سحبهم إلى تعريض رعاياها المدنيين هناك للخطر .

وقال شيفرناذر أنه إذا لم تتخذ موسكو تعالفاً منها مع العراق ، فإن ذلك لن يعرض

للخطر الخبراء العسكريين فقط ، وإنما مجموعة كبيرة أخرى من الخبراء السوفيت في

المجالات المدنية . وبما يذكر أن هناك نحو ١٩٠ خبيراً عسكرياً سوفييتياً بالعراق

لتدريب القوات العراقية على استخدام وصيانة وأصلاح السلاح السوفيتي الذي

أوفقت موسكو شحنه للعراق في اليوم الثاني للفوز العراقي للكثير .

وقال شيفرناذر أن العراق سمح للاتحاد السوفيتي بترحيل نحو ٣٠٠٠ مواطن

من الرعايا السوفيتي في العراق والكثير ، وأضاف أنه لا يزال هناك نحو ٨٠٠ مواطن

الكثير و ٢٧١ طفلاً و ٦٦٩ سيدة ، وأضاف أنه لا يزال هناك نحو ٨٠٠ مواطن

سوفيتي في العراق معظمهم من الرجال يعملون كخبراء في المجالات المدنية .

واعتبر وزير الخارجية السوفيتي بأن بعض الإحتياجات المالية قد لعبت دوراً في

قرار الاتحاد السوفيتي بتقليد تعالفاً مع العراق على الرغم من الخطر الدولي الذي

لرغمه الاسم المتحمدة على التجارة مع العراق .



المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان السوفياتي يؤيد بالأكثريّة موقف الحكومة

البرلمان الروسي يطالب بتعليق المعاهدة مع العراق

□ موسكو -
من أيفان تيموليف

الاجتماع لجنة الشؤون السوفياتية
البرلمان الروسي امس الأربعاء إلى
تطبيق معاهدة الصداقة والشعاون
الموقعة مع العراق واستدعاء جميع
الخبراء العسكريين من هناك فوراً.
وطُلب من مجلس السوفيات الاطري
للاتحاد السوفياتي بت الموضوع هذا
معالجة.

واكدت اللجنة على رغم تأييدها
الجهود الرامية إلى حل المعضلة سعيًا
ولغا لقرارات مجلس الامن وتنازل لغة
لمستكني ان الاحتفاظ بأي صلاحيات
مستكملة مع العراق هو امر مرفوض
وغير أخلاقي.

ويذكر ان البرلمان السوفياتي كان
اصغر اول من اصرر على التخلي عن
بالأكثريّة ايد فيه موقف الحكومة
السوفياتية من أزمة الخليج ولم
يضطر إلى موضوع المعاهدة، واكد
بالاشارة إلى استحقاق الاجراءات
المتخذة في مجال اجلاء المواطنين
السوفيات من منطقة النزاع.

مفاداة تدريجية

واتخذ البرلمان السوفياتي قراره
بعد الاستماع إلى تقرير مفصل لعمه
وزير الخارجية ايواري شيفارينداز
عن تطورات الأزمة، وقال فيه ان
الخبراء العسكريين السوفيات
صياغون (العراق) تريجا، واكد ان
الدموعان على الكويت وضمتها (-)
يفتعلان خطراً عالمياً وليس القيمين.
واضاف ان الاتحاد السوفياتي عارض
العوان منذ البداية، لكنه ذكر ويذكر
الاساليب غير العسكرية، لحل النزاع.
واشار إلى ان موسكو رعت

جهودها على التنازع القيادة العراقية
بالخلفي عن الواجبة، ووضعت
للمبعوثين العراقيين التكتل سعيًا
حمادي نائب رئيس الوزراء والعميد
طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير
الخارجية عبر مفاوضات متوترة من
حيث التهمة والمشمومة ان الاتحاد
السوفياتي، مصمم على مواجهة
سياسة الامر الواقع في شأن الكويت.
واكد ان الدعايا السوفيات في العراق
لم يتحولوا إلى زمان، لكنه لاحظ
ان هناك «مخاطر في الاجلاء، تطقت
في تاضير ملح لتطورات الشروع
العراقية وعرقلة شحن الكفة وتوقيف
الطعام.

وعن قصة مستكني اكد وزير
الخارجية وجود نقاط اختلاف في
وجهتي النظر السوفياتية والاميركية
من النزاع، لكنه قال ان البلدين اتفقا
على «موقف موحّد (-) وهو عدم جواز
السكوت على العدوان (-) والقولوب
ضده، واج إلى ان الرئيس ميشاليل
شورا الكوف تمكن من التنازع لرئيس
جورج بوش بالمشور، عن الحل
العسكري وقال ان «الرئيسين وجدا من
الطوارئ تمثيل لضمتهما كتموية
السلمية في البيان المشور (-) في
حين كانت تسمع قبل ذلك الفكر لحرى
في هذا الصدد.

وقال انه لذا ظلت القيادة العراقية
ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة
من يبطي بيدل (لا تطلب الامر (-)
سمشدد نظام العقوبات، وان هذا
هوء كالمعلم لكنه على رغم ذلك
سكوب سعي في التاكيد، والسند
على ان الاتحاد السوفياتي لا يقبل
بان مستخدم السوفياتيات ولا تارة
الوكية والجورع بين مستكني في
العراق.



السوفييت والخليج ●●●●●

بقلم د. صلاح العقدة

على كوريا الجنوبية الدائرة في تلك الولايات المتحدة واتخذت الأمم المتحدة لواء في ذلك الوقت لخدمة الأهداف الأمريكية بإرسال قوات مولية إلى كوريا. ومنذ ذلك الوقت صاروا يقرضون على الإسلام في قوات الطوارئ الدولية في مناطق عديدة من العالم بما في ذلك بلغ نصيبهم في نقلاتها ولأول مرة منذ تأسيس الأمم المتحدة يتم إحياء اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الأمن والأمم المتحدة في بسمد أزمة داخل العالم العربي.

ما هي الحواشي التي كثر إثن على الموقف السوفييتي لدى بولاق في مؤتمر فلسطيني على وجوه القوات متعددة الجنسيات وخاصة الأمريكية في الخليج ويضلل ذلك على إرسال قوات ومزية تحت علم الأمم المتحدة ؟
لولا : أن الرئيس بوش تمهد في هلسنكي - حسب هذه القوات عندما يشعر بعدم الحاجة إلى إبقائها ومع أن هذه العبارة مريبة إلا أنها تؤكد على "الصلة الوثيقة لتواجد العسكري الأمريكي في الخليج" وهو ما يبرهن السوفييت والدول العربية على السواء

ثانياً : إن تزييت القوي السوفييتي في أفغانستان و زالت مثله في الألمان ويبدو أنها ألقي من كوريات الأمريكيين في فينتام ومن هنا ألقى السوفييت عدم إرسال قوات عسكرية خارج الحدود القومية.
لكننا وجد السوفييت في القولون مع الأمريكيين إلى أزمة الخليج فرصة لطب الخبز من المساعدات الاقتصادية الأمريكية وهي أحد المكسب التي خرج بها السوفييت من مؤتمر هلسنكي ولنفس هذا السبب استطاع الأمريكيون أن يبرمجوا السوفييت من مفاهيم السابق على مؤتمر هلسنكي مباشرة وهو الاتفاقية بعد مؤتمر دول لحل مشكلات الشرق الأوسط في احتلالها مما يعني الربط بين الانسحاب من الكويت وانشحاب إسرائيل من الضفة الغربية. وهذا الربط يفيد صدام حسين معتاداً. هذا فضلاً عن الاختلاف في طبيعة المنطقة وعلى كل فإن أحداً في العالم العربي لن يشرط على عقد مؤتمر دول يحرك القضية الفلسطينية من جمودها وارتخاف المجموعة العربية التي تعارض في غزو الكويت حول الترحيب بهذا المؤتمر خاصة إذا الأمر بالفعل في تحقيق انسحاب إسرائيل من الضفة وغزة.

وإذا كان السوفييت لا يرغبون في المشاركة في الأزمة متعددة الجنسيات فإنهم يستطيعون تقديم خدمات إيجابية تتمثل في الضغط على العراق لانسحاب من الكويت. من ذلك ما تم في هلسنكي من إضافة عبارة تقول : وبينما اتخذت إجراءات أخرى لإجبار العراق على الانسحاب لقد تعني هذه العبارة تشديد الحصار كما قد تعني ضمناً استخدام القوة العسكرية عليها آخر. كما يمكن أن يفيد السوفييت بحسب الاستراتيجيين العسكريين من العراق وهو ما شرعوا في تنفيذه بالفعل. بل لا يستبعد أن يزود الاتحاد السوفييتي الأمريكيين بالمعلومات الخاصة بالأسلحة باعتبار أن السوفييت كانوا أحد مصممي السلاح في العراق.

وأخيراً أبرزت أزمة الخليج أن العلاقات الدولية قد انتقلت من عهد إلى عهد. فالعلاقات بين الشرق والغرب لم يعد مجرد إجراء سطحي بمعنى إنهاء الحرب الباردة. بل في سطر وتفسين فكرة الأمن نظام أمن جديد للنظام تتعاون فيه مختلف الأطراف. وتماثل أن يكون للحرب دور فعال في تنظيم عند كافة نظام الأمن العالمي المقرر لمنظمة الخليج.

من المفارقات أن السوفييت حاولوا في عهد الحرب الباردة أن ينقلوا إلى منطقة الخليج فاختلوا وما هم وصقلوا إليه مدعومين من الولايات المتحدة في عهد الولاك عما فعل في ذلك مؤتمر هلسنكي.

ولم تكن الولايات المتحدة فقط في الغرب بصلة عامة هو الذي يضع العراق في سبيل وصول السوفييت إلى الخليج بل أن الانتماء الحاكم في المنطقة باستثناء العراق كانت ترى في الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية بصلة عامة ،الجميع الذي يفتح له الأبواب للدول الإسلامية بما تحمله من ثروات وتاريخ فضلاً عن طاقو الانتماء الحاكم في السعودية والامارات. ويصور النظر من هذه النظرة السلاجية فإن الأفكار الخدات تلحق حتى من قبل تغير أزمة الخليج . وكانت الكويت هي اسبق دول المنطقة إلى إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الكرملين في أعقاب الحصول على الاستقلال وعلى وجه الدقة في سنة ١٩٦٢ . ومع انطلاق السوفييت على العالم والرسائل والتغاضيه في الشغل من طابع النظام الحاكم تولقت العلاقات مع الكويت خلال السنوات القليلة الماضية باع السوفييت أسلحة لأمارة وليت هذه الأخيرة استعداداً للاستثمار أو الفراض الاموال للاتحاد السوفييتي لحد حداثته من العملات الصعبة. وقد كانت تلك الدلائل تبول خديجة أخرى : ضمان الامارات والبحرين -بالأزمة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وظلت السعودية مترددة حتى كانت أزمة الأخيرة فشرعت بمورها إلى إقامة علاقات دبلوماسية بعد أكثر من خمسين عاماً من الانقطاع .

وبما أن الاتحاد السوفييتي هو من الدول المصدرة للبترول فإن دخله من البترول هو من الدول المصدرة للبترول فإن دخله من البترول هو من الدول المصدرة للبترول فإن دخله من البترول هو من الدول المصدرة للبترول

وما الاتحاد السوفييتي لشي في منطقة الخليج أهمية استراتيجية يسمى الغرب من خلالها للوصول إلى حدوده الجنوبية أو على الأقل ضرب حصار حوله من مختلف الجهات. ومن هنا غالت إيران التي تفصل بين الاتحاد السوفييتي والخليج تحتل مركزاً غالياً في الحسابات وتسايق الطرفان في خباب ودعا ووجهت كافة الغرب في معظم الوقت خاصة في عهد انشاء معده رها بهلوى الذي انطلق به في التسليح ليقيم دور شرطي الخليج من جهة ويقلل من دعاة أمام أية محاولات سوفييتية للتسلل إلى الخليج سيما وأن الكرملين استطاع أن يفتح ثائرة في الجدار المصروب حول الخليج حينما عقد معاهدة صداقة وتعاون مع العراق سنة ١٩٧٢. وحصل منذ ذلك الوقت في امتيازات اقتصادية فضلاً عن التعامل في المجال العسكري.

لقد ظهرت للولاك بين الدولتين المتخمين بوادر كثيرة منذ السبعينيات. غير أن أزمة الخليج كانت نقطة تحول حيث أن الأمر لم يقتصر على مجرد التخليق أو التفسير بل تجاوز ذلك إلى عرض أمريكي في الاتحاد السوفييتي ليشترك في القوة متعددة الجنسيات المراقبة في الخليج. ولم يرفض جوبارنتوف مبدئياً فكرة وجود هذه القوة ولكنه تحفظ على اسلوب تكوينها. فهو يرى أن تكون الأمم المتحدة هي المنظمة لتكون هذه القوة العسكرية وليس مجموعة معينة من الدول هي التي تقرر ذلك. وفي هذا الرأي ما ينطوي على السوفييتي جذري في السياسة السوفييتية فقد درج الاتحاد السوفييتي على معارضة وجود القوات الدولية أصلاً إلى أولى تجربة من هذا النوع كانت يصده دعوان كوريا الشمالية الشيوعية



المصدر: الأهرام /

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يرفض تدريب عسكريين عراقيين جدد بأراضيه

موسكو - و - أعلن ديمتري يازوف وزير
الدفاع السوفيتي أمس أنه لن يتم دعوة أي
عسكريين عراقيين جدد لتلقي تدريبات في
الاتحاد السوفياتي . وقال أن هناك ١٧٨
عراقيا يتلقون تدريباتهم في مراكز سوفياتية



المصدر: **السنور**

التاريخ: **١٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتى الاتحاد السوفيتي:

نحن على استعداد للدفاع عن المقدسات

الإسلامية

أدان الشيخ طلعت تاج الدين مفتي القسم الأوروبي وسيبيريا بالاتحاد السوفيتي الغزو العراقي للكويت .. وطلب القوات العراقية بالانسحاب الفوري من الكويت والعمل على تصفية هذا النزاع وفقا لمبادئ الاسلام .

وقال الشيخ طلعت تاج الدين ان ما حدث في منطقة الخليج قد تراءى في نفوس المسلمين السوفيت المأثرا لانه لثي عنوان يقع على دولة اسلامية .

واكد استعداد المسلمين السوفيت للمشاركة في الدفاع عن الاراضي المقدسة وقال ان الطريقة الاسلامية والاحاديث الشريفة علمتنا ان المسلم بالقدار المقدسة معناه قيم الساعة .



المصدر : الكويت

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يدين الانتهام العراقي للسفارات بالكويت

رويترز (موسكو)
أدان الاتحاد السوفيتي أمس
العراق بسبب الانتهاام قواته للسفارات
السفيرة الفرنسية في الكويت وقال ان
هذه الاصلال لن تؤدي الا الى تصعيد
التوتر في الخليج .

وقال بيان لوزارة الخارجية
السوفيتية ان هذا العمل « غير
مسموح به بمقتضى القانون الدولي
ويهدد تحت الاقدام قواعد التعامل
الصحابي بين الدول ويؤدي من تدهور
المرافق في الخليج وحوله » .



المصدر: ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ - ١٩٩٠

أسرار الموقف السوفيتي في أزمة الخليج

صدام حسين يكذب أيضا على القادة السوفيتية ويتعمد تضليلها

ذهول وزير الخارجية السوفيتي عندما أبلغه جيمس بيكر بلفزو العراقي

بوش أول رئيس أمريكي يوافق رسميا على الوجود السوفيتي في المنطقة

وكان مقررا أن يلتقي وزير الخارجية في مؤتمر صحفي حدثت له الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت سيبيريا .. والثناء المؤثر تلقى بيكر من واشنطن، أخيرا اجتياح القوات العراقية لاراضي الكويتية .. وكانت مفاجأة قاسية لشيراندزه عندما أبلغه بيكر وأصيب بالذهول .. وقال شيراندزه في حرج شديد: (إننا لم نسمع إل شيء عن هذا) .. ثم التفت إلى مساعده سيرجي تراسينكو وطلب منه بحث هذا الأمر فوراً .. وانطلق المؤتمر الصحفي .. ووجد جيمس بيكر، مدير التخطيط السيلسي بوزارة الخارجية، والذي كان في صحبته، يان بيجنيت بمساعده شيراندزه، يوضح تصوراتهم حول مشتركة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مواجهة الشرق العربي، وعلى بيكر ارتعوش عضلة سيبيريا متوجها إلى منفوليا.

كيف صدر البيان المشترك
وعندما اكتملت سيطرة القوات العراقية على الكويت .. اتصل دينيس روس مدير التخطيط السيلسي بوزارة الخارجية الأمريكية من موسكو بجيمس بيكر الذي وصل إلى منفوليا، واقترح عليه العودة إلى موسكو لاصدار بيان مشترك مع شيراندزه، لا يدين الغزو فصح، بل يدعو إلى اتخاذ إجراءات مشتركة ضد العراق .. ولم اتصل هاشي بين الرئيس بوش وجيمس بيكر والفا

لهم اتضح الآن أن صدام حسين، مارس أيضا أسلوبه غير الأخلاقي، لتضليل القادة السوفيتية، وكذب عليها بأنه لن يهاجم الكويت .. ودفع السوفيت لثما بأهله بتبريدهم لأفقيته حتى آخر لحظة .. بل وبعد الساعات الأولى من صباح اليوم الثاني من أغسطس، عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت بالفعل.

كان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة في زيارة لسانت بطرسبرغ، قبل أيام من الغزو .. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية تنده باستمرار بكل المعلومات الخاصة بأزمة الخليج، والتي تم التركيز عليها منذ الخامس عشر من أغسطس، عندما بدأت القيادة العراقية في الضغط الأثمة .. وأصبحت المنطقة في أخطر أحوالها الأمن القومي.

وقال بيكر لشيراندزه - وزير الخارجية السوفيتي - إن الإدارة الأمريكية تأمل أن تبتل موسكو كل جهودها لإيقاف هذا الغزو .. وكان شيراندزه في ردهوده والفا بأن العراق لن يفرق الكويت.

وقال تشارك الديلات العراقية باتجاه الكويت، تلقى جيمس بيكر مكاتبة عاجلة من روبرت كيميت وكيل وزارة الخارجية الأمريكية في الساعات الأولى من صباح الثاني من أغسطس .. وبلغه، كودية، لأن الخط التقليدي لم يكن، مامنا، قال الموكيل أن المخبرات المركزية مقتنعة الآن بأن الغزو سوف يتم في غضون ساعات .. و مرة أخرى اتصل جيمس بيكر بوزير الخارجية السوفيتية .. والذي كان معدا هذه المرة بأن، الأزمة انتهت، ولعلها بتأكيدات من صدام حسين بأنه لن يهاجم الكويت.

إعداد:

قسم التحقيقات الخارجية



ما هي التحديات الجديدة التي تواجه عالم ما بعد الحرب الباردة؟

على الخطوط العريضة للبيان .. ولم
إبلاغ دينيس روس في موسكو لتكليف
الاتصالات مع المسؤولين السوفييت
وأكد روس في محادثات مع سيريغي
تاراسينكو مساعد شيفرنارز أن الدعوة
المستعجلة من الاتحاد السوفييتي
والولايات المتحدة، لاتخاذ إجراءات ضد
العراق، سوف تحيط أهل صدام حسين
لايجاد نظرية لمحوته، كما أنها ستخلق
الأيوان أمام مؤيديه من الدول العربية
وأن الوقت نفسه سوف تؤكد هذه الدعوة
المشاركة بالعكسية تحقيق مشاركة نشطة
بين الاتحاد السوفييتي والولايات
المتحدة .. ووجد روس استجابة من
تاراسينكو .. كما وافق على الخطة الرئيس
جورجيساكوف ووزير خارجيته
شيفرنارز .. وبدأت ترتيبات عودة بيكر
من متفولينا إلى موسكو في طريقه إلى
والصن.

ميراث الحرب الباردة

وتتجسد للميراث المتراكم في الأجهزة
البيروقراطية في الإتحاد السوفييتي
والولايات المتحدة، والتي منازلت تحت
تأثير أساليب الحرب الباردة، نشأت هذه
الأجهزة، لتتبع، المواقف واحتواء فكرة
البيان بإخراجها في عبارات غامضة، ..
وعندما التقى الجانبين الأمريكي
بقيادة دينيس روس والسوفييتي برئاسة
سيريغي تاراسينكو بمقر السفير الأمريكي
في موسكو .. طرحت مسودة البيان
المشارك، والذي أعدته مجموعة عمل في
الخارجية السوفييتية .. ورفض دينيس
روس بدون تردد الصياغة، وطلب
بمبادرات محددة وواضحة.

وطلب سيريغي تاراسينكو مدة ثلاث
ساعات، وهاه مصمومة أخرى .. إلا أنها
كانت أيضا مشعبة .. وعلق عليها دينيس
روس قائلا: (إذا أصدرنا البيان في هذه
الصيغة فلنأخذ ثمن بعيد رسالة لصدام
حسين تؤكد أنه لا نلق ما).

ووافق تاراسينكو على هذه
الملاحظات، وقال في ختام: إن البعض في
وزارة الخارجية لا يرغب في هجر الترتيب
القديم، .. وعلق روس وتاراسينكو على
أهمية صياغة البيان، وبعد سلسلة
المحادثات، غلب تاراسينكو مرة أخرى
لعدة ساعات .. وكانت طائرة جيس بيكر
في ذلك الوقت تقرب من موسكو ..

وعندما عاد تاراسينكو وهو يحمل
نسخة متفولة للبيان، وافق عليها دينيس
روس، إلا أنه لاحظ أن الجانب
السوفييتي، وضع عبارة (دعوة مشتركة

وأن الرئيس يوش لا يرغب في مفاجأة
السوفييت، ووافق رايه مع وزير
الخارجية جيس بيكر بأن الأمر سيؤدي
إلى تكرار لو أن السوفييت انتقدوا علنا
إرسال القوات الأمريكية، أو غيرها موقوف
من قرارات المنظمة الاقتصادية، التي
انتقدتها الأمم المتحدة .. وأن الوقت نفسه
كانت تبة برت سكوتوف مستشار الأمن
القومي استخدام الأزمة لتأسيس علاقة
لا تلبس لها من قبل بين الاتحاد السوفييتي
والولايات المتحدة .. وعين بيرد إيفر أن
الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ..
يصطنع ما .. ولكن يوضح تلم يوم
الاتحاد السوفييتي بخبر السريكت
المتصور .. وعين من باقي في اليوم التالي
للتصويت على قرارات العقوبات
الاقتصادية في الأمم المتحدة .. وطلب
يوش من وزير خارجيته إبلاغ السوفييت
مقدم بالخطوات العسكرية التي تقرر
الخلاصا، واتصل بيكر بمتفولينا بوزير
الخارجية السوفييتية أنوار شيفرنارز
وأبلغه بتفاصيل الحضور العراقي على
الحدود السعودية، وبأن الملك فهد طلب
إرسال القوات الأمريكية .. وأنه لا أن
واشنطن لا تريد استقلال الموقف لتحقيق
نقود أمريكي .. ولم يكن شيفرنارز
سعيدا بهذه الأنباء وسأل بيكر: (هل
تنتشر معنا أم تريد إيضا) ؟
بيكر: .. أنا لنفك .. ولكن لا يوجد شيء
نستطيع عمله ما ؟ .. وأضاف: أنا لست
متحولا لأقدم لكم عرضا، ولكن هل بالإمكان
أن تنظر في المشاركة بقوات بحرية
أجنبية ؟ ولم يرد شيفرنارز لهه بيكر
بقول: هل يوجد شيء آخر ننتهه ما ؟
عندئذ قل شيفرنارز ما رأيك في اللجنة
العسكرية التابعة للأمم المتحدة ؟ وود
بيكر بحث الأمر ..

وكان الرئيس يوش لا يرغب في مفاجأة

السوفييت، ووافق رايه مع وزير
الخارجية جيس بيكر بأن الأمر سيؤدي
إلى تكرار لو أن السوفييت انتقدوا علنا
إرسال القوات الأمريكية، أو غيرها موقوف
من قرارات المنظمة الاقتصادية، التي
انتقدتها الأمم المتحدة .. وأن الوقت نفسه
كانت تبة برت سكوتوف مستشار الأمن
القومي استخدام الأزمة لتأسيس علاقة
لا تلبس لها من قبل بين الاتحاد السوفييتي
والولايات المتحدة .. وعين بيرد إيفر أن
الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ..
يصطنع ما .. ولكن يوضح تلم يوم
الاتحاد السوفييتي بخبر السريكت
المتصور .. وعين من باقي في اليوم التالي
للتصويت على قرارات العقوبات
الاقتصادية في الأمم المتحدة .. وطلب
يوش من وزير خارجيته إبلاغ السوفييت
مقدم بالخطوات العسكرية التي تقرر
الخلاصا، واتصل بيكر بمتفولينا بوزير
الخارجية السوفييتية أنوار شيفرنارز
وأبلغه بتفاصيل الحضور العراقي على
الحدود السعودية، وبأن الملك فهد طلب
إرسال القوات الأمريكية .. وأنه لا أن
واشنطن لا تريد استقلال الموقف لتحقيق
نقود أمريكي .. ولم يكن شيفرنارز
سعيدا بهذه الأنباء وسأل بيكر: (هل
تنتشر معنا أم تريد إيضا) ؟
بيكر: .. أنا لنفك .. ولكن لا يوجد شيء
نستطيع عمله ما ؟ .. وأضاف: أنا لست
متحولا لأقدم لكم عرضا، ولكن هل بالإمكان
أن تنظر في المشاركة بقوات بحرية
أجنبية ؟ ولم يرد شيفرنارز لهه بيكر
بقول: هل يوجد شيء آخر ننتهه ما ؟
عندئذ قل شيفرنارز ما رأيك في اللجنة
العسكرية التابعة للأمم المتحدة ؟ وود
بيكر بحث الأمر ..

القرار التاريخي

وتشاور بيكر مع الرئيس يوش
والجنرال كولون بول رئيس الأركان
المشاركة حول مشاركة عسكرية سوفييتية
في الأزمة .. ووافق على الفكرة .. واتصل
بيكر مرة أخرى بشيفرنارز وأبلغه
بموافقة الرئيس يوش .. وهذا يعني أن
الولايات المتحدة لا تعارض رسميا الوجود
البحري أو البري للسوفييت في المنطقة.

لحظر الأسلحة) .. بين روسين .. مما يعني
أنهم لا يريدون تضمينها في البيان ..
ولاحضنا لآزيد من الجدل اتفق الطرفان
على ترك القرار النهائي للمصالحة فوزيري
الخارجية.

واجتمع بيكر وشيفرنارز في قاعة مجلس
بنيتو، بموسكو .. وتحدث بيكر
بحسن عن العلاقة الجديدة التي تربط
بين البلدين، وطلب بأن تكون للبيان
أسنان قوية، حتى يكون واضحا لصدام
وللعالم أجمع بأننا نلق ما .. ووافق
شيفرنارز على فرض العقوبات
الاقتصادية ضد العراق .. لكنه أكد عدم
موافقة الاتحاد السوفييتي على دبلوماسية
البوارج الصربية .. واد بيكر بأن
الرئيس يوش أعان بوضوح أنه لن يلجأ
للنقوة، ما لم تهدد حياة الرغبة
الأمريكية.

مخططات الردع



النشر والخدمات الصحفية والإعلامات

المصدر :

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

منه الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، وإطلاق سراح الرعايا الأجانب .
وغير حصري موسكو يوم ٢١ أغسطس اعترض المقررات على صدام حسين ، وطلب شيفرنكز من بيكر مهلة ٤٨ ساعة لخرقة رة الرئيس العراقي .. ووافق بيكر بعد مشاورة مع الرئيس بوش ، بإقراره من اصوات وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي الأمريكي على اللجوء للقوة ، يكون طعم من الامم المتحدة .. وقل بيكر مخاطبا شيفرنكز : لو اعطيتك ثلاثة ايام هل تدمشي اذا تحركنا يوم الاحد سوف نذل تايديم ؟ .. ولم يتعهد شيفرنكز ، ولكن بيكر كان مطمئنا بان الاتحاد السوفياتي فهم ان الولايات المتحدة لن تقل سائكة للابد .
ثانيه لو يدون تايديم من الامم المتحدة .. ولتأكيد تواجد اذاع الاتحاد السوفياتي يوم الخميس الرسالة التي بحث بها الرئيس جورباتشوف للرئيس العراقي صدام حسين ، والتي تطالبه بالانسحاب الفوري وإطلاق سراح الرعايا .
والوصحت الرسالة ان الاتحاد السوفياتي اجل قرار مجلس الأمن وقام بذكر ما يستتبع .. وسام الجمعة ٢٤ أغسطس ابان شيفرنكز نظيره الأمريكي جيمس بيكر ، بين استجابة الرئيس العراقي غير مضمرة ، ولا تستحق التحليل عليها .. وغير من استأذنه .. وأكد ان الاتحاد السوفياتي يوافق على ان تضي الامم المتحدة عمدا في قراراتها .. وكان صدور القرار الترتيبي رقم ٦٦٥ لمجلس الأمن ، والذي ايده ١٢٠ عضوا ، ولم يخرجه احد ، مع امتناع الصين وكوبا عن التصويت .. ونص البيان على تطبيق العقوبات الاقتصادية بالقوة .

لقاء قمة هلسنكي

وبالطبع لم تستسلم العقليات البيروقراطية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .. وبدأت التصريحات من داخل الخارجية السوفياتية تنهم الولايات المتحدة بأنها تعمل على تكريس وجود عسكري دائم في الخليج .. وكان ان يبار الرئيس بوش بالدعوة لأمس القمة هلسنكي . وتدخل قمة هلسنكي الترخيع رسم علم ما بعد الحرب الباردة .. فرحلة لم يدم فيها ما يسمى بالقرن الأعظم ، وهو تحول تتردد له عظم جون فوشر داس وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ، وهو في القبر . ومن البديهي ان تكثر الشائعات الجيوبوليتيكية للعالم في مرحلة ما بعد هلسنكي .. وإقراره من ان الملاحم لم تتضح بعد ، إلا ان الصراع القادم لن يكون بين الشرق والغرب ، بل بين الشمال والجنوب .. وستخلفي صيغة الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية . ليصبح بين الظراء والأشبهاء !! وسوف تتزداد الصراعات الإقليمية وتصيب التصفيات أكثر وضوحا .

وكانت لحظة لا سليفة لها في تاريخ العلاقات السوفيتية الأمريكية .. ولجئ شيفرنكز : اذا كان بوش مهتما بالأمم سوف ابانغ الرئيس جورباتشوف .

محاولة مقابلة القرار

والتر اقترح بيكر لخصيا في الجهاز البيروقراطي المسئول عن الشرق الأوسط ، في وزارة الخارجية الأمريكية . وتبويات المكاتب المستفحة .. لقد قذف بيكر بعيدا بأربعة عهود من الدبلوماسية الأمريكية ، التي تحصل على إيجام السوفيت من الشرق الأوسط .. وتسد الرئيس بوش وزير خارجيه جيمس بيكر بموقفها باعتبار ان هذا العرض يوضح للسوفيت التوابيا الصعبة للولايات المتحدة .. ويقول أحد الخبراء بوزارة الخارجية الأمريكية : لقد كانت خطوة رئيسية ، تلك التي اتخذها السوفيت لاتبعدهم من حليف قديم ، واصدار بيان مشترك مع الولايات المتحدة يؤكدانه .. وقد قبلتها الولايات المتحدة بخطوة مماثلة بدعوة الاتحاد السوفياتي ليصبح مملكتا صهيونيا وسياسيا في الخليج .

وبدا بيكر عطلة يوم ١٧ أغسطس .. وكان طوال الايام العشرة الماضية على اتصال . يومى بوزير الخارجية السوفياتي .. وتعاون الطرفان باطلعي في جميع قرارات الامم المتحدة التي ادانت ضم العراق للكويت ، والمطالبة بإطلاق سراح الرعايا الأجانب .. ولكن لاح في الاقل قمة خلاف بين الطرفين ، عندما بدأت ادارة الرئيس بوش في التصريح بان اسنان العربية الأمريكية ستكون بارش المعوقات ، بإقراره من عدم صدور قرار من الامم المتحدة .. وتحرك بيكر من جديد واستأنف اتصالاته السوفية مع شيفرنكز .. كما اطلع الرئيس بوش بتأجيل اللجوء للقوة لغرض الخطر حتى تنفذ الامم المتحدة قرارا في هذا الشأن .. كما حث شيفرنكز على دعم هذا الاجراء داخل مجلس الأمن . لاتخاذ القرارات الحاسمة .

قمة الضخيب السوفيتي

وكانت القمة السوفيتية مازالت تأمل في الوصول إلى حل يلموسى لانها الإزية . واستقبلت موسكو نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي ، وطلبوا



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٨٩ م - ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير سوفيتي : بوش كان على علم بغزو الكويت

قال خبير سوفيتي إن ذية الرئيس العراقي صدام حسين الخاصة بغزو الكويت لم تكن خافية على الرئيس الامريكى جورج بوش ووكالة المخابرات المركزية والمخابرات البريطانية وكل الجهات التي ايدت اندفاعها لعملية الغزو . أكد الخبير السوفيتي انه كان بمقدور الرئيس الامريكى منع الغزو بمجرد قبوله . لا قبل بدء العمليات .



المصدر : ٢٢٠ هـ - ٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س - يونيو

المخابرات السوفيتية تعرض امداد امريكا بالمعلومات عن الاوضاع في العراق

موسكو - ١. ٢ - عرض فلاديمير
كريشكوف رئيس المخابرات السوفيتية
دكي - جي - بي - شابل للمعلومات عن
العراق مع المخابرات المركزية الامريكية
في - اي - ايه - . وقال في تصريحاته اول
بها اننا نعلم ان هذا المجال قد يكون
ذات قيمة كبيرة .
واضاف اننا عرضنا على وكالة المخابرات
المركزية الامريكية التعاون معها عدة مرات
من قبل ولكن عرضتنا قوبلت بالرفض .



شيفارنازده يدير جلسة مناقشة الحظر الجوي ضد العراق

اعمال المجلس خلال ثلثي القرار ٩٨٨ الذي وضع إطاراً للتسوية شاملة للنزاع العراقي الإيراني.

ومن المتوقع أن يتبنى الوزراء الثلاثة المقبل قراراً جديداً يوسع الحظر الصلي المفروض على العراق والكويك المستط لمقتل الملاحة الجوية ويسمح باحتجاز السفن العراقية أو الممثلة في العراق.

والرئيسية التي تمثّلها كجبهة وفي ما يتعلق بالملاحه الجوية سيطلب المجلس من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عدم السماح لأي طائرة عراقية أو مستأجرة من قبل بغداد بالهبوط على أراضيها أو بالتحليق في أجوائها.

وسيسبقه قرار يوضح الجهد إلى القوة لأجبار طائرة مدنية عراقية على احتراق الحظر.

ويهدف واضعو مشروع القرار إلى اكتمال القرار الصادر في السادس من أغسطس (آب) الماضي الذي يفرض حظر اقتصادياً وإلياً وعسكرياً على العراق. وإذا تم تبنيه فسيكون القرار الجديد ثامن قرار بين العراق منذ اجتياحه الكويت في الثاني من الشهر الماضي.

نيويورك - موسكو - وكالات الأنباء: ستكون مهمة إدارة اجتماع مجلس الأمن الثلاثاء المقبل، وهو الاجتماع للمخصص لمناقشة مشروع القرار بفرض الحظر الجوي على العراق، من نصيب وزير الخارجية السوفياتي أندوار شيفارنازده الذي غادر عاصمة بلاده أمس متوجهاً إلى نيويورك.

ويعلم أن إعلاناً سوفياتياً وستة برتاسة شيفارنازده لاجتماع مجلس الأمن لم يصعد حتى مساء أمس، لأن التدوين السوفياتي لدى الهيئة الدولية يولي لورتنسوف صرح بذلك يوم أمس الأول. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد السوفياتي هو الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي.

ومن المتوقع أن يشارك وزراء خارجية بقية الدول دائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، والصين) في هذه الجلسة، وهم كانوا قد وافقوا على مشروع القرار الذي سيعرض للمناقشة الثلاثاء المقبل.

ويذكر أن وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن سبق لهم أن شاركوا في يوليو (تموز) ١٩٨٧ في



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

في اعنف هجوم سوفيتي على العراق

شيفارنادزه: غزو «الخميس الأسود» عمل ارهابي واهانة كبرى للبشرية «الحرب قد تنشب في أية لحظة»

..وللأمم المتحدة سلطة قمع العدوان اذا استمر احتلال الكويت

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: وجه وزير الخارجية السوفيتي إدوارد شيفارنادزه تحذيراً شديداً إلى العراق من أن الأمم المتحدة لها سلطة قمع أعمال العدوان، وأنها ستستخدم هذه السلطة إذا استمر الاحتلال غير الشرعي للكويت الذي وصفه بأنه عمل من أعمال الإرهاب. ويصاد يوم الغزو في الثاني من أغسطس بأنه يوم «الخميس الأسود». وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن برئاسة لاتفيا ترسيم الخطر على العراق ليشمل المجال الجغري دعا الوزير السوفيتي حكام العراق إلى الانسحاب الفلح العقل والاتصاح للفتنات القاتن، والأفان الحرب ستنتشب في أية لحظة، ولكنه قال أن الاتحاد السوفيتي يفضل لحل السلمي لازمة الخليج. وقال: «قيل.. واكرر.. قيل ذلك يجب أن تحلق كل أشكال القسوة السياسي والسلمي وغير العسكري على المعتدى، وبالطبع بالإضافة إلى الإجراءات الاقتصاديةية وأجراءات الاجبار الاخرى».



● شيفارنادزه
القضاء كلمته في الأمم
المتحدة
[دويتش]

وقال شيفارنادزه في كلمة القيت لتهجها من التهديد باستخدام القوة، في ضوء الأحداث الأخيرة يجب أن نذكر هؤلاء الذين يبالغون العدوان على أنه شغل عقول من السلوكيات بل للأمم المتحدة سلطة قمع أعمال العدوان.. توجد أدلة كافية على أن هذا الحق يمكن أن يمارس.. وأنه سيمارس إذا استمر الاحتلال غير الشرعي للكويت.. توجد وحدة كافية في هذا الشأن داخل مجلس الأمن كما توجد الإرادة ودرجة عالية من الإجماع في المجتمع الدولي.. وأضاف الوزير السوفيتي أن بغداد ارتكبت عمداً ما يؤن أن يستقرنا أحد، وضمت دولة مجاورة ذات سيادة واحتجزت قواف الرهائن ولجأت إلى أعمال إرهاب غير مسبوقة، وهددت باستخدام أسلحة الدمار الشامل. وقال وهو يشير إلى يوم الغزو أنه يوم الخميس الأسود، وأن الفرز عمل ارهابي ارتكب ضد الشفلم العالي الجديد أنه اهانة كبرى للبشرية..



وقال شيفارنادزه وهو يحذر زعماء العراق من أعمالهم بأن الحرب قد تنشب في منطقة الخليج في أي يوم وأية لحظة من هذا المبرر أنه أن توجه الدماء مرة أخرى إلى زعماء العراق. أننا تفعل ذلك بصفتنا أصدقاء قدامى لهم ويكفي وجد الشجاعة لبدلين الإضواء التي ارتكبها ضد دول معينة في الماضي.. أننا ندعوهم لسماع صوت العقل والاستجابة لما يطلب به القانون والعقل واختلاف موقف أنسفي مسئول لواء الشعب العراقي الذي يتوق بالشايد للسلام والهدوء والصلاقات الطيبة مع جيرانه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العدد ٢٢٢

المصدر :

١٩٩٠ س. ٧ س. ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد قرار مجلس الأمن فرض حظر جوي على العراق

شيفار نادره: انسحاب العراق هو

الطريق الوحيد للخروج من الأزمة

بيكر: على الأمم المتحدة ان تقوم

بما تتطلبه العدالة لدفع عدوان صدام

واشنطن وموسكو لا تستبعدان

استخدام القوة اذا فشلت العقوبات

طائرات عراقية تنتهك الحظر وتهبط في عمان..

بينما يعلن القاسم وقف رحلات نقل الرهائن

عواصم العالم - وكالات الانباء: دخل قرار الحظر الجوي الدولي الشامل ضد العراق امس حيز التنفيذ، وسط تأكيدات غالبية دول العالم بالتزامها بالتطبيق الشامل للقرار بينما يجري خبراء قانونيون ودبلوماسيون دواوين مشاورات حول آلية تنفيذه، وطالب خبراء في الطيران المدني بمعاقبة الدول التي تخرق القرار الذي اكدها انه سيؤدي الى تشديد الحصار الاقتصادي على العراق.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العدد ١٩٩٠

التاريخ:

خسوف اردنسي

وعلى الرغم من إعلان الحكومة الأردنية أنها ستلتزم بقرار حظر الجوي الدولي، إلا أن الأردن كان أول دولة تنتهك القرار، حيث هبطت في مطار عمان طائرات عراقية يوم أمس بعد ساعات من صدور القرار الدولي. وقال مكتب الخطوط الجوية العراقية في

عمان إن ثلاث رحلات مصرية بين بغداد ودمشق وصلت في موعدها. وقال مسؤولون في مطارين وصلتا بالقفل إلى المطار، وأقرت سلطات النقل الأردنية بالانتهاك وقالت أنها لن تمنع الطائرات القادمة من العراق لنقل الركاب. وفي وقت لاحق أعلن وزير الخارجية الأردني مروان الفاسم أن بلاده قررت وقف استقبال رحلات الخطوط الجوية العراقية التي تنقل الركاب الأجانب إلى عمان القزما بالحظر الجوي الذي فرضته الأمم المتحدة. كما استمر تدفق المواد الغذائية عبر الطريق البري من الأردن للعراق، حيث وصلت إلى بغداد أمس ٤٠ شاحنة تحمل مواد غذائية. وتعد هذه الخطوة الثالثة من نوعها.

تحذير أمريكي - سوفييتي

وعقب قرار مجلس الأمن الدولي، جدد وزيراً خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تحذيرهما للعراق في أن الأمم المتحدة قد تلجأ إلى القوة لأرضها على الانسحاب من الكويت.

وقال شيفرناذر إن على العراقيين أن يتوصلوا إلى النتيجة السليمة، ويجب ألا يدفعوا بالأمور إلى نقطة يصبح عندها اتخاذ إجراءات مشددة أمراً ضرورياً.

وأضاف قائلا: لا أحد يستطيع التنبؤ بما سيحدث مع وجود هذه الضغوط من الأسلحة والقوات المسلحة ومئات الآلاف من الأشخاص فوق تلك البقعة الصليبية من

قضاء الأسرة الدولية من أجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة والمبادئ التي تركز عليها في أدانة العدوان العراقي على الكويت.

ووصف دوما الذي شارك في اجتماعات مجلس الأمن حول أمن العراق في تصريحات له قائلاً: أمن راديو طرابلس، التي في باريس القرار بأنه يشغل ضميراً ديوماسيا لفرنسا في مساعيها لمعالجة أزمة الخليج، مشيراً إلى أن بلاده كانت أول من طالب بتطبيق الحظر الجوي على العراق.

أجراءات التطبيق

ومن المقرر أن يقدّم خبراء ديوماسيون والفرنسيون اجتماعات للتشاور حول الإجراءات التطبيقية لقرار فرض الحصار الجوي التام الذي لا يتضمن أي تحديد لآلية تنفيذ هذه الآلة.

ويطرح خبراء الطيران المدني أن القرار وضع بعض القواعد من أجل تنفيذ الحصار التجاري على العراق وأن أقصى خطوة لإنهاء طائرة ركاب انتهكت الحظر قد يتطرق في قيام طائرات مقاتلة بمضاربتها وربما إطلاق النار على مقعدها لإنهاء قلقها من الخسائر.

ويضيف الخبراء أن الطريقة التي قد يتم تنفيذ الحظر الجوي بها تتخفف في أنه يجب حصول جميع الطائرات المجهزة إلى العراق أو الكويت أو القائمة منها على إذن من العراقية الدولية في تولي مسيرها الجوي وهي إيران وآذربايجان وسوريا والسعودية وتركيا، مصر، وليبيا إلا أن الأمم المتحدة تطالبها بتنفيذها.

وتعرض الطائرات المقاتلة لخسائر فادحة التامية، وقد تمنع من الهبوط في بلدان أخرى، كما ستواجه الحكومات المنتهكة لتحصنات الجوي عقوبات دولية.

ومن المفترض أن تقوم أجهزة رادار أرضية برصد الطائرات التي تنتهك الحظر. وقد تنطلق طائرات عسكرية لاستعراض هذه الطائرات في الجو.

وستعمل الطائرات المعرشة الاتصال لاسلكياً بالطائرات المنتهكة للحظر، وتأمراً بتبعين مسيرها وإذفاً فادحة تامة بما أن طائراتها في حالة عدم الاستجابة يتم إطلاق طلقات تحذيرية بعد الحصول على إذن من اللغة العسكريةين المحليين.

ومن المستبعد إسقاط أي طائرة من الطائرات المقاتلة وذلك وفقاً لاتفاقيات شيكاغو للطيران المدني التي تحظر مهاجمة الطائرات المدنية.

ويعد ساعت من إعلان القرار الدولي هبطت في مطار عمان الدولي طائرات عراقية في أول انتهاك أردني من نوعه للحظر. ثم أعلن وزير الخارجية الأردني مروان الفاسم أن بلاده ستلتزم بالقول الدولي وستوقف رحلات الخطوط الجوية العراقية التي تنقل الركاب الأجانب للزمن، كما أوقفت الخطوط الجوية الأردنية رحلاتها بين عمان وبغداد.

وجددت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي أمس الأول حجب صدور قرار مجلس الأمن الدولي للتصريح إلى إمكانية استخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا فشلت العقوبات الدولية في إجباره على سحب قواته من الكويت.

وقال وزير الخارجية السوفييتي إن

انسحاب العراق من الكويت هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة، بينما دعا بعض الأمم المتحدة إلى أن تقوم بكل ما تتطلبه العدالة لدفع حوزان صدام.

وقد أشاد الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي بقرار، وقال أنه يؤكد أن الحركة الحالية في بين حكم العراق والعالم كله.

وأكدت معظم دول العالم التزامها بقرار الحصار الجوي وقالت مصر أنها ملتزمة بالقرار الدولي وأعيد وزير خارجيتها. د. عصمت عبدالجديد من أنه في أن تؤدي قرارات مجلس الأمن الدولي إلى إنهاء أزمة الخليج وأن تحدث هذه العقوبات أثراً في

التوصل إلى حل وانسحاب العراق من الكويت وإعادة الشرعية إليها. وأعلنت تركيا أنها بدأت تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي بدقة اعتباراً من يوم أمس، وقالت أن الحظر يشمل الرحلات الدولية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية التركية أن بلاده ستوقف جميع الرحلات المجهزة أو القادمة من العراق، وأوضح أن الاستثناء الوحيد سيكون للرحلات الإنسانية.

وقالت يوغوسلافيا أنها تطرد وتلتزم بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالعراق والكويت.

وأعلنت بريطانيا من جانبها أن الحظر الجوي أن يشمل طائرات الركاب وأن قرار مجلس الأمن الدولي ينطبق على الشحنات فقط ووصف دوجلاس هيرد - وزير الخارجية البريطاني قرار الحظر الجوي بأنه قرار هام سيقلل جميع التأثيرات المحتملة.

وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسي لوران دوما إن قرار مجلس الأمن يشكل تحذيراً دولياً جديداً للسياسة العراقية. ويظهر انعكاساً سلبية ذلك مرة أخرى



المصدر: ٢٧٢٠٠٠

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرض فاني فيه يمكن أن يقع، وعلى ذلك فهذه طريق واحد فقط للخروج من الأزمة وهو انسحاب العراقي من الكويت.

وعندما سئل شميلونكرزه عن احتمال الانتظار حتى ديسمبر كأجل نهائي قبل اتخاذ قرار باستخدام القوة، قال: لا، اعتقد أنه يتعين علينا ألا يكون هناك إطار زمني في هذا الوضع، ويجب أن يتم حل كل مسألة وإقرارها داخل إطار مجلس الأمن مع العلم بأنني في غير موقع.

وبنوره قال وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أن على الأمم المتحدة أن تقوم بما تتطلبه العدالة والشرف والسلام الدولي يدفع العدوان الظلم الذي ارتكبه الرئيس العراقي صدام حسين.. وذلك في إشارة إلى الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي ينص على العمليات العسكرية.

ودعا وزير الخارجية الإيطالي جياني دي ميكيديس في كلمة له بشعب المنظمة الأوروبية دول العالم إلى الاستعداد لحصار طويل في الخليج قبل أن ينسحب العراقي من الكويت.

وأشاد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد بقرار مجلس الأمن الداعي لرفض حظر جوي شامل على العراق. وقال عقب جلسة المجلس إن قراركم هذا، وهو الشكر منذ بدأ العراق عدوانه الأمم واحتلاله للكويت، يؤكد من جديد أن الحركة هي بين حكم العراق من جهة وبين الحكم كله من جهة أخرى، وأن الرفض الذي أبداه حكم العراق لقراراتكم حول العدوان من كونه عدواناً على بلد واحد إلى عدوان على العالم المتحضر كله.

ومضى وزير الخارجية الكويتي يقول إن المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق ليست هدفاً بحد ذاته، إنما هي وسيلة سلمية لصل العراق على تنفيذ القرارات الإلزامية للمجلس. ومن ثم فإن المقاطعة ومهما كانت آثارها السلبية على الشعبين الكويتي والعراقي فهي بديل مطلوب من شأنه أن يضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وحذر الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح من أن أي تفاوض مع العراق لا يجوز أن يبدأ إلا بعد أن يعلن العراق صراحة ويدون ليس لو لغرض قرارات مجلس الأمن الدولي وإن يبدأ في تنفيذها.

وتساقط الشيخ صباح.. ألم يكن هذا هو مطلب العراق مع إيران بالقسبة لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لايفسك الحرب العراقية الإيرانية.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٧ م - شهر يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان السوفياتي في مجلس الأمن
دلائل تشدد جديد متجاه الحراق

البيان السوفياتي في مجلس الأمن دلائل تشدد جديد متجاه الحراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٩٩٠ س ٩٧ ب ٢٢

واشنطن : خاص
ب. الشرق الأوسط
من مايكل جوردون.
خدمة واشنطن بوست.

لا يزال للاتحاد السوفياتي ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ مستشار من المهندسين والعسكريين في العراق. ويؤمن بعض هؤلاء بأعمال الصيانة للطائرات العراقية السورية. وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد ذكر أن عددهم يزيد قليلا على مائة وخمسين، إلا أنه من الواضح أن هذا العدد لا يشمل على الذين لا يرتدون الزي العسكري.

ويرى المحللون العسكريون في وزارة الدفاع الأمريكية أن استمرار وجود هؤلاء المستشارين أصبح الآن مثار جدل شديد بين كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية الذين يفضلون اتخاذ موقف أكثر تشددا تجاه العراق بسبب غزوه الكويت من جهة، وبين مسؤولي وزارة الدفاع السوفياتية الذين يريدون الحفاظ على عدد بسيط من المستشارين في العراق.

لكن مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية يقولون إن المستشارين السوفيات لا يشكلون خطرا مهما في المساعدة العسكرية للعراق وهم يعملون في مناطق بعيدة عن الكويت للتمثلة. ومع ذلك لفت طلبة الإدارة الأمريكية من موسكو سبب مستشاريها.

الراي العام الأمريكي

وبالإضافة إلى ذلك يبدو أن الإدارة الأمريكية تريد من موسكو قطع جميع أنواع المساعدات العسكرية إلى العراق.

مهما كانت تلك المساعدات متواضعة. ذلك أن الراي العام الأمريكي ربما يمتنع من الدور الذي يقوم به المستشارون السوفيات في العراق. ومن المرجح أن يكتسبوا من بين أوسى الضحايا في حالة نشوب حرب.

وهي هذا التطور في الوقت الذي وجه فيه الاتحاد السوفياتي انتقارا قويا إلى العراق مفاده أن الحرب أصبحت وشيكة ما لم يسحب صدام حسين قواته من الكويت. ويلاحظ الرافضون أن مواقف موسكو من الاحتلال العراقي للكويت أصبح أكثر تطبعا من أي وقت مضى.

أذ إن تصويت مجلس الأمن الدولي إلى جانب مشروع قرار يقضي بفرض حصار جوي على العراق كان بقيادة أدولف شيفارنانزه وزير الخارجية السوفياتي نفسه، الذي أبلغ الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل التصويت أن العدوان العراقي يمثل امتحانا حاسما لصدقية الأمم المتحدة. كما قال «أنه يجب علينا أن نذكر أولئك الذين يعتبرون العدوان شكلا مقبولا من أشكال السلوك وأن الأمم المتحدة لديها القوة والسلطة لقمع أعمال العدوان».

لغة دولية

ومن الواضح أن هناك الكثير من اللبس التي تبين ويوضح أنه يمكن ممارسة هذه السلطة الدبلوماسية. ويرى التشدد الجديد في موقف موسكو من

الغزو العراقي في إشارة شيفارنانزه إلى أن العالم حقق تقدما لا مثيل له في حل الصراعات سلميا. وإذا فإن احتلال الكويت يشكل عملا أرمينيا ضد النظام العالمي الجديد.

وذهب الوزير السوفياتي إلى أبعد من ذلك حين وصف العدوان العراقي بأنه «أمانة للبشرية جمعاء» وما لم يوقف هذا العدوان فإن الإنسانية جمعاء سوف تنفجر إلى آلاف أكثر من نصف قرن.

ولم تنسج ساجات على خطابه حتى بدأ في تنظيم عملية التصويت في مجلس الأمن الدولي مستفيدا من سلطة الاتحاد السوفياتي بصفة الرئيس الحالي لمجلس الأمن.

وجاء تعليق وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر بعد التصويت على فرض الحصار الجوي يؤكد على مدى أهمية القرار ويكرر إلى درجة كبيرة ما كان قد ذكره شيفارنانزه. إذ قال بيكر «أننا نضفي الآن مصراعا عظيما وامتحانا للارادة. ولا نستطيع أن نسمح لأممنا ومجتمعنا أن تتعثر نتيجة مطامع دكتاتور أو نتيجة تهديده. وإذا ما فشلت الطرق السلمية ضد صدام حسين فإن لجرأته أشد وأقوى سوف تتخذ ضده».



آمال موسكو بحل سلمي لتراجع ومسؤول سوفياتي يقوم بزيارة أخيرة لبغداد

موسكو: من سامي عمارة

حين التقينا بالامير ينو بن سلطان
مبعوث القيادة السوفيتية الى موسكو
في أغسطس (آب) الماضي قال تعليقاً
عن اوضاع العالم العربي: «لو سالتني
من وحدة الصف العربي قبل الثاني من
أغسطس (آب) لقلت لك انها الحرب ما
تكون اليوم. أما اليوم فالوضع لا يبعث
الى السرور».

وعين التي ادوار شيفارنازبه
خطابه في الامم المتحدة منذ يومين قال
«لو ان هذه الدورة ٤٥ للجمعية العامة
عقدت قبل شهر أغسطس لكان من
الممكن القول ان البشورية فوجعت عن
الاطواق المضيئة والخطيرة وتفتحت
امامها افاق سامية وضاعة».

هكذا هو الثاني من أغسطس. هكذا
هو «الخميس الأسود» على حد تعبير
ادوار شيفارنازبه، يرسم وخسماً
جديداً واستراتيجية جديدة رومياً
لسنوات طويلة في المستقبل. وما
تقصده منا ليس تكريس الواقع الذي
يحاول صدام حسين فرضه باحتلاله
لكويت، بل ما يقف فيه المجتمع الدولي
حول مستقبل المنطقة بعد تصفية آثار
خليفة الرئيس العراقي.

الولايات المتحدة عدت موقفها منذ
اول أيام الغزو العراقي وارسلت قواتها
الى المنطقة في إطار قوات المساعدة.
والبدا ان العربية اصبحت بشكل او

بآخر من موقفها من العدوان العراقي
واكدت رفضها لغزو الكويت. أما
للمجتمع الدولي فقد اعرب عن اذنته
ورفضه من خلال القرارات التي
صدرت من مجلس الأمن ومطالبت باعادة
الأوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه
قبل الثاني من أغسطس وهددت السيل
للأزمة لأرقام القيادة العراقية على
الامتثال لذلك.

أما الاتحاد السوفياتي فقد ظل
يتمسك بسياسته المرنه ومحاولاته
الرامية الى الحيلولة دون اندلاع الحرب
في المنطقة. وعلى الرغم من عدم خروج
موسكو عن الأجماع الدولي ومواقفتها
على كل قرارات مجلس الأمن فانها
كانت تديم وكأنها تقف بعيداً عن الخيار
العسكري، مفضلة الضمي في الاعتماد
على الجهود السياسية والدبلوماسية
ومحاولة تشييل العامل العربي حتى
الحد الأقصى.

لكن ذلك الموقف لم يكن يعبر سوى
عن عقلانية تصالو لنقاد ما يمكن
انتقاده، وهي عقلانية كانت موضع
تأويلات كثيرة سبق وتحققنا عنها. هذه
العقلانية كانت أيضاً تستهدف الحفاظ
على المصالح السوفياتية في المنطقة.
وما يدعم هذه المصالح في البلدان
الغربية. البراكس. لأن نجاح
البيروتسويكا يتوقف الى حد كبير على
بقاء الاقتصاد البلدان الغربية قوياً.
وإلما ما ذكره ادوار شيفارنازبه
في خطابه في الامم المتحدة يكشف عن

التفسيرات التي طرأت على الموقف
السوفياتي إزاء الأزمة في منطقة الخليج
على ضوء ما قاله خصوصاً لجهة
تأليف انها تلزم ارتباطاً في كل النظام
الاقتصادي العالمي وتؤثر بشكل جدي
على اقتصاد البلدان النامية. . .
هذه التفسيرات يمكن رصد
ملاحمها في ما يلي:
أولاً: الجهة التي خاطب بها
شيفارنازبه كانت تتسم بالحدة على

غير عادة الوزير السوفياتي. وفي هذا
الصدور لوحظ استخدام شيفارنازبه
تعاريف لوصفه للغزو العراقي بأنه «عمل
ارهابي موجبه ضد النظام العالمي
الجديد». ومطالبته القيادة العراقية بأن
تتوب الى رصدها وتحكم الى العقل
السليم.

ثانياً: تأكيد شيفارنازبه انه يمكن
من يعتبر العدوان شكلاً من أشكال
السلوكيات المسموح بها. بأن الامم
المتحدة تلك الصلاحيات التي تستطيع
بها قمع العدوان. وانه توجد الدلائل
على إمكانية استخدام هذا الحق اذا ما
استمر الاحتلال غير المشروع للكويت.
ثالثاً: تأكيد الوزير السوفياتي
لضرورة تحديد الاحتياجات الدفاعية
على ضوء العدوان العراقي ضد
الكويت. وكذلك اشارته الى ان هذا
العدوان يؤكد صحة البراهين حول ان
مستوى تسليح أي بلد لا يمكن ان يكون
حقاً خالصاً له.

بذلك تصرح يكشف عن التواقي



المصدر : المتنقذ ٢٠٠٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٨ سبتمبر ١٩٩

المصادر عن لقائه مع الرئيس جورج بوش في فلسطين تقول بضرورة العمل وفق ميثاق الأمم المتحدة، وفي هذا الإطار كان حديث وزير خارجيته أنوار شهابانداره في نيويورك منذ يومين. ويتبقى مشكلة الخبراء السوريين

شهابانداره وزير الخارجية السورياني إلى العراق في النصف الأول من أكتوبر (تشرين الأول) تشير إلى أن هذه الخطوة قد تكون الأخيرة على طريق مروتها مع صدام حسين.

ونحن نعتقد أن المشاورات التي يجريها شهابانداره على هامش اجتماعات الأمم المتحدة سوف تجعله يهتئ الساس من أكتوبر (تشرين الأول) مرعد مغابره، ولم بكل جوانب مواقف المجتمع الدولي على نحو يجعله قادراً على طرح الصورة كاملة أمام صدام حسين. وربما تكون هذه الزيارة المرتقبة التي تقول إنياء أخرى أن يهجن برماكوف عضو مجلس الرئاسة والشهير الأول في الفسوف العربية في فريق جديناشوف قد يدم

المجسوفين في العراق والذين يقولون أنهم يصلون من مسوعة (السيادة) السوريانية على طريق تبني الخيار العسكري. المسؤولون السوريانيون يذكرون أن العدد يقل كثيراً من السابق فيما لم يبق سوى ١٥٢ خبيراً عسكرياً.

غير أن هذه المشكلة وعلى ما يبدو لم تعد مبرراً يمكن أن يطرحه السوريانيون حين يتطرق الأمر بضرورة عدم الخروج على الإجماع الدولي ولا سيما أن مواطني كثير من الدول الأجنبية التي تتبنى أسلوب التشدد وتجنح نحو الخيار العسكري، لا يزالون رهائن لدى النظام العراقي، بل وأصبح كثيرون منهم مدعوا بشرياً يصلون به صدام أثناء زمر الضربات العسكرية المحتملة. وهكذا تخفي بنا هذه الملاح إلى استنتاج مفاده أن القيادة السوريانية اتخذت خطوة في اتجاه هذا الخيار العسكري، بما يعني أنها ابتعدت خطوات عن طريق الخيار السياسي الدبلوماسي والذي لم تكف بعد عن الماداة بأفضليته وبضرورة استخدامه كسبيل للخروج من المأزق الراهن. ولعل الاتيياء التي تواردت عن احتمالات زيارة يقوم بها أنوار

التي يبيتها المجتمع الدولي بشأن القدرات العسكرية للعراق حتى بعد تصفية آثار أزمة الخليج الناجمة عن احتلال الكويت قالها شهابانداره صراحة حين أشار إلى أن المجتمع الدولي يجب أن يراي الفسوفات العسكرية للدول ومصادر السلاح والتكنولوجيا العسكرية، حتى لا يصبح عرضة لمحاولات التهريب والابتزاز. رابحاً: إعادة طرح فكرة تنشيط لجنة الأركان العسكرية التابعة لمجلس الأمن ولا سيما بعد تجاوز مخططات الحرب الباردة.

خامساً: الإعلان عن استعداد الاتحاد السورياني لعقد اتفاقية مع مجلس الأمن حول وضع بعض وحدات القوات الوطنية المسلحة تحت تصرف المجلس.

سادساً: التلويح بتبني أسلوب الضغط العسكري في ما قاله عن أن تصرفات العراق سوف تخفي إلى عواقب وخيمة مثل بالشعب العراقي وبملايين الرجال والنساء والأطفال، وفي تأكيد به بأن الحرب يمكن أن تقع في منطقة الخليج في أي يوم أو أي ساعة. هذه النقاط وشيورها في خطاب أنوار شهابانداره تجعل الصورة ليرة من الواقع. فالجمهور الدبلوماسي الذي يراهن عليها الاتحاد السورياني تكاد تكون قد بلغت طريقاً مسدوداً.

و، العالم العربي، الذي تلقى عليه مرسكو كثيراً من أمثاله على حد قول شهابانداره، صار غير قادر على احتواء الموقف. وإن تبدت مظاهر تراجع لدى بعض الأنظمة التي مذت صدام حسين بتأييدها ومباركتها لسياساته، وتلك ملاحم طريق يخفي إلى طريق الخيار العسكري الذي طالما سعى الاتحاد السورياني لتجنه أو حتى الإشارة إليه. غير أن تطور الموقف السورياني إزاء الأزمة في منطقة الخليج يجعل سمات التدرج من المرونة نحو التشدد. صحيح أن الرئيس جورياناشوف استطاع في فلسطين كبح وتيرة التحرك نحو الخيار العسكري، لكنه صحيح أيضاً أنه لم يعارض اندراج فكرة في الإعلان المشترك

بها بدلا من شهابانداره في مخرصة الأخيرة في سلسلة مشاورات الكرملين الرامية إلى برة الخطار وقهر الكارثة في منطقة الخليج.

أما عن احتمالات استمرار الأراض على ما هي عليه فتبدو قليلة لأن المصالح الاقتصادية التي تحكم سياسة كل العالم مستطبل وضع حد سريع لهذا الواقع الذي تعصف المنطقة. وذلك أمر يعني أن العمل العسكري لا يمكن أيضاً أن يستغرق كثيراً من الوقت لأن الشرق الأوسط ليس فينتام، على حد قول خبير سورياني. ومع كل ذلك فلا زالت أممال العمل السلمي تداعب الفسوف، وقرأو الناس... فهل يتحقق المستطبل أم أن الرئيس صدام حسين اختار فعلاً خيار التحاريل.



نداء موفيتي أوربي للعراق بالانسحاب من الكويت وبدمرد الخيار العسكري .. إذا فشل الحظر الاقتصادي العراق يفرض بطاقاته الشخصية .. على الكويتيين

عواصم العالم وكالات الأنباء :

اعلن وليام والدجريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ، انه اذا فشل الحصار الاقتصادي في اجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، فإن الدول التي أرسلت قواتها للخليج ستلجأ للخيار العسكري في نفس الوقت الذي وجه فيه الاتحاد السوفييتي والمجموعة الأوروبية نداء مشتركاً للعراق من أجل سحب قواته من الكويت

وأضاف انه يمكن ان تكون هناك خطوات ابدع مدى من الحظر ولكن التكون بها او بتأجيلها غير مفيد تكسحل بالانسحاب وفي طوكيو كشف توشيتاكي كايانو رئيس وزراء اليابان امس عن خطة لتشكيل لفرق غير قتالية لحفظ السلام يشترك فيها افراد من قوات الدفاع الذاتي اليابانية لارسالهم في مهمات في

خارج اليابان وذلك لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية وقال كايانو ان مهمة هذه الفرق ستكون الانضمام بالاصول غير العسكرية مثل محاربة القرصان والاتصاليات والمتموين وان تطورت في أي عمل عسكري او تهديد بالقيام بعمل عسكري

تعلن مع جنوب أفريقيا
وفي أبو لاسي كشفت صحيفة «الاتحاد» عن ان بريطانيا وعدد اخر من الدول الغربية قد حذرت حكومة جنوب أفريقيا من التطوير في أي تعاون عسكري او تجاري مع العراق وذلك بعد ان جمعت معلومات لدى هذه الدول عن اختصار لجهود العراق إلى حكومة جنوب أفريقيا للحصول على المواد الكيميائية اللازمة للاتحاد النووي وعقد مفاوضات

تأثير احكام العالم وتبنيته في خطوطه الوضوح في الشرق الأوسط وتأثيره السلبي على العالم بأسره كخطورة قضاي مهمة أخرى مثل القضية اللبنانية وفي نيويورك دعا الاتحاد السوفييتي والمجموعة الأوروبية في بيان مشترك امس العراق إلى الانسحاب إلى قرارات الأمم المتحدة وسحب قواته من الكويت

وجاء في البيان ان الجانبين اعربا عن ارتياحهما إزاء مستوى الاجتماع بين اعضاء مجلس الأمن ومجموع الأزمة الدولية حول ضرورة وضع حد في القرب وقت التفرد ورسام الشريعة الدولية وقتاً على اهمية الحفاظ على هذا الاجماع من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة

قوة تابعة للأمم المتحدة بينما صرح جو كلارك وزير الخارجية الكندي بان قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة قد تكون فعالة في نزع فتيل أزمة الخليج وقال كلارك للصحفيين عقب القيام كلمته في الأمم المتحدة ان قوة حفظ السلام قد تكون نقطة بداية حاسمة ولكنه استمع عن تحديد أي خطوات من أجل تشكيل مثل هذه القوة

فقد أكد ويليام والدجريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية انه اذا نشبت حرب في منطقة الخليج فلنأيا ستلحق هزيمة عسكرية كاملة بالعراق وقال لصحيفة العرب القطرية امس انه اذا وقع هجوم على القوات الدولية بمنطقة الخليج فإن الرد العسكري سيكون قوياً وحتمياً وأوضح ان وجود هذه القوات في الخليج يهدف إلى المهام صدام حسين انه ليس هناك غير الحاق الهزيمة به اذا حصل أي صدام بين الجانبين

وأشار إلى ان هذا لا يسلط الرهان على تأثير الحرب الاقتصادية الحالية على العراق لحمل صدام على الخروج من الكويت وأكد انه في حالة عدم نجاح الحصار الاقتصادي فإن الدول التي أرسلت قواتها إلى الخليج ان تتغلب على تخويف العسكري

وأعرب والدجريف عن امسه في الاتق الحرب وانه يمكن تلافيها اذا تحول العراق عن سياسته الراهنة وأكد ان القوات العسكرية الغربية ليست لديها القدرة للبقاء في منطقة الخليج بعد انتهاء الأزمة وقال انه من الصعب العودة بوضعية فلسطين إلى مكانتها عليه قبل أزمة الخليج ، موضحاً ان أحداث الخليج



الجمهورية

المصدر :

٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صليبية وتجارية معها تكسر طوق
الحصار الدولي المفروض حوله
وقالت صحيفة الاتحاد التي نشرت
التنبا أن مصادر بريطانية مسنولة
صرحت بأن لندن أبلغت بريطانيا أنها
ستلقي جميع التسهيلات التي تقدمها
لجنوب أفريقيا وكذلك توفك الامتيازات
التي تمنحها لها إذا قدمت على التعاون
مع العراق تحت أي ظرف

وفي نفس الوقت جاء في التقرير
أحقته المفارقات المركزية الأمريكية
ونشر أمس في واشنطن أن جنوب
أفريقيا تنتج الأسلحة النووية منذ عدة
سنوات

كان هذا التقرير قد أعد في نهاية عام
١٩٧٩ لمساب التبيت الأبيض الأمريكي
ونشرت مصادر مطلعة أن التقرير نشر
الآن لمحاولة منع جنوب أفريقيا من
حجب كميات كبيرة من البورانيوم
المضرب من المراقبة الدولية

استخفاف عراقي :

وفي فرنسا أكد جيمس الحجيلان
المفكر السعودي أن الأماكن المقدسة
مفتوحة أمام الجميع إلا أننا لن نقبل
بظهور حاسم على أرضنا
وقال في حديث لصحيفة « لوريو »
فلتمثال « الفرنسية أمس أن الدعاية
العراقية تستغف بذلك للمسلمين طعنا
تدعي أن الأماكن المقدسة في يد
الفرجين

وقال أن الأمل الوحيد في تسوية
أزمة الخليج هو أن يترك الرئيس
العراقي الحقائق وأن يتخذ قرارا شجاعا
بالاعتراف بخطورة خطته ويدخل في
طريق المصالحة مع بقية العالم

وفي بغداد واسست السلطات العراقية
تحدثها للرأي العام وواصلت إجراءات
تكريس الأمر الواقع فقد نشرت
الصحف الرسمية قرارا بمنح الكويتيين
مهلة شهر يبدأ من أول أكتوبر لاستبدال
أوراق تطبيق التخصيص الكويتية
الخاصة بهم بأخرى عراقية وحذر
القرار من أن البطاقات الكويتية لن
تصبح سارية ومقبولة بعد المهلة



رأي مراقب
من موسكو

هل ستنبش الحرب في الخليج؟

بقلم :
أيفور
بيليف*

يرى بعض الأميركيين ومنهم بريجينسكي، أنه يجب العمل لحماية مصالح النفط الأمريكية في الخليج. أما مسألة إعادة الحكومة الشرعية إلى الكويت فهي ما يمكن عدم الاشتغال به لأنه لا يمس الأميركيين حسب الزعم. انني لا أوافقهم على هذا الرأي، فالفتنة بالكويت تعني فتح الباب أمام صدام حسين للاعتداء على الآخرين. ذلك أن صدام حسين يمسى إلى تحقيق هدف وهو فرض زعامته على جميع البلدان العربية، مستخدماً كل الوسائل وفي مقدمتها السلاح. وبالإضافة إلى ذلك أن المطاع من الكويت وإرغام الحاكم العراقي على سحب قواته من أرضها وإعادة الاستقلال إليها، من شأنهما أن يصاهما في خلق مناخ دولي يستبعد عدوان دولة على أخرى. وفي هذه الحالة فقط ستنام دول المنطقة بهدوء، وهي التي تستألف الآن العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي متخذة بذلك خطوة صحيحة. في رأيي، وفي الوقت المناسب على طريق إنهاء أزمة الخليج.

وأرى أنه يجب على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة أن

وقد أعلن صدام حسين أنه يوافق على إمداد هذه البلدان بالنفط مجاناً وذلك في حال إعادة النظر في العقوبات الاقتصادية القاسية المفروضة على بغداد. مع العلم أن العالم الثالث يعيش الآن وضعا صعباً جداً، إذ أنه كاد يصر من النفط.

ولا بد من الإشارة إلى أن دولاب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق، يدور ببطء، وبالتالي يستطيع صدام حسين والحال كهذا أن ينفذ مخططاته دون أن يتأثر جواها.

ماذا يمكن أن يفعل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمجتمع الدولي كله من أجل حل أزمة الخليج؟ الجهود الدبلوماسية أولاً. ثم العمل السياسي المنسق ضد المعتدي. وأخيراً العمل العسكري. ومن هنا فإنه أثبتت في هلسنكي مسألة ضرورة الارتقاء بالتعاون الأمريكي السوفيتي الفعال إلى مستوى نوعي أعلى سيما وأن كل الجهود المبذولة لن تحقق النتيجة التي يشدها المجتمع الدولي. في غياب هذا التعاون الدولي فإن خطر اعتداء العراق على السعودية وغزو الجيش العراقي لسورية وإندفاع جيش صدام نحو حدود إسرائيل، مازال قائماً ولا يجوز التهاون من هذا الخطر. والمعيرة إذن، بحال الوقت والتصدي الفعال لصدام حسين. وهناك عدد كامل من عوامل أخرى لا يجب تجاهلها.

أعصاب الرئيس الأمريكي بوش مستترة فهو يخشى أن تطول محاصرة العراق وتزداد بالتالي الكلفة الاقتصادية والمالية، ولكن الأهم من ذلك أن أسعار النفط والذهب ترتفع ويورصات الأوراق المالية في نيويورك ولندن تهتز. ولهذا فإن بوش يصر على توجيه ضربة عسكرية إلى صدام حسين.

والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف هو أيضاً مشدود الأعصاب لأن استمرار الأزمة في الخليج العربي يضعه في مواجهة عدد من المشاكل. فبعض السوفيت، يرفعون صوتهما أعلى فأعلى، ويمكن أن يشهد الاتحاد السوفيتي نفس التصنع الذي حدث في العالم العربي، ولهذا فمن الأفضل أن نحل أزمة الخليج في أسرع وقت.

والأوضح أن الأهم هو أي رسائل سيلجأ إليها المجتمع الدولي لحجابه صدام حسين وإرغامه على الاستسلام وهو هدف يصعب تحقيقه. ذلك أن العالم يواجه سياسياً مستخدماً لا يخطئ من نيته أبداً وخاصة الآن عندما أصبح يغامر بمصيره السياسي ليلجأ هو ويده العراق دوراً مثمراً في العالم المعاصر. وتجدد الإشارة إلى أن صدام حسين يتقن العمل السياسي ولا يكتف عن رفع الشعارات الواحد تلو الآخر وتقديم عروض جذابة لبلدان العالم الثالث لتحشد الشقاق في أرواسها الاجتماعية. كيف لا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر : النشر في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

أولا تصرك أديبلوماسية. ويمكن أن يذهب شيفاربانز إلى بغداد. ومن الهام بمكان في الظروف الحالية أن تعمل السفارة السوفيتية في بغداد بفعلانية. ويجب بذل جهد كبير للاعتناء بمصير الخبراء العسكريين والفنيين والمهندسين للسوفيت العاملين في العراق تيمناً للعقد. ولا استبعد أن يقدم صدام حسين في ظرف ما على تغيير شروط معاملتهم الأمر الذي يخلق مشاكل جديدة كثيرة.

ويجب ألا يفيب عن الببال أن أكبر جزء من المعلومات التي يستفيد منها جميع الذين يراهم صدام حسين يرد من السفارة السوفيتية في بغداد. وهذا مثال أجبر على أهمية «العامل السوفيتي» في تفنيد حدة التوتر في الخليج خاصة وأن هذا التوتر يشتد من دقيقة إلى أخرى.

هل ستتشتب الحرب ؟

في نظري أنه إذا لم تحقق المساعي الدبلوماسية والسياسية النتائج المرجوة يلجأ الاقتصاد السوفيتي والولايات المتحدة إلى وسائل أخرى للضغط على صدام حسين للتشديد. ويهم كل مراقب ما معنى هذا. أما ما هي الضربة التي يمكن أن توجه إلى العراق وهل سيشارك فيها الاتحاد السوفيتي فهذا موضوع مقال آخر. وأقول صراحة أنني أعرف الجواب.

« كاتب »

يحصيا حساباً لـ «العامل العربي» ويفعل هذا في أسرع وقت لما له من وزن في الوضع الحالي حيث تيزل محاولات لإجبار صدام حسين على الاستسسلام. وأعني هذا أولاً اتصالات موسكو السياسية ببغداد وجهود واشنطن الهادفة إلى استعالة المزيد من العرب ليقفوا إلى جانبها. ويتطوي اتجاه العمل الدبلوماسي هذا للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في الشرق الأوسط على أهمية بالغة وخاصة لإظهار أن موقف الفلسطينيين خاطئ. واعتقد أن ياسر عرفات الذي وقف إلى جانب العراق، سيستفيد من غفلة مع مرور الوقت.

ويبرز «العامل السوفيتي» أيضاً في هذا الطرف، فموسكو الوفية تبدأ حماية ضحايا العدوان في الشرق الأوسط أدانت بهزم صدام حسين وإن لم تقطع الاتصالات به. والواضح أيضاً أن علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعرب مصدر طاقة كبيرة لا بد أن توظف في النضال من أجل تحقيق الانفراج في الخليج.

ومع ذلك فإن السؤال الأهم المطروح : هل ستتشتب الحرب في منطقة الخليج؟ وهذا السؤال واجهه جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحافي عقده في هلسنكي، وكانت سيف دامو كليش يسلم عليهما.

والجواب على هذا السؤال الصعب هو: في رأيي، أن المطلوب



موقف السوفيت من « السب العلني » العراقي لشيفرنادزه واتهامه بالرشوة

بموجب تصور أن يفكر الخبراء والعاملون والديبلوماسيون في وزارة الخارجية بموسكو مثاقفه الاعلام العراقي في حق وزير الخارجية السوفيتي اندواره شيفرنادزه من وصف مسانئته في نيويورك لولاك الدول دافعة العضوية في مجلس الأمن بأنه موافق يتم من قبل شيفرنادزه الرشوة والخضوع للولايات المتحدة الأمريكية . ولكن الصعوبة في أن يلتصق على رأس الديبلوماسية السوفيتية المراتبة في عهدنا الجديد ينطبق على كل معاونيه ومرؤوسيه بالقضية أو بحكم المشاركة والعمل والوجود معا .

كانت الصعوبة التي تبرهنه فأنها قد تثير رد فعل متيناً وقد لا تكون مقبولة من الجميع . وفي معية ذلك ذكر شيفرنادزه تعلمه على الرئيس صدام حسين شخصياً حيث التقى به عدة مرات في التعلم العلني .. واحترف شيفرنادزه بأن مغلوب القوات العراقية للكويت كان من الأمور التي فاجأته شخصياً . وفي محاولة للتغلب ببر شيفرنادزه لجهود الاتحاد السوفيتي للموافقة على قرارات العقوبات ضد العراق بأنها لم تكن من الأمور البسيطة ، لأن الاتحاد السوفيتي والعراق كانا يرتبطان بعلاقات صداقة متينة وأن الاتحاد السوفيتي يستغربه يستخدمون حكمهم كأصدقاء قدامى وينشدون العراق الثمنير والتمثيل والتصنيع إلى خطاب العقل السليم . وأنه - أي شيفرنادزه - يريد أن يفرض إن الولاء لم يأت بعد ولا يزال من الممكن انتقاد الوضع .. وحتى يتحلى ذلك لابد من الأخذ في الاعتبار قيمة التجارب ومن التجارب ما يلتصق استخدام تدابير الإكراه كوسائل ضرورية . ويصدق شيفرنادزه أنخرج بأسراع العراق بالانضمام من الكويت والنظر في مختلف المقترحات التي تعرض لتقليد ذلك ومنها مقترحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

ويبدو أن هذا القلب العلني والسب المباشر في حق شيفرنادزه يتناقض مع كل ماعرف عن هذا الديبلوماسي الجريء القويمة السوفيتي المراتبة . ويوضح التناقض أن شيفرنادزه عرف أن جورجيا قبل أن يعرف في موسكو بمناقضته للفساد والرشوة وقطع دابرهما في موطن رأسه بجمهورية جورجيا السوفيتية التي كان يشغل فيها منصب وزير الداخلية ثم سكرتير أول حزبها الشيوعي قبل أن يشتره جورجيا للوقوف لتجديد وزارة الخارجية . تقول هذا وإن تدبيره أن السوفيت - من واقع المعلومات المتوفرة - أن يجاري لآراء على أعلم صدام أي حتى على صدام نفسه بنفس المستوى .

ويوضح ذلك على مايلين أولهما : الثاني بأنفسهم عن السب، والشتم وتوزيع الاتهامات لأنهم كما يقولون يستعملون السبوك العدوي للتصريح والمتدين ، وبالتالي : المحرص على مراعاة الفرق بين نظام الحكم في بغداد واختلافه عن الحكم في موسكو ومن ثم لزلة أية محاولة بالقضية أو المسألة بينهما . وقد جاءت هذه الأقوال التي نقلتها الاذاعات العراقية الموجهة وكثيرها مراسل عراقى من بغداد في إذاعات القوالات المتعددة غير أن الاعلام السوفيتي لم يتطرق إليها بل وأسطرها تماماً وإن كان من المستبعد لخداع هذه الأوصاف التي تولد من شيفرنادزه نفسه . ولحرصه على أن يلم بالزائف السلبية وغير العادية .

وكان ترويت هذه الصطلات في حق شيفرنادزه بعد أن أعلن في اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للأمم المتحدة عن موافقة الاتحاد السوفيتي على القرار ٦٧٠ القاضي بفرض الحصار الجوى على العراق . كما دعا الاتحاد السوفيتي لتتجهض على لجنة الأركان العسكرية لانتخاب مجلس الأمن الدولي . كما أعلن عن استعداد السوفيت للعمل مع الدول الأخرى من أجل

تأسيس القوات لمواجهة للفضائل ضد العدوان ولكن في نظر الأمم المتحدة . ويحرص السوفيت في تأسيس هذه القوافل إلى التأكيد على أهميتها ليس فقط لمواجهة خطر العدوان والتفكك ميثاق الأمم المتحدة بل ولأن الأوصال العسكرية السياسية المتفرقة من قول معينة مهما



رسالة موسكو

عبد الملك خليل

ويسيف شيرينازن بأنه لا يريد أن يلقى الأمل بإمكان تحقيق تسوية سلمية في الخليج وأنه يبدل قنصاري جهده للتحول إلى مثل هذا الحل. وفي المقابل يعني بأن الاتحاد السوفياتي قد يسيطر على المشاركة في استخدام القوة وسيكون ذلك على أساس جماعي من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن وهو ما يتضح من قوله بضرورة «تضع أصابع المعتدي».

ويبدو أن الدبلوماسيين السوفياتي معتطفين من صدام لاستمرات كثيرة منها:

١ - الاستحسان وعدم مراعاة صدام لما جاء في نصوص معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية العراقية الموقعة سنة ٧٢ وأداة عشرين عاماً ولكنها تغطي بالتشاور مع الاتحاد السوفياتي إذا ما تعرض العراق لخطر ما أو تهديد. فلم يجر التشاور مع موسكو ولا في حالة بدء العمليات العسكرية ضد إيران ولا في بداية التدخل العسكري في الكويت وتهدد السوفياتية أو الإعلان بالانضمام من مكانين البترول في الخليج العربي. ولعل هذا مادامه شيرينازن في حديث في البرلمان السوفياتي للاشارة إلى المعاهدة الصالحة وكتبتها من الأمور للتشجيع بالفعل.

٢ - تزايد الضغوط من المؤسسة العسكرية السوفياتية والأحزاب والنتهات السياسية الجديدة والمنظمات الاجتماعية الرابطة على وزارة الخارجية.

بغية سحب كل الخبراء السوفياتي البقيين في العراق.. ومن ذلك تصريحات لخير الشاير السوفياتية هـ. ج. ب. الجنرال كيرينتشكوف بأنها قوله إن العاملين السوفياتي الموجهين في العراق يتعرضون لصعوبات حقيقية ويحدها كما تتدهور أوضاعهم وتكثر مضايقتهم. لهذا فالهجوم والتعرض بشيرينازن كما جاء في بداية هذا العرض عن صدام حاكم بغداد على رفض آخر للأدبي التي كانت تمت بصقل لاتخاذ من صعوبات وأزمة.

وفي هذا الصدد استلمك السوفيات مشاهدة صدام من خلال الفيلم الذي ظهر فيه وهو يرد على الرئيس الأمريكي. وأخذ الروس وفاردين بين خطاب يوش الذي أصاب في مقابل كلمة القسمة العراقية في الصميم مقابل الخطاب الذي زاد من ساحة كاملة في خطاب صدام. ويستخرج السوفيات نتيجة مؤداها بأن صدام رغم وجوده في قمة السلطة إنفردية في العراق لم يتعلم أو لم يتم تخشعه على طريقة مخططة الأوربيين الذين يحلو الروس التلحج اليهم والتشبه بهم. بل ويتصورون أن تطوير برنامجهم. رغم بقلتهم الأوروبية الديمقراطية التي تخلق من العنف والجهل إلى القلق.

ومع صدور القرار ٦٧٠ من مجلس الأمن تشكل مرحلة الصعوبات في وجه النظام الصدامي مرحلة نوعية وكيفية تختلف عن كل المراحل السابقة التي تناولت أزمة الخليج بعد غزو العراق لكويت. ذلك لأن القرار رقم ٦٧٠ يعني منح طائرات ثمة دولة من توصيل أية محاولات إلى العراق والكويت. وبالمثل من العراق والكويت لأية جهة كانت.

ولأن القرار ألهب الأمم المتحدة بفتح السماح للبؤس عبر أجوائها للطائرات المتجهة إلى العراق أو الكويت بغض النظر عن مكان تسجيل الطائرة أو الجهة القادمة منها.

وإذا لم تتخذ العراق من موقفها المتصلب فقد يجري النظر في طرح مواد جديدة من ميثاق الأمم المتحدة مثل تطبيق المادة ٤١ التي تنص بالقطع والتوقيف الكامل الكلي أو الجزئي للبريد والتلفاز والاتصالات الأخرى بما في ذلك الاتصالات بأجهزة التلصص والبرقيات اللاسلكية وأجهزة الفاكس التي تنقل الأراء والمعلومات والتجهيزات كتابة عن طريق شبكات التلفزيونات المحلية والدولية العالمية. وتنص المادة ٤٢ من العلاقات الدبلوماسية أما المادة ٤٢ من نفس الميثاق الدولي لتنص على اللجوء لاستخدام القوة العسكرية المسلحة.

وستظهر آثار هذه المتشنجات على مختلف نواحي الحياة العراقية وفي الكويت أيضاً. وبما أن التدرج في توقيع العقوبات على العراق أمر غير مسبوق في الاعتراف الدولية كما أنه لم يحدث أن تجمع الشرق والغرب والشمال والجنوب على إرغام العراق بالعدول عن موقفه لمستبد الأجراءات بالمثل ذات تأثير متشابه. ويتردد في كواليس مجلس الأمن بأن اللجوء إلى مجموعة الإجراءات القادمة سيؤدي في شهر ديسمبر القادم.



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٨ - ١٩٩٠

عودة العلاقات بين موسكو والرياض كانت حتمية

بقلم :
أنسويه
أوستالسكي *



المشرق الأوسط

المصدر:

٣٠ يونيو ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى في موقفها من العراق لأن مصالحنا في المنطقة تظفك كثيراً عن المصالح الأمريكية. ولا يجوز السماح لواشنطن بأن تحولنا إلى أداة في يديها».

وسألت:

- فم يتلخص بالتحديد اختلاف المصالح في هذه الحالة؟

وأجاب:

- إن المملكة العربية السعودية استطعت مثال على ذلك. والأمريكيون يتصرفون في الخليج انطلاقاً من مصالحهم. أما السعودية فليس لنا مصالح في التحالف معها.

ولا أري أن كنت قد نجحت في تفسير رأي زميلي. لكن ردي عليه كان كالآتي:

إن كل أرائك يمكن أن تبسوط منطقية لو أنها لم تسقط من الحسابات الأمر التالي - الليبريستيروكا ربما أصحته من تغييرات هائلة في بلدنا وفي موقفه من العالم. إن المملكة العربية السعودية قد ناشلت ضد تدخلنا في

الاتحاد السوفياتي فإن ذلك يحتم ظهور حقائق جديدة. ولا فائدة من النظر إلى العالم عبر النظارات القديمة للكون بلون أيديولوجي بطل استعماله. ولا يعقل مثلاً أن تكون مصالح الاتحاد السوفياتي الحالي هي نفس مصالح الاتحاد السوفياتي السابق الذي شن حملة ضد الولايات المتحدة وفي أن واحد ضد كل من بدأ لنا سواء عن حق أو عن خطأ حليفاً لها. أما الآن وبعد لراحة الغمامات الأيديولوجية فباستطاعتنا أن ننظر إلى العالم نظرة سليمة وإن تسمعن وتدرك مصالحنا الجيوبوليتيكية الحقيقية. بيد أن قدرة القديم على الاستمرار قوية بعد كما أن أصالة النظر في رؤية الأشياء صعبة حتى بالنسبة للفرد فما بالك بدولة كاملة

والمثال الساطع على ذلك يتجسد بالضغط في رد الاتحاد السوفياتي للعقد والمتضارب على الأحداث في الخليج.

وهنا أسرد وجهة نظر زميل لي قال في جدال معي قبل أيام ما يلي: «يجب ألا نفرط في التضامن مع

رب خسارة ناعمة. للفرابة إن هذا القول المأثور مصالح تماماً للاستخدام في السياسة. ويديهي أن أزمة الخليج لا تبعث السرور، لدى أي إنسان طبيعي. وندعو الله أن يدركنا مثل هذه الهدايا مستقبلًا. وما دامت هذه المصيبة قد حلت فلا يجوز لأحد أن يصرف نظره عن العواقب الإيجابية غير المتوقعة التي ربما يسفر عنها هذا النزاع المتساوي.

والقصد أن التوتر السيفسي البالغ الذي أثاره غزو العراق للكوييت قد كشف فجأة عن حقائق سياسية في العالم المعاصر تبلورت تحت تأثير التغييرات الجذرية العميقة في الآونة الأخيرة.

فحتى الآن تعاني الكثيرون منا عن هذه التغييرات رغم كفاءة الأبحاث حول التفكير السياسي الجديد، وانتهاء الحرب الباردة، وغيرهما. هذا بينما يجب أن يكون جلياً كما نعتقد أنه ما دامت قد ولت حقبة تاريخية وبدأت حقبة تاريخية أخرى جديدة مبدئياً ترتبط في المقام الأول بالتغييرات الدرامسية في



المصدر: **النشر**

التاريخ: **٢٠ يونيو ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا نذكر القول الذي يهوى تربيده وزير خارجيتنا، يجب لفت الانتباه في المقام الاول الى ما هو متطابق فيها، حينئذ سيكون من الاسهل تقليص غير المتطابق فيها الى ادنى حد. ولكن هذا يتطلب بالطبع توفر الارادة الخبيرة وليس الشك والارتباك والتحامل المسبق، اي كل ذلك الذي تبقى من الحطب السابقة. ان المملكة العربية السعودية لم تنشأ ان يكون بينها وبين موسكر بريجنيف أية علاقة. ونحن ايضا لا نريد ان تكون لنا أية صلة بموسكر بريجنيف ولو كان ممكناً «لقلعنا العلاقات الدبلوماسية مع ماضيها». الا تصدقوني؟ اسألوا اي انسان في شوارع موسكو اليوم، نرى انن ان موقفنا في هذا الصدد يتفق مع موقف الرياض تماماً.

ان أزمة الخليج المالية قد كشفت بكل جلاء عن سفاهة وخسافة انعدام علاقات نشيطة بين بلدينا.

ولا شك ان المملكة العربية السعودية مهمة بالنسبة لنا ونحن في

انني لا ارى الآن أية امسياب ايدولوجية او جيوبوليتيكية للعداء بين بلدينا بل على التقيض ارى فائدة واقعية لا ريب فيها للبلدين سواء في الحوار السياسي او في التعاون الاقتصادي.

ويدهي ان بقايا العداء لا تزال، وازالتها غير ممكنة دفعة واحدة وهذا ينسحب في المقام الاول على مسألة افغانستان. ولكن يوجد هناك الآن ولنا على يقين من ذلك ما يمكن التحدث عنه مع الرياض في حديث سلمي خير وبناء ويمكنني حتى ان اتجسراً على القول في حديث ودي وحينئذ يتضح ان التناقضات والخلافات ممكن تليلها تماماً وان هذا سيتحقق على نحو اسهل واسرع اذا تخلصنا من اللغالب البالية. مع العلم بأن من الواجب علينا ان نضرب المثل في ذلك.

واقول بصراحة ان مصالحنا ليست، بالطبع معادلة لمصالح السعوديين، والتباين حتمي وهو قائم وسيبقى. ولكن لا توجد تناقضات عميقة بيننا بل ان هذه للمصالح تتطابق، على التقيض، في اكثريتها.

افغانستان (وبالنسبة هذا التدخل يشبه جداً تصرفات العراق اليوم ازاء الكويت) ولكن السنا ندين نحن اليوم ومن اعماق نفوسنا تصرفات حكومتنا عام ١٩٧٩ بما فيها المفامرة الافغانية؟ ويجوز ان تكون المملكة العربية السعودية قد حاولت فعلاً الموقف في وجه تنامي نفوذ نظام بريجنيف ومصاولاته التي رمت الى تقدم «فسيية الشيوعية» في كل مكان. وهل لا نرى اليوم كل اجرام ولاخلاقية وعقم ذلك النهج؟ وهل لا نعرف الآن، وبوصفه اسمى القيم بحق كل شعب في اختيار الطريق الخاص به، الذي يروقه هو سواء حظي باعجاب الآخرين ام لا؟

ولا يدي في مجتمعتنا صوت الاستعاض من الاتحاد وصوت السخط منه، والم يتغير جذريا موقف دولتنا من الايمان، والدين الاسلامي احدهما؟ الا يؤذي مسلمو بلدينا اليوم فريضة الحج في مكة المكرمة حيث تعاملهم السلطات السعودية هناك بحفاوة؟ لا يجوز ابداً في الحقيقة النظر الى الشؤون للعاصرة استناداً الى مواقف الاسس؟



المصدر : الشهر ١٦ الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

حاجة إليها وأمل أن تكون بنفس
الدرجة من الأهمية بالنسبة لها.
ويكزم الجانبين كليهما، بدرجة
كبيرة، حوار سياسي دائم ومباشر
بلا وسطاء.

واعتقد أن هذا ممكن الحفوت
بدون أي أزمة في الخليج ولكن
وتوخياً للحقيقة - مع بعض التأخر
في الظروف البالغة الصعوبة قد
سُرعت العملية الموضوعية الجارية
اصلاً وازدادت الأمور الجلية جلاء.

وهذا ما جعلني على استعداد
لقطع ذراعي أن لم يقع في الأيام
الثقيلة المقبلة ذلك الحدث الذي طال
انتظاره، وأخيراً سيرغرق في قلب
موسكو علم العمومية الأخضر
بينما سيبدأ الناس في الرياض
الفرح على العلم الأحمر اللون الذي
يجب ألا يقتن بعد ذلك في الأمان
بشعارات « الثورة العالمية ».

وأنا شخصياً لركت مكان
رجال السياسة والدبلوماسية في
بلدنا لا أرجأت هذه اللحظة.

« معلق جريدة «ازفستيا» الروسية
السوفياتية وكتب المقال قبل إعلان
عودة العلاقات



المصدر : دور الأسف

التاريخ : ١٩٨٠ ق ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستشرق سوفييتي الكس. جى. بس كانت تعلم !!

موسكو - د. حمدي عبد الحافظ :

بالمشاركة في الإعداد والتخطيط والشريب على عملية الاحتلال . وهي الاتهامات التي تروى فيها موسكو إسامة شديدة لوالفها الروسى .
شع أن الذي يبيع الحكومة السوفييتية أكثر اتهامات أخرى بأنها ساهمت في صنع صدام حسين وإعداده بالأسلحة المتطورة التي تقوم احتياطات العراق الدفاعية .

تورانيا جازيكا - الابنية بعنوان : الأسرار التي نود الكشف عنها .
والشار فيه إل زيارة الجنرال السوفييتي ماركوشوف إلى بغداد .
وعلاوة استقبال صدام حسين له .
ولدت النظر أيضاً إلى احتمالات معرفة المشاورات الأمريكية بالفرق .
والتي هذا المقل في سجل حملة تقومها القام عبدة في الاتحاد السوفييتي تقوم الخبراء السوفييت

اتهم المستشرق السوفييتي ايجور بيليايف جهاز المخابرات السوفييتية بأنه كان يعرف بالعدوان العراقي على الكويت قبل حدوثه - وقال « ايجور » إن موسكو كانت تعرف حقيقة الاستعدادات التي تزم . لكنه ينفي علمها بالتحديد .
جاء هذا في مقال للمستشرق نشرته الصحيفة السوفييتية ليحا



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط

الخبراء السوفييات في العراق يناسدون الكرملين العمل على إعادتهم إلى بلادهم

موسكو : الشرق الأوسط
من سامي عمارة

ناشد آلاف الخبراء السوفييات الموجودين في العراق حالياً حكومتهم بطلب للمستحيل من أجل إنقاذهم من براثن النظام العراقي وإعادتهم إلى وطنهم.

كشفت تلك رسالة جماعية نشرتها جريدة «حقائق وبراغمات» الأسبوعية السوفيياتية وقصصها الخبراء منهم العاملون في منشآت النفط في شمال الرميثة على الحدود العراقية - الكويتية.

ولكرت الأسبوعية السوفيياتية واسعة الانتشار التي توزع ٢٢ مليون نسخة في جميع أنحاء العالم أن الخبراء السوفييات العاملين في العراق

طلبوا تسليم رسالتهم إلى مؤتمر نواب الشعب في روسيا الاتحادية كي يقوم بمرفسها على السلطات المركزية في موسكو لأنهم يمتنعون أنفسهم عملياً رهائن لدى صدام حسين.

ومن بين تناول الرسالة للإموال التي يعيشتها الخبراء السوفييات في العراق أكد منقعوها أنهم لا يوصلون على ما يكفيهم من الطعام والشراب ويحرضون لضائقات السلطات العراقية التي أوجزت إلى المتأخرين بعدم التعامل مع الخبراء السوفييات.

وأكدت الجريدة السوفيياتية أن الأمر لا يقف عند هذا الحد بل تتعرض حياة هؤلاء الخبراء للخطر مشيرة إلى أن المصيبة العراقيين المسلحين برشاشات آية كي - ٤٧ يتلاعبون بجياة هؤلاء الخبراء حيث يستولونهم موجهين

اليهم فوهات رشاشاتهم وأوردت «حقائق وبراغمات» تفاصيل حادثة إطلاق عدد من هؤلاء المصيبة النار على سيارة إسعاف سوفيياتية حيث أصاب الرصاص سائق السيارة مما أدى إلى بتر ساقه التي أمميت في محاولة لانقاذ حياته. وثقلت الجريدة شكوى الخبراء من قيادات المصهورات السوفيياتية في العراق التي استطلعت فرصة ترحيل النساء والأطفال والمرضى لترحيل في الأخرى وكذلك من المسؤولين الحزبيين الذين لم يفسوا قبل سفرهم تصميل الاشتراكات الحزبية.

وكان هؤلاء الخبراء قد ألقوا الاضطراب احتجاجاً على هذه الأوضاع إلا أنهم لم يتوصلوا إلى شيء بينما رحل الخبراء التشيكوسلوفاكيين الذين كانوا يعملون معهم في نفس المنطقة.



المصدر : الجريدة السورية

١٩٩٠ - ٢٩ - ١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشرناذره : نشارك في عملية عسكرية **بإشراف الأمم المتحدة** **يسر : اجراءات اشد .. اذا لم** **ينسحب العراق سريعا**

ليوبيرك - وكالات الأنباء :

اعلان انوارد بشرناذره وزير الخارجية السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي قد يشارك في عملية عسكرية تحت لواء الأمم المتحدة ضد العراق

ويتوقف ذلك على القرار الذي سيخذه مجلس الأمن الدولي وأعضاء المجلس السوفياتي في مقابلة مع شبكة التيليزيون الأمريكية ان بي بي سي « اننا عضو دائم في مجلس الأمن ونحن في قرار بتخذه المجلس وهذا هو موقفنا المبدئي وهو قد يتغير كل ما يتعلق بمشاركة قوات سوفياتية

تحت علم والشراف الأمم المتحدة . وحذر بشرناذره العراق في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة من ان المنظمة الدولية يمكن ان تتدخل عسكريا لانهاء العدوان والها ستقوم بذلك اذا لم تنسحب بغداد من الكويت ورحب البيت الابيض بضميريات بشرناذره . على رايوبيرك امريكا بان التصريح السوفياتي يظهر بادرة طيبة لمواجهة الاوضاع في منطقة الخليج

وكان برنت سكوكروفت مستشار البيت الابيض الأمريكي للامن القومي، قد أكد يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة قد تطالب من الأمم المتحدة إصدار قرار باستخدام الوسائل العسكرية لانهاء الاحتلال العراقي للكويت .

واعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي خلال اجتماعه مع تارونيا كاياما وزير خارجية اليابان ان الولايات المتحدة قد تسعى الى اتخاذ اجراءات دولية اشد ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت سريعا .

ومن جهة اخرى أكد مسئول كبير في الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة لا تتخلف بالتهديدات التي يطلقها الرئيس العراقي صدام حسين بين الحين والآخر .. ولكنها تدل في الوات لنفسه على ان حكم العراق بدأ يتغير بوظيفة الموقف الصعب الذي يوقع نفسه فيه

أكدت مصادر دبلوماسية : ان لائحة المستوى ان الحكومة الأمريكية كانت

على مدى الأيام الثلاثة الماضية بالاتصالات مع عدد من حلفائها لاستطلاع آرائهم فيما يخص اتخاذهم من خطوات في حالة اقدم صدام حسين على تنفيذ اي من تهديداته . وأضافت .. ان الحكومة الأمريكية حرصت بشكل خاص على اجراء اتصالات مع اسرائيل لكي تطالب بها باستمرار في سياسة الهجوم وفي لندن نشرت صحيفة الوبزفر لثلاثه عن ضابط بريطاني كبير لم يكشف عن شخصيته ان اسلحة نووية قد تستخدم ضد القوات العراقية اذا ما استخدمت الاسلحة الكيميائية وتم يولي وزير الدفاع البريطاني هذا التنبؤ ورفض الادلاء بأنه تلمصيل عن القدرة النووية الموجودة تحت تصرف القوات المسلحة البريطانية .

وتكررت صحيفة الاديبيست ان الصون الشعبية زودت العراق سرا بكميات كبيرة من مادة كيميائية نادرة يمكن استخدامها في إنتاج الاسلحة الكيميائية وولقد الصواريخ مما يحد حلقا لقرارات الأمم المتحدة

وأضافت انه توجد لديها وثائق تثبت ان شركة صينية عرضت على بغداد مبلغ ١٠٠ ارام شرام كمية من مادة لبيوت المرطبة تكفي ٧٠٠ طن من طائرات ملونون و ٥٠٠ ألف دولار .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمال السوفييت بالعراق يشكون من تعرضهم للخطر

موسكو - مكتب الإفرام - ذكرت صحيفة سوفييتية أمس أن ٣٠٠ من العمال السوفييت في أحد مواقع البناء بالعراق ظهروا من الحكومة السوفييتية لإعلامهم من العراق بذلك في خطاب شديد التلقين أكثر مما تعرضوا له من الخطر. إلا أن موسكو لم تتخذ أي خطوة لمساعدتهم على مغادرتهم العراق.



المصدر: المشرق، ١٢ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أيلول ١٩٩٠

بيكر ليس تأييداً عالمياً للخيار العسكري بريماكوف في بغداد لبدل محاولة أخيرة

الشرق وكثافة ضبط النفس من جانب كل منهما إذا ما كانت الاجراءات العسكرية المفقوحة تتضمن في طياتها خطراً تهدد أمن كثير من البلدان والصين.

ومن السلاطات السوفياتية الاسيوية قال بريماكوف انها خدمت شيئاً طويلاً على طريق التطبيق بعيداً من نوح المواجهه. واضاف انه اذا كانت المهام المفروضة في السابق تتمحور في تصفية اخطار الحرب وانقاذ البشرية من التعار فان المهمة للطريقة اليوم تتمحور في استخدام الانكابات والهيبة والتفوق تصفية حالة للانحلال والاستقرار. ووضح ان نظام عالمي جديد بكتل الاستقرار والان بعد انتهاء الحرب الباردة.

الرئيس السوفياتي وتعلق بالتطورات الأخيرة في منطقة الخليج.

واوضح بريماكوف ان زيارته للاربعين تهدف الى اجراء مشاورات مع الملك حسين بشأن الأزمة الحالية في المنطقة.

واضاف بريماكوف ان المسؤولين السوفيات لا يزالون يجهلون عن تسوية سياسية وسليمة لازمة للخروج موضحاً ان وجهتي النظر الاردنية والسوفياتية متشابهتان.

وترد ان بريماكوف سيلتقي خلال زيارته بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي موسكو اعطى امس ان ايجور ييلوسوف نائب رئيس الوزراء للكلف ترحيل الرعايا السوفيات من العراق ورافق بريماكوف في زيارته.

وفي حديث حصصاتي انشي به قبل مغادرته أكد بريماكوف على موقف القرملة من أزمة الخليج وفق ما اعلته القرملة جوريانوف في فلنسكا.

وقال مهما كانت شظوية الأزمة في منطقة الخليج، ولما كانت اعمية تسوية هذه الأزمة فانه ينبغي الانتلاق من ان هذا الموقف غدا اذبه بمعمل اختبار للجهود السوفياتية الامريكية الرامية الى انشاء نظام عالمي جديد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. واكد عضو مجلس الرئاسة السوفياتي اعمية ان تتضمن هذه الجهود ما ينص على استحالة فرض الارادة على اي دولة رغم كل دولة في اختيار طريق تطورها ونظامها. مشيراً الى وجوب تعاظم دور البيات الامم المتحدة.

وتقول ييجيني بريماكوف تخفيها للتراهات الاقليمية وسدى تفتريها على حلاقات القوتين العظميين وقال ان حل هذه النزاعات يتوقف شان العمال في السابق على مدى التضامن والاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وجهودهما

عوامد العالم - الشرق الاوسط
من محمد صديق وسامي عمارة
ووكالات الانباء:

في زيارة هي الاولى من نوعها لمسؤول سوفيياتي رفيع المستوى منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس (آب) الماضي يحمل اليوم الى بغداد ييجيني بريماكوف البعث الشخصي للرئيس السوفياتي في مهمة ومفتها المصادر الدبلوماسية بأنها الحالة

الاخيرة لنقادي الخيار العسكري. وسبقت زيارة بريماكوف مهمة وزير الخارجية السوفياتي اودارد شيفارنازوف الليلة قبل الماضية الى تصعيد لهجته التحذيرية للعراق وتصريحات لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قال فيها ان المجموعة الدولية في الآن اكثر استعداداً للتفكير بعمل عسكري ضد العراق. وتوقف بريماكوف امس في عمان ونقل الى الملك حسين ملك الاردن رسالة من



المصدر : المشيقة الأولى ب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

وفي واشنطن أعلن وزير الخارجية
الأمريكي بونكر انه يجد تأييداً غير متوقع من قبل
العالم لاستخدام القوة العسكرية بعد موافقة
الامم المتحدة لأشراج القوات العراقية من
الكوييت. اذا فشلت الامم المتحدة في ايجاد حل
والقوات الاقتصادية في ايجاد ضمام حصين
على سحب قواته من الكويت وحماية الحدود
الكويتية.

وقال في تصريحات له في نيويورك ان
الاول انه لا يرحب بالذين الذين يتكلمون مسبقاً
الخيار العسكري، واستعداد موافقة من مجلس
الامن الدولي لاستخدام وسيلة الحيرة لحل أزمة
الخليج. وان لقي تهاوياً وتأييداً غير متوقع من
دول العالم.

وعلى جميع حل الأزمة. يجري السباق بين
الحلح العسكري والعسكري في ذات مهلة فيه
اوساط مطلعة عن اعتقادها ان القناعة تزيد
بروياً بعد يوم بأنه يبدو ان لا مفر من اللجوء الى
القوة العسكرية. الامر الذي سيصبح وارداً بعد
شهر من الآن. وبالتحديد بعد انتهاء انتشاطات
الكويزس التي ستجري في السادس من الشهر
القبل. على هذا الصعيد يرى مسؤولون في
الوزارة ان زيارة بريماكويف. لعمان وبعدها وكالات
زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران المملكة
المرية السعودية والامارات العربية المتحدة
تتدرجان في اطار اطر الممارات السامية.

ويستند المسؤولون ان هناك التزامين
تكتسبان أهمية موزنة على طريق حل الأزمة
سلبياً بلحقيق استناب القوات العراقية الكامل
وليس للخرطوم من الكويت وحماية الحدود
الكويتية.

وقال مسؤولون: ان واشنطن وروسكر
وواريس متفقة على البدء الانساني هذا. وهو ما
سيظهره بريماكويف والتحديد الى بغداد وبعدها
واضافوا ان بريماكويف سيباغ من سياتتهم من
المسؤولين خلال زيارته ويخبرهم ان العمل
العسكري سيصبح ضرورياً اذا فشلت الجهود
الدبلوماسية والقوات الاقتصادية.

واكد المسؤولون ما اطله بونكر بالقول ان
دول العالم باتت مقتنعة بقدرة العمل العسكري
اذا فشلت الدبلوماسية. انفساً الى
الكويزس الأمريكي الذي اطن تأييد بالاجماع
لسياسة الرئيس بوش في الخليج



المصدر : ٢٨٧٢ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

مسئول سوفيتي كبير يزور بغداد فجأة

موسكو - وكالات الأنباء - غادر
البلجيكي بريماكوف عضو مجلس
الرئاسة السوفيتي موسكو أمس
متوجهاً إلى بغداد التي سيقيمها إلى
عند الانتهاء محادثات مع الملك حسين
والرئيس الشامي ياسر عرفات وفقاً
لما ذكرته وكالة ناس السوفيتية .
وبينما قالت ناس ان زيارة
بريماكوف المفاجئة لبغداد تأتي في
تطابق مهمة خاصة وصحت وكالة
انترفاكس السوفيتية المستقلة
بريماكوف بأنه مبعوث خاص للرئيس
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وأن
ايحور بيلوسوف نائب وزير الخارجية
السوفيتي يصحبه في هذه الزيارة ولم
تتضح أية مصادر سوفيتية عن طبيعة
مهمة بريماكوف والمستأجرين العراقيين
الذين يلتقي معهم .
سودان العراقيين في زيارة بريماكوف
لبغداد ان تكون مرتبطة بمسألة وجود
٥ آلاف من دعاة الاتحاد السوفيتي في
العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الأركان السوفيتي ضد الخيار العسكري المنفرد

نيويورك - ثناء يوسف

الجنرال العراقيين قد انبكت قوة الجيش والتي تضغط على الرئيس صدام حسين للبحث عن تسوية دبلوماسية. وذكر ان بقاء الجيش وتماثله لا يمكن ان يتم في جو من الخوف والارهاب كما ان هناك تقارير عديدة عن محاولات لاعتقال صدام مما يجبره على البحث عن مخرج من هذه الأزمة.

اما الجنرال باول فق صرح بان الولايات المتحدة ترى ان احتمال استخدام القوة في الوقت الحالي يتم في إطار تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والاستبعاد أيا من الخيارات المتاحة للرئيس يوش بما في ذلك الخيار العسكري.

ومن الغريب ان الجنرال السوفيتي قد وجد لعدوان إسرائيل في عام ١٩٨١ على المفاعل النووي العراقي في أوزيراك ما يبرره وقال : « لقد كانت هناك أسباب ومبررات مقبولة وراء قيام إسرائيل بهذا العمل ! »

ذكر الجنرال ميكائيل موسيف رئيس الأركان السوفيتي أن العقوبات الاقتصادية بدأت تؤثر في العراق وأن استخدام القوات العسكرية لحل أزمة الخليج لا بد وأن تكون بموافقة الأمم المتحدة. وقد جاءت هذه التصريحات في لقاء عقد بين الجنرال السوفيتي والجنرال كولن باول رئيس الأركان الأمريكي من جانب ومحمدي جريدة النيويورك تايمز من جانب آخر.

وقال الجنرال السوفيتي ان معالجة مثل هذه الأزمة لا تتطلب استخدام القوة العسكرية حالياً لا أن العقوبات قد بدأت على الوضع في العراق وأن صدام حسين قد أدرك انه قد ذهب الى مدى بعيد للغاية بعد أن وجد انه قد أصبح في حالة اقتصادية وسياسية ولا يستطيع ان يستمر في هذا الوضع لفترة اكبر.

وقد أكد موسيف ان الاحتياجات والاضطراريات وتساعد عمليات قرار



المصدر : ٤٢٠ رام

التاريخ : ٩٥ - ٩٦ - ٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الأركان السوفيتي : وضع صدام بنهار

واشنطن - وكالات الأنباء - صرح الجنرال ميشائيل مويستيف رئيس أركان الجيش السوفيتي بأن الرئيس العراقي صدام حسين معزول سياسياً واقتصادياً ولا يمكن أن يبقى طويلاً بتلك الطريقة .

وقال الجنرال السوفيتي في حديث نشرته صحيفة نيويورك تايمز أن وضع صدام بنهار أهدأ نتيجة اضطرابات داخلية وصعوبات فرار من قواته المسلحة .

وأعرب الجنرال مويستيف عن معارضته للقيام الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج بشن أي هجوم على العراق حتى توافق الأمم المتحدة على استخدام القوة العسكرية .



المصدر : ٢٤٢٠٠٠

التاريخ : ١٩٩٠ س ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف لا يتوقف الحزب في الخليج

موسكو - من عهد الملك خليل - امير
الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف
من اعتقاده بأنه لن تكون هناك حزب في
منطقة الخليج وقال ان الاتحاد
السوفياتي لا يعتزم إرسال قوات الى
المنطقة - وذكر جورباتشوف ردا على اسئلة
الصحفيين قبل اجتماعه مباشرة مع
قيس الزاوي نائب رئيس الوزراء ووزير
الخارجة والاتصال بسلطة عمان انه يرى
ان القوات الموجودة حاليا في الخليج أكثر
من اللازم وأكد ان الاتحاد السوفياتي
سيتم بدورها في الإنهاء حتى النهاية .

ومباحثات للمبعوث السوفياتي

وقال تصريحات جورباتشوف في
الوقت الذي وصل فيه الى بغداد مبعوث
البحرين بريماكوف لاجراء مباحثات حول
إزالة الخليج تسليح الإبقاء على عمل
امكانية التوصل لتسوية سياسية لها .
ومن المقرر ان يلتقي بريماكوف مع
الرئيس العراقي صدام حسين . وكان
المبعوث السوفياتي قد اجتمع في عمان مع كل
من الملك حسين ملك الأردن وياسر
عربيات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
وذكر بريماكوف انه سيتناول في
مباحثاته تقليل العقبات التي تعترض
اصدار تأكيدات خروج لـ ٥٠٠٠
مواطن سوفييتي في العراق لكي يعودوا
إلى بلادهم .



المصدر : ٢٤٢ رام

التاريخ : ٩٦٩٠ ٩٦٩٠ ٩٦٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهمة للمبعوث السوفيتي بالعراق تتركز حول الخبراء والزعماء

توبيروف - مكتب الانباء اعلن
فلاديمير توبولسكي نائب وزير خارجية
الاتحاد السوفيتي ان مهمة مبعوث
الكرميان يذهب بروتوكول مفوض
مجلس السوفيات الاعلى الى بغداد لتتعلق
بوجود الخبراء السوفيات المزمعين في
العراق والزعماء السوفيات البالغ عددهم
ثم ٥ آلاف شخص .
يقال ان استقبال السوفياتي ان مبعوثات
للمبعوث السوفيتي مع الرئيس العراقي
صدام حسين سيحدث تكون في هذا
الانظر .



المصدر: ٢٢٨ ٢٣

التاريخ: ٢٦ شباط ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطابق وجهات النظر الكويتية والفلبينية

على ضرورة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت

نيويورك - وكالات الأنباء - عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في نيويورك اجتماعا مع ائوانه سفيرانزة وزير الخارجية الفلبيني ولكه الاجتماع لتطابق وجهات النظر حول أزمة الخليج وما يتطلبه ذلك من ضرورة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت وإعادة الشرعية اليها دون شرط أو قيد.

وصف عبدالله يعاقوب بشاره أمين عام مجلس التعاون الخليجي الاجتماع بأنه جيد وبناء حيث تم خلاله تبادل وجهات النظر حول الأزمة في الخليج والظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة في ضوء التطور العراقي للكويت وما سببه من تعار للكويت وقسمها.

وبما الأمين العام المجلس ال مواصلة الجهد الدوائي من أجل التوصل إلى حل

للأزمة يمكن حلها على أسس سلمية يوثقة . كما اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع بيروز دي كروار السكرتير العام للأمم المتحدة . وقد أعرب الوزير السعودي خلال الاجتماع عن التزام بلاده بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي والىاليف إلى جانب الحق والعدل وسيادته الشرعية والقوانين الدول التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة . كما اجتمع الوزير السعودي مع وزير خارجيته الفلبيني بالغابا وجيني واترل وجهات النظر حول القضايا المطروحة على جدول أعمال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وقد عقد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن حمد آل خليفة مساء أمس الأول

من اجتماعه



العدد ٢٠٠

المصدر :

١٩٩٠ - ٧ - ٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبعوث جوريانكوف متفائل بإمكانية الحل السلمي للأزمة في الخليج

بغداد - ١ - ١٠ - ١٩٩٠ - غادر بغداد امس ،
مبعوثي بريديانكوف عضو مجلس
الرئاسة السوفياتي بعد زيارة للعراق.
استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة
من الرئيس السوفياتي ميخائيل
جوريانكوف الى الرئيس العراقي صدام
حسين .

وقد اظهر المبعوث السوفياتي ، وهو
عضو مجلس الرئاسة السوفياتي ، عن
تفاؤله الكبير ازاء امكانية التوصل
لتسوية سلمية لازمة الخليج بعد
المفاوضات التي اجراها مع الرئيس
العراقي ، وقال قبل مغادرته بغداد مثمنا
الى بلاده انه لم يعد متشائما ازاء حل
سلمي لازمة الخليج غير انه لم يصبح
عن سبب تفاؤله .

ولم تكن مصادر سوفياتية في بغداد ان
مصادرات بريديانكوف تناولت الحل
السلمي لازمة الخليج ورسالة الرعايا
السوفيات في العراق .

وقالت هذه المصادر ان العراق اخطأ
انه ليس لديه سبب سياسي يمنع مغادرة
الرعايا السوفيات الذين يزيد عددهم على
خمسة آلاف شخص البلاد وأشارت
المصادر الى ان مجموعة كبيرة من هؤلاء
الرعايا ستقادر العراق قريبا .



المصدر: الأمم المتحدة - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٩٠ - ١٩٩٠

مجموعة برلمانية سوفييتية تطالب بالتحقيق في بيان شيفرنينكو بشأن أزمة الخليج

موسكو - وكالات الأنباء - أصريت
مجموعة برلمانية سوفييتية تضم أكثر من ١٠٠
نائب سوفييتي من المنتمين لواء البيان الذي
القاء قراره في البرلمان في ١٢ كانون الثاني
السوفييتي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
والذي أشار فيه إلى احتمال إرسال قوات
مسلحة سوفييتية للخليج.
وقالت المجموعة بأجراد تحقيق برلماني
أعرب بشأن هذا البيان وقالت في بيان لها إنه
على الرغم من أن الاحتلال العراقي للكويت
أمر يستحق الإدانة والشجب من كل الشرفاء
فهو المسبب لحد هذه الأزمة وتصل في التنازع
المسبل السياسية وليس استخدام القوة
المسلحة.



التاريخ : ١٧٩٥ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بريّا كوف: لم أعد متشائماً بفرض
الحل السياسي**

عواصم العالم - الشرق الأوسط
من سامي عمارة ووكالات الأنباء

في موقف رأي المراقبون ان من شأنه
تعزيز الوحدة المتأخرة للحل السياسي قال
بجيني بريماكوف مبعوث الرئيس
الأمريكي ميخائيل جوردانشوف في ختام
زيارته للعراق أمس، أنه لم يعد متشائماً
أزاء فرص التوصل إلى حل سياسي
للأزمة. وتوافق ذلك مع تأكيد مصادر
سوفياتية ان الرئيس العراقي صدام حسين
تصعد بالسماح للرأي السوفياتي بعبارة
البلاد.

لطي بغداد وقبيل مغابرة عائدا الى موسكو قال بريماكوف: لم اعد متفائما بقاء فرض التوصل الى حل سياسي للامزة. واضاف: انني اراخ تماما ان نتائج محادثاتى مع الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية طارق عزيز.

وكان بريماكوف قد التقى الرئيس العراقي اسد الاول لمدة ثلاث ساعات وسلمه رسالة من الزعيم السوفياتي، كما أجرى التبعوث السوفياتي محادثات مع عزيز ومسؤولين عراقيين آخرين والتقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان بريماكوف قد توقف في عمان في طريقه الى بغداد وسلم للملك حسين ملك الأردن رسالة من الرئيس المصري
وأجرى هناك جولة أولى من المباحثات مع عرفات.

وقالت مصادر دبلوماسية في بغداد ان الجانبين السوفييتي والعراقي اتفقا على جدول زمني لخسارة العراق البعثيات بحلول ان يشعل الخبراء الصكوكين.

والتي يمكنكم ان تقرأوها في كتابي
 ايس وقتان صانداً صوفيانية ان
 بركاوك الذي كان علي معرفة سابقة
 بصدام حسين بحكم عمله السابق في
 منطقة الشرق الاوسط مراسلاً لجمعية
 التريافاد. لم يجر هذا الاستطلاع في
 الرئيس العراقي ابداً في العراق
 في المرحلة الرابعة من ضوء اخر للخيبرات
 في اطار ما اشار اليه انور
 شفيانز في خارجي في خطابه في
 الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واكتفى الصغار بنصها ان يربطوا كوف
اوسع خلال حمل صدم حسين مولا
موسى كى لثوب على السلسل للارزاق
استبداد الى ضروية العونة الى واقع ما
قبل الفاشي من الغطس (بان المياضي
قبل مبادرة صدام حسين بآثار الرب
شعوب الاكوتية والكوتية وبقية فاشية منظمة
التي لا يستطيع احد البعوت الموسوياتي في
القتال مع الرئيس الاكوتية ضروية البدء
الارزاق الكوتية بحيث يمكن ان يعمق بدء
حمل دفعه لل قضائيا الاخرى في لثافة
والارزاق الموسوي الاسرائيلي والوجهة

وتتهدد مصانع نجلوفاية عربية في
موسكو على أن يبرك اكواب طرح على صدام
حسين ضمانات للجبهة بشأن سحب
القوات الاجنبية للجبهة في المنطقة
تنفيذ العراق لحدود مهابس الامن ولا
يصحا القرار الخاص بالانسحاب من
المكسيك والعودة في اوضاع ما قبل الثاني
من اغسطس. وتقدم الضمانات ان الجانب
السوفييتي قد جازل لثبات الاخرى مع
طارق عزيز مؤقته بشأن مستقبل العلاقات
بين البلدين في المرحلة الثانية وهو ما سوف
تكتشف الامم المتحدة الثانية بعد جازنه.

وتقول المصادر السوفياتية الرسمية ان بريماكوف طرح ايضا في لقائه مع صدام حسين وبكتيك من الرئيس جورباتشوف مسألة خروج الخبراء السوفيات من العراق، وأشارت هذه المصادر الى ان «الرئيس» صدام حسين اعلن ان الجانب العراقي لا يملك أية امنس سياسية يمكن ان تمرق بشكل غير طبيعي عبء المواطنين السوفيات، فيما أكد ان مجموعة كبيرة من هؤلاء الخبراء يمكن ان تصود الى

الاتحاد السوفياتي خلال الفترة القريبة المقبلة.

وكان رومكوف قد انضبط مع ما في راحته إلى بغداد الذي وصفه في نفس طقس الزوار، وفي نفس اللحظة التي كان فيها يمشي في شوارع بغداد إلى أين الرئيس يورغينشوف وشيكينايا لتخليصه إلى غرفة في الطابق في انضبط (أب) الناس. وقد قام رومكوف بالسجالات رومكوف بإزالة باليوسوف. ويوسفوفين سكرين حتى في بغداد بزيارة محطة كوبرا. وفي الحقيقة إلى يومنا هذا الذين من العاصمة العراقية بسعادة بالقاء السوفياتي وحيد حتى منادات السوفيات السوفياتي انهم يطلب السوفيات، وقال المتحدث الرسمي السوفياتي أن السوفيات الذين تفرق منهم، وخرج رومكوف في حديث إلى الأمين السوفياتي، وقال السوفيات السوفياتة، إلى الأمانة في غرفة المجلس هناك كما أنه اعتمد الكوكلين الذين الظروف البيئية لعيشهم حتى بعد عودته إلى الوطن.

كما التقى بريماكوف وبيلاوسوف
بعضاً من ممثلي مجموعات العاملين
سوفييت في العراق حيث تحدثا اليهم عن
نائج مباحثاتهم مع القيادة العراقية بشأن
مادتهم للوطن.

وحول سمعة بريماكوف البشوت
الشخصي للرئيس السوفياتي، تقول
صانعة الأفلام ماسيا في العاصمة موسكو
«ها كانت تستهوي أميين أساسيين أولهما
ضيق جوارب الخوف السوفياتي من الأزمة
أطراف الانحسار العالمي الذي يؤكد
فرملين أنه لن يضره عنه. وفي هذا الإطار



المصدر: المشرق الأدبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٧ أكتوبر ١٩٩٠

بريكاوف

كانت تأكيدات بريكاوف حول اعتماد موسكو الحل السلمي سبباً للخروج من الأزمة دون تقديم أية تنازلات يكون فيها أي أساس بالحد الأدنى الذي يقبله المجتمع الدولي والذي يتضمن في قرارات مجلس الأمن.

أما الأمر الثاني فيتمحور في تلعب الضغوط اللازمة لعودة الضواء السوفيات العاملين في العراق بعد تصاعده مطالب الارساق الاجتماعية في الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن وهو ما كشفت المصادر السوفياتية عن استمرار بعض اللدغم بشأنه.

وكانت زيارة بريكاوف التي قام بها إلى كل من عمان وبغداد حلقة في سلسلة الجهود السوفياتية والاتصالات التي لم تنقطع منذ اندلاع الأزمة بل وبقيا على حال المستويات. وقد جرت هذه الزيارة في فترة شهدت فيها منطقة الخليج الاتصالات أخرى قام بها ممثلو المجموعة الأوروبية واليابان والتي تشير منها إلى زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إلى دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية وتشيكي كايكو رئيس وزراء اليابان إلى عمان.

وفي نيويورك تمضي جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الرئيس العراقي بان يدرس أسلحة البعير الشامل الكيميائية والبيولوجية التي يمتلكها العراق في دول الاتحاد إلى العالم المتحضر.

وقال بيكر في حفل التجمع في الأمم المتحدة أمس الأول لأزمة الستار عن نصب برنارد إلى اتفاقية المزارع متوسطة المدى في عام ١٩٨٧، بغلقنا الحرب الهاربة في أعمال رمال السعودية نخل إلى عصر جديد في السياسات الدولية.

وأضاف: دولتك فانتني ادعوه (بغداد) إلى الانضمام إلى العالم المتحضر وتدمير أسلحتهم الكيميائية والبيولوجية ومبشرات الإبحار والانتاج الخاصة بأسلحة البعير الشامل.

وحضر بيكر وتطيره السوفياتي فنوار، شيفارناز، الحلال الذي التزم في حفلة الأمم المتحدة بعد إحصاء أسلحة أربع ساعات في مقر بعة الأمم المتحدة صالفاً خلال التفصيلات النهائية بشأن معاهدة لخفض الأسلحة غير النووية في أوروبا.

وفي عمان طم من مصافر دبلوماسية عربية لمس أن العراق طلب من الرئيس الجزائري للشايلي بن جديد وذلك حسين ملك الأردن والمعالق للبري الحسن الثاني أن تكون أي وساطة في أزمة الخليج قائمة على ضرورة ربط جميع قضايا الشرق الأوسط ببعضها.

وجاء الطلب العراقي حسب ما اوضحت المصادر إنهما رداً على رسالة وجهها القيادة الثلاثة في ختام القمة التي عقدها في ١٩ و ٢٠ سبتمبر (أيلول) في الرباط. وأوضحت أن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سلم خلال زيارته الاستيعود للنص إلى عمان فرد العراقي إلى الملك حسين الذي أبلغه إلى الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد. وفي رده على القيادة الثلاثة الذين

طالبوه بالالتزام بمبدأ الانسحاب من الكويت قبل مواصلة الجهود الدبلوماسية رفض العراق أي شرط مسبق. وطلبت بغداد على الحس من ذلك بأن تستقد جهود الدول الثلاث على ضرورة تسوية جميع قضايا الشرق الأوسط إلى قدم المساواة وفي نفس الوقت.

وفي القاهرة قال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف أن الرئيس حسني مبارك لا يزال يبحث عن أي بديس لمل لحل الأزمة سياسياً أو سلمياً حفاظاً على الشعب العراقي، ويشرح بالمصير في مواجهة رفض النظام العراقي لشط الحقل والفعل وإصراره على مواجهة العالم الذي يرفض مثل هذا التصرف غير المسئول في نهاية القرن الطبيعي.

وأكد أن الرئيس مبارك كان بارها في استخدام الاعلام المصري وإسكاته الكبيرة في التخالل مع أزمة الخليج واستخدم فترة الاعلام المصري كقناة سياسية ودبلوماسية في إدارة الأزمة.



المصدر : ١٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٠

في لقاء شيفار نادره مع بطرس غالي تأكيد سوفييتي: بريماكوف لا يحمل أي مبادرة الى بغداد اهتمام سوفييتي خاص بالمنطقة بعد حل قضية الكويت

الكامل للقرارات مجلس الأمن الدول الخاصة بإزمة الخليج، على أساس، الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية وعدم التمسك بالحدود أو تعيينها، والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن دون تغيير أو مساومة.

وأكد شيفار نادره خلال المناقشة أن الاتحاد السوفييتي لا يطرح مبادرات سلام خارج إطار الانسحاب للعاجل والفوري مع الشروط الذي يجب أن يلتزم به العراق ويطفئه، كما أوضح أن مهمة البعث السوفييتي فيجيني بريماكوف في بغداد تتصل بوضع الرعايا السوفييت في العراق الذين تعتبرهم موسكو بمثابة رهائن لدى بغداد وتطالب بإسماح لهم بمغادرة العراق.

وصرح الدكتور بطرس غالي بسلامته إن الوزير السوفييتي ركن معظم الحوار خلال اللقاء على أزمة الخليج والوضع في المنطقة قبل انتهاء الأزمة وبعد حلها.

وقال: لقد شرحت موقف مصر على أساس النقاط التالية والتي لا تغفل التراجع: رفض أي تدخل في النظام الداخلي للكويت باعتباره من هذا الجانب يخص شعب الكويت وحده.

وأن أي حديث عن انتخابات في الكويت لا أساس له، بل هو تدخل في الشؤون الداخلية، وبذلك رفض أي تصديق في الحدود.

وأضاف غالي أن شيفار نادره أبدى هذا الموقف، وتم التوافق حول هذا الموقف الواضح واتفق الجانبان على استمرار المشاورات في الوقت الراهن لأن يتم حل الأزمة. وعلى استمرار للتشاور بعد الحل إذا كان.

وعلمت «الاتحاد» أن وزير الخارجية السوفييتي أبدى اهتماما خاصا بمبحث الوضع في المنطقة بعد انتهاء أزمة الخليج، وقال غالي أن هناك اهتماما سوفييتيا - مصريا بالتشاور من الآن لإيجاد صيغة جديدة للعالم العربي تضمن أمنه واستقرار المنطقة في إطار من التضامن والتعاون العربي المشترك بعيدا عن الهيمنة والتهديد العسكري.

من جهة أخرى أكد غالي خلال مباحثاته مع شيفار نادره أهمية التعاون السوفييتي الأمريكي لحل مشكلة الشرق الأوسط، وقال أن قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ صدر في ظل تعاون سوفييتي أمريكي، كذلك صدر قرار مجلس الأمن ٢٣٨ بعد المؤتمر الدولي في ظل تعاون أمريكي سوفييتي.

الامم المتحدة - هدى توفيق: خلال لقاء امتد ساعة بين وزير الخارجية السوفييتي ادوار شيفار نادره والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية، أكد الوزير السوفييتي تمسك حكومته بالتنفيذ



العدد ٢٥٤

المصدر:

١٩٨٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال انه بدون التعاون السوفيتي الأمريكي.. لن يكون هناك استقرار في الشرق الأوسط.. كما أكد انه بعد حل أزمة الكويت، فإن قضية الشرق الأوسط والمشكلة الفلسطينية، يجب أن تحل ولن يسود الاستقرار حتى إذا تم حل أزمة الكويت إلا إذا تم إيجاد تسوية عادلة لمشكلة الشرق الأوسط.

وأتفق الوزيران على التركيز على الحل السلمي للمشكلة لتحقيق انسحاب العراق من الكويت حتى إذا كانت الغرض محدودة، وأكد ضرورة استنقاذ كل الغرض بالوسائل السلمية وتشديد العقوبات على العراق.

وقال غالي أن هناك تطابقاً بين الموقف المصري والسوفيتي على انه بدون التعاون السوفيتي - الأمريكي لن يكون هناك استقرار في المنطقة.

ورد غالي على سؤال لحظة ليفريزون - ديسي، أن، أنه ضمن احتمالات الحل العسكري لأزمة الخليج فقال: إن المهم الآن أن نركز على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن وبدل الجهود لإيجاد حل سلمي.

ومن جهة أخرى أكد مساعد وزير الخارجية السوفيتي لسانديمير ميتوفسكي، عدم وجود مبادرات سوفيتية يجعلها المعهوث السوفيتي بومياكوف، وإن للموقف السوفيتي مطالب العراق بالتنفيذ الكامل لقرارات الانسحاب الفوري وعودة الشرعية إلى الكويت وإن لا تراجع أو مساواة بشأن القرارات الدولية التي يلتزم بها الاتحاد السوفيتي مع الحلول الخمس الكبرى.

ومجلس الأمن والعالم كله.



السفير السوفياتي في دمشق يتحدث الى الحياة

زوتوف : استخدام كل سبل الحل السلمي في الخليج وامن المنطقة مهم جدا خلال هذه الازمة وبعدها

□ دمشق - والحياة

■ رأى السفير السوفياتي في دمشق المصنّف زوتوف في حديث أجرته معه «الحياة» ضرورة استخدام كل سبل الحل السلمي في الخليج وفي الوقت نفسه يجب أن نوضح أن لتمام المتحدة قوة يمكن استخدامها في وجه العدوان إذا فشلت جميع الوسائل الأخرى، وأكد أن الفكرة مع من أمن منطقة الخليج تدرس من السوفييتين طرحتها الفكرة مع الإيرانيين (-) واعتقد أن إيران والدول العربية تفضل القيام بهذا الدور بنفسها بدل استئجار طرف قوي خارجي له مصالحه الخاصة في المنطقة، وقال (-) «إن السوفييت الإيرانيين خلقوا خطوة كبيرة في هذا المجال».

وأعجب زوتوف «إن الخليج ليس مفعولاً عن مشاكل الشرق الأوسط» (-) ولا يمكن إخراج البعثرة من الوضع الحالي من دون إنهاء مشاكل الشرق الأوسط (-) حيث يمكن لأي أزمة محلية صليوية أن تمتد بسرعة لتهدد الأمن العالمي كله.

ورأى السفير السوفياتي في دمشق أن السلام في الشرق الأوسط يجب أن لا يقوم على توازن القوى بل على توازن المصالح، وقال من ألقاها إذا اتخذت سورية خطوة جريئة نحو السلام (-) ولكن السوفييت لا يريدون أن يتكون جزءاً من أي تحرك لا يؤدي إلى تجميع جري في الموقف، وأكد استمرار التعاون المشترك لتأمين الكافية الدفاعية لسورية (-) ومن أجل السلام لا بد أن تكون سورية سورية ووالقة من عدم تمكن إسرائيل من ملابحاتها.

وأوضح رداً على سؤال إن موسكو ظفقت تعهداته من إسرائيل بعدم توطيع المهاجرين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة (-) مؤاداً رأيها للشرطة والمصلحة من إسرائيل على رغبتها في التحرك نحو مؤتمر نواي للسلام لسان أحادي العلاقات (الديمقراطية الكفالة معها) مكتة.

وهذا نص الحديث
● ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من احتمال استخدام القوة في أزمة الخليج بهدف تحقيق قرارات مجلس الأمن؟

— لقد خلقت أزمة الخليج جوّاً جعل الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن تفكر جيداً في بحيلة صائبة مثل هذا الموقف في المستقبل واعتقد أن الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة والخطابات التي أقيمت فيها، خصوصاً خطابات الوزير

أنور شينبارينازي والرئيس جورج بوش وفرانسوا ميتران، تقدم الخطوات الأولى نحو الدفول في عالم جديد من العلاقات الدولية والتأمين

السلام والأمن وعلمنا أزمة الخليج دروساً مهمة في كيفية العمل معاً والتفكير معاً لمواجهة الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها هذا العالم

الجديد أو الهيئ الجديدة القائم على التفاهم والتعاون الوثائق. أما عن استخدام القوة فاعتقد أن التركيز

يجب على ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على استخدام القوة كعصا أخير ضد العدوان خصوصاً في المادة ٤٢ من الميثاق. وهناك فقرات تحدد

المبادئ التي يجب أن تكون أساساً من شروط استخدام القوة فإننا نعتقد أن علينا استخدام كل شيء في الجسام الحل السلمي، وإن

استخدام القوة يمكن أن يطلق صدمة في المنطقة وما حولها وبالطبع فإننا لا نريد أن نبدأ الرحلة الجديدة في العلاقات الدولية على صوت المدافع التي تستخدم ذخيرة قتل للناس، لذلك فإننا تؤكد على ضرورة استخدام كل سبل الحل السلمي، في الوقت نفسه يجب أن نوضح أن لتمام المتحدة قوة يمكن استخدامها في وجه العدوان إذا فشلت جميع الوسائل الأخرى بما فيها الحصار الاقتصادي. عند ذلك يمكن لمجلس الأمن أن يدخل على كيفية استخدام القوة. وأظن شخصياً أن قراراً من جانب واحد لاستخدام القوة يمكن أن يكون مدمراً، وأنا أرحب بما قاله الرئيس بوش في خطابه أمام الأمم المتحدة والذي أوضح فيه أن الأولوية للحل السلمي.

● تحدث عن خطاب الرئيس ميتران الذي يرى البعض فيه خطياً على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، فهل تتفق مع ما ذكره الرئيس الفرنسي؟

— لريد أن أركز على شيء واحد في خطاب ميتران وهو أن مبدأ الانسحاب الكامل لم يمس، وأن انسحاب القوات العراقية من الكويت يبقى شرطاً مسبقاً للحل. لكن بماذا كان ميتران



لم يكن يكره ما جاء في قرارات مجلس الأمن حين انه كان ينبغي حمله على هذه القرارات ونحن لا نرى مانعاً على ان يتقدم أي طرف بالادعاءات على طريق الحل السلمي وإن شئنا مصاداً يمكن تحديده. وبالطبع فإن السيناريو الفرنسي ينص على مشاركة عربية قوية، وهو ما طالبنا به منذ البداية لأن الإطار العربي يمكن من تأمين الاستعاب العربي. ونعتقد انه يمكن بعد ذلك تحقيق وضع متوازن في المنطقة ومن ثم المساعدة على حل المشاكل العالقة بين العراق والكويت في الإطار العربي. ومما يبعث على التفاؤل الحديث من ترتيبات أمنية دائمة في المنطقة هي من اجراءات الحدود الجغرافية القائمة حالياً. وإذا ارى أن كل دولة في المنطقة لا تريد أن تكون متعصبة من قبل دول أجنبية، لكن بصيغة صافية فإن خطاب ميخائيل لا يتطابق مع خطاب ميخائيل مازن أو حتى خطاب ميخائيل مازن لكون العربية للتحلل يشكل القوى في البحث عن حل سلمي. وهذه الظاهرة متعصبة جداً. لأننا انهم شعور البعض بأن ما يجري حالياً من محاولة لتقليد قرارات مجلس الأمن يبدو وكأنه فرض رغبة الدول الكبرى على العالم بينما نضع المبادرة الفرنسية دوراً حقيقياً لكون المنطقة لتساهم في عملية السلام.

● يرى المتحدث حالياً عن الأمم بنية اسية في المنطقة. كيف تطور إلى هذه التاريخ وما هي فرصا من التنازع - أن أمن المنطقة مهم جداً ليس فقط خلال هذه الأزمة، بل في ما يليها لأن دول المنطقة لا تتحمل المسؤولية التي تفرضها عليها بعض الجهات. فالخليج مهم جداً لأنه يؤثر في الاستقرار السياسي والاقتصادي في دول عدة منها دول ذات اقتصاديات ضعيفة أو غير قادرة على استيعاب المخزونات الفائضة في أسعار النفط مثل الهند وباكستان والدول الأخرى. وأرى هنا دوراً كبيراً لدول المنطقة نفسها. وهناك أفكار عدة لتحقيق بعضها بنوع القوة العربية المشتركة الموجودة حالياً في الخليج. وحسب فهمي فإن السوريين يطرحون هذه الفكرة مع الإيرانيين الذين يهتمون إلى حد كبير بأمن الخليج ومن يولني لقيادة هذا الأمر ويرون أن لهم دوراً معنوياً في هذا المجال وهذا أمر طبيعي لأنهم واجهوا حرباً طويلة إضافة إلى مهاجمة متقاتلهم المنطقة لذلك فإنهم يملكون أسباباً مقنعة للبحث عن موضوع البنية الأمنية. وأعتقد أن إيران وكذلك الدول العربية

تتمنى القيام بهذا الدور بنفسها بدلاً من استئجار طرف قوي خارجي للقيام به يمكن أن يستحوذ على المنطقة. فإذا الطرف ابدى استعداداً دائماً لمعرض مصالحة على مصالح دول المنطقة ولما ان تذكر ميخائيل (الرئيس الأميركي السابق جيمي) كارت الذي تحدث عن ضرورة التدخل العسكري الأميركي في حال تعرض الخليج لتهديد خارجي. لكن النظرية تطورت على يد زعيمو بريجنسكي مستشار الأمن القومي السابق الذي أعتبر أن التدخل الأميركي لا يحتاج لانتظار تهديد خارجي لأن المنطقة غير مستقرة وتتعصب بها دائماً نظرات عنيفة. والتهديد في ضرورة وجود قوات أميركية بشكل دائم في المنطقة لتأمين تدفق النفط بأمن مواتية. انتهى إلى أن أياً أياً كلاً كثيراً عن هذه الأفكار القديمة نحو تحول الخليج إلى جزء مهم من الصورة الدولية الجديدة على أزالة يوز للشرق الاقليمية وعلى أمن واستقرار مضمونين. وأرى أن السوريين والإيرانيين خلقوا خطوة كبيرة في هذا المجال بمنح المصالح الإيرانية والصربية في الخليج وسورية مصفحة في نقد المصالح الإيرانية في الامتياز. وسورية. وإن كانت ليس في الخليج جغرافياً، فهي تمل على الخليج سياسياً وترى فيه مصدر قوة مهمة لتطوير العالم العربي لصالح بريك الدول المتقدمة. وإن كنت لا أرى أن الجسوريين والإيرانيين قدموا بالقرارات معدة لتهم أطواراً واضحة إلى أن أمن المنطقة يجب أن يكون في أيدي إسرائيل. وأعتقد أن السوريين والإيرانيين توصلوا إلى حل وسط معقول وهو أن أزمة الخليج تستلزم تهيئاً لأمن المنطقة وفي الوقت نفسه يجب العمل على تحقيق سيطرة فعلية على الخليج من قبل دول المنطقة وليس من قبل الأجانب.

● هناك تفسيرات متعددة لكيفية انتهاء الأزمة. ميخائيل يرى الرفض لهذا انتهى بانسحاب العراق من الكويت ومساعدة للدرعية إليها. يرى آخرون ضرورة خلق

في العسكرية العراقية وربما تغيير النظام في بغداد لاعتبار الأزمة منتهية، فما هو رأيكم؟

- لا أعتقد أن موقفنا يتجاوز ما نصي عليه قرار مجلس الأمن الذي أكد أولاً انسحاب القوات العراقية الخاضعة من الكويت وإتباعاً (أزمة الحظر الخاضع على حمية أي أجنبي. لكن المجلس لم يحدد كيفية تعامل الكويت والعراق بعد ذلك وإنما أضاف ضماناً إلى عودة الأمن الواقع الذي كان سائداً قبل الثاني من آب (أغسطس) الماضي. وإذا تم أي انسحاب بعد ذلك بين الدولتين فهذا شأنهما. أما عن مستقبل النظام العراقي فاعتقد شخصياً أن الرئيس صدام حسين سيجد نفسه في وضع سياسي صعب. لكن هذا لا يعني أنه يمكن لأحد التدخل في تخديم النظام العراقي. إذ على شعب العراق أن يحدد فرص النظام الحالي في البقاء. وهذا قراره وليس قرار أي شخص في واشنطن أو أي مكان آخر. بعد ذلك يجب الاستفادة من الترخيص الدولي على الشرق الأوسط من أجل الترخيص مع البحث في سبل حل باقي الأزمة التي لا يمكن ليس مصلواً عن مستقبل الشرق الأوسط لذلك لا بد من إيجاد سبل لإنهاء أزمات الشرق الأوسط لأنه

أظن أن موقف سورية من قضية السلام هو موقف متقدم جداً وما نحتاجه هو مبادرة حسن نية اسرائيلية مقابلة لأن تجريتي الخاصة في الشؤون السورية تؤكد أن الرئيس الأسد يملك احساساً جيداً بالتوقيت.

لا يمكن اخراج البشيرة من الوضع الحالي الذي بالازمات والمخاطر من دون إنهاء مشاكل الشرق الأوسط. وما لدينا هنا هو سلسلة من الأزمات الخطيرة في منطقة مركزية في العالم حيث يوجد تهديد دائم من قيام



اسرائيل بهجوم اجهافي في حال احسانها بالخطر محلاً. وبسبب امتلاكها الاسلحة النووية وامتلاك غيرها من دول المنطقة اسلحة الدمار الشامل الاخرى وسوائل حملها، لذلك يمكن ان تاتي محلياً صغيرة ان تعد بسرعة لتهدد الامن العالمي كله. واعتقد ان ما ظهر حتى الآن من قدرة الدول الكبرى على الشواول لتفكيك قرارات مجلس الامن يجب ان يستفيد بذلك كامل لحل بالي ازمات الشرق الاوسط.

● تم تربية الكثر الحاشية لتدريج محاربة المصادقة والتعاون بين سورية والاتحاد السوفياتي، كبل طريق المصالحات بين البلدين اثر ما في ذات امعاء خاصة في المصالحات الدولية في الشرق الاوسط. انما مصادرات جزءاً من شبكة مصادرة في العلاقات بين دولي اللاتينية والاربية.

● بمصلحة عامة ادت المصادرة اغراضها فهي وفرت الاطار المناسب للتعاون واسع خصوصاً في المجال الاقتصادي يسمح لنا بالمصادرة بالبور الرئيسي في البنية التحتية السورية مما ان التحويلات في الوضع الاقتصادي داخل الاتحاد السوفياتي يسمح بفتح المجال احرى للشواول الاقتصادي مثل قيام الشركات المشتركة وشركات رأس المال المشترك.

اما في مجال التعاون العسكري فنحن نلاحظ انهم الاستجابات الاندية والعسكرية السورية وضرورة تطوير قدرتها الدفاعية فاسرائيل ما زالت تحتل جزءاً من الاراضي السورية وخط الجبهة اقرب جداً من دمشق لذلك بالخطر غير وهمي، لكننا لا نؤمن ان المصالح هو الجواب المصفياني لغضبة الامن لان تكديس الاسلحة قاد الى ميثاق للتسلح اضيق للقرارات المتصورة لكل دول المنطقة من كون شخص مستوى الخوف وعدم الاثلال بآمن. اننا نذكر عالياً ما قاله الرئيس الاسد ان سورية اختارت الحل السلمى لازمة التسلسل الاوسط واستطيع ان اقول انني لا ارى سورية

حسن نية اسرائيل الحقيقية من تجريتي الخاصة بالتجاري خبيراً في الشؤون السورية لفترة طويلة تؤكد ان الرئيس الاسد يملك احساساً جيداً بالثقلية. ولن الساجا اذا اتخذت سورية خطوة جريئة نحو السلام في المنطقة بشرط ان لا تقع في اي فخ. لان العملية بموجبها مائة بالخطر وهم (المستوريون) لا يريدون ان يكونوا جزءاً من اي تحرك لا يؤدي الى تغيير جاري في الواقع. ونحن نتعاون مع السوريين بشكل مكثف في الجانب السياسي لعملية السلام والتفكير على متابعة التصديق السياسي على اعلى المستويات ولا نجد اي صعوبة في الاتصال مع اي جهة في سورية. وعلى الجانب العسكري زار سورية في العام الماضي وزير الدفاع الجنرال ييميتري يازوف وعدد من الوفود العسكرية للبحث في تفاصيل التعاون العسكري قبل التوقيع على الاتفاق الجديد خصوصاً واننا لم نعد نملك خطأ خضمية في الاتحاد السوفياتي التي كنا نعتقد انشاكلت تعاون عسكري خضمية مع سورية على اساسها. لكننا مستشرون في الشواول على اساس دائم الكلية المتابعة لسورية ونحن نعتقد انه من اجل تحقيق السلام لا بد ان تكون سورية قوية ووالفة من عدم تمكن اسرائيل من مفاجاتها.

اما عن دور العلاقات السورية السوفياتية في المنطقة فيمكن القول ان علاقتنا مع سورية تبقى علاقة متميزة لكنها لا تتعارض مع علاقتنا مع باقي الدول العربية وفي علاقات معتز بها.

● كل ثرون ان ازمة الخليج اثره على التزاماتكم العسكرية ازاء سورية. لا، لم تؤثر. لكن المنطقة ستشهد تغيرات بصفحات جديدة من الاسلحة المتطورة بما في ذلك في اسرائيل. وهذا يقنعنا الى استخدام اسلوب العمل المقتدر الذي ظهر اثناء ازمة الخليج لحل ازمة الشرق الاوسط. لذلك فإن الجواب الصحيح لمشاكل المنطقة هو خفض حجم التسلح والتفكير على ان حل هذه المشكلات لا يتم بقصوة بل من خلال الاطار الصحيح وهو المؤتمر الدولي للسلام. وقد تحقق كثير من الشروط المسبقة لنجاح هذا المؤتمر مثل قدرة الدول الكبرى على التعاون والريعية العربية الواضحة في السلام. ● من سنائر التفريعات الاقتصادية سورية مثلاً استخدام العملات الممنوعة في تسديد ثمن المصادرة.

● بطريقة ما نعم مستحقين. التفريعات الاقتصادية في بلادنا جارية واثرت على العلاقات بين الجمهوريات السوفياتية. اما مع سورية فمن ناحية اسلوب متجسس للشواول العمكري واعتقد ان هذا الاسلوب سيستمر غالباً على امته العالمي. اما التفاصيل فيتم بحثها حالياً على مستوى الخبراء ويجب ان نأخذ في الاعتبار اعقباتنا الوافعية التي لا يمكن تجاوزها. لكننا أيضاً نعرف صعوبات الاتصاات السورية. لسورية ليست دولة نظمية غنية. واعتقد اننا سنتكمن من التوصل الى حل وسط مقبول. ونحن لم نبحث بعد مع السوريين امكان بيع الاسلحة بالعملة الصعبة وان كان هذا الترخيص متأسياً لوضعتنا الاقتصادية. وهناك نقطة مهمة وهي اننا نعمل على تحويل جزء كبير من مصاحفنا العسكرية الى صناعة مدنيّة ولا نستطيع تحويل تفاصيل البيع لكن يمكن ان تكون خليطاً من اسلوبي الدفع بالعملة الصعبة وبالقرض طويلة الاجل ذات الفائدة المخفضة والتي ستبقى تشكل الجزء الاكبر من اسلوب الدفع.

● ما هي طياتكم العملية لمنع قيام واتل يهوداني جديد في الاراضي العربية المحتلة بسبب هجرة اليهود السوفيات.

● اننا نشهد القلق العربي ازاء الهجرة ونحن نعمل ما في وسعنا لتأمين خيارات اوسع للمهاجرين. لكننا مستحقون الى منح اليهود الشروط والحقوق نفسها التي

تمتصها لبالى القوميات المرتبطة بدول في الخارج مثل الاتحاد اليوناني واللاتينية. كذلك فان الاعلى الرئيسي لخطية الهجرة التي في تحقيق الجو الديموقراطي والفرص الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي لتجميع اللاجئين على البقاء بل اننا نواجه مشكلة هروب الاممية. ونستدعي الى اتخاذ بعض الدول لتوسيع الحصص التي يمكن ان تستوعبها من المهاجرين السوفيات لكن لا يمكننا ان نتوقع وضع عرائيل خاصة لنحقيق اليهود السوفيات من الهجرة الى اسرائيل او غيرها وهذا ما سيكمن واضحا في قانون الهجرة الجديد الذي يصادق مجلس السوفيات الاعلى.

● بعد الاملان من فتح علاقات شصلي بينكم واسرائيل هل شريعة لعامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة ما زالت

تعد نفسها لهذه حيز حزب اسرائيل. نحن يجب ان تكون سورية ووالفة من نفسها ولا خصوصاً ما يقوله السوريون لا يستطيعون ان يكونوا غريباً فعلاً في مفاوضات سلام. وحتى نحن في الاتحاد السوفياتي لا نريد ان يكون هناك لاعب وحيد قوي ومتفوق على غيره في هذه المفاوضات لغرض تضعه على الاخرين. ونعتقد ان السلام لا يجب ان يقوم على توازن القوى بل على توازن المصالح. انظر ان مؤلف سورية من قضية السلام هو مؤلف مثقلم جداً وما نحتاجه هو مبادرة



المصدر : العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ٢٨ أبريل

- كنا في حاجة إلى علاقات
اتصالية مع إسرائيل لأننا نتعامل مع
الإسرائيليين. وتسلمنا تصهيدات من
الحكومة الإسرائيلية بعدم توقيع
اليهود لسوفييات في الأراضي المحتلة
مما شجعنا على تبادل القنصليات.
أما العلاقات الدبلوماسية الكاملة
فإننا لم نصل إليها بعد. إننا إذا رأينا
إشارة واضحة من إسرائيل في
رغبته في التحرك نحو مؤتمر دولي
للسلام فإن إعادة العلاقات ممكنة.
لكنني لا أستطيع تحديد هذه الإشارة.
وفي أي حال يجب أن تكون في اتجاه
المؤتمر الدولي. لكن لا ينبغي أن تكون
هناك شروط محددة وفيجب مونة لأن
الحياة تتحرك ويمكن أن نلعب من
تطورات الأحداث اتجاه الحسم.
الإسرائيلي وعلى أساس ذلك نقول.
وقلت من قبل أن عدم وجود علاقات
دبلوماسية كاملة مع إسرائيل شيء
غير طبيعي لكن من غير الطبيعي
أيضاً استمرار إسرائيل في احتلالها
وأحتلالها الأراضي العربية وفي
قرارات مجلس الأمن. وأن تكون
إسرائيل قادرة على الاستمرار في هذا
التصرف بعد أزمة الخليج لأن هذه
الأزمة وضعت سابقة مهمة. وسوف
يستمر البعثون لهذا تطبيق هذا
الأسلوب أو ذاك ضد العراق وليس
ضد إسرائيل. يجب أن يستمر
تعاوننا الدولي الذي بدأ في الخليج
في مواجهة إسرائيل التي لن تكون
قادرة على الاعتماد على صفقات
مسلح جديدة لتأمين سلامتها
واستقرارها بعد الآن. وأنا لا أرى أن
الخطر ماذا سيكون الموقف في المنطقة
إذا قرر العالم الذي واجه العراق
بالاتصال والكمونات وتمسك
بالاختلافات والقانون الدولي أمام
التمسك فجأة وعدم معالجة
الصراع العربي - الإسرائيلي
وخصوصاً القضية الفلسطينية
بالحزم نفسه.



المصدر: ٢٢٤

التاريخ: ٩ ٢٥ ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فنيون سوفييت يفقدون العراق

بغداد - وكالات الانباء - غادر العراق
أسس الى موسكو لكثير من مائة من الفنيين
السوفييت في شتى البعثات وذلك بطلب
سوفييتي .

ويذكر دبلوماسي سوفييتي في بغداد ان
مفكرة الفنيين السوفييت كان قد تم ترتيبها
قبل الزيارة التي قام بها قبل عدة ايام ممثل
سوفييتي كبير لبغداد والتي ادت الى حصوله
على عدد من الفنيين العراقيين صدام حسين
بان عددا كبيرا من الرعايا السوفييت سيمنح
لهم بالمفكرة قريبا .



المصدر: الشرق الأوسط

1945-1946

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج: الحرب تبدأ في ١٥ أكتوبر..؟
وأسئلة أخرى

بقلم :

أيضاً

میلادینا *

علاء يقتد بمدام حسين في مواجهته مع بقية العائلة إلا تلك جيشا كبيرا يزيد عدد جنوده وضباطه على مليون شخص يتواجد ٢٨٠ كتيبة منهم في الكويت وعلى حدودها، وتوجد بقواها في البصرة ٢٨٠ كتيبة كما أن هناك قوة لا بأس بها من الصواريخ مزودة برؤس كيميائية وبيولوجية يزيد عدد بعضها على ألف كيتورة. اذ ان تلك الزاوية المرافقي حائرين اذ ان خلال شائبة اعوام فاستكسب خبرة قتالية، ومدام حسين على ثقة بان المواجهة المستمرة لن تكون له.

مستعينة على نكح كارثة له
ولكن الحاكم العراقي يعلق امداله في
الوقت الاقل على يد حزب البعثان. وقد
وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا
والولايات الاخرى التي انضمتهم في موانع
اتوازه ونهروها من الموانع الاستراتيجية
التي هي في حقل النفط وحفر صدام
مستعينة جدا ان حزب البعثان في طهران
منذ ١٩٧٨ كلفت كارثة في حق الصمد
الاساسي، بل في جميع الفرص لاصاد
الخصم ونهروها لاسرا. وقد نظر صدام
التي ان ناسه العسكري ينتظر جولة في
من موانع امداله في حقل النفط العراقي
التي ان ناسه العسكري ينتظر جولة في
الانتقال لاول مرة في الحرب العالمية الثانية
في ١٩٤٢ وبزبد صدام الجند
الاسريين يجمعهم على ١٥٠ الف واخت
تسهرهم لاجل الديار لم ١٠ ومقاتلات
١٠ ومقاتلات ارميك والمقاتلات القاذبة في
طراز (١٦ ف) و١٧ ف و١٨ ف وسفينة وغيرها
من الدفة الاسف. وقد نظر صدام في اندلس
حربية امداله من سلاح الاسلحة
التي ان ناسه العسكري لفرانس وبريطانيا وكندا
والعراق وغيرها من البلدان فهو اكثر
تدعما

وإلا إضافة إلى الجنود الأمريكيين
وجنود بلدان حلف الأطلسي الأخرى يوجد
جنود مصر وسورية والمغرب وباكستان
بغرها من الدول الإسلامية. وينفي وجودهم

يبدو بذلك أولا أن يظهر أنه لا يخالف من
الوجهة العسكرية مع أمريكا ولا الحصار
الاقتصادي والمجري. وغالب الظن أن من
يصطوبن بالزعيم العراقي من صمكريين
وساسة لا يقولون له سوى ما يطيب ويحلو
له أن يسمعه.

السؤال الثالث: هل متفق إيران على جانب إسلام حبيبتي كلا. ان تقف الي جانبهم ان زعيمها الهادي خامنئي أعلن انهم انهم ان الجهاد الهادي المدعوون الأمريكي فان إيران تريد ان تحميهم علاقاتهم مع الولايات المتحدة، فضلاً عن انها تستخدم من مصاعب العراق حيث اضطر إيران لحرب حبيبتي ان تقليم بعض القوات لطمان، معزوماً من جديد بانقلاب عام ١٩٧٩ حول السيد المنتدع على طريق شط وسحب قواته من جميع المناطق الإيرانية التي احتلتها في الحرب الإيرانية - العراقية الأولى الذي كان بمثابة المفاجأة السريعة لذلك.

السؤال الثاني: هل يمكن التوصل إلى اتفاق حل وسط مع عديم حسيمة؟ انني على قناعة بان هذا مستحيل لان استجابة العراق لحظي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة واكثرية دول العالم بسبب قوته من الكويت واعادة مصالحها السوفياتية وهكومتها الشرعية التي طالت تحكم الكويت حتى ١ اغسطس ١٩٩٠، تعني

الانتصار الثماني لصدام حسين.
ان الاتحاد السوفيتي يطالب باعادة ال
الصباح الى الحكم الذي اطاح به المعتدي،
اعانتهم الى الكويت دون قيد او شرط وهو
ما لا يمكن ان يقبله صدام حسين لان هذا
يعني اعتراف الكويت الى العراق.

يصفه في مذكراته
فيلد الحزب العراقي للكتيبة في
جسين من رئيس الكتيبة الكونية في تقدم
الكوييت الى العراق شمالاً في 29 تموز
التيكوييت وتوالت لتستطيع العراق سداد الدين
والذي يفتي الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
والذي تركم خلال الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
وقدره ١٢ طيارين، وقد الحزب الحزب الحزب الحزب
رئيس الولد الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
الى رئيس الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
قبل الاجتياح العراقي للكتيبة الحزب الحزب الحزب
يكن رئيس الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
للاجابة تم الاتفاق على عقد الحزب الحزب الحزب
من الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
للحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
الذي حذرت في بغداد. ١٠ أغسطس

الحرب قد بدأت والعق بآل فهل ن
الاجتياح العراقي للكويت واحتلال هذه
الدولة العربية ذات سيادة العضو في
الأمم المتحدة ليس يعيدنا حريصة هل ن
لصالح المواجهة بين العراق العراقي
هذام حسين وتولية العالم من يوم الى آخر
ليس يتسلسل اجرامات عسكرية هل ن
الحديث عن اندفاع القوات العراقية ليس
بذئور الحرب الكبيروية في منطقة الخليج
التي يمكن ان تقفل مساهمة شاسعة على
التي ما الا ؟

أن الاتحاد السوفييتي ليس بمن لا يهجم
ما إذا نشبت الحرب أو لا. ذلك أن المنطقة
المنزلة بالانفجار تقع على مقربة من حدوده
الجنوبية.. وهذا عوامل أخرى تقرب
الحرب.

والفصل الوحيد الذي من مصلحته
في طول الوجهة في الخليج اسبوع
بمهورا، هو صدام حسين الذي يعتبر
نفسه مستمرا على ايران - وزعمها للامم
العربية، وجاءت تسمية الجنرال الأمريكي
الذي يرفخ عن تسمية بياض وزير الدفاع
ثمنيني، وموافقة بياض يوش بالبحر، لتعبر
على التفكير الجاد. لهذا انهيته غزته في
هذه الايام بالذات سيما وان لم يحدث مثل
هذا في عسكري امريكي رفيع القام منذ
عام ١٩٤٤ عندما التقى امريكي ترمين
الاميرال لويس بينفيلد على هذا

النحو. انني على ثقة بأن دولتي ليس بريئة،
لهو الفضي سمر الرئيس بوش الذي يتحدث
بالمناسبة، في الزاوية الأخيرة أكثر فاكتر عن
توجيهه شرية مسكورة الى العراق. مع العلم
ان لغة الاتذار، عادة، إشارة لاتخاذ
اجراءات اخرى أكثر تشددا، وهو ما فيها
الاجراءات العسكرية، وهو ما تضمنه بيان
غورباتشوف. بوش الصادر في اعقاب لقاء
مليستون.

السؤال الأول: هل سيهاجم صدام حسين القوة العسكرية التي تواجهه والتي تضم قوات ٢٦ بلدا بما فيها الولايات المتحدة، كلا، لا يهاجم الآن. تلك ان خطوة مستهوية كهذه ستكون نزعته للرد على الهجوم بضرب بغداد والجيش العراقي في اقل الاماكن في العراق.

الخط الأممي وفي المقام
السؤال الثاني: لماذا يكرر صدام
حسين تهنيده بقصف حقول النفط في
الشرق الأوسط ولماذا قال مؤخرًا أن قواته
مستعدة لخوض الحرب ولو لآلاف سنة؟ إنه



للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البشر في الدول

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

الرسمي على الاقل في لجنة الازمات التابعة لمجلس الامن الدولي التي تخضع من حيث الشكل لـ ١٥ اركان المجلس الدائمة العضوية في مجلس الامن او مقبلين عنهم، وكذلك في غيرها من الاجهزة الاستراتيجية لمجلس الامن.

والسؤال المطروح في موسكو ايضا: الا يجب دراسة امكانية مشاركة السفن الحربية السوفيتية في الدورات والتفويضات في المنطقة الاستراتيجية للدعوة الى ارسال الطائرات السوفيتية لتفقد الجنود والاصابة الحربية الى منطقة للجهاد الاكيد ان مشاركة الاتحاد السوفيتي في حرب الخليج لا بد ان تضيء معدة افغانستان، عنه السوفيتين وهو ما لا يجوز تجاهله الا ان التسوية هناك بدأ يطرأ على الوضع السياسي في الاتحاد السوفيتي، وتأثيره يتصاعد في اكثر من اتجاه.

وهناك سؤال اخر غاية في المصاسية والمعلن في العراق الى ريفهم حتى الآن؟ الا يقتضي الامر فسخ معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق؟ تلك ان صدام حسين استنجا بها موجات قبل غزو ايران وقبل اجتياح الكويت.

هل مستغرب الولايات المتحدة العراق؟ انني اعتقد انها مستغربة، والا لماذا تتدخل ولتشتغل ان الزمن يعمل لحساب صدام حسين.

والسؤال المطروح في هذا الصدد، ان تثير خطية برش هذه حفيظة الامريكيين؟ تلك انه لا بد من الضحايا الكثيرة، ومحات هذا السؤال منذ ايام الى رحيل وصل لشوه الى موسكو من واشنطن، وبعثني ربه، اذ قال: نعم، سنضغط ضجيا وهذا لا مفر منه، ولكن الهدف سيحقق فيضفي صدام كمصدر خطر يهدد الجميع، وخاصة مصالح الولايات المتحدة.

مضى مستوحا الولايات المتحدة وطفاها ضربة الى العراق؟

في اواسط اكبر (تشرين الاول) في حل يتعارض هذا التمكن الجري، مع توقعات المسؤولين السوفيتية ككل، لا يتعارض، فقد اذن وزير الخارجية السوفيتي في هيئة الامم المتحدة، ان العرب في منطقة الخليج العربي يمكن ان تتشب في اي يوم واي ساعة.

ه ععلق سوليتي

هناك اصداء ان الغرب وقع بئذ مسهدا لاسلمين وتجنهم وهو الامعاء الذي جافى حقله لوضع في الخليج من البداية. وأريد ان اقول ان لعل صدام حسين الجهاد امر يتعارض مع الشريعة الاسلامية لان هذا من صلاحيات واختصاصات الزعماء، النخيل لا اساسا او الهزلات، ومن هنا فان صدام حسين يتشب للفتات الاسلامية حين يعلن الجهاد، ف «جهاد» ليس سوى مفامرة.

وعندما اس الرئيس العراقي فؤاد بري الكويت، لتتلك المعاهدة السوفيتية - العراقية الموقعة عام ١٩٧٢ والتي تخفي باجراء الضمانات في حالة الازمة، في حين ان صدام حسين واجه الاتحاد السوفيتي والصام كله بالامر الواقع بعد اجتياح الكويت، وإيران الاتحاد السوفيتي يحزم هذه القطعة العنصرية، لم اتفق شويباتشوف ويوش في فلسكني على الشال «اجرامات مشتركة لشيء».

والسؤال المهم المطروح: ما هو طابع هذه الاجرامات؟ احتكاما الى ما فعله الاتحاد السوفيتي في الاسابيع الاخيرة فإن موسكو فضلت ألا للساعي الدبلوماسية والاجرامات السياسية.

وقال وزير الخارجية السوفيتي في كلمة القاها في الدورة (٥) للجمعية العامة للامم المتحدة ان العراق اترف مصلا ارياباء، ضد النظام العالمي الجديد الجاري بناؤه، ودعا الى الرد «بوتون تخيير» وأشار الوزير السوفيتي الى انه يمكن ان تتشب الحرب في منطقة الخليج العربي في اي يوم واي ساعة.

ماذا يمكن ان يفعل الاتحاد السوفيتي؟ هل سيورسل جنوده ليشركوا في المواجهة العسكرية ضد العراق، خاصة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفيتية - السوفيتية؟

هذا السؤال طرح في وقت سابق، فقال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية «اننا متفعل هذا تحت رعاية هيئة الامم المتحدة فقط ونكتفي الآن بالمشاركة في الحصار الجوي للعراق». وسموت الاتحاد السوفيتي بالولفة على القرار السابع الصادر عن مجلس الامن في صدد فرض الحصار. كما ان المجتمع الدولي لم يبد بعد استعداده لتوجيه ضربة الى العراق. ولا يلاحظ اي نشاط حتى الآن على الصعيد



المصدر : الشئ قدام الاوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٢٩ - ١٩٩٠

رأي مراقب من موسكو

مهمة بريماكوف السرية في بغداد

بقلم
ايغور
بيلاييف

النزاع وما مهمة بريماكوف الا
محاولة اخرى لاتنازع صدام حسين
وماشية بالموافقة على الحل الوسط
السياسي.
فلماذا اختير بريماكوف ليكون
مبعوثا شخصيا للرئيس السوفيتي؟
اولا - ان بريماكوف شخص يثق
فيه ميخائيل جورباتشوف.
ثانيا - ان بريماكوف يعرف جيدا
الشرق الاوسط ومشاكله. ودرس في
معهد الاستشراق بموسكو (وكنت
زميلا له في الدراسة) ثم قضى
سنوات طويلة في البلدان العربية.
ثالثا - ان بريماكوف يعرف اللغة
العربية وله خبرة غنية في مخالطة
الساسة العرب الكبار. وقد التقى
للك حسين، مثلا، عشرات المرات
رابعا - ان بريماكوف على معرفة
شخصية بالرئيس العراقي صدام
حسين. وهذا - والحق يقال - احد
اهم الانساب التي بدعت الى اختياره
مبعوثا الى بغداد. فالمصارحة على
قدر كبير من الالفة اثناء مناقشة
مسألة حادثة قفزان الى السطح عند
اخطر منعطف لتاريخ البشرية بعد
الحرب العالمية الثانية

عدم المبالاة بهروب الرهائن التي
شنها صدام حسين ضد العالم كله.
والمطلوب ايضا اعادة الحكم
الشعري لآل الصباح. اضف الى
ذلك ان الاتحاد السوفيتي لا يستطيع
ان يلق مكتوف اليدين متفرجا على
احداث الخليج العربي وهو على
مقربة مباشرة من حدوده الجنوبية
مع العلم ان للاتحاد السوفيتي
مصالح كبيرة في العالم العربي كله.
كما وضع في الاعتبار ان العالم
العربي انشق فاشقت عشرة بلدان
عربية اعضاء الجامعة العربية
ويضمونها منظمة التحرير
الفلسطينية، موقفا مماثل للعراق الى
هذا الحد او ذاك. ويرى بعض العرب
ان صدام حسين هو رمز القوة
العسكرية والسياسية الواحدة التي
تستطيع مواجهة اسرائيل ولهذا فان
الرئيس السوفيتي وجد حرج الامير
سعود الفيصل لصالح حل نزاع
الخليج في اسرع وقت، مهمة جدا.
ولكن السؤال الجوهرى المطروح باي
وسائل يمكن حل الأزمة
انها الوسائل الدبلوماسية
والسياسية في المرحلة الراهنة من

كان الهدف الرئيسي من زيارة
يفجيني بريماكوف اليه هو
الشخصي للرئيس السوفيتي، عضو
مجلس الرئاسة، الى بغداد اجراء
لقاءات في العاصمة العراقية. كما
توقف المبعوث السوفيتي، وهو في
طريقه الى بغداد، في عمان ليلقي
الملك حسين ويأسر عرفت.
متى وكيف بدأت موسكو تفكر
بارسال مبعوث الى بغداد؟ ان الفكر
اتبع الى هذا الاتجاه عقب زيارة
وزير الخارجية السعودي الامير
سعود الفيصل الى موسكو. وناقش
الضيف السعودي مع ميخائيل
جورباتشوف وغيره من كبار
المسؤولين السوفيت (ويضمنهم
يفجيني بريماكوف بالطبع) مسائل
عدة ومنها الجانب العربي من
احداث الخليج وخاصة المواقف
الوخيمة للحرب المكثفة هناك.
ورضع في الاعتبار كل ما
ينطوي على أهمية بالغة لاراك كنه
الاحداث. وانطلق الطرفان، في
رأيي، من انه لا يمكن التسليم
بعدوان العراق على الكويت مهما
كان الطقس السياسي كما لا يمكن



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

خامسا واخيرا - ان بريماكوف يتولى الآن منصبا رسميا في ادارة الدولة السوفيتية وهو احد انشط اعضاء مجلس الرئاسة ويعكف على دراسة جميع المسائل الحادة للعلاقات الدولية وخاصة العلاقات السوفيتية الامريكية. وشارك في جميع لقاءات القمة السوفيتية الامريكية تقريبا بما فيها لقاء هلسنكي الذي تمحور الحديث فيه حول ما ان تكون الحرب في الخليج او لا تكون..
واريد ان اؤكد بما قلته اننا وجميع العرب، وكذلك بقية العالم بما في ذلك الولايات المتحدة، نتابع اليوم الجهود التي يبذلها للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف - وهو على اتصال دائم بالرئيس بوش لا شك - لتسوية نزاع الخليج على

ان تتم هذه التسوية دون استخدام اي نوع من السلاح.
ويسافر بريماكوف الى بغداد ليقنع صدام حسين اولا باعادة الوضع الى ما كان عليه حتى ١ اغسطس ١٩٩٠. وليس من السهل - في رأيي - اقناع صدام حسين بشي. ما - وعلى كل حال فان بريماكوف افهمه ان وضعه صعب جدا ان لم نزل انه حرج.
ولما يتعلق بتفاصيل المحادثات في بغداد فانها ستكون في متناولي. اما الآن فعندي تحليل يستند الى الوقائع العسكرية والسياسية. ومن المسائل التي اثارها بريماكوف في لقاءه بصدام حسين، مسألة عودة الخبراء العسكريين والفنيين السوفيت الباقين في العراق الى بلدهم. وقال صدام حسين انهم يمكن ان يسافروا الى الاتحاد السوفيتي ولا مانع في ذلك، وهذا الامر غاية في الاهمية كونه مؤشرا على ان صدام حسين يستمع الى المعروف ان بريماكوف سلم الى الرئيس العراقي رسالة ميخائيل

جورباتشوف. ولا بد من الاشارة الى ان صدام حسين اهتم بهذه الرسالة حتى انه قراها ما ان حصل عليها من يد بريماكوف وان كان قد ذهب الى الكويت المحتلة قبل مجيء المبعوث السوفيتي وكأنه اراد ان يظهر انه لم يتخل عن لغة التهديد..
وماذا عن نتائج محادثات بريماكوف مع الملك حسين وباسر عرافات؟ ان الاول يرى انها مهمة جدا لفهم الاحداث المرتبطة بازمة الخليج فيما انتقد ياسر عرفات موقف الاتحاد السوفيتي بعد اللقاء بمبعوث الرئيس السوفيتي. وبالتالي يرى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ان الاجهاز على المشكلة الفلسطينية هو الطريق الافضل لحلها. انني ارى ان هذا الطريق ليس بصحيح بل هو طريق غريب يقضي الى حرق الجسور بين الاصدقاء..
والاكيد ان لقاء فنجيني بريماكوف ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز مثير للاهتمام. وكل منهما على معرفة جيدة بالآخر وحينما كانا في السابق يتبادلان

الآراء حول هذه او تلك من المسائل الحادة الخاصة بمصالح الاتحاد السوفيتي والعراق سمي كل منهما الى فهم الآخر. واذا بالعراقيين يسمعون الآن الى تقرير كل خطوة بخطواتها.
يم عاد فنجيني بريماكوف الى موسكو؟ انه حمل معه على الاقل الاجابة على السؤال الجوهرى: ما الذي ينوي صدام حسين عمله غدا فيما يتعلق بمستقبل دولة الكويت وافاق تسوية ازمة الخليج. ويقول بريماكوف ان ثمة فرصة لحل مشكلة الكويت بالطريق السلمى بينما يتحدث الآخرون عن الحرب..
هل كانت مهمة بريماكوف مجدية؟ نعم انها مفيدة جدا، إذ تصرف موسكو الآن اى خطوة قد يخطوها صدام حسين غدا. ولا يقل اهمية انه نتيجة زيارة المبعوث السوفيتي الى بغداد اخذت موسكو فكرة اكثسر بقية عرب خصائص «العامل العربي»!
* ملحق سوفياتي



المصدر : الأسبوع ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

الجنود السوفيت مستعدون للطلوع بمكافآت في حرب الخليج

موسكو - عبد الله خليل - بحث الرئيس
أرباتوف التغيير السوفيتي في الشؤون الدولية
بإلزامه على المشاركة في نشر قوات للتصدي
للعوان العراقي وذلك في حدود إمكاناتها
الاقتصادية الاستراتيجية . وبحث أبة الخير
في الشؤون الأمريكية على إرسال لمرايا من
الطائرات المقاتلة للسعودية .
وقال أرباتوف ان العسكريين السوفيت
مستعدون للقيام بهذا الدور بشرط ان يتم
إرسالهم على أساس تطوعي فقط . لأنهم
يريدون ان تكون مهمتهم وفق عقود وأتفاقيات
تصرف أهم المكافآت عليها ، بحيث تكون
استحقاقاتهم قريبة مما يتقاضاه الزعماء من
الأمريكيين والألمانيين .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٠ س ١١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية عشرة الاثلاث دقائق

ولكن لماذا تتوغل هذه الفرصة ببساطة لأن صدام حسين في حالة جنون عسكري، سيكون محكوماً عليه بالوقت جديداً، ذلك أن وراءه أولاً طويلاً من الأعمال المخالفة لمبادئ القانون الدولي والمساواة الأممية البسيطة، ثانياً لا يبقى أمام هذا الزعيم فرصة للمعاد على قيد الحياة بعد الصدام العسكري الذي سيبتليه حتماً بهزيمة العراقي ولأن انشعب صدام حسين من الكويت استنكس ذلك مجازلة إيشام، لأنه سينسف مواقفه داخل البلاد، وسيستطع ضخمة بما في ذلك ضخمة جسيمة، لانقلاب عسكري أو انتفاضة شعبية، ولكن تتوغل لديه أيضاً فرصة لنجاحه، أما إذا ابتدأت العمليات الحربية فلن تكون هناك لديه فرصة لنجاحه وهذا هو محور الحسابات، لكن عرّب النشأة بالقرب من الثانية عشرة، ولم يبق من الوقت سوى ثلث سيمر، فما الذي ينبغي به الشهوران المتصارعان من الأزمة يادى ذي بدء، أن الولايات المتحدة كانت مستعدة - من الناحية العسكرية - لأول نزاع دولي بعد انتهاء الحرب الباردة، ومستعدة بقليل أقل من الناحية الاقتصادية، وأقل من كل ذلك من الناحية السياسية، صحيح أن إجماعاً قد تحلق لدى المجتمع الدولي في شأن رفض ضم الكويت، لكن لم يتم التوصل بشأنها إلى إجماع في شأن شروط استخدام القوة، فذلك الدول الخمس والحشرون التي أرسلت إلى الصحراء العربية قطعات قتالية أو وحدات رمزية غير مستعدة في معظمها للمبادرة بعمليات حربية من دون حدوث هجوم عراقي أو استفزاز عراقي جاد.

فما جملة من العوامل تؤثر في السياسة الأمريكية، أبرزها وهو الذي دفع الولايات المتحدة إلى سحق هذا

■ إن تزال هناك فرصة صغيرة لضمورية سلمية في الشرق الأوسط، ولا يزال هناك ضيق في كحاشي هلاك عشرات وربما مئات الألوف من البشر، من العرب والأميركيين والأوروبيين، والحدادي تمار لا معنى له ولا حاجة لأحد به.

كيف يمكن أن تدنو خريطة الحلول السياسية؟ إن واشنطن وبعدد تغلوشان أما بصورة مباشرة، ولكن وراء الكواليس، وأما عن طريق وساطة مثلاً بواسطة الاتحاد السوفياتي، على القدايير والخطوات المتعلقة بتفريغ ضخمة الجو المتكهرب، ويتضمن السيناريو أن يوافق العراقي، من حيث الجدا، على سحب قواته من الكويت، واستعادة هذا البلد سيانته، ومنح شعبه الحق في أن يقرر مصيره بنفسه، ومع انضمام القوات الأمريكية العراقية من الكويت بهذا انضمام القوات الأمريكية تخرجاً من المنطقة، ويعلم صدام حسين مثل هذا الحل «التصاري» ويتخذ خطوات من شأنها أن تجعل نظامه مغلولاً وأكثر اعتدالاً بالنسبة إلى جيرانه والعالم بأسره، بخلفه وفق شروط معينة من إنتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وسواها من أسلحة الإرادة الجماعية ويتخلصه الجيش، ويجري عبر هيئة الأمم المتحدة ضمان حدود نوى الشرق الأوسط، وتبدأ مفاوضات لحل القضية الفلسطينية، ولك عدة التناقضات العربية - الاسرائيلية كذلك للنزاع اللبناني المثير للدوار. وفي حال تليب الحل السلمي سيكون محتملاً توسيع مفعول اليه جامعة الدول العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي لكي تضطلعها معاً بجماعة الأمن في المنطقة بواسطة قوات مسلحة من دول إيمان فيها، فلتدو قوات الغرب، ورواء الألق.

إن إمكان الضمورية السياسية متوغل فعلاً، لكن كاتب هذه السطور سيكون متشككاً إذ قال إن هناك فرصة كبيرة، ذلك أنها صغيرة للغاية، فالأهواء والانتقامات متواجدة، وصدام حسين زاعن مرامعات كبيرة جداً على الصعيد الشخصي، كما أن زعماء العالم الغربي تظموا سلفاً بشروط فيها ما يتكفي من الصرامة.



اللتحرق هو الخط والخطر الذي يشهد أمداداته ويمكن الافتراض أن الولايات المتحدة ما كانت ستحرق مثل هذه الإلة

اليكسي فاسيليف*

استراتيجي عسكري إن يأخذ في الاعتبار أيضا السبيل الأسوأ، أي للعمليات الحربية الطويلة الأجل

في هذه الظروف تحذر الخطوات السياسية من جانب الولايات المتحدة وحليفتها والبلدان المؤيدة لها أمراً ضرورياً تماماً. ومن بين هذه الخطوات: أمدان يبين عن الطابع المؤقت لوجود القوات البرية لولايات المتحدة والبلدان الغربية الأخرى داخل أراضي المنطقة - والتعهد باتخاذ تدابير عاجلة لحل المشكلة الفلسطينية وتنفذ مشروع مانشال، لأجل الشرق الأوسط. غير أن المعدين من الزعماء الغربيين يتجاهلون في تخطيطهم لحل العسكري بعض الجوانب المهمة. ففي الوقت الراهن يدل مصور مواجهة الشمال - الجنوب محل مصور مواجهة الغرب - الشرق. أي الولايات المتحدة - الاتحاد السوفياتي. وفي هذا الحولف يقوم للاتحاد السوفياتي، أو بالأحرى إشلاء بمساعدة بالسة للانضمام إلى العلم الاجتماعية السياسية للحضارة الغربية. إلا أن منطق السلوك السياسي للعديد من الزعماء الغربيين ووسائل الإعلام الجماهيري الغربية يلمص عن أنهم بحاجة إلى عدو جديد، إلى ديموقراطية شر جديدة يواجهونها. ولأن كل الاتحاد السوفياتي أو روسيا الجديدة، إن لم يكن كذلك، فإن في إمكان زعماء الغربي أن يتجنب صفة «ديموقراطية شر» هذه أو سمياً العدو. وهذا أمر بالغ الخطورة، فمضايقات هؤلاء والخشية والياس التي يثيرها المعز عن تخطي الصعاب الاقتصادية والاجتماعية والمواقف على عدم المساواة مع الغرب. المعز عن الافادة من السيادة السياسية وتسوية الشؤون الدولية من دون أرائة مساء. كل هذا يدفع حافزاً لاستقالة مشاعري العدا للغرب وعذري الأمجة السلفية.

إن التعقيد الذي يكتنف العالم المشرف على دخول القرن الحادي والعشرين يخلص في أنه لم يتم بعد الاحتكاك والتفاهم بين الحضارات والأنظمة الاجتماعية المختلفة. فالخلاف بين القيم، الاجتماعية الغربية والإسلامية، مثلاً، يتمتع بالموقف من الديموقراطية. فكل من كانت الديموقراطية بالنسبة إلى الغرب هي السلطة الفعلية للأكبرية التي تتكون عبر صنائق الانتخاب. وإن جرى ذلك بواسطة التحكم بوسائل الإعلام الجماهيري، فإن القاسم المشترك للمجتمع الإسلامي هو الجماعية. الذي لا يعترف بسيطرة الأكبرية الميكانيكية الإجماع الذي لا يعترف بالقوانين في الغرب من صنع البشر وأرادة الإيم أو الشعوب. فالشرعية الفعلية إلى المنطق في جزء من الوحي الإلهي. ونحن لا نزال نعيشين عن الجمع المنسجم بين قيم الحضارة الغربية والإسلامية.

هذه المعضلات تبرز أمام أعين اليوم. وهذا الاتحاد ويصطدم بها أيضاً الاتحاد السوفياتي. هذا الاتحاد الجديد بين روسيا والجمهوريةات السلافية الأخرى وبين الجمهوريةات التي تسوقها الحائلية مسجلة من السكان وتكتفل فترات الحزام عن تلك المشاكل التي تراكمت على مدى عشرات السنين لكنها لا تلتفط باردة ومجسمة إلا من تسلط عليها أنوار الرأي العام الكائنات. هذا السؤال: ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه الاتحاد السوفياتي في أزمة الخليج؟ طبيعة الحال، إن الكثيرين في الغرب يرغبون في رؤية القوات السوفياتية إلى جانب القوات الأميركية في الخليج. لكن هذه القضية

الجديدة للتدخل العسكري، لو أن بلداً أفريقيا قد تعرض لثل هذا العدوان، ويؤكد بعض رجال الفكر يدرس الذين تعنيهم أصوات ناخبينهم، وبالتالي أسعار الميزان. إن هدف الحركات الإسلامية في المنطقة هو حماية المصالح النفطية لبلدان الغرب، ومن ضمنها الولايات المتحدة. ولم يعق هذا فكرة أسعار النفط إلى شعبان تقريبا التمثل إلى مستوى لم يسبق له مثيل هو ٤٠ دولاراً للبرميل الواحد نتيجة استنفاء النفط العراقي والكويتي من الأسواق العالمية وعلع المستهلكين. ويتبنا الخبراء باحتمال حدوث قفزة في أسعار النفط إذا ما أمدت العمليات الحربية بالفعل إلى ٦٠ دولاراً وأكثر للبرميل الواحد. وما لا شك فيه أن تدفق النفط من الخليج سيؤثر، ولكن بأشعار وكمايات قد تضعف وتائر النمو الاقتصادي لبلدان الغرب وتزيد التضخم في شكل جوهري. وفي هذه الظروف تكسب مجموعة صغيرة من البلدان المصدرة للنفط إلا أن غالبية البلدان ستعسر في هذا المحصل، وسجلد للنسبة في وضع عصيب، خصوصاً بلدان العالم الثالث المستوردة للنفط والغاز أوروبا الشرقية. وسيصغر الجهود الاقتصادية عن القدرات وفترات سياسية جديدة في جملة من بلدان العالم الثالث. وقد يعرف عرقلة شديدة انتقال كيان الاجتماعي السياسي في بعض بلدان أوروبا الشرقية إلى نماذج التعددية الغربية. وسوف تتوافر لدى الغرب وعلى السعودية الأموال اللازمة لغوطة البلدان المتضررة من الأحداث في الخليج كعصر وتركيا. ولكن هل سيجد أحد مبعوثاً لبعض البلدان مثل بنغلادش والهند وباكستان والفلبين.

في فترات الأزمات الكبرى يتركز المجتمع الأميركي في الرأي العام، صموه، حول الزعيم، لذا تخطي تصرفات الرئيس بوش بدعم وتأييد الفالجية الساحقة من الأميركيين. إنما يبرز هنا سؤالان: الأول عن الوقت، كم من الوقت يمكن أن تضي القوات الأميركية في الصحاري الغربية من دون أن يتبدد صبر الرأي العام الأميركي؟ وسوف يتبدد الصبر في وقت أسرع إذا استمر ارتفاع أسعار الوقود. هذه المالبسات يراها رجال الفكر يدرس والرئيس بوش نفسه على السواء. والأمم الأخرى تعلق باستعدادها للقتال. فمن المحتمل أن يحدث انشقاق في الرأي العام الأميركي عند بدء العمليات الحربية. وكل هذا يدفع الولايات المتحدة إلى حل عسكري سريع. ويمكن الافتراض أن تخطي العمليات الحربية ضد العددي بتأييد هيئة الأمم المتحدة. فعلاً معجزل انذاته

سيحتج على الفور الشوق العسكري الجوي الأميركي. إلا أن القوات العراقية التي اجزأت خبرة ضاربي سنوات في الحرب مع إيران والتي أوي إليها أنها قاتلة في سبيل أرضها، قد تيدي مقاومة تستمر أسابيع عدة، إن لم تقل لشهور عديدة. في هذا، يطمح الصال ويقرر ما، ضرب من التوجهات والإتجاهات، أما كم سيكون النظام الاستبدادي العسكري القائم في العراق مثبناً في حال انهيار الجيش العسكري، فذلك ما يصعب قوله. قد تنهار الشراعات العراقية بسرعة، ولكن يجب على كل



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٦ سبتمبر ١٩٩٦

النشر والإعلامات الصحفية والإعلامات

وتطرح أزمة الخليج أيضا مسألة دور الدول المتفلسفة الجديدة: ألمانيا الأوروبية الموحدة وعملها الشرق الأقصى أي اليابان. فقد أثارت الحرب العالمية الثانية مخاوف جيرانها وخصوصهما السابقين في ما يتعلق بدورهما العسكري في العالم، مثلما أثارت الضمائر في الرأي العام داخل صين البلدين من أجل العسكري للمشاكل الدولية. إلا أن قلق التنافس السوفياتي - الأميركي لا يعني بشتاً جعل المجتمع الدولي أحادي القطب. على العكس تماماً، فالقطبان يتحولان إلى عالم مستخدم الإقطاب. والدور الجديد لألمانيا واليابان سيقتل في ما يبدو، في مساهمتهما الأكثر نشاطاً في تسوية المشكلات الدولية ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل ومن الناحية السياسية. ويرغم كل الاحترام لدور فرنسا وبريطانيا التاريخي، ويمكن الاعتراض عن ذلك في حقيقة تمتع هذين البلدين بالعضوية الدائمة لمجلس الأمن بينما لا تتمتع اليابان وألمانيا بهذه العضوية. ويبدو أن الضرورة تقتضي زيادة عدد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

إن منظومة التعاون الدولي المتعددة الإقطاب هي التي تتيح فرصة مساهمة أكثر مرونة وبكفاءة لاصول ومبادئ القانون الدولي الذي يروق لكل الشعوب لكل الحضارات. وليس لهذا تلك التي تتنازع الغرب منظومة قيمه. ولكن تمتع النزاع في الخليج، وهو أول نزاع دولي كبير بعد انتهاء الحرب الباردة، من وضع نموذج حل سياسي لكل هذه المواقف بجهود مشتركة من المجتمع العالمي، فربما كان ذلك هو النتيجة الإيجابية للموقف المأسوي الراهن.

« مستشار الشؤون الدولية في البرلمان السرياني، نائب مدير معهد أفريقيا التابع لأكاديمية العلوم السريانية.

معلقة، ليس لأن الرأي العام السوفياتي عموماً يعارض مشاركة قواته المسلحة في أعمال خارج حدود بلاده باعتبار أن خروجاً للحضارة الإنسانية لا تزال طرية في الذائفة، وليس لأن هذا الأمر قد يثقل على عجز الاقتصادي خطير. ففي آخر الأمر يمكن حسم هاتين المسألتين الأولى عن طريق تجديد متلوعين للوقوف في وجه المصداقي، والثانية عن طريق دفع تكاليف هؤلاء المتلوعين من ميزانية دول أخرى.

لكن القضية تختلف. لقد أعزى الاتحاد السوفياتي رعييداً من الثقة لدى العرب، ولم يفقد بعد، كما أن الاتحاد السوفياتي يصر بسرعة رعييداً من الثقة لدى العرب. وعليه فإن دوره يجب أن يكون بناءً ويشجع عليه ألا يلعب دور إحدى دول «البنات» في هذا النزاع. بل عليه أن يلعب دوره الخاص به. ذلك أن الف عام من التعايش بين السلاف وغير السلافين في إطار الاتحاد الحالي يمكن أن توحى بالثبات وطرائق لتسوية المشاكل بين الشمال والجنوب وبين المغرب والعالم العربي.

وفي ظروف الديمقراطية حينما يتم التعبير عن ميول المواطنين الأجنبية والسلبية عن طريق صناديق الانتخاب يتوجب على السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط التي كانت ترميها قبة الحزب من دون مراعاة للرأي العام (الذي لم يكن له وجود أصلاً) أن تسترشد أكثر فاعتر بخصائص مواطني البلد. وسيكون على هذه السياسة أن تراعي الميول الطبيعية والمشروعة لولاك الملايين السبعين من المسلمين الذين يلتفون داخل حدود اتحادنا القيصري إلى الذين لا تعتبر القدس وفلسطين والجزيرة العربية بالنسبة اليهم مجردة نقاط على الخريطة. وسيجب على هذه السياسة أن تأخذ في الاعتبار الميول الطبيعية والمشروعة ليهود الاتحاد السوفياتي، وعلى الأقل الجزء الأكبر منهم، تجاه إسرائيل.



المصدر : البيان

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

الرأية

علمت الاتحاد ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنازوفه اجري خلال الساعات الماضية اتصالات مكثفة والمفاوضات رسمية مع وزير الخارجية الامريكى ويحدد من وزراء الخارجية العرب الشرح اهداف التحالف السوفيتي السرا من الذي يقوم به المبعوث السوفيتي بريساكوف ان يحدد ويحدد مصادر رئيسية منظمة في الأمم المتحدة والاتحاد ان الاتحاد السوفيتي اعرب خلال هذه الاتصالات عن قلقه البالغ ازاء مصر وعلماء بعد ان اصبحوا مرشحين للدمى العراق الذي رفض منحهم شاشيرات شريط لخيانية بغداد. وقالت المصادر ان شيفارنازوفه أكد لوزراء الخارجية العرب الذين اجتمع معهم ان موسكو لا تقوم بطرح اي مبادرات سلمية خارج إطار التخليع الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي المطلق لائمة الخليج وبضرورة التزام العراق الكامل بتنفيذها بالاتساع شمر الشروط من الكويت وعودة الشرعية الكويتية.



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٨ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

موسكو تكشف تفاصيل مباحثات بريماكوف وصادق حول الحل السلمي !

اللتزج عليه وله ان يجزئه جنوبا .
واضحت الصحيفة ان وزارة الدفاع السوفيتية اعتقدت ان هذه المعلومات مبالغ فيها وانفست الا فيها نفقة الكرملين . كما ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف لم يتم تحجيره من جانب الجهاز العسكري ولم يعلم شيئا عن استعداد العراق لهجوم الكويت .
وحينما وقع الهجوم وبخ جورباتشوف وزير دفاعه ديمتري يازوف لانه تعامل هذه التطورات من ناحية اخرى انه قائد القوات البرية في الخليج الجنرال بيترو دى لايفيچين ان القوات المحلية بالخطوة تستطيع ان تهيمن العراق وقال ان فرص صدام حسين في تحقيق اى قدر من النجاح قد تضاعفت بشكل واضح . بل وتضاعف اكثر يوما بعد يوم .

واضاف القائد البريطني اناء زيارته للسعودية « اننا مستعدون للتعامل مع اى مواقف يخذلنا اليه صدام وقواته . ولكنه رفض التمكن بالقوات الذي يمكن ان يذهب فيه الفكر »

موسكو - وكالات الأنباء - كتبت وكالة « نوفوستي » السوفيتية ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ الاتحاد السوفيتي استعداده للاستحباب من معظم اشياء الكويت وذلك اذا تم السماح له بالاحتفاظ بالسلطان التي تسيطر على معبر العراق للخليج . وقلت الوكالة ان صدام كان للمبعوث السوفيتي يلجيني بريماكوف ان العراق يريد الاحتفاظ بمنطقة الرميثة الجنوبية ويجزئها وربة وبوحيبان .
واوضحت الوكالة في تقرير نشرته صحيفة « رايو تشيما تريبيونا » اليومية ان بريماكوف أكد له الموقف السوفيتي وابلفه ان موسكو ان تفعل شيئا لوقف اى عمل عسكري ضد العراق .
وتكررت الوكالة انه من الواضح ان هذا التحول في الموقف العراقي هو الذي دفع بريماكوف الى التخلل الحذر في تقييمه لفرص الحل السلمي للنزاع .
وكان بريماكوف قد اعرب - لدى مغادرته العراق - عن امله في التوصل الى تسوية سياسية

للنزاع . الا ان المسؤولين السوفيت لم يدعوا بآية تفاصيل حول محادثاته او حول الرسالة التي سلمها لصادق من جوبراتشوف . وقال المسؤولون ان مهمته الاساسية كانت محاولة التعريف على مدير الخبراء السوفيت في العراق بعد ان ذكر انواره شيانوفرة وزير الخارجية السوفيتية انهم يواجهون بعض الصعاب .
وقالت « نوفوستي » ان المحادثات حول هذا الموضوع كانت معقدة للغاية بسبب محاولة صدام تحويل الخبراء الى وكالة للتلطؤ . وطلب دفع غرامات ضخمة في حقه مغفرتهم قبل انتهاء عقودهم .

كما اشارت « نوفوستي » الى ان المخابرات العسكرية السوفيتية علمت مسبقا بخططات الفرع العراقي للكويت وانها لم تبلغ القيادة السوفيتية بذلك . وقلت ان المخابرات حصلت على هذه المعلومات بواسطة الامار الصناعية « والطرق التقليدية الاخرى » وذلك قبل الفرز بأسبوعين الا انها اعتقدت ان العراق سيحاول لقط الجزء الشمالي



المصدر : الأمم والم

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٦ مواطناً سوفيتياً

يغادرون بغداد إلى موسكو

بغداد - وكالات الانباء - غادر بغداد ١٢٦ مواطناً سوفيتياً معظمهم من العاملين في مجال التوليد متجهين إلى موسكو على متن طائرة تريبوليك أمس الأول ، وقد هذه هي المجموعة الثالثة من الرعايا السوفيات الذين يسمح لهم بمغادرة العراق منذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال زيارة المبعوث السوفيتي بلجيتي بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفيتية لبغداد يوم ٦ أكتوبر ويخفي هذا الاتفاق بالسماح لـ ١٠٠٠ من الرعايا السوفيات بمغادرة بغداد .



المصدر : ٩٢ ج ١

التاريخ : ٩١٧ ك ١٠ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسيكو تبلغ القاهرة بنتائج مباحثات بغداد

ابلاغ الاتحاد السوفيتي مصر لمس
بنتائج المباحثات التي اجراها عضو
مجلس الرئاسة السوفيتي بريماكوف
في بغداد ونتائج مصاداته مع صدام
حسين والسوفيتين في العراق .
صرح بذلك السفير السوفيتي
بالقاهرة فلاديمير يوليوكوف بعد
استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية له
الأمس .
وقال إن التشاور بين القاهرة
وموسكو مستمر على كل المستويات
وخاصة على مستوى اللغات في
البلدين .



المصدر : ٢٢٤٠

التاريخ : ١٧٩١٧ ق. ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولة جديدة للمبعوث السوفيتي لبحث الأزمة مع قادة الغرب

موسكو - و - بدأ المبعوث السوفيتي "بريماكوف" المبعوث السوفيتي الخاص الذي التقى مؤخرًا مع الرئيس العراقي صدام حسين جولة جديدة في آسيا تشمل إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة يبحث خلالها تطورات الأزمة مع قادة هذه الدول .
ولكن مصادر صحفية في موسكو أسس أن بريماكوف سيوصل إلى العاصمة الأمريكية واشنطن هذا بعد أن يتوقف في روما وبرلين .
وكان بريماكوف قد أعرب عن قلقه إزاء إمكانية التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج عقب لقائه مع صدام يوم ٦ أكتوبر الجاري .



المصدر: **الأهرام**

التاريخ : ١٨ - ١٩ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو : الحل بدون الحرب ممكن .. واشنطن : لا للصلول الجزئية

ذلك القرح فكرة ثالثة تتحمل في أصداء قرار جديد
يتفق بإرسال مبعوثات ثلاثية عرقية عاجلة
للموسلمين والمسيحيين في السلطات الأجنبية
ببلاطيك المحلة.

وكتبت سبيكر وزير الخارجية الأمريكي في
صرح على إيس في مؤتمر صحفي بأن واشنطن
تصرح تماما أن تسوية قضية الكويت والتوت
في جرح العراق... إن التسوية على أي مزايا تتجلى
احتاجه للكويت، وقال الرئيس بوش في لقاء
استثنائي أنه أرسل القوات الأمريكية لتخفيف الوضع
في المدينة، وليس لحماية الكويت. وقال بوش في
الكويتيين الذين جعلوا إليه انتقادات
في الدعوة التي أرسلها إلى الكويت... إن يستمر
إن سلاما مستحتمل الأسرى العائلة في
في الخليفة الأمريكي أعلنت وزارة الإعلام
العراقية أن بوش قد قدم في موضوع الكويت
وتتفق وتلت أن الوجود بين العراق والكويت
أصبحت أيدية وأن كل ما يتردد بخلاف ذلك هو
كرد بوابات وأقويل.

الحديث عن الحرب في الخليج. يتردد بفلسه
فيهم السلام. وهدمها على ان يستسلم
بين ايديهم الذي سيكون له نصيب في الامنه
ميدانين جويين للمركبات العسكرية الكريسي السوفيتي
وقال ان خطر الحرب لا يزال قائما في منطقة الخليج
ولكن ان وجود العدو العسكري المصحح
والقوات السوفيتية في اطراف الامنه في الخليج
مما اضطرنا لوضع الحرب خلال لمعين. وه لاحظ
الامريكيون انهم اذا كان لابد من التسوية
السياسية فلا يجب ان تقدم الامم الى
تفلات مشابيه وعلى اساس الحرب بها خبير
جدا وتخشى بعض من المفارقة لذلك لان الصين
بالسوفييه يمتنع الامم عن الاعمال فيها
و في نفس الوقت اعطى البيت الابيض الامريكي ان
يجلسي بريكنوك مبعوث جويين السوفيتي
غدا الجمعة في واشنطن مع جويين الامريكي
جويين. وكان جويين تشوف انه انه بريكنوك.

[illegible]



المصدر :

١٩٦٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٦٩

تحركات مكثفة على ساحة أزمة الخليج . ولكن لا حل جازماً حتى الآن !

الذي انتهى فيه فيجيبي بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف مباحثات في باريس جرت مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تركزت حول موضوع إعلان الفصل إلى تسوية سلمية لأزمة احتلال العراق لدولة الكويت .

ويقول عبد الملك خليل مراسل الأهرام في موسكو ان بريماكوف صرح في باريس بحضور البحث عن الحلول التي تسمح بتحاشي الاشتباك العسكري ، ولكن ليس المقصود بذلك مهادة العراق أو موافقة المجتمع الدولي على ضم الكويت .

وقد غادر بريماكوف باريس في طريقه إلى واشنطن حيث يلتقي اليوم لغرض العرض مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ، وكان بريماكوف قد التقى في بغداد خلال الأسبوع الماضي مع الرئيس العراقي صدام حسين .

ومن واشنطن كتب حمدي فؤاد أن صحيفة واشنطن تايمز نشرت أمس نقلاً عن مصدر رسمي أمريكي أن جورباتشوف يعتزم طرح خطة سلام جديدة لحل الأزمة وأنه سيرسل الخطة إلى الرئيس بوش .

ولفت الصحيفة أن الخطة تدعو إلى انسحاب العراق من الكويت مقابل مبلغ من المال تدفع للعراق تعويضاً عن خسائره المادية بسبب قيام الكويت بزيارة انتحاجها من البترول قبل الغزو .

ونكت الصحيفة أن الخطة السوفيتية التي لم تعرف تفاصيلها بعد تتضمن بعض الأفكار التي طرحت من قبل مثل إجراء انتخابات ديمقراطية حرة في الكويت على الانسحاب العراقي .

ومن ناحية أخرى طلب أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي ضرورة أن يتشاور معهم الرئيس بوش قبل أن يتخذ قرار الحرب ضد العراق . وقال السيناتور كليمون ديل رئيس اللجنة خلال جلسة استماع مع جيمس بيكر وزير الخارجية أن الكثيرين يشعرون بأن الولايات المتحدة ستنتجبة إلى هذه الحرب قريباً وأنها ستؤدي لقتل الآلاف ، وضباب مليارات الدولارات ، وأن الكونجرس يؤيد عدم الاندفاع بوش بالتدخل مثل هذا القرار بصورة متعجلة لأن الموقف خطير . وقال ان الكونجرس يرحب بعدم استجابة الرئيس للذين يطالبون بعمل عسكري سريع لأن هذا سيعرض الولايات المتحدة للخطر .

ورد بيكر بقوله أنه لا يستطيع أن يتعهد بأن يذبح الرئيس اسراراً في وقت يشهد فيه لمواجهة عسكرية . أو بأن يحتظر الرئيس حتى يوافق الكونجرس ، وودع بيكر بأن بوش سيستشير مع قيادات الكونجرس وسوف يحترم كل الصلاحيات المخولة له دون المساس بأحكام الدستور .

فيينا وكالات الأنباء - بينما تزيد أبعاد من أن الاتحاد السوفيتي وفرنسا يمكنان حالياً على صيغة مبدئية فرنسية - سوفيتية مشتركة لتسوية أزمة الخليج الناشئة عن احتلال العراق للكويت وصل آل العاصمة النمساوية فيينا فجأة أمس وزيراً الخارجية السوفيتي أندوار شيفرنارزوف والفرنسي رولان دوموا لإجراء مباحثات عاجلة لم يعلن عنها من قبل حول عدد من الموضوعات من بينها أزمة الخليج .

وقد بقي شيفرنارزوف أن يكون في حوزته حل جازم لهذه الأزمة ، ورفض أن يتكلم عن الفكرة . ولكنه قال أنه ليس هناك أي حلول وسط بشأن تحقيق انسحاب كامل للقوات العراقية من الكويت . وذكر أن موسكو لا ترى وجود ارتباط مبدئي بين أزمة الخليج والصراع العربي - الإسرائيلي .

وصرح دوموا بأن هناك تلميها في الآراء السوفيتية والغربية . وقال أن لقاءه مع شيفرنارزوف جاءه ولكنه حذر من احتمالات الاجتماع بجم من الأثرة . وكان رولان دوموا قد زار خلال الأسبوعين الماضيين كل دول الخليج المجاورة للكويت وبحث القضايا امكثت التوصل إلى تحقيق انسحاب للقوات العراقية من الكويت بقطر المنطقة . ونال هذه المفاوضات المعلقة في فيينا في الوقت



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٩٩٠ س ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجتمع الدولي يرفض أي بديل لا يتخمن انسحاب العراق للأامشروط

نحاول ان نفعل أقصى ما نستطيع لتحقيق الهدف وهو التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن فيما يتعلق بازمة الخليج .

وكان بريماكوف قد استبعد في تصريح اخر عقب لقائه مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاسريكي اية صفة مع الرئيس العراقي اذا ما انسحب من الكويت وقال يجب ان نتحدث عن امكانيات الحل ولكن ليس مكافاة صدام حسين على اعماله .

وقبل لحظات من لقائه مع بريماكوف اعلن الرئيس بوش رفضه لحل جزئي لازمة الخليج مؤكدا اصرار الولايات المتحدة على انهاء الحزو العراقي للكويت .

وابلغ بوش مجموعة من الامريكيين من اصل ايطالي بأنه مصمم الآن ملتصا كان تصميمه عندما غادرت القوات الامريكية الاولى الى الخليج على انه لن تتم مكافاة العدوان الذي شنّه العراق من خلال حل وسطا كما ان يتم تقديم مكافاة له من خلال الغنل في اخرجه البقية على ص ١١

الليلة الماضية ان الاتحاد السوفييتي متمسك بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي حول الازمة في الخليج والتي تدعو الى الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت . وقال بريماكوف في تصريحات له بعد لقائه الرئيس الاسريكي جورج بوش نقلتها اذاعة مونت كارلو انه لم يجمع معه مقترحات خارج التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن . و اضاف نحن في الاتحاد السوفييتي

عوامس - وكالات : جدد المجتمع الدولي رفضه لأي حل لا يتضمن الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت ، كما أكد ان العقوبات الاقتصادية ليست نهاية المطاف ، وان هناك بدائل أخرى بما فيها القوة العسكرية سوف يتم استخدامها لاجبار العراق على الانسحاب ومنعه من قطف ثمار عدوانه الأثم . فقد أكد يفيتيني بريماكوف المبعوث السوفييتي الى واشنطن



المصدر : النشرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٠ - ١٩٩٠

موسكو وواشنطن / بقية /

العراق عن عدوانه ويسحب قواته من الكويت .

وأضاف تشيني أن الولايات المتحدة لم تتدخل مطلقاً عن هذه السياسة وتواصل تطبيق العقوبات ولكنها لا تستبعد خيارات أخرى وهذه الخيارات قائمة .

من جهته أعرب وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديميتري يازوف عن القناعة بأن العقوبات الاقتصادية التي يجري التمسك بها لن تسبغ للعراق بالاستمرار طويلاً في سياسته .
أق ذلك أعلن جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أمام لجنة لشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي أن الحل الجزئي لازمة الخليج غير مقبول .

وأشار بيكر إلى أن الخلافات جارية لاتخاذ قرارات جديدة في الأمم المتحدة تتعلق بدفع العراق تعويضات إلى الأشخاص والدول المتضررة وضرورة تموين الأجانب المحتجزين في العراق والكويت المحتلة .

وقال بيكر علينا أن لا ننسج للمعندي بجني ثمار عدوانه وتغيير الطبيعة السياسية أو الجغرافية عن طريق العدوان والقوة المسلحة ويجب أن لا نستبعد إمكانية استخدام القوة .

كلية من الكويت وأعادة الحكومة الشرعية إليها .

وأعلن بريماكوف خلال جلسة الانسحاب الصور في البيت الأبيض مع الرئيس بوش أنه لا يحمل رسالة من رئيس العراق .

وقال أنه لا يحمل رسالة لأنه ليس رسولا .

هذا ولد ثقت مصادر أمريكية رسمية أمس أن يكون الاتحاد السوفياتي قد عرض مقترحات على الإدارة الأمريكية لتسوية الأزمة القائمة في الخليج على أساس انسحاب القوات العراقية من الكويت مقابل حصول العراق على مبلغ من المال لمعويض خسائره .

ونكرت / ا / عن هذه المصادر قولها أن الجانب السوفياتي يؤيد وجهة نظر الولايات المتحدة بأن العدوان لا يقابل بالمثل .

من جانب آخر وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني أن الولايات المتحدة لا تستبعد خيارات أخرى خلاف العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

ونكرت / ا / ب / أن تشيني أعرب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديميتري يازوف عقده في موسكو عن الأمل في أن تنجح العقوبات الاقتصادية بأن يكف



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٨١ - ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهمة بريماكوف مددت للحصار ولم تلغ الخيار العسكري

واشنطن - موسكو : الشرق الأوسط
من محمد صادق عمارة

يلجئ بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفياتي ميخائيل جورياتشوف خلال جولة شملت روما وباريس، وواشنطن حيث اجتمع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، قبل أن يغتمها أمس بزيارة للفن.

ولقد على هذا التساؤل لا بد من الإشارة إلى أن الرئيس بوش قبل استقبال المبعوث السوفياتي أكد أنه لا يمكن الوصول إلى حل وسط مع العراق بشأن الكويت، وأن الولايات المتحدة ملتزمة وثابتة على موقفها، وأنه يجب على القوات العراقية أن تتسحب من الكويت، وأنه مصمم ومصر على وجوب عدم مكافأة همدان حسين من خلال ما يجري الحديث عنه من مفاوضات لحلول وسط بروج لها البعض وتقوم على أساس انسحاب العراق مقابل السماح له بالاحتفاظ بجزيرتي زور وبيروان وحقل الرميلة.

بعد الاجتماع أكد بريماكوف بلغة دبلوماسية، أنه لا يستطيع القول بأنه حمل منه أفكاراً محددة للحل السلمي، وأن الاتفاق السوفياتي يعتمد بشكل كل ما يقدر عليه من جهة التحقيق الأهداف التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن الدولي بالوسائل السلمية.

المتحدث باسم البعث الأبيض من جهته، أكد أن مباحثات الرئيس بوش مع بريماكوف كانت جيدة جداً، وتركزت على المطويات الاقتصادية ضد العراق دون تحديد زمن للناكس من فعاليتها لاجبار همدان على الانسحاب، وفي هذه المباحثات أكد الرئيس بوش التعاون بين الجانبين، وأن التركيز العالي هو على استخدام المطويات الاقتصادية والوسائل الدبلوماسية لتحقيق انسحاب عراقي من الكويت سلمياً. ولكن المجتمع الدولي لا يستبعد مناقشة القرارات الأخرى، وأنه لم يحدث تغيير في السياسة أو في التوجه بعد هذه المباحثات.

وأضاف المتحدث باسم البعث الأبيض أن بوش شدد على أن
النتيجة : من ٤

بعد كل تحرك أو جهد يبذل لحل الأزمة في الخليج بالوسائل الدبلوماسية والسياسية، تلوح الأمثلة من جديد، ماذا بعد؟ هل ستحل الأزمة سلمياً أم حرباً؟ هذا السؤال وغيره هو الآن محل الاهتمام في أوساط واشنطن الرسمية وغير الرسمية، بعد آخر المساعي والجهود التي قام بها



المصر : الشهر الثاني ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩١ شهر ١٩٩١ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسحاب الكامل من الخيار العسكري يبقى واردا.

اما صحيفة «الزيستيا» فقد نشرت حديثا طويلا مع سفير الكويت في الاتحاد السوفياتي، عبد الحسن النعيم، تناول فيه نتائج المؤتمر الشعبي الذي عقد في جدة مؤخرا، ولا سيما ما يتعلق منها بعدم تقديم أية تنازلات للعراق.

وقال السفير الكويتي ردا على سؤال حول ماذا يمكن عمله اذا لم تسفر محادثات الأمم المتحدة عن نتيجة، ان الكويت ستطلب من الأمم المتحدة اسكان صدام حسين كجرم حرب وبما يتوجب على كل ذلك من نتائج.

تتراجع المجموعة الأوروبية حاليا، وفرنسا التي لها وجهة نظر في الحل، تضمحلها خطاب الرئيس فرنسوا ميتران امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الشهر الماضي، ثم أخيرا في الولايات المتحدة.

وتشير هذه المصادر إلى ان الأتربة الأمريكية استمتعت باهتمام إلى ما قاله بريماكوف، وانكسار اكتسب في الحل هو انسحاب العراق من الكويت، ومن ثم بدء التلويح بمفاوضات بينهما، مع تأكيد على إمكانية الخيار العسكري.

ويؤكد بعض الخبراء في واشنطن ان مهمة بريماكوف اعطت مهلة جيدة للمفاوضات الاقتصادية لاجبار صدام على الانسحاب، وفي حال فشل ذلك خلال اسابيع، فإن اللجوء إلى الخيار العسكري، سيكون في رأي هؤلاء الخبراء، قبل نهاية العام الحالي لطرف ملحقه وسياسية وعسكرية.

وزار بريماكوف امس لندن حيث اجتمع مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية نوجاريس ميرز. وقال مستبعد باسم الخارجية البريطانية ان بريماكوف استطع ميرز خلال المحادثات الشاملة لوجهات النظر على محادثات الأخيرة مع صدام حسين في بغداد والمفاوضات التي قام بها بعد ذلك إلى روما وباريس وواشنطن.

وأضاف المتحدث ان «بريماكوف كره التصهد السوفياتي بتطبيق قرارات مجلس الأمن في أزمة الخليج».

وقد أبرزت وسائل الاعلام السوفياتية امس ما ذكره بريماكوف عقب لقاء مع الرئيس يوش في واشنطن حول ان القيادة السوفياتية ترفض تماما أية مساومة مع صدام حسين حول شروط انسحاب للقوات العراقية من الكويت.

وأشارت صحيفة «البرلاند» تعليقها مطولا تحت عنوان «السلام لم العرب» بقلم مراسلها في القاهرة فلاديمير بيلياكوف تحدث فيها عن الميثاق الجاري بين الدبلوماسية والحرب.

وأشار في هذا الصدد إلى ان المفاوضات الاقتصادية بدأت تؤثر على العراق، كما ان صدام حسين بدأ يروج عبر بعض القنوات إلى إمكانية الانسحاب الجزئي من الكويت، إلا ان مراسل «البرلاند» أشار إلى ان مسألة الانسحاب الجزئي هذه ترفضها كل الأطراف الرئيسية الفاعلة مما يعني انه اذا لم يتساقط

مهمة بريماكوف

الولايات المتحدة لن تقبل بطول جزئية، وان على العراق ان يتسحب دون شروط ووجب عودة الشرعية الكويتية، وان لا صلة بين أزمة الخليج والامم المتحدة.

ويبدأ من هذه التصريحات فان مصادر مطلعة في واشنطن تشير إلى انه لا بد من وجود شيء ما، أو عرض ما، كان وراء مهمة بريماكوف في إيطاليا التي



موقف الاتحاد السوفياتي تجاه ازمنة السوفيات

هل يحصل الاتحاد السوفياتي خارج صدام حسين من زواطة ويظهر هذا السؤال الآن نتيجة الهمة الأخيرة التي قام بها الجيش السوفياتي في أوروبا وألويات المتحدة والهدف الرئيسي لهذه الهمة هو تشجيع سياسة الاتحاد السوفياتي مع سياسة الغرب بشأن العدوان التركي على الكويت. بمرور الوقت وهو خبير في شؤون الشرق الأوسط بين أعضاء الأمانة السوفياتية الثالثة كما أن هذه معرفة تفصيلية بالغ المراتب الكبري، وما هو أهم من ذلك أن بريماكوف ذو الألاع على بخال نفسه الزعيم العراقي، فما فرع اللعبة التي يحصل الاتحاد السوفياتي أن يلعبها جاعلا بريماكوف حلال مساهمات في اللعبة السياسية في الاتحاد السوفياتي. انتمت في تلك واحدة بجلاء متفاجئ التغيير وهذه اللعبة هي أن موسكو أن تتخذ بأي حال من الأحوال مؤلفا متاعسا لمجلس الأمن لانتهاز الراس

السراق في هذه الأزمة. وصحيح ذلك سران الأول هو أن استمر التوجيه جوردانوف هو أنها تستند إلى القسري للحصول على دعم واثار من القسري المشاوره الاعلاية الاتحاد السوفياتي التي أربع الشار عنها خير عهد. والخاصة هو أن السوفيات مقتنعون بأن صدام حسين مستعفي خلاصا. والاتحاد السوفياتي اليوم لا يربح في العراق أن جاني الخاسر. الأزمة التي مضتها في هذه الأزمة لم تعد من المشاكل العلة ولا تزال موجودة مع كل الدول العلة في المنطقة. وهي الآن نفس العلة على معاهدة التوازن مع العراق. وقد جرى التفاوض بشأن هذه المسألة مع جانت صدام حسين خبسيا عام ١٩٧٢. وهناك ما كان من سواها نقصان على وقائع موسكو المساعدة العسكرية في حالة وقوع العراق ضحية العدوان. ولقاء ذلك تمهد العراق بأن لا يخطأ أي إجراء عسكري

طاهري
أمير
بلازم



من معرفة الاتحاد السوفياتي السيلة. ولقد جرى السراق الكويت دون ائلاع موسكو. ولذا فإن المعاهدة بينه الآن. أن لصعد ائلاع السوفياتية جوردانوف الخارجية الكبري هو بأهمية تفكير شعبة المعاهدات التي وصلت الاتحاد السوفياتي مع العديد من الأنظمة غير المستقرة التهمة بوجبة الممارات ائلاع من القويبا في كبريا الممارات ائلاع وأعدت الممارات في سبال هذه المعاهدات مع الاتحاد السوفياتي في العالم العربي في الزمن الأخيرة لم تعد مسجولة بعد الآن. والآن القام الاتحاد السوفياتي بعراق جانيا. أن أهم ما يظهر به جوردانوف اليوم هو مكانته القوية في الشؤون

الاولية لقد منع جانتة دور السلا. على ذلك يكون في الطبيعي أن يحصل اتحاد دور صانع السلا. فهو أن يريد السوفياتي تفكير في حرب كبرى. كما لم ينس أن الاتحاد السوفياتي نفسه حطم عليه أن يصير مستورا للأنظمة الشام وذلك سيكون مستورا للأنظمة تجهيزات منتقلة من الخليج في غضون العقد القبل أن يرضع الخليج في غضون أن النتيجة التي لازمة الربعة من وجهة نظر الاتحاد السوفياتي هي أن وسيعبر هذا الأمر الكويت دون حرب. في الاتحاد هذا الأمر من السوفياتي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩١ س ٢٠١١

موسماً علاقاته المؤسسة حديثاً مع المملكة العربية السعودية والدول المعتدلة الأخرى في المنطقة.
ولكن هل جاءت فكرة الحل الوسط من موسكوف تكل معلوماتي على أنها لم تات منها. أنه صدام حسين نفسه هو الذي جاء بالفكرة أثناء محادثات مع بريماكوف بوصفها واحدة من الأفكار المتعددة المطروحة وخطة العراق من هذه اللعبة واضحة: فهو يريد أن يكسب الوقت، وكذلك يريد أن يمنع توطيد التحالف الأمريكي السوفياتي ضد بغداد. وهذا هو السبب في أن صدام حسين ما يترك يثني إلى الهواء بيالونات الأمل بمساعدة الله حسين وبأسر عرفت وعدد من الشخصيات العربية ذات الصلات التقليدية مع نظامه.

من المحتمل كل الاحتمال أن صدام حسين حارل أن يستخدم السوفييات لهذا الغرض نفسه، والسوفييات متوكلين لقتل هذا الاحتمال، ولكنهم يرغبون في الذهاب إلى أقصى مدى مقبول. وهو إعطاء صدام حسين آخر فرصة لانتقاذ النظام من الحرب وكذلك لثأر جلده في

الوقت نفسه.

يعترف بريماكوف أنه شرع في تجربة ذات مخاطر عظمى. فالبالونات المصنعة في الهواء ربما تنفجر لدى أول ربح محاسنة. كما أن الوعد التي قد يقدمها صدام حسين فجأة فائلاً بأنه طرح عن كيانته رداء الزعيم العربي لكي يتحول إلى داعية للسلام قد تثير من سريرياً على أن ليس لها أساس من الواقع. وما أن يتم استهلاك الأخير فرصة للسلام حتى يجد الاتحاد السوفياتي نفسه أن ليس لديه خيار سوى تقديم الدعم العسكري للعمل الدولي ضد العراق. ربما تريد موسكوف أن تخرج صدام حسين من الورطة ولكن صدام حسين نفسه يجب أن يكون راعياً في التخلص من الورطة.

في الوقت الحالي يريد صدام كسب الوقت. وأمله يتنجح في كسب مزيد من الوقت. ولكن اللهم هو ما الذي يتم فعله في الوقت الذي يجري كسبه. حالياً نجد أن كل دقيقة إضافية ما تزال تتجه نحو الكارثة: وهي كارثة لصدام حسين نفسه بالدرجة الأولى.



المصدر : ١٩٦٢ ر.م

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ك.س.س. ١٩٩.

موسكو تنفي علمها بلفوز العراقي للكويت قبل وقوعه

موسكو - ١٠ أ.ش. - ١٠ - نفت أسي وزارة الدفاع السوفياتية الانتهاء التي تهدت بشأن معرفة جهاز المخابرات السري للجيش السوفياتي بخطط بغداد بالهجوم على الكويت قبل الهجوم العراقي بالسيفيين والى لم يبلغ الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالقرار.



المصدر: دور الأيووسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ ك. ق. ١٩٩٠

بماذا يريمكوف بالذات؟

بالعديد من قادة الدول العربية ولجنة
من المثنيين (داخل اللجنة السوفيتية)
بضرورة إنهاء الحرب وبلوغ التسوية
السفوية للوضع في المنطقة .
ويرى فريق بريماكوف - المعارض
للحرب وإرسال قوات سوفيتية إلى
المنطقة - أن التدخل المؤقت في الخليج
سيلحق إضرارا بيقظة العالم كله (تجمع
تدبيرات لخبراء العسكريين أن خسائر
القوات الأمريكية في حالة نشوب الحرب
ستتعدى ١٥ ألف قتيل بالإضافة إلى
الآثار المدمرة الاقتصادية من استخدام
الأسلحة الكيميائية والنووية التي
لا يستبعد اللجوء إليها من قبل
الأطراف المتحاربة).

موسكو د. حمدي عبد الحافظ:

أثار خطاب شيفرناتز وزير الخارجية السوفيتي أمام
البرلمان هناك حول موقف حكومته من أزمة الخليج أثار
ردود فعل متباينة . فبينما اتهم البعض السياسة
السوفيتية بمحاولة العراق والإبقاء على الخبراء
السوفيت هناك ، حذر المقدم في الجيش السوفيتي
وعضو البرلمان بتروشكو من مشاركة القوات السوفيتية
في أي عمل عسكري ضد العراق حتى ولو تحت مظلة
الأمم المتحدة ، ويرى بتروشكو أن مثل هذا العمل
سيعرض مصالح الاتحاد السوفيتي للخطر ، ليس في
العراق وحسب بل في مجموعة كبيرة من الدول العربية

التي أجراها مؤخرا مع اللجنة العراقية
في بغداد .

وكانت تصريحات بريماكوف - بعد
مفاوضاته مع صدام حسين في الكويت
الأمم المتحدة - تؤكد الحرب في المنطقة
وبلوغ التسوية بالطريق السفوية
ولمعت اللجنة السوفيتية إلى تعزيز
جهودهم لبلوغ هذا الهدف .

ويرى العراقيون هذا في موسكو أن
جورباتكوف قد خص بريماكوف - دون

شعره من استشارية - للقيام بهذه المهمة
الصعبة نظراً لثقلته الأخف الطيبة

ورداً على هذه الانتقادات ذكر
شيفرناتز أن بلاده عضو دائم في
مجلس الأمن الدولي ، وطبقاً للاتفاقية
الأمم المتحدة ، فهي تتحمل مسؤولية
خاصة تجاه حفظ السلام والأمن
الدوليين . كما أكد شيفرناتز أن كل عدم
إرسال قوات عسكرية سوفيتية خارج
الحدود دون موافقة البرلمان على هذا .
كما نفى وزير الخارجية السوفيتي
وجود خطط جاهزة من قبل اللجنة
السوفيتية لإرسال قواتها العسكرية
للمنطقة .

وعلى الجانب الآخر ، واستمررا
للجهود الدبلوماسية التي يبذلها
الاتحاد السوفيتي لتسوية أزمة
الخليج ، أرسل جورباتكوف مبعوثه
الخاص بريماكوف في جولة تستغرق

سنة ليام يزور فيها كلا من إيطاليا
وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية
ليبحث تطورات الوضع في المنطقة
وإطلاع قادة هذه الدول على مصلحته



المصدر: الشريعة الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٣ ٢٩

تقرير إخباري عن جولي بريماكوف

الأول والثانية

هدف موسكو إخراج العراقي من الكويت أولاً ولا خلاف على الخيار العسكري إذا دعت الضرورة

لندن - الطريق الأوسط

من الجولة الأولى للمبعوث السوفياتي فيجيبي بريماكوف للمبعوث الشفهي الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف إلى الجولة الثانية التي يقوم بها حالياً، تبين أن المبعوث جبار عن حل ما سواء كان سياسياً أم عسكرياً بعيد الكويت إلى أهلها، وبعدها إليها سيطرتها الشريعة. ولقد أدرك صدام حسين أنه في لحظة حرجية ما كان صدام حسين كبير في باريس وهذه الفرصة لا تتمثل فقط في احتمال للكويت، وضغطها، ونهبها وتشريد أهلها، وإنما سراً على أنه لن يتسبب فيها، وإنما تتمثل أيضاً في أنه بات يواجه خطراً عالياً لم تستحق وحده لا طروحات الروبطين الخليج وإزمة الشرق الأوسط، ولا حتى مجزرة القدس رغم استنكار العالم لها وأدانته واعتبارها جريمة يجب التحقيق فيها أولاً.

كما تتمثل خطته في مواجهته بحشد عسكري قسار عسكرياً على طرده في الكويت وضرب مقراته العسكرية وهذه إلى وسط أزمة مع شعب للعراق والشعب العربية والإسلامية بعد الجريمة التي

التمزقها دون جدوى ودون سبب. ويرى المصدر أن الاتحاد السوفياتي الذي أكد باسمه جورباتشوف التزاماً بمحاصر صدام حسين، وشارك في الوحدة المالية التي رفضت احتمالاً للكويت وأعان دعمه للشريعة الدولية والقراراتها، أكد مجدداً خلال مناقشة مجلس الأمن في مجلس الأمن أنه عند التزامه بالشريعة المالية ضد صدام حسين وجريته. ولقد نقل عن أدوار شيفارادزه وزير الخارجية السوفياتي تصريح أدلى به لصحافي في جريدة لومباردييه الفرنسية قال فيه أننا إذ نكون مع شعب فلسطين في محنته وفي مواجهته لاحتلال الفداد شخصيته السياسية واغتصاب أرضه، فكيف يمكن أن لا نكون مع شعب الكويت والكويتيين ككل بأسرار أكثر. لأن ما حدث هو دلفق البعث الواحد في يمينها البعث العربي، وهذا ما يؤلم أكثر من هنا كان رفضنا لاحتلال الكويت وضغطها ورفضنا

لأي بقاء عراقي فيها. ويقول المصدر السياسي في باريس أن ما فعله صدام حسين مع بريماكوف عندما التقى به في بغداد، في جولته الأولى، هو أنه هاجم الحل العربي وملتزم الحل العربي الذين ليسوا في مستوى المشكلة ووصف بعضهم بأنهم باحثون عن مواقع قوة ليس إلا. وركز النظام العراقي ليرسكو لمرس لخرابه من خطته التي تمر فيها. وتشير المعلومات إلى أن موسكو ما بلغت صدام أنه كان يمكن أن تهري مفاوضات مع الكويت. قبل الاحتلال والضم. حول مطلب هذا أو مطلب هناك، أما بعد الذي حدث فالأمر شعبي بل ومرفوض. فلا الكويت تقبل تأدية مطالب تأتي نتيجة الغزو، كما لا تقبل معها أطراف عربية ودولية هبت لتجديتها وهي في محتنتها تلك من هنا ليس القبول عجزاً وعالماً وتمجيدياً سوفياتياً بائناً من الانسحاب، وبعد الانسحاب يمكن ضمان البحث في المطالب إذا كان نوعها. ويقول المصدر عن الصماني الفرنسي قوله أن صدام ترك لبريماكوف زمام الأمر، كراح يتحدث، وحسب معلومات تورعت من مصادر مقربة من السوفيات في بيروت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣ - ١٩٩٣

المصدر: الشرق الأوسط

عن انسحاب على مرحلتين: انسحاب في مرحلة أولى من معظم الكويت والبقاء في جزيرتي مبريان، ودرية، الكويتيتين وفي حقل الرميصة النفطية الكويتي، على أمل التفاوض بشأن البقاء فيها مع سلطات الكويت الشرعية بعد أن تعود إلى بلادها. ويتم التفاوض في إطار عربي - دولي بإشراف مجلس الأمن الدولي مباشرة. وتقلل للمصابين من هؤلاء أن موسكو رفضت جملة وتخصيلاً صفقة الانسحاب هذه والحث على أن الانسحاب الكلي هو الحد الأدنى، وذلك على النحو التالي:

١. يسمح صدام قواته من الكويت دون قيد أو شرط ودون ربط بين انسحابه وبين انسحاب القوات للمساعدة للخدمة الجنسية في الخليج.
٢. تعود السلطات للشرعية الكويتية إلى بلادها في ظل حماية دولية - عربية.
٣. يجري التفاوض على المرحلة الثانية بعد الانسحاب لمرة لدى الذي يمكن أن تقلل به السلطات الكويتية في التفاوض مع العراق.

٤. أما امر الربط بين أزمة الخليج والفرز العربي - الإسرائيلي فهو طلب وارد حالياً بشكل إسرائيلي وشرك الجامعة العربية بحث الصيغة التي تجمعاً مناسبة لتعريب قضية الشرق الأوسط ككل، خاصة وأن أكثر من دولة عربية عملية بهذه القضية، فهناك فلسطين وبنان وسورية ثم الأردن ومصر، ولا يمثل أن ينحصر العراق لنفسه مثلاً لها ومتحدثاً باسمها وهو امر غير مقبول في التعامل الدولي.

هكذا أصبحت موسكو موضوع الانسحاب لأنه الوحيد الذي يحول دون الحرب، ولا فالعرب والقمة وعشاق فإن على العراق أن يتحمل ولائها وهو الخارج من حرب أخرى ثم أنه سيواجه بسخط العالم لتسببها.

وتقلل المصادر نفسها أن الاتحاد السوفياتي لم يقدم نفسه وسيطاً وإنما يقدم نفسه كمشاهد مباشرة على ما مقترح، وليس مشروطاً متكاملاً، مما يعني تصان فيها للكويت حقوقاً أولاً، فهي الضحية.

وإذا كان الموقف السوفياتي كذلك حسب المصادر نفسها، فإن العالم مملوء بالمشاكل، ولا يمثل توقف العالم عند طموحات وطروحات صدام ضمن كما أن الاتحاد السوفياتي أن يقول بتحديد أمن العالم - من هنا جاء الرد السوفياتي وأخيراً وهو أن لا مجال للعمل ما دام الموقف العراقي لم يستوعب أن البداية هي في الانسحاب الكلي من الكويت. أما الاصرار والتمسك بأن تكون تنقيتها سوى الحرب. وفي باريس وبعد مرور بريماكوف بها

لشهر إلى أن موسكو بحث فرنسا إلى عمل مشترك سوفياتي - فرنسي من أجل القضية الفلسطينية لكن بعدها عن أزمة الخليج لأن هذه الأزمة ستبقى بظلال صدام - مبريان. وعلى قضية فلسطين والفرز العربي - الإسرائيلي ككل. وإشارت موسكو إلى أن باريس قادرة على أن تقبل بقلتها لأجبار العراق على الانسحاب.

وإشارت موسكو إلى أنها في كل ما تقوم به تلح على استبعاد الحرب، على الأقل مؤقتاً، لمعرفة مدى إمكانية تجنب العالم ولائها. أما إذا لم يعد بد من اللجوء إلى جانب الكويت لاسترجاع سيادتها وأرضها

وسلطتها الشرعية فإن العالم عبر الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي يجب أن يكون حاضراً على ملء عمل مسكوكي لا تكون له العاطفة اللازمة ولا يستطيع العراق أن يفلح في وجه مثل هذا العمل لأنه سيضمحل أمام التاريخ مسطوية دمار بلاده واضطراب المنطقة والعالم.

والم تسليحاً للمصابين في باريس مع انتهاء جولة بريماكوف، رفعة جورياتشوف - ميتران المتفطرة، أن يتجاوز عمل ما أكثر وضوحاً للشهر المقبل. فزارة جورياتشوف إلى أسبانيا مقربة أصلاً ويمكن أن تتحول إلى جولة أوروبية وأمريكية تصعب نقاط الحل

على محور أزمة الخليج، يصحب بجورجيا على الانسحاب وهذا ما كان جورياتشوف وأخيراً لها خلال لقاءه مع وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني عندما أكد له أن الاتحاد السوفياتي لا يمكن أن يكون خارج ما قرره وبقدره الإصرار الدولي.

وإذا كان من امر مهم تسرب خلال رحلة بريماكوف فهو ما نقله مسجاني فرنسي من زيارته لإيطاليا التي أظهرت تضامناً في موقفها والوقوف الأروبي ككل، ورات أن لا مجال سوى الانسحاب العراقي ولا فالعرب والقمة.



المصدر : ٥٧٢ ٢٠٢

التاريخ : ١٩٩٠ ١٢ ٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرحلة الهجوم والمعرفة بين محام
والرئيس يوشيان بريمنوف له أبلغ
يوشيان بريمنوف عن لقاءاته مع الليرة
العراقية ونظرة بريمنوف إلى إمكان
التسوية الدبلوماسية للثمة ... وفي
مقابلها ثوى الوضع كله لهذا ليس
بغريب أن يصف البيت الأبيض اجتماع
يوشيان بريمنوف بأنه كان جيداً جداً
وصريحاً جداً .

ويبدو أن تمهل الرئيس الأمريكي في
الاستماع إلى مدى سامة ونصف السامة
لا يفرقه بريمنوف هو إحدى علامات
الضمان الأول ومساعدة القانونين
المعتقلين لبعضهما في حل الأزمات في
مطارق طرق حد . ثاؤت فيه امكثات
الغوة مع امكثات الحل ومع معالم الحل
عدم طرح السوفيت مسألة امكان إرسال
قوات سوفيتية إلى منطقة الخليج .

ومن حيث عدم وجود قوات سوفيتية
في الخليج حتى الآن فالتحليل أمام
بريمنوف لبقاء وفيرها من المواسم
العربية مطروح . حتى ولو اضطر من أجل
ذلك إلى استبعاد ديبلوماسية المكون التي
سبق أن قلدها هنري كيسنجر . فذلك
خارجية أمريكا السائق . مؤدى مأسلف
من تكليل التصعيد العسكري هو البحث
عن بديل يخلق أية تعلق أو . نفس
الإنشيط . الثوار حتى الآن . ومن لم
فالتراجع القوي الجسم العسكري يظل
وسط حتى التمثل آخر .



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوفيتي :

لن نحارب في الخليج

موسكو - مراسل الأمانة :

المنظمات في البرلمان السوفيتي لا تختلف الآن عما جرى في أي برلمان حالي في الغرب... ولا تلتصق سفوفه المتسلطات على القضايا الداخلية وإنما شملت أيضا القضايا الخارجية التي لم يكن تتلاقى أبدا على مستوى أعضاء البرلمان.

ولم يرسل حلف وأرسو قوات إلى هناك وطالب النائب موسكو بعدم القيام بأي عمل عسكري في الخليج... وأن تعلن الحكومة للرأي العام بأننا لن نحارب هناك وأن نبدل كل جهودنا من أجل حل سلمية على أساس قرارات الأمم المتحدة.

وأشار عدد آخر من النواب بموقف الحكومة في أدانة غزو العراق للكويت ومطالبة بسحب قواته من الكويت فوراً. وقال بيان اللجنة أن الحكومة تصررت بشكل حازم وبسرعة واتخذت مواقف متطرفة مع مواقف المجتمع الدولي.

تجوز وقوع مثل تلك الحوادث وقال أن وجودهم في العراق مرتبط بالقضايا خاصة بالتحول الاقتصادي.

• هلميم أحد النواب التزام الحكومة بهذه الاتفاقيات وقال أنها تعيد للأمان للقيام الحكومة السوفيتية بإرسال شاحنات الفحم إلى ألمانيا وإن تلك الشاحنات ظلت ترسل إلى هناك في ظل استعداد ألمانيا لتسحب الحروب على الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤١. وقال أنه يخشى أن تكرر موسكو نفس الموقف.

أما النواب العسكريون فقد تحدث منهم الضابط جوفوف وقال أن واشنطن ترسل قواتها العسكرية إلى السعودية

لمهدد قضية الخليج مناقشات عامة من ذلك النوع اسم لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوفيتي. حيث حضر نائب وزير الخارجية السوفيتية بيلوتوف جوف تلك الجلسة. وأجاب عن الأسئلة التي وجهت إليه وبإيجاز فأن بيلوتوف جوف كل سيطراً لموسكو في القاهرة. وهو خبير في الشؤون الشرق الأوسط والعالم العربي.

وسأل أحد النواب عن عدد الخبراء السوفيت في العراق وأجاب نائب وزير الخارجية بأنهم ٦ آلاف يعملون في الطائرات الإنشائية والبرولية وسأل نائب آخر عن تعرض عدد من هؤلاء الخبراء لمصادات عنف فاجد بيلو



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٦ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريماكوف عاد إلى القاهرة بعد زيارة لدمشق محاولة لاستكشاف فرص السلام وتوضيح عن موقف السوفييات

موسكو - واشنطن - دمشق -
من سامي عمارة

أكدت مصادر مطلعة في موسكو أن
جولة بريجنيف بريماكوف المبعوث الشخصي
لالرئيس السوفيياتي ميخائيل جورباتشوف
الحالية في الدول العربية تعد استكشافاً
لهولتيه السابقتين في العواصم العربية
والغربية لبحث إمكانية التوصل إلى حل

سلمي لازمة الخليج. مع توضيح جوانب
موقف الكرملين الذي يتحول اليه بحث في
الساحة السوفيياتية اليوم أنه يتقدم بعدم
السم والوضوح الكافيين.

وكان بريماكوف قد زار دمشق أمس
حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الأسد
وتسلم منه رسالة من جورباتشوف تطلق
بتطورات أزمة الخليج والعلاقات السورية -
السوفيياتية.

وقال بريماكوف عقب اللقاء للصالحين
«علينا أن نضع في تسوية سلمية لأن الحل
العسكري سيكون كارثة».

وعاد المبعوث السوفيياتي في وقت لاحق
إلى القاهرة حيث من المقرر أن يستقبله
اليوم الرئيس المصري حسني مبارك ويتسلم
منه رسالة أيضاً من جورباتشوف.

وكان بريماكوف قد اجتمع الليلة قبل
الليلة مع مدير مكتب الرئيس مبارك
للشؤون السياسية إسامة الباز لأكثر من
ساعة ولكنه لم يتمكن من مقابلة الرئيس
مبارك الذي كان يقوم بزيارة لقطر ومنها
توجه إلى سلطنة عمان.

واستقاراً إلى المصادر السوفيياتية فإن
بريماكوف سيتوجه مساء اليوم إلى

التمتع من ٤



بريماكوف

السعودية لنقل رسالة من جوربا لثوف حول أزمة الخليج

وسيجوز بريماكوف ثاني مسؤول سوفيياتي كبير يزور السعودية منذ استقلال العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وموسكو في سبتمبر (أيلول) الماضي. ولم تشهد العلاقات السوفياتية أن يزور بريماكوف هناك ويحدث أيضا في إطار جولته الحالية.

وزار المبعوث السوفيياتي أخيرا دوما وباريس ولندن وواشنطن ليستكشف إمكانات العمل السلمي لأزمة الخليج إلا أنه سيعمل في كل هذه الموضوعات على ضربة لتسحاب القوات العراقية دون شروط واستقبال الرئيس العراقي صدام حسين للقرارات الدولية.

وترى بعض الدوائر في موسكو أن الاتحاد السوفيياتي لا يستطيع أن يلعب دورا مؤثرا في تخليص المسكر من ثم إتيانه يسمى إلى إيجاد دور من خلال الصبي لعل سلمي.

وتحضر هذه الدوائر إلى أن العسكريين السعوديات لا يطمعون صراحة من موقف محدد أزمة الخليج حول أزمة الخليج. إلا أن الدلائل تشير إلى انقسام الآراء، فمعظم من يرى ضرورة إيجاد دور للقوات السوفياتية والعمل من أجل تأكيد أهميتها لحماية النظام العالمي الجديد والدفاع عن لثلال والمبادئ التي تنظم البشرية في أرسائها وعلاقتها. ومن ثم فإن الأزمة في منطقة الخليج يمكن أن تكون فرصة لتأكيد دور القوات المسلحة في ردع العدوي واستعادة الحق والعمل. بينما يرى آخرون أن القوات المسلحة السوفياتية غير قادرة اليوم في ظل تدهور الحالة المئوية للأردنا على القيام بدور خارجي ولا سيما بعد الهجمات التي

فوجها إليها من الداخل إبان احتدام النزاعات الشربية. وكذلك عوتها الأمطراطية من بلدان شسرق أوروبا، ومواجهتها لمشاكل المعيشية المتعلقة بازمان السكان والغذاء والاستقرار.

وهناك أيضا من يرى ضرورة المشاركة في القوات العراقية والعمل تحت مظلة الأمم المتحدة لأن الأمر يتعلق بالمصلحة الوطنية والقومية العليا. ويقول هؤلاء إن الأزمة في منطقة الخليج تقع أحداثها على مقربة من الحدود الجنوبية لاتحاد السوفياتي، ومن ثم فإن السكوت على العدوان العراقي سيعتني احتمالات وجود قوة إقليمية على تهدد مصالح الاتحاد السوفياتي في المنطقة التي اغترفت الولايات المتحدة في فلسطين أخيرا بعه في أن يكون له دور فيها.

ويؤكد هؤلاء أن الاتحاد السوفياتي قد بلغ الحد المئوي في الخطاب بسحب القوات الأجنبية الموجودة على مقربة من حدوده الجنوبية. إذا لم يشارك هذه القوات في حمل مهمة الدفاع عن السلام. أما الأوسمة العسكرية الرسمية فإنها وزعت من المنطقة الشدية التي يشوب تصديقات مطيها. تبحث كل الاحتمالات من خلال الاتصالات الدائمة مع مفي وزارة الدفاع الأمريكية.

وبالرغم من أن رئيسها للاروئبال ميمتري يازوف يعتبر أن الوقت قد فات بالنسبة لعدالية الدور العربي فإن هناك من الجنرالات من يرى أن رهعة فلبجيتي بريماكوف التي يقوم بها حاليا في الشرق الأوسط تمتص مشاية فسرمة الأخيرة لاستكشاف إمكانية العمل السلمي.

وفي واشنطن أكد مسؤولون في الإدارة الأمريكية موقف الولايات المتحدة الثابت من أي جهود أو سعي للتوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج، وهو الحل الذي يستجيب للقرارات مجلس الأمن الدولي والمبادئ الأساسية التي يجمع للعالم على وجوب تنفيذها لأنها الأحكام العرفي للكونت وما ترتب عليه. وفي مقدمتها الانسحاب الفوري والشامل للقوات العراقية من الكويت وعمرة السلطة الشرعية الكويتية. وتحرير الرهائن الفريين.

وقالوا في تعليقات على جولته بريماكوف الحالية: لقد أوضح الرئيس جورج بوش موقف الإدارة وسياستها لحل الأزمة خلال اجتماعه للجنة للامني مع المبعوث السوفياتي، وأجابه بأن يبلغ العراق بأنه لا مساومة ولا قبول بأي حل وسط ولا مغايضات قبل تحقيق البنود الأساسية وفي مقدمتها الانسحاب الكامل وعمرة الشرعية الكويتية.

وأعرب هؤلاء المسؤولين عن الأمل في أن يتم التوصل إلى حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية والسياسية وتجنب اللجوء العسكرية في المنطقة. غير أن مسؤولين وقادة عسكريين في وزارة الدفاع، وفي الإدارة يستبعدون ذلك، مائلين صدام حسين

سرا على جني ثمار صوته. وشهدوا على القول بأنه لن يسمح على إطلاق لعمسكاف بجني أي مكاسب من دولته. وأن يكافأ على ذلك العدوان في لثارة إلى ما تريد مشورا عن إمكانية لثارة بعض من الأراضي الكويتية مقابل انسحاب.

وقالوا أننا لن نلتفت ما تصغر عن لة بريماكوف.

وفي صعيد الجهود والنسامي على لجهة الدبلوماسية ذكرت تقارير في بنين أن وزير الخارجية السوفياتي أرو شيباتارتازيف ربما يقوم في المستقبل لربح زيارة إلى العراق. وأن انضمام هذه الأمة وشوق على نتائج محمل الجهود، وسامي التي بدأت مع مطلع الشهر لاري لعل الأزمة.

عميد الأكاديمية الدولوماسية السوفياتية : غزو العراق للكويت كخطوة كبيرة ولا مفر لصدام من الانسحاب الكامل

● يجب تجنب استعمال القوة في الوقت الحاضر ● الاتحاد السوفياتي لا يملك خطة بل بعض الملاحظات ● رغم معرفتنا بالقضايا العربية لم يتوقع أن يقوم العراق بغزو الكويت ● على القيادة العراقية أن تدرك ضرورة الحوار ● حالياً لم يعد العراق قادراً على تشكيل خطر على دول الخليج ● ما الفرق بين أسلوب الاحتلال العراقي للكويت واسلوب الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية؟ ● الرأي العام العالمي يستنكر الاجراءات العراقية في الكويت ● اذا اقتطع العراق جزءاً من الأراضي الكويتية بالقوة زال الفرق بينه وبين اسرائيل ● بعد الانسحاب العراقي يمكن البحث في استعمال مشترك للجند ولأجبار البترول الحدودية ● سيقل صدام حسين الانسحاب من الكويت ● وقوع الحرب سيؤدي الى تغيير كبير في الخريطة السياسية العربية ● سنقبل القسى الجهود كي ينسحب العراق كلياً من الكويت ● لا توجد خطة سوفياتية. فرنسية للحل ● لا تشجيع الفرنسيين على اللقاء مع العراقيين ولكننا لا نمانع ● على صدام حسين أن يختار بين الاستمرار في غزو الكويت ومعاناة شعبه ● بسبب الغزو العراقي جاءت القوات الأجنبية الى المنطقة وتراجعت القضية الفلسطينية ● الحل السلمي مع نهاية هذا العام.





المصدر: الشرح الأوسط

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار

هادي الحسيني

يتابع المراقبون السياسيون باهتمام الجولة التي يقوم بها المبعوث السوفياتي يفجينى بريماكوف، خاصة بعد أن بدأت موسكو تشدد على ضرورة التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج. ومع صدور اشارات من موسكو إلى أن العراق قد يقبل «بانشحاب جزئي»، إلا أن العراقي يؤكد باستمرار أن «الكويت جزء من العراق». آخر المعلومات يشير إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين حمل المبعوث السوفياتي في رحلته الأوروبية والأميركية أسئلة ثلاثة، وركز على معرفة أجوبة الرئيس الأميركي جورج بوش. تقول المعلومات أن أسئلة الرئيس العراقي دارت حول الأمور التالية:

أولاً: إذا انسحب من الكويت، هل تعطى له ضمانات بأن لا يتعرض العراق لاية مؤامرة، وأن لا تتخذ اجراءات اقتصادية ضده، وتعتبر كل المشاكل منتهية معه ويبدأ العالم بالتعامل معه تعاملًا طبيعيًا وبثقة متبادلة؟

ثانيًا: إذا انسحب هل سيحترف العالم بحقوق العراق الإقليمية، في الكويت؟ أي كالمفقد المائي من خلال الجزر بالإضافة إلى حقول النفط؟

ثالثًا: هل هناك ضمان إذا انسحب من الكويت، بأنه سيكون هناك «مدخل» لحل قضية فلسطين والجولان ولبنان؟

وتضيف المعلومات أن الاجوبة الأميركية، كانت كالتالي: جواباً على السؤال الأول: هذا عائد لتمسكه بالانضباط الدولي ولتجاوبه في قضية تدمير اسلحة الدمار الشامل، من كيميائية وبيولوجية.

جواباً على السؤال الثاني: الامر متروك للكويتيين، فلينسحب ويعد ذلك تبدأ مفاوضات عراقية مع الحكومة الكويتية الشرعية.

وجواباً على السؤال الثالث: عندما تنتهي أزمة الخليج التي سببها غزو العراق للكويت، سيبدأ العالم في البحث لإيجاد حل للقضية الفلسطينية والمشاكل الإقليمية الأخرى.

حول جولة ومباحثات بريماكوف، كان لا بد من لقاء شخصية سياسية سوفياتية. وحوار «الشرق الأوسط» هذا الأسبوع، مع الدكتور أونغ بيرسيبيكين عميد الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية السوفياتية. والدكتور بيرسيبيكين كان سفيراً للاتحاد السوفياتي في عدة دول عربية قبل أن يبدأ هو مهمة تخرير السفراء. حول جولة بريماكوف أكد بأن المبعوث السوفياتي حمل معه ملاحظات القيادة السوفياتية القائلة بضرورة الانسحاب العراقي أولاً من الكويت على أن يجري البحث في ما بعد بالقضايا الأخرى، وأكد أيضاً أن العراقي سيسبح من الكويت وأن الحل السلمي سيتحقق مع نهاية هذه السنة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

● ما هي امكانيات الحوار مع العراق؟

كما يعرف الجميع، إن الرفيق

بريماكوف قام بزيارة العراق حيث التقى مع صدام حسين وتحدث مطولاً مع المسؤولين العراقيين. ولكن، تسرب من العراق أن صدام حسين رأى في الأحلام التي محمد (صلى الله عليه وسلم) وقال له بوجوب أن ينسحب من الكويت. نحن نرى أن دخول العراق إلى الأراضي الكويتية كان غلظة كبيرة وربما الفلطة الكبيرة، وكل من ارتكب غلظة لا بد أن يفكر في تصحيحها، ولهذا السبب توجد امكانيات الحوار مع العراقيين لاقتناعهم بالتراجع عن هذا الموقف.

● من أين انطلق السيد بريماكوف في محاوراته مع العراق، ما هي المشاريع التي حملها معه؟

أنا لا أعرف، لكن بعض الدول المربية قال أنه لا بد للاتحاد السوفياتي من تقديم مشروع سوفياني خاص لحل قضية الخليج. لكن لم نضع برنامجاً أو مشروعاً سوفيانياً خاصاً، هناك بعض الملاحظات التي رأينا أنها تساعد في حل أزمة الخليج.

لكنني أحب أن أشرح مرة أخرى، إلى أننا لا نقف مع استعمال القوة ضد العراق، ولكننا نستنكر بشدة غزو الكويت واحتلالها. وفي الوقت نفسه نرى أن استعمال القوة غير مفيد في الوقت الحاضر.

● لانها تؤثر على الدول

ويبدو أن موجة الحل السلمي لأزمة الخليج هي المسيطرة في هذه المرحلة. وقد أشار الدكتور بيريسبيكين إلى أن موسكو ستقبل كل الجهود الممكنة للتوصل إلى مثل هذا الحل، عبر القناع العراقي بضرورة الانسحاب وعدم اللجوء إلى القنصاء أجزاء من أراضي الكويت بالقوة، وألا كيف نستحضر في ادانة إسرائيل لاحتلالها أراضي فلسطينية إذا اضر العراق على احتلال الكويت؟.

طول الحوار، ركز الدكتور بيريسبيكين على ضرورة إيجاد حل سلمي وتجنب اللجوء إلى استعمال القوة، فالحرب ستؤدي في نظره إلى خسائر كبيرة، واضرار تصيب كل الدول المجاورة بما فيها الاتحاد السوفياتي وستتسبب خللاً في توازن القوى بين دول الشرق الأوسط بالإضافة إلى أنها ستغير في الخريطة السياسية العربية. وقال باختصار، أن الاتحاد السوفياتي، في الوقت الحاضر لا يجتهد اللجوء إلى الحل العسكري.

وهنا نص الحوار:

● بالرغم من أن الدول الكبرى انشغلت على ادانة الاحتلال العراقي للكويت، لكن يبدو أنها لم تصل إلى اتفاق بعد حول استعمال القوة. فما هو المانع في رأيك؟

نحن نعتبر أنه مهما كانت الظروف صعبة وقاسية في منطقة الخليج العربي، فلا يجب استعمال القوة ضد العراق، لأن الاشتباكات العسكرية في الخليج، في البحر وفي البر ستسبب أضراراً للمناطق المجاورة والدول القريبة. لهذا السبب نحن نبذل كل الجهود لعدم اللجوء إلى القوة في هذه الظروف. ولهذا السبب، يقوم كبار المسؤولين سوفيانيات بإجراء اتصالات مستمرة، مثل الأخ ينجيني بريماكوف وهو مستمرب، وله مكانته الكبيرة بين المستشرقين، يقوم بالاتصالات مع كل دول العالم، مع فرنسا ومع الدول العربية ومع الولايات المتحدة الأمريكية. لهذا السبب هناك فرق بين موقف الاتحاد السوفياتي ومواقف الدول الأخرى، لأننا نعتبر أنه يجب تجنب استعمال القوة في الوقت الحاضر، لأنه ما تزال هناك بعض الامكانيات للحوار مع القيادة العراقية ومع العرب ومع الدول الكبرى.



المصدر: **الشيعة في العراق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

المجاورة وبالتالي الاتحاد السوفيياتي؟

- ليس هذا فقط مبدئياً نحن ضد استعمال القوة، ثم نتخوف من الحرب بسبب انعكاساتها الضارة على كل المنطقة، فهذا يمسبب لنا المشاكل، لقربنا من الخليج، ونحن لا ننسى وجود الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق وهناك بعض الاخبار يقول بوجود قنبلة نووية يملكها العراق، بالاضافة الى الأسلحة الأخرى، من هنا نرى ان الحرب لن تكون سهلة، بل ستسبب خسائر كبيرة لكل الأطراف.

● اذا لم ينسحب العراق من الكويت، كيف يمكن للجوء الى حل سلمي لازمة؟

- الحديث عن المستقبل في الشرق الأوسط، امر صعب جداً، لانه مهما بلغت معرفتنا بالخصاياء العربية، فقبل بداية أزمة الخليج بثلاثة اشهر لم تكن تتوقع ان يقوم العراق بغزو الكويت، لهذا السبب، لا اريد ان افق في اخطاء الافتراضات، بل احب ان اؤكد انه في الوقت الحاضر يجب ان نصر على اجراء المباحثات وفتح الحوار لاتناع العراق بسلوك الطريق السلمي، واعتقد ان على القيادة العراقية ان تدرك ضرورة الحوار وضرورة الدباحث مع الدول العربية.

وما اراه انا شخصياً، بصفتي الشخصية، انه لا بد من الوساطة العربية الفاعلة، فالدول العربية الآن منقسمة بين من يستنكر غزو الكويت وبين مؤيد للعراق، ولهذا السبب ارى ضرورة ان تلتقي الدول العربية من اجل تقديم وساطة عربية، لان الأسرة العربية تعرف مشاكلها ويمكن لها ان تطرح بعض الحلول لذلك يجب على الدول العربية ان تتناقش مع بعضها البعض حول كيفية ايجاد الحل، اما نحن الاتحاد السوفيياتي فانا نرى استعداداً لبلد كل الجهود

للوصول الى حل سلمي لازمة.

● قلت: يجب ان نتجنب استعمال القوة في الوقت الحاضر. ان عدم تحديد الوقت يجعل البعض يتخوف من انه سيؤدي الى القبول بتسوية سياسية، لكن سيبقي العراق يشكل خطراً على دول الخليج، فما رايك؟

- ربما كان يشكل خطراً في الايام الاولى من الأزمة، لكن في الوقت الحاضر، لا اعتقد ان العراق قادر على تشكيل خطر على دول الخليج، صحيح ان جيش قوي وكثير العدد وله خبرة بسبب حربه مع ايران، ولكن القيادة العراقية اعتقد انها اوعى من ان تفكر بغزو دول خليجية اخرى، فوجود القوات المتعددة الجسيمات مع الاساطيل الاميركية والاوربية، لن يجبر العراق على ارتكاب غلطة ثانية او ثالثة.

● يقول بعض العراقيين بان صدام حسين سينسحب من الكويت بعد ان يعيد تركيبتها السكانية، باسكان عراقيين، بحيث تصبح الكويت دائرة في فلك العراق باستمرار. فماذا تقول؟

- لا استطيع ان اؤكد على هذه المعلومات، ولكن يمكن ان يحاول صدام حسين اسكان عراقيين في الكويت، ولكنني اسأل: اين سيذهب الشعب الكويتي؟ واذا فعل ذلك ما الفرق عندئذ بينه وبين الاسرائيليين الذين ابعدوا ويحاولون ابعاد الفلسطينيين عن الأراضي الفلسطينية المحتلة لتغيير الوجه السكاني الفلسطيني.

اذا حاول العراق فعل ذلك، فانه يرتكب غلطة جديدة، ثم ان كل تغيير في الوجه الديموغرافي للبلاد في وقت العداء، ممنوع في القوانين الدولية ويمنعه الامم المتحدة، واعتقد ان الرأي العام الدولي كله يستنكر هذه الاجراءات العراقية.

● قال وزير الخارجية السوفيياتي انوار شيفارنازوف

ان الحل السياسي لا يعني تقديم تنازلات للعراق، ورفضت واشنطن الحل الجزئي، وتطالب دول العالم بالانسحاب الكامل، في حين تقول الشقاير ان العراق يريد ان يحتفظ بجزيرتي وره وبوبيان وحول نفط الرسيطة، فمن الذي سينتصر؟

- نحن ايضاً سمعنا ان العراق يريد ان ينسحب من الكويت ويحتفظ بالجزيرتين واراض بشرولية حسب رأي الشخصي اعتقد انه من الافضل ان يبدأ العراق بالانسحاب من الكويت، انسحاباً كاملاً، بعد ذلك تجتمع كل الدول العربية من اجل بدء المباحثات، نحن نعتبر ان اخذ الاراضي بالقوة شيء مستحيل، ولهذا السبب كيف نستطيع الاستمرار في ادانة اسرائيل والاسلوب نفسه مع الكويت والقطع جزءاً من اراضيها بالقوة؟

على العراق ان ينسحب بشكل نهائي وكامل من كل الأراضي الكويتية المحتلة، وعندما تجري مباحثات مع الحكومة الشرعية للكويتية، حول موضوع الاستمرار المشترك للجزر او الاستعمال المشترك ايضا لآبار البترول الحدودية.

اذا فعل العراق هذا، يكون من الافضل له.



المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

● هل ستسبب أزمة الخليج خلافاً بين موسكو وواشنطن؟

- الخلاف الوحيد القائم بيننا وبين واشنطن هو أن الأميركيين يجربون التدرجات والتدرجات ويشربون أنهم على استعداد لاستعمال القوة ضد العراق في وقت من الأوقات. أما نحن فموقفنا يعرفه الجميع وهو أننا نعد استعمال القوة. هذا هو الخلاف الوحيد بيننا. أما في القضايا الأخرى، فلا توجد خلافات كبيرة.

● بدأت التقارير تتحدث عن أن الولايات المتحدة الأميركية والقيادة السوفياتية كانتا متعلكتان المعلومات من خلال وسائلهما بأن العراق يستعد لشين عبوان على الكويت. لماذا، باعتباركم لم تتحرك أي من الدولتين لمنعه؟

- لا أصرف إذا كنا فعلاً نملك معلومات تطلقنا على نوايا العراق تجاه الكويت. منصحيح أن لدينا سفارة في بغداد، ومنصحيح أن هناك بعض الخبراء السوفيات في الجيش العراقي، ولكن كما كتبت التقارير في الصحف السوفياتية، نحن لم نعرف بنوايا العراق لأننا لم نلص تحركات كبيرة في الجيش العراقي، وفي نفس الوقت شأن الخبراء السوفيات هناك يعملون في مناصب تقنية. ولهذا السبب لم تكن لديهم الامكانيات للمراقبة أو للاطلاع على أية تغيرات.

في الحقيقة، وهذا أمر طبيعي، لو عرفنا نحن أن هناك خطراً مقبلاً من دولة ضد أية دولة أخرى، ولو كنا نملك المعلومات، لوجدنا أنه لا بد من لفت نظر الحكومة التي تستعد للاعتداء، إلى أننا نقف ضدها، لأننا ضد حل القضايا السياسية بالأساليب العسكرية.

● انتم على صداقة قديمة مع العراق ومع صدام حسين بالذات، ويظهر السياسيون عليه ثلاثة خيالات: أما الانسحاب غير المشروط من الكويت، أو الانسحاب الاقتصادي، أو المواجهة العسكرية. فماذا خيار في رأيك يصابب العراق ويمكن بالتالي أن يختاره صدام حسين؟

- أنا اعتقد أنه سيختار الخيار الأول، الانسحاب من الكويت والقيام بمباحثات مع القيادة الكويتية حول الخلافات المالية والحدودية والثانية. أنا اعتقد أن العراق سيختار الانسحاب من الكويت وسيقبل صدام حسين بذلك.

● إذا وقعت الحرب، وهذا الافتراض، وتعت الاطاحة بصدام حسين وتطعيم الله العسكرية، فماذا سيحصل في المنطقة وبالأذات في العراق، إيران، تركيا، سوريا والأردن؟

- لا بد من أن تتشبه الخريطة للعربية، وحتى في هذا الوقت نلاحظ وقوع انقسام في العالم العربي، والجامعة العربية تقريبا غير موجودة، والكتل التي كانت موجودة في العالم العربي قبل أزمة الخليج، لم تعد موجودة في الوقت الحاضر، وإذا كان لا بد من استعمال القوة ضد العراق، فبالإضافة إلى الخسائر الكبيرة، سيحصل تغيير كبير في الخريطة العربية. ونحن لا نريد هذا.

نعما أقول الخريطة فانتني اعني الخريطة السياسية ربما الحدود الدولية تظل على حالها، لكن سيختلف توازن القوى. ونلاحظ في الوقت الحاضر مثلاً، أن الدول التي كانت تجمعها كتلة واحدة فترتها أزمة الخليج. مثلاً مصر والعراق كل

واحدة اتخذت موقفاً مختلفاً عن الآخر. ولهذا السبب نحن لا نعيد استعمال القوة لأنها تعود بأضرار جسيمة على كل الدول المجاورة. لهذا سنبدل أقصى الجهد كي ينسحب العراق انسحاباً كاملاً من الكويت.

● هل هناك خطة معينة اعديتها موسكو وبيريس من أجل حل أزمة الخليج؟

- إذا كان هذا السؤال يعود إلى لقاء الرئيس بريماكوف الأخير، فلم يدر اللقاء حول خطة، إنما حوار ومحاربة فهم القضايا من وجهة نظر الدول الأخرى، بالإضافة إلى معرفة مواقف هذه الدول. نعرفنا أن الموقف الأوروبي يختلف عن الموقف الأمريكي في هذا الموضوع، والسبب أن أوروبا قريبة ومرتبطة كثيراً بالشرق الأوسط، ولهذا السبب فإن زيارات الأوروبيين إلى الخليج هي من أجل معرفة كيفية اقناع صدام حسين في السيفر في الحل السياسي.

لهذا السبب لا نستطيع أن نقول بجدود خطة سوفياتية - فرنسية، إنما هناك لقاءات للابلاغ والتشاور من أجل ايجاد كل الوسائل التي يؤدي استعمالها إلى الحل السلمي.

● ألا يشجع الانسحاب السوفياتي فرضنا على فتح حوار مباشر مع العراق لاستمنا وأنتا سمعنا عن لقاءات سرية فرنسية - عراقية في جنيف؟

- هذا يعود إلى الفرنسيين دون أن نجمعهم ولكن إذا شعرنا أن الفرنسيين يريدون ذلك فلا تمنع. لأننا نحن كنا في العراق وسمعنا بمباحثات مع صدام حسين ومع المسؤولين العراقيين.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

● لكن العراقيين نلقوا ان يكون صدام حسين قد بحث مع بريماكوف قصة الانسحاب الجزئي من الكويت وقالوا ان الكويت للعراق

يمكن لهم ان يقولوا ما يريدون. لكن اعتقد انه عندما وصل بريماكوف الى بغداد والتقى صدام حسين لا بد انه تحدث في موضوع الانسحاب العراقي الكامل من الكويت، ولا بد ان صدام حسين يعرف حول ماذا جرى الحديث بينه وبين بريماكوف أثناء المقابلة، وقد يكن، بريماكوف بحث مسألة الانسحاب من الكويت مع وزير الخارجية العراقي ومع المسؤولين العراقيين. وأنا اظن ان موضوع الانسحاب العراقي وحل أزمة الخليج بطرق سلمية كانا اهم مواضيع الحوار والمباحثات التي اجراها بريماكوف في بغداد.

● وهل نحن استعبداداً عراقياً للحل السلمي؟

لا اعرف حتى الآن، لأن

بريماكوف لم يعد الى موسكو بعد. ومن المؤكد انه يحصل بعض المعلومات عن رأي وموقف العراق.

● هل استنظام الاقتصاد السوفياتي اقتناع الرئيس الاميركي جورج بوش بأن يعيل الى الحل السلمي أكثر من معيله الى الحل العسكري؟

هناك حوار قائم بيننا وبين الاميركيين، ولا نفرض نحن القرار، لأن كل دولة تتخذ قرارها بعد ان تأخذ بين الاعتبار مصالحها الوطنية والمصالح المالية. فبالطبع هناك حوار على أعلى المستويات مع الاميركيين، ونحن نقول ان الامكانية مازالت قائمة من اجل الحوار مع العراق واننا نال انسحاب. ويعرف الاميركيون ان العراق يملك الغازات السامة والكيميائية والهجوم

العسكري بسبب القنصل الكبيرة. ولهذا اعتقد ان الاميركيين يفتكرون الآن جدياً في موضوع القوة.

● الا تعتقد ان صدام حسين اعطى الآن كل الفرص من اجل القبول بحل سلمي ولكنه رفضها كلها؟

اعتقد ان الوقت لم يته بعد. فعالياً هناك الحصار الاقتصادي وهو يسبب يوماً اضراً للشعب العراقي، واذا كان صدام حسين رئيساً يفكر بمصلحة شعبه والمصلحة الوطنية، لا بد من ان يفكر ايضاً كيف عليه تجنب الخسائر والاضرار بالشعب العراقي. عليه ان يفكر كزئيس للشعب العراقي، كيف يستمر في سلوك الطريق نفسه اي الاستمرار في غزو الكويت، وفي الوقت نفسه يعاني شعبه من الجوع ومن المرض بسبب عدم وجود الأدوية والمواد الغذائية، مازال امامه الوقت لاختار بين مصلحة شعبه واحود أخرى.

● يعني بظنك انه لم يعط بعد كل الفرص؟

هناك فرص أخرى، وستستمر في العمل عليها.

● بعد مسلسل الاحداث الذي لم يتوقف منذ الثاني من اغسطس (أب)، صارت الدول الصغيرة تتعرض بخطر الابتلاع. فهل ستكون اقامة النظام الاسمي الجديد للسلام في الشرق الأوسط على حساب الدول الصغيرة والضعيفة؟

من اجل ان تضمن اقامة نظام امني جديد في الشرق الأوسط، يحمي كل الدول الصغيرة والكبيرة، لا بد من حل القضية الفلسطينية.

نحن نرى ان الانتهاء من حل الأزمة الخليجية وبعد ذلك حل القضية الفلسطينية، لا بد من ان يسهل اقامة النظام الامني الجديد.

التوتر منصب الآن على الخليج، يليه التوتر في القدس وفي الاراضي العربية المحتلة. واستمرار التوتر في هذه المناطق المصاحبة من الشرق الأوسط يعود بالفسر على كل العالم، وبالأذات على الدول الصغيرة في الشرق الأوسط. لهذا السبب يجب ان تدخل في مسالة النظام الامني الجديد، قضية الخليج أولاً، ثم النزاع العربي - الاسرائيلي، من اجل ازالة خطر الابتلاع عن كل الدول العربية الصغيرة.

● لكن بعض الدول بدأ يعتبر ان صدام حسين هو العقبة الرئيسية امام حل للقضية الفلسطينية؟

نستطيع ان نغزو العراق للكويت ادب الى الاخلال بالمنطق والمعادلات والأولويات في المنطقة.

الغزو العراقي أولاً هو الذي سبب مجيء القوات الاميركية وقوات دول الحائز الى الشرق الأوسط، وغزو العراق للكويت هو سبب انتشار قوات حلف الناتو من أوروبا حتى الشرق الأوسط.

ثانياً، هذا الغزو جعل اهتمام الرأي العام العالمي يتحول من ضرورة حل القضية الفلسطينية الى أزمة الخليج.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما في ما يتعلق باقتراح
جيسكار ليسنتان، فنرى ان العراق
يجب ان يتسحب من الكويت ويترك
ذلك تبدأ الحوار معه حول
الأسلحة، لأنه صنع هذا النوع
الأسلحة من أجل الدفاع عن العراق
إثناء حربه مع إيران. ولأن العلاقة
بين العراق وإيران جيدة وهذا
سفارات في البلدين، فلماذا
وجود الأسلحة الكيميائية في بغداد؟

● متى تتوقع الوصول
الحل السلمي؟
- سنصل إلى الحل السلمي
نهاية هذه السنة.

● اقترح الرئيس الفرنسي
السابق فاليري جيسكار
ديستان انه في حال انسحاب
عراقي فجائي من الكويت، يجب
ان تظل مقاطعة النفط العراقي
قائمة الى ان يتم تدمير
الأسلحة الكيميائية
والبيولوجية والنووية التي
يملكها العراق. فما تعليقك على
هذا الاقتراح؟

- هذا الاقتراح موجه للبحر
يتسحب العراق وبعد ذلك نتكلم في
كيفية معالجة أسلحة الدمار الشامل
التي يملكها العراق.

حسب وجهة نظري الشخصية،
اعتقد ان الاستمرار في مقاطعة
النفط العراقي يفسر بمصلحة
الشعب العراقي. وفي ما يتعلق
بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية
والنوية اذا كانت موجودة لدى
العراق، نحن بكل تأكيد نرفض هذا
ونرفض انتشار الأسلحة النووية في
مناطق جديدة وفي نفس الوقت
نرفض انتشار الأسلحة الكيميائية.

إثناء حرب الخليج، بين العراق
وإيران، عندما استعمل العراق
السلح الكيمائي ضد المدن
الإيرانية، وفي الأراضي العراقية
ضد الأكراد، نحن استنكرنا هذا
الشيء. خاصة ان القوانين الدولية
تمنع استعمال مثل هذه الأسلحة.



المصدر : **الحرام**

التاريخ : **١٢٧ أكتوبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بريماكوف بعد استقبال الرئيس له :

بشارك هريص على تفادي الحل العسكري

استقبل الرئيس حسني مبارك امس السيد بلغيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والسفير السوفياتي بالقاهرة و ٣ من مساعدي بريماكوف .

استقبل جميع الرئيس السانحة لتقاضي الصمم العسكري والشرطة العسكرية . وقال انه مكلف من الرئيس جورباتشوف بالقيام بهذه الجولة وأكد بريماكوف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد انقاذ المؤتمر الدولي لحل مشاكل المنطقة ، دون الربط الجلفر بينها .

ويتوجه بريماكوف من القاهرة الى بغداد ، ومن المتوقع ان يعود مرة أخرى الى القاهرة .

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد اجتمع مع بريماكوف ظهر امس حيث تم خلال الاجتماع استعراض التطورات في أزمة الخليج ونتائج الاتصالات التي يجريها بريماكوف حول الأزمة .

وأعلن بريماكوف ، عقب اللقاء الذي استمر ساعة ان الرئيس مبارك حريص على ان تسود العدالة القضية الخليجية ، وان تنتصر العدالة ، وان الرئيس مبارك حريص على تفادي الحل العسكري . وأكد بريماكوف ، ان هذا الصدد ، ان سوفيل الاتحاد السوفياتي ومصر متطابقان .

وطالب بريماكوف ، في تصريحاته للصحفيين بعودة الارضاع في الكويت الى مكانها عليه قبل ٢ اغسطس ، والا يعطى احد مكانة في مقابل ما فعل . وأضاف بريماكوف ان الاتحاد السوفياتي ، واثق الى جانب جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ، ويؤيد الكثير من الجهد من اجل تنفيذها ، وبالإضافة الى ذلك تعتقد انه لابد من



الصدر: **النابا**

التاريخ: **١٢٧٠٥٠١٩٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس السوفيتي: أزمة الخليج تجرس انفار بخطر العودة الى سياسات القوة والعدوان

جور باتشوف يدعو لفتح العدوان بعمل جماعي تحت اشراف الأمم المتحدة **بريساكوف: يجب ألا يكفأ العراق على غزوه للكويت.. ولابد أن تعود الامور الى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس** **المبعوث السوفيتي يتوجه اليوم الى بغداد بعد مباحثاته في القاهرة ومشق**

القاهرة - مديرة - بكالات الأنباء: أكد الاتحاد السوفيتي أمس ضرورة عودة الأوضاع في الخليج الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي للكويت. وأعلن ينجيني بريماكوف المبعوث السوفيتي للرئيس الأمريكي ميخائيل جورباتشوف أنه يجب ألا تتكاثف أحدا محال ما شاءه وإن موافق بلاده من الأزمات يتخفى في أنه مؤيد أن تكون الأمور الى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس الماضي. وقال بعد اجتماعه مساء أمس في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك أنه سيترجع اليوم «السينة» من القاهرة مباشرة الى بغداد. إلا أنه شدد على ضرورة استقلال جميع الفروع المسلحة للقوى المسلحة العسكرية وقال أنه حقيق بأن الموقف سيتغير.

في الخليج دون اللجوء الى القوة العسكرية كقوة اقل. لنشى مثلك.. بطلان. ضرورة شجب وتكثيف العدوان والعدوان بخرافات جماعية، تحت اشراف الأمم المتحدة ولا في بداية أول زيارة يقوم بها رئيس سوفييتي لاسبانيا - إن الأزمة في الخليج اختيار القوية العظم على بطلان الجهود لاجتياز القوية العظم على السوفيت. لقراره القانون الدولي.. وهذه قبل أن موسسو لم يرحل قوات ان الخليج لديها لا تريد استخدام صواريخ موجهة في المنطقة التي كبريل عدد كبير من صراعاتها بين اند سوبوا بما في ذلك الشبكة الاستخبارية.



واشار الى ان ازمة الخليج مجرد انذار، بخاطر العودة الى عهد سياسات القوة والعنوان.

وقد وصل عضو مجلس الرئاسة السوفياتي ومبعوث جورييتشوف الى مصر اسس ضمن ثنائية مهمة سلام له خلال شهر، وفي ثنائية لزيارة للامارة في اقل من ٣ ايام، يلتقي بالرئيس مبارك ووزير خارجيته الدكتور عصمت عبدالجديد الذي نفى وجود أي وساطة سوفيتية بين العرب والعراق مؤكدا ان مصر مع كل من يحاول ايجاد حل سلمي للارزمة وتجنب الحرب.

وعقب الاجتماع الذي استغرق ساعة مع الرئيس المصري - قال بريمتكوف انه انطلاقا من الموقف السوفياتي ازاء الازمة - صولت موسكو لصالح جميع قرارات مجلس الامن وتؤيد كل تدابير من عهد التفتيح هذه القرارات. واضاف ان الرئيس مبارك حريص بلا شك على ان تسود العدالة وتنحصر في منطقة الخليج، وحريص على تطويق الحل المصري... ووفقا لمطابق تماما مع مصر في هذه النقطة الهامة المتعلقة بالارزمة ووصف الاجتماع والاراء التي تم تبنيها بانها مهمة للغاية.

وردا على سؤال عما اذا كان يرى وجوب هذا مؤتمر دولي لحل ازمة الخليج ومشكل الشرق الاوسط الاخرى قال - نعم بلطبع، ولكن لا يجب ان يكون هناك ربط مباشر بين هذه القضايا... واضاف انه قال من قبل انه مخالف بحذر وانه لم يقل حتى الآن شعوره هذا بانتقال وانه سلازل ملتصقا بمان موسمنا ان نشر الوضع كما يدون للجوء الى الحل المصري، كما اعترف بان حلول الوقت يمثل عنصر ضغط كبير.

وعندما سئل بريمتكوف عن غير الرئيس العراقي صدام حسين موقفا خاصة وانه قد قاله من قبل، قال المبعوث السوفيتي كيف استطيع ان اقول ذلك قبل ان اقبله والذى هو مهمتي؟ وقال ان علاقتي مع الرئيس صدام كانت منذ ثلاثة اشهر مضت.

لا وساطة سوفيتية

وكان بريمتكوف قد بدا مباحثاته في القاهرة - التي وصل اليها قداما من دمشق - بالاجتماع مع الدكتور عصمت عبدالجديد وزير الخارجية المصري في جلسة محادثات موسعة بعد ظهر امس استغرقت ٩٠ دقيقة حول نتائج اتصالاته مع مختلف اطراف الازمة. وقال عبدالجديد انه لا يعتقد ان مبعوث الرئيس السوفيتي يقوم بأي دور للوساطة بين الدول العربية والعراق وانما يسعى الى حل سلمي، وكثر القول ان مصر مع من يحاول ايجاد حل سلمي للارزمة وتجنب الحرب ونحن جميعا نحاول ذلك... واضاف انه اذا استطعت تجنب الحرب...

سيكون ذلك الفضل ودعونا نستكشف كل الامكانيات.

وخلال زيارته الاولى للقاهرة - اول اسبوع - كان بريمتكوف قد حضر بعد محادثات مع الدكتور اسامة اليان مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية من ان الحل العسكري سيكون كارثة لكهة وليس ان يوضح ما اذا كان قد تلقى خلال زيارته لبيداه في بداية أكتوبر عرضا عراقيا يتشعب جزئي من الكويت وقال فقط انه سيعود الى العراق لثانية لاجراء مزيد من المحادثات.

جورييتشوف: لا تعليق مزعومة

وقيل وصوله اس الى اسبانيا في زيارة ينتظر ان تسفر عن توقيع اتفاق بقراس موسكو حرا ملير دولان لتسعين الوضع الاقتصادي السوفيتي قبل الرئيس السوفيتي ان ياتيه ان تلتقي ما سماه بمبعير مزعومة في ايار استخدام القوة ضد العراق.

واضاف جورييتشوف في حديث لجزيرة معه صحيفة «البيس» ان العنوان والغفد ايا كان مصيرهما يجب شجيمها وتجميعها ببحرارات جماعية تحت اشراق الامم المتحدة.

وعن سبب عدم ارسال الاتحاد السوفيتي قوات الى الخليج قال جورييتشوف «اننا هنا نشهد المصير المزعومة» الصراعات في الشرق الاكسي والافسي ومن بينها المسئلة الفلسطينية العجيبة لا تزال تزداد سوءا.

وقال جورييتشوف ان ازمة الخليج اختار لفترة العالم على تنفيذ القانون الدولي من خلال عمل مشترك.

واضاف قوله ان الازمة في الخليج تلبس انذارا لما بان خطر العودة الى عهد سياسات القوة والعنوان ليزال للما. وقال الزعيم السوفيتي ايضا ان مصر والدولتين الغنيتين قد ول ولكن واشنطن وموسكو يدا لها من قوة الاقتصادية وعسكرية ليزال يلح على عائلتها مسؤولية خاصة في ضمان السلام العالي.

ومعنى يقول «لا يمكن لنا ولا للاميركيين ان نرفض هذه الهمة بون ان تعرض السلام الشامل للخطر» ووصف القرارات التي اتخذها مجلس الامن بشأن الازمة بانها تعكس للمرة الاولى منذ سنوات طويلة تضامنا فريدا بين اكثر دول العالم اختلافا وذلك انطلاقا من احساسها المشترك بالصلولية للخطة على عائلتها في المنطقة على اصول والامن الدوليين.

وفي الوقت نفسه أكد جورييتشوف ان بلاده تسعى للتوصل الى حل سياسي للصراعات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية وتجنب تضييق حرب في المنطقة.

كما تعرض جورييتشوف - الذي يتوجه مساء غد الى باريس - لتوقيع الداخلي في الاتحاد السوفيتي وقال انه مرحلة الانتقال في الاقتصاد والسياسة والديمقراطية... ونحن ننقل الآن من حالة وحدوية الى حالة التعددية ومن دولة ذات مركزية قوية الى دولة تظهر فيها نتائج جديدة من هيكل السلطة والصلوات ولكنه أكد اننا ان ننسخ أي نموذج القصرى او سبلى الى دولة وانما ستكون هناك هيكل سياسية واقتصادية وادارة لتسجيب لواقعنا من ومن جانبه ابلغ مندوب الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة دول صدم الاتحاد الاعضاء بمجلس الامن ان موسكو لا تعتقد ان الرئيس العراقي يريد حل طريق التفاوض لارزمة الخليج. وكسر دبلوماسيون ان دول اوتريشوف المنسوب السوفيتي ابلغ مندوبين دول امم الرئيس بان بيجيني بريمتكوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورييتشوف لم يلبس اي دليل على ان العراق مستعد للتفاوض من أي جزء من الكويت عندما زار بغداد مؤخرا.



المصدر: الشعب المتوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

المنذوب السوفياتي في الأمم المتحدة

أبلغ دول عدم الانحياز

بريماكوف لم يجد تجاوباً عراقياً للحل السلمي

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»
لويس بالافان مع خدمة نيويورك تايمز

أبلغ الاتحاد السوفياتي مجموعة الدول غير المنحازة في مجلس الأمن الدولي أنه لا يرى أن الرئيس العراقي صدام حسين مهم بتسوية تفاوضية سلمية لأزمة الخليج.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة من المنسوب السوفياتي يوري جورباتشوف قوله إن مبعوثين جويانثوف الخاص، يلجئ بريماكوف، لم يجد لدى العراقي أي استعداد للتخلي عن أي جزء من الكويت، وذلك أثناء زيارة بريماكوف المسابقة إلى بغداد، واجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وعلى هذا التقدير المتشائم في الوقت الذي تحاول فيه بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حشد تأييد مجموعة دول العالم الثالث في الأمم المتحدة لصالح مشروع قرار جديد يأخذ مجلس الأمن الدولي لتسهيل التفاهل على العراق، وهو مشروع القرار الذي يطالب بتسليم العراق مسؤوليات جرائم الحرب في الكويت وطالب بدفع تعويضات عن الخسائر التي لحقت بها ويحثها على احتلال الكويت.

وقد نال مشروع القرار بالفعل موافقة الدول الخمس صاحبة العضوية الدائمة.

ولمّا بدأ يوم الجمعة السوفياتي بريماكوف جولته العادية في الشرق الأوسط يبحث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اليوم مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت ثاتشر تطورات أزمة الخليج والتي ستكون محور محادثات غدا في باريس مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جوريانثوف.

ومن المقرر أن يلتقي ميتران اليوم ثاتشر على غدا.

في مقر السفارة البريطانية في روما قبل انضمامها إلى اجتماع القمة لمجموعة الأوربية، ويتوقع أن تتناول المحادثات الضغوط الدولية المتصاعدة لأرقام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.

كما يتوقع أن تتركز محادثات ميتران وجوريانثوف غدا على فرص التوصل إلى تسوية سلمية في الخليج ولذا للقرارات مجلس الأمن الدولي وفي وقت آتٍ فيه المبعوث عن انضمامات الدول العرب.

وأكد جوريانثوف الذي بدأ أمس زيارة لاسانباريا في تعليق له أن الاتحاد السوفياتي «يرى وجوب أدائه أي شكل من أشكال العدوان والعنف أي كان مصدره والتسديد له من خلال إجراءات جماعية تحت رعاية الأمم المتحدة، واستيعام الرئيس السوفياتي أي موقف مزعج بهذا الشأن».

وقال جوريانثوف في حديثه الذي أدلى به لصحيفة «الدايس» الألمانية قبل سفره إلى مدريد أن الأزمة في منطقة الخليج تعتبر إشارة تحذير حول استمرار وجود خطر العودة إلى عصر سياسة القوة والعدوان. وأشار إلى أن «قدرة المجتمع الدولي على العمل وفق معايير جديدة للسياسة الدولية، وكذلك القدرة على إغرام المنح في الأزمة على الانسحاب لقواعد القانون الدولي تترن بأخبار. وقد عكست قرارات مجلس الأمن وأول مرة على مدى عقود طويلة التضامن الفردي بين بلدان مختلفة. وهو التضامن القائم على إدراك المسؤولية الجماعية لآثار تدمير السلام والاستقرار».

وإضافة لجوريانثوف في التفارعات في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية لا تزال تتسم بالثقل. وأكد أن «بلادته ترى إمكانية تفادي الانقسام



المصدر : الشريعة الأوسط

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولي بين قال المستشار الاثاني هليموت كول، انه يتوقع ان تتحرك المجموعة الأوروبية في اجتماع القمة المقرر في روما من اجل اطلاق سراح الفوريين المختفين في العراق والكويت.

وأضاف المتحدث: أوضح المستشار مرة أخرى للمجموعة الأوروبية في روما.

وأضاف: «الهدف هو السماح لجميع الأجانب في العراق بالعودة والمحافظة على التضامن الدولي وقيام المجموعة الأوروبية بطرح مبادرة تتعلق بهذا الأمر في روما».

ويتعرض كول لضغوط متزايدة لدفعه الى السعي لاطلاق سراح حوالي ٤٠٠ لثاني محتجز في العراق والكويت.

ولي القاهرة استقبل الرئيس المصري حسني مبارك لمبعوث السوفييات بريماكوف الذي سلمه رسالة من جورباتشوف. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد النجيد ان بريماكوف لا يقوم بوساطة بين الدول العربية والعراق إنما يسعى الى حل سلمي في الخليج.

وكان بريماكوف قد عاد أمس الى القاهرة اتيا من دمشق حيث سلم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة مائلة. ووصف بريماكوف محادثات مع الرئيس السوري بأنها بالغة الأهمية.

وقالت مصادر سوفيياتية ان بريماكوف سيجري محادثات اليوم في السعودية وسيبحث جملة من زيارة بغداد.

المسكري وتبدل كل ما في وسعها للتوصل الى تسوية سلمية.

ولم يزل الرئيس السوفيياتي تنادي في لجائته الانشابة الى العراق او القيادة العراقية وتحدث عن المعدي مكثفيا بتسميته «الذئب في الأذنة» وهو ما يمتدحه العراقيون محاولة من جانبهم لتفجير الأجواء للناسية لانجاح مهمة مبعوثه الشخصي بريماكوف.

ويكثف امس شبكة فرانسيس للتلفزيون في الرئيس صدام حسين اعرب عن استعداده «لسماع جميع الأفكار والقطاعات التي يولي بها ميتران وجورباتشوف عن الوضع في المنطقة بما في ذلك مشكلة الكويت».

وفي واشنطن كثر الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطاب له خلال حملة انتخابية لصالح حزبه امس ان الولايات المتحدة ستستجيب في مهمتها لانها «الازمة في الخليج قاتلا ان القوات الأمريكية ستتجيب في مهمتها في منطقة الخليج» وان العدوان العراقي ان يستمر. ولقد ان سياسة بلاده واستراتيجيتها لحل الازمة لم تتغير.

وفي صعيد اخر، اجتمع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز مدير السعودية لدى الولايات المتحدة امس مع وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية وريت كيميت ويعد من كبار المسؤولين في الوزارة ويعد الاجتماع كذا الامير بندر على الثوابت والمركزات التي يقوم عليها موقف المملكة في مواجهة غزو العراق للكويت واحتلالها، ولبنادي، التي لا بد من تحقيقها لحل الازمة.

وفي رده على سؤال عما اذا كان الحل سيكون بالوسائل السلمية او عن طريق الحرب قال الامير بندر ان الاجابة عن السؤال بشأن الحرب او السلم هي في يد صدام حسين.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريماكوف يبدأ زيارة لبغداد

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

صرح بيجيني بريماكوف المبعوث
الشخصي للرئيس السوفياتي ميخائيل
جورباتشوف بأنه لا بد من عودة الأرمenia
في الكويت كما كانت عليه قبل ٢ أغسطس
(أب) ولا يعطى أحد مكافأة مقابل ما فعل.
وقال أن الاتحاد السوفياتي يوافق على
انسحاب المؤتمر الدولي بشرط عدم التريط
المباشر لحل مشاكل المنطقة.

وأضاف في تصريح صحفي له قبل
مخارجه للقاهرة إلى بغداد في زيارة
تستغرق يوماً واحداً يعود بعدها إلى
العاصمة المصرية: أن موقف الاتحاد
السوفياتي ومصر من مشكلة الخليج
متطابق تماماً.

وقال: إن الاتحاد السوفياتي يساند
جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ويقل
الكثير من الجهد من أجل تنفيذها، وعلينا
جميعاً أن نستغل كل الفرص المتاحة من
أول حل للمشكلة سلمياً وعدم اللجوء لحل
المشكلة عسكرياً.



جوربا تشوف في حوار سياسي صريح أزمة الخليج عززت التعاون الدولي وعهد الدول المظلمة انقضى

تصريحات لوزراء لثلاثة زعماء من كمة التباهية بكل صديق لم تكن بحاجة لوجه إلى معرفة ما سيحصل. فالتصريحات في أوروبا الشرقية انقلبت أسباب موازنة تقارب بالأسباب التي تعيشها نحن في بلادنا.

● هل الزعماء انتم في مسيرات تلك الأحداث؟

«لقد كان موقفنا معينا بوضوح منذ سنوات. فالإتجاه السوفياتي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بما فيها الدولة الحليفة له، وهو ملتزم بلا تراجم أو تردد بعيدا عن الانتكاسات المبررة. ليس علينا أي تبة للكرسي عن هذا الموقف. عندما بدأنا تطبيق سياسة إعادة البناء (الايبريسترويكا) حاولنا شرح أهدافها ومقاصدها وأساليبها وطبيعتها لمواطنينا وجرمينا، ولكن ما بلغنا الجميع، ولم تكن تعرف سبيل ذلك. إلا أننا لم نكن نخطئ الماضي ولم نحاول أن نفرض مثالا على أحد. ونحن هذا السبيل فنحن لا نريد، ولا نستطيع، أن نتحكم في التطور الداخلي في الدول المجاورة. إلا أننا نتحدث عن مواقف التغيير الذي حصل في أوروبا الشرقية، أنا أأمل أن يكون من شأن هذه التغييرات خلق التوافق أمام إقامة نظام سلمي جديد في أوروبا. تجد في كل دولة مكانها الطبيعي، وتضمن نهائيا مصالحها عن طريق اختيارها من الآخرين».

● حسب رأيك ما هي مكانة الاقتصاد السوفياتي في البنية الجغرافية الاقتصادية للمسيحية في أوروبا؟

«من الصعب إعطاء إجابة ثابتة وبمجرد على هذا السؤال. ف«البنيان» الأوروبي المشترك الجديد، أو الكونفدرالية الأوروبية أو النظام الأوروبي، كلها أنماط بالحدود مسطرة التكون. الاقتصاد السوفياتي يشقني تعاوناً عضوياً كاملاً مع كل دول أوروبا، ومع الولايات المتحدة وكندا، أيضاً. في إطار قالب أوروبا متحررة، نحن على استعداد وعلى رغبة بالشاركة للنشطة في حل جميع المشاكل الأوروبية، بما في

ذلكه يجب ألا يترك أحد يمدى يده واعتامنا بأسياننا. نحن مع علاقات فيها منفعة ومصلحة متبادلة وهناك اهتمام محدد، في خيركم القريبة، في التدخل في الديمقراطية والاقتصاد السوق للعصر، وأنا على ثقة بأننا سنتعلم منكم أشياء جديدة».

● ما هي العلاقات التي تجمعكم حالياً بحكومة فيليبيني جوزاليز؟

«لقد التقيت جوزاليز في مناسبتين: الأولى، عام ١٩٨٥ لفترة قصيرة. وعام ١٩٨٦ عندما أجريناً بحثاً طويلاً وشخصياً تصد بطفه بالغ ويدا. منذ ذلك الحين لم نتقابل شخصياً، لكننا على اتصال دائم. وأنا أقدّر حق التقدير المستوى الرفيع للهمم للشركاء والمتابعين معه».

● هل تعتقد أن الاستثمارين الإسبان والمغربيين في الاستثمار في الاقتصاد السوفياتي أو في إقامة مشاريع استثمارية، سوف يكتسب مكانة مشتركة؟

«نحن نرصد تزايداً في اهتمام الدول الأوروبية والمالية الإسبانية في أعمال السوق السوفياتية وريعية منهم في دخولها. وذلك بفضل بناء علاقات مباشرة مع المؤسسات الصناعية السوفياتية. وكذلك ساذكر التعاون القائم في تحديث شركات الصناعة الخفيفة وبناء الشركات الإسبانية شركات مقلدة ومشروع مشترك. ولدنيا في الوقت الحاضر ١٧ مشروعاً مسجلاً منها ٢٢ مشروعاً قيد الإنتاج. أنا أؤمن بأن على رجال الأعمال الإسبان للعمل بهمة وبجسالة أكبر، وبالفلسفة بجرأة أكثر من رجال الأعمال من الدول الأخرى الذين يظهرون اهتماماً ضعيفاً في اقتصادنا».

● هل كنت تتوقع عوالم مسيرات التغيير التي هزت القنطرة الاشتراكية؟

«صحيح، لقد تصدت التغييرات التي حدثت في أوروبا الشرقية خلال العام الأخير، أو بتحديد أدق التي بدأت، وأنا أشهد على أنها بدأت على اعتبار أن هذه

تتشعر الطريق الأوسط في ما يلي، عبر خمسة دول انجيليس تأخر، نص حوار كتابي أجريته صحيفة «إل بايس» الإسبانية مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بمناسبة زيارته لأسياننا.

لقد تحدثت جورباتشوف في الحوار عن التزامه بالفكر الاشتراكي والاقتصاد السوق والديمقراطية البرلمانية وصديق الإنسان. وما قاله جورباتشوف أن التعاون الدولي غير المسبوق الذي نتج عن أزمة الخليج يجب أن يصبح مكملاً لطريق حل المشاكل والأزمات في المستقبل، وأنه بعد انتهاء عهد الحرب الباردة تقع على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مسؤولية خاصة في حل الأزمات العالمية. الأسئلة كتبها الرئيس السوفياتي. هوانكين استجابتها - مدير «إل بايس» وسلم الرئيس السوفياتي إجابات على الأسئلة للبرلمان بيلارويون.

● ما يلي نص الأسئلة والأجوبة:

● كما هو هدفكم من زيارة أسياننا، وما هو سبب اهتمامكم ببلدنا؟

«لا اعتقد أنني خلال إقامتي في بلدكم ستطرح إلى التفرق لهذا الموضوع غير مرة. لأن باختصار، أود أن أقول بأننا ذاهبون إلى أسياننا مغفونين بدها الإبداعي المثالي في تطوير السياسة الأوروبية. بل وليس فقط الأوروبية. وبماكننا تأكيداً إرتيادي لواقع أن موارث بلدينا (أي الاتحاد السوفياتي وإسبانيا) حيال القضايا الأساسية متقاربة جداً على هي صوما متطابقة. ولكن في موسكو، وهي سفود كذلك حسب طبيعنا، هناك أسداً ونحن نريد على سرعة الأيقاع أو على الخصمون للتوصل لهذه العلاقات. وفي الواقع لمكانات توسيع أطر التعاون وتعميقها كبيرة جداً».



جورياتشوف

ذلك البنية الأمنية، والنظام الثنائي للتعاون على إصعقة الاقتصاد والبيئة والمعلومات والأذاعة لخلق مجتمعين سيوط الأوروبيين بمعالجة هذه القضايا وغيرها.

الآن خسر المصانير الأوروبية مصالحة، مستحقة، تعقيد، ولكن هل يعني هذا أنهم زلوا نهائياً، هل أزيات جميع المشاكل والنزاعات وقمزات والمصالح التي ضمت في برجة «الحرب الباردة» وأجواء العداوة حتماً.

الآن على الأوروبيين أن يعمدوا بجد ونشاط ليتفقدوا أنفسهم من احتمال عودة رؤاس للناضي، ومن مسؤوليات القشر الأيديولوجي والثاني من للناضي، من أجل هذا من الضرورية تحرير العلاقات بين الدول من أي مؤازرات أيديولوجية.

بني أخيراً، هو أن نظام التمازني الأوروبي يجب أن يكون متفلاً، بل يجب أن يربط مستقبل البنية الجغرافية السياسية الأوروبية بيني سرورية ومثالة في أجزاء أخرى من العالم. فالاتحاد السوفياتي كيان جبر مهم من أراض داخل قارة آسيا، لا يمكن تصور سياسة دولية وأسيوية بغير هذا الشكل.

وأي من سياسية حائلة وانعاشية وإصعة المقاصد في حوض البحر المتوسط ستكون مسحة للهيبة لكل من الاتحاد السوفياتي وإسبانيا، وإيضاً حول أخرى في أوروبا الجنوبية، والشرق الأدنى، وشمال إفريقيا، ونحن نقدر مبادرات إسبانيا في هذا الشأن.

● هل قلعة الاتحاد السوفياتي مكانته كقوة عظمى؟

هذه انقضى عهد القوى العظمى، هذا للظهور بالاذات من شار «الحرب الباردة» الشيء الآخر هو فيه المسؤولية للسلطان على السلام، الذي يقع على دولتين، بقوة

الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، للتلين تتعاون بطاقات الاقتصادية وعسكرية فريدة، وليس بمقدورنا ولا بمقدور الولايات المتحدة أن ترفض هذا الصبح أو التمسع من دون توحيد الآن الدولي للنام، وإيس لنا ولا الولايات المتحدة الآن لمرحلة أو التشل الجهور، البدولة للحد من سباق التسلح النووي، والتي يجب أن تتشبع بتخصيم الأسلحة النووية، ليس كامل الشروية ولكن التسلط الأكبر منها يعتمد على هاتين الدولتين، اللتين يتوجب عليهما في هذا لشمار أكثر مما يتوجب على غيرها..

● كم برأيكم سيستطول شمسور العصر، الحالي في العلاقات الأمريكية السوفياتية؟

«لا أدري إذا كان هذا التمسحور للجانزي بلاتم قضية بأعية فنية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، أما إذا كان جسمة أن هذه العلاقات تتحسن بصورة جذرية فذلك بذلك أصعب.

فالهمم القتامي والتعاون المشترك بين بلدينا وضميمنا يرمي الآن على أساس جديد ونحن نمثلد بلاتاً في بداية حالية طوية وبأية من علاقات توازن ومساواة قوية وطيعة في هذا السياق، بلطفاً أمل كبير لا سيما بعد تجاوز هذه العلاقات بنجاح امتحان التغييرات التراماتيكية في أوروبا الشرقية، كما أنه وأول مرة منذ نهاية «الحرب الباردة» لم تؤد أزمة دولية كبرى مثل أزمة الخليج الحالية لعلاقات التعاون الأمريكي - السوفياتي بل على العكس زادتنا قوة دورياً.

● يرى مراقبون كثير من موقف الاتحاد السوفياتي حيال أزمة الخليج يوضح لأول مرة أن السوفوسيات تصرفوا وكأنهم جزء من الغرب لا الشرق. هل توافق على هذا الكلام؟

«يبدو لي أن المواجهة بين الشرق والغرب التي أرتبطنا كلها بها قد فطحت المعنى الذي كان لها في للناضي، وظهف من الخطأ تقديم موقف الاتحاد السوفياتي من أزمة الخليج على أنه انتقال من للشرق لمر الغرب، أنه مجرد تأكيد على أن العالم يتغير بصورة جذرية.

أزمة الخليج هي نوع من الأذار الذي ياتيه إلى استمرار وجود خطر المعوجة إلى زمن سياسة القوة والتعدي، الآن، على الحد في الخليج، فترة التوسع الدولي على التصور، ولقاء تحليير جديدة للسياسة الدولية، والقدرة غير الساعية المشتركة على اجبار الطرف المتعدي في النزاع على الترضوخ لحصول القانون الدولي، في قرارات مجلس الأمن الدولي، ولأن مرة منذ عقود عديدة ظهر تقاسم فريد من نوعه بين دول مختلفة متباينة، وقد استند هذا التقاسم إلى رمي جميع المصالح على التي تجمع الكل في مهمة المصالحة على السلام والاستقرار.

● برغم أمانة الشرق العربي، وتأييد الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة، رفض الاتحاد السوفياتي أخذ أي تدبير على الصعوبة العسكرية التي أي مدى أرتبط هذا الموقف بالبقاء من الأزمة اضطرابات في الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في آسيا؟

«بالنسبة لنا، ليس هناك جدال في أن الحدود والعتف، من أي مصدر كان، يستحقان الأمانة، والتيه بنديار جماعية تحت الشراك الأمم المتحدة، هنا نستشقي ضربة مزدوجة، فالأزمات في الشرق الأوسط والشرق الأقصى، بما فيها القضية الفلسطينية لازمة تتفاقم، ونحن نشعر أن هناك إمكانية لتعريب الحرب ونسعى

جهد الطاقة لتحقيق إجراء سياسي، كل الجمهوريات السوفياتية تؤيد هذه السياسة بما فيها الجمهوريات ذات الغالبية السكانية الإسلامية، ويعني هذا أن أشهر إلى الإسلام يدعو الناس إلى السلام والمصالحة، ولا يسعى لأثاره العدوان والبغضاء.

● هل تعتقد أنه لا بد من وجود شخصيات من أجل استمرار مسيرة «الديمقراطية»؟

«لم تشترع الديمقراطية، ولا هي شرة مثل واحد، لقد فرضتها ضرورات الحياة والهدف للظلي من واقع التنمية السالبة لاجتماع، كان فكر الديمقراطية أن تقبل البلاء بمصدا من رب المصبي البصرة التي كانت عبارة لنا، وقد كان من الديمقراطي أن تصادفها جميعاً عدم مشاكل. ضرورات الحياة وضمتنا أمام مسؤولية خاصة، وأنا لا أدري أطلاقاً التهرب من هذه المسؤولية، يمكنني القول أن الديمقراطية أصبحت شري، ولطالما حظيت بالندعم والتأييد والقلقة، فإني سراسلص بتصميم كامل ما بداته، وسأفعل كل ما باستطاعتي فعله من أجل نجاح الديمقراطية.

● ما هو الاتحاد السوفياتي الذي تحب أن تفرقه عن سيباتشي بعده؟

«لقد دخلت الديمقراطية مرحلة حرجية وحاسمة، وأوردا أن تبدأ التحول إلى علاقات أسير، وباتاً على طريق بناء نظام تمهيدية حزبية ديمقراطية، كما أن أساس البنية الجديدة للدولة، وهو اتحاد الدول ذات السيادة، في طريق الاتحاد.

لقد انقضت على العالم الخارجي ونحن ناضلون حالياً في تشكيل نظام سياسي جديد، هدفنا هو عدم البيلاد إلى منظومة حضارية كبرية تكن بلاتاً جزءاً حضرياً فيها. أد أن يصبح الاتحاد السوفياتي دولة منزهة يعيش فيها كل مواطن بحرية وديمقراطية، ويكتشف فيها كل مواطن قدراته ويفجر كل طاقاته. بلادي ليست مفهوماً مجرداً في فني بل أنا.. ألهبا، ومن الأمعية الجمالفة أن تكون مذاهبنا الاقتصادية والسياسية والدينية



المصدر : الصحف والمجلات

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثقافية والعناية في أفضل مستوى

● هل المبرر يستدعي نوع من سياسة اقتصادية جديدة، تلك التي مارسها لينين؟

« من الممكن مقارنة المرحلة التي تمضيها اليوم بالمرحلة الانتقالية لمرحلة السياسة الاقتصادية الجديدة، في عهد العشرينات. ولكن للابتداء لم يلقوا كل يومين بمرحلة حق التفكير لينين، وفي لحسن الحالات اعتبروا السياسة الاقتصادية الجديدة متأخرة تفكيرية. هذا التصور الخاطيء خلف للبلاد آثاراً سلبية فاحشة.

ألا إن المقارنة أو الموازنة يجب ألا تؤخذ بشكل حرفي، لأننا نعيش اليوم حقبة زمنية أخرى. المصير الجديد يفرض صياغة جديدة للمفهوم الاشتراكي ذاته، صياغة تعمل معها بترأ وأصبح العالم لكل شيء للتصديق بهذا المفهوم من نظام الأوصار والفرض والنمط الستاليني.

● من الاستغلة التي يجدها الغربيون مهمة للغاية، السؤال عما إذا كنت ما زلت تعتبر نفسك شيوعياً. وما هو تعريفك للشيوعية؟

« هي رأي... أن يكون المرء شريعياً يعني لخاصة الفكر الاشتراكية، للاشتراكية الديمقراطية كمثل، وفي الوقت الراهن قُدر إعادة الصياغة الفلسفية التي باشرنا فيها في تطوير البرنامج الجديد للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي. واعتقادي أن أسوأ جريمة كثيرة وانتظارتنا هي بضمنا لنظري السياسي هنا (في الاتحاد السوفييتي) وفي الخارج هناك من بضمنا بالتخلي عن الفكر الاشتراكية. إننا ضد هذه المصيبة أخلاقياً وبلا تحفظ، نأبى فقط لأسباب شخصية أو أخلاقية، فللمفكرة الاشتراكية جذور عميقة في الحضارة الإنسانية. ونهوضها وتطورها كانتا نتائج للتنافسات الوضعية في التاريخ وهذا واقع لا يمكن لأحد أن ينكره. أن الفكر الاشتراكية لا تشيخ ولا اقتصاد السوق ولا الديمقراطية البرلمانية ولا الحرية ولا حقوق الإنسان.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر:

١٥ هـ ١٤١١

إعادة تقييم العلاقات السوفيتية / العراقية :

إمام ونظام من مخافات مرحلة تنفض الدبلوماسية السوفيتية يدها منها

رسالة موسكو

يكتبها :

عبد الملك خليل

على مدى أكثر من شهرين واصل دبلوماسي الحكم السوفيتي تكوار ، أن اتخاذ موقف ضد النظام الحاكم في العراق ليس من الأمور السهلة الميسورة . ولم يستكن من هذا التكرار عميد الدبلوماسية السوفيتية في عهد التكوين الجديد ، السوفيتي إدوارد شيريندزير وزير الخارجية .

ويزعم تكوار الصمود في التصدي السوفيتي لإعمال النظام الحاكم في العراق لإقناب شعب العراق لسنوات

مع وجود صدام حسين على رأس الجمهورية من ناحية ، ولتنوع العلاقات السوفيتية / العراقية ، على مستويات مختلفة من ناحية أخرى . ويتضمن ذلك أن العراق في المنظور السوفيتي الأسوأ أصبح السوفيتي يتجاوز مجرد النظر إليه ككيان جغرافي مثل القوقاز ، التركية والأشورية .. التي تعتبر من القوميات المكونة للتركيب السوفيتية وبخاصة في مجال القوميات بلغاريان السوفيتي .



المصدر: الزمان

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوفييت مصريين كبار بان الخبراء السوفييت كانوا يرابطون ماجرى من حدود على الحدود العراقية / الكويتية غير ان التدخل والغزو العراقي كان مفاجئة له ولهم وبعد ان تم الغزو لم تلح الحجة التي اوردتها نظام صدام في الحصول على رضاء السوفييت لاسباب عديدة منها:

المؤسسة العسكرية مع قرارات الشرعية العراقية حتى استبعادها من صنع القرار

١ - لم يستطع صدام بما اجراه من قمع داخل في العراق او في حربه مع ايران من الحصول على شبه تأييد او حتى صوره رضاء لان ضم الاراضي للثوار من الامور المفروضة سوفييتا يورسيا لانه وبعد ذكرى الغزوات الاجنبية ليرسيا والاحتلال السوفييتي لهذا كان اول وصف لصدام في الثالث من أغسطس هو «دس بغداد» بعد ترجمة حديثة لآلاف ليلة وأيلة الى اللغة الروسية.

٢ - تهاوت وضع حقبة الدعوى التي اطلقها صدام على العراقيين لاسبب بسيط هو ان الحقن على كراهية الثراء والحقن من الامور المنهدة في معظم السوفييت حاليا لانها كراهية ترجع الى ملغوم روجت له عهد الشيوعية الارهابية للقمع الذمعي الذي حكم الاتحاد السوفييتي في زمن جوزيف ستالين وايونيد بريجنيف.

ونظر السوفييت لسلك صدام حسين وكأنه مثل كل منعه الاستبداد فيها قبل الشيوعيين في الروسية السالفة. والمثير ان السوفييت إذ يتعلمون لتحويلات اجتماعية وعالية في التحول لاتصاف السوق ليتمثلون على حلم الثراء الكويتي. بل الاشد إثارة ان يتول الرد دفاعا عن الشرعية الكويتية

وبمع ذلك يصعب على أي مراقب للملاقات / السوفييت العراقية ثنين معام رضاء واضح العالم بين حكام موسكو وبغداد. فمع يلح صدام حسين السوفييت على وقائع المساعدة العراقية الايرانية مع الغلاء سنة ١٩٧٥. كما أنه شارك في أدانة التدخل السوفييتي في افغانستان في نهاية عام ١٩٧٩. بينما امتنعت الهند عن أدانة الغزو. ربما بسبب انها قد وقعت معاهدة للمصادقة والتعاون مع السوفييت شبيهة بالمعاهدة للقوة مع العراق.

واقدم صدام على غزو ايران دون حسم

للتفكير مع السوفييت واستمر في حرب على مدى ثماني سنوات بدعم وتنسيق اعلامي مع الولايات المتحدة. ولم يزل صدام حسين حتى بدعوات السوفييت في تسوية مع ايران واجراء التفاوض على ارض الاتحاد السوفييتي في سبيل ذلك. وبالشروع أدرك السوفييت ان نظام صدام والملاقات الرقابة معه يقبل ما يشترحه ليس الا من مخططات مرحلا تتلخص وزارة الخارجية السوفييتية بدعا منها قطعها لرحلة فريدة تقود على مايسمى «التفكير الجديد».

وصاد التفكير الجديد - اذا جاز استخدام الوصف الروسي - هو لخراج الايديولوجيا (المذاهب والمفاهيم) من التفكير. ثم ابعاد السياسة عن الايديولوجيا. وتفكيك الروايات بين النشاط الدبلوماسي والسياسة الايديولوجية. وجعل اعتماد السياسة على الجيش وقواته المسلحة وأجهزة الامن الطنية والسرية.

من هذا التشخيص تزايد قطع السوفييت لجارتهم ايران. وزادوا من روابطهم الاقتصادية والتجارية والعلمية والملاحية والفكرية والثقافية والدبلوماسية مع معظم دول الخليج العربي.

وإذ يكون ممكن البراعة ان حكام الكويت لم يطوروا نيتهم في استئزاز صدام أو ظلمه أو اظهار انهم يسعون لقمية مع أو الانتماء من سلوكه السالف. لانه سلوكه محله من كبراز نظامهم القديم الذي لايريدون له خيطا اكفاته.

وبمع ذلك تجدر الاشارة إلى ان لنتيجة السوفييتية لتهديدات صدام لم تؤخذ الا على محمل الجدية الكاملة.

وقد قال لكتيب هذه السطور مسمر مصري واسع الاطلاع ان شيفرتانده وزير الخارجية السوفييتي اعترف

وان الاتحاد السوفييتي ظل يرمز لنفسه في السنوات الاخيرة - مايل عبد جوبراتشوف - بأنه قوة متذبذبة ايدولوجية لها الحق في الحكم في «درجات» القرب والبعد من الاشتراكية. من ثم لقد كان الاتحاد السوفييتي هو المدرسة «الخارجية» التي ساعدت على انتشار التوجهات العراقية للاشتراكية مكررا وتنظيها. كما كان المدرسة «الدخالية» التي احتشدت الاثلاث الهاريسين من الشيوعيين العراقيين الهاربين من السجون والمعتقلات بعد فشل محاولاتهم الانقلاب على حاكم العراق عبد الكريم قاسم الذي اطيح بظلمه واسقطت رصاصات معدودة سلطه وسلطة القربين من طاعته.

لزاء هذه التركيبة البنايومية السوفييتية العراقية كان لابد للسوفييت من السعي لتقنينها. وجاء ذلك في معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت في سنة ٧٢ وبداة عشرون عاما. وكان من بدو هذه المعاهدة التعاون والتضامن في معظم اوجهات العلاقات الثنائية وحتى في بعض تفصيلاتها الدفعية والبنية.

سلف العلاقات العراقية / السوفييتية

مؤدى ساسف ان القنصل السوفييتي مع العراق قد مر بمراحل شاقة في التمثيل. ولم انه اشتمل على منظور متشور التوجهات والاجتهادات والتفصيص بعضها استمد الى معاهدة الصداقة والتعاون وبعضها الاخر التزم بالاعراف العراقية العلمية في الممارسة الدولية وبخاصة في مجال التمويل والتجارة.

لذا انكبت مجموعات من الخبراء والعلماء والباحثين والمستشارين السعديين في تناول الشان العراقي. وظهر هؤلاء الباحثون في معهد الاستشراق ومعهد الاقتصاد العالي والعلاقات الدولية والمؤسسات الحربية ولوزارة الثقافة والتعليم العالي والمختصين وصيحت كل هذه المجموعات خلاصة وايها وتقديراتنا في وزارة الخارجية السوفييتية.

ولم يكن غريبا ان يختار لتزوس جمعية الصداقة السوفياتية العراقية خيرين بارز في شتون الشرق الأوسط. وهو الدكتور يوجيني بريماكوف. ويستر بيرماكوف الآن أبرز مساهمي الرئيس جوبراتشوف في العلاقات السوفييتية / الامريكية وفي الروابط بالشرقيين: الايسط والادني.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الزهايم

التاريخ : ١٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

شهر الكتاب الروس للعراق الصهيوني
الكسندر بوليف. وكان بوليف قد ملأه
في متحفه عبد الحسن البديع سفير
الكويت في شبه منظرية تليفزيونية
بموسكو مع سفير العراق. أمام ملايين
من المشاهدين السوفيت.
٢ - كراهية كبار المستوطنين السوفيت في
لحم الكرملين لخطط صدام حسين لأنه
الزم السوفيت بمراجعة تصرفه الذي
العام بقيادة الولايات المتحدة. فوضع
من ثم التكتيكات السوفيتية موضع
الامتحان القاسي في مرحلة دبول
الحرب الباردة. بين الولايات المتحدة
والاتحاد السوفيتي. ولعلنا نرى كل

قادة الاحزاب السياسية والمنظمات
الشيوعية والهيئات غير الحكومية
المسلكة العراقي وعلوه صدام حسين.
٤ - طرح صدام معضلة على القيادة
السوفيتية في ضرورة ابداء الرأي في
المشاركة في العمليات التي تقوم بها
دولة في حصار العراق تنفيذاً للقرارات
الأمم المتحدة. ولا يزال أمام السوفيت
رأية الانفتاح على عراق صدام حسين
حيث انهم لم يشتركوا بقرارات فعلية
بحرية في جوية في اطار عمليات
الحصار. غير ان هذه الفرصة قد
تضيع.
وبعد ذلك فقد اتحدت طليعة القوة
من صدام حسين أمام السوفيت تنفيذ
المهام التالية:

١ - تهدئة المخاوف الامريكية والغربية
الثائرة بمراجعة الغرب وإبدائه للتقديرات
احكام خبراء وزارة الخارجية السوفيتية
ومستشاري جورباتشوف في الكرملين
ومن ثم انهيار مارج من غيب السوفيت
أو شعوب يوروم.

٢ - اقبال معظم دول الخليج الوجة
سابقاً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية
مع موسكو. وكان مثال ذلك زيارة
الاميرين السعوديين: بنتر بن سلطان
وسعود الفيصل فوسكو والى مسائل
التجارة بين الملك فهد وجورباتشوف.
٣ - توطيد العلاقات المقترحة بين
موسكو وبغداد بحيث أصبحت وسائل
الاتصال بين بغداد وباشطن. ومثال
ذلك ان تلتقي زيارة ميمون الكرمان
الدكتور بريماكوف. مساعد
جورباتشوف لبيداه مؤرخاً كانت محل
دراسة في الكرملين وفي البيت الابيض.
ثم لحق بها زيارة بريماكوف لباريس
وروما وباشطن والقاهرة وبمشط.
وإذا كان ملهلال بان المستوطنين
السوفيت لا يريدون الكشف عن عمق في
الخوف في ميالعات بريماكوف أيضاً في
نفس الجولة الاخيرة مع الملك حسين بن
خلال ويأس موفات لأن ذلك لا يمنع
تصور احتمال ان يجرى بريماكوف أو من
يؤيد عنه للقيام برحلات مكثفة شديدة
برحلات وزير خارجية امريكا الاسبق
هنري كيسنجر في الشرق الأوسط. وعلى
ايجاد مخرج لازمة الخليج. وعلى
الوصول الى تسوية سياسية. ولا نقول
سلمية. كما نقول السوفيت فلا مانع من
ان يستخدم السوفيت المؤسسة
الصكرية في مشاركة القوات الامريكية
والاوروبية والعالمية والدولية في الخليج
حتى ولو اقتصر هذه المشاركة على
ارسال طيارين منطويعين من قوات
الدفاع الجوي. ومن هنا يمكن القول
بان موقف موسكو يتطوّر على النحو
والنوع. النوع التفاضلي للعراق. والنوع
القمعي لاستعمارية الاحتلال ونشوب
الصراع الداس.



المصدر: **الشعره الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **٢٠ أكتوبر ١٩٩٠**

سعود الفيصل استعرض التطورات مع بريماكوف جورباتشوف: تسوية سلمية والسعودية دور فاعل

ويرأى وحسب مطبوعاتي هناك هجوم
لستلح استخدام العامل العربي من أجل
حل الأزمة

وقال انه تسلط فجر لس برجلة من
مبعوثو يميني بريماكوف اليه فيها ان
القادة العراقيين يمكن ان تلحق أخيراً أنلها
للأصناف، للجمعة الدولية وأمام للخدمة
والصاف، ان بريماكوف لس بان موفف
مدام حين لم يعد كما كان من قبل.

وعن الأزمات في المنطقة قال: ان الأزمة
الحالية تظهر لنا انه لا يمكننا ترك الوضع
في الشرق الأوسط على حاله. يوجد هناك
ترابط. وأضاف: يخشى ان ينجر للجمع
الذي إلى صوف مليء بالمشاجرات اذا لم
نهلم بالوضع في الشرق الأوسط وأكد انه
يتعين عدم «الرجاء» بمثل هذه المشكلة. وقال
جورباتشوف انه يتفق تماماً مع صوف
مليحان واعتبر ان مصعبات المشكلة
المطروحة لم تتغير جدياً منذ الثاني من
الجنس (أ.ب.).

في الرياض استقبل وزير الخارجية
السعودي الأمير سعود الفيصل المبعوث
الروسوفياتي بريماكوف الذي وصل إلى
الرياض أتياً من بغداد.

وتتبادل مباحثات بريماكوف في
السعودية آخر تطورات أزمة الخليج
والجهود والمبادرة لضمان تنفيذ القرارات
الدولية بشأن الانسحاب العراقي من
الكويت.

وفي بغداد قال لس وزير الخارجية
العراقي طارق عزيز انه لا يزال متفانياً
بإمكانية التوصل إلى حل سلمي لأزمة
الخليج.

وكان عزيز يتحدث في ختام الزيارة
التي قام بها بريماكوف للعراق والتي
خللها مدام حين.

والصاف يجب ان يكون تفسيرنا
والغماً وصحيحاً. لنا ثبوت امكانيات
الحل السياسي لمأزمة الضغط. وهناك
شروط يجب ان يستوفى لها وتوافق. وأما
همة بريماكوف فليست فرها متفصلاً عن
هذا المسار بل هي جزء منه. وهناك الكثير
من المعايير والاتصالات بعضها معروف
للمصافة وبعضها الآخر غير معروف.

ورجع جورباتشوف مرة أخرى في
حديثه إلى المؤتمر العربي الذي يدعو اليه
فقال انه يمكن ان يتم في إطار حركية عربية
وأنه يجب إعطاء الأولوية لهذه القضية التي
ستكون لها انعكاسات خطيرة على العالم
العربي ومن يحظى فيه. وقال: «حسب
للعوليات المتغيرة لدى شأن هذا ممكن.
وهناك أكثر من إشارة بأن العراق مستعد
لأن يقبل بأن لعب الدول العربية المختلفة
دوراً».

وتوه بدور السعودية قائلاً: «إنما كان
للملكة العربية السعودية الجارة والتي لها
علاقات صا مع العراق ان تتخذ المبادرة.
وكله الأمر بالنسبة لأطراف عربية أخرى،

عواصم العالم: الشرق الأوسط
من قصي صالح الدويش ومحمد
صالح وكالات الأنباء

جند الرئيس السوفياتي ميخائيل
جورباتشوف أدانة بلاده للخرق العراقي
للكويت وغيره من التزامها باتخاذ موقف
محدد في إطار الأمم المتحدة.

وكان جورباتشوف يتحدث أمس في
مؤتمر صحافي مشترك في ختام مباحثاته
مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وشدد جورباتشوف على انه يجب عدم
السماح بنظام الرئيس العراقي صدام
حين بان يظل في حصول التماس أو
ضبط في المواقف. ووصف استخدام
الرهائن لتأديت سياسية بأنه «غير
أخلاقي».

ودعا الرئيس السوفياتي إلى تسوية
سلمية في الخليج معتبراً القطار العسكري
«غير مقبول» لكنه حذر الرئيس العراقي من
الرهائن أو التماس بمضاريات على هذا
الصعيد.



المصدر: الوفا

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذلة شهر للمبعوث السوفيتي لاقتحام «صدام» بالانصباب من الكويت

كتب - عبد الله عبد الستار :

اكتت مصادر دبلوماسية مرموقة بالقاهرة، أن الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين ومصر والسعودية وافقت على طلب سوفيتي بتأجيل أي عمل عسكري ضد العراق في الوقت الراهن.

اضارت المصادر أن أن ينجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، دعا الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد والملك فهد خاتم الحرمين الشريفين إلى مساندة جهود القاهرة لاقحام الرئيس العراقي صدام حسين بالانصباب الكامل من الكويت، والوجود في المفاوضات لحل أزمة الخليج بالعرق السلمية. ووضعت المصادر أن القاهرة والرياض وواشنطن ومدن بيروت ودمشق وبغداد وبمساعي المبعوث السوفيتي، وطبقت تحديد موعد محدد لانجاز مهمته، بشرط ألا تتجاوز مدة الشهر. وكشفت المصادر أن أن بريماكوف، قد نقل إلى القاهرة مبارك والأسد وفهد، لتسهيل مباحثاته في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين. كما نقل المبعوث السوفيتي وجهة نقل مصر وسوريا والسعودية والولايات المتحدة إلى المسؤولين العراقيين. ومن المنتظر أن يواصل المبعوث السوفيتي جولته التوكيدية بالمنطقة لاقحام صدام بالانصباب الكامل من الكويت.

ووصل السعودية لمس مبعوث السلام السوفيتي، بعد فشل مباحثاته في العراق. لاجتماع بريماكوف، أمس الأول مع الرئيس العراقي صدام حسين، وقيل في القاعة بتقديم تنازلات حول أزمة الخليج. للوصول إلى حل سلمي للأزمة. حصل بريماكوف، خلال مباحثاته مع المسؤولين العراقيين، على تعهد بإطلاق سراح مصفوعة جديدة من الرعايا السوفيات المحتجزين في العراق. وصفها العراقيون بمباحثات بريماكوف، بأنها الفرصة الأخيرة لعام جهود الحل السلمي لأزمة الخليج، قبل اندلاع الحرب.



المصدر: **الهام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢ أكتوبر ١٩٩٠**

جورباتشوف يدعو إلى اجتماع عربي بعد فشل مهمة بريماكوف

العراق بدأت تضغط عليه . وأشار إلى أن الوقت قد حان لكي تتخذ الدول العربية مبادرة جديدة لحل الأزمة . وقال أنه من الممكن أن يكون ذلك تحت قيادة السعودية . وأن العراقيين قد يكونون مستعدين للقول ذلك
وقد أكد جورباتشوف أن الوقت قد حان لاستخدام ما وصفه بالعمل العربي . وأكد سعيه لنسحاب العراق من الكويت وأن الحل السياسي للنزاع يجب أن يأخذ في الاعتبار موقف جميع الأطراف بما في ذلك العراق .
وقبل ساعات من تصريحات جورباتشوف صرح المتحدث باسم السفارة السوفيتية في بغداد قبل ساعات قليلة من مغادرة بريماكوف للسعودية بأن المبعوث السوفياتي فشل في التوصل إلى أي اتفاق بشأن المسائل التي تناقشها مع الرئيس العراقي صدام حسين والسوفياتيين العراقيين على مدار يومين من المباحثات المكثفة وقد أشارت مصادر صحفية إلى أنه تم إلغاء جولة مباحثات ثانية كانت مقررة بين صدام وبريماكوف .

التيقظ ١٥ من ٢٥

الزعيم السوفيتي يجدد إدانته للعراق بوش يجتمع بمستشاريه لبحث التطورات العسكرية قرار لمجلس الأمن يحمل العراق مسؤولية تدمير الكويت

مواضع العالم - من حدى غداة وكالات الأنباء - دعا الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس في باريس إلى ضرورة عقد اجتماع عربي لإيجاد حل لمشكلة احتلال العراق للكويت . ووجد أدلته للغزو العراقي وأسساسة الرئيس العراقي صدام حسين ووصفها بأنها سياسة مغامرة ولا أخلاقية . وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه السفارة السوفيتية في بغداد فشل مهمة المبعوث السوفيتي يلجيني بريماكوف في العراق . وقد توجه بريماكوف أمس إلى السعودية . وفي الأمم المتحدة أصدر مجلس الأمن قراراً حمل فيه العراق مسؤولية الدمار الاقتصادي الذي لحق بالكويت وطالبه بوقف عملية تدمير الممتلكات الكويتية وطالب الدول بتقديم قوائم عن خسائرها الناجمة عن الغزو العراقي .

وفي واشنطن أعلن أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أنه سيجتمع مع كبار مستشاريه لبحث آخر التطورات العسكرية بالمنطقة .

وأشار جورباتشوف إلى أن الخيار العسكري غير مقبول لحل أزمة الخليج لكنه حذر صدام حسين من الانزلاق في عملية تكهنات حول احتمال أحداث صراع في وحدة المجتمع الدولي . ووصف سياسة صدام حسين بأنها سياسة مغامرة .

وأوضح الزعيم السوفيتي أن مناقشات مبعوثه بريماكوف في بغداد قد أظهرت بعض اللبوة في موقف صدام حسين وقال إن هذه المباحثات كانت جزءاً من عملية تشمل عدة دول وأن بعض أجزائها سرية . وأشار إلى أن مناقشات بريماكوف أظهرت أن موقف صدام حسين الآن لم يعد هو موقف الذي كان عليه منذ فترة من الزمن . وقال جورباتشوف أنه قد تلقى مؤشرات مؤخراً تشير إلى أن القيادة العراقية قد تخضع لآراء الأمم المتحدة نظراً لأن الطويات الاقتصادية على

وجد جورباتشوف في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس . إدانته للعراق وتصميمه المطلق لتصميم فرنسا على التمسك بالعمل المشترك في إطار الأمم المتحدة . وأكد الرئيس السوفيتي أنه لا ينبغي السماح لنظام الرئيس العراقي صدام حسين بأن يأمل في حدوث انقسام أوشك في المواقف . كما وصف عملية استخدام الرهائن لأغراض سياسية بأنها عملية لا أخلاقية .



المصدر : المراسم

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يدعو [بقية]

ولد اعترف اندوار شيلينلنزه وزير الخارجية السوفيتي في اعقاب اجتماع برينكليف بمدينة في بغداد أمس الأول بأنه ليس متفائلاً بأزاء إمكانية احتمالات حل أزمة الخليج سلمياً

ولد طالب قرار مجلس الأمن - الذي وافقت عليه ١٢ دولة وامتناع كوبا واليمن عن التصويت - كلفة الدبل بتقديم قوائم تثبت فيها خسائرها المالية الناجمة عن الغزو العراقي ، ودعا إلى انتهاء احتجاجات جميع الرهائن وتزويد الرهائيا الأجانب والسفارات بالكثير بالمستلزمات الأساسية .

ولد والوطن صرح دان كويل نائب الرئيس الأمريكي بأن وزير الدفاع ريتشارد تشيني سوف يحدد عدد القوات الأمريكية الإضافية التي سيقرر إرسالها للسعودية للانضمام إلى القوات المتمركزة في المنطقة

وصرح جون سنوفو كبير مفتي البيت الأبيض بأن يدهى سوف يدعو قيادة الكونجرس للتشاور معهم هذا الأسبوع لاستكمالاً للمشاورات التي تتم بين الرئيس والكونجرس حول احتمالات الحرب والسلام في الخليج وذلك في ضوء ما سيتحدد خلال الاجتماعات الاستراتيجية التي سيجريها خلال ساعات مع وزراء الدفاع والخارجية ورئيس الأركان وقادة الأركان العسكرية والمخابرات والأمن الأمريكي والتي تهدف إلى ارساء خطة المواجهة العسكرية الأمريكية لكل الاحتمالات المتوقعة بمنطقة الخليج .



المصدر: الصحاح

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضباب السياسة السوفييتية يزداد كثافة

جورباتشوف يندد بمغامرة صدام ويدعو لتجنب الحرب وميتران يدعو للتمسك بقرارات مجلس الأمن لتفادي الصدام العسكري

باريس - والاتحاد ووكالات الأنباء: بعد توقيعهما أمس على معاهدة للوفاء والتعاون تجسد رؤيتهما المشتركة لمستقبل أوروبا، أكد الرئيسان السوفييتي والفرنسي ميخائيل جورباتشوف وفرنسوا ميتران أن الوضع في الخليج يزداد خطورة، وأن تلاحم الأسرة الدولية في مواجهة بغداد هو وحده الكفيل بمنع الانزلاق نحو الحرب.

الرئيسان الذين تحلجهم بغداد لأغراض سياسية بوصفه أمرا غير أخلاقي، مؤكدا أنه يجب ألا يكون هناك أي تعاون مع العراق، ولكنه قل أن أي خيار عسكري غير

وفي حين شد جورباتشوف على ضرورة أن ينفذ العراق شروط المجتمع الدولي بالانسحاب من الكويت وأعادة ممتلكاتها إليها تلقيا لقرارات الأمم المتحدة، طلب ميتران ضرورة التمسك بقرارات مجلس الأمن حتى لا تتطور الأمور إلى صدام عسكري.

وأكد جورباتشوف أنه ليس هناك أي شك في موقف بلاده وحظر الرئيس العراقي من سياسته المغامرة كما تدد باستخدام



مليون، وإن رفض موسكو قبول الحرب ليس تلميحاً في موعدها. ومع ذلك فقد حذر الرئيس السوفيتي صدام من المراهنة على حدوث شرخ في وحدة الامبراطورية الدولية المناهضة لاحتلال الكويت. وقال انه سيكون في هذه الحالة قد ارتكب خطأ. ولما كان بناء سياسة على خطأ، وشهد على الاممية القصوى ان يلقى العراق بالشروط التي وضعتها الامبراطورية الدولية وعلى رفعة موسكو وبريس في الوصول الى نهاية سياسية لازمة.

وقال جويريتشوف الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي، انه يجب الا يسمح للعراق بان يظن ان الامانة الدولية لغزو الكويت بدأت تضعف.

واضاف الزعيم السوفيتي ان هذه الترابيع بين مختلف الاوضاع المتزايدة في الشرق الاوسط وان الازمة الحالية تظهر لنا انه لا يمكننا ترك الوضع في الشرق الاوسط على حاله. موجود هناك ترابيع، واعرب عن خشية من ان يخرج الجميع الدول الى موقف مرء بالمفاجآت اذا لم نهتم بالوضع في الشرق الاوسط مؤكدا انه يجب عدم ارجاء بحث هذه المسئلة.

وفي المقابل أكد ميتران ان القانون له الاسبقية على السلام، ولم يستبعد احتمال استخدام الوسائل العسكرية لاضراج العراق من الكويت. وقال ان معطيات المسئلة المطروحة لم تفسر جديرياً منذ الغزو العراقي كما انه لا يمكن اعداد اية تعديلات في المبادئ التي تم تبنيها في اطار مجلس الامن وقال اننا نرحب بكل من شأنه تحقيق انتصار السلام.

ودعا جويريتشوف الى حل للازمة في اطار عربي، ومن خلال مؤتمر لتسوية العربية، مؤكدا ان مثل هذا المؤتمر يشجع افضل فرصة لحل سلمي للازمة. كما اننا هم وبيتران في اهمية التعامل العربي، في حل الازمة واعضا راجعتهما في نهاية

سياسية، لازمة وتصميمهما على الالتزام بموقف موحد والعمل المشترك في اطار الاسم المتحدة الا ان ميتران قال انه يستحسن الدعوة لاجتماع عربي.

كذلك اشار جويريتشوف الى ان بولا عربية معينة يمكن ان تلعب دوراً خاصاً ويجوز بخاض السوفيتية. ويعلقها ان تقوم بمعايرة في اتجاه الحل، وانما ملتزم بان دخول العنصر العربي في السعي لحل الازمة سيؤدي لاجداث اثار ايجابية.

وفي الوقت الذي كان يدعو الشخصى بلجيني بريمتكوف يبدأ اجتماعاته في السوفيتية في اطار مهمة لاجبة حل سلمي. قال جويريتشوف ان عملية السعي للحل على مثل هذا الحل ستسير في طريق الحل واسرع اذا ملتفت في اطار عربي او من

خلال الية عربية لان الازمة كلها تدور فوق ارض عربية. ويبدو ان القيادة العراقية مستعدة اكثر لقبول ذلك. وقال انه وفق المعلومات المتاحة له فلن هناك اكثر من اى وقت مضى حججا تبيح حل المسئلة باستخدام العمل العربي.

واعلن جويريتشوف - انه لن يلقى فجس اس برقية من بريمتكوف بعد اجتماعاته في بغداد، فوضع انه حدث بعض التغيرات في موقف الرئيس العراقي صدام حسين وان مواقفه لم تعد على ما هي عليه، وان هناك تفكيراً جديداً فيما يبدو لدى العراقيين.

واشار الى انه تحدث معطى الوحدة القائمة والتي ستبقى قائمة وبالمثل الى اقصى المعلومات التي يمكن ان تزداد قوة ايضاً تظهر اشارات على ان القيادة العراقية قد تكون مستعدة لاجتماع اثنى صليبية لفترة

المسئلة واصبحت كل الاسم المتحدة. واضاف ان محادثات الجموع بريمتكوف تظهر ان موقف الرئيس العراقي لم يعد في مكان عليه قبل بعض الوقت. لقد ظهر موقف جديد وحداث اعادة نظر الى حد ما ان انتهاء هذا الوضع الضغط بسرعة سيستند على سرعة تفهم صدام حسين لخطاب الدول العربية.

وفي السئلة الى المهمة التي يقوم بها مبعوثه بريمتكوف الذي غادر بغداد أمس وبدأ محادثات مع المسؤولين السعوديين - قال جويريتشوف ان البعثات نقل الى الرئيس العراقي خلال محادثاتهما رسالة تؤكده ان استخدام الوسائل لاضراج

سياسية عمل متلف لاختلاق خاضعة ان الخبراء السوفيت الى ٣٠٠٠ للوجودين هناك كانوا يعملون من اجل تنمية الاقتصاد العراقي واعلن ان بريمتكوف ابليغه بان هناك مؤشرات جديدة فيما يتعلق بالوقوف من الزملاء.

ويجوزه اعرب ميتران عن القناعة فرنسا

بعودة وبعثتها الى ٣٠٠ الذين كانوا محتجزين في العراق والكويت. ولكنه قال ان الشروط الاساسية لاي اطلاق محاصل تمكن في الازواج من جميع الزملاء مما كانت جسيبتهم. وقال ان فرحتنا ان نفضل الا يعودونهم كره. واكد شطابق وجهات النظر الفرنسية - السوفيتية حول الازمة معرباً عن اعتقاده بان تحولات الجانبين يمكن ان تكون مفيدة خلال المواقف الحالية لازمة في مجلس الامن الدولي. وقال ان هذا التطابق، وكذلك التجانس الواضح والاكيد بين جميع الدول الاعضاء داخل المجلس هما في رأينا الشرط الذي لا غنى عنه لتسليح اندلاع حرب في منطقة الخليج وبعث للظهور الدولية للوصول الى تسوية سلمية للازمة.

وفي جدة التي وصل اليها في اطار مهمة التي وضعها جويريتشوف بأنها جزء من عملية بحث عن حل سلمي لتسوية تلك القضية. كتبت. يضع بريمتكوف الامم مساهمة الفصل وزير الخارجية السعودي. وقالت وكالات الانباء انه استطاع التوصل الى المحادثات التي اجراها في بغداد خلال اليومين الماضيين حول سبل حل الازمة.

وقالت مصادر عراقية انها قد لاراح مواصلة مفاوضات معود على طريق التسوية السلمية. وقال المتحدث باسم السفارة السوفيتية في بغداد ان بريمتكوف لم يتوصل لاتفاق بشأن القضايا والتي طرحت للمناقشة كما التي فيما يبدو اجتماعات ثانيا

كان مطروا مع الرئيس العراقي. الا ان مصدراً مالوكا له في المسئلة قال بعد ساعات ان الزيارة كانت مفيدة وان اعدادا لايستطيع المراهنة على فشل او نجاح مهمة

بعد لقاء واحد مؤكدا ان موسكو تنوي متابعه جهودها للتوصل الى حل سلمي للازمة. وستناقش هذه التصريرات مع اهلها ايوارة شيفارديزاف وزير الخارجية السوفيتي لمسائل الامم الاول بعد الاجتماع بين صدام وبريتمكوف من انه لا يرى اسباباً كثيرة للتفاؤل حول تطور الازمة وان كان قد اشار الى انه لا تزال هناك فرصة للتسوية من خلال المفاوضات.

وقد توخعت مصادر دبلوماسية سوفييتية ان يوجه الجموع السوفيتي الى القاهرة التي زارها من قبل مرتين بينما رجحت انباء اخرى ان يعود الى بغداد مرة اخرى بعد اجتماعاته في السوفيتية.

وقبل ان يستقبله في مطار الرياض ويخبر معه ان جدة لل الفصيل ان بريمتكوف طلب الحجة، ونحن نستطيع ان مصلوقه لكن وزير الخارجية السعودي لم يقدم اي تصريحات للتفاهات التي يمكن ان تكون معه.



غورباتشيوف يشيد بلقائه ميتران ويجث وأوزال الوضع في الخليج

من العام القادم وأنه القرح ادراج أزمة الخليج وتلعبها على تركيا والاتحاد السوفيتي بالإضافة إلى موضوع التعاون الاقتصادي وشؤون البحر الأسود كتقاطع أسلمية في جدول الأعمال .

وأشار الرئيس أوزال إلى أن الوضع في الخليج تسبب بخمسة عشر لتركيا تبلغ سبعة مليارات دولار سنوياً مؤكداً على ضرورة بذل الجهود الدبلوماسية وتضييق الحصار الاقتصادي لحل الأزمة ومعبداً عن اعتقاده بأن الحصار سيغطي مفعوله خلال ثلاثة أشهر .

وأشار الرئيس التركي إلى ضرورة استخدام القوة العسكرية ضد العراق في حال فشلت الجهود السلمية والحصل الاقتصادي المفروض عليه .

وأشار الرئيس السوفيتي إلى أن التعاون السوفيتي الفرنسي يمكن أن يصبح أكثر فعالية في تنظيم السوق وتحديث الصناعة السوفيتية الخفيفة والغذائية .

وأضاف أن هناك اتفاقاً للتعاون في ميدان المواصلات ومجمع الحرارة والطاقة .

على صعيد العلاقات التركية السوفيتية أعلن الرئيس التركي تورغوت أوزال أنه بحث مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف في اتصال هاتفي إمكانية عقد لقاء بينهما في موسكو .

وأضاف الرئيس التركي في مقابلة أجرتها معه صحيفة إيفستيا السوفيتية الصادرة أمس أنه من المحتمل أن يزور موسكو في الثالث الأول

موسكو - سأنسا - صرح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف بأن لقاءه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كان مفيداً بسواء في الجانب السياسي أو في المجال الاقتصادي .

ولقد ذكر تاس أن غورباتشيوف أكد في حديثه أنه في المستقبل سوف يفتي في مفاوضات العاصمة الفرنسية

أهمية الاستخدام الفعال للعلاقات الخارجية والحصول على عطاء كبير بهدف تذليل الصعوبات المتأزمة في الاقتصاد السوفيتي ويرى أن هناك ضرورة إنشاء لجنة تقنية في الاتحاد السوفيتي تضم رؤساء حكومات الجمهوريات الاتحادية برئاسة رئيس الحكومة الاتحادية لإجراء كافة الأعمال المتعلقة بالتوظيفات الأجنبية .



المصدر: المرحلي

التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يلجئ بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفياتي وأقرب
المساعدين إلى الرئيس ميخائيل جورباتشوف الذي اختاره للنظام بمهمة
صعبة وتجذب أحيانا مستحيلة وهي محاولة الوصول إلى حل سلمي لمشكلة
الخليج

و الأمل ، تنفذ بنشر تقويم بريماكوف لمهمته الصعبة التي اختصها برأيه
بعد سلسلة لقاءاته الصعبة مع رؤساء وزعماء مختلف دول العالم ومن بينهم
الرئيس حسني مبارك .

سين

هل ستنجح في تحقيق حل سلمي في الخليج ؟

وجيم

لم أفقد الأمل رغم صعوبة المهمة ولن نشارك في القتال

يلجئ بريماكوف

كلمات به من جانب القيادة السوفياتية أدى
حتى الآن إلى نتائج إيجابية أهمها أحداث
تغيير لصالح الحل السلمي بين الرأي العام
بسبب إصرارنا على أن هناك إمكانات للتفوق
الحزب
وقد أدت هذه المهمة إلى ترويض لدى
الولايات المتحدة بالنسبة للخيار
العسكري . ولا أقل أنها وفقت لمتطلبات
على الأقل كما نشطت المشاعر المعادية
للحرب في أوروبا . إننا نعمل بأية طريقة
ولنشارك في أية لعبة لومناورة . ونحن على
يقين من أن الحرب في الخليج سيؤدي إلى
كوارث . ومن بين نتائج الحرب إن نشبت
تصعيد التوتر بين العرب وبين غير العرب
في المنطقة ثم السيطرة على مقدرات العراق

تلقيت تكليفا من رئيس ميخائيل
جورباتشوف بأن نبذل كل محاولة ممكنة
للوصل إلى تسوية سلمية لأزمة الخليج
ولكي نتجنب الحل العسكري . ولقيل الملك
حسين وفسر غرلات وصدام حسين ثم
أندريونى ودي ميكليليس وميران ثم بوش
وكبار مساعديه ثم مارجريت تشارتر
ومساعديه ثم الرئيس حافظ الأسد والرئيس
حسني مبارك ثم صدام حسين مرة أخرى .
إن موقفنا أمين مع كل الأطراف . ونحن
معتنقون بالحزم على مصالح العرب وكل
شعوب المنطقة . وذلك دون أن نوافق على أن
يحمل أحد على كسب أو مكافأة لاستحقاقها .
وبهذه المناسبة . يعتقد الرئيس
جورباتشوف أن حل مشكلة الكويت يجب أن
يتم بتسحاب القوات العراقية وعودة
أوضاعها الشرعية . وهو يرى أن حل هذه
المشكلة سيكون الدافع لحل كل مشاكل
المنطقة وتطبيق نظام حقيقي للأمم
ونحن نعتقد أن الدور السوفياتي الذي



المصدر: ١٥ هـ ١٤٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

وإشاعة التوتر والاضطراب ضد نظم عربية وتجديد القضية الفلسطينية لسنوات عديدة إلى جانب اهتمام مشاغل معقدة للأرمن . أما إنتاج البترول فسيتوقف لشهور طويلة وربما لسنوات .

وبدعنا نتحدث بصراحة . إن موقف الاتحاد السوفياتي كان واضحاً منذ البداية . نحن نستنكر الفرز والاحتلال . ونطلب بأن تنسحب قوات الاحتلال دون شروط . وهذا موقف ثابت . لكننا نريد أن نصل إلى هذه النتيجة بدون قتال لأننا نعرف حقيقة النتائج

التي ستترتب على حرب في هذه المنطقة بصرف النظر عما يقلل عن توازن أو عدم توازن القوى العسكرية . ومن جهة أخرى فبالأسم استنفاد كل الفرص السلمية فإن الاتحاد السوفياتي لن يعترض على الحل العسكري لكننا بشكل قاطع لن نشارك في القتل .

لقد قابلت كل الزعماء الذين ذكرتهم في البداية وتحدثت إلى غيرهم من المساهمين والخبراء . والقضية معقدة ومتشابكة ولابد من الحذر عند التعرض لها لكي لا نفقد أية إمكانية للوصول إلى حل سلمي سلمي .

ولقد أسعدني ما سمعته من الرئيس حسني مبارك . ولم أجد خلافاً بيننا في هذا الخصوص . وليس سرا أن رئيسي مختاريل جوباشوف يحمل تقديراً كبيراً للرئيس حسني مبارك منذ اللقاء الأول بينهما في موسكو في مايو الماضي وهو يشعر بأن الرئيس مبارك رجل أمين وصريح وصالح وحرص على مصالح بلاده .



المصدر : الشهر الأوسط

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهمة لم تطرح حلولاً وسطاً والتنازلات تهدد للنظام العالي الجديد

موسكو : الشرق الأوسط من سامي عمارة

انتزاع موانعة صدام حسين على سفر كل من بريد من الرمايا السوفيات الرحيل عن العراق.

وحول رحلات بريماكوف إلى العراق صدام العربية والغربية يتعدت الشوارع السوفياتية من أهميتها وأن كان يعرب من عدم مشاركة القيادة السياسية تفاؤلاتها بهذا الشأن. ويشير البعض في هذا الصدد إلى أن صدام حسين تعمد زيارة الكويت والبقاء فيها لأطول فترة ممكنة في الوقت الذي كان فيه بريماكوف خلال رحلته الأولى ينتظره في بغداد.

أما في المرة الثانية فقد تبنت لدى البعض مشاعر السخط حين نقل التلفزيون السوفياتي مراسم استقبال صدام حسين وهو يزور العسكري لدمشق السلام بريماكوف الذي يسمى جاعداً من قبل تواجد خط الرجعة لبغداد.

وحول هذه الرحلة أيضاً يقول دبلوماسي سوفييتي مطلع أنها تستهدف بناء جسر ذهبي يمكن أن يكون ممرراً لصدام حسين بعيداً عن الهزيمة التي يشرف على السقوط فيها. وهناك آخرون يقولون أيضاً أنها محاولة لبعث العامل العربي، وتتمسح لدى استعداد صدام حسين لقبول التنازل معه لاعادة الانضمام في

للنقطة إلى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس (آب) الماضي.

وبعيداً عن كل التوقعات، فإن كثيرين يقولون إن العاصفة السوفياتية تنتشر هذه الأيام الكشاح من مكثرت زيارات بريماكوف

ومعرفة أبعاد استجابة أو رفض صدام حسين للمقترحات المطروحة. وتقول الأوساط البرلانية السوفياتية أن استنفاذ هذه الجوانب أمر

لا بد منه لصياغة الموقف السوفياتي في المرحلة المقبلة على نحو يتلائم مع الأوضاع الداخلية وبين الإبداع من الأجسام الدولية بما

يمكن معه الحفاظ على هيبة موسكو في الساحة العالمية وتقدير مصالحها الاقتصادية التي ترتبط اليوم بمصالح البعث الدولي.

رغم أن الفموض لا يزال يكتنف نتائج جولة البعث السوفياتية بجغيني بريماكوف، إلا أن الدوائر القريبة من مركز صناعة القرار في الكرملين تقول إن هناك أساساً لا يمكن تجاهلها في أي حل للأزمة. وتلجئ الأسس التي جمعتها قرارات مجلس الأمن للصلابة بهذا الصدد. وتقول هذه الدوائر أيضاً إن قرارات الأمم المتحدة هي الحد الأدنى لأي تسوية ولا يستطيع أحد في ظل النظام الحالي الجديد وتأثير مواقف القوى على خريطة العلاقات الدولية تحدي هذا اليدا.

وتفسر المصادر السوفياتية ما يقال حول ضرورة استئجار البحث من حلول سياسية بقولها إن القصد ليس حلاً وسطاً أو تنازلات، ما، نظراً لأن ذلك لو حدث لانه سيحمل في طياته حملاً بذور نزاع جديد وشكل سابقاً لا يمكن السماح بها، حيث أنها تضي جوانب منع المعتقد بعض شار عدواك وتفتح الباب أمام احتمالات تهديات جديدة من قبل آخرين.

وبالرغم من التصريح الواضح الذي أدلى به الرئيس ميخائيل جورباتشوف في باريس حول عدم قبول الخيار العسكري سبيلاً

لحل الأزمة فإن الدوائر الدبلوماسية السوفياتية تقول إن ذلك لا يعني الخروج عن الأجسام الدولية ولا يمثل تراجعاً في الموقف

السوفياتي، أما من أهمية مراعاة عامل الوقت الذي يقول البعض أنه يعمل اليوم لصالح صدام حسين - وأن قال آخرون أنه يعمل ضده -

فإن الدوائر السوفياتية تشير إلى أن الفترة الماضية والرحلات الكوكبية للبعث الكرملين لم تضع سقفاً، فقد استمرت الجهود

السياسية ورغم أن كل ما صاحبها من توتر من الأراج من الألف الخفراء السوفيات، فيما افلح بريماكوف خلال رحلته الأخيرة في



المصدر : المراسل

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع صدام غير مدرك لأوضاع العالم

ويصرف بمسار انتحاري

الاتحاد السوفيتي لا يوافق على مطالب العراق قبل الانسحاب

القوة التي يواجهها
ويعتقد السوفييت أن الرئيس العراقي يتصرف بمسار
انتحاري تشبه مايمسي ، بعقبة المسد ، وهي القنعة
التي لعل اليهود المقاومة داخلها حتى الموت في مواجهة
هجوم روماني كاسح .

ويرى السوفييت أن الرئيس العراقي يتصرف بخطورة
الدور الذي يلعبه القومي الاسرائيلي في الولايات المتحدة
الامريكية لدفع الرئيس الأمريكي لقن هجوم مدبر ضد
العراق للتخلص من قوة عربية مهمة تعد احتياطيا للقوة
العربية في مواجهة التوسع الصهيوني .

علم المحرر السياسي أن الاتحاد السوفيتي أبلغ الرئيس
العراقي صدام حسين أن أحدا لا يمكن أن يوافق على ، صفقة
مكتملة ، مع العراق قبل انسحاب القوات العراقية من
الكويت . وهي الصفقة التي تتعلق بما يمكن أن يحصل عليه
العراق من مطلب في الحدود والجزر والبتروول .
وأبلغ المبعوث السوفيتي بريمكوف الرئيس صدام
حسين أنه من الممكن أن تتحقق هذه المطالب بعد
الانسحاب دون التزام ملين من جانب القوى السوفلية
والعربية ، التي تصر على الانسحاب دون شروط .
وتقول مصادر سوفيتية مطعنة أن الرئيس العراقي ليس
مطلعا بشكل كاف على حقيقة الاوضاع في العالم وعلى خطورة



الأخبار

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

المبعوث السوفيتي يطلع جورباتشوف اليوم على حصيلة جولته السعودية والكويت قبل ان يبريماكوف اصرارهما على الانسحاب العراقي دون قيد أو شرط

الرياض - نيوسيا - وكالات الأنباء : أبلغت الملكة العربية السعودية و دولة الكويت، يلجيني بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، اصرارهما على الانسحاب الشامل للقوات العراقية غير الشروط من جميع الأراضي الكويتية، وعودة السلطة الشرعية اليها، كما أبلغت الدولتان المبعوث السوفيتي الذي يقم بجولات مكثية في المنطقة تقديرهما لكل الجهود الدولية لتفكيك قرارات القمة العربية ويطمس الأمن الدولي.

السعودية والتي تتألف من ٣٠ ألف جندي امر مرجح، وأضاف قوله ان صدام مقامر وقاسر ولكنه ليس مجنوناً.

بريماكوف سينتو
بغداد مجدداً

وقد وصل المبعوث السوفيتي بريماكوف الى قبرص بعد ظهر امس ورفض الرد على أسئلة الصحفيين بشأن معادلاته مع صدام.

وقال الرئيس القبرصي جورج فسيليو ان بريماكوف يمتنع القيام بزيارة لبغداد في مهمة سلام جديدة، رغم إطلاقه في افق صدام بانهما احتلاله للكويت.

واجتمع الرئيس القبرصي مدة ساعة مع بريماكوف وقال مصدر رسمي ان فسيليو ابلغ المبعوث السوفيتي ان قبرص مستعدة للمشاركة في الجهود من أجل حل سلمي لازمة الخليج، ويمكن ان تكون مركزاً للقنوات والمفاوضات والاتصالات الموضوع، إضافة الى نقطة وصل للوساطات المختلفة.

وقال مصدر رسمي سوفييتي ولحق رسمي قبرص ان بريماكوف سيغادر قبرص صباح اليوم الى موسكو لإطلاع الرئيس السوفيتي على نتائج جولته.

وللبيت قالت صحيفة «كوير» القبرصية أس ان صدام حسن رفض عرضاً من الرئيس السوفيتي لتسوية الأزمة يقضي انسحاب العراق من الكويت ومنحه ضمانات أكيدة بانه ان يعترض لأي ضربة عسكرية طوال فترة المفاوضات التي ستلي الانسحاب لحل مختلف المسائل المختلفة بين العراق والكويت.

وأضافت الصحيفة ان بريماكوف نقل العرض الى صدام خلال زيارته الأخيرة لبغداد، طلب الرئيس العراقي مهلة للتفكير في العرض، إلا ان صدام عاد مساء الأحد الماضي أصر الاجتماع الثاني وإلتزم بريماكوف رفضه هذا العرض. واجتمع المعلقون في مختلف الصحف التوسعية على ان الباعد العكسي ليوم الانقراض العسكري للخليج، قد بدأ منذ أمس الأول

بين مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية وأرادة المجتمع الدولي ممثلة في قرارات مجلس الأمن، والتي تدعو كلها الى الانسحاب غير الشروط للقوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت.

وقال دبلوماسيون ان بريماكوف وهو متخصص في الشؤون العربية قال لصدام خلال زيارته لثانية قام بها يوم الأحد الماضي، ان الولايات المتحدة والسعودية ومعظم الدول الأخرى المعارضة لاحتلال الكويت لن تقبل بحد وسط.

وقال دبلوماسيون كبار في الخليج، اس، ان الدول العربية المجاورة للعراق عازمة على اخراجه من الكويت ولو بالقوة (١) استعدت الضروية، وارى ان هذا العزم قد يقنع الرئيس العراقي صدام حسين بترك الكويت طواعية.

وقال غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية في البحرين في مقابلة مع «رويتير» ان دول مجلس التعاون لحل الخليج العربية المست، لن تقبل حلاً وسطاً وتضمن تنازلاً عن أي أرض كويتية للعراق. وأضاف قوله ان عزيمة الكويت وحلفائها في مجلس التعاون لم تغير ان لم تكن قد ازدادت قوة، لأن الأعمال الوحشية التي ارتكبتها العراق في الأشهر الثلاثة الماضية أظهرت ان احتلال الكويت يجب ألا يمتد.

وقال انه لا يرى أي علامة تشير الى ضعف في العزيمة سواء على الجبهة الخليجية أو الجبهة الدولية، وأضاف يقول انه لا يظن ان هناك أي إمكانية لحل وسط مع العراقي.

وقال القصيبي ومصدر سعودي طلب عدم ذكر اسمائها، انهم يعتقدون ان هناك فرصة لانسحاب صدام من الكويت اذا رأى ان خسائره حرب مع القوات العربية والاجنبية التي أرسلت للضغط عن

واجري بريماكوف محادثات مع للرئيس القبرصي الذي أبدى استعداد بلاده في تكون مركزاً للقنوات والمفاوضات الخاصة بالجهود السلمية لحل أزمة الخليج، ومن المقرر ان يعود بريماكوف الى بغداد بعد توجيه اليوم الى موسكو لإطلاع الرئيس جورباتشوف على نتائج جولته الجديدة. وقال مصدر دبلوماسي في باريس ان جورباتشوف أبلغ الرئيس القبرصي ان موسكو لا تسعى لتدور منفصل وان دولة بريماكوف تشهد على العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز صاهل الملكة العربية السعودية قد استقبل المبعوث السوفيتي بريماكوف في جدة الليلة قبل الماضية. وقال عن اللقاء وزير الاعلام السعودي علي الاحمد، ان الملكة اعربت عن تقديرها لكل الجهود التي تبذل في سبيل تنفيذ قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الأمن، التوجه الى تحقيق الانسحاب الشامل غير الشروط للقوات العراقية من دولة الكويت وعودة السلطة الشرعية اليها، وانسحاب القوات العراقية من حدود المملكة العربية السعودية، وتوابع الضمانات الكافية للحيلولة دون

تكرار ما حدث من عدوان عراقي. وأوضح الوزير الشاعر في تصريحه الذي نقله رايدر الرياض صباح امس، انه في هذا الاطار فإن الملكة تقدر للاندماج السوفيتي جهوداً التي يبذلها الاتحاد السوفيتي في محاولة من استرداد سيادة الموقف الدولي ووحدته وتصميمه على تنفيذ مقررات الشرعية الدولية.

واستقبل امع الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح المبعوث السوفيتي في الطائف امس، وعلى المقابلة صرح مصدر كويتي مسؤول، بان الكويت لا تعبر عن تقديرها للجهود التي يبذلها الاتحاد السوفيتي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالاحتلال العراقي لدولة الكويت، تؤكد اصرارها على وجوب امتثال نظام الحكم العراقي لارادة الأمة العربية ممثلة في قرارات مؤتمر القمة الإسلامية معقدة في الطاريء وأرادة الأمة الإسلامية معقدة في



٢٤٤

المصدر :

149. سازمان

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي باريس أكد مصدر ببلومبي افرسي مسئول ان الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ابلغ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال لقائه معه يوم الاثنين، ان موسكو لا تنوي القيام بأي دور منفصل عن مجلس الامن الدولي بشأن أزمة الخليج، من خلال معيولها الخاص الى العراق وبعض الدول العربية الاخرى فحينئذ برميكون.

وأضاف المصدر أن تصريح لارسيل وكلاء الإنشاء القطرية في باريس، أن الرئيس السوفييتي أكد لخيرتان أن بريمنكوف لم يغفل للعراق أي مقترحات سوفييتية، وأنه يحاول فقط حمل صدام حسين على أن يتجاوز مجلس الأمن المتعلقة بالانسحاب من الكويت وإطلاق سراح الرهائن وعودة الشيعة الكويتية.

واشار المصدر الفرنسي الى ان ميثران وجورباتشوف استبعدا احتمال الدخول في مفاوضات مع العراق، قبل ان يتم سحب القوات العراقية من الكويت واطلاق سراح الرهائن الاثني عشر وعودة الشرعية.

والى تصاريحات ادلى بها في سان فرانسيسكو الليلة قبل الماضية قال الرئيس الأمريكى جورج بوش انه يعتقد ان الرئيس السوفييتى جورباتشوف يملك ثباتا يقر استطاعته في تأييده للولايات المتحدة واهداف الأمم المتحدة في منطقة الخليج.

واضاف قوله «وهذا جيد.. لان ذلك يبعث باشارة قوية مؤداها ان العالم الحر متحد ضد هذا الدكتاتور الرئيس العراقي صدام حسين».



العدد ١٩٩٠

المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريمكوف

صدام أصبح أكثر ميلا للحل السياسي الآن

موسكو - وكالات الأنباء - جرح
باليجن بريملوف المبعوث الشخصي
الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف
أمن بأن الرئيس العراقي صدام حسين
أصبح أكثر انفتاحاً لتقبل حل سياسي
لازمة الخليج .. وقال انه ليس بعض
التغيير في موقف صدام حول قضية
الخليج من خلال جولاته التي قام بها إلى
بغداد والعديد من الدول الاخرى .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة الشرق الأوسط في موسكو عن

الزمن الخليلي (١) ك

الخبراء السوفييت: القوة الأمريكية

المساندة تحقق الاستقرار

ولا تستبعد انضمام ميطوعين سوفييت

للدفاع عن الكويت



المصدر: الشعر الأوسط

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمانة الكويتية استلمت من المصنفين الدوليين
نقطة من ممول منظمة اليونسكو التي
تتعلق بالمشاورات الخطية الأولى، ٢٠٠٠
الأمانة الكويتية لم يتخذ قراراً بضمها
تتعلق التي فملمم التي بمرمكة
الجمعية الانسانية للأمن الشعب الكويتي
في مملكته على تطورات الخليج
المراقب من الكويت استلمت من المصنفين الدوليين



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

موسكو من سامي عماره

لا تزال الأزمة في منطقة الخليج تستقطب اهتمام الأوساط السياسية والدبلوماسية، بينما تمكث على دراسة جوانبها وإعدادها معاهد البحث العلمي للتخصصية، ولعرفة تصورات العلماء السوفيات الذي يشاركون بدراساتهم في وضع أسس القرار السياسي تبدأ «الشرق الأوسط» في موسكو سلسلة من ندواتها لاستكشاف جوانب التفكير العلمي السوفياتي واستيضاح أبعاد مواقف المؤسسات البحثية التي تشارك في صناعة القرار وتعمق إلى حد كبير وجدان المواطن في المجتمع السوفياتي.

وفي هذا الأطار عقدت «الشرق الأوسط» أول لقاءاتها هذا الأسبوع مع علماء معهد الاستشراق، أقدم المعاهد العلمية التابعة لأكاديمية العلوم السوفياتية، والتي شارك فيها من علماء المعهد:

- البروفيسور فيثالي تالومكين نائب مدير المعهد ومدير مركز الدراسات والأبحاث العربية.

- الدكتور جهورجي كورنيشكو المستشار بالمعهد والنائب الأول السابق لوزير الخارجية السوفياتية.

- الدكتور إيرينا زفياجيسكايا رئيسة قسم النزاعات الإقليمية.

- الدكتور فلاديمير إيساييف رئيس قسم الاقتصاد البلدان العربية.

- الدكتور فياتشيسلاف بيلوكورينيتسكي رئيس قسم الشرق الأدنى.

- الدكتور سيرجي ستوكليتسكي باحث في قسم الدراسات العربية.

- الدكتور فالنتين تسوكانوف رئيس قسم الشؤون الإيرانية.

ومن الجانب العربي شارك في هذه الندوة:

- السفير عبد الحسنة السفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في موسكو.

- السفير أحمد ماهر السيد سفير مصر في الاتحاد السوفياتي.

- الوزير المفوض سمح نصري القائم بأعمال سفارة الجزائر في الاتحاد السوفياتي.

- وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي.

أما عن ورقة العمل التي دار حولها الحوار مع علماء معهد الاستشراق فقد تضمنت النقاط التالية:

- أزمة الخليج.. الأسباب والنتائج

- عنوان صدام حسين والنظام الحالي الجديد

- الأزمة.. دور الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

- الاتحاد السوفياتي والخيارات السلمي والعسكري

- مهمة بريماكوف خلفائها ونتاجها

- «العامل العربي» وموقعه على خريطة العمل الدولي

- عامل الوقت ضد أي مع صدام حسين

سفير الكويت

بدأ الحديث حول النقطة الأولى في «ورقة عمل الندوة» السفير عبد الحسنة الدعرج سفير الكويت ليقدم في حجة وإيجاز لم يخل بمقتات القضية صورة واضحة لما جرى وراء الكواليس خلال الأيام الأولى للندوة.

قال السفير الدعرج: تسلمت حكومة الكويت في ١٧ يوليو (تموز) الماضي رسالة من الجامعة العربية، كان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي، يتحدث فيها بلهجة تتسم بالصف والقسوة عن مطالبة بلاده بتمويض قدره ٢٠٠ مليار دولار، ويكيل من خلالها «التهامات للحكومة الكويتية» بسرقة نط العراق ويشنه من الخلف، ولم



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر

تتضمن هذه الرسالة في حينها أية ادعاءات أو حقوق للعراق في الكويت.
وقد ردت حكومة الكويت على هذه الرسالة بعد ثلاثة أيام بخطاب طالت فيه من الجامعة العربية توزيعه على الأعضاء. شرحت فيه موقفها من الاتهامات الموجهة اليها حول تسببها في انخفاض أسعار البترول.
ومضى يقول: وهنا لا بد من الإشارة إلى الدور الذي قام به الرئيس حسني مبارك من أجل احتواء الأزمة وزيارته إلى بغداد والكويت والمملكة العربية السعودية، وكذلك إلى الجهود التي قام بها العامل السعودي، ذلك فهد بن عبد العزيز لتسوية هذه الأزمة. وهو الأمر الذي اعتبرناه في الكويت ضماناً لاحتواء الموقف. وفي هذا الشأن أيضاً تدخل الملك حسين وطلب من الكويت عدم تحريك قواتها رداً على الحشود العراقية على الحدود الكويتية، حيث قال إن العراقيين يؤكدون له أن هذه الحشود تتم في إطار تمركز واسع لا علاقة له بالأزمة مع الكويت. وأبلغنا الرئيس علي عبد الله صالح والرئيس ياسر عرفات بنفس الرد تقريباً.
ثم أضاف: ويحذر بنا هنا أن نذكر أن الرئيس صدام حسين أعلن في بداية الأزمة وتعليلها على جهود الوساطة التي بدأها الشاذلي القليوبي الأمين العام للجامعة العربية آنذاك أن المشكلة عراقية - كويتية، وليس لأحد آخر حق التدخل فيها. ونذكر أيضاً أن الرئيس العراقي أبلغ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بأنه لن يهاجم الكويت. نقول ذلك للإشارة إلى تقلب مزاج صدام حسين وتغييره لأرائه ومطالبه وفي ٢٠ يوليو (تموز) عقد لقاء جدة حيث طرح الوفد العراقي مطالب قديمة التي تمثلت في ضرورة دفع الكويت ٨٥ مليار دولار وتسليم العراق للقاعدتين الجويتين اللججيتين لدى الكويت، والتخلي عن جزيرتي روية ومويبان وحقل الرتجة (الجزء الجنوبي من حقل الرميلة) وتحرير حكومة الكويت رسالة اعتذار عما قامت به تجاه العراق.

واستطرد قائلاً: وحول هذا اللقاء لا بد من الإشارة أيضاً إلى ما قاله صدام حسين بشأن لقاء جدة، حيث ذكر أنه كان مجرد لقاء بروتوكولي لأن المشكلة يجب حلها في بغداد لأنها مشكلة عراقية - كويتية وأبست مشكلة عربية.
ولذا يكون من الغريب اليوم ما نسمعه منه حول أن هذه القضية مشكلة عربية ولا دخل للعالم فيها الأمر الذي يكشف ثانية عن تقلب أهواء صدام حسين وعدم ثباته على الرأي.

أما عن بقية تسلسل الأحداث منذ فجر الثاني من أغسطس (آب) الماضي فلست اعتقد أن هناك حاجة للإشارة إليه نظراً لأن العالم كله يتابع باهتمام كل ما جرى منذ ذلك الحين. لكنه يجب فقط أن نعيد إلى الأذهان أن الحكومة العراقية كانت تتحدث في البداية عن مشكلة حدود، ولم تطرح أبداً في ما سبق أن الكويت جزء من العراق. أما عن الحكومة المؤقتة التي نصبها العراقي في الكويت فكانت من ضباط عراقيين ولا علاقة لهم بالكويت.

واستطرد السفير عبد المحسن النعيج في شرح ما دار وراء كواليس مؤتمر وزراء خارجية البلدان الإسلامية في القاهرة وموقف الوفد العراقي، وكذلك إبعاد الاتصالات العربية والدولية بشأن الأزمة في الكويت، فيما غدت كل الاسماءات العراقية تجاه بلاده.

جيورجي كورنينكو

وتمحدث جيورجي كورنينكو فقال: قبل استعراض النتائج لا بد من تناول الأسباب. وهنا أشير إلى ما قد يكون سبباً واحفاً على العدوان من وجهة نظر صدام حسين. وهنا أرى وجود سببين أولهما: أننا جميعاً، ولقصد هذا البلدان العربية والاتحاد السوفياتي والعالم أجمع، لم نتخذ موقفاً متناسياً من العدوان العراقي، ضد إيران.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

لما عن الاتحاد السوفياتي فقد أوقف صادراته إليه من السلاح لبعض الوقت وأعلن عن رد فعله السلمي من هذه القضية. غير أن رد الفعل العالمي لم يكن آنذاك بحجم رد الفعل الحالي تجاه الاعتداء ضد الكويت، وذلك خطأ لا بد من الإشارة إليه. وأول ذلك دفع صدام حسين إلى تصوره الخطي على حد اعتقادي.

أما السبب الثاني: فيختصر في عدم تسوية الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط واستمرار الصراع العربي - الإسرائيلي بكل ما ينجم عنه من أحداث وهي الأمور التي جمعت صدام حسين في تصور أن العرب لن ينجموا عنها لمواجهة تصرفاته ضد الكويت.

غير أن الأحداث تكفت أن العالم يعيش عهداً جديداً، هو ما نسميه بالتفكير السياسي الجديد الذي لم يكن صدام حسين يعمل له أي حساب.

وبوجه المناسبة اعتقد أن الرئيس العراقي سيضطر إزاء إجماع الغالبية العظمى إلى الانسحاب.

وبعيد ما أملنا أن الأمم المتحدة تلعب اليوم ذلك الدور الذي قامت في الماضي من أجله بعد سنوات طويلة من الحرب الباردة وصارت تقوم بدورها في تنسيق الجهود الدولية التي يبذلها أعضاء المجتمع العالمي من أجل وضع حد للعوان.

أما من دور الاتحاد السوفياتي وجهوده بهذا الشأن واحتمالات مشاركته أو عدم مشاركته في الجهود العسكرية إذا ما جرى اللجوء إليها فيأتي أرى أن الاتحاد السوفياتي اتخذ منذ البداية موقفاً واضحاً ومحدداً ضد العدوان رغم أن خلافاته السابقة مع العراق وعن المصاهب والمتابع الاقتصادي الناجمة من هذا الموقف.

ولما يخص الخيار العسكري فيأتي على يقين من أنه ينبغي على كل الدول التي تتشارك في العمل من أجل تصفية العدوان بذل كل ما في وسعها والجهد إلى كافة السبل حتى يمكن بلوغ التسوية دون عمليات عسكرية مباشرة وإنني على يقين أيضاً من أن الموقف قد يزداد تعقيداً إذا ما لجأت الولايات المتحدة إلى العمل العسكري المباشر، نظراً لأن ذلك قد يؤدي إلى ظهور مشاعر عدائية تجاه الولايات المتحدة غير أنني أعتقد أيضاً أن الوضع لن يكون ميسوراً للقيادة الأمريكية داخل الولايات المتحدة. وقد كنت في زيارة للولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي حيث تحدثت مع كثيرين من المشاهير هناك حول الأزمة في منطقة الخليج وشعرت أن الحل ليست واحدة، ولا سيما إذا كان الأمر سيبلغ حد وقرع الضحايا من الجنود الأمريكيين في منطقة الخليج.

أما بالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي من هذا الخيار فإني على يقين تام من أنه لن يسلم على المشاركة بشكل مباشر في العمليات العسكرية، فذلك أمر غير مقبول بالنسبة للشعوب ومواطنيها، ولا سيما بعد خروجنا من أفغانستان. وأنا أقصد هنا هو أن جهود قواتنا في أفغانستان لم يكن قط أمراً مقبولاً في أوساط شعبيها. وإذا وفي بل هذه الظروف الرائجة لست أعتقد أن القيادة السياسية والحكومية تستطيعان اتخاذ أي انتفاذ مثل هذه الخطوة ولا سيما أنها ترتبط بمصاهب وعواقب كثيرة. وتلك جهة نظري بهذا الشأن.

ول ما يتعلق بهمة بريماكوف فلست أملك بعد أية معلومات أستطيع الآن مشاركتكم إياها.

« الشرق الأوسط »

وحدث مشروب « الشرق الأوسط » فقال: ثمة من يقول في الساحة السوفياتية وكذلك العالمية إن الكرملين يركز جهوده على طريق الحل السلمي لأنه يملك إمكانيات الشيا والوساطة بوصفه الوجه الأكثر قبولاً لدى كل الأطراف وهو ما يتيح له أن يلعب الدور الرائد.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الخيار العسكري فإنه لن يستطيع تتيبه، نظراً لأنه لن يستطيع المشاركة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة في إدارة هذا الخيار. إننا نفي هنا بطبيعة الحال المبررات الإنسانية والسياسية وكذلك الاعتبارات الدبلوماسية التي تحول دون تبني موسكو لهذا الخيار. كيف ترون ذلك؟ »

الدكتورة إيرينا زفاجيلسكايا

وبت الدعوة إيرينا زفاجيلسكايا قائلة: اعتقد أن الحديث عن الخيار العسكري يدفعنا إلى تأكيد خطورته ليس فقط على الاتحاد السوفياتي، بل على كل من يساهم ببعده العسكري في المنطقة. وكذلك العالم كله لأن أحداً لا يستطيع معرفة ماذا يمكن أن يقوم به صدام حسين في إطار تلكه للأسلحة الكيميائية وما اعتنقوا تعليم أيار النفط. وللمرء أن يتخيل ماذا يمكن أن يفعل صدام حسين في حالتي الخيار العسكري، ولا سيما أنه يعلم جيداً أنه سوف يفسر هذه الحرب ويزعم يمكن توقع أنه قد يطلق الباب وراءه بكل القوة التي قد تؤثر بشكل سلبي على أسرار الاقتصاد العالمي والوضع السياسي الدولي. وعندما نأول هذا أن الاتحاد السوفياتي لا يريد الخيار العسكري ويصل ضد تبني هذا الخيار فإننا لا نفي فقط متبينا الداخلية التي لا يتكراها أحد، بل نعتي أيضاً أمور أخرى. ويهدد الصمد بتبني تأكيد أن الاتحاد السوفياتي وربما عن مناضته للحل العسكري يظل عند مؤه بشان القضايا البيئية وهي تحرير الكويت كاملة وإعادة الشرعية لها، أي أنه يتلم مع الأمجاد الدولي. وليس للمصود هذا أية خلافات مبدئية في الموقف بل قد إلى الانسحاب. ويؤيد من أمثنا أن الأمم المتحدة تلعب اليوم ذلك الدور الذي قامت في الأسس من أجل بعد سنوات طويلة من الحرب الباردة وصارت تقوم بدورها في تنسيق لجهود الدولية التي يبذلها أعضاء المجتمع العالمي من أجل وضع حد للعنوان.

أما من دور الاتحاد السوفياتي وجهوده بهذا الشأن واحتمالات مشاركته أو عدم مشاركته في الجهود العسكرية أدا ما جرى للحو، إليها فإنني أرى أن الاتحاد السوفياتي أخذ منذ البداية موقفاً واضحاً ومعتدداً ضد العنوان رغم أن ملاماته السابقة مع العراق، وعن المصاعب والمتاعب الاقتصادية الناجمة عن هذا الموقف. وفي ما يخص الخيار العسكري فإنني على يقين من أنه ينبغي على كل الدول التي تشارك في العمل من أجل تصفية العنوان بذل كل ما في وسعها والجوء إلى كافة السبل حتى يمكن بلوغ التوصلية دون عمليات عسكرية مباشرة. وإنني على يقين أيضاً من أن الموقف قد يتبدل تعقيداً إذا ما لجأت الولايات المتحدة إلى العمل العسكري المباشر. نظراً لأن ذلك قد يؤدي إلى ظهور مشاعر عدائية تجاه الولايات المتحدة غير أنني اعتقد أيضاً أن الوضع إن يكون ميسوراً للقيادة الأمريكية داخل الولايات المتحدة وقد كنت في زيارة للولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي حيث تحدثت مع كثيرين من المشاهير هناك حول الأزمة في منطقة الخليج وسمعت أن الميل ليس واحدة، ولا سيما إذا كان الأمر سيبلغ حد وقوع الضحايا من الجنود الأمريكيين في منطقة الخليج.

أما بالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي من هذا الخيار فإنني على يقين تام من أنه لن يستطيع للمشاركة بشكل مباشر في العمليات العسكرية. ذلك أمر غير مقبول والنسبة لشعوبنا ومواطنينا، ولا سيما بعد خروجنا من أفغانستان. وما أقصده هنا هو أن وجود قواتنا في أفغانستان لم يكن قط أمراً مقبولاً في أوساط شعبنا ولذا وفي مثل هذه الظروف الراهنة نست اعتقد أن القيادة السياسية والعسكرية تستطيعان الاتفاق على اتخاذ مثل هذه الخطوة ولا سيما أنها ترتبط بمصاعب وعراقيل كثيرة. تلك وجهة نظري بهذا الشأن.

وفي ما يتعلق بمهمة بريماكوف فلست أملك بعد أية معلومات تستطيع الآن مشاركتكم بإياها.



المصدر : الشرق الأوسط

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

«الشرق الأوسط»

وتحدث مندوب «الشرق الأوسط» فقال: ثمة من يقول في الساحة السوفياتية وكذلك العالمية إن الكرملين يركز جهوده على طريق الحل السلمي لأنه يملك إمكانيات القيام بالوساطة بوصفه الوجه الأكثر قبولاً لدى كل الأطراف وهو ما يتيح له أن يلعب الدور الرائد.

أما الخيار العسكري فإنه لن يستطيع تهيئه نظراً لأنه لن يستطيع المشاركة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة في إدارة هذا الخيار. ولذا ننفي هنا بطبيعة الحال المبررات الانسانية والسياسية وكذلك الاعتبارات الدبلوماسية التي تحول دون تبني موسكو لهذا الخيار. كيف ترون ذلك؟

الدكتورة إيرينا زفياجيلسكايا

بروت الدكتورة إيرينا زفياجيلسكايا قائلة: اعتقد أن الحديث عن الخيار العسكري يدفعنا إلى تأكيد خطورته ليس فقط على الاتحاد السوفياتي، بل على كل من يساهم بموحدهاته العسكرية في المنطقة. وكذلك العالم كله لأن أحداً لا يستطيع معزلة ماذا يمكن أن يقوم به صدام حسين في إطار تملكه للأسلحة الكيميائية وما اعطى حول تجميع أبار النفط والكرم أن يتخيل ماذا يمكن أن يفعل صدام حسين في حالاً تبني الخيار العسكري، ولا سيما أنه يعلم جيداً أنه سوف يفسد هذه الحرب، ومن ثم يمكن توقع أنه قد يطلق الباب وراء بكل القوة التي قد تؤثر بشكل سلبي على استقرار الاقتصاد العالمي والوضع السياسي الدولي. وعندما نقول هنا أن الاتحاد السوفياتي لا يريد الخيار العسكري ويعمل ضد تبني هذا الخيار فإننا لا نعني فقط متابعينا الداخلية التي لا يكرها أحد، بل نعني أيضاً أمورا أخرى. وبهذا الصدد ينبغي تأكيد أن الاتحاد السوفياتي ورعاً من مناصبته للحل العسكري يظل عند موقفه بشأن القضايا الميدانية وهي تحرير الكويت كاملة وإعادة الشرعية لها، أي أنه يتفق مع الإجماع الدولي. وأليس المقصود هنا أية خلافات ميدانية في المواقف بل قد

يختصر تبين الرأي في إطار التفكير. واعتقد أنه من الواجب اللجوء، وإنما إلى الحلول السلمية أي كأي الأمر وأيا كان الخلاف والنزاع.

ومضت تقول: وذلك حسب اعتقادي هو ما يفعله بريماكوف. الآن بوصفه ممثلاً شخصياً للرئيس جورباتشوف. فمهمة بريماكوف تعتبر اليوم تمهيداً حاداً للتفكير السياسي الجديد الذي تتحدث عنه. واعتقد أن الاتحاد السوفياتي لم يدم على مدى الثلاثين أو الأربعين سنة الأخيرة بمهمة وساطة على مثل هذا النحو الذي يقوم به أخيراً ولا سيما إذا تذكرنا أن هذه الفترة شهدت تحول العلاقات التي جرت في المنطقة إلى ساحة مواجهات بين الولايات المتحدة والقوات السوفياتية السابقة. وكان الاتحاد السوفياتي ينفذ على الدوام إلى أية جهود تقوم بها الولايات المتحدة في المنطقة، على نحو انتقادي.

وأضافت: وإذا يجب أن نؤكد اليوم أن الأوضاع قد تغيرت. فمن ندرت الأسباب التي نعتب من أجلها القوات الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ونحن نعرف أن هذه القوات لعبت دوراً في تحقيق الاستقرار. نظراً إلى الحديث كان يدور حول احتمالات اختراق القوات الموالية لأراضي المملكة العربية السعودية. لكننا ندرک أيضاً أن القوات الأمريكية لن تبقى هناك إلى الأبد... إما أن الحل ليس هناك أمناً سوى خيارين لا ثالث لهما... إما العمل السلمي أو العمل العسكري.

وأعتقد أننا اليوم نعيش تلك المئات الذي طالما حلمنا به. حيث تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التنازل... فهناك القوة التي تمارس الضغط العسكري من جانب، بينما يواصل الاتحاد السوفياتي البصر عن مخرج سلمي للأزمة من جانب آخر. غير أنني لا أستطيع أيضاً التخلي في هذا الصدد من أصم



المصدر :

٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نور البلدان والمجموعات الاقلية الاخرى، ومن ثم فإن المجتمع الدولي اتخذ ولاول مرة موقف الاجماع تجاه احتمالات تحقيق صدام حسين لأي مكسب من عدوانه كما ان احدا لا يستطيع القول بوجود أية تصورات ذات طابع تجاري، كما كان يحدث في السابق.

د. سيرجي ستوكليتسكي

ويقول الدكتور سيرجي ستوكليتسكي: اعتقد اننا هنا جميعا متفقون حول ما قاله السيد سفير الكويت. ولست ارى ضرورة للحديث ثانية في مدى التضامن والتعاطف وإدراك عمق الموقف الذي اضمت فيه دولة الكويت واخوة العرب الذين ايدها. وإذا فإني اريد للتوقف عند بعض الامور التي قد تثير مبر مرتبطة في ما بينها، مؤكدا ان رأيي لا يتفق بالعم مع آراء الزملاء. فأتا والخليفة لست ادرك كل انبعاد الدوافع التي تلق وراء تصرفات صدام حسين ومن ثم فإن السؤال الذي طرحه السفير كوفينكو حول الاسباب التي دفعت صدام حسين الى غزو الكويت سؤال منطقي، ولكن يمكن القول انهم بعض الاسباب الانشائية والمادية التي دفعت الحاكم الى القيام بمغامرته، وادرك ان ما حدث يعتبر امتدادا طبيعييا للطبيعة الفاسدة التي تبتت برامرها في الماضي القريب، بما في ذلك قبل اندلاع الحرب العراقية - الايرانية. وبأستطيع هنا اتهام صدام حسين بالظهور العفوي او عدم تقدير الموقف. واعتقد بهذا السبب انه كان يضع موقف الاتحاد السوفياتي ضمن حساباته، لكنه لم يكن يضمه في الموضوع المصحح. لقد افطأ الحساب في هذه النقطة. ولست ارى داعيا هنا لاعادة الحديث من رد الفعل السوفياتي ازاء العدوان. ولشعر تحديدا الى التناقض الشديد. لقد كان هناك من يربط الاتحاد السوفياتي دائما بالانظمة الدمية استنادا الى ارتباطه مع هذه الانظمة والقدرة القانونية كان يتصورها البعض دليلا على المعنوية. وجاء الوضع الراهن ليؤكد سخافة التاريخ حيث يقوم الاتحاد السوفياتي اليوم، وهو الذي تربطه علاقات وثيقة قانونية مع العراق، بدور الوسيط في الأزمة العراقية.

ومضى يقول: وبخصوص السؤال حول مهمة بريماكوف فظننت ارى اني مبرر للتفاؤل على الرغم من انني لا املك المعلومات الكافية عنها. واعتقد ان المرحلة الاولى من رحلة بريماكوف جرى تنفيذها على نحو اكثر تفاهلا لا يستطير الى الواقع. ومع ذلك يمكن ان نتلمس بعض النقاط الايجابية في هذه الزيارة التي يمكن ان تكون في استمرار الاتحاد السوفياتي لارادته الطيبة، واضطلاعه بدوره الدولي الذي يتمكن في قيامه بالوساطة. هناك ايضا ما يتعلق بالمسائل الداخلية. ولذا ما دار الحديث حول الوعائ في العراق نجد ان العدد الاكبر من الوعائ هم المواطنين السوفيات العاملين هناك.

ونحن نعتقد ان عامل الوقت يلعب لصالحنا من حيث انه يلعب لنا المزيد من فرص اخراج وعائنا من هناك، بينما نحاول اقناع العراق بحل القضية سلميا. وأضاف: ما عمدا قد تحدثنا عن عامل الوقت فلا بد من الاشارة الى انه يلعب اليوم دورا بالغ الاهمية. وهنا اعتقد انه ليس من الصحيح طرح سبيل الحل بين خيارين لا ثالث لهما، كما اشار الزملاء اليوم. إنني ارى وبالاسهل اننا ونحن نحاول بكل الطرق حل القضية عن طريق الجهود السلمية نواجه باحتمالات الانزلاق الى المواجهة العسكرية. وانني اتفق تماما مع كل المبررات التي سهبت حول خطورة مشاركة الاتحاد السوفياتي في الاستعدادات العسكرية. واضيف ما هو اكثر من ذلك، وهو ان للقيادة السوفياتية ليست مطلقة الحرية في اتخاذ مثل هذا القرار. نظرا لارتباطها بالبرلمان وبالدرجة الاولى.

ويذكر الكثيرون تقرير ابوراد شيفارنازه وزير الخارجية السوفياتي الذي القاه في البرلمان ومدى رد فعل العسكريين ازاء بعض لقرارات، ومن ثم يمكن تصور مدى صعوبة التعامل مع مثل هذه الازمة. وذلك عامل مهم يضاف الى العدة الانشائية في معرض بحث امكانية اتخاذ خطوات على طريق اخبار العسكريين، وان كنت لا استبعد احتمالات سفر متطوعين للدفاع عن اللدسات الاسلامية والكرتوت وتحريرها من الاحتلال. واعلم بوجود طبقات يقفها البعض الى سفارة الكويت في موسكو.

المصدر: الشعب الأوسط



التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة السيد الرئيس

في موسكو عن أزمة الخليج (٢) تهاسك الجبهة الدولية لا يبقى لصدام غير الانسحاب وتجاهل المشاكل الأخرى يُسهل له التلاعب بالمشاعر

- الخيار السليم يمثل أخطر اندلاع مهادم عسكري جديد.
- لا أحد يمكنه مكنبها من هذه الأزمة.
- الوقت ليس في صالح صدام استتصاهيا.
- شامل الوقت له جوانبه السلبية والإيجابية.
- أزمة الخليج تطرح رؤية جديدة لمستقبل المنطقة.
- الرئيس العراقي يستخدم الوقت للانتقام من الكويت والكويتيين.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو: الشرق الأوسط من سامي عمار

تمكّن مساعد البحث العلمي على دراسة جوانب وتفاعلات الأزمة التي لهدتها العدوان العراقي في الكويت، ولعسفة تصورات العلماء، الشؤون التي يشاركون بمراسلاتهم في وضع أسس القرار السياسي بدأت، بالشرق الأوسط أمس في نشر الحلقة الأولى من سلسلة ندواتها التي عقدها في موسكو لاستكشاف جوانب التفكير العلمي السوفياتي واستيضاح إبعاد مواقف المؤسسات البحثية التي تشابه في صناعته القرار وتصوغ إلى حد كبير وجدان المواطن في المجتمع السوفياتي، وتتابع «الشرق الأوسط» اليوم هذه السلسلة بنشر الحلقة الثانية من لقاءاتها مع علماء معهد الاستشراق، أقدم أبحاثها العلمية التابعة لأكاديمية العلوم السوفياتية.

الحلقة الثانية

تعرض الدكتور سيرجي ستوكليفسكي أمس إلى عوامل الوقت في أزمة الخليج، وشخصات والشرق الأوسط يسؤال حول هذا الموضوع كما يلي:

«الشرق الأوسط»: إذا توقفت عند عامل الوقت نجد أن الآراء تتباين بين ما هو لصالح صدام حسين أو ضد صدام حسين. لقد مضت ثلاثة أشهر على غزو العراق للكويت. وقد يقن البعض أن هذه الفترة ليست طويلة إذا ما قورنت بعمر الالتزامات الأخرى في المنطقة. لكن لماذا لا يستطيع أنكار أن هذه الفترة القصيرة نسبياً والطويلة في عمر اللاجئين الفلسطينيين من بلانهم، توقف حركة العالم كله، وتجهله بأسير نزعمة فردية مستبعدة طائفية، وإن هذه الفترة



البروفيسور ناؤومين

أربعين عاماً استورد مؤخرًا حوالي ٥٠٠ مليون طن. وتشير الأنباء أيضاً إلى أن خسائر الولايات المتحدة وباعتراق الخيول الأمريكية بلغت ٢٠ مليار دولار. هناك أيضاً تركيا التي خسرت عائلاتها التي كانت تحلقها بسبب نقل النفط العراقي عبر أراضيها، إلى جانب الهند وباكستان وبنغلاديش واليمن أي البلدان التي فقدت عملاتها في العراق والكويت مواقع عملهم.

وهنا يتبدى الموقف بالغ الطرافة، ففي الوقت الذي يكون فيه عامل الوقت السياسي يلعب لصالح صدام حسين، يكون العامل الاقتصادي سلباً مشرعاً في وجهه.

ويظهر القضية على نحو آخر: هل تمكّن أي دولة في العالم حق الحياض

تسببت في ارتباك النظام الاقتصادي العالمي وضياح مثبات للمباراة. هذه الفترة أيضاً يستطيع البعض اعتبارها نقاشاً في مصيد صدام حسين، وخسارة في مواقع خصومه.

ومعيداً من مظاهر انحصار بعض التأييد وتغير ميل الرأي العام في المجتمعين العربي والغربي نود هنا استيضاح رأي العلماء السوفيات بهذا الشأن ولا سيما في ما يخص الخسائر الاقتصادية الكبرى التي تكبها المنطقة العربية والعالم.

د. فلاديمير إيسايف

وتحدث الدكتور فلاديمير إيسايف فقال: بهذا الصدد لست أعتقد أن لحداً يحقق مكسباً على صعيد الأزمة، واتفق معك بداية في أن عامل الوقت يلعب اليوم لصالح صدام حسين، لكنه لا يلعب لصالحه على الصعيد الاقتصادي. فالقضية هنا ذات وجهين، فقد تسببت بعض البلدان من ارتفاع أسعار للنفط، غير أن ارتفاع أسعار النفط لا يستند إلى أية أسس طويلة المدى، ومن ثم فإن هذه الأسعار ستكون في المستقبل القريب إلى المستوى المعقول المناسب. ولكن نظرتنا الآن إلى بعض البلدان فإن نجد أي منها يحقق أي مكسب.

ومضى يقول: وتشير الصحافة مثلاً إلى أن خسائر الأردن بلغت ٦٠٪ من حجم الدخل القومي، بينما تخسر بعض الدول الأفريقية للنفط وقد طالت بعض الدول لتصرف في النفط الكويتي الذي لشعرتة في السابق وخسره الآن لقرار التجميد. كما أن الاقتصاد السوفياتي وأول مرة منذ



المصدر : المشروع الاقتصادي

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخصية تتمحور في عدم تقدير امكانيات العراق. فالعراق ليس بلداً نظفياً وحسب، بل هو أيضاً بلد زراعي بما فيه الكفاية، علاوة على ضرورة حسان الامكانيات التي يمكن ان تتجم من ارشام المتجنح على العمل تحت تهديد السلاح. وليس من الممكن أيضاً في هذا الصدد تسيان عمليات تهريب المتجنحين الى العراق من البلدان المجاورة التي لا يسجلها كثيرون اليوم.

عامل الوقت

وأخيراً يجب عند الحديث عن عامل الوقت مراعاة تلك اللقظات التي تتكورها على الصعيد الاقتصادي للولايات المتحدة وكل المشاكل التي ترتبط بها يتحلق بالمحز التجاري. ولذا فإن لكثيرين من دافعي الفصائل الامريكيين ينظرون الى العنوان العراقي وتصرفات الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية من هذا المنطلق.

شمة جانب آخر يجب الاشارة اليه بوصف العامل الأكثر حسماً، والذي اتفق حوله مع الرئيس جوردج بوش، فالمصالح هنا لا يدور حول عدوان دولة ضد دولة اخرى. فإبان عصر الحرب الباردة كان ينظر الى مثل هذا العدوان من وجهة نظر مواجهة استراتيجية ما لاستراتيجية دولة اخرى. أما اليوم في عهد الزمان والتحول نحو علاقات أكثر تحضرًا في السياسة العالمية ولا سيما ما يتعلق منها بالبيريسميوتيك وإعادة قنابقتها السياسية النظر في طابع هذه العلاقات. ومن ثم فإن العدوان العراقي يعتبر من حيث الجوهر تطورًا ولا على قواعد التعامل الحضاري، واعتاده ضد الحضارة عموماً.

وأد ما قلنا ان عامل الوقت قد يؤثر سلباً على العلاقات بين الدول المتحالفة والمتحاربة ضد العدوان، فإني اعتقد ان النقطة الاساسية التي يمكن ان تدعم توطيد جهود البلدان المناهضة لهذا العدوان تتمحور في إدراك ان تطاول المتمدن لم يكن ضد بلد وحسب، بل كان أيضاً ضد النظام العالمي الجديد وضد قواعد التعامل الحضاري سواء في

الخصائص الاقتصادية بغيرها من البلدان. تشهر هنا الى ان العقوبات الاقتصادية التي اقروها المجتمع الدولي ضد العراق لم تسفر بعد عن نتائج ملموسة. ولعل ذلك نتيجة عدم تقدير الخبراء بشكل جيد للقدرة الاقتصادية العراقية. فقد قيل ان العراق يحتاج الى مواد غذائية تقدر سنوياً بثلاثة مليارات دولار، بينما نسي ان العراقيين نهضوا من الكويت هذا الفقر من احتياجاتهم. علاوة على ان هناك من البلدان من لا يتمسك بكل بقعة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن من وجهة النظر الاقتصادية. وفي هذا الصدد نقول له كلما طالت الازمة زاد حجم الفخائل الاقتصادية.

أما عن كهدية التعامل مع نتائج تنفيذ البلدان لقرارات العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن فإن هناك بعض المصالحات التي تيسل في هذا الشأن. ومن هذه الاجراءات تشير الى قرارات الولايات المتحدة حول اسقاط ديون بعض البلدان مثل مصر وتركيا. غير ان هذه العملية معقدة وصعبة وطويلة الامد، ولذا فإن الاحتياجات الاقتصادية للعالم تدفع المجتمع الدولي اليوم نحو لشان موقف موحّد إزاء عدوان العراق على الكويت.

وتدخل الدكتور سيجرجي ستوكليتشكي ثانية قائلاً :

التي اعتقد ان عامل الوقت يعتبر اهم العوامل وان كانت هناك جوانب السلبية والاجابية. ولعل حوارنا اليوم يوضح جوانب هذه المسألة. أود هنا الاشارة الى عدم تقدير قدرة العراق والنظام العراقي على المقاومة في الجاليين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ولا سيما في ما يخص تحقيق الكفاية من الوارد المذهلانية اللازمة. وذلك امر يحسب للمعتدين العراقيين، في نفس الذي يحسب على كل من ينظر نتيجة سريعة للحصار الخريش حول العراق. وليست القضية في ان العراق تعود خلال سنوات تطوره السياسية على نظام الاقتصاد الحريمي وصالة الحرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الشعبه الأوسط**

التاريخ: **٣ نوفمبر ١٩٩٠**

المنطقة أو في العالم. واستطيع أن أجزع الحديث بشأن بقية جوانب نقاط هذا الموضوع بالقول أن العدوان ترك تأثيره على السوق النفطية واعتقد أن كل الضربة التي صاحبته هذه القضية لن تستمر طويلاً. وليس شكة شك في أن العسوامل السياسية تؤثر تأثيراً كبيراً على تراجيح أسعار العرض والطلب. لكنني اعتقد أيضاً وكثيرين يشاطرونني هذا الاعتقاد وبكافة الطاقة الدولية والدرجة الأولى أن جهود البلدان المنتجة للنفط والدول المستهلكة له تكفي لإبراز هذا العامل.

مستقبل المنطقة

أما المسألة الثانية التي أريد التطرق إليها فهي رؤية مستقبل المنطقة بعد انتهاء الأزمة. وبهذا الصدد أقول أنه أياً كانت نتيجة الأزمة سواء من خلال حرب محدودة خاطلة أو عملية سلمية طويلة الأمد وهي بالطبع أفضل كثيراً، فإن للمنطقة ومشاكلها الاقتصادية بما فيها قضية الشرق الأوسط أي القضية الفلسطينية، والمشكلة اللبنانية لن تعود إلى الحالة التي كانت عليها قبل اندلاع الأزمة. واعتقد أن كل البلدان المتضررة

في هذا النزاع تدرك بشكل أو بآخر أن حل هذه القضايا سيجري على نحو مختلف ربما يكون أشبه بصيغة الأمن والتعاون الأوروبي التي جرى التوصل إليها في هلسنكي. وبالنسبة فإن هذا الرأي يتفق معي حوله كثيرون من علماء السياسة الأمريكيين الذين شاركوا في ندوة علمية أقيمت مؤخراً في موسكو. ● لمحة يكون من المفيد هنا أن نستمع إلى رأي البروفيسور فيثالي ناولميكس الذي عاد حديثاً من جولة في الشرق الأوسط التقى خلالها بالرئيس ياسر عرفات وآخرين.

البروفيسور فيثالي ناولميكس:

لقد تناول التمسكون اليوم كل جوانب المشكلة تقريباً. لكنني أريد القول أننا نواجه هنا مجموعة من المفارقات وكثيراً من علامات الاستفهام. على سبيل المثال، إذا افترضنا أن صدام يريد ضم الكويت فإنه يجب عليه بذل قصارى جهده من أجل تفنيد وتطبيع ذلك. لا يكفي طبعاً أن يقدم بارسال الكثير من الرسائل إلى الاقتصاد السوفياتي في محاولة لإثبات أن هذه الأراضي ملك للعراق، وإن كنا نعلم أن إثبات ملكية هذه الأراضي أو تلك مسألة لا طائل من وراءها اليوم من وجهة نظري من العلماء. وهنا ليس ثمة مجال لأي شك في أن الكويت دولة مستقلة، وحكومتها حكومة شرعية لكن ما أريد قوله هو شيء آخر يخصص في تساؤل حول أنه إذا كان يريد ضم الكويت فلماذا إذن يسلك مثل هذا السلوك غير اللطيفي هناك. فإذا ديمر البلد، ولماذا يتعامل مع المواطنين بشكل بربري؟ لماذا يعمل الكويتيين وغير الكويتيين الذين كانوا يعيشون في الكويت إلى أعداء له؟ لقد كان يمكن أن يكون منطقياً أن صدام حسين حاول استمالة هؤلاء الناس واستقطابهم وإشعارهم بأن الحياة يمكن أن تكون في العراق أفضل من الكويت لكنه لم يفعل ذلك.

صدام يعرف

وأقول لكم أننا العلماء حين نتناول هذا الموضوع في ما بيننا نجد من يؤكد أن أجلاً أو عاجلاً وإذا فإنه ينتقم ويدير كل ما يستطيع تدميره. يريد محاربة

الكويتيين والكويت. وتلك ملاحظة نرى أنها مهمة لمعرفة ما يدور في رأس صدام حسين، وإن كان وكما ذكر الصديق سفير الكويت عبد الحسن الدعيج كثيراً ما يعير أراءه ويهرله وقراراته.

وفي نفس الوقت نرى بشاعة واقع لشباب صدام حسين بعد تدميره لكل شيء في الكويت، ومن ثم فإننا نرى أنه إذا كان يريد الانتقام من الكويت فإن عامل الوقت يكون في صالحه. فكلما طال مدة بقائه هناك كلما استطاع ذلك. وهناك تناقض آخر يرتبط بعامل الوقت. فمن يصري الحديث عن ضغط على صدام حسين يقول كثيرون أن عامل الزمن سوف يرفضه على تقديم التنازلات، بينما نجد آخرين يقولون بوجوب التوصل إلى حل وسط مع حل تفادي الضحايا العسكريين، في ظل استمرار الضغط والمصار.

الانصياع والخوف

صدام حسين لا بد وأن ينصاع إلى الآراء الدولية، ولا بد وأن يدفع ثمن ما قام بتخريبه في الكويت. سوف ترفعها على ذلك قرارات المجتمع الدولي. وسيطعن عامل الوقت دوره في هذا الشأن. صحيح ما قاله اليوم الدكتوران ستوكولمسكي ويسايف، غير أنه بمضي عام أو عامين أو ثلاثة لن يستطيع صدام حسين الصمود.

ويمكن التناقض أيضاً في أننا نركز اعتمادنا على عامل الوقت الذي يكبر بدوره لصالح صدام حسين، أنه يدمر الكويت ويحصل على نتائج البؤس في العالم العربي رغماً عن ذلك، وهو ما يجعل العقوبات بدورها أقل فعالية نظراً لأن الواقع الذي ندرسه نحن كعلماء تاريخ يقول أن تنفيذ العقوبات طويلة الأمد أمر بالغ الصعوبة ولا سيما وأننا متعبدون الأطراف. والسبب في هذه الأحوال هو أن صدام يحكم واحدة من أفنى بلدان الشرق التي تملك الكثير من مصادر الثروة التي تجلب الكثيرين سواء كانوا دولاً أو شركات خاصة، ولأعداد كبيرة من الناس الذين على استعداد لخرق هذه العقوبات.



المصدر: المساء

التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقابلة .. !

في اللغة برم الحبل أي قتله .. وفي السياسة برمه أي قتله وإداره وقام وقعد معه فلا تعرف أن القنعة أو اقتنع به وبرماكوف آلة سوفيتية للبرم والقتل .. لكن حركتها ودوراتها اشد من تأثيرها ومفعولها وصخبها وضجيجها أكبر من ثقلها في الرؤوس العنيدة ..

من الصعب أن تكون متغابلاً وواقعياً في وقت واحد .. والفارق بين السياسي والصحفي أن الأول اشد تغابلاً والثاني أكثر واقعية .. الصحافة تنشد للقضايا والمشاكل حلولاً دائمة ونهائية .. والسياسة في عجلتها ينشئون أنصاف حلول للزيمات .. ويسنئون بتكاولهم عالماً مهزولاً من الفسوض والاضطراب .. ولهذا اخفق الصحفيون الذين احترقوا السياسة .. ولم ينجح السياسة الذين أدركتهم هوية الصحافة ..

ومقابلة ليرم صدام دون أن يخسر ومناقشة لثلاثة دون أن يربح ومزايدة لأصانته دون أن يتراجع وتعهد بضغطة وكبسة دون أن يقع وفي عالم السياسة كما في عالم المحاولات هناك طرف مقنوع لكل مناقشة ومزايدة .. وهذا البريماكوف مفتاح روسي لضغطة العروش ..

دار وأقل في قلب الباب فلا خلع ولا كسر إن اخفق ويكفه أنه ترويح ولعب وإن نجح استحق مكافأة وارتفع ..

لسان الإمام

الوفاق شركة متعددة الجنسية بين الكبار .. وجوريتشوف في (بيزانس) السياسة رجل أعمال في حقيقته مشاريع ولحال أكثر مما في جيبه من مال يريد أن يشارك لانه لا يستطيع أن ينافس في الالتزام هو شريك مضرب يربح في القمم ولا يريد أن يفلح في القرم ..

وهذا البريماكوف مندوب علاقات عامة لدولة لا تريد أن تفسيب عن السوق .. وهو في الشركة الدولية مقاول للشحن والتكرير .. وسيط برماني لمحب للمتمشكين بلا (وشل) ولعمالقة المخالفين دون أن يخسروا ماء الوجه ..

في وصله لازمة الخليج يسكن بريماكوف فيها مخبر لامتحان جهونا لأقامة عالم جديد .. والسياسة الدولية بعد الحرب الباردة صقلات لا تقبل المظاهر .. وبريماكوف مع السحب وضد الانسحاب ..

براهن على سلفة لمحب للكويت من العراق

ويجئني بريماكوف بدأ صحفاً والتهى سياسياً متغابلاً نجح في الصحافة وعليه أن يخالف القاعدة فينجح في السياسة ..

إن للشرق عند الغرباء عامة سحر وإقلاوم أخفاء غموضه .. وبريماكوف استهواه الشرق فشرج في معهد العلوم الشرقية وأضى عشرين سنة يحاول أن يفهم للعرب وبالعربية الصحفي .. وخمس عشرة سنة في الأكاديميات ومراكز البحوث ودرسهم بدقة المستشرق .. وخمس سنين واثنتهم ووبرمهم بتفائل السياسي ..

موسكو في أزمة التوسع لوحدة سريالية .. جوريتشوف ينصح بالعودة إلى تعريبها وشيفرلنزه مع الاستمرار في تنويعها .. فوريتشوف وكلع الأمل في حلها .. وجوريتشوف ينتمي لتجنب الخبراء الروس ويلاتهما .. بيلزيف يعتبر الحل للحد التوسعي مستحيلاً فيها .. والجورال مويوسيف براهن على الحصار لتهانتها ..

ويجئني بريماكوف ترجمان شاطر لكل هذه الثقات للصعبة ..

يرم الأزمة ويقلتها فلا تعرف أحو عذها أم « حللها » ..

وفي لشر يرم على تسوية قبل الانسحاب ..

وفسسى الطعن لا لف ولا توران ولا مفاوضات قبل الجلاء ..

في واشنطن متفائل بالحصار .. وفي نيويورك متشائم من لرسال القوات ..



المصدر : السام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مستشار جوريتشوف :

موسكو قد تساهم بقوات

رمزية في عملية ضد العراق

بون - وكالات الانباء - صرح ايريك
بروجميريل رئيس معهد موسكو للبحوث
السياسية والاقتصادية الدولية وأحد
مستشاري الرئيس السوفياتي ميخائيل
جوريتشوف بأن الاتحاد السوفياتي قد
يشترك بصورة رمزية في عملية عسكرية
ضد العراق في حالة فشل الجهود
السلمية لحل أزمة الخليج . وقال في
حديث لصحيفة يوك إم سوتناج الألمانية
أن هذه المساعدة ستكون مهمة جدا في
مجال التفاوض الدولي ضد الغزو
العراقي للكويت .



المصدر: الشريعة الأوسط

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة الشريعة الأوسط في موسكو

عن أزمة الخليج (٤)

الحل "الأوسط" هو الانسحاب العراقي
الكامل وعودة الشريعة إلى الكويت
وليس وارداً أن نسمح للمعتدي
بأن يجني ثمار عدوانه



المصدر : الشعبه التاسعة

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• عمل الازمة في الخليج قد يساهم في بناء النظام العالمي الجديد
• عمل صدام يعقل نائما حتى يرى المزيد من الاحلام
• اظهار القوة العسكرية قد يخفي عن استهدافها
• المؤيدون العرب لصدام حسين هم الحار شون لنظام التفكير الدولي الجديد

• لا مناص من الاهتمام بصيغة الراى العام وتبوع ردود فعله
• الانتماء صبر الراة يكسالية والهيكلية
• التخليدية تفسر معركة السراى المسمم
• اجعل لعدوك جسرا ذهبيا ينسحب عليه (مثل صيني)
• العمل ليس سهلا ولا مريطا



موسكو : الشرق الأوسط من سامي عمارة

يتناول علماء معهد الاستشراق السوفياتي مع زملائهم من المشاركين العرب في هذه الحلقة الرابعة جملة من المفترات المهمة في الحكم على اتجاه أزمة الكويت والتعامل معها، وكانت الطلائع الثلاث الأولى قد تناولت جانباً له شأنه من آراء العلماء في المعهد الذي هو أقدم المعاهد العلمية التاريخية لدى أكاديمية العلوم السوفياتية. وكانت «الشرق الأوسط» قد نظمت ندوتها في موسكو عن أزمة الخليج ضمن سلسلة من الندوات التي استهدفت استكشاف جوانب التفكير العلمي السوفياتي واستيعاب إبعاد مواقف المؤسسات الصحية التي تشارك في صناعة القرار وتصنع إلى حد كبير وجدان المواطن السوفياتي.

(الحلقة الرابعة)

(الدكتور فياتشيسلاف بيلوكرينسكي)

وتحدث الدكتور فياتشيسلاف بيلوكرينسكي قائلاً أننا نشارك اليوم في حوار متعب يدور حول مشكلة هامة. واعتقد أننا على الطريق الصحيح حين نغير اهتمامنا اليوم لمعلية صياغة الرأي العام ومراعاة رد فعله سواء في الاتحاد السوفياتي أو الولايات المتحدة أو المنطقة العربية. وبهذا الخشاش اشر الى أهمية الرأي العام في بلدان العالم الثالث وكذلك الى الانبوابية التي تشبه عادة كل أسس الرأي العام فهناك الرأي العام الرسمي، أي الأوساط الاجتماعية التي تؤيد المواقف الرسمية للدولة من جانب والرأي العام غير الرسمي الذي يقع تحت تأثير العامل الذي اثار اليه الدكتور شريكوف من جانب آخر، وهو عامل وجود القوات الأجنبية والأمريكية بالدرجة الأولى. وجدير بالذكر ان الوضع على هذا الصعيد يتغير باستمرار. واستبعد الحكم على ذلك بما شهده في عدد من

بلدان جنوب آسيا ولا سيما في الهند وباكستان حيث تتبدى عقدة علم تقبل هذا الوجود. فمشة من يعبر عن تخوفاته بصمد استعمار جديد أو توسع أو حل عسكري للمشكلة. واعتقد ان حدة هذا العامل قد تقلصت الآن. وأشير الى ان الانتخابات الأخيرة في باكستان قد أسفرت عن فوز القوى التي تؤيد الموقف المعتدل وتؤيد الكويت والمملكة العربية السعودية. اما العناصر الزابكالية اليسارية والفتنانية اليسارية فانها تفسر معركة الرأي العام التي تختمت في باكستان والهند ونيجلديش. ومن النواحي على حد اعتقابي مراعاة هذا العامل لسببين اولهما ضرورة تأكيد ما قاله الزملاء اليوم حول وجوب التمسك نحو حل هذه المشكلة تدريجيا وفي حروب مع مراعاة ضرورة الاستفادة بقصى حد ممكن من الامكانيات الموجودة بلفة عدم توفير المواقف والحيولة دون تكبيد الرأي العام في هذه البلدان. اما النقطة الثانية فتتخصص في اللجوء الى الصلح الأخرى بعد ان يتأكد الرأي العام من استنفاد كل السبل السابقة. الأمر الذي سيساعد على اتخاذ القرار المناسب، وبهذا الصدد اشير الى أهمية مراعاة دور الرأي العام السوفياتي عند الحديث عن ضرورة ان تتخذ موسكو موقفا أكثر حسمًا.

«الشرق الأوسط

وتسأل مطلوب الشرق الأوسط قائلا: لعل من المفيد اليوم ايضا الحديث عن تصورات المشاركين في ندوتنا بشأن مستقبل المنطقة بعد تصفية الأزمة الكويتية. نريد ايضا معرفة ابعاد ما يقال حول ضرورة التوصل الى حل وسط لتصفية هذه الأزمة. هل يعني ذلك السماح للمعتدي بجني بعض ثمار عدوانه؟ لا يشكل ذلك سابقة قد تهدد النظام العالمي الجديد؟

(المفكر جيورجي كورنيكو)

ورد السفير جيورجي كورنيكو قائلا: انني اعتقد انه اذا كان هناك من يستخدم مصطلح الحل الوسط فانه قد يقصد به تنازلاً ما يمكن ان يستفيد منه صدام حسين. انني ارى ان الحل وتقرير هذه المشكلة يجب ان يكونا على نحو لا يسمح لبدأ لصدام حسين بأن يحصل على أي ثمار من عدوانه. عدا

توفير الفرصة لانتفاذ ماء وجهه. ولا ينبغي بكل السبل ايرضا على الانسحاب بشكل سهل. وتذكر بهذا الصدد مثلاً صينياً يقول يجب عليك تشديد جسر ذهبي وراء ظهر عدوك لتؤمن له طريق الانسحاب. وفي هذه الحالة فقط انهم مدني التنازل. واكرر ثانية استحالة تحقيق أي تنازل أو حل وسط بمعنى نصف. نصف نظراً لأن الحل لا بد ان يستند الى الانسحاب الكامل من الكويت مع عودة الشرعية الكاملة والنظم السابقة. وفي هذا الصدد لا اتمتع أي حل وسط لأن ذلك يعني بالفعل سابقة تفضي الآخرين على القيام بعمل مماثل. ومن اطار العمل فلست ارى خلافاً بيننا اليوم حول ذلك. اما بخصوص الربط بين الأزمة الكويتية والقضايا الأخرى، فانه ينبغي بعد حل هذه الأزمة ببشاشة من أجل حل قضايا الشرق الأوسط. واعتقد ان الرئيس جيريواتشوف استطاع في هلسنكي اتمام الرئيس بوش وانتزاع موافقة على التوصل نحو حوار اوسع بشأن التصفية في الشرق الأوسط. وهكذا يوفق لنا الاستعداد بالمثل للقاتل حروب ضارة ناعمة، وإذا ما تمسكنا بعد حل النزاع على أساس سياسي التوصل الى تسوية واسعة متعمدة الأطراف يمكن ان تكون قسماً في بناء النظام العالمي الجديد.

(الدكتور ايرينا زاباجيلسكايا)

وتحدثت الدكتورة ايرينا زاباجيلسكايا قائلة: اشير هنا الى اتفاق مع ما طرحه السفير جيلوكرينكو لكن ما أريد قوله انه ينبغي طبعاً مع الاحتفاظ بقدر من التفاؤل ان تكون واقعين. فلا بد لنا من ادراك ان عملية الحل ان تكون سهلة وإن تكون سريعة. اما من مبادئ التفكير السياسي الجديد فانها تتأكد في حياتنا كتحيا لا تقتضي على تناقض مصالح الدول المختلفة. لا تنفي ان كل بلد يملك الوسائل التي تساعد في الدفاع عن هذه المصالح. ولا تزال ايضا قضية مشاعر عدم الثقة المتبادلة من مخلفات العصر السابق. وإذا فاته ينبغي وربما عن كل الارتقبات والتناقضات ايجاد حل ما للأزمة وهو ما ليس سهلاً. وهنا اشير الى ضرورة بقاء صدام المضطرب المستعصر لأن صدام لا بد وان يمي ان احتمالات الحل المستعصر لا تزال واسعة إذا ما استمر في موقفه المتكس. واعتد



المصدر: **الشمس والمذنب**

التاريخ: **٥ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالنسبة للثقافة الكبرى مصر فقد بدأت النظام الدولي الجديد قبل الآخرين أي منذ مطلع الثمانينات فيما في اليوم مشحورة من أية قيود، وتقدم بالتفكير السياسي الجديد الأمر الذي يجعلها تتمتع باحترام الجميع بما فيها الاتحاد السوفياتي. واعتقد أن ذلك يؤثر كثيرا على صدام حسين.

(الدرويسور ناومكين)

وتدخل الدرويسور ناومكين قائلا: ختاماً لهذا الحديث أود أن أقول أن الموضوع المطروح قضية بالغة التعقيد وتتطلب استمراء مناقشتها في لقاءات أخرى، لكنني اعتقد أننا اليوم استطعنا الاضمار بغير العلماء السوفياتي وأدراك اتجاه التفكير السوفياتي بما قد يكون مفيداً لقراء جريدة والشرق الأوسط، وكما نعرفنا أننا نبدأ جهداً كبيراً ومزيداً من الوقت للنفس الطويل للامانة اللازمة للرامة وكذلك من أجل تنسيق الآراء وتحقيق التفاهم المتبادل حول هذه القضية. ونحن هنا في معهد الاستشراق نلتقي بالكثيرين من مثلي الأوساط العربية.

وقد التقينا هنا مع مثلي الأوساط الاجتماعية والبرلمانية العراقية الذين تصيبوا عرفاً إزاء مصاصرتنا لهم بالأمثلة. وقد جاءت اجاباتهم لنا

فإننا: ما بدأ نكلم عن التفكير السياسي الجديد فإن في غزو العراق للكويت يوجد عامل أريد طرحه على العلماء السوفياتي يتصل بالنظرة العربية. أننا نلاحظ أن المؤيدين لصدام حسين في المنطقة هم المعارضون من العرب لنظام التفكير الجديد. والأخط أيضاً في المنطقة العربية أن الأصداق القدامى للاتحاد السوفياتي هم أقل العرب معرفة بالنظام العالمي الجديد. وأحدث العرب معرفة بكم مثل المملكة العربية السعودية أكثرهم تقديراً للنظام العالمي والتفكير السياسي الجديد. السفير احمد ماهر (ضاحكا): المصريون من الأصداق القدامى للاتحاد السوفياتي وماذا تصعد؟ أيسنا رواد التفكير الجديد في المنطقة لقد سبقنا الكثير من الدول في ذلك.

السفير عبد المحسن الدعي: لا طبعاً.. مصر لها وضعيتها الخاصة. لكن ما أريد قوله أن أهدأ التفكير الجديد الذين يستمعون إلى صدام حسين ليسوا داخل العراق بل هم خارج الحدود. ونحن نحاول وزير النفط العراقي مصارحة شعبه بمقضية الأوضاع كان مصيره الاتالة على يدي صدام حسين. انني اعتقد أننا إذا صبرنا على صدام حسين أكثر من ذلك فإن ذلك يغير خطراً على النظام العالمي الجديد وعلى المصالح المالية. وأرجو من الأصداق السوفياتي القريبين من العراق أن يوضحوا للعراقيين معنى التفكير السياسي الجديد. ويجب أن يدرك الجميع أن الدول العربية المعتدلة التي تؤمن بالتفكير السياسي الجديد تتعامل مع الاتحاد السوفياتي كعرب ولا تأخذ دور آخرين. وبذلك مضطه وكارثة للجميع وعلى الاتحاد السوفياتي العمل من أجل توعية العراقيين بذلك. أما

لأنه يدرك ذلك. الفرصة موجودة لانقاذ نفسه وشعبه وأمله يستفيد من العلم الذي حمله في منامه، وربما تتجسد له آمال أخرى.

الدرويسور ناومكين (ضاحكا): وقد يكون من المفيد أن يظل نائماً حتى يستفي من رؤية المزيد من الأحلام.

(السفير احمد ماهر)

قال السفير احمد ماهر: أضيف أننا متفكرون في الرأي وأكم كنت أريد أن أرى معارضة حتى كان يستفي لنا مناقشته. وأكبر أن الهدف هو ضرورة انسحاب صدام حسين من الكويت. وأنا نلاحظ أن يتم ذلك بالطرق السلمية والضبط كما قلنا. ومن المفارقات التي تشير إليها أنه وربما عن رخصاً لاستخدام الوسائل العسكرية يجب أن توجد مصداقية استخدام هذه الوسائل، وأن تظهر القوة العسكرية قد يغني عن استخدامها. وأشكر السفير كورنيكوف على استضافته بالمثل الصحفي الذي عرفت اليوم لأول مرة. فإنه لا يمكن إيجاد حل سلمي لشكلة مستعصية إلا بالقرآن الضبط مع إبعاد وسيلة لهرب المعتدي أو المجرم. واتفق أيضاً مع الرأي القائل بعدم السماح بأن تتناول الدول أي تنازلات، والأمر الذي نقصده منع المعتدي فرصة لاستعادة التفكير والموعنة عن عدوانه والالتزام بالقانون والشرعية. بعد ذلك فليترى شعبه محاسبه. ولست اعتقد أن هناك شعباً يقل أن يزج به زعماءه في حرب خاسرة كل بضعة أعوام لكن، ذلك ليست ميكلتنا على أي حال.

السفير عبد المحسن الدعي

وتحدث السفير عبد المحسن الدعي



المصدر: **الشعر العربي**

التاريخ: **٥ نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاركون وورقة العمل

- شارك من علماء معهد الاستشراق:
- البروفيسور فيتالي نازومكين نائب مدير المعهد ومدير مركز الدراسات والأبحاث العربية.
- الدكتور جيجورجي كورنيونكو للاستشراق والمعهد والثاني الأول السابق لوزير الخارجية السوفياتية.
- الدكتورة إيرينا زنيابيلسكايا ورئيسة قسم النزاعات الإقليمية.
- الدكتور فلاديمير أيسايف رئيس قسم اقتصاد البلدان العربية.
- الدكتور فياتشيسلاف بيلوكيرينيتسكي رئيس قسم الشرق الأدنى.
- الدكتور سيرجي ستوكليتسكي باحث في قسم الدراسات العربية.
- الدكتور فالنتين تسوكانوف رئيس قسم الشؤون الإيرانية.
- ومن الجانب العربي شارك في هذه الندوة:
- السفير عبد الحسن الدجيج سفير الكويت وحيد السلك الدبلوماسي العربي في موسكو.
- السفير أحمد ماهر السيد سفير مصر في الاتحاد السوفياتي.
- الوزير المفوض سعد نصري القائم بأعمال سفارة الجزائر في الاتحاد السوفياتي.
- وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي.
- أما من ورقة العمل التي دار حولها الحوار مع علماء معهد الاستشراق فقد تضمنت النقاط التالية:
- أزمة الخليج.. الأسباب والنتائج
- عدوان صدام حسين والنظام العالمي الجديد
- الأزمة.. ودور الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.
- الاتحاد السوفياتي والخيارات السلمية والعسكرية
- مهمة بروماتوك حلقاتها ونتاجها
- «العامل العربي» وموقعه على خريطة العمل الدولي
- عامل الوقت ضد أو مع صدام حسين

وبعراحة غير مقلقة مما كانوا فيه موقف لا يحسدون عليه. فادانة العراق مطلقة والتضامن مع الكويت مطلق أيضاً. واعترف هذا بأن تبادل الآراء مهم جداً. وقد حاولنا اليوم تلخيص الحلول وتوفير فرصة الحرب أمام العراق. وللأسف تشير إلى أن الخيار العسكري وحده لن يكون سيلاً مناسباً لحل الأزمة. ولا بد بداية من العمل الدبلوماسي الجاد. وإن يكون كسب جماح العراق وأعادته إلى وعيه عملية فعالة بدون وجود إجماع دولي بالمعنى الحقيقي. وينبغي عدم فهم المحاولات السلمية التي يبذلها الاتحاد السوفياتي بوصفها تمهيرا عن استعداد للتنازل. فالنضبية تنحصر في بذل كل طرف لكل ما في وسعه من أجل إرضاء صدام حسين على الانسحاب من الكويت. ذلك هو الموقف المبدئي الذي لن يحدد عنه أحد.

- الشريك الأوسط: نستعير بأن الحديث كان مفيداً، لكننا نعتقد أنه في حاجة إلى لقاءات أخرى نرجو أن تسنح لنا فرصة تقديمها. وهامس هيئة تحرير الجريدة ويأسف لقرارها نتوجه بالشكر إلى علماء معهد الاستشراق وإلى السفير عبد الحسن الدجيج والسفير أحمد ماهر وكل الزملاء الذين شاركوا في ندوة «الشرق الأوسط».



المصدر: السبع الأوسط

التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريماكوف يتحدث

ثانية عن «تقدم»

في مواقف بغداد

موسكو: الشرق الأوسط
من سامي عمارة

أشارت جريدة «البرافدا» الرسمية نقلاً عن ييجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف إلى أن تحليل نتائج مهمته في منطقة الشرق الأوسط يؤكد أن هناك تشعباً في مواقف بغداد. فبعد أن يوري جلوشوف المعلق الرسمي للجريدة رئيس قسم الطرق الأوسية فيها لم يشر إلى أي من متاهات هذا التقدم الذي قال أن ييجيني بريماكوف أشار إليه في حديثه معه.

وسأل جلوشوف أن نتائج الصدام العسكري المحتمل في منطقة الخليج يمكن أن تكون بمثابة الكارثة. وأشار إلى أن جهود التسوية في مثل هذه الأحوال يمكن أن تكون بالغة الأهمية. بينما انتقد محاولات للتقليل من أهمية زيارة اوبارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الأسبق التي قام بها إلى بغداد، وكذلك الزيارة المقبلة التي ستقوم بها إلى هناك لهنري براون رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني.

وسأل المعلق السياسي لـ «البرافدا» أن هناك أيضاً بعض محاولات القاء خلال الشك على مهمة ييجيني بريماكوف التي قال أن البعض يؤكد أنها لم تحقق نتيجة بينما يعتبرها آخرون توطئة مع المعتدي، بينما يذهب آخرون إلى نتائج المضاعف. ولتهم جلوشوف عدداً من لجهة الأعمال السوفياتية باتخاذ موقف مماثل بدون تحمل غناء التحليل الذاتي أو مراعاة مصالح بلادها.

وأكد جلوشوف أن الاتصاف السوفياتي لا يلعب وراء الكواليس ولا يستهدف أطماع الجبهة المحلية للعوان العراقي. وقال أن عدداً كبيراً من المعاصم اعتبرت أن جهود موسكو تستهدف السيطرة دون وقصر الصدام العسكري، وتأمين تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وأكد معلق «البرافدا» أن المهمة كانت تستهدف أيضاً الحفاظ على أمن الرضايا السوفيات العاملين في العراق وكذلك عدم توريط الاتحاد السوفياتي في صوف مماثل للموقف الأفغاني.

ويشير مراقبون في هذا الصدد إلى خطأ مثل هذا الطرح لأن المشاركة العسكرية السوفياتية المحتملة في إطار قوات دولية في منطقة الخليج لا يمكن مقارنتها بتورط السوفيات في أفغانستان وأن كان فقط يمكن الحديث عن عدم تقبل المجتمع السوفياتي لبدء إرسال قوات عسكرية إلى خارج الحدود.

وأكدت «البرافدا» في معرض تعليقها على وجوب استمرار الجهود السلمية ولا سيما لأن وسائل الضغط الاقتصادي لم تستخدم كلها حتى الآن. وأشارت الجريدة إلى زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى منطقة الخليج ولقائه المتظر مع وزير الخارجية السوفياتي أودار شيفارادزه. وقال جلوشوف في هذا الصدد أنه لا يمكن توقع أن جهود رئيس الدبلوماسية الأمريكية تستهدف الأعداء للحرب، بينما أشار إلى أن مدخولين العامل العربي لم يستند بعد.



المصدر: **الهام**

التاريخ: **٧ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مبعوث الرئيس جوباشوف يعلن : **موسكو تؤيد استخدام القوة بالخليج** **كحل أخير لأرقام العراق على الانسحاب**

موسكو - وعازلات الإنهاء - أكد فلاديمير بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أمس أن الاتحاد السوفياتي سيؤيد استخدام القوة في الخليج . كحل أخير لأرقام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت .
وقد شارك بريماكوف إلى أن العقوبات الدولية المفروضة على العراق بدأت في التأثير عليه . لكن بيدهم شديد .
وأكد بريماكوف في لقاء مع المندوبين الغربيين أمس في موسكو أن تصريحات الرئيس السوفياتي في فرنسا الأسبوع الماضي ، والتي نسب فيها إليه قوله أن استخدام القوة ضد العراق أمر لا يمكن قبوله ، قد تسببت ترجمتها .
وذكرت المصادر الغربية أن الاتحاد السوفياتي لا يهتم الخروج على الإجماع الدولي بمطالبة العراق بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت .
وأضاف بريماكوف أنه بعد الانسحاب الكامل يجب التوصل إلى اتفاق لحل مشكلة الحدود في الخليج وإشياء الشرق الأوسط .



المصدر: الخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩٠

السفير السوفيتي عقب لقاء الرئيس لا خلاف بين القاهرة وموسكو حول أزمة الخليج

فشلنا في اقناع صدام بالانسحاب

كتب محمد الشماخ :
أمن فلايمير بولياكوف السفير
السوفيتي بالقاهرة طلب لقاءه أمس
بالرئيس حسني مبارك أنه لا توجد
خلافات أو تناقضات بين الموقفين
المصري والسوفيتي بشأن أزمة
الخليج. وقال إن لقاءه بالرئيس يأتي
في إطار للتشاور المستمر بين الرئيسين
مبارك وجورباتشوف . وأكد أن
الاتحاد السوفيتي يتفهم بشكل جيد
الدور المصري في أحداث الخليج وأن
تبادل الآراء مهم بين البلدين..
وأكد بولياكوف أنه لا توجد مؤشرات
وإن الرئيس العراقي صدام حسين
سيتمسك من الكويت وقال أن
الدور السوفيتي بوسيطكوف حاول
القائه بخطورة الموقف..
وأضاف أن الاتحاد السوفيتي
يتمسك بالتنفيذ الكامل وفير الشروط
لكافة قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة
الخليج. لتناقض بعد ذلك القضايا
الأخرى المتعلقة بالشرق الأوسط. وقال
أن بلاده وكافة الدول العربية ترغب في
الحل السلمي لأزمة الخليج وأعرب عن
امتنانه بأنه لا أحد يدعو للحل
المسكوي. وأشار إلى أنه من الأفضل
أن يحل العرب القضية وينقسمون بين
الجهود إلى القوة وقال أنه لا توجد خطط
حالياً لعودة الدور السوفيتي
صفر لقاء الرئيس مبارك
السوفيتي الدكتور صمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.



المصدر : الأنباء

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد محادثات ٩ ساعات مع بيكر :

شيفرناندز لا يستبعد القوة العسكرية

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن
اندوارد شيفرناندز ، وزير الخارجية
السوفياتي أنه لا يمكن استعمال استخدام
القوة العسكرية لحل أزمة الخليج إذا
فشلت الوسائل السلمية في ذلك .

وأكد شيفرناندز أنه اتفق مع نظيره
الأمريكي جيمس بيكر خلال محادثتهما
في موسكو أمس على ضرورة استنصار
البلدين كجبهة موحدة ، إزاء الأزمة
وأكد شيفرناندز ، خلال مؤامرا

صحفي عقده عقب مباحثته مع بيكر
والتي استغرقت نحو تسع ساعات ، أن
اتفاق قرار باستخدام القوة العسكرية
ينبغي أن يصدر من الأمم المتحدة .

ول الأمم المتحدة لكونت مصادر
دبلوماسية عظمة أن الوفد الأمريكي
أحد مشروع قرار لمجلس الأمن يطلب
استخدام القوة لتحرير الكويت ولكن
الوفد لم يشرع في توزيع هذا المشروع .



المصدر: **الدستار**

التاريخ: **١٠ نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكداً أن صدام لن ينجح في كسر وحدة المجتمع الدولي

● بقاء المنشور ●

ان نعمل بحزم وحسم بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ..

كما ذكر جوريانثوف من أن الفصل في العمل مما لحل المشاكل التي تظهر في هذه المرحلة الجديدة من السلام . يمكن أن تكون له عواقب خطيرة وكبر قوله : يجب أن نبقى متحدين وأن نقاوي الجبهة الموحدة صاعدة أمام أي محاولات لاختراقها أو كسرها . فيح لنا تجنب الرد على سؤال عما إذا كان استخدام القوة يمكن أن يكون امراً مبروراً لإخراج العراق من الكويت وما إذا كانت موسكو سترسل قوات للمشاركة في عملية كرده . وقال الرئيس السوفييتي أنه ليس هناك ما يدعو لمناقشة أي خطط للعمليات هنا ، مشيراً إلى أن المعالجة الدولية لأزمة الخليج تمثل إنجازاً في حد ذاتها . وقال أن تحريرنا المشترك في إطار مجلس الأمن هو بالفعل انتصار كبير ..

« قد صفا بإفادة المعنى ، وأضاف أنه يجب أن تقرر الأمم المتحدة الوسيلة التي عليها اتباعها لمواجهة الأزمة »

وقال جوريانثوف الذي كان يتحدث بعد ميلادته مع المستشار الألماني هيلموت كول . أن أزمة الخليج لخصيصاً لروح التعاون بين الشرق والغرب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبعد أن تخلينا عن سياسة التواجهة .

وأوضح أنه وكول خصصا معظم اجتماعهما لمناقشة الأزمة وأن بينهما اتفاق في وجهات النظر . وإننا نبحث عن

أسلوب جديد لحل المشاكل القائمة والجديدة .

ويسنوه لال المستشار الألماني الجديد لاحقاً بالقبول بأصوات الحكومة العراقية حتى الآن على رفض الامتثال لطلب المجتمع الدولي كإطلاق سراح كل الرهائن من كل الجنسيات والإسحاب كلية من الكويت .. كما ألقنا في ميلادتنا على أن مجلس الأمن (السلطة الوحيدة) يجب أن يواصل ويحرز جهوداً لتطبيق القانون الدولي .

وقال جوريانثوف قد أبلغ « رويترز » قبيل اجتماعه مع كول ، أننا كنا نقف في نفس الشيء .. يجب أن نبذل كل ما وسعنا لاستبعاد الحل العسكري . . وقال أن القرارات التي أصدرها مجلس الأمن ضد العراق ، وحتى حشد القوات الأمريكية في الخليج كلها خطوات تستفيد التوصل إلى حل سلمي .

وقال جوريانثوف « نحن مصيبون في عزيمنا على تسوية المسألة بهذا الأسلوب . ولكن كل من يأمل بأحداث انقسام بيننا وبين الولايات المتحدة ، ويدل أسبقاً في علاقاتنا لأن أمه ليس هناك ما يبرره » .

وخلال مراسم الاحتفال بتوقيع اتفاقية لعدم الاعتداء وحسن الجوار وإتفاق شامل للتعاون الاقتصادي الشامل بينهما ٢٠ سنة ، أكد جوريانثوف أن عهد التواجهة انتهى أخيراً ، وأن رؤية عالمية جديدة قد برزت . وقال أن اتفاقية التعاون الألماني - السوفييتي هي ، الطفل الذي يلمح بالعصاة والغلبة ، للتغيرات التي حدثت في أوروبا والعالم بأسره ، وأن من المهم الآن

أن نؤكد أن علاقات حسن الجوار والتعاون ستكون السبيل اليومي بين الدولتين . وبوجه تعهد المستشار الألماني هيلموت كول بإعطاء مزيد من المساعدات للتأييد الإصلاحات الداخلية للرئيس السوفييتي وقال أن فترة المواجهة بين الشرق والغرب أصبحت صفحة من الماضي .

ونفس « معاهدة حسن الجوار ولشبكة والتعاون ، المعروفة أيضاً باسم « المعاهدة الشاملة » حجر الأساس للعلاقات الثنائية في المستقبل ولعشرين عاماً .

وفي هذه المعاهدة تغطي الدولتان كافة المجالات الاقتصادية ، على أي حد ، وتتفان على نية استخدام القوة وتؤكد أن من الطبيعة المبررة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

وتدعو المعاهدة إلى عقد اجتماع قمة مرة واحدة في الآتي سنوياً واجتماع نصف سنوي على مستوى وزراء الخارجية واجتماعات دورية بين وزيرى الدفاع . وتحتوي المعاهدة على بند يلتزم به جيري كل جانب اتصالات بطرف الآخر على الفور عندما يكون السلام مهدداً كما تلتزم بالحلل المتفقين عليها بالتعاون الاقتصادي . وسيتم تسوية إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول وتصحيص وسائل النقل ومعقدة المشكلات البيئية بصورة مشتركة .

أما معاهدة تطوير التعاون الشامل في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية فلها تزامن على تعهد الجانبين بمساعدة الاتحاد السوفييتي في كافة هذه المجالات .



المصدر: **المرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠ نوفمبر**

لـ بعد اعلان سيفرنازده موافقة موسكو على الحل العسكري :

جورباتشوف يؤكد : موسكو وواشنطن متفقان على العمل لحل الأزمة سياسيا

موسكو - يونس - وكالات الأنباء - بعد ساعات قليلة من اعلان اوارد سيفرنازده وزير الخارجية السوفيتية علنا والمرة الأولى ان الاتحاد السوفياتي يوافق على استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت من قوات الاحتلال العراقية في حالة فشل الجهود السلمية أكد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أنه ليس هناك خلاف مع واشنطن حول وسائل معالجة الأزمة وقال ان المجتمع الدولي بأسره يجب ان يظل موحدًا متمسكا بقرصنه لضم العراق الكويت حتى يخطى أول اختبار للسياسات الجديدة .

امكانية تقويض هذا التحالف الدولي بمحاولة خلق فجوة غير قائمة بين موسكو وواشنطن - وأكد الرئيس جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة متفقان على العمل من أجل تحقيق حل سياسي لأزمة الخليج ويظل كل ما هو ممكن لاستبعاد الحل العسكري ولا يهدف انقسام بينهما فيما يتعلق بوسائل معالجة الأزمة وأضاف ان القرارات الصادرة من مجلس الأمن والشهد العسكري في الخليج كلها وسائل وخطوات على طريق تحقيق التسوية السياسية للأزمة .

من العمل بالصرار وبجسم انطلاقا من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن مؤكدا أنه ليس هناك مجال للامل في

وقال الرئيس جورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده في بون قبل اجتماعه بالاستشارة الثاني هيلموت كول أنه لا بد

وكان سيفرنازده قد صرح بعد انتهاء مباحثاته مع نظيره الأمريكي جيمس بيكر بأنه قد تشبها مواقف تزدى الى عدم امكانية تفادي استخدام القوة اذا فشلت الجهود السلمية وأكد ضرورة ان يكون قرار استخدام القوة من جانب الأمم المتحدة وقد رأى المراقبون في ذلك أول تأكيد سوفييتي علني على موافقة الاتحاد السوفياتي على استخدام قرار من مجلس الأمن بحلول استخدام القوة ضد العراق اذا حاولت الولايات المتحدة ذلك .

وقد أعلن بيكر قبل مغادرته موسكو متوجها الى لندن/أمس حيث بدأ مباحثاته مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا أنه يعتقد ان موسكو ليست أكثر تفاؤلا من واشنطن إزاء امكانية اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بسحب قواته من الكويت سلميا . وإن موسكو تشعر بخيبة أمل إزاء الاستقبال العراقي الفاتر لبعثتين دبلوماسيتين سوفييتيتين .

وقال بيكر في تصريحات لشيكاغو التلفزيون الأمريكية ان الدول المتحالفة في الخليج لا تزال ترى المساح المزبد من الوقت كي تحدث المقويات المفروضة على العراق تأثيرها وأوضح ان الولايات المتحدة لا تعارض ذلك وهي لا تتحدث عن برنامج زمني محدد لأن هذا ان يتم الا بالتشاور مع الحلفاء على ذلك



المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة سوفيتية:

لأخلافات بين بريماكوف وشيفارنادزه حول الخليج المستولان يعبران عن سياسة موسكو على الجبهتين الغربية والشرقية

الجبهة الغربية في الوقت الذي يتولى
يفيجيني بريماكوف الدفاع على
الجبهة الشرقية عبر زيارته للعراق.
ويذكر أن بريماكوف مستشار
الرئيس السوفيتي في العلاقات
الدولية والاختصاصي بشؤون
الشرق الأوسط زار بغداد مرتين في
أكتوبر الماضي التقى خلالها برئيس
النظام العراقي صدام حسين.. ومن
ناحية ثانية اشادت الصحيفة بشدة
كبيرة بشيفارنادزه الذي يساهم
بشكل كبير في تكوين صورة ميخائيل
جورباتشوف في الخارج والدفاع
عنها.

ولم يحضر بريماكوف يوم الخميس
لقاء وزير الخارجية الأمريكي جيمس
بيكر مع جورباتشوف في نوفوي
أوجوريوغو المنزل الجبل السابق
لستانلين على بعد ١٠ كيلومترا من
موسكو.

وشرح المراقبون الغربيون هذا الغياب
الفاجيء بأنه دلالة على وجود
خلافات في الرأي حول أزمة الخليج
بين بريماكوف وشيفارنادزه.. وكان
كل من الرجلين أكد خلال هذا الأسبوع
أن الخيار العسكري ليس مستبعدا
ضد العراق حتى وإن كانت موسكو
لا تزال تفضل الحل السلمي.

موسكو - أ. ب. نفت صحيفة
سوفيتية وجود خلافات بين
المبعوث الرئاسي يفيجيني
بريماكوف ووزير الخارجية
السوفيتي إدوارد شيفارنادزه حول
أزمة الخليج. ووصفت صحيفة
«كومسومولسكايا» الأنباء التي
صدرت عن مصابر سوفيتية
وغربية في هذا الشأن بأنها مختلفة.
وأستبعدت الصحيفة من ناحية
ثانية أن يدل بريماكوف محل
شيفارنادزه في المستقبل القريب على
رأس وزارة الخارجية السوفيتية
على عكس ما يشيعه حسب الصحيفة
ديبلوماسيون أجانب في موسكو.

وكتب صاحب المقال الذي نشرته
صحيفة الشيوعية يقول إن
التعارض الموجود بين شيفارنادزه
وبريماكوف هو في رأيي محض
اختلاف، فهما يلعبان اللعبة نفسها
بطريقة متقنة والأمر يتعلق هنا
بحالة نموذجية تعرف فيها اليد
اليسرى تماما ما تقوم به اليد
اليمنى.
وتأبعت الصحيفة أن وزير
الخارجية السوفيتي عندما يلقي من
على منبر الاسم المتحدة كلمات حادة
أنما يهتم بسياسة الخارجية على



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة سوفيتية تنفي وجود

خلافات بلكرينين حول أزمة الخليج

موسكو - وقالت الأنباء - ندد
صحيفة كومسولكا ببلندا السوفيتية
ليس وجود خلافات بين إدوارد
شيلرناندز وزير الخارجية السوفيتي
ياكوفيني بريماكوف مستشار الرئيس
ميخائيل جورباتشوف حول أزمة الخليج
ووصفت الأنباء التي وردتها مصادر
سوفيتية وغربية حول ذلك بأنها
مختلفة.

كما استبعدت الصحيفة ما ذكره
ديبلوماسيون أجانب في موسكو من أن
يحل بريماكوف محل شيلرناندز في
منصب وزير الخارجية قريبا.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحولات دولية في أزمة الخليج شروط سوفيتية للقبول بالحل العسكري

كتب محمود بكري :

أكدت المعلومات الدبلوماسية ان الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته انوار شينبارتازة ابلا وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر خلال المباحثات التي جرت في موسكو الخميس الماضي عددا من الشروط ملغيا للالتزام بها قبل شن أية عمليات عسكرية ضد العراق ... تؤكد هذه الشروط على :-

١- أن تعلن الدول العربية ٣ الخليجية رغبتها في انتهاء الأزمة الخليجية عسكريا وتوقف جميع الجهود السياسية والدبلوماسية الراغبة لانهاء أزمة الخليج .

٢- أن يتضمن الاعلان العربي كذلك فشل جميع القرارات الدولية المتخذة من مجلس الأمن ضد العراق في اثناء الأزمة او تراجع الموقف العراقي عما هو عليه الآن .

٣- أن يكون للدول العربية والخليجية اليد الطولى في اتخاذ قرار ببسء العمليات العسكرية الدولية ضد العراق .

٤- في حال الاتفاق على مضامين المواءمات السابقة ... وبعد ايفائها للقوى الدولية المختلفة ... يعرض الامر على مجلس الأمن لاصدار قرار باستخدام القوى

العسكرية ضد العراق على أن يتضمن قرار مجلس الأمن تجنيد نطلق هذه العمليات العسكرية والهدف المباشر منها .

٥- الاضد الأعمال العسكرية الى داخل الأراضي العراقية حتى لا يتسبب ذلك في ابداء الشعب العراقي .

٦- الاتفاق على قيادة دولية مشتركة لهذه العمليات العسكرية .

وتؤكد المعلومات ان تلك الشروط لم ترق لوزير الخارجية الأمريكية والذي أكد أنه في حال رفض العراق الامتثال لقرارات مجلس الأمن القسى صدرت في الفترة الماضية ... فإن السبيل الوحيد لتفاديها يتطلب القيام بعمل عسكري . مشيراً الى

أن الدول العربية أصبحت مهتأة الآن للقبول بعمل عسكري ضد العراق .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٦ من فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج مستمرة في العد المتنازلي نحو الحرب أين تقف موسكو من محاولات حل أزمة الخليج

●● ١٠٥ أيام مرت على احتلال العراق للكويت .. وبدلاً من أن ينشغل الكويتيون في
عد أيام احتلال الوطن ، بدأت الدنيا كلها تحسب العد المتنازلي باتجاه الحرب ..
ثمة من يتحدثون عن السلام هنا وهناك ، ولكن يبقى الحديث عن الحرب واحتمالات
الاقترب منها أعلى صوتاً . ●●



رسالة

موسكو

يكتبها:

د. سامي عماره



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

●● ما حادثة الخلاف بين موسكو وواشنطن بشأن سبل حل الأزمة في منطقة الخليج ؟ ولماذا تكتف مطالب البيت الأبيض التي لا يزال الكرملين يتردد في موقفه بشأنها ؟ وأين تلقى موسكو من قرار المشاركة العسكرية في القوات المتعددة الجنسيات ؟ وماذا يقصد الرئيس جورجياكوف بأعادة طرحه للعمل العربي ؟ وما تعليق بلجيتي بريماكوف على ملاحظات الرئيس مبارك بهذا الشأن ؟ هذه وتسائلات كثيرة أخرى نحاول تلمس الاجابة عنها من واقع حديثنا مع الأكاديمي بلجيتي بريماكوف الذي استمر ما يقرب من الساعة . وعلى ضوء نتائج مباحثات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية في موسكو ●●

خلال لقاء الرئيس ميخائيل جورجياكوف بوزير الخارجية الأمريكية والذي استمر قرابة الساعتين .

وقد كشف بيكر وشيفارنازه عن بعض جوانب هذا الخلاف خلال مؤتمرهما الصحفي القصير الذي عقده مساء الجمعة الماضي . قال شيفارنازه ان موسكو ليست على يقين بعد من ان الولايات المتحدة يمكن ان تلتزم امعها في اطار الأمم المتحدة فقط . وقال جيمس بيكر ان بلاده لا تستبعد اللجوء الى خيارات أخرى مؤكدا استمالة أية حلول نصفية لإنهاء الأزمة في منطقة الخليج . صحيح أيضا ان اوارد شيفارنازه قال في نفس المؤتمر الصحفي ان "بلاده وهي تعطي الأولوية للسبل السياسية لأنها ترى ضرورة عدم استثناء احتمالات استخدام القوة" .

وإلا أنه قد يظهر وضع يتطلب عملا لتجلا مثل هذا القرار مؤكدا ضرورة ان يكون ذلك فقط في اطار مجلس الأمن والأهم المتحد

وبالرغم من ان الصحافة العالمية أبرزت هذا التصريح واعتبرته بمثابة موافقة من

لا يزال الغموض يكتنف الكثير من جوانب المباحثات الأمريكية السوفيتية التي دارت في موسكو أخيرا . ولا احد يستطيع بعد التكيف عن مكونات مقترحات الرئيس بوش التي حملها وزير خارجيته الى الرئيس جورجياكوف . بينما تؤكد مصادر سوفييتية ان بيكر انتزع موافقة موسكو على عدم استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن إذا ما جرت مناقشة قرار استخدام القوة العسكرية .

استمالة الحلول الوسط

على مدى أربع ساعات ونصف المباحثة استغرقتها الجولة الأولى من مباحثات جيمس بيكر مع نظيره السوفيتي اوارد شيفارنازه ظل الخلاف محصورا بين الجانبين حول مسألة تبنى الخيار العسكري سبيلا الى حل الأزمة في منطقة الخليج . وبالرغم من ان هذه الجولة كانت مكرسة بكاملها لقضية الخليج فإن الجانبين عادا لمناقشتها خلال الجولتين الثانية والثالثة فيما كانت موضع اهتمام خاص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٦ مارس ١٩٩٠**

استخدام القوة العسكرية مبيها لتفويض قرارات مجلس الأمن لذا ما جرى طرح هذه القضية . وتقول مصادر سوفيتية مطلعة إن وزير الخارجية الأمريكية حصل على وعد من موسكو بأنها لن تستخدم حق الفيتو في حالة التصويت على هذا القرار في مجلس الأمن ، ولعل ذلك التأكيد السوفيتي ينطلق من اقتناع ومن يقين بأن الولايات المتحدة لا تكون في غير حلجة إلى مثل هذا القرار اعتمادا على أنها تستطيع العمل بدون موسكو بالتعاون مع بريطانيا والدول العربية التي أرسلت قواتها إلى منطقة الخليج ، وتعليقا على ذلك ذكر الدوارد شيفلرندرز "إنه لا يشك في أن الولايات المتحدة ستقتضون مع موسكو في هذا الشأن".

ولعل ذلك كله يطرح التساؤلات حول الأسباب التي تجعل موسكو عزلة عن اتخاذ قرار إرسال قواتها العسكرية إلى منطقة الخليج ؟

**لماذا لا تشارك
موسكو عسكريا ؟**

خلفنا هذه التساؤلات إلى يميني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة والرجل الذي خلف الأضواء طوال أكتوبر الماضي خلال قيادته مهمته المتعددة المراحل ولقاءاته مع زعماء البلدان العربية والغربية ، طلبت منه خلال لقائي معه في مكتبه بالكرملين "تفسيراً للمرونة الشديدة التي يتسم بها الموقف السوفيتي والتي صارت البعض يعتبرها قرباً إلى التردد وعدم الحسم". وقال بريماكوف :

يجانب موسكو على الخيار العسكري فلنا التزام بموقف متحفظ إزاء هذه التقديرات. نظراً لأن المجتمع السوفيتي لا يتردد بعد هذا الخيار بسبب العديد من الاعتبارات الداخلية في معظمها ، والتي سنتحدث عنها فيما بعد في إطار هذا الموضوع .

بيكسر يطلب المشاركة العسكرية

لكه الدوارد شيفلرندرز أن الولايات المتحدة لا تكف عن مطالبة موسكو بالمشاركة العسكرية في القوات المتعددة الجنسيات في منطقة الخليج ، وتقول المصادر السوفيتية إن جيمس بيكر فعل ذلك في زيارته الأخيرة لموسكو ، وتشير نفس المصادر إلى أن هذا الطلب كان من ضمن المقترحات التي طرحها باسم الرئيس جورج بوش على الرئيس جورباتشوف خلال لقائه معه في مقر إقامته بشواحي العاصمة السوفيتية ، غير أن أحدا لم يكشف النقاب بعد عن بقية المقترحات الأمريكية التي حملها بيكر إلى الرئيس جورباتشوف ، وبهذه المناسبة نقول إن بيكر جاء إلى موسكو خصيصاً من أجل هذا الشأن بعد أن كان مقرراً أن يلتقي مع الوزير شيفلرندرز في جينيف . ورغمما عن ذلك يمكن القول إن الجانب الأمريكي حاول من خلال مباحثات بيكر أثناء الجانب السوفيتي بالتخلي عن مروتته التي يتسم بها موقفه في معالجة الأزمة ، وطرح السبل التي يمكن من خلالها إرضاء صدام حسين على الامتنثال لقرارات المجتمع الدولي ، استطاع الجانب الأمريكي أيضاً مواقف موسكو من قرار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر: الصحف

"الموقف السوفييتي يتسم بالعمونة ، وفي ذلك انفق معه ، لكنه موقف ثابت وصلب ، ومبدئي بما فيه الكفاية ، لقد اتخذنا موقفاً يدين الغزو العراقي ويدين ضم العراق للكويت ويطلب بالعودة الى الأوضاع التي كانت موجودة قبل الغزو وإلا لبنا كل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ضد العراق ، ولنلتزم بكل ملة بكل هذه القرارات ، وكل ذلك يؤكد أن موقفاً يتسم بوضوح الهدف وبالمبدئية .

ومضي بريمنكوف ليقول :

"إما إن المشاركة العسكرية في القوات الدولية قلست استطاع الاجابة ببساطة عن هذا السؤال ، فمستوى الاتحاد السوفييتي ينص على أن الرئيس وحده هو الذي يملك حق إعلان الحرب إذا ما وقع اعتداء على الاتحاد السوفييتي ، إما ما هذا ذلك من حالات فيجب أن يصدر بشأنه قرار من السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي "البرلمان" ، وبطبيعة الحال إذا ما وجدت ظروف طارئة وتطهرت ضرورة إرسال القوات السوفييتية إلى الخارج فلا بد من قيام السوفييت الأعلى وليس رئيس الوزراء أو أي وزير آخر ، بل وحتى الرئيس بأنفسه مثل هذا القرار ، ولست أذكر هنا أن العقدة الانفصالية لاتزال موجودة ، وهناك مختلف الميول التي لن يكون سهلاً معها تحرير مثل هذا القرار إذا ما جرى طرحه على جدول الأعمال ، وذلك عامل آخر يدفعنا نحو ضرورة تطوير الجهود من أجل إيجاد مخرج من المواقف ومن المأزق الذي دفعنا إليه الأحداث وتصرفات العراق .

ويجب أن نقول في نفس الوقت أننا حين نبحث عن حلول سلمية للمأزق الرامق لفسا نضع في اعتبارنا بالدرجة الأولى ، وإبعداً ثانياً لا نضع في اعتبارنا بالدرجة الأولى مصالحنا الداخلية والرأي العام السوفييتي وحده ، نحن نشارك فقط في الحل العسكري أو الخيار المسلح الذي يتحدث عنه كليرون بمنطقة "المناطق" يمكن أن يطر عن نتائج مأسوية سواء بالنسبة للعراق أو للمنطقة أو للعالم أجمع .

ولست أتحدث هنا عن أشكال الدمار وهو من قارح أو من عدد الجماعيا وإن كان سيكون كبيراً ، لأنني قصد تحديداً أن عدم الاستقرار في المنطقة سوف يمس أنظمة كثيرة ، وسوف يطر عن ظهور عدم الاستقرار ، بما يمكن منه أن تغرق كل المنطقة ، ومن الممكن أن تسفر هذه الحالة - بدون وجود التوازنات التي تكفل انتقال المنطقة من الغرق - عن نتائج مأسوية ، وذلك هو ما يجعلنا نعرض مثل هذا القرار .

العامل العربي

لثرت التصريحات التي أدلى بها الرئيس جورييتشوف حول إعادة تشكيل "العامل العربي" يبدو فعل متباينة ، فيما تصورها البعض في عالمنا العربي وكأنها دعوة إلى ترك القضية برمتها على ملأة الدول العربية بما يمكن أن يكون ترجيحاً



المصدر : الصحف

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٥٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الموقف الدولي بهذا الشأن. وكذا
لقد طرحنا هذه التساؤلات أيضا على
الأكاديمي ينجيني بريمتوف الذي استقر
في توضيحها قللا :
"إن شاولف تصريجات الرئيس
جورباتشوف في البلدان العربية - وفي
غرب أوروبا والولايات المتحدة وكذلك على
صحف الجرائد العربية وكانها تعني
تحصيل كل مسئولي الحل على كامل العرب
مسألة غير صحيحة ، فالعامل العربي
نظره كمسألة أولية وضرورية وليس لأن
الاتحاد السوفياتي يرى ضرورة التخلص
من عبء المسئولية ويريد للعرب أن
يتحملوها ، أو لأنه يرى أنه لا يمكن أن
يقوم وحده مع بقية أعضاء مجلس الأمن
والأمم المتحدة بتحمل كل العبء".
واستقر بريمتوف ليقول : "كلا
ليس الأمر كذلك ، صحيح أن المجتمع
الدولي يتحمل هذا العبء وهناك قرارات
الأمم المتحدة ، وما يمكن أن يتخذ أيضا من
قرارات

وأود هنا التأكيد على ضرورة مواصلة
الجهود من خلال الأمم المتحدة وليس
بمحل من المجتمع الدولي ، أما إذا تحدثنا
عن العامل العربي فإنه يبدو الآن واضحا
أن المصود هو تنشيط هذا العامل على
ضوء المعلومات الأخيرة للبحث عن تسوية
سلمية ، ويستطيع العرب هنا القيام
بالكثير ، ويقول البعض إن ذلك يمكن
تحقيقه من خلال مؤتمر قمة عربي يطلب
العراق ليس على شكل انذار بل من خلال
نداء يطالبها بسحب قواتها من أجل
مصلحة الأمة العربية لأن الحل العسكري
ليس في مصلحة هذه الأمة ، وهناك آخرون
يقولون إن ذلك أمر مستحيل لأن للعرب
سوف يعوون في هذه القمة إلى طرح
خلافاتهم ليس إلا ، وأن يصلوا بذلك إلى
أي نتيجة ، نظرا لأن خط الخلاف صار
واضحا عميقا بين البلدان العربية بشأن
الموقف من تصرفات العراق تجاه الكويت ،
ولربما يكون كل من المواطنين صحيحا ، لكن
ذلك لا يعد الوسيلة الوحيدة أو الشكل
الوحيد للعمل العربي ، أو أن العمل يمكن
أن يكون كذلك من خلال مهمات أو بعثات
تقوم بها وفود عربية سواء ثنائية أو من
خلال الجامعة العربية ، وربما يرى

الزعما العرب جمع التوفيق على طلب
مناخدة صدام حسين لسحب قواته من
الكويت ، وربما أيضا تصلح كل الإنشغال
مجتمعة

ملاحظات الرئيس مبارك

السوفيت لا يريدون بعد الكشف عما
ورد في لقاءات بغداد بين بريمتوف

والمسؤولين العراقيين فيما لا أحد يستطيع
أيضا فهم إبعاد أو أسباب تفللاتهم التي
أعرب عن مضها ينجيني بريمتوف ، حول
هذه القضية قال عضو مجلس الرئاسة
والمبعوث الشخصي للرئيس
جورباتشوف :

"لست أرى حقيقة ما يمكن أن أقوله
لكثيري وربما عن ذلك أريد أن أقول أن
العامل العربي لا يتحصر فقط في عقد قمة
عربية" ، ويقرم من محولاتنا المتكررة
استخلاص بعض مبررات التفلل التي
أعرب عنها الأكاديمي بريمتوف ، فإنه لم
يزه على أن صدام حسين "كن في إلقته
الأول يفرق في التصريحات الخطابية
والإجالات إلى تاريخ الماضي

لا أحد يقول بأن المعادى يمكن أن
يجبى ثمار عوانه ، والمسؤولون
السوفيت يؤكدون أن ذلك لن يحدث سيكون
سابقة خطيرة تهدد النظام العالمي
الجديد ، وفي موسكو لك جيمس بيكر
أيضا استحال تسوية الأزمة استنادا إلى
لغة "طول نصية" ، ومع ذلك تتنقل
الألسنة ما مفاده وكان "بريتكوف" سافر
إلى بغداد كي يطرح على صدام حسين ما
يسمى بالطريقة الألفانية "على حد قول
جريدة كوميون سلت" الأسبوعية ذات
الميل الغربي" ، أما عن الطريقة
الألفانية التي تلصدها الجريدة فتعبر
في ضرورة إجراء استفتاء بين سكان
الكويت - اللذين يشكل العراقيون اليوم ما
يزيد على نصفهم - بما يمكن معه حل
للمشكلة دون أراقة دماء حيث أن النتيجة
معروفة سلفا كما تكرت الجريدة وتوسع
للكويت باستقلال شكل في ظل سيطرة
عربية للعراق على حقل النفط !!



المصدر : الحمير

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن لن تنتظر موسكو

عكفت القرارات التي اتخذها الرئيس جورج بوش عشية انتهاء مباحثات وزير خارجيته جيمس بيكر بمثابة تحليق على نتائج هذه المباحثات ، وقد اعتبرت بعض المصادر السوفياتية قرار الرئيس بوش حول إرسال قوات اضافية الى المنطقة دعوة صريحة الى موسكو لتحديد موقفها ولا سيما ان شيفارندزه قال انه لا يستبعد ان تقوم واشنطن بالعمل العسكري وحدها وان لك انهما ستتفاوض مع موسكو بهذا الشأن .

فهل تعيد موسكو الفلار في موقفها ؟ أم انها ستستمر في محاولاتها على طريق الجهود السلمية التي بدا واضحا انها تكاد تكون قد وصلت الى طريق مسدود .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٧ من أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«مبعوث الرئيس السوفيتي عقب استقبال الرئيس مبارك له:

يجب على صدام الاستجابة لارادة المجتمع الدولي شروط العراق المسبقة لعقد القمة .. غير مقبولة

امرا غير مقبول ويجب اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثاني من اوتسبب الماضي وعدم حصول العراق على اى مزايا نتيجة لصنائه .

وقال ان الاتحاد السوفيتي يلق الى جانب تحركات مجلس الأمن في قضية الخليج والموقف الموحد لدول المجلس دائمة المسؤولية .

واكد بيونوجوف ان احتجاز الرهائيا الاجانب غير مقبول ودعا الى اطلاق سراح الرهائين ول مقدمتهم الرهائيا السوفيت .

وأشار المسئول السوفيتي في ختام تصريحاته الى انه سيتوجه لزيارة المملكة العربية السعودية في اطار جولته العربية الحالية .

ومن ناحية اخرى استقبل الفكتور هسمنت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس نائب وزير الخارجية السوفيتي وتناولت المحادثة بحث آخر تطورات الموقف في منطقة الخليج وامكان تجنب الحل العسكري

استقبل الرئيس حسني مبارك امس الكسندر بيونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ومبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف . وحضر المقابلة فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة .

وأدلى المبعوث السوفيتي - عقب لقائه بالرئيس مبارك - بتصريحات قال فيها ان عنصر الوقت ليس في صالح صدام حسين الذي يجب اقصاءه بخطورة الوضع وبضرورة الاستجابة لارادة المجتمع الدولي الذي يلق ضد ضم العراق للكويت .

وأضاف ان الاتحاد السوفيتي يشعر بان رد صدام على دعوة المغرب للقمة ووضع شروط مسبقة لها يجعل الاجتماع مستحيلا ولا يمكن اعضاء العراق حق اللجوء الى امكان عقد المؤتمر او عدم عقده . وان اى شروط مسبقة يطرحها العراق غير مقبولة . واكد المسئول السوفيتي ان حكومتهم ستواصل اتصالاتها مع العراق من خلال السفارتين في البلدين . وأوضح ان موقف بلاده ضد ضم العراق للكويت وتعتبره



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تؤكد لفرنات تمسكها بالانحساب المصري

مجلس الأمن الدول
وتأتي زيارة بترولسكي لفرنات
بالدول العربية بشمال أفريقيا فيما هذا مصر
التي تقع في إطار جولة أخرى يقوم بها المبعوث
السوفيتي الآخر الكسندر بيلوتوجوف الذي عقد
اجتماعات في القاهرة أمس الأول حول أزمة
الطنج .

تونس - ر - كشفت مصادر مطلعة ان
المبعوث السوفيتي فلاديمير بترولسكي أكد
لرئيس المجلستين ياسر عرفات في اجتماعهما
بتونس أمس ، أن الاتحاد السوفيتي مازال
يصر على ضرورة الانحساب العراقي من
القويين بما يتفق مع القرارات التي أصدرها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

١٩٩٠ نوفمبر

دبلوماسية ما قبل الخيار العسكري لتتسط ويريماكوف يؤكد :

عمل عسكري فوري ضد العراق .. اذا فشلت مبادرات الحل

يرش العراق يوسف الصمدان العراقي بأنه تهديد للامن القومي الاميركي مؤكداً بأنه قد يتخذ بنفسه قرار استخدام القوة المسلحة .
وفي القاهرة صرح الرئيس المصري حسني مبارك لدى عرقه من دمشق ان مصر مستعدة لطرح مبادرة فاشلة من الاقتراح بهدف التوصل الى حل سلمي مؤكداً تصدده مصر بالانضمام للعراقي للتحايل والصوري ويصعد القضية الكويتية
وعقب استقبال الرئيس مبارك امير الكويت بيلجورج ميجوت الرئيس السوفياتي صرح د . اسامة الباز ان فرض الحل السلم لتسليق يربا بعد يوم يسيب الموقف العراقي الرافض للقرارات مجلس الامن الدولي والامنة العربية والجامعة العربية .

عكاظ - القاهرة - رويترز - اف ب
« بروكسل - واشنطن » :
تشهد الأيام التالية التامة مشاورات عراقية مكثفة لبلورة موقف دولي موحد ازاء اسكانية استخدام القوة المسلحة لعرق العراق من الكويت بالقوة ما لم يمان السحاب طوما عليها للقرارات مجلس الامن في هذا الشأن .
فيينا يصل الرئيس الاميركي يوش ال براغ اليوم في مستهل جولة تتكده الى بون وباريس ثم القاهرة ومنها الى المملكة ، يصل وزير خارجيته جيسن بيكر الى بروكسل مدعياً حجة دبلوماسية لكسب تأييد دول لاستصدار قرار من مجلس الامن بتهاية شهر نوفمبر الجاري يعطي للقرارات الدولية في المنطقة صلاحية استخدام القوة لاجيان العراق على الانسحاب من الكويت .

ولها انك مسئول اميركي رابع يرافق بيكر ان واشنطن تريد اصدار القرار من مجلس الامن قبل نهاية هذا الشهر الثاني وتستأثر للسياسة . يوش المراقبون ان مثل هذا القرار قد يتبع صديقه اسكانية ضغط مغربي هائل ضد بغداد يرجعون ان تتيج الخروج من الجحيم الزاهن لجوهر الحل السلمي التي يقرها العراق .

لكن يوجيني بريماكوف ميجوت الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يندر اكار ميلا لاستئناف فرض الحل السلمي قبل التوجه الى مجلس الامن لاستصدار الزار بالتمل العسكري . وهاول بريماكوف الذي قام جولتين دبلوماسيتين بالمشقة من قبل - في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ان لغة محاولة اشيرة للبحث عن حل سلمي ارضي في حال فشلت ان الترافقة حل قرار من مجلس الامن يجهز استخدام القوة المسلحة يوجب ان يتيمه اقدام بعمل عسكري ضد العراق بشكل شبه فوري -
ولي واشنطن حذر الرئيس الاميركي



المصدر : ٢٩ غروب

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول أزمة الخليج



جمال حماد

الاتحاد السوفيتي وأزمة الخليج

وفي الساعات الأولى التي أعقبت الغزو اشتركت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مع باقي أعضاء مجلس الأمن في إصدار أول قرار للمجلس الذي صدر في الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت نيويورك (توقيت الكويت يسبق توقيت نيويورك بـ ٨ ساعات) وكان يلغى بإدانة الغزو العراقي للكويت ومطالبة العراق بسحب جميع قواته فوراً وبلا شروط إلى المواقف التي كانت عليها في أول أغسطس ١٩٩٠ وقد عبر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عن طبيعة التطور الذي طرأ على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قائل إن صدام حسين فوجئ بالواقع الجديد وهو أن الدولتين العظيمتين سوف تتعاونان وتتفاهان لإيجاد حلول للمشاكل الإقليمية بدلاً من أسلوب اتخاذ مواقف متعارضة تصل إلى حد الدخول في مواجهات عسكرية أو سياسية باستخفاف (الفيتو) في مجلس الأمن . وقد

حدث أول تعاون بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في المجال الدولي لردع العدوان في نوفمبر ١٩٥٦ حينما اتفقت الدولتان العظيمتان وقتئذ على إدانة مشتركة للعدوان الثلاثي على مصر ، ثم على إرغام دول العدوان الثلاث برطانيا وفرنسا وإسرائيل على سحب قواتها من الأراضي المصرية . أما بالنسبة للغزو العراقي للكويت الذي جرى يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ فقد اتخذت الدولتان العظيمتان منذ اليوم الأول موقفاً موحدًا يدل بوضوح على مدى التعاون التام بين واشنطن وموسكو في ظل النظام العالمي الجديد وفي إثر إسدال الستار على الحرب الباردة بينها .

البحرين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبق مجلس يبرك هذه المذلة عملياً بإنهاء الزيارة التي كان يقوم بها لدولة منفرداً بجمهورية العراق للكويت وتوجه بالطائرة إلى موسكو يوم الجمعة ٣ أغسطس الماضي حيث اجتمع فور وصوله مع إدوارد شيفر تادزه وزير الخارجية السوفيتي وقد أصدر الوزيران في اليوم نفسه بياناً مشتركاً نددا فيه بالغزو العراقي للكويت ووصفاً بأنه عمل فح وطلباً للعراق بمسحب قواته من الكويت فوراً ووجهاً النداء للجمعية الدولية بوقف كل شحنات الأسلحة للعراق .

وعمل الزعم من اتفاق الولايات المتحدة والامم المتحدة للكويت من ناحية الهدف وهو إجهاد العراق على سحب

قواته من الكويت وإعادة حكميتها الشرعية فقد حدث اختلاف بينها فيما يتعلق بالوسائل التي ينبغي إتخاذها لتحقيق هذا الهدف ، فتمسكوا بالوسائل الإدارية الأمريكية قرارها بإرسال قوات أمريكية ضخمة للانتشار في شمال السعودية قرب الحدود الكويتية فيما أطلق عليه (عملية درع الصحراء) لم يرغب فيها السوفيتي بهذه الخطورة - مع حرصه على عدم مقاومتها سياسياً - وفي تصريح معتمد للجمعية أعلن الاتحاد السوفيتي يوم ٧ أغسطس الماضي عدم ترحيبه بعملية استعراض القوة العسكرية بالقرب من النقاط الساخنة في الخليج وقال إن من الأفضل الاعتدال على الوسائل السياسية والضغوط الدبلوماسية العربي والدولي كما أعلن التزامه بتنفيذ العقوبات التي فرضها مجلس الأمن وأكد أن الاتحاد السوفيتي لا يعترف بتعزيز وجوده العسكري في منطقة الخليج .

وفي الوقت الذي أخذت فيه الولايات المتحدة في تدعيم قواتها في منطقة الخليج وبدأت فيه دول أخرى غربية وعربية في إرسال قواتها إلى المنطقة بحيث أصبح يطلق عليها اسم القوات المتعددة الجنسيات دعا بيان سوفييتي في نقادى إقناع القرارات المتسارعة التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد الصراعات الحربية في منطقة الخليج ، وأهاب بالأمم العربي أن يقول كلمته الأخيرة لأن أساليب التسوية السلمية لم تستطع بعد مع وجود العقوبات الاقتصادية التي أعنتها مجلس الأمن وأغرب من أسفه لموقف القيادة العراقية لأن أقوال وأعمال هذه القيادة تستفز الدول الأخرى وأعلنت موسكو في اليوم التالي بأنها تزيد الصل الجاهمي وأنها على استعداد ليحت الاشتراك في قوة عسكرية ولكن تحت راية الأمم المتحدة .

المصدر :

التاريخ : ١٩٨٠ أغسطس ١٩

التباين بين الموقفين الأمريكي والصوفيقي

على الرغم من فرض الاتحاد السوفيتي العقوبات على العراق وولفه شحنات الأسلحة تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن فإنه لم يتم إلغاء معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بينه وبين العراق عام ١٩٧٢ والتي تم تجديددها عام ١٩٧٨ كما أن الاتصالات كانت مستمرة بين الاتحاد السوفيتي والعراق ، فقد أرسل الرئيس العراقي صدام حسين إلى موسكو سبعة مدون حمادي عطر مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء العراقي يوم ٢٠ أغسطس الماضي حيث أجرى محادثات مع شيفر تادزه وزير الخارجية السوفيتي لمحاولة إقناعه بعدم مراقبة موسكو على مشروع القرار رقم ٦٦٥ الذي يسمح باستخدام القوة لضمان تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على العراق . ولكن مهمة سبعة مدون حمادي لم تكال بالتحقق ، فقد أرسل الرئيس

السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يوم ٢٤ أغسطس الماضي عن طريق السفير السوفيتي في بغداد رسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين طلب فيها منه احترام قرارات مجلس الأمن بدون إبطاء والمبادرة بالتحقق إجراءات حاسمة لإعلان انسحابه من الكويت في خلال ٩٠ دقيقة ولا فإن الاتحاد السوفيتي سيضطر لصالح مشروع القرار الأمريكي المفروض على مجلس الأمن . وقد أدى عدم استجابة الرئيس العراقي لمطلب الرئيس السوفيتي إلى إصدار مجلس الأمن في اليوم التالي مباشرة للقرار رقم ٦٦٥ بأغلبية ١٣ صوتاً وامتناع الصين وكوبا عن التصويت ، وهو القرار الذي منح القوات البحرية الدولية المجهزة في الخليج الحق في استخدام القوة (في أضيق الحدود) لتنفيذ العقوبات الدولية التي سبق لمجلس الأمن فرضها على العراق بقراره رقم ٦٦١ الصادر في ٦ أغسطس ١٩٩٠ . ويرغم أن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي هاجم الاتحاد السوفيتي بعد صدور القرار رقم ٦٦٥ واتهمه بالتواطؤ مع الولايات المتحدة ضد العراق فقد صرح شيفر تادزه وزير الخارجية السوفيتي بعد صدور القرار بيوم واحد بأن الاتحاد السوفيتي لا ينوي استخدام القوة في الخليج أو الانضمام إلى العمليات التي تستهدف منع العراق من حرق الحصار الاقتصادي المفروض عليه .



المصدر : ك. س. ب.

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وبرغم مطالبة الدول الغربية بضرورة قيام الاتحاد السوفيتي بحسب خبراته ومستشاريه العسكريين من العراق فإن موسكو أعلنت في بيان صدر في ٢٥ أغسطس الماضي أن وجود الخبراء العسكريين وعددهم ١٩٣ خبيراً في العراق لا يعد من الناحية القانونية انتهاكاً للمعقوبات أو لخطر المفروض على الأسلحة ، وأنهم سيسحبون بمجرد انتهاء عقودهم مع الحكومة العراقية وفضلاً عن هؤلاء الخبراء العسكريين يوجد في العراق عدة آلاف آخرين من الخبراء السوفيتي المثنيين الذين يعملون في مجالات البناء ومشروعات البترول ، وبرغم التعاون القائم بين الدولتين العظميين في المجال الدولي فإن هناك فروقا كبيرة بين سياسة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بأزمة الخليج ، فإن الرأي العام السوفيتي أقل انفعالا وحاسنة من الرأي العام الأمريكي بالنسبة للأزمة ، كما أن الرأي العام السوفيتي ينصب اهتمامه حالياً على مشاكله الداخلية فضلاً عن أن تدخل السوفيت عسكرياً في أفغانستان الذي استمر عشر سنين والذي انتهى بالقتل لا يسمح للرئيس السوفيتي جورجيناكوف بأن يعطد قراراً بإرسال قوات سوفيتية خارج الحدود خاصة إذا كانت ستسبب لتقابل عدواً لهم الاتحاد السوفيتي ذاته بتسلحه وتدريبه .

وقد ظهر التباين بوضوح في الموقفين الأمريكي والسوفيتي عندما صدر القرار العراقي بإغلاق السفارات الأجنبية الموجودة في الكويت ورحيل أعضائها إلى بغداد بينما أصرت الولايات المتحدة على عدم سحب أعضاء

سفارتها في الكويت إقلد الاتحاد السوفيتي حلاً وسطاً ، فقد أعلن احتجاجه على القرار وعدم اعترافه بضم العراق للكويت ، ولكنه وافق على سحب الدبلوماسيين السوفيت من السفارة السوفيتية بالكويت معاً ذلك بأنه من الصعب على أعضاء السفارة العمل في ظل مقاومة السلطات العراقية لعملهم وبالنسبة لظروفهم المعيشية السيئة .

وقد عبر مستشارون سوفيت في وزارات الخارجية والدفاع عن ارتباطهم بالنسبة لضخامة الحشد العسكري الأمريكي في الخليج ، كما عبروا عن قلقهم من أن الولايات المتحدة رعا يكون هدفها الإبقاء على وجود عسكري دائم طاً في المنطقة ، وقد أبدى بعض كبار القادة العسكريين السوفيتي تلامحهم بسبب وجود مثل هذا الحشد المخالف من القوات الأمريكية على بعد حوالي ١٠٠٠ كيلو متر فقط من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الجنوبية التي يسودها الاضطراب والتزعزعات الانفصالية بما قد يكون الهدف منه إيجاد موطنٍ لهم دائم الولايات المتحدة وقد يشكل ذلك

السياسة العراقية في الخليج

منذ بداية أزمة الخليج لم تنل مهمة أو تحركات أي مجهود أو وسيط مثل ما نالت مهمة البعثة العراقية في الكويت . عضو مجلس الرئاسة السوفيتي ومبعوث الرئيس السوفيتي جورجيناكوف إلى الرئيس العراقي صدام حسين من نهاية اهتمام سواد على المستوى العربي أم الدول . وقد اختير بريكاروف لهذه المهمة المهمة بالنسبة لصلاته الوثيقة السابقة بالشرق العربي ودراساته المتعمقة في مجال الاستشراق ، كما أن الطريق يعتبر مفتوحاً أمامه إلى بغداد وغيرها من العواصم العربية نظراً لأن الاتحاد السوفيتي لم يشارك مع الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية في إرسال قوات عسكرية إلى منطقة الخليج . لقد بدأت مهمة بريكاروف في أرائل شهر أكتوبر الماضي ، فقد التقى مع الرئيس العراقي في بغداد في الخامس من أكتوبر حيث سلمه رسالة من الرئيس السوفيتي جورجيناكوف وبرغم عدم معرفة مضمون هذه الرسالة أو ما جرى خلال المقابلة فقد قام عقب انتهائ زيارته للعراق بجولة مكوكية - على منوال جولات هنري كيسنجر - وزير الخارجية الأمريكي الأسبق - حيث التقى في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

أسبوع واحد بكل من الرؤساء برني ومستر تاتشر وميتران وأنديروتي.

وبرغم أن نتائج لقاءات برناكوف سواء مع الرئيس العراقي أم مع الرؤساء الليريين لم يصدر بشأنها أي بيانات رسمية أو إعلانات فإن الأمر المرجح أن للمبعوث السوفيتي في هذه الجولة أي نجاح يذكر ، بدليل أنه عاد مرة ثانية في أواخر أكتوبر الماضي إلى منطقة الشرق الأوسط ليعقد لقاءاته مع الرئيس حسين مبارك في القاهرة والرئيس حافظ الأسد في دمشق وقادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز في الرياض قبل أن يواصل رحلته ليعقد لقاءه الثالث مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد في ٢٨ أكتوبر الماضي . ولقد جاء الإعلان عن عقد الاجتماع الثالث بين صدام حسين وبرناكوف مع توجه الرئيس السوفيتي جورباتشوف من مدريد بعد انتهاء زيارته لاسبانيا إلى العاصمة الفرنسية باريس لإجراء محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الوقت الذي كان فيه ٢٠٠ فرنسي من المحتجزين في العراق في طريقهم إلى بلادهم بعد أن سمحت لهم السلطات العراقية بالسفر .

وفي يوم السبت ٢٧ من أكتوبر الماضي طلب المندوب السوفيتي في الأمم المتحدة السفير بولي فوروتسوف من مجلس الأمن - بناء على رجاؤه من برناكوف الموجود وقتئذ في بغداد - تأجيل اتخاذ قرار جديد ضد العراق حتى يوم الاثنين ٢٩ من أكتوبر لمخارنته في إنجاح مهمته ، وقد وافق أعضاء المجلس على التأجيل برغم أنهم أمضوا ثلاثة أيام كاملة في صياغة مشروع القرار رقم ٦٧٤ الذي تنهت الولايات المتحدة . وقد ألقى المندوب السوفيتي كلمة المناسبة خطاباً في المجلس قال فيه « إننا نعارض ما يسمى بالحل العسكري لأزمة الخليج وإذا كان هناك أقل درجات القرصنة للتسوية السلمية فعلياً استغلناها كاملة وإن آمالنا عظيمة في نجاح مهمة برناكوف في بغداد » ولكن الاتجاه الذي كان يتوقعه السوفيت لمهمة برناكوف لم يحدث ، ولذا يادر مجلس الأمن يوم الاثنين ٢٨ من أكتوبر الماضي وإصدار القرار رقم ٦٧٤ الذي يلزم العراق بدفع تعويضات عن كل ما ترتب على غزوه

للكويت من خسائر وأضرار والتي يزيد الأمن العام للأمم المتحدة في مساعيها الحثيصة الدبلوماسية للتوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج ، كما يدعو الدول من داخل المنطقة وخارجها لمواصلة جهودها السلمية لحل الأزمة . وفي يوم الاثنين ٢٩ من أكتوبر وفي ختام زيارته لفرنسا عقد الرئيس السوفيتي جورباتشوف مؤقراً صحفياً مشتركاً مع الرئيس الفرنسي ميتران وقد تراءى الرئيس ميتران بالتطابق الكبير في وجهات النظر بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا داخل مجلس الأمن . وفي حديث جورباتشوف للصحفيين أكد أنه لا يمكن التهاون مع العراق في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ولكنه شديد في الوقت نفسه على رفضه إخبار العسكري . واستطرد جورباتشوف قائلاً : « تسألون ماذا أعطت مهمة برناكوف ؟ في الخامسة صباح هذا اليوم تلقيت برقية من بغداد عن محادثات برناكوف ولقاءاته بنعم منها أن القيادة العراقية ربما بدأت أخيراً تعطي أدنا صالحة للمنطق السليم والصوت العام بأجمعه والأمم المتحدة - والنسبة للاتصالات التي أجراها برناكوف فيها تشير إلى أن موقف الرئيس العراقي لم يعد كما كان من قبل . إننا نعتبر أن الوقت قد حان لأخذ العامل العربي في الاعتبار وهناك إمكانات تقدم نحو طرق مقبولة ولكن بشرط أن نخدم القضية . وإننا مع أي حل سياسي للأزمة التي تزداد خطورة . وإلى أعتقد أن القيادة العراقية مستعدة للتعول أي حل عربي كما أني مقتنع بوجود عناصر إيجابية لاستخدام العامل العربي لصالح إيجاد مخرج للأزمة » . وفي يوم الأربعاء ٣١ من أكتوبر الماضي قال الرئيس حسين مبارك رداً على سؤال بشأن دعوة الرئيس السوفيتي لعقد قمة عربية : « لقد عقدت الدول العربية مؤقراً للقمة في المباشرة من أغسطس الماضي ولم يصل إلى شيء . لذا كان الكلام من حل سلمي فكنتنا نتكلم عن هذا الحل تمجداً لإرادة العلماء بالنسبة لشعب عربي صديق فإذا كانت هناك دعوة القمة عربية نريد أن نسأل هل وصل الوسيط السوفيتي (برناكوف) إلى شيء محدد يستدعي عقد قمة عربية لطرح شيء محدد ؟ لم نطرح شيئاً . أما إذا كنا سندعو قمة عربية وليس هناك وضوح للرؤية مستكون قمة شتائم . ونحن نرفض قسم الشتائم إلا أننا مع الحل السلمي ونتمسك بالانسحاب والشرعية » ومن الأمور الجديرة بالانفات أنه في الوقت الذي كان يجري فيه برناكوف محادثاته مع صدام حسين من أجل التوصل إلى حل سلمي وبينما أكد جورباتشوف في مؤقراً الصحفي في باريس على ضرورة استخدام الخبر



المصدر : سبوت

التاريخ : ١٨ أيلول ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكري حدث آخر، تصعيد للاستعدادات الحربية في منطقة الخليج بصورة تؤكد مدى جدية الإدارة الأمريكية في تنفيذ تهديداتها إذا لم يلتزم الرئيس العراقي لطلب الانسحاب بقواته من الكويت ، فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني عن قرب إرسال مائة ألف جندي أمريكي إلى المنطقة ليلغح حجم القوات الأمريكية بذلك إلى ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ مقاتل . كذلك اجتمعت في نيويورك - لأول مرة منذ أزمة الخليج - في مقر البعثة الفرنسية بالأمم المتحدة لجنة أركان الحرب التابعة لمجلس الأمن التي تضم ممثلين عسكريين للدول الخمس الدائمة العضوية للبحث في التتبع العسكري . وقد طالب الاتحاد السوفيتي مرارا بضرورة إحياء هذه اللجنة مؤكدا أنه على استعداد لدعم أي إجراءات عسكرية ضد العراق بشرط أن تكون تحت إدارة هذه اللجنة و تحت راية الأمم المتحدة . وليس هناك من شك في أن مهمة بريماكوف هي آخر مهمة في سبيل التوصل إلى حل سلمي . وأن فشلها لا يعني سوى أن الحصار العسكري قد هذا الآن في الطريق .

□



المبعوثان السوفييتيان يكرران تحذيريهما بيلونوجوف «التحت ستلوه الحل المكري وهزيمة العراق» «بتروفسكي» «أي حل عربي يجب أن يستند الى القرارات الدولية»

تونس - موسكو - وكالات الأنباء: كرر مبعوثا الرئيس السوفييتي ميخائيل جبريناشوف الى الدول العربية تحذيريهما من ان الوقت ينفذ امام تسوية سلمية لأزمة الخليج المتجمدة عن الاحتلال العراقي للكويت. وأكد فلاديمير بتروفسكي المبعوث الى دول المغرب العربي ان أي حل عربي للأزمة يجب أن يستند الى تنفيذ قرارات المجتمع الدولي. يحذر الكسندر بيلونوجوف المبعوث الى دول الشرق العربي من العواقب الوخيمة للثقت العراقية وقال ان موقف بغداد سيضعها على الصافة التي سيتولها الحل المكري وهزيمة العراق المحتملة.

بغداد اسم الحالة التي سيتولها الحل العسكري للأزمة وهزيمة العراق المحتملة. وأوضح نائب وزير الخارجية السوفييتي في تصريح لمراسل صحيفة «ازستيفيا» المتحالفة باسم الحكومة السوفييتية في القاهرة ان النهج الذي يعارضه العراق يثير القلق البالغ لدى الرأي العام العالمي.

وقال ان نهج بغداد يقوم على محاولة استغلال الوقت والتعويل على ان المجتمع الدولي سيصاحب بالقبح من أزمة الخليج

اضافة الى ان العراق يضع الرهان على المعوقات الاقتصادية التي ستعرض لها بعض الدول من القرارات المتطرفة الدولية للعراق.

وأشار بيلونوجوف الى ان الدلائل تؤكد استمرار العراق في ثغته وخطة الرامية الى تثبيت موقعه في الكويت وجعل احتلاله لها ابديا. وأختم تصريحه قائلا انه لا يرى أي شريك اقليمي عراقي في الوقت الراهن.

الاجتماع الدولي الذي لم يسبق له مثيل والنظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة لن يسحبا باستمرار الصلوات العراقية لو تكراره مرة أخرى خصوصاً وأنه في هذا الوقت بالذات هناك مشغولات في مجلس الأمن حول احتمال الهجوم الى القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة. وقال بتروفسكي ان السياسة الخارجية للاحكام السوفييتي منذ انتهاء الحرب الباردة تقوم على أساس ميثاق الامم المتحدة وذكر بان هذا الميثاق يسمح باستخدام القوة رداً على العدوان. وأضاف قوله «إذا كنا نسرع الآن بجهودنا السياسية فذلك لأن هناك عمل الوقت الذي ينبغي أن نسلم به جميعاً».

وحذر بيلونوجوف الذي غادر القاهرة الثالثة من جولته التي بدأها باليمن من العراق وثأويته الفرصة المتاحة للحل الصلمي. مؤكداً ان ذلك الموقف سيضع

وفي مؤتمر صحفي عقده بتروفسكي في تونس أمس بعد اجتماعه مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقبل ان يتوجه الى ليبيا قال نائب وزير الخارجية السوفييتي ان عامل الوقت مهم ولكن الوقت ينفذ يوماً بعد يوم امام تسوية سلمية. وشدد مجدداً على ضرورة وجود دور عربي في حل الأزمة الا انه أكد ان أي حل عربي يجب ان يستند الى قرارات مجلس الأمن الدولي كلها والتي لها لقم مشترك هو المطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وهودة

الشرعية لبلها وعودة الوضع فيها الى ما كان عليه ابل الثاني من أغسطس الماضي. وأبدى ارتياحه للمبادرات التي اجراها مع الحاصل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قائلا انه جاء لاستماع لوجهات نظر القادة العرب ووجد لديهم تفهماً لحل الأزمة سلمياً وفورياً بناءً على قرارات الامم المتحدة. وأشار بتروفسكي الى انه شرح موقف

موسكو القائل بان أي حل على هذا الاساس سيفتح طرقاً وابدولاً امام السلام في منطقة الخليج والشرق الاوسط والتوصل الى تسوية سياسية لكثير من مشاكل المنطقة العربية.

كما اشار الى ان الخيار العسكري ستكون له عواقب وخيمة ليس في المنطقة فقط ولكن في العالم اجمع قائلا ان هذا الخيار لم يسطح وان يسطح اذا واصلت بغداد تمتتها وعدم رضوخها للاجتماع الدولي. وقال ان



المصدر : ٢٢/٤/١٩٩٠م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

مسئول سوفيتي يستبعد امكانية مشاركة قوات بلاده بالخليج

الدول الثلاث بسبب اطلاق احد الازمة وتقال
الوقت الذي كان من الممكن فيه تصفية
الازمة سلميا .
وقال ان الدول الثلاث التي تاروا على
قناعة تامة بضرورة اعادة السيادة للكويت
كدولة مستقلة كما ان هناك تلهما لديها على
ان الحل العسكري يمكن ان يصبح امرا
لا مفر منه .

أكد الكسندر بولونجوف المبعوث الخاص
للقيادة السوفيتية ونائب وزير الخارجية
السوفيتي انه لا يمكن ارسال أية قوة
عسكرية سوفيتية خارج الاتحاد السوفيتي
بدون موافقة أهل جهاز تشريعي في البلاد .
وقال انه لا يظن ان هذه الموافقة يمكن ان
تحدث .
واضاف المبعوث الذي قام بزيارة مصر
والسعودية واليمن ، انه لم يأت بأية قلق



المصدر: الأستاد

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال محادثات في روما والفاينكان

**جورباتشوف يبحث مع كوسيجا سبل إعادة الشرعية الكويتية
الرئيس السوفيتي : هناك أفكار جديدة لحل أزمة الخليج**

روما - وكالات الأنباء : قال الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس إن هناك « أفكارا جديدة لحل قضية احتلال الكويت » ، ينبغي دراستها وتحسينها جيدا ، وذلك « للوصول إلى حل للمشكلة ».



وقد أعرب جورباتشوف ومضيفه عن قناعتهم ، بمشروعة العمل بالسياسي جهد لتجنب انفجار حرب في الخليج والوصول إلى حل سلمي لقضية احتلال الكويت ، وخصص بلبا الفاتيكاني كل « الصلاة » التي تلاها قبل دقائق من لقاء الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف إلى حاجة شعوب الشرق الأوسط للسلام وتطرق على التوالي لقضايا الأراضي المقدسة ولبنان والخليج .

وقد عززت قوات الشرطة الإيطالية إجراءات الأمن حيث أحلوا نحو ألفي شرطي قلب الحراسة ومما تباينت طليعات الهليكوبتر موكب الرئيس السوفييتي في رحلته من المطار إلى مقر الرئاسة الإيطالية . وقالت مصادر الشرطة أن خدس سر موكب جورباتشوف دفع في آخر بقية لتختصر الوقت الذي كان سيستغرقه في التفتك بين أمنك اجتماعات .

وقد استغرقت زيارة جورباتشوف لروما يوما واحدا غادر بعدها إلى العاصمة الفرنسية بحضور مؤتمر المتكلمين والأمن الأوروبي . وفي وقت سابق أعلن القاطن الرسمي بلسم الرئيس السوفييتي أن جورباتشوف وبلبا الفاتيكاني أكدوا ضرورة التسوية بجمع الأمم المتحدة وإقراراتها وذلك لتفكيك « العامل العربي » في حل القضية .

ولم يوضح الفاتيكاني السوفييتي هذه العبارة السياسية إلا أنها تعكس المنهج السوفييتي تجاه أزمة احتلال الكويت وهو يدل على ما يمكن بذله بعلوميا لتجنب المنطقة خطر اندلاع حرب مدمرة وحث العالم العربي على التحرك أيضا لإيجاد حل لقضية الاحتلال العراقي للكويت . كما يشير إلى إيمان الفاتيكاني « بدور ما » الدول العربية في هذا الحل إلى نقل الأمان بجندى العمل البوليسي في هذه المرحلة على ضوء قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالكويت .

وكان الرئيس السوفييتي قد التقى مع بلبا الفاتيكاني يومها بولس الثاني حيث ناقشا مصاصي الجانبين لإيجاد حل سلمي لأزمة الخليج التي عبرها الفخرى العراقي للكويت .

وقال الرئيس السوفييتي للمصحفين بعد اجتماعه الذي استغرق ساعة مع بلبا الفاتيكاني وهو لفتي اجتماع بينهما في أقل من عام « سيكون اجتماعنا القادم في بلدنا ، وذلك في إشارة إلى زيارة مقبلة لبلبا الفاتيكاني إلى موسكو » لم يحدد موعدهما بعد .

وأعرب جورباتشوف عن ارتياحه للملاحظات التي قل مسؤولون أن جدول أعمالها تصدره الوضع في الشرق الأوسط وموضوعات أخرى .

وهذا هو الاجتماع الثاني بين بلبا الفاتيكاني والرئيس السوفييتي منذ لقائهما التاريخي الأول في الفاتيكاني في الأول من ديسمبر-كانون الأول الماضي . ووجه جورباتشوف الدعوة إلى الجانبين لزيارة الاتحاد السوفييتي في موعد يتحدد فيما بعد .

وكان بلبا الفاتيكاني قد شهد لقاءه قبل اجتماعه مع جورباتشوف دعا فيه إلى تجنب للعالم حربا جديدة . ودعا الجانبين يومها بولس الثاني في « صلاة » أقيمت أمس في روما لكي « تخدم القيم الأخلاقية والألا تتعرض الإنصافية لأهوال نزاع جديد » ووجه دعاء من أجل الرهائن المحتجزين في العراق .

وخرج الرئيس السوفييتي من النص الرسمي لخطبة القاه بمنشئة التوقيع على معاهدة الصداقة السوفييتية - الإيطالية مساء أمس في قصر كورينثيان الجمهوري بحضور الرئيس الإيطالي فرانيسكو كوسيجا ورئيس الوزراء الإيطالي جوليو اندريوتي ووفد البلدين .

وقال جورباتشوف أرتجالا « أننا نتفق مع الرئيس اندريوتي فيما يخص أزمة الخليج ، وأنا اعتقد أن الرأي العام العالمي والأمم المتحدة في وضع حساس للغاية الآن . تجاه هذه المنطقة وحلها يعتمد على قدرتنا ، لأن حل مشكلة الخليج يعني نقطة البداية لحقن أسيرة دولية بهذا الحضي ونحن الآن نسير الخطوات الأولى لتشكيل هذه الأسيرة الدولية وكثر شعوب العالم تتفكر أليكم لتتحقق من أننا نسعى على الطريق الصحيح » .

واضلل الرئيس السوفييتي قللا أن الأمم المتحدة قامت « بعمل جيد » تجاه الأزمة ، وعقدت قيادة لشعوب العالم ، « وهناك أفكار جديدة لحل أزمة الخليج ينبغي دراستها ونمحيصها جيدا ووزنها لحل المشكلة لأنها تعنيها جميعا » . وقال طوي اندريوتي أيضا صمعات خطابه الرسمي ، وقال أرتجالا « الهيكلم لنا أمضينا القسم الأعظم من المحادثات لبحث أزمة الخليج الخطيرة ، ولدراسة كل جهود الحل التي من شأنها إعادة الشرعية والسيادة لبلد احتل وضيم بالقوة - الكويت - أننا نعمل من أجل أن تكون الأمم المتحدة هي وسيلة صليحة للسلام ولقدرة عملية السلام » .

ولم يوضح جورباتشوف طبيعة هذه الأفكار ، إلا أنه يعتقد أن هذه الأفكار الجديدة ربما تتناقل في مؤتمر الأمن والمتعاون الأوروبي الذي يبدأ أعماله اليوم في باريس بحضور رؤساء ٢٤ دولة . وكانت المحادثات الرسمية بين الرئيسين الإيطالي كوسيجا والسوفييتي جورباتشوف قد بدأت أمس بلفظ الرئاسة في روما وحضرها رئيس الوزراء الإيطالي جوليو اندريوتي .

وقد وقع الجانبان معاهدة صداقة ثنائية والفاتيكاني للمتعاون الاقتصادي تقدم إيطاليا بمقتضاها مائة لموسكو تبلغ سبعة آلاف مليار ليرة إيطالية « أي ما يوازي ٢٠٠ مليار دولار في شكل مساعدات مالية على مدى السنوات الأربع القادمة . وتتضمن معاهدة الصداقة بين البلدين فقرة « يقدم الأعضاء ، حسبما ذكرت مصادرها ، إيطاليا » .



المصدر : المرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

المبعوث السوفيتي لدول المغرب : الخيار العسكري بالخليج له عواقب سلبية

تونس ق - ن - ا - كة - لاديدور
بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي أن
الخيار العسكري في حل أزمة الخليج ستكون
له عواقب سلبية سواء في منطقة الشرق
الاطلس أو على الصعيد العالمي .

وأضاف في مؤتمر صحفي هذه أمس أن
الوقت لم يفت لإيجاد حل سلمي وسياسي
لهذه الأزمة مشددا على أهمية الإسراع في
استغلال عامل الوقت لتحقيق التسامح في
المخاطة .

وأوضح أن جواره الحالية في منطقة
المغرب العربي تأتي في إطار المبادرات
والمبادرات التي يجرها الاتحاد السوفيتي
من أجل التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج
وتجنب اللجوء إلى القوة لحل هذه الأزمة .
كما أكد على ضرورة تطبيق جميع قرارات
مجلس الأمن المتعلقة بأزمة الخليج حتى
يبلغ الباب لحل صراعات الشرق الأوسط ول
مقدمتها القضية الباسكية .



المصدر: **الناهد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

بريماكوف : الموقف السوفييتي ينجم مع مقررات هلسنكي ■ الانسحاب ■ عودة الشرعية ■ عدم مكافأة العدوان

لا يؤيدان البدء فوراً بعمل عسكري ضد العراق. ووصف بريماكوف محادثاتاته في السويدية بأنها ممتازة وقال «إننا

مقتنع بأنهم في السعودية يفهمون موقفنا وهذا بطمئني بأنهم أيضاً يريدون تجنب صدام عسكري إذا كان ذلك ممكناً».

لندن - واخ : أكد المبعوث الرئاسي السوفييتي بريماكوف ان موقف موسكو من أزمة الخليج يشجع مع الخط نفسه الذي اتفق عليه الرئيسان السوفييتي والأمريكي الذا اجتماعهما الآخر في هلسنكي وحدده بـ «شلات تقاسم هي أولا» «إننا مع الانسحاب الكامل للقوات العراقية ونصر على ذلك وثانيا لا بد من عودة الأوضاع الـ ماكانت عليه (في الكويت) قبل التسانى من أغسطس الماضي ونصر على هذا أيضا وثالثا يجب عدم مكافأة العراق إطلاقا على ما قام به».

وقال عضو المجلس الرئاسي السوفييتي في حديث لصحيفة «الحياة» اللبنانية الصادرة أمس «لكننا نؤمن في الوقت نفسه بضرورة القيام بشيء ما قبل اتخاذ قرار الحرب لأن هذا الخيار يجب ان يكون القرار الأخير وإننا نعتقد ان لدينا بعض الوقت للقيام بإجراءات» وخطوات سلمية نحو حل سياسي».

وردا على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يوم الجمعة الماضي بأنه لايعكس رأى القيادة السوفييتية قال بريماكوف «إننى لا أمثل رأيي الشخصى فقط بل هناك كثيرون في القيادة السوفييتية يفكرون مثل تماماً».

وأكد بريماكوف أنه متفق تماماً مع وزير الخارجية السوفييتي إدوارد شيفارنادزه على الاقتراحات التي كان قدمها في شأن حل يتضمن ما وصفه «النقاذ ماء وجه صدام حسين» وقال ان جورباتشوف وشيفارنادزه



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**رسالتان من الزعيم السوفياتي لأمير قطر ومهمبر القذافي
يلوونجوف : الآراء متطابقة حول ضرورة إنهاء العدوان العراقي**

مبعوثا جورباتشوف يواصلان تحركهما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ نوفمبر

واوضح أن زيارته لطرابلس جاءت بتكليف من الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف للتباحث مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول إيجاد حل لزمة الخليج، وقال المسئول السوفيتي في تصريحه الذي اذاعه راديو (طرابلس) إن القيادة الليبية تشاركنا الرأي فيما يتعلق بهذه المسألة.

من جهة ثانية أكد الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي أن احتمالات وقوع الحرب تزداد بمنطقة الخليج لكنه قال إن هذا لا يعني أنها ستأت امرأ حتميا وأشار إلى أن ذلك يجب أن يدفع كل الأطراف لتكثيف جهودها باتجاه السعي لحل أزمة الخليج عبر التفاوض السلمية. وأعرب المسئول السوفيتي في تصريح نشرته امس عن ارتياحه لتفاقم مباحثاته والمباحثات مع قادة الدول التي زارها قبل مجيئه للدوحة ومن بينها المملكة العربية السعودية ومصر وقال انه وجد تطابقا في الآراء والمواقف بين الاتحاد السوفيتي وهذه الدول.

وأضاف أن هذا التطابق في المواقف تعكس في الرفض القاطع للاحتلال العراقي للكويت وضرورة عودة الحكومة الشرعية الكويتية، وأوضح أنه كان هناك اتفاق في الرأي على أهمية تحقيق هذه الأهداف من خلال الطرق السلمية. واختتم بيلونوجوف تصريحه قائلا انه وجد رغبة قوية لدى قادة الدول التي زارها حتى الآن في ضرورة الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الأراضي الكويتية كما ناقشت معهم التدابير اللازمة.

وكان المسئول السوفيتي قد وصل إلى الدوحة الليلة قبل الماضية في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين ضمن جولته الراهنة في دول المنطقة.

وفي موسكو صرح نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلونوجوف في حديث نشرته صحيفة «المرايا» امس أن جهود الاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج ترمي إلى «تلاقي أسوأ خيار بديل وهو النزاع المسلح».

ورد على سؤال لصحيفة الحزب الشيوعي السوفيتي افر بيلونوجوف بأن الاتحاد السوفيتي يمكنه أن يجد ماء اعتباره «وسيطا» بين العراق والدول العربية الأخرى.

وقال بيلونوجوف الذي أدلى بهذا الحديث في القاهرة في ختام جولة زار خلالها أيضا اليمن والمملكة العربية السعودية «أن موقف الاتحاد السوفيتي يمثل في عدم اغلاق باب الحوار مع العراق رغم معارضته الحازمة لأعماله» وأضاف «ولكن إذا سعينا إلى حل هذه المشكلة سلميا فعلينا استخدام إمكانية التأثير على القيادة العراقية عبر الاتصالات مباشرة» وقال «عندما تجري مثل هذه الاتصالات فاننا سنعبئ بالتأكيد ليس عما نعتقد بشأن سياسة العراق فحسب وإنما سنلتفت أيضا الانتهاء إلى ما نعتقد الدول العربية الأخرى بشأن أعمال بغداد».

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض مارتن فيترتوتس صرح امس الإثنين في باريس أن الرئيس جورج بوش وميخائيل جورباتشوف لم يتوصلا خلال لقاءهما في باريس سوى إلى حد ادنى من الاتفاق على «ضرورة عدم استبعاد خيار القوة». واعتبر بيلونوجوف أن «غالبية» الدول العربية استقبلت «بيرو» الفراج المعامل المغربي الملك الحسن الثاني عقد قمة عربية استثنائية تدرس لزمة الخليج.

الدوحة - طرابلس - وكالات الأنباء : واصل معمر الزعيم الليبي ميخائيل جورباتشوف جولتها في الشرق الأوسط في محاولة لإيجاد حل لزمة الخليج وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ففي الدوحة تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفهية من الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وقام بذلك الرسالة الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ومبعوث الرئيس جورباتشوف خلال استقبال امير دولة قطر له بالدوحة صباح امس.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولى العهد ووزير الدفاع القطري ومبارك علي الخاطر وزير الخارجية القطري وفلاديمير فودياخين السفير السوفيتي لدى الدوحة.

وعلمت وكالة الأنباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالموقف المتوتر في المنطقة والناجم عن العدوان العراقي على دولة الكويت والتأكيد على التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي التي تقضي بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط وعودة الشرعية اليها معاملة في اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وجرى خلال المقابلة استعراض لمستجدات أزمة الخليج والسبل الكفيلة بانتهائها والإبعاد الألفية والدولية لالزمة أضفها إلى دعم وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة قطر والاتحاد السوفيتي وتوسيع مجالاتها لما فيه خير ومصصلحة الشعبين والبلدين.

في طرابلس قال فلاديمير بتروفسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ان بلاده حريصة على حل أزمة الخليج بالوسائل السلمية وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وأضاف بتروفسكي في تصريح أدلى به قبيل مغادرته طرابلس الليلة قبل الماضية ان الفرصة لاتزال سانحة للتوصل إلى حل سلمي لزمة الخليج وأن الاتحاد السوفيتي يؤيد بقوة عقد اجتماع عربي لحل هذه الأزمة من قبل العرب أنفسهم.



المصدر: النابا

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو وباريس ترفضان جواز استخدام القوة ضد العراق

رفضت فرنسا والاتحاد السوفيتي
تأييد طلب الرئيس الأمريكي جورج
بوش بالفعل على استصدار قرار من
مجلس الأمن الدولي يجيز استخدام
القوة العسكرية ضد العراق لإرغامه
على سحب قواته من الكويت وإذ نفسي
متحدث باسم قصر الإليزيه صرح
بالمعلومات التي روجها جيمس بيكر
وزير الخارجية الأمريكي عن موافقة
باريس على استصدار مثل هذا القرار
وقال المتحدث ان فرنسا وحدها هي
التي تتكلم باسم فرنسا .



المصدر: البحر

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبعوث السوفيتي اختتم زيارته للجزائر على المراق ابداء الشجاعة السياسية والانحساب من الكويت قبل ان ينفذ الوقت

وقال بترافسكي «ليس لدينا مقترحات محددة في الوقت الحاضر وهذا هو ان نحدد بالقصى قدر من الحقبة الاتجاه السائد في الدول العربية» وأكد للسؤول السوفيتي ان حلا سياسيا يمر عبر «احترام القرارات العشرة التي تم التصويت عليها في الأمم المتحدة» حول أزمة الخليج و «انسحاب القوات العراقية من الكويت» و «عودة الحكومة الشرعية الى الامارة» وحول قضية جويلته التي انتهت في الجزائر بقاء استغرق تسعين دقيقة مع الرئيس الجزائري الشاذل بن جديد اشار بترافسكي الى ان القادة المشاركين الذين التقاهم مبعوثون خطر الهجوم الى الوسائل العسكرية» ويطلبون «جهدا قصوى ما يمكن للتوصل الى حل سلمي» لازمة ويرون ان «العنصر العربي هو الاكثر اهمية على طريق حل سياسي» وقال ان «عنصر الوقت يزداد حدة وبالاخذ الى اللواقعية السياسية بقي القليل جدا من الوقت» وعبر عن الامل في ان يقدد «تفهم مسؤولياتها وتبرهن عن شجاعة سياسية بسحب قواتها من الكويت» و«اضاف «لقد ان الاوان لان يلاخذ الشرق الاوسط مكانا على خارطة السلام العالمية».

الجزائر - رويترز: حث فلاديمير بترافسكي نائب وزير الخارجية العراق امس على ابداء شجاعة سياسية والانحساب من الكويت قبل ان ينفذ الوقت وقال بترافسكي ان مؤتمرا صحفيا بالجزائر في ختام جولته في المغرب العربي «لم يعد هناك سوى وقت قليل جدا ويجب حشد كل الجهود لايجاد حل سلمي» و«اضاف قوله «انني على ثقة انهم في بغداد سيدركون مسؤولياتهم ويجدون من الشجاعة السياسية ما يمكنهم من سحب قواتهم من الكويت» و«دا على سؤال عن مشروع قرار امريكي مجلس الامن يبيح استخدام القوة لحل أزمة الإزمة قال بترافسكي «نريد حل هذه المسألة بكل المسؤولية ونريد ان يتخذ قرارا متعللا، ولم تستند بعد كل وسائل الحل السلمي» وقال انه اتفق مع زعماء تونس وليبيا والجزائر والمغرب على ان اهم العناصر في البحث عن حل سلمي هو العنصر العربي، ولكنه اضاف قوله ان اي حل سلمي يجب ان يستند الى اعتبارين اساسيين هما انسحاب القوات من الكويت وعودة الموقف هناك الى ما كان عليه قبل الغزو.



المصدر : الخباء

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو - وكالات الأنباء
انتهت موسكو أمس العراق بمنع الرعايا
السوفييت من مغادرة بغداد وهددت باتخاذ موقف
أشد تجاه العراق .
وكشف مصدر في الخارجية السوفيتية
النقاب عن وصول طارق عزيز وزير الخارجية
العراقي إلى موسكو أمس فجاء لبحث الموقف
المقترى .. حيث اجتمع لمدة أربع ساعات مع نظيره
السوفيتي إدوارد شيفاريندزه .
وقال المتحدث إن العراق نقض اتفاقاً مع موسكو
بشأن السماح للرعايا السوفييت بمغادرة البلاد .
وقال إن هذا غير مقبول وأنه إذا لم تلغ بغداد فوراً
جميع العقوبات أمام مغادرة السوفييت العراق فإن
هذا سيمتد الموقف ويضطر الاتحاد السوفيتي إلى
اتخاذ موقف أشد قسوة بكثير .

توتس
العلاقات
بين
موسكو
وبغداد



الأهرام

المصدر :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صحيفة سوفيتية :

صدام أحرق كل جسوره مع الآخرين بعد غزو الكويت

موسكو - مكتب الأهرام - قالت صحيفة موسكو اسكي نروايتشي
السوفيتية أمس إن الرئيس العراقي صدام حسين ألقى خطاباً على
الجنود والقوات بيته وبين الآخرين بعد غزو الكويت وأنه
يستسلم ٤ آلاف جندي منهم ٦٠٠٠ أمريكي مدعماً لعملية عوائله .
والمات إن الصدام العسكري مع صدام أمر يصعب تخيله وإن
الحرب ضده قد تقع في النصف الأول من ديسمبر القادم .



المصدر: الاتحاد

٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأية

علمت «الاتحاد» من مصادر رسمية ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الموقف الأمريكي ازاء صحيفة القرار الذي تريد الولايات المتحدة ان يصدر عن مجلس الامن الدولي باستخدام القوة لانهاء احتلال الكويت اذا فشلت الجهود السلمية خلال فترة محددة في حصل العراق على سحب قواته من الكويت . وابلغ مصدر امريكي مسؤول «الاتحاد» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيطلب ان اتصاله في نيويورك مع نحو ١٠ وزير خارجية من الدول الاعضاء في مجلس الامن سيصلون الى نيويورك خلال اليومين القادمين حول المسيلة الثمانية المقترحة للقرار . وانيضح المصدر ان الاتجاه السائد الآن في نواكب مجلس الامن هو ان يوجه المجلس للدار نهائيا العراق بالانسحاب القوي من الكويت وتنفيذ جميع القرارات المقترحة التي أصدرها المجلس منذ شهر أغسطس الماضي خلال فترة زمنية محددة للقرار .



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبعوث السوفيتي أكد على أهمية الحل العربي للأزمة

أعلنت الحكومة السوفيتية مؤخرا أنها لا من الآن فصاعدا ستدعم بقوة جهود الأمم المتحدة في حل الأزمة السورية. وأكد المبعوث السوفيتي إلى سورية، فلاديمير بولوتنكو، في مقابلة مع وكالة الأنباء الروسية، أن الحل العربي للأزمة السورية هو الحل الأمثل. وأضاف بولوتنكو أن الحل العربي للأزمة السورية هو الحل الأمثل، لأنه يضمن وحدة الأراضي السورية، ويحافظ على سيادة سورية، ويحافظ على أمنها، ويحافظ على استقرارها. وأكد بولوتنكو أن الحل العربي للأزمة السورية هو الحل الأمثل، لأنه يضمن وحدة الأراضي السورية، ويحافظ على سيادة سورية، ويحافظ على أمنها، ويحافظ على استقرارها.

أكد المبعوث السوفيتي إلى سورية، فلاديمير بولوتنكو، في مقابلة مع وكالة الأنباء الروسية، أن الحل العربي للأزمة السورية هو الحل الأمثل. وأضاف بولوتنكو أن الحل العربي للأزمة السورية هو الحل الأمثل، لأنه يضمن وحدة الأراضي السورية، ويحافظ على سيادة سورية، ويحافظ على أمنها، ويحافظ على استقرارها. وأكد بولوتنكو أن الحل العربي للأزمة السورية هو الحل الأمثل، لأنه يضمن وحدة الأراضي السورية، ويحافظ على سيادة سورية، ويحافظ على أمنها، ويحافظ على استقرارها.



العدد

المصدر :

٣ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تهدد باستخدام القوة لترحيل رعاياها من العراق

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن إدرايه
خبراندزه وزير الخارجية السوفياتية ان
بلاد ان تزداد في استخدام القوة ضد
العراق اذا ازم الامر لضمها لمواظبتها
المستجيبين في العراق منذ ازمة الكويت .
وقال في تصريحات لوكالة تاس اننا
يمكن ان نطلب عاجزين في كل هذه المواقف .
وكان الاتحاد السوفياتي قد وجه انتقادات
عنيفة الى العراق لعدم وفاءه بما اتفق عليه مع
السويات حول ترحيل الرعايا السوفيات من
العراق الذين يصل عددهم الى ٤٠٠٠
شخص .



العدد ١٩٩٠

المصر :

٣ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للشراء والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي ..

« الحاضر الغائب »

في أزمة الخليج

رسالة البحرين يكتبها :

زغول عبدالمطلب

العربية :

وقد تمثل هذا الوضع في اتصالات وتعاون
متزايد بين دول الخليج والمجتمعات
الإسلامية السوفيتية وظهرت علامة قوية
فيما بعد في عهد من القرون التي يمكن أن
تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دول
الفرس الكوشية بقرية ٢٠٠ مليون دولار
للإتحاد السوفيتي وهدى تبادل الزيارات بين
شخصيات سعودية وسوفيتية ، وهي زيارات
وإن لم تكن في حينها ذات طابع رسمي
مضى إلا أنها مثلت في ذلك الوقت دلائل
عامة لم يكن ليخطئها أحد ثم جاءت خطوة
أخرى ذات دلالة عامة أيضا تشكلت في سياق
السلطات السوفيتية والعمرة الأولى خلال
موسم الحج المنقر بعد هضم من المسلمين
السوفيت بالسفر لإزاء شحات ليربشا
الصعب .

ومع استعمار السياسات السوفيتية
الجديدة في سبورها داخلها وخارجها في خطها
النشائي « حديثا كانت كل التوقعات في مرحلة ما
قبل أزمة القرن العراقي بعدة شعور تركت
الاتحاد السوفيتي باستكمال القائمة علاقات
الديبلوماسية التي كان قد بدأها بالفعل مع
عدد من دول الخليج ، وذلك بإقامة العلاقات
مع المملكة العربية السعودية ذات النفل
الأكبر في المنطقة .

وفيما بدأ في المراحل الأولى من نشوب
الأزمة أن العلاقات القوية التي كانت تربط
الاتحاد السوفيتي بالعراق هي السبب في
اكتفاء الاتحاد السوفيتي بغير الدول
الحاضرة الحائز في الأزمة مكتفيا بإدانة الغرب
والموافقة على عشرة قرارات متتالية من
مجلس الأمن تشجب الفسور وتطالب
بالانسحاب الفوري دون قيد أو شرط ، ولكن
دون مشاركة ولا رمز في القوات الدوايك
التي جرى حشدنا من ٣٠ دولة لمراجحة
العراق .

لقد كان لهذه السياسات اكبر الأثر في
أزمات الموقلات الخليجية التي كانت تهيئ
دول الخليج لتلق تسميتها دورا إزاء إمكانية
تطوير علاقاتها إيجابيا مع السوفيت . وربما
كانت القضية الأولى في هذا المجال والتي
مثلت الملق الأكبر هي قضية الاحتلال
السوفيتي لأفغانستان والذي جاء
جورياتشوف ليضع نهاية له مؤكدا ومعتبرا
بأنه كان خطأ فادحا في السياسة الخارجية
لوسكو .

وله ارتباط بهذه القضية لدى المراقبين
على الساحة الخليجية للتوسع داخل
الاتحاد السوفيتي مسألة حرية التعبير
ورمسة الشيطان الدينية والتي عدا
جورياتشوف ليؤكد كفلتها لكافة الطوائف
الدينية في بلاده ومن بينها مجموعات
المسلمين السوفيت الضعفة والتي يبلغ
قوامها أكثر من خمسين مليون نسمة ، وهو
الامر الذي كان له تأثيره الإيجابي على العالم
الإسلامي بصفة عامة ، كما أنه كان تطور
تسبب في تشكيل أهمية متزايدة في
العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ودول الخليج

بينما يتردد أن التزيم السوفيتي
ميفيل جورياتشوف يدرس إمكانية
زيارة منطقة الخليج العربي ضمن جولة
معتلة له - ستكون الأولى من نوعها منذ
توابع السلطة في الثوريتين - فإن هذا
الاحتمال يمكن والوهلة الأولى أن يدعم
الافتقاد الذي ساهل قبل فترة قصيرة من أن
الاتحاد السوفيتي - قد تسلي إلى منطقة

الخليج من باب الأزمة ، وهذا اعتقاد ربما
يجد صدا في بعض مؤكدا صحته في
حقيقة أن الاتحاد السوفيتي قد خرج على
عدو هذه الأزمة في إعادة التمثيل
الدبلوماسي بينه وبين كل من المملكة
العربية السعودية ودولة البحرين ، وهو
ما اعتبر توجيها خليطيا لعودة السوفيت
للمنطقة الخطلة الخليج .

وإن الحقيقة أن الاتحاد السوفيتي
والذي يمكن أن تساهل بأغلب الدول
الحاضرة الغائب ، في أزمة الخليج الرامة
ذلك انطلاقا من معادلة أداته الكاملة لغزو
العراق دولة الكويت مع رفضه المشاركة في
القوات الدولية المستندة حاليا في المنطقة في
مواجهة العراق .. القول أن هذا الطرب
الدول الحاضرة الغائب لم يكن غائبا تماما من
منطقة الخليج قبل نشوب الأزمة ، والغريب
أن التغيرات ترشحه لتفاعلات أخرى في
ملاقاته بالمنطقة بعد انتهاء هذه الأزمة !

ذلك أنه في الوقت الذي تنجح فيه
التوجهات السوفيتية إلى معالجة شتى
المحارج الثقافية للتقسيمات الاقليمية بين
القوتين العظيمين خلال مرحلة الحرب
الباردة بينهما ، وإقامة علاقات تعاون قوية
مع دول القطر الخليجية وكثير من شأنها
تغاضي الاقتصاد السوفيتي النشأ إلى
سنوات طويلة خاصة تمتد على مجمل طيف
الحرب الباردة ، فأننا يمكن أن نتبع بأن
وبدأية الاثنتان الحقبين من جانب دول
الخليج العربية إمكانية دعم التماثل
بمختلف مجالات مع السوفيت ترجع مرحلة
التجاذبات التي أخرجتها سياسات
جورياتشوف الاصلاحية في الدخول
والخارج ، وهي السياسات التي انضمت
تحت نظريته في «الهيلازنوسه»
و «البريتوريكا» .



المصدر: الأسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٠

بيان لجورباتشوف عن أزمة

الخليج (امام البرلمان اليوم

موسكو - ١.١2.٩٠ - يلقى الرئيس
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الهجوم
(الثلاثاء) كلمة أمام البرلمان السوفيتي بشأن
أزمة الخليج .

ذكرت ذلك وكالة «تاس» السوفيتية أمس
وقالت إن حوالي خمسمائة نائب سوفييتي
طلبوا بأن يعقد البرلمان السوفيتي جلسة
خاصة في البدء من الخامس إلى العاشر من
يناير القادم لمناقشة أزمة الخليج .

وأوضح هؤلاء النواب أنهم طلبوا بذلك
بعد تصريحات النواب «مغريزان» و«زيد»
الخارجية السوفيتي التي أدلى مؤخرًا بها ولم
يستبعد فيها إمكانية استخدام القوة من
جانب موسكو في الخليج دون حاجة إلى أخذ
رأي البرلمان أولاً .



النابا

المصدر:

٦ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الدفاع السوفيتي :

صدام سينحسب قريباً لتجنب الحرب !

توكيو - وكالات الأنباء - أعرب ديميتري ياتوف وزير الدفاع السوفيتي عن اعتقاده بأن الرئيس العراقي صدام حسين سوف يمتنع فواته من الكويت في وقت قريب لتجنب اشتعال الحرب .

وقال ياتوف في تصريحات أدلى بها لصحيفة « بريميري شميون » اليابانية أن ميزان القوة بين القوات المتحدة الجهنسية في الخليج والقوات العراقية أصبح حالياً في غير صالح العراق وإن صدام حسين يفهم ذلك . وقال أنه إذا اشتعلت الحرب فإن عشرات الآلاف من الأشخاص سوف يقتلون بلا معنى وسوف يتضرر صدام حسين لعداء كافة الشعوب العربية .

ولم أشارت الصحيفة اليابانية إلى أن وزير الدفاع السوفيتي يعتقد أن صدام حسين قرر سحب قواته من الكويت بعد صدور قرار مجلس الأمن الأخير الذي يسمح باستخدام القوة لتحرير الكويت .

وكان القادة السوفييتيون البريطانيين قد ادّعى في ساعة متأخرة من مساء أمس أن العراق سوف يتكهن على استعداد للانحسار إذا جعل على ضمانات بعدم تعرضه لهجوم من القوات المتحدة الجهنسية وإذا سمح له بالاحتفاظ بجزء من حقل نفط الرميثة .

ومن ناحية أخرى صرح نيكولاي ديميكوف رئيس الوزراء السوفيتي بأن موسكو لا ينبغي أن تهب قوات إلى الخليج تحت أية ظروف .

وقال ديميكوف أنه يصر من إرائه الشخصية وهو مقتنع تماماً بأنه لا ينبغي على الاتحاد السوفيتي أن يشارك بأي وسيلة . ولم واشنطن صرح متحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأمريكية أمس بأن مجموعة قتالية سوف تدخل المنطقة في أوائل شهر يناير المقبل من أجل دعم القدرة العسكرية الدفاعية والهجومية للقوات الأمريكية الموجودة في المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ١٢ هـ ر م

التاريخ : الد ل س ب ١٩٩٠

البحر المتوسط لمؤتمر أمن جورياتشوف مبعوث حوار مع

السياسة السوفيتية في الماضي والحاضر في العراق

في العراق

أولويات جورياتشوف : العلاقات مع أمريكا ثم أوروبا فالشرق الأوسط

لو لم تكن مبعوث جورياتشوف الى مؤتمر أمن البحر المتوسط عام ١٩٩٠ في السويد لكان الجواب ان تكون مصممة ازاياء ؟ تكتير وعلى كلويات صانعة - انبيس ازياء - في الجامعة الاقتصادية التي قلت فيها كلمة من بلما اينقتها فيها اساطين الساسة ، وانشعوا وصلتها في العقد الاجنبي والحدود وتشرح سياسة موسكو الاندية لعام ١٩٩٠ والاحرام للقدرة وتقول ايضا جبهة وابب شجدين موسكو حكمة بطرة الدير القوية وان ما فيها منها يفرق عظمى والضعف ؟

مازالت مبعوث جورياتشوف الى المؤتمر تتناق في الحاسة الساسة بتكتير وكما هذه طلت التكر الى الراس للصفير الجليل وهذا حديث معها - مسجل - اسبق ٩٠ بطلا :

□ اذا كان موافق السوفيت في أزمة الخليج حطريا

كما وممكن في المؤتمر تكتيل تسليح موافق له ، سلبية في ذلك الجزء من العالم ؟

ه انبيس معنى ذلك تكتير والاسر موافق السوفيت في الماضي للتكتيل حركات التحرير ، ومساعدة الدول على التحول والاستقلال - ان بعض جبهو السوفيت في هذا الحال جوي خرجها بانيدولوجية عامة من السياسة السوفيتية في العلم الثالث والا قلت الساسة الموحدة بالمقراض انها لخدمة الامراء بين السوفيت والغرب - ان كل جبهو السوفيت كانت موجهة لخدم هذه الامتعة التي تقدم بلفها كاتنته الشراكية ، كتلت الاسعارات تنحصر في الاغلب في تقديم السلاح وفي اندماج التسخير وهذا هو العراق - مثلاً ١٢ وهكذا انتشر العراق ان الاتحاد السوفيتي هو الذي خلق الظروف التي دعمت التكتيلية في العراق ، والفرق مجرد مثلاً ٢٢ التكتيلية في دولة صغيرة ، مثل الكويت ؟ ؟



ان هذا العدوان يجب ادانته وهو ضد القانون الدولي ان ذلك العدوان غير الفكرة ، ان مصادم يحصل ضد الامبريالية العالمية فهو يعمل الآن ضد

القانون الدولي ؟

قالت الصحافة الامريكية لوزير الدفاع تجميلي - قبل ساعات - انه

تسحب قوة ضاربة امريكية من أوروبا بافتراض ان السوفييت سوف لا يمدون

في أي وقت الى مواقفهم السابقة ؟؟ فارتسم وقال : انهم يتسحبون الآن من أوروبا الشرقية بدءا بالمانيا وهولندا ..

انا ارى ان الشكوك ما زالت موجودة ؟

لا توجد هناك رابطة مع السياسة السوفييتية في الخليج ولا يمكن ربطها مع

الانحسار من أوروبا ، وان رؤية جيمس بيكر لوسكر جيت خلالها من مصلحة

مسألة الخليج يحكمنا لم يستبعدوا استخدام القوة في الخليج ولم يستبعدوا

ايضا استخدام القوة السوفييتية انها مرتبطة بالدم المندم ويديرها الامم

الدول ولكن على أي شكل يكون استخدام القوة ؟؟ ان ليس سهلا

على الاتحاد السوفييتي ، ارسال قوات الى الخليج ربما عمليات جوية ووجوه

بحري ؟؟ ووزير الخارجية شرفنا انه قال ان قرار ارسال قوات سوفييتية الى

الخليج يتقرر في البرلمان السوفييتي . ولكن الاول انه ليس الآن هو الوقت

المناسب للبرلمان السوفييتي لاتخاذ هذا القرار وان يكون ملهوما من الشعب

السوفييتي . الشعب ينتظر من الحكومة في الوقت الحالي اتخاذ خطوات لحل

مشاكل داخلية هي شبه كارثة ، لا يمكن الان لتفسير ارسال قوات الى الخليج ..

لا يمكن تحمل فعل ذلك ؟

سادا كانت الظروف اذن في افغانستان ؟

هذا موضوع مختلف .. الظروف مختلفة في هذا الوقت الدامية كانت تعمل في

اتجاه ... كانت تقول انها مساعدة هذه الدولة الصغيرة ضد الامبريالية

العالمية . قرار ارسال قوات سوفييتية الى الخليج لا يمكن تبريره ..

اجرى الحوار في اثينا سامي دسوقي

وماذا عن الاجسام بوجود نحو نصف مليون جندي امريكي في الخليج

على بعد مائتي كيلو متر الان من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي ؟

هناك اراء مختلفة .. العسكرية السوفييتية تعتبرها عنصر قلق ... من

الهابت الاخر لكن هناك آخرين يظنون من الحكومة الدفاع عن مبادئنا في

الخليج باعتبار ان الاحداث هناك تمثل تحديا للقانون الدولي والحق في الفكر في

ارسال قوات منطوية وان التفسير في السياسة الامريكية تصاد الاتحاد

السوفييتي ، جعل مجره وجود قوات امريكية على بعد ٢٠٠ كم من حدودنا

يفقد معناه السابق ؟؟

لا بل لان لدى السوفييت قوة دفع نووية ؟؟

بعض المصنفين عندنا يشككون في ذلك ولكننا لا نستطيع الاكثار ان الاتحاد

السوفييتي مستمر في دعم قوة الدفع النووية وهذا يكفي في الوقت الذي انت

ليه لا تستطيع ان تطعم شعبك ؟؟ هل هذه الدولة يمكن اعتبارها قوة

عظمى ؟

هناك مسالة تحسين الأوضاع الاقتصادية ... لوحدت ذلك في المستقبل

يمكن ان نذل قوة عظمى . الثالث والاحزاب الشيوعية هنا وهناك

اصبحت تميل للاعتقاد بان الاتحاد السوفييتي يتسحب من مناطق احتل فيها

مركزا مرموقا في السابق ؟؟

انا استطيع فهم هذه المشاعر هم كانوا يتطلعون الى الاتحاد السوفييتي

كدم ضد الامبريالية العالمية ان احدا لا يستطيع ان يقول ان المواجهة بين

القوتين العظميين هي لصالح العالم الثالث . هل المواجهة في صالح العالم

لا اعتقد ذلك فمن احد الاشياء الهامة ان جورتشوف يسير في اتجاه خلق نظام

عالي جديد يقوم على التعاون الذي يشمل الجميع كشيون شرقا وغربا ..

التي البعض يرى انها رومانسية سياسية ؟

لوم تكن هناك رومانسية ومثالية في السياسة لا كانت هناك افكار عظيمة لو

اخذنا مثلا الماركسية كطريقة للتفكير تجعلنا مثالية ولكن النتيجة لم تكن جيدة . انه

بدون افكار مثالية ، يكون من الصعب التفكير في علاقات طيبة في العالم ربما

اكن انا مثالية ولكنني لفرجة بمثاليتي ، مثاليتي ان اقل روح المواجهة في

العالم . جربت طويلا وفشلت التجربة والان تجرب شيئا جديدا ..

العالم يريد تحسنا في العلاقات الدولية ان العالم الذي عاش على

الحرب والمواجهات لم يوصل الناس صعدا . ان الاتحاد السوفييتي يريد

المشاركة في ميكانيزم دولي . في ازمات كثيرة لم يمكن استخدام القوة لنها

وبالتاكيد هناك المزايا للاتحاد السوفييتي ومصادات نصرة السلاح تاخذ

وقتا طويلا لان هناك حاجة لتوازن القوى لذا يحتفظ السوفييت بالقوة النووية

لانها توازن القوى مع امريكا والاتحاد السوفييتي ليد - قوة نووية وهذا هو

الحل . انه مطلوب ميكانيزم سياسي لاحتواء استخدام القوة في العالم .

ان ما حصل عليه الاتحاد السوفييتي في خطه السياسي الجديد هو اتفاقا

السنه مليارات دولار من روسيا وشبه مليارات من بين مليارات من باريس

والتي لك لا يمول بناء غواصة نووية من طراز - بلتا - من انتاجكم هل تريد ان

ذلك حافزا للاستمرار في الخط الجديد ؟ ان انظر اليه العالم الصناعي فكل الى

الاتحاد السوفييتي كسوق استهلاكية منتظمة لصناعة الغرب ؟

انا لا ارى شرا في ان يصبح الاتحاد السوفييتي - سوبر ماركت - للمنتجات

الاستهلاكية من الغرب ؟

لكن ذات العالم الصناعي لم يجد حتى الان جوابا لسؤال كيف عمل

الاتحاد السوفييتي مشرباته ؟ ان الاستشارات التي تحصل عليها

الآن ترجع الى مشروعات التنمية وصناعات استهلاكية وتربية للحيوانات

من خطر ان تصبح سوقا للغرب . ولكني لا ارى اي مشكلة الآن . هناك خطة

جاءة ومشروعات لصالح الناس هناك الآن برنامج للاصلاح الاقتصادي جرى

اعتماده من البرلمان قبل ثلاثة اسابيع والمخافة هي كيف نحمله بعمل للتوسع

في الصناعة في بلدنا لتحويل الصناعات



□ لقد زار شيفرنمان وزيد خارجية
أنونيسيا وإذا كان يركز على هذا الجزء
من العالم الآن فلهذا في الماضي كانت
الانكار في الاقتصاد غير واقعية ، وكنا
نريد وجودا اقتصاديا في المنطقة ، إن
اقتضات الاتحاد السوفياتي الحالية
تتركز في أوروبا ثم الشرق الأوسط أما
أول العلاقات الأمريكية
السوفياتية .

رؤية موفين

أما مجموعة جورباتشوف إلى مؤتمر
امن البحر المتوسط في أعقاب الحرب
الباردة فهي أبنية صمغية شغل قبل
المحافل منصب المستشار للرئيس
السوفياتي الراحل جروميكر
اسمها ثلثينا نوسكو حصلت على
الدكتوراه من معهد الدراسات الشرقية
في موضوع - السياسة الفرنسية في
الشرق الأوسط - قالت لي إن فرنسا
تتخذ لنفسها دائما موقفا مستقلا في
مواجهة ازمات الشرق الأوسط ول
الأغلب موقفا ثريده فريضا إن يظهر
معارضا للسياسة الأمريكية .

والدكتورة ثلثينا تزيوت موكين
واقضت مع زوجها الثاني ست سنوات
أيام عمله في اليونسكو بينما عملت هي
مترجمة لبيت الحياة الفرنسية - وأصبح
من ملبسها وانقتها الزائدة - ثوب
الحياة والثاني من كل جنس وتريد
الاحتفاظ بعملها الحالي عضوا في معهد
دراسات البحر المتوسط وأوروبا
باكاديمية العلوم السوفياتية بموسكو
ويضم للمعهد ستين من الباحثين .

□ سؤال آخر .. لاعتقد أن الخبراء
السوفيات في العراق هم رهاق ؟
وبالذات الخبراء اعلى المستشرين
المستكرين .

● لدينا خبراء بشري في العراق وملة
مستشار عسكري تنتهي عقودهم في
يناير القادم وهؤلاء سوف يمولون إلى
موسكو فور انتهاء عقودهم

... وأخيرا فإن ثلثينا هي أحد تالاج
القطر التي تعمل بالقرب من
جورباتشوف وتعمل بالضرورة عن
الكلية .

العسكرية إلى صناعات للسوق والانتقال
من الاعتماد على الحكومة المركزية
وأعطاء مساعدات للجمهوريات وهذا
مهم في المستقبل لاستخدام المونة
الغربية واختيار هل ستحول هذه
المونيات ، الاتحاد السوفياتي إلى قوة من
الدرجة الثالثة في العالم ...

□ سمحت انكم لتقبلين الآن مبعوثين
للدراية العسكرية أو غيرها إلا بالعملة
الصعبة وال دولار ؟
● ليس صحيحا لننا لتقبلهم ولكننا
أصبحنا لأنهم القراء ولكننا نعلمهم
ينفعون الآن فأننا نحتاج إلى العملة
الصعبة .

□ ولكننا ملانح مزاج سياسي جديد ؟ ؟
كانت هناك في الماضي منافسة .. نحن
لأنساعد الآن لقراء اننا ألقينا لقراء أه
لو رأيت كيف يعيش السوفيات ؟

□ قدم السوفيات قبل نحو عشر سنوات
اقتراحا يسمح بالإسماخيل من البحر
المتوسط ولم تقبله أمريكا لأن المسافة
الزمنية بين الاتحاد السوفياتي وبين
البحر المتوسط طهر ساعات بينما هي
طهرة أيام من نورفوك إلى فيرجينيا ؟

● قدم جورباتشوف اقتراحا إلى أمريكا
لتخفيض الوجود العسكري في البحر
المتوسط أنه اقتراح رسمي ولكن
الأمريكان لا يبدون مناقشته .. لا يبدون
مناقشة مشكلة الأمن في البحر المتوسط
الآن ، وقد عرفنا ذلك في مؤتمر البحر
المتوسط في مايو كما قبل شهر وما زال
اقتراح جورباتشوف قائما

سبق للرئيس جورباتشوف اعلان
اعتماد متزايد للسوفيات بالوجود في
الباسيفيك وديم الوجود البحري من
مينا غلاديفوستوك وأصبح الاقتراح
أداة الرئيس الأمريكي السابق ريجان
ويوجد فيه الغرب تهيدا لإمدادات
البترول إلى اليابان وخسوف التجارة
اقتصادية مع الشرق الأقصى ؟



المصدر : الخبر

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفارنا دزة يعلن تأييده لبكر ضد اقتراح العراق حول موعد المحادثات مع صدام في بغداد

هيوستون - وكالات الأنباء :

السفيرة العراقية في واشنطن قد ذكرت انه ليست هناك مشكلة في ترتيب موعد مناسب لزيارة جيمس بيكر لبغداد .

وتعتبر مساندة شيفارنا دزة وأرجاء أية مبادرات سوفييتية جديدة لصدام حسين تدعياً للموقف الوحيد الذي تتخذه الدولتان العظيمتان ضد العراق .

وكان بيكر وشيفارنا دزة قد عقدا الجلسة الأولى من المجلاتات الخمس المقرر عقدها بينهما في هيوستون لتناقشة أزمة الخليج ، والمساعدات الإنسانية للاتحاد السوفياتي ، والمواضيع المتعلقة لعقد لقاء القمة .

القدامي سفير الرئيسين الأمريكي والسوفياتي . كما تستهدف المحادثات بين الوزيرين الأمريكي والسوفياتي تمهيد الطريق لعقد معاهدة لخفض الأسلحة الاستراتيجية لدى الدولتين حتى يتمكن بوش وجورباتشوف من توقيعها في موسكو خلال العام القادم .

وكان جيمس بيكر وشيفارنا دزة موضوع المساعدات الغذائية والطبية للاتحاد السوفياتي .

وقد وقع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض الإجراءات الخاصة بتنفيذ المعاهدات الموقعة مع موسكو لتسهيل تجارب الأسلحة النووية تحت الأرض .

أيد الاتحاد السوفياتي بقوة موقف الولايات المتحدة الصلب الذي أعلنه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عندما رفض اقتراح العراق عن سفره إلى بغداد للتشهاد بالرئيس صدام حسين في ١٢ يناير القادم ، أي قبل ثلاثة أيام فقط من انتهاء الهدنة الأخيرة التي حددها مجلس الأمن لاتسحاب القوات العراقية من الكويت وإلا أجبرها العالم على ذلك بالقوة .

وقد جاء هذا التأييد السوفياتي على لسان أودار شيفارنا دزة وزير الخارجية السوفياتي خلال اجتماعه مع نظيره الأمريكي بيكر في هيوستون لمناقشة التطورات في أزمة الخليج .

وكان بيكر قد اقترح أن يسافر لاجتماع مع صدام حسين إما في ٢٠ أو ٢١ ديسمبر الحالي ، أو يوم ٢ يناير القادم ، وقد صرح مسئول سوفييتي كبير في هيوستون بأن شيفارنا دزة قد

كرر تأييده لبكر في هذا الصدد وتعبه لهذا الوعد وقال المسئول ان موسكو لا تعتزم انهاء أي مبعوث إلى بغداد في الوقت الراهن .

ونكر مسئول أمريكي ان حكومتها العراقية لم ترد على رفض بيكر لاقتراحها بأن يعقد الاجتماع مع صدام حسين في ١٢ يناير . وأن كان



المصدر : الذ هرام

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفرناندز يؤكد للبرلمان السوفيتي

عدم التورط عسكريا بالخليج

موسكو - من عديد الملك خليل - أكد
ادوارد شيفرناندز وزير الخارجية السوفيتي
في رسالة للبرلمان السوفيتي أمس أن بلاده
لا تتحيز للتورط عسكريا في الخليج أو إرسال
قوات سوفيتية إلى هذه المنطقة .
وقال شيفرناندز في رسالته بناء على
استجواب مجموعة برلمانية : كل تدخل
دبلوماسي لوزارة الخارجية السوفيتية لا يمكن
أن يعني أي مشاركة للقوات السوفيتية في أي
أعمال عسكرية في منطقة الخليج .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

أخبار عن عزم شيفارناذه زيارة بغداد واشنطن وموسكو تهيان اتصالات عاجلة مع عواصم عربية لإنهاء العدوان العراقي

القاهرة : الشرق الأوسط . واشنطن من محمد صادق

أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الاتصالات عاجلة بدأتها الإدارة الأمريكية مع موسكو وعدد من الدول العربية ومن بينها مصر حول إبعاد الهائلة الجديدة التي أعلنها الرئيس الأمريكي جورج بوش من أجل إيجاد مخرج جديد لتسوية أزمة الخليج سلمياً.

ولم تكن مصادر مطلعة أن الاتصالات وواشنطن وموسكو قد تركزت حول الدور الاتحاد السوفياتي في ممارسة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لقبوله المبادرة الأمريكية والعراق صوب السلام.

وتتوقع هذه المصادر أن يتوجه إدوارد شيفارناذه وزير الخارجية السوفياتي إلى المنطقة العربية حيث يزور بغداد حاملاً رسالة من الرئيس جورباتشوف إلى صدام حسين وذلك خلال الأيام القليلة المقبلة.

ومن النظار أيضاً أن يقوم وزير خارجية الصين والتوجه إلى المنطقة لزيارة العراق وإلقاء صدام حسين نظراً لامتناع الصين عن التصويت على قرار مجلس الأمن الأخير باستخدام القوة ضد العراق.

وتظهر المصادر التي أتي مستند فيها اتصالات عاجلة على صعيد الصلحة العربية لبحث المبادرة الأمريكية الجديدة خاصة وإنها تأتي في الوقت حرج بعد تعديد الهبة الزمنية للاستعصاف العراقي من الكويت بمقتضى قرار مجلس الأمن الأخير في حين تتركز الشاكرات بين صدام حسين والأمن والامن بصفة خاصة ومعهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبخيل الغرب كطرف جديد في المشاورات مع العراق بوش صين العراق في المجال مباشرة لذلك الحسنة الثاني بالدعوة إلى عقد مؤتمر قبة عربية عاجل.

وقد رحبت الدوائر السياسية العربية بالقاهرة بما يشبه الاجماع بالمبادرة الأمريكية الجديدة وقالت أنها آخر الفرص المتاحة للسلام في المنطقة وتجنبيها وولات حروب مدمرة. وأعربت تلك الدوائر عن تأييدها المبادرة مؤكدة أن حرص بوش على حوسن الصفاء العرب المتحمسين في واشنطن والمفاوضات التي ستجرى مع طارق عزيز ووزير خارجية العراق في حالة سفره إلى واشنطن يلقى معه تماماً ما تريد من شائعات من أن هناك احتمالات أن يكون الحل الأمريكي الجديد اللازمة على حساب العرب.

وفي الوقت نفسه ترجح المصادر السياسية اتصالات لقاء عاجل بين جيمس بيجر وزير الخارجية الأمريكي ونظيره السوفياتي إدوارد شيفارناذه خلال الأيام القليلة لتتبعها حول هذه المبادرة وذلك بهدف التعداد للجنة الأمريكية السوفياتية وفي الرابعة منذ اندلاع أزمة الخليج في أغسطس (آب) الماضي التي من المقرر عقدها قبل انتهاء المهلة المحددة لقرار مجلس الأمن.

وفي الوقت نفسه أكدت المصادر المطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن ثبات الموقف البريطاني تجاه أزمة الخليج بعد استقالة مارجريت تاتشر من رئاسة الحكومة البريطانية عزز من موقف الولايات المتحدة الذي أكد على الاستعصاف أو استخفاف القوة.

وأشارت المصادر إلى أن قرار مجلس الأمن الأخير وبمبادرة بوش بضمينها الفرصة كاملة للعراق للاستعصاف من الكويت خاصة أن الوقت التقني مازال كافياً لتحقيق الاستعصاف. أضفت المصادر أيضاً أن المبادرة الأمريكية قد أسقطت حجج الرئيس العراقي صدام حسين حول رفض الولايات المتحدة والقول المتشدد بالمفاوضات من أجل تحقيق السلام وهو ما دعا إليه صدام في وقت سابق وأن ذلك يعني أمل تحقيق السلام من جديد في المنطقة.

ولم تكن المصادر العربية أن تكيدوا الرئيس بوش بانسحاب القوات الأمريكية بعد انتهاء مهمتها في المنطقة جاءت للتفسي على مزاعم العراق وبعض الدول التي حاولت أن تصور التواجد الأميني العسكري على أنه نوع من الاحتلال الجديد للمنطقة العربية وهو ما يعد بلفاً لذلك الدول لكي تمارس سيطرتها على العراق للقول العرض الأمريكي ومحب قواته للحللة للكويت.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- وكان الرئيس بوش قد حذر خلال جولته في عدد من دول امريكا اللاتينية من الاقتراب في تعليق الامال على نتائج المباحثات وزيارة بيكر الى بغداد، وقال انه غير متفائل لانه لا يرى وليكلاً على ان صدام حسين مستعد للاستجابة بالكامل لجميع قرارات مجلس الامن دون شروط. وأشار الى ان الهدف من المباحثات لا يقل اطلاقاً عن تنفيذ كامل تلك القرارات.

وفي الوقت الذي أبدى فيه الرئيس بوش تشفقه على المباحثات وتساؤله من نتائجها، كره الوزير بيكر ان زيارته لبغداد لغرض واحد محدد، وأبست مقارفات. وعلم صدام حسين ان ينصاع للأرادة الدولية.

٢- وكرد في شهادته الثانية أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي الأسبق الماضي ما قاله أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، حيث التفت ليجلته بعنف ولتشدد كبير وهجوم على صدام حسين، فسرفها بديهم حسين، بأنها تمكس عدم التقاؤل قيد شعرة عن ارادة المجتمع الدولي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

تحليل إخباري خاص في الشرق الأوسط من واشنطن

بوش وجورباتشوف يبحثان ترتيبات ما بعد الأزمة

واشنطن: الشرق الأوسط
من محمد صادق

عندما سئل المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض مارلين فيجرتون يوم الاثنين الماضي عما إذا كان وزيراً الخارجية الأمريكي جيمس بيكر والصوفياتي أنوار شيفارازانزه سينتصلا في مباحثاتهما (التي جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين) إلى إعلان موعد القمة المقررة بين الرئيس جورج بوش وميخائيل جورباتشوف في موسكو في الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل، قال إن من المستبعد أن يعلن الزوران ذلك، وإن القمة ربما تتخلل عن الوجه المقترع.

وفي تعدائه لأسباب لتأخير، قال فيجرتون أن الأزمة في الخليج أحد تلك الأسباب، مما أثار كهنات باحتمال وجود تباين في وجهات النظر بين موسكو وواشنطن بشأن إنهاء الأزمة خصوصاً حول البدء بعمل عسكري بعد الخامس عشر من الشهر المقبل وهو الموعد النهائي الذي حددته مجلس الأمن الدولي لاستعاب للقوات العراقية من الكويت.

غير أن إعلان الرئيس بوش بعد مباحثاته مع شيفارازانزه في البيت الأبيض

مساء الأربعاء للضيء من موعد القمة بين الرئيس الصوفياتي جورباتشوف في الفترة بين ١١ - ١٢ فبراير (شباط) المقبل وإشادته بموقف موسكو للتحمان لإنهاء الأزمة في الخليج، بعد تلك التكهلات وأكد عدم وجود خلاف جدي بين البلدين، وهو الأمر الذي أكدته شيفارازانزه أيضاً بعد مباحثاته مع بيكر في موسكو، ومباحثاته مع الرئيس بوش.

لكن تحديد موعد القمة المقبلة بين الرئيسين أثار تساؤلات كثيرة عن منولاته وطرح ترقبات في مقدمتها أن تحديد موعد القمة في تلك الفترة يعني أن الأزمة في الخليج، مع حلول العادي عشر من فبراير لا بد أن تكون قد انتهت سواء بالوسائل الدبلوماسية والسياسية أو بالقوة العسكرية. والمقصود بإنهاء الأزمة مع ذلك للبدء هو انسحاب أو إرغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت، ومهمة الشريعة إلى بلادها، لتعالج في ما بعد الأسباب التي أدت إلى العدوان وما ترتب عليه من دمار وأثار.

وفي هذا الخصوص تتفاوت الترقبات بشأن الوسيلة التي سيتم بواسطتها إنهاء الاحتلال، فهناك من يعتقد أن الرئيس بوش قد يستغل كل جهد للوصول إلى حل سلمي

دون نتيجة، وأقنع بذلك العالم والرأي العام الأمريكي، وبالطبع موسكو، بأنه لا مفر من اللجوء إلى العمل العسكري، للتوصل خلال الفترة القصيلة بين الموعد النهائي وهو الخامس عشر من شهر الليل، والعادي عشر من فبراير الذي يليه، وبالتالي ينبغي إلى القمة مع نظيره الصوفياتي لبحث الإجراءات والترتيبات التي تعقب انتهاء الأزمة من واقع جديد، سواء في المنطقة خصوصاً وضع نظام امتي جديد لحفظ الاستقرار فيها، وعدم التآكل في فرصة لغامرة أخرى مثل غامرة صدام حسين، أو في الشرق الأوسط عموماً.

بينما يعتقد آخرون أن الفترة بين ١٥ يناير و١١ فبراير ستشهد إنهاء الأزمة بالوسائل الدبلوماسية والسياسية، ويتفقون على أن قمة الرئيسين ستكون لبحث ما يجب اتخاذه بعد الأزمة، ويشيرون إلى أنه على الرغم من الصعوبات التي لا تزال تحول دون بدء المباحثات بين الولايات المتحدة والعراق، كما عرض الرئيس بوش، فإن هذه المباحثات ستتم وستكون فرصة أخيرة للحل السلمي وانسحاب العراق من الكويت دون حرب.

ومن هنا سواء صحت هذه التوقعات أو تلك بشأن طرق إنهاء الأزمة، فإن الإجماع قائم على أن قمة الرئيسين ستكون لبحث ما بعد الأزمة، بل تتعب بعض الأوساط إلى أن موسكو وواشنطن اتفقتا على الكثير من الإجراءات المرتقبة لحفظ الاستقرار والأمن في منطقة الخليج والشرق الأوسط عموماً. وتأكيداً لذلك من المهم الإشارة إلى تصريحات شيفارازانزه بعد مباحثاته مع بيكر في موسكو والتي دعا فيها إلى جعل

القمة من ٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشهر الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

بوش وجورباتشوف

منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة الكيميائية والذرية، بما فيها تلك التي تمتلكها إسرائيل، بعد انتهاء أزمة الخليج، وتعاظم الأثر بذكر مع هذه الدعوة. ويتردد أن صيفاربانزه تطرق إلى هذا الموضوع أثناء مباحثاته مع أسهل شامير رئيس وزراء إسرائيل خلال لقاءتهما في واشنطن. وبالإضافة إلى ما يتعلق بهذا الموضوع من إجراءات سيجب عليها الرئيس بوش وجورباتشوف في قمة موسكو، فإنهما سيتناولان حتما موضوع أزمة الشرق

الأوسط وسبل حلها، وذلك انطلاقاً من القرار المتواتر أن يصغر من مجلس الأمن الدولي، وما سبقه من قرارات. لحل القضية الفلسطينية، والذي يتردد أنه سيظهر إلى المؤتمر الدولي للسلام، الذي تقيده الولايات المتحدة لفكرته وصارت مقبلة به أكثر من أي وقت سابق ولكنها تتحفظ عليه الآن، حتى لا يقصر بانه يرضخ من جانبها لطلب صدام حسين بالربط بين القضية. ويعتقد في هذا الشأن، أن الشهر الذي سيمسح القمة الأوروبية - السوفياتية سيكون جاسلاً بالأحداث والاتصالات. ويتردد أن الجانبين متفقان مبدئياً على فكرة وضع قوات تابعة للأمم المتحدة على الحدود بين العراق والكويت بعد انسحاب القوات العراقية، ومتفقان على إبعاد مراقبين دوليين للأضرار على الوضع في الأراضي المحتلة. ويبدو الشئ: أن الشيء المؤكد، وراء تحديد موعد قمة موسكو، هو أن الجانبين متفقان على أن الشهر الذي سيمسحها، سيشهد انتهاء الأزمة في الخليج بأي وسيلة كانت، وأن مباحثات قمة الرئيسين بعد ذلك ستكون ليست النظام الأمني الجديد للمنطقة في إطار النظام العالمي الجديد الذي يجري تشكيله وصياغته.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل الازمة في الخليج موجود في «الفصل السابع» من ميثاق الأمم المتحدة

موسكو: «الشرق الأوسط» من سامي عمارة

تعتبر المصادر الرسمية والأعلامية في الاتحاد السوفياتي بدور الأمم المتحدة في معرض معالجة الأزمة في الخليج والبحث عن حلول سلمية لتسويتها. وفي هذا الصدد نشرت جريدة «البرافدا» الرسمية مقالاً تحت عنوان «أزمة الخليج بدور الأمم المتحدة» بقلم جينادي فاسيليف معلقها السياسي تقول فيه أن المنظمة العالمية أثبتت جدارة فائقة في معرض مراجعة هذه الأزمة. وأشار فاسيليف إلى أن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن أكدوا وحدة مواقفهم إزاء العدوان، حيث جرى التصويت ١٧ مرة حول هذه القضية لم يستخدم فيها، أي منهم دخل الفيتو.

وحول المراجعة العسكرية للعدوان العراقي قال معلق البرافدا إن الواقع يؤكد أن الأمم المتحدة ورغم أن ذلك لم تكن العقبة الفعلية في طريق المندى بل كانت القوات العسكرية والأميركية بالدرجة الأولى وهو أمر لا يعد مثالياً لما ينطلق بذلك من محاذير.

غير أنه عاد ليستشهد بالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي تنص المادة الثالثة عشرة فيه على الإجراءات التي يمكن أن يتخذها مجلس الأمن لمواجهة العدوان بما فيها أساليب الضغط السياسي والاقتصادي وكذلك «القوات الجوية والبحرية والبرية الضرورية لاتخاذ وإقامة السلام والأمن الدوليين».

وأشار المعلق إلى أنه وفقاً لبنود الميثاق «ينبغي طلب من مجلس الأمن تشكيل قوات دولية تشارك فيها البلدان أعضاء الأمم المتحدة التي تلتزم بوضع قواتها العسكرية على أهبة الاستعداد للمشاركة في العمليات الدولية المشتركة لأرقام المعتدي».

وأخيراً افترض نص الميثاق على تشكيل لجنة الأركان العسكرية للإشراف على القوات المشتركة ومساعدة مجلس الأمن. وتشكل هذه اللجنة من رؤساء أركان القوات المسلحة للأعضاء الدائمين لمجلس الأمن أو نوابهم.

ومضى المعلق السياسي لـ «البرافدا» ليقول إن تنفيذ الأفكار الواردة في ميثاق الأمم المتحدة يفتح آفاقاً سلمية إضافية مؤكداً أن الاتجاه الرئيسي للجهود يجب أن يتمثل في البحث عن حلول وسط من أجل إيجاد حلول سلمية للنزاعات. غير أنه أضاف اعتقاده بضرورة الاستفادة من مجموعة إجراءات الضغط الواردة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً في ذات الوقت إلى «احتمالات عدم اللجوء إلى ذلك إذا ما أدرك المعتدي أنه من الممكن تشكيل مثل هذه القوات في أقرب فرصة ممكنة».



المصدر: **الحدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

بغداد تمنع السوفييت من المغادرة قبل الدفع وموسكو تقبل! الشارات الأجنبية في بغداد تقلص عدد موظفيها بعد تعليق الحوار الأمريكي - العراقي

حتى ان تمنع الحكومة السوفيتية مسؤوليتها كاملة عن هذه المشكلة ..
وفي موسكو قل المتحدث باسم الخارجية السوفيتية ، أننا نحاول تسريع الإجراءات واتخاذ الخطوات اللازمة في بغداد ..
واضاف ان الوالد سيبحث مع العراقيين كل المسائل المتعلقة بالرعايا السوفيت الموجودين في العراق .

ومن جانب آخر غر بغداد اس اس لفر ديبلوماسيين بريطانيين في طرقيهما الى لندن بعد ان قضيا اربعة اشهر تحت حصار قوات الاحتلال العراقي في الكويت .
وذكرت تقارير صحفية من طوكيو اس ان الديبلوماسيين الاجانب قد غادروا العراق ، بعد ان علقت المفاوضات المباشرة بين واشنطن وبغداد .

وامضت التقارير الى ان عددا من السفارات الاجنبية في العاصمة العراقية قد تكثفت بموظفين اثنين لكل منها في مقرها ببغداد .

ونسبت التقارير الى مصادر عربية قولها ان الديبلوماسيين الاجانب يشكون البقاء في بغداد بعد الخمس عشر من يناير القدام وهو الموعد الذي حددته مجلس الامن الدولي لتسحب العراق من الكويت .

موسكو - بغداد - وكالات الأنباء : اعلن الاتحاد السوفيتي اس استعداده لتعويض العراق من عقود عمل الخبراء السوفيت في مقابل السماح لهم بمغادرة بغداد ، وقال المتحدث سوفييتي رسمي في موسكو ان العلاقات السوفيتية العراقية كانت قوية لفترة طويلة .. وقد اصبحت في موقع يجعل السؤال هو : من يدفع ان ...؟ ونحن على استعداد للدفع للأجور عن مواطنينا ..
وفي غضون ذلك بدأ الديبلوماسيون بين الولايات المتحدة والعراق .
وقد بدأت اس في بغداد مفاوضات

صعبة بين الاتحاد السوفيتي والنظام العراقي بشأن الرعايا السوفيت الذين يرفض العراق السماح لهم بالمغادرة .
وقال المتحدث باسم السفارة السوفيتية في بغداد ان الوفد السوفيتي جاء الى العراق لخاتمة سبل لتليل الصعوبات التي تحول دون سفر الخبراء والعامل السوفيت الى بلادهم ولتطبيق التزامات سوفييتية بشأن تعاقدهم .

ويجوز الوالد الذي يرأسه فلاديمير موريديوف ، النائب الاول لوزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية ، مصادقات مع مسئولين عراقيين حيث التقى بوزير النفط العراقي بكوكلة حسين كامل ونائب رئيس الوزراء العراقي سمعون حمادي .

وكان مسئول سوفييتي آخر قد وصل الى بغداد قبل اسبوعين في محاولة للتوصل الى اتفاق بشأن تعاقبات السوفييت المعلقين في العراق .

وقد أجرى سبرجي اريكيان ، نائب وزير البترول السوفيتي مفاوضات مع العراقيين بهذا الشأن .
وتحدثت بغداد الحكومة السوفيتية ، بتحمل مسؤولية اي اخلال في تعاقبات الخبراء الذين يعمل معظمهم في صناعة النفط والتي تسببت فعليا ، وتصور المفاوضات بين الجانبين اساسا حول مدى مسؤولية الحكومة السوفيتية بشأن تعاقبات العراق مع الخبراء السوفيت الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٥٠٠ سوفييتي .
وقال المتحدث باسم السفارة السوفيتية ان الوفد يجري مفاوضات بشأن عقود اقتصادية يهدد العراق بفرضها اذا اقيمت موسكو على الكفاء عدة تعاقبات نظمية وعسكرية وايضا المتحدث ، اس العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

الترنداد

يعد استقالة شيفارنا دزه المفاجئة

جمهورية بوشنيق في إقليم مساميتش إيجيه أوجيه

الوزير المستقيل: الديمقراطيون هربوا والاصلاحيون يحتلون.. والديكتاتورية تقرب الرئيس السوفيتي أدا ان الاستقالة.. وأكد أن وزير خارجيته لم يستشره

موسكو - وكالات الأنباء : قد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس أقوى مؤيدي سياسة الإصلاح باستقالة أداره شيفارنا دزه وزير خارجية البوسنيكا. وذلك السياسة الخارجية السوفيتية الجديدة التي هزرت أوروبا الشرقية وأجبرت الدولة وأرست تعاونها لم يسبق له مثيل بين القوتين العظميين. وكانت شيفارنا دزه فيها وصلة بانه القصر وأصبح تسميته من مؤيد تراب القصر السوفيتي قبل استقالته بسبب ما تعرض له من هجوم من قبل المراكز الرجعية في الحزب الشيوعي السوفيتي، وخاصة فيما يتعلق بموقف موسكو من أزمة الخليج وسحب البكتيريا التي قال انها تفرش نفسها في الاتحاد السوفيتي. دخل القبر لدان جورباتشوف الاستقالة قائلا ان وزير خارجيته لم يستشره في قراره ولكنه انه ان يحق هناك أدنى تغيير في السياسة الخارجية السوفيتية سواء أزمة الخليج.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

ووافق مؤثر نواب الشعب بالإلمانية الساحقة على عدم تغيير السياسة الخارجية وقالت وزارة الخارجية السوفييتية إن موقف موسكو من أزمة الخليج هو محور رئيس سياستها الخارجية ويتجلب مع مصالح الشعب السوفييتي وإن يتغير. وقد انعكس فيقال تشوريكين المتحدث باسم الوزارة أن سفيرنا في موسكو سقالة استقبلته إلى جورباتشوف وإن قراره نهائي، وصرح فيقال أيفنتكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي إن الاستقالة التي أعلنت أمام المؤتمر الرابع لنواب الشعب والجمعية البرلمانية، تنتظر مصادقة مجلس السوفييت الأعلى الذي من المقرر أن يجتمع يوم ٢٩ ديسمبر الحال لتصبح نهائية، وأوضح أن جورباتشوف طلب من سفيرنا في موسكو أن يمتنع حتى ذلك التاريخ، وقال أن جورباتشوف طلب من أن الأول لاصحابين أن سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية أن تثير لأنها ليست مرتبطة برهول بل بخير سياسي.

وأمام نواب الشعب السوفييتي قال سفيرنا في موسكو لدى العصر واصعب تصريح في سبيون القولة لثمة الديمقراطيين هربوا والإصلاحيين يفتخرون والديكتاتورية تقرب. إن أعلن ذلك ولكن لا أحد يعرف نوع الديكتاتورية التي ستتلو أو من

سيكون الدكتاتور. إنني استقبل ولكن هذا السعري واحتجالي على الديكتاتورية واتوجه بكثرة وبخاصة إلى ميخائيل جورباتشوف صبيحي، ولا استطيع أن اعطي مواقف على الديكتاتورية القديمة وهو ما فسره المراقبون بأنه انتقاد للرئيس السوفييتي الذي يسعى للحصول على

سلطات أوسع. وأوضح سفيرنا في موسكو أنه كان مضطرا للدفاع عن سياسته الخارجية أمام جمعيات البرجيين، وقال أنه اضطر بشكل خاص لأن ينفي مزمار أن الزعامة السوفييتية تحترم أوامر قوات إلى منطقة الخليج. وأضاف قوله نفس الأشخاص الذين يهاجمونني الآن اتهموني من قبل بتقديم تنازلات من جانب واحد (أي الغرب) وبدعم النظام والجعل، ولكن لم يلق شخص واحد حتى رئيس البرلمان نفسه ويقل أن قل هذا التصرف ليس تصرفا حسنا في دولة متحضرة.

ومضى يقول في الاجتماع البرلماني الذي خيم عليه استكون والصمدية وذهبت الأمور

اق حد الإغلاقات الشخصية.. إن هذا

الخطوة. وقال هناك قتل حقيقي في مؤتمر نواب الشعب بين الاصلاحيين والشخص إن اسبهم مصطلح.. ولكن يجيبين حقيقيين.

ولم سفيرنا في موسكو أن أحد الأشخاص الذين يقدمهم عندما انتك رجالا يحصلون رتبة كولونيل في الشارة واضحة إلى الكولونيل أيفنتكو الكسفس رئيس جناح سبيون المتقدم في البرلمان.

ونفس سفيرنا في موسكو الذي تولى وزارة الخارجية السوفييتية منذ يوليو ١٩٨٨ إلى القول إنني أعقد أن الديكتاتورية أن تمر وإن المستقل هو للحرية والديمقراطية. وأدى سامعهم هذا القول انتص

النواب والذين للتصديق له، أما جورباتشوف الذي كان يجلس على أخصه فيفي ملتزما بالصمت ولم يحرك ساكنا وعكس رئيس مجلس السوفييت الأعلى المتكولون للذات ببت عليها المدقة. ومن غير المرجح أن يكون سفيرنا في موسكو استقل بسبب أي خلاف مع جورباتشوف الذي عمل معه من كل مدة خمس سنوات.

وكانت استقالة سفيرنا في اليوم الرابع من الاجتماع الخامس لمؤثر نواب الشعب بمثابة صدمة بالنسبة لموسكو ومن المتوقع أن يقر المؤتمر إعطاء سلطات جديدة واسعة لجورباتشوف لتكمينه من التصدي للصراع العراقي للزيادة وخلف انهيار

الاتحاد في اليك. وتقول سفيرنا في موسكو ونائب الخارجية في وقت قل فيه الاتحاد السوفييتي حلفاءه في أوروبا الشرقية في

العام الماضي مع انهيار الحكومات الشيوعية الواحدة تلو الأخرى. غير أنه كان يمتنع بشيعة كبيرة في الداخل والخارج، ولكنه جورججي الأصل فقد كان ينظر إليه على أنه وسيط محتل في الصراعات العراقية التي تحتاج البلاد وربما كان يتوقع أن يكون تاليا للرئيس أو رئيسا للوزراء في المستقبل. إلا أنه وصف مرارا بأنه ضيف في سياسته وجاء هذا الوصف من جانب ميديتين في الحزب الشيوعي من قبله سطرطون في أعلى المستويات.

وفي تصريحه لنواب الشعب أوضح فيقال أيفنتكو المتحدث باسم جورباتشوف أن خطتي سفيرنا في موسكو مرتليا إلا أن محتواه لم يكن متوفا، وإنني استقالة سفيرنا الذي عقد اجتماعا قصيرا مع الرئيس السوفييتي كنتاجة عن أرفاق

ناسي، حيث أنه تعرض في الأونة الأخيرة لشخصيا كثير من الهجمات والخطم تصريحه قفلا، اعتقد أن حياته السياسية لم تلت.

وقال جورباتشوف أن قرار الاستقالة أخرجها وأصل قفلا، أمين لشخصيا أدوار سفيرنا في موسكو لأنه لم يستترني قبل اتخاذ قراره. الآن قد يكون أصعب وقت والانتص في هذا الوقت أمر لا يمكن التصريح بشأنه ويجب أداته ذلك.

وفي الأمور إلى حديث سفيرنا في موسكو في كل بلتوب عدم الإذ بلل هذه الإغلاقات التي ستجلب منها جميعا في الق. يجب ألا يفلتينا الدهر ولا نصاب بالهوسية وأربف قفلا، أنها مفاجأة كلفة. وصل بي الأمر إلى أنني كنت أريد أن أقرر تعيينه تاليا للرئيس.

وأوضح جورباتشوف أنه أجرى اتصالا هاتفيا خلال فترة الإضراف مع سفيرنا الذي قل أنه بر خطوته بريفته في الاحتجاج على من ضد البريوسوكا. وقال جورباتشوف أن السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي التي شهدت تحسنا ملحوظا في العلاقات بين القوتين العظميين وانتهى إلى استمرارية التكوين

أوروبا الشرقية مثل كما هي دون تغيير. وقد وافق البرلمان في وقت لاحق بألمانية ساحقة على إبقاء السياسة الخارجية للبلاد دون تغيير. وقال قرار وافق عليه ١٥١٠

عضوا مقابل اعتراض ٧٢ عضوا فقط بعد كلمة جورباتشوف التي استغرقت ١٥ دقيقة. إن المؤتمر يؤكد ثبات منهج

السياسة الخارجية السوفييتية.

وشهد فيقال تشوريكين على ثبات السياسة السوفييتية تجاه أزمة الخليج بصفة خاصة قفلا في بيان صهي: السياسة إزاء الخليج واحدة من أهم السياسات ونحن ملتزمون بأنها تتجلب مع مصالح شعبنا وتال بالفتح في عدم تغييره إلى الحوز الرئيس، وضمن كل شيء إن هذه السياسة مرتبطة قبل كل شيء باسم رئيسا ميخائيل جورباتشوف.

وكان الوزير استقبل في وصف موقف الاتحاد السوفييتي من الاحتلال العراقي للكويت بأنه جدى ويتسمم مع جميع المقياس الخشيرة العلاقات بين الدول، وأشار إلى علاقات الصداقة مع العراق ولكنه أشاف قفلا: لا يمكننا التلون مع العدوان وضد دولة صغيرة مسألة. وضمنا أنه في هذه الحال يجب علينا أن نشطب كل ملامة إننا في السنوات الأخيرة من تأكيد لجأدهم التفكير السياسي الجديد.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

الكتاب

وجسد التأكيد على أن الحكومة السوفييتية سوف تتولى الدفاع عن حقوق أي مواطن سوفييتي ستخضع لمصلحته في أي مكان وليس فقط في العراق. وقال شيفرنكز، «اضطرت عشرات المرات في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج لأن تحدث عن السياسة السوفييتية بشأن هذه المسألة «الخارج». أن سياستنا سياسة جادة وسياسة مدروسة وفق كافة معايير العلاقات بين الدول.

وفي برلين، أعرب المستشار الألماني هلموت كول القرب الزعماء الغربيين من الاتحاد السوفييتي وأكثرهم استقلالية من نوح موسكو الجديد عن طرزه، لاستقلالية شيفرنكز، وقال أنه يامل أن يضاء جورباتشوف، وأبلغ الصحفيين خلال استراحة من اجتماعات الجلسة الانتدابية الأولى برلين وألمانيا بعد توجيهها قوله «أشعر بأسف شديد جداً» وأضاف أنه لا يستطيع التمكن للتو بأن الاستقلالية ستؤدي إلى نهاية حكم الرئيس السوفييتي، وقال «نأمل». ويجب أن نأمل... وأما أمل أنه (جورباتشوف) سيخضع قدام.

وقال وزير الخارجية الألماني هانز ديترش جينز أيضاً أنه يشعر بالأسف لروية شيفرنكز يذهب. وأضاف يجب علينا من جانبنا أن أوروبا الغربية أن نعلم كل ما في وسعنا لدعم قوى الإصلاح في الاتحاد السوفييتي.

وفي برنيسل أثارت الاستقلالية موجات من الصدمة والاهتمام في دول حلف شمال الأطلسي التي رأت أن أسوأ مخاوف الغرب من العودة إلى حكم القبضة الحديدية في الاتحاد السوفييتي قد تتحقق في المستقبل القريب، ووصفت معسكر الملف هذه

الخطوة بأنها مقلجة، وأعربت عن خشيتها من نهاية التعاون الوليد بين الشرق والغرب وعرقلة عملية نزع السلاح الجارية حالياً.

وفي كوينهلون، أعرب وزير الخارجية النمساوي أوف إيمان جنسن عن دعوته العميق، لسماع نيا الاستقلالية المقلجة لشيفرنكز الذي وصفه بأنه صحيح جميع الرجال منفتح ودأبه ومتعاون.

وفي لندن، أعربت مارجريت تاچر رئيسة وزراء بريطانيا السليقة عن قلقها البالغ نظرية أن هذه الاستقلالية تعد خسارة من الصعب تعويضها بالقضية لحركة الإصلاح التي يقودها الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال جيرالد كولمان المتحدث الرسمي للشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني المعارض أن استقلالية شيفرنكز تشكل تطوراً خطيراً ليس بالقضية للاتحاد السوفييتي وحده ولكن بالقضية القومية السلم العالمي أيضاً.

وأعرب كولمان عن مخاوفه من أن تنعكس هذه الاستقلالية على الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي وتساعد في عملية التفكك لدول هذا الاتحاد.

وامتدحت وزارة الخارجية البريطانية عن إصدار أي رد فعل على نيا الاستقلالية إلا أن معسكرها اكتفت بالاعراب عن أمها بأن يضمن جورباتشوف من افق شيفرنكز.

بالمراجع عن استقلالية، وأعربت السوق الأوروبية المشتركة عن أسفا لزاء استقلالية شيفرنكز، وأوضح مفوض الشؤون الخارجية بالمسوق فرانز شروسون أن استقلالية شيفرنكز تثير القلق لأنه كان أحد العوامل الرئيسية في الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تجري حالياً في الاتحاد السوفييتي.

من نعيته أعلن رئيس البرلمان الأوروبي الأمريكي يارون كريسبو أن هذه الاستقلالية مغرقة للقلق الشديد بالقضية لنا جميعاً، وأضاف أنه يامل بأن تستمر عملية الإصلاحات الجارية في الاتحاد السوفييتي بصورة ديمقراطية.

وأعرب وزير الخارجية البولندي هانز لافن من بروك عن الصدمة والقلق حيال هذه الأنباء، وقال أنه متردد من السبب الذي أبداه شيفرنكز لقراره المفاجيء.

وقد وزير الخارجية الفرنسي رولان دومو على الدور الكبير لشيفرنكز في إقامة النظام العالمي الجديد وإشاد بشفاعته في اتخاذ قراره الذي وصفه بأنه «محرقة» تحثير، في مواجهة الوضع المشهور في الاتحاد السوفييتي.

واستقبل البيت الأبيض بحدس نيا الاستقلالية وقال المتحدث الرسمي الأمريكي مارين فينوتون «أن الوضع لم يتضح بعد وعلمنا أولاً أن نعلم ما جرى، ورأي خبراء الشؤون السوفييتية في واشنطن أن الاستقلالية شملت صدمة للولايات المتحدة وحصل في طياتها نذر غليان سياسي في الاتحاد السوفييتي.

ويلاحظ المعلقون في واشنطن أيضاً أن شيفرنكز الذي عمل بالتعاون وثيق مع الذين من وزراء الخارجية الأمريكيين - جورج شولتز وجيمس بيكر - كان صانع القلق المثل مع الولايات المتحدة، ويعيرون أيضاً إلى أن الوزير السوفييتي كلفت اليد عليه علانية الأحباط وغابت عنه إسهامته المجهود.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السماء

التاريخ :

٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

موسكو .. والحرب في الخليج

د. مصطفى علوي
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

لا أحد يمكنه الجزم بما إذا كانت أزمة الخليج ستنتهي سلماً أو حرباً ، فالأزمة شديدة التعقيد ... الأطراف متعددون متفاعلون في قدرة التأثير والعلل وفي مستوى الاهتمام والتأثر والمصالح المهددة بالأزمة بالغة الأهمية . كما أنه لا يمكن التنبؤ بسلوك الأطراف الأساسيين وبخاصة العراق ، واحتمالات المواجهة في ذلك السلوك واردة في أي وقت . ولكن النتائج والأثر التدميرية المتوقعة للحرب ، وكذلك التطور الراهن للنظام الدولي الساعى إلى تكريس قيم نبيذ العنف كأداة للتغيير والتأثير يعززان من أهمية وضرورة السعى إلى تسوية سياسية لانتهاء الأزمة . وكل أطراف الأزمة يؤكدون على هذا المعنى وإن لم يفلحوا بعد في اكتشاف الطريق المؤدى إليه عملياً .

وحاول بدوره جيفرمان نازة اتخاذ موقف وميل في هذا الشأن (صرح مراراً بأنه إن يتم إرسال قوات سوفيتية تون مؤلفة البرامان) . ولكن حساسية المنطقة لخاصة السوفيتية وخطورة التنازع المتوقعة للحرب ، و « عقدة » الغامضتين ، والرغبة في الحفاظ على الحد الأدنى من المصالح السوفيتية مع العراق وعلى حد أدنى من الاستقلالية عن الموقف الأمريكي ، كل هذا جعل السوفيت يجمعون على إرسال قوات عسكرية إلى السعودية .

والخلاصة أن الاتحاد السوفيتي - وكذلك الولايات المتحدة - يعملان على تعزيز فرص التسوية السلمية للأزمة في إطار قرارات مجلس الأمن . على أن واشنطن ملتزمة علناً بمحاربة العراق إذا هو لم يتسحب قبل ١٥ يناير ١٩٩١ . والاتحاد السوفيتي أن يعارض عقدت استخدام القوة العسكرية لطرد العراقي من الكويت . بيد أنه لا يشارك مباشرة في مثل تلك العمل العسكري .

إن التظن هو أحد أهم العوامل الفارقة في هذا الموقفين الأمريكي والسوفيتي في هذا الصدد . أن لم يكن أهمها على الإطلاق . فخط الخليج وإعداداته للغرب واليابان هو أهم المصالح الأمريكية المهددة في الأزمة الحالية . وأهمية نطق الخليج لا تعود فقط إلى توافيق تزايد حاجة الولايات المتحدة إلى استيرادها مع تقدم سنوات

والغرب بمشروعه بالناسا ترافيل المصاعدات الاقتصادية كأداة للسياسة ونظرية حماية الطغاة الاكثريين قد سقطت تماماً من حسابات جوفيتشوف ومواساته . ونسطة التغيير لعلت مكانها للفلسفة الحفاظ على الوضع القائم في سياسة موسكو التي لفتت سمى إلى تطوير علاقاتها الدبلوماسية والتجارية والاقتصادية والثقافية مع المملكة العربية السعودية وبقيادة نول مجلس التعاون الخليجي في وقت هي إدراج ما تكون فيه السى مساعدة الآخرين وقروضهم ودعمهم (اتفق الأمير سعود الفيصل مع المسؤولين السوفيت أثناء زيارته الأخيرة لموسكو على قروض سعودية للاتحاد السوفيتي تبلغ أربعة مليارات دولار أمريكي .

وتحت ضغوط الائتلاف الدولي الذي تنزعسه الولايات المتحدة مسحب السوفيت تخططاتهم واعتراضاتهم على استخدام القوة العسكرية ضد العراق . وأيد الاتحاد السوفيتي قرار مجلس الأمن الأخير رقم ٦٧٨ واللفظي بأعطاء العراق مهلة حتى يوم ١٥ يناير ١٩٩١ للتناحسب من الكويت يكون بعداً من حق الائتلاف الدولي اتخاذ أية تدابير ضرورية (بما فيها بالتبع استخدام القوة العسكرية) ضد العراق لإجباره على الانسحاب .

وقد حاولت الدبلوماسية الأمريكية لتفاد الاتحاد السوفيتي بالمشاركة في القوات الدولية متعددة الجنسيات في السعودية .

بيد أن ثمة تعاوناً متنامياً ومزدياً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن تصور كيفية إنهاء الأزمة وإنهاء في الخليج . وبداية يؤكد أنه ليس هناك أي ظلال لمعالجة صراع أو حتى تناقض بين الدولتين في هذا الصدد . فالاتحاد السوفيتي كان في البداية والرضا لاستخدام القوة العسكرية كوسيلة لإنهاء الأزمة ، وذلك خشية آثار حرب منكرة في منطقة قريبة من كيانها المهيتر أصلاً حالياً بعلل مشكلاته الاقتصادية والقومية والسياسية . ومن ناحية أخرى فإن نبيذ استخدام القوة العسكرية في إدارة العلاقات الدولية يفضي يمثل إحدى القيم الأساسية الحاكمة للسياسة الخارجية السوفيتية الجديدة . كذلك فإن « عقدة الغامضتين » فرضت على تلك السياسة مبدأ عدم استخدام القوة العسكرية السوفيتية خارج الحدود السوفيتية .

والخبر ربما كان الاتحاد السوفيتي ينظر بين الخلق إلى مصلحة الاقتصادية وإلى خبراته العسكريين لدى العراق حل قيام حرب .

لكن تشدد العراقي قاد مع عوامل أخرى - التي مرادفة الاتحاد السوفيتي لموقفه بشأن إمكانية استخدام القوة العسكرية لإنهاء الأزمة . فإعراق لم يبد صولة حتى في مسألة الخبراء السوفيت . والسوفيت ليس بمغفوريهم التناقض مع أسس سياساتهم الجديدة الرامية إلى تحريم استخدام القوة والغزو والضم كأداة لتغيير العلاقات الدولية .



المصدر : الرسالة

التاريخ : ٢٠٥٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصعيدات ، بل أيضا للسياسة
السياسية في علاقة واشنطن بكل من
أوروبا الموحدة واليابان في وقت تصعب
فيه القوة العسكرية الأمريكية تكريها
من غرب أوروبا ويتحول فيه حلف الناتو
توعبا وبتزايد الوزن الاقتصادي للجماعة
الأوروبية واليابان في مواجهة الولايات
المتحدة مستقبلا . اما بالنسبة للاتحاد
السوفيتي فإن نطق الخليج بالغ خارج
حساباته الخاصة بكيفية إنهاء الأزمة
الراهنة .

غير أن هذا النطق ذاته هو الذي جعل
الاتحاد السوفيتي يعترف دائما للولايات
المتحدة (حتى في زمن الحرب الباردة)
بمصالح خاصة مكثفة ومشروعة في
منطقة الخليج . وربما كان الأسرار
السوفيتي بأهمية المصالح الأمريكية في
هذه المنطقة وشرعيتها وراء التأييد
السوفيتي أو على الأقل القبول باستخدام
الولايات المتحدة للقوة العسكرية لحسم
الأزمة إذا لم ينسحب العراق دون حرب .
وإن لم يكن يعني ذلك بالضرورة مشاركة
سوفيتية في الأعمال العسكرية لتلك
الحرب .



المصدر: الحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

مستشار جورباتشوف يحذر

من تورط سوفييتي بالخليج

موسكو - وعلاوات الأنباء - طالب الشريف جراتشوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ومستشار الرئيس ميخائيل جورباتشوف بعدم الانصياع وراء آلية الحرب العراقية في الخليج. ويحذر من إمكانية تورط موسكو في عملية حربية كبيرة تؤدي إلى تدخل عسكري سوفييتي بالخليج.

وقال انه لا ينبغي ان يتبادر إلى الذهن ان المساعدات العراقية للاتحاد السوفييتي هي من النوعية.

من ناحية اخرى اشارت مجلة «الكومبريس» الفرنسية الى وجود توتر في العلاقات السوفييتية العراقية. وقالت ان صدام حسين ارسل إلى موسكو ٥٠٠ طن من من اجل جباها بلا جدوى.



المصدر : الأنباء

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

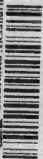
■ مصادر سوفييتية :

صدام قدم ضمانات لعودة الخبراء السوفييت لبلادهم

موسكو - من عهد الله خليل - ذكر
مصدر سوفييتي مطلع أن البعير بيكوف
نائب رئيس الوزراء السوفييتي قد حصل من
الرئيس العراقي صدام حسين على ضمانات
بإشاق عودة للخبراء السوفييت من العراق إلى
بلادهم . . .

وذكرت المصادر أن بيكوف أكد خلال
لقاءه مع صدام في بغداد يوم الجمعة الماضي
أهمية الاستقالة من الاشتباكات
السياسية الملحة في دهر شهر الحرب وقالت
أن الجانبين العراقي والسوفييتي ترسل إلى
اتفاق بشأن العمل في منشآت التتارون
المختارة لمعين تسوية أزمة الخليج .

Biblioteca Alexandrina



0482855